ابن سينا

كتاب الشفاء

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

الفـــن الســـادس

من

الطبيعيـــات

من

كتاب الشفاء

القســـم الاول

PSYCHOLOGIE D'IBN SĪNĀ
(AVICENNE)
D'APRÈS SON ŒUVRE
AŠ-ŠIFĀ'

1988

Editions du Patrimoine
Arabe et Islamique
Paris

M. A. J. D.
Entreprise Universitaire
d'Etude et de Publication (S.A.R.L.)
Hamra- Rue Eddé Tel. 802407- 802428
B.P.6311-113 Beyrouth- Liban

الفن السادس

من

الطبيعيات

(علم النفس)

من

كتاب الشفاء

تأليف

الشيخ الرئيس ابى على الحسين بن عبد الله

ابن سينا

Editions du Patrimoine Arabe et Islamique
Paris

B = British Museum Suppl. 711 Rieu (Or. 2873).
I = India Office 476 Loth (1796).
P = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 125.
P_1 = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 116.
P_2 = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 114.
T = Aš - Šifā', lithographié à Téhéran, 1303.

للخطوط انظر مقدمة الترجمة الفرنسية (الجلد الثانى) ص VIII

Pour le détail voir l'Avant-propos de la Traduction (Tome II.), page VIII

* T ٢٧٧
* B 128r
* I 161v
* P 154r

* [1]بسم الله الرحمن الرحيم[1]

الفن السادس من[2] الطبيعيات

قد[3] استوفينا فى الفن الاول الكلام على الامور العامية فى الطبيعيات ثم تلوناه بالفن[4] الثانى[4] فى معرفة[5] السماء والعالم والاجرام[5] والصور والحركات الاولى فى عالم الطبيعة وحققنا احوال الاجسام التى لاتفسد والتى تفسد ثم تلوناه بالكلام على الكون والفساد واسطقساتها[6] ثم[7] تلـــوناه بالكلام على افعـال الكيفيات الاولى وانفعـــالاتها والامـزجة المتولدة منها[8] وبقى لنا ان نتكلم على الامور الكائنة فكانت الجمادات وما لاحس له ولاحركة ارادية اقـدمها[9] واقربها[10] تكونا من العنـاصر فـتكلمنا فيها فى الفن الخامس وبقى لنا من العلم الطبيعى* النظر فى امور النباتات[11] والحيوانات ولما كانت النبـــاتات[12] والحيوانات متجوهرة * P 154v
الذوات[13] عن صورة هى النفس ومادة هى الجسم والاعضاء وكان اولى ما يكون علما بالشىء هو[14] ما يكون من جهة صورته راينا ان نتكلم اولا فى النفس ولم نر[15] ان نبتر علم النفس فنتكلـم اولا فى النفس النبـــاتية* والنبـات ثم فى النفس الحيوانية والحيوان ثم فى[16] * B 128v
النفس الانســـانية والانسان* وانما لم نفعل[17] ذلك لسببين[18] احدهما[18] ان[19] هذا * I 162r
التبتير[20] مـــما يوعر ضبط علم النفس المناسب بعضه لبعض والثـــانى ان النبات يشارك الحيوان فى النفس التى لها فعل النموّ والتغذية والتوليد ويجب لامحالـة ان ينفصل عنه[21] بقوى نفسانية تخص[22] جنسه ثم تخص[23] انواعه والذى يمكننـــا ان نتكلم عليه من امر

[1–1] B I P deest; [2] P من جملة; [3] B قد; [4–4] I deest; [5–5] T وهوكتاب النفس فصل قد I ،مسل النفس ; كتاب الشفاء وهـو كلام فى النفس بسم الله الرحمان الرحيم قد ،واستقصاته [6] B I ;معرفة الاجرام I ،معرفه الاحرام السماء B ،معرفة الاجرام السماء والعـالم ;واقربها ما [10] B ;اقدامها [9] B deest; [8] I bis; ،واسطقساتها recte ;واسطقساتها T P ;يفعل I [17] ;يرB [15] ;وهو I [14] ;الذواة T [13] ;النبات P [12] ;النبات B I P [11] ;يخص I ،يحص T ،يحص B [23] ;عن B [22] ،يحص T I ;التنثير T [20] ;ولان P ،لان B I [19] deest; [18–18] B I P

نفس[1] النبات هو ما يشاركه فيه الحيوان ولسنا نشعر كثير شعور بالفصول المنوعة لهذا المعنى الجنسى فى النبات واذا كان الامر كذلك لم تكن[2] نسبة هذا القسم من النظر الى انه كلام فى النبات اولى منه الى انه كلام فى الحيوان اذ كانت نسبة الحيوانات الى هذه النفس نسبة النبات اليها[3] وكذلك[4] ايضا حال النفس الحيوانية بالقياس الى الانسان والحيوانات الاخرى واذ كنا انما[5] نريد[6] ان نتكلم فى النفس النباتية[7] والحيوانية[8] من حيث هى مشتركة وكان لا علم بالمخصص الا بعد العلم بالمشترك وكنا قليلى الاشتغال بالفصول الذاتية لنفس نفس ولنبات نبات ولحيوان حيوان لتعذر ذلك علينا فكان الاولى ان نتكلم فى النفس فى كتاب
واحد ثم ان امكننا* ان نتكلم فى النبات والحيوان[9] كلاما مخصصا فعلنا واكثر *P1 185v
ما يمكننا من ذلك يكون متعلقا بابدانها[10] وبخواص من افعالها البدنية فلان نقدم تعرف امر النفس ونؤخر تعرف امر البدن اهدى سبيلا فى التعليم من ان نقدم تعرف امر البدن ونؤخر تعرف امر النفس فان معونة[11] معرفة امر النفس فى معرفة الاحوال البدنية اكثر من معونة[12] معرفة[13] البدن[14] فى معرفة الاحوال النفسانية[15] على ان كل واحد منهما يعين[16] على الاخر وليس احد الطرفين بضرورى التقديم الا انا اثرنا ان نقدم الكلام فى النفس لما اعلينا[17] من العذر فمن شاء ان يغير هذا الترتيب[18] فعل بلا[19]
مناقشة[18]* لنا معه فهذا[20] هو الفن السادس ثم نتلوه[21] فى الفن السابع بالنظر فى *P1 186r
احوال النبات وفى الفن الثامن بالنظر فى احوال الحيوانات[22] وهناك نختم العلم الطبيعى ونتلوه بالعلوم[23] الرياضية[24] فى[25] فنون اربعة[25] ثم[26] نتلو ذلك كله بالعلم الالهى ونردفه[27] شيئا من علم الاخلاق ونختم كتابنا هذا به[28].

---

[1] T النفس; [2] PB نكن; Tl يكن; recte تكن; [3] P deest; [4] T وكك; [5] I deest; [6] B يريد; [7] T الحيوانية; [8] P deest، T والنباتية; [9] P_1 والحيوانات; hic incipit P_1; [10] P بأبداننا; [11] T deest; [12] T معونتة; [13] I deest; [14] P P_1 امر البدن; [15] P P_1 الاسسانيه; [16] B I P P_1 يتلوه; [17] I P_1، اتليناه، P P_1 ابليناه; [18–18] P_1 in margine; [19] B فلا; [20] T وهذا; [21] I P_1 معين; [22] T الحيوان; [23] T بالعلم; [24] T الرياضى; [25–25] P in margine; [26] B P P_1 نتلوا; [27] B ويردفه; [28] P P_1 ان شاء الله.

المقالة[1] الاولى

من[2] علم النفس خمسة فصول

الفصل الاول[2] فى[3] اثبات النفس وتحديدها من حيث هى نفس[4]
الفصل[5] الثاني فى ذكر ما قاله القدماء فى النفس فى جوهرها ونقضه
الفصل الثالث فى ان النفس داخلة فى مقولة الجوهر
الفصل الرابع فى تبيين ان اختلاف افاعيل النفس لاختلاف قواها
الفصل الخامس فى تعديد قوى النفس على سبيل التصنيف

*الفصل الاول فى اثبات النفس وتحديدها من حيث هى نفس[5] *T ٢٧٨

*P1 186v *نقول ان[6] اول ما يجب ان نتكلم فيه اثبات وجود الشيء الذى يسمى نفسا ثم نتكلم فيما يتبع ذلك فنقول انا قد نشاهد اجساما تحس[7–8] وتتحرك[8] بالارادة بل نشاهد اجساما[7] تغتذى[9] وتنمو[10] وتولد[9] المثل وليس ذلك لها[11] بجسميتها[12] فبقى ان تكون[13] فى[14] ذواتها[14] مبادئ[15] لذلك[16] غير جسميتها والشيء الذى تصدر[17] عنه هذه الافعال وبالجملة كل ما يكون مبدا لصدور افاعيل *P 155r *ليست على وتيرة واحدة عادمة للارادة فانا نسميه نفسا وهذه اللفظة اسم لهذا الشيء لا من حيث هو[18] جوهره ولكن من جهة اضافة ما له اى من جهة ما هو مبدا لهذه الافاعيل

---

[1] PP1 ; [2–2]Bl deest ; الفن السادس من الطبيعيات ينقسم الى خمس مقالات المقالة
[3] T deest, l ; فصل فى [4] B النفس ; [5–5] BlPP1 deest ; [6] PP1 deest ; [7–7] B in margine;
[8–8] Tl يحس ويتحرك ، PP1 ; تتحرك وتحس [9–9] T يغتذى وينمو ويولد B ،
[10] P وبنمو ; [11] P1 deest ; [12] B وبحسمتها ، P لجسميتها ; [13] TBl يكون ،
[14–14] PP1 لها ; [15] TP1 مبادئ ; [16] P1 كذلك ; [17] P1 تصدر ، recte تكون ، PP1 تكون ،
[18] PP1 deest ; Pتصدر ، TBl يصدر ;

*P1 187r ونحن نطلب جوهره والمقولة التى يقع *فيها من بعد ولكنا الان انما اثبتنا وجود شيء هو[1] مبدا لما ذكرنا واثبتنا وجود شيء[1] من جهة ما له عرض ما ويحتاج[2] ان يتوصل[3] من هذا[4] العارض الذى[5] له الى[6] ان[7] تحقق[8] ذاته لتعرف[9] ماهيته[10] كانا قد عرفنا ان لشيء[11] يتحرك محركا ما ولسنا نعلم من ذلك ان ذات هذا[12] المحرك ما هو فنقول اذا كانت الاشياء التى نرى[13] ان النفس موجودة لها[14] اجساما وانما يتم وجودها من حيث هى نبات وحيوان لوجود[15] هذا الشيء لها فهذا الشيء جزء[16] من قوامها واجزاء القوام كما علمت فى مواضع هى قسمان جزء يكون به الشيء هو ما هو بالفعل وجزء يكون به الشيء هو ما هو بالقوة اذ هو بمنزلة الموضوع

*P1 187v *I 162v فان كانت النفس من القسم الثانى * ولا شك ان[17] البدن[17] من ذلك القسم فالحيوان * والنبات لا يتم حيوانا ولا نباتا بالبدن[18] ولا بالنفس فيحتاج الى كمال اخر هو المبدا بالفعل لما قلنا فذلك هو النفس وهو الذى كلامنا فيه بل ينبغى ان تكون[19] النفس هو ما به يكون النبات والحيوان بالفعل نباتا وحيوانا فان كان جسما ايضا فالجسم صورته ما قلنا وان كان جسما بصورة ما فلا يكون هو من حيث هو جسم ذلك المبدا بل يكون كونه مبدا من جهة تلك الصورة ويكون صدور تلك الاحوال عن تلك الصورة بذاتها وان كان بتوسط هذا الجسم فيكون

*P1 188r المبدا[20] الاول تلك * الصورة ويكون اول فعله بوساطة هذا الجسم ويكون هذا الجسم جزء[21] من جسم الحيوان لكنه اول جزء[22] يتعلق به المبدا وليس هو بما هو جسم الا من جملة الموضوع فتبين[23] ان ذات النفس ليس بجسم بل هو جزء للحيوان والنبات هو صورة او كالصورة او كالكمال فنقول الان ان النفس يصح ان يقال لها بالقياس الى ما يصدر عنها من الإفعال قوة وكذلك يجوز ان يقال لها[24] بالقياس الى ما يقبلها من الصور المحسوسة والمعقولة على معنى اخر قوة

[1—1] P1 deest ; [2] PP1 ونحتاج ; [3] PP1 نتوسل ; [4] T هذ ; [5] T deest ; [6] B deest ; [7] P deest ; [8] B يحقق ، TIP تحقق ; [9] I ليحرف ; [10] TI مهيته ; [11] T الشيء ; [12] BI deest ; [13] B يرى ، T يرى ; [14] B الى لها ; [15] IPP1 بوجود ; [16] P حزو ; [17—17] P in margine ; [18] B لبدن ; [19] BTI يكون ; [20] I المبدا ; [21] P جزوا ، P1 جزأ ; [22] P حزو ، I جسم ; [23] BIPP1 فبين ; [24] PP1 deest ;

ويصح ان يقال ايضا[1] لها[1] بالقياس الى المادة التى *تحلها[2] فيجتمع منهما[3] *B 129r
جوهر[4] نباتى او حيوانى صورة ويصح ان يقال* لها ايضا بالقياس الى استكمال *P1 188v
الجنس بها نوعا محصلا فى الانواع العالية او السافلة كمال لان طبيعة الجنس
تكون[5] ناقصة غير محدودة ما لم تحصلها[6] طبيعة الفصل البسيط او غير[7] البسيط
منضافا اليها فاذا[8] انضاف كمل النوع فالفصل كمال النوع[9] بما هو نوع وليس
لكل نوع فصل بسيط قد علمت هذا بل انما هو للانواع المركبة الذوات من
مادة وصورة والصورة منها هو الفصل البسيط لما هو كماله ثم كل صورة كمال
وليس كل كمال صورة فان الملك كمال المدينة والربان كمال السفينة وليسا
بصورتين للمدينة والسفينة فما كان من الكمال *مفارق الذات لم يكن بالحقيقة *P1 189r
صورة للمادة وفى المادة فان الصورة التى هى فى المادة هى الصورة المنطبعة[10] فيها
القائمة بها اللهم الا ان يصطلح فيقال[11] لكمال النوع صورة النوع وبالحقيقة[12] فانه
قد استقر الاصطلاح على ان يكون الشىء بالقياس الى المادة صورة وبالقياس الى
الجملة غاية وكمالا وبالقياس الى التحريك مبدا فاعليا وقوة محركة واذا كان
الامر كذلك[13] فالصورة تقتضى[14] نسبة[15] الى شىء بعيد من ذات الجوهر الحاصل
منها والى شىء يكون به[16] الجوهر *الحاصل هو ما هو[17] بالقوة والى شىء لا تنسب[18] *T ٢٧٩
الافاعيل اليه وذلك الشىء هوالمادة لانها صورة باعتبار وجودها للمادة *والكمال *P1 189v
يقتضى نسبة الى الشىء التام الذى تصدر[19] عنه[19] الافاعيل لانها[20] كمال بحسب
اعتبارها[21] للنوع فبين من هذا انا اذا قلنا فى تعريف النفس انها[22] كمال كان
ادل على معناها وكان ايضا يتضمن جميع انواع النفس من جميع وجوهها ولا

[1—1] ; يكون Tl ، تكون B[5] ; جوهر مادى ا[4] ; منها T[3] ; يحلها TP ، بحلها BP1[2] ; لها ايضا ا
; للنوع Bl[9] ; واذا Bl[8] ; الغير BlPP1[7] ; تحصلها recte ، يحصلها Tl ، بحصلها BPP1[6]
، بقتضى P ، تقتضى BP1 ، يقتضى Tl[14] ; كك T[13] ; وبلحملة Bl[12] ; فيق T[11] ; المنطبقة ا[10]
Tl ، تنسب BPP1[18] ; به P1 ، هو به TP[17] ; deest TPP1[16] ; نسبته Tl[15] ; تقتضى recte
، يصدر عنه ا ، عنه يصدر P ، عنه يصدر T ، عنه تصدر P1[19—19] ; تنسب recte ، ينسب
; اعتبارها recte ، اعتباره BlTPP1[21] ; لانها recte ، لانه BTlPP1[20] ; يصدر عنه B
انها recte ; ، انه BTlPP1[22]

يشذ النفس المفارقة للمادة عنه وايضا اذا قلنا ان النفس كمال فهو اولى من ان
*P 155v نقول[1] قوة وذلك لان الامور الصادرة عن النفس منها ما هى من باب *الحركة
ومنها ما هى من باب الاحساس والادراك[2] بالحرى[3] ان يكون لها لا بما لها قوة
هى مبدا فعل بل مبدا قبول والتحريك[3] بالحرى ان يكون لها لا بما لها قوة هى
*P1 190r مبدا قبول بل مبدا فعل وليس ان ينسب اليها احد الامرين *بانها قوة عليه
اولى[4] من الاخر فان قيل لها قوة وعنى به الامران[5] جميعا كان ذلك باشتراك
الاسم فان[6] قيل قوة واقتصر على احد الوجهين عرض من ذلك ما قلنا وشىء اخر
وهو انها[7] لا تتضمن[8] الدلالة على ذات النفس من حيث هى نفس مطلقا بل من
*l 163r جهة دون جهة وقد بينا فى الكتب المنطقية *ان ذلك غير جيد[9] ولا صواب[9] ثم
اذا قلنا كمال اشتمل على المعنيين فان النفس من جهة القوة التى يستكمل بها
ادراك الحيوان كمال ومن جهة القوة التى تصدر[10] عنها افاعيل الحيوان ايضا كمال
190v والنفس المفارقة كمال والنفس التى لا تفارق[11] كمال *لكنا اذا قلنا كمال لم
يعلم من ذلك بعد انها جوهر او ان[12] ليست بجوهر لان[13] معنى الكمال هو الشىء
الذى بوجوده يصير الحيوان بالفعل حيوانا والنبات بالفعل نباتا وهذا لا يفهم عنه
بعد[14] ان[15] ذلك[16] جوهر او ليس بجوهر ولكنا[17] نقول انه[18] لا شك لنا فى ان هذا
الشىء ليس بجوهر[19] بالمعنى الذى يكون به الموضوع جوهرا ولا ايضا بالمعنى الذى
يكون به المركب جوهرا[20] فاما جوهر بمعنى الصورة فلتنظر[21] فيه فان قال قائل
انى اقول للنفس جوهر واعنى به الصورة ولست اعنى به[22] معنى اعم من الصورة
*P1 191r بل معنى انها[23] جوهر معنى[24] انها[25] صورة *وهذا مما قاله خلق منهم فلا يكون
معه موضع بحث واختلاف البتة فيكون معنى قوله ان النفس جوهر انها صورة بل

---

[1]B نقول, PP1 نقول ; [2]TlPP1 bis ; [3–3]P1 deest ; [4]P1 اولا ; [5]B الامر ; [6]TlPP1 وان ;
[7]BTlPP1 انه, recte انها ; [8]B نضمن, lP نتضمن, TP1 يتضمن, recte تتضمن ; [9–9]P1 ;
[10]TB يصدر ; [11]B يفارق, l يفارق ; [12]lPP1 deest ; [13]BlPP1 فان ; صواب ولا جيد
[14]l deest ; [15]BlPP1 انه ; [16]BlPP1 deest ; [17]TPP1 لكنا ; [18]PP1 deest ; [19]BlPP1 جوهرا ;
[20]B جوهر ; [21]PP1 فلننظر ; [22]P deest ; [23]omnes mss. انه, legendum انها ? ;
[24]B deest ; [25]omnes mss. انه, legendum انها ? ;

يكون قولـــه الصورة جوهر كقوله الصورة صـورة او هيئة والانسان[1] انسان او بشر ويكون هذيانا من الكلام فـان[2] عنى بالصورة ما ليس فى موضوع البتة اى لا يوجد بوجه مـن الوجوه قـائما فى الشىء الذى سمينـاه لكـ موضوعـا البتة فلا يكون كل كمال جوهرا فان كثيرا من الكمالات هى فى موضوع لا محـالة وان كـان ذلكـ الكثير بالقيـاس الى المركب ومـن حيث كونه فيه ليس فى موضوع فـان كونه جزا منه لا يمنعه ان يكون * فى موضوع وكونـه فيه لا كـالشىء فى الموضوع لا يجعله *P1 191v جوهرا كمـــا ظـن بعضهم لانه لم يكن الجوهر مـــا لا يكون بالقيـــاس الى شىء على[3] انه[4] فى موضوع حتى يكون الشىء من جهة ما ليس فى هذا الشىء على انه فى موضوع جوهرا[5] بل انما يكون جوهرا اذا لم يكن ولا فى شىء من الاشيـاء على انه فى موضوع وهذا المعنى لا يدفع كونه فى شىء ما موجودا لا[6] فى موضوع فان ذلكـ ليس له بالقياس الى كل[7] شىء حتى اذا قيس الى شىء يكون فيه لا كمـــا يوجد الشىء فى موضوع صار جوهرا وان كان بالقياس الى شىء اخر بحيث يكون[8] *عرضا *P1 192r بل هو اعتبـار له فى ذاته فان الشئ اذا تـاملت ذاته ونظرت اليهـا فلم يوجد لهـا موضوع البتة كانت فى نفسهـا جوهرا وان وجدت فى الف شىء لا فى موضوع بعد ان تـوجد[9] فى شىء واحد على نحو وجود الشىء * في الموضوع[10] فهى فى[11] نفسها *B 129v عرض وليس اذا لم تكن[12] عرضا فى شىء فهى[13] جوهر فيه فيجوز ان يكون الشىء لا عرضا فى الشىء ولا جوهرا[14] فى الشىء كما ان الشىء يجوز ان لا يكون واحدا فى شىء ولا كثيرا لكنه فى نفسه واحد او كثير وليس الجوهرى والجوهر واحدا ولا العرض بمعنى العرضى الذى فى ايسـاغوجى هو العرض الذى فى قـاطيغوريـاس وقد بينـا * هذه[15] الاشيـاء لكـ[15] فى صناعة المنطق فبين ان النفس لا يزيل عرضيتها كونها *P1 192v فى المركب كجزء بل يجب ان تكون[16] فى نفسها لا فى موضوع البتة وقد علمت ما

---

[1] PP_1 منه جوهرا ، منه جوهر B ; [2] T وان ; [3] PP_1 deest ; [4] PP_1 انه لا ; [5] B يكون فى موضوع ; [6] lPP_1 deest ; [7] B deest ; [8] PP_1 فيه جوهر P_1 ، فيه جوهرا P ; [9] B توجد ، TI يوجد ; [10] T موضوع ; [11] T deest ; [12] $BTIPP_1$ تكن recte ، يكن ; [13] $BTIPP_1$ فهو ، فهى recte ; [14] T جوهر ; [15–15] PP_1 لكـ هذه الاشياء ; [16] B تكون ، TIP_1 يكون ;

الموضوع فان كان كل نفس موجودة لا فى موضوع فكل نفس جوهر وان كانت
*T ٢٨٠ نفس ما قائمة بذاتها والبواقى[1] كل واحد منها فى هيولى وليست فى موضوع *فكل[2]
نفس جوهر وان[3] كانت[3] نفس ما قائمة فى موضوع وهى مع ذلك جزء من المركب
فهى عرض وجميع هذا[4] كمال فلم يتبين لنا[5] بعد ان النفس جوهر او ليس بجوهر
*P1 193r من وضعنا انها كمال وغلط من ظن *ان هذا يكفيه فى ان يجعلها[6] جوهرا كالصورة
فنقول انا اذا عرفنا ان النفس كمال باى بيان وتفصيل فصلنا الكمال لم يكن[7] بعد
عرفنا النفس وماهيتها[8] بل عرفناها[9] من حيث هى نفس واسم النفس ليس يقع
*P 156r عليها *من حيث[10] جوهرها بل من حيث هى مدبرة للابدان *ومقيسة[11] اليها
*I 163v فلذلك يؤخذ البدن فى حدها كما يؤخذ مثلا البناء[12] فى حد البانى[13] وان كان لا
يؤخذ فى حده من حيث هو انسان ولذلك صار النظر فى النفس من العلم الطبيعى
لان النظر فى النفس من حيث هى نفس نظر فيها من حيث لها علاقة بالمادة
والحركة بل يجب ان نفرد[14] لتعرفنا ذات النفس بحثا اخر ولو كنا عرفنا بهذا ذات
*P1 193v *النفس لما اشكل علينا وقوعها فى اى مقولة تقع[15] فيها[16] فان من عرف وفهم ذات
الشىء[17] فعرض على نفسه طبيعة امر ذاتى له[18] لم يشكل عليه وجوده له[19] كما
اوضحناه[20] فى المنطق لكن الكمال على وجهين كمال اول وكمال ثان فالكمال
الاول هو الذى يصير به النوع نوعا بالفعل كالشكل للسيف والكمال الثانى هو[21] امر
من الامور التى تتبع[22] نوع[23] الشىء من افعاله وانفعالاته كالقطع للسيف وكالتمييز
والروية والاحساس[24] والحركة[24] للانسان فان هذه كمالات لا محالة[25] للنوع لكن[26] ليست
*P1 194r اولية[27] فانه *ليس[28] يحتاج النوع فى ان يصير هو ما هو بالفعل الى حصول هذه
الاشياء له بالفعل بل اذا حصل له مبدا هذه الاشياء بالفعل حتى[29] صار[30] له[31] هذه

---

[1] BI ; والباقى [2] T ; وكل [3–3] I ; فان كان [4] I ; ذلك [5] B ; اما [6] TPP1 ; يجعله [7] PP1 ; نكن
[8] TI ; ومهيتها ، PP1 ; وماهيته [9] PP1 ; عرفناه [10] I ; حيث هو [11] BIPP1 ; ومقيس
[12] TBP ; البنا [13] B ; البانى [14] B ; نفرد ، TI ; يفرد [15] BI ; نقع ، T ; يقع [16] BTI ; فيه
[17] B ; النفس [18] I deest ; [19] I deest ; [20] I ; اوضحنا ، recte T ; تتبع ، يتبع T ; وجود نوع [23] T
[21] I ; هى [22] BIPP1 ; تتبع [24–24] BI ; والحركة والاحساس [25] T ; محة [26] I ; لكنه
[27] PP1 ; اولى [28] T ; ليست [29] Pdeest ; [30] omnes mss. sic, legendum صارت ? ; [31] I deest ;

الاشياء بالقوة بعد ما لم تكن[1] بالقوة الا بقوة بعيدة تحتاج[2] الى ان يحصل قبلها شيء حتى تصير[3] بالحقيقة بالقوة[4] صار حينئذ[5] الحيوان حيوانا بالفعل فالنفس كمال اول ولان الكمال كمال للشيء[6] فالنفس[7] كمال[7] الشيء[8] وهذا الشيء هو الجسم ويجب ان يؤخذ[9] الجسم بالمعنى الجنسي[10] لا[11] بالمعنى[12] المادي[11] كما علمت فى صناعة البرهان وليس هذا الجسم الذى النفس كماله كل جسم فانها ليست كمال الجسم الصناعى كالسرير والكرسى وغيرهما[13] *بل كمال الجسم *P1 194v
الطبيعى ولا كل جسم طبيعى فليس النفس كمال نار[14] ولا ارض[14] ولا[15] هواء[15] بل هى فى عالمنا كمال جسم طبيعى تصدر[16] عنه كمالاته الثانية بالات يستعين[17] بها فى افعال الحيوة[18] التى اولها التغذى والنمو فالنفس التى نجدها هى[19] كمال اول لجسم طبيعى الى له ان يفعل افعال الحيوة[20] لكنه قد يتشكك فى هذا الموضع باشياء من ذلك ان لقائل[21] ان يقول ان[22] هذا الحد لا يتناول النفس الفلكية فانها تفعل[23] بلا[24] الات[24] وان تركتم ذكر الالات واقتصرتم على ذكر الحيوة لم يغنكم ذلك شيئا فان الحيوة التى لها ليس هو[25] التغذى والنمو ولا ايضا *الحس وانتم *P1 195r
تعنون بالحيوة التى فى الحد هذا وان عنيتم بالحيوة ما للنفس الفلكية من الادراك مثلا والتصور العقلى او[26]التحريك[26] لغاية ارادية اخرجتم النبات من جملة ما يكون له نفس وايضا ان كان التغذى حيوة[27]فلم لا تسمون[28]النبات حيوانا وايضا لقائل[29]ان يقول ما الذى احوجكم الى ان تثبتوا نفسا ولم لم[30] يكفكم ان تقولوا ان الحيوة[31] نفسها

---

[1]BTIPP1 يكن ، recte تكن ; [2]BIPP1 يحتاج ، T يحتاج ، recte تحتاج ; [3]P بصر ، B بصير ، [4]I deest ; [5]TI ح ; [6]I لشيء ، BPP1 الشيء ; [7–7]P1 deest ; TIP1 يصير ، recte تصير ; [8]IP لشيء ، P1 deest ; [9]I يوجد ، B توحد ، PP1 توخذ ; [10]PP1 الجنسى المساوى ; [11–11]PP1 deest ; [12]BI deest ; [13]BIPP1 وغيره ; [14–14]PP1 ارض ولانار ; [15–15]BIPP1 deest ; [16]BP deest ; [17]B نستعين ا ، نستعين PP1 ، نسعن ; [18]B الحياة ; [19]I deest ; [20]BP1 يصدر ، TI يصدر ; [21]BIPP1 لقايل ; [22]T deest ; [23]IP يفعل B ، نفعل ; [24–24]B بل الالات ; [25]P الحياه ; [26–26]BIPP1 والتحريك ; [27]P1 حياة ; [28]B نسمون ، T هى scriptum est ، super هو ; [29]IPP1 لقايل ; [30]PP1 deest ; [31]P1 الحياة ;

*P1 195v هى هذا[1] الكمال فيكون[2] الحيوة[2] هى المعنى *الذى[3] يصدر عنه[4] ما تنسبون[5] صدوره الى النفس[6] فلنشرع فى جواب واحد واحد من ذلك وحله فنقول اما[7] الاجسام السماوية فان فيها مذهبين مذهب من يرى ان كل كوكب يجتمع منه ومن عدة كرات[8] قد دبرت بحركته جملة جسم لحيوان[9] واحد فيكون حينئذ[10] كل واحد من
*P1 196r *الكرات[11] يتم فعله بعدة اجزاء ذوات حركة[12] فتكون[13] هى كالالات وهذا القول لا يستمر فى كل الكرات ومذهب من يرى ان كل كرة فلها[14] فى نفسها حيوة[15] مفردة
*B 130r وخصوصا ويرى[16] جسما تاسعا ذلك الجسم واحد[17] بالفعل لا كثرة *فيه فهؤلاء يجب ان يروا ان اسم النفس اذا وقع على النفس الفلكية وعلى النفس النباتية فانما[18] يقع[19] بالاشتراك فان[20] هذا الحد انما هو للنفس الموجودة للمركبات وانه
*T ٢٨١ اذا احتيل[21] حتى يشترك[22] الحيوانات والفلك *فى معنى اسم النفس خرج معنى النبات من تلك الجملة على ان هذه الحيلة[23] صعبة وذلك لان الحيوانات
*P1 196v *والفلك لا يشترك[24] فى معنى[25] اسم الحيوة[26] ولا فى معنى اسم النطق ايضا لان
*I 164r النطق الذى *هيهنا[27] يقع على وجود نفس لها العقلان الهيولانيان[28] وليس هذا مما يصح هناك[29] على ما[29] يرى[30] فان العقل هناك عقل بالفعل والعقل[31] بالفعل[31] غير مقوم للنفس الكائنة جزء حد للناطق[32] وكذلك[33] الحس ههنا[34] يقع على القوة التى تدرك[35] بها[35] المحسوسات على سبيل قبول امثلتها والانفعال منها وليس هذا
*P 156v ايضا[36] مما يصح هناك على ما يرى[37] ثم ان اجتهد *فجعل النفس كمالا[38] اول[39] لما

---

[1] هذه I ; [2–2] P1 فتكون الحياه ; [3] PP1 التى ; [4] PP1 عنها ; [5] B ينسبون , نسبون TIP1 ; [6] BTI كحيوان TPP1 ; [7] I ان ; [8] PP1 deest ; [9] TPP1 النفس من ذلك , in T deletum من ذلك ; [10] TI ح ; [11] P1 bis ; [12] T حركات ; [13] BP فيكون , فيكون TI ; [14] B فعلها ; فتكون حينئذ P1 ; [15] BP1 حياه ; [16] PP1 ونرى ; [17] P1 واحدا ; [18] TPP1 فانها ; [19] P تقع , تقع P1 ; [20] TPP1 وان ; [21] B حمل ; [22] BP تشترك , تشترك P1 ; [23] B الحمله ; [24] BIP1 يشترك , تشترك P ; [25] P1 ; [26] BP1 الحياه ; [27] PP1 هاهنا ; [28] BPP1 الهيوليان ; [29–29] PP1 على ما هناك ; [30] I deest ; [31–31] P1 deest ; [32] P الناطق ; [33] T وكلك ; [34] PP1 هاهنا ; [35–35] B ترى , PP1 deest ; recte , لها تدرك P1 , بها يدرك P , بها يدرك T , يدرك بها I , يدرك بها ; [36] I deest ; تدرك بها ; [37] IPP1 ترى ; [38] B كمال ; [39] TP اولا ;

هو متحركٌ[1] بالارادة ومدركٌ[2] من الاجسام حتى تدخل[3] فيه الحيوانات والنفس
القلكية خرج النبات من *تلك الجملة وهذا هو القول المحصل واما امر الحيوة[4] *P1 197r
والنفس نحل الشك فى ذلك[5] على ما نقول[6] انه قد صح ان الاجسام يجب ان
يكون فيها مبدا[7] للاحوال المعلومة المنسوبة الى الحيوة[8] بالفعل فان سمى مسم هذا
المبدا حيوة[9] لم تكن[10] معه مناقشة واما[10a] المفهوم عند الجمهور من لفظة الحيوة[11]
المقولة على الحيوان فهو امران احدهما كون النوع موجودا فيه مبدا تصدر[12]
تلك الاحوال عنه او[13] كون الجسم بحيث يصح صدور تلك الافعال عنه[13] فاما
الاول فمعلوم انه ليس معنى النفس بوجه من الوجوه واما الثانى فيدل على معنى
ايضا غير معنى النفس وذلك لان كون *الشىء بحيث يصح ان يصدر عنه شىء *P1 197v
او يوصف بصفة يكون على وجهين احدهما ان يكون الوجود[14] شيا[15] غير ذلك
الكون نفسه يصدر عنه ما يصدر مثل كون السفينة بحيث يصدر[16] عنه المنافع
السفينة[17] وذلك مما يحتاج الى الربان حتى يكون هذا الكون والربان[18] وهذا الكون
ليس[19] شيئا واحدا بالموضوع والثانى ان[20] لا[20] يكون شىء غير هذا الكون فى الموضوع
مثل كون الجسم بحيث يصدر عنه الاحراق عند من يجعل نفس هذا الكون الحرارة
حتى يكون وجود الحرارة فى الجسم هو وجود هذا *الكون وكذلك[21] وجود[22] النفس *P1 198r
وجود هذا الكون على ظاهر الامر الا ان ذلك فى النفس لا يستقيم فليس المفهوم
من هذا الكون ومن[23] النفس شيئا واحدا وكيف لا يكون كذلك[24] والمفهوم من
الكون[23] الموصوف لا يمتنع ان يسبقه بالذات كمال ومبدا ثم للجسم هذا الكون
والمفهوم من الكمال الاول[25] الذى رسمناه يمنع ان يسبقه بالذات كمال اخر لان

---

[1] PP1 محركٌ ; [2] I مدركٌ ; [3] P تدخل P1 ، يدخل BTI ، ندحل ; [4] BP1 الحياه ; [5] I هذا ;
P1 ، الحياة B [9] ; الحياة BP1 [8] ; مبداء P1 ، مبدء T [7] ; نقوله PP1 ، يقول له T ، نقول B [6]
، نصدر BP [12] ; الحياه BP1 [11] ; تكن recte ، يكن BTIP1 ; فاما P1 [10a] ; لكن P [10] ; حياهً
P1 ، نصدر P [16] ; شىء PP1 [15] ; لوجود PP1 ، فى الوجود TI [14] ; deest P1 [13—13] ; يصدر TI
[21] T ; الا P ، لا I [20—20] ; deest BPP1 [19] ; والربان ليس BPP1 [18] ; السفينية BIP [17] ; تصدر
; deest I [25] ; كذلك T [24] ; deest P1 [23—23] ; وجود هذه P1 ، وجود هذا I [22] ; وكذلك

الكمـال الاول ليس له مبدا وكمـال اول فليس اذن المفهوم مـن الحيوة[1] والنفس
واحدا اذا عنينـا بـالحيوة[2] مـا يفهم الجمهور وان عنينـا بـالحيوة[3] ان تكون[4] لفظة
*P1 198v مرادفة[5] للنفس فى الدلالة على الكمال الاول لم نناقش[6] وتكون[7] الحيوة[8] اسما *لما
كنا وراء اثباته من هذا الكمال الاول فقد عرفنا[9] الان معنى الاسم الـذى يقع على
الشىء الذى سمى نفسا[10] باضافة له فبالحرى ان نشتغل بادراك ماهية[11] هذا الشىء
الذى صـار بالاعتبـار المقول نفسـا ويجب ان نشير فى هذا الموضع الى اثبـات
وجود النفس التى لنا اثباتا على سبيل التنبيه والتذكير اشـارة شديدة الموقع عند من
له قوة على ملاحظة الحق نفسه من غير احتيـاج الى تثقيفه[12] وقرع عصاه[13] وصرفه
عن المغلطات فنقول يجب ان يتوهم الواحد منا كانه خلق دفعة وخلق كاملا لكنه
*P1 199r حجب بصره عـن *مشـاهدة الخـارجـات وخلق يهوى فى هواء او خلاء هويـا لا
يصدمه فيه قوام الهواء صدما[14] ما[15] يحوج[16] الى ان يحس وفرق[17] بين اعضـائه فلم
تتلاق[18] ولم تتماس[19] ثم يتامل انه هـل يثبت وجود ذاته ولا[20] يشك فى اثباته لذاته
موجودا ولا يثبت مع ذلك طرفـا من اعضـائه ولا باطنا من احشـائه ولا قلبـا ولا
دماغا ولا شيـا من الاشيـاء من خارج بل كـان يثبت ذاته ولا يثبت لهـا طولا ولا
عرضا ولا عمقـا ولو انه امكنه فى تلك الحـالة[21] ان يتخيـل يدا او عضوا اخر لم
*I 164v *P1 199v يتخيله جزء[22] من ذاته ولا شرطـا فى ذاته *وانت تعلم ان المثبت *غير الذى لم
يثبت والمقربه[23] غير الذى لم يقربه فاذن للذات[24] التى[25] اثبت وجودها خاصية[26] على
انهـا هو بعينه غير جسمه واعضـائه التى لم[27] تثبت[28] فـاذن المثبت[29] له سبيل الى

---

[1]B يكون Tl ، نكون BP[1] ; بالحياة P[1] ، بالحياه B[3] ; بالحياة BP[1] ; الحياة P[1] ، الجبال B
[5]P نفسه B[10] ; عرفت B[9] ; الحياه BP[1] ; ونكون lP ، ويكون B[7] ; يناقش BI[6] ; مترادفه
[11]Tl مهية ; [12]I دسقق ? ، تشقيقه BT ، تثقيفه PP[1] ; [13]T عصا ; [14]PP[1] صدم ; [15]BI deest ;
[17]BI وفرقت ; [16]I يخرج ; [18]B تلاق Tl ، يتلاق ; [19]BPP[1] تماس Tl ، يتماس recte
[23]Tl والمقربة B ، والمقربه P[1] ; [22]P حراً ; P[1] جزا ; [21]Tl الحال ; [20]BIPP[1] فلا ; تتماس
[27]B ثم ; خاصّية له PP[1] ، خاصّية لهاT[26] ; الذى BI[25] ; الذات PP[1][24] ; والمقرّبه P ، والمقربه
? المثبت recte ، ? المثنيه I ، ? المثبتة T ، ? المتنّبه BPP[1][29] ; يثبت Tl ، نثبت B[28]

ان[1] يثبته[2] *على وجود النفس شيئا غير الجسم بل[3] غير جسم وانه عارف به *T ٢٨٢
مستشعر له وان[4] كان ذاهلا عنه يحتاج الى[5] ان يقرع[6] عصاه

الفصل[7] الثانى[8] فى ذكر ما قاله القدماء فى النفس وجوهرها ونقضه

فنقول قد اختلف الاوائل فى ذلك لانهم اختلفوا *فى المسالك[9] اليه فمنهم *B 130v
من سلك الى علم *النفس من جهة الحركة ومنهم من سلك اليه من جهة *P1 200r
الادراك ومنهم من جمع بين[10] المسلكين ومنهم من سلك طريق الحيوة[11] غير
مفصلة فمن سلك منهم جهة الحركة فقد كان تخيّل[12] عنده ان التحريك لا
يصدر الا عن متحرك[13] وان المحرك الاول يكون لا محالة[14] متحركا بذاته وكانت
النفس محركة اولية اليها[15] يتراقى[15] التحريك من الاعضاء والعضل[16] والاعصاب
*فجعل النفس متحركة[17] لذاتها وجعلها[18] لذلك[18] جوهرا غير مائت[19] معتقدا ان *P 157r
ما يتحرك لذاته لا يجوز ان يموت قال ولذلك ما كانت الاجسام السماوية
ليست تفسد والسبب فيه دوام حركتها *ومنهم[20] من منع ان تكون[21] النفس جسما *P1 200v
فجعلها[22] جوهرا غير جسم متحركا[23] لذاته ومنهم من جعلها[24] جسما وطلب الجسم
المتحرك بذاته فمنهم من جعلها[25] ما كان من[26] الاجرام التى لا تتجزا[27] كريا
ليسهل دوام حركته وزعم ان الحيوان يستنشق ذلك بالنفس[28] وان النفس[29] غذاء
للنفس وان النفس يستبقى[30] النفس بادخال بدل ما يخرج من ذلك الجنس من

---

[1] B deest ; [2] B تنبه ، IPP1 ينبه ; [3] بل هو I ; [4] T فان ; [5] IPP1 deest ; [6] P1 تقرع ;
[7] BIPP1 فصل ; [8] BIPP1 deest ; [9] PP1 المسلك ; [10] BIPP1 deest ; [11] BP1 الحياة ; [12] B
اليه تراقى P ، انها يتراقى I[15—15] ; محة T ; [13] محرك I ; [14] يخيل I ، يخيل PP1 ، يحصل
ولذلك جعلها B[18—18] ; محركة T[17] ; والفصل B ، ? T[16] ; اليها يتراقى BT ، اليه يتراقى P
يكون TBI[21] ; فمنهم TPP1[20] ; مائت P ، مايت TIP1 ، مائب B[19] ; وكذلك جعلها I
P ; تكون BPP1[22] ; فجعله BTIPP1[23] ; متحركا recte ، محركا BIPP1[24] ; جعله BPP1[25]
يتجرا I ، تتحزى P1 ، تتجري P ، يتجزى T ، يحرك B[27] ; جعل I[26] deest ; جعله
يستبقى به T[30] ; التنفُس P1 ، التنفس P[29] ; بالتنفس P1 ، بالتنفس P[28] ; تتجزا recte
; تستبقى P1 ، يستبقى BIP

الهباء التى هى الاجرام التى لا تتجزا[1] التى هى المبادى وانها متحركة بذاتها كما يرى[2] من حركة الهباء دائما فى الجو فلذلك[3] صلحت لان تحرك[4] غيرها ومنهم
*P1 201r من قال انها ليست هى النفس *بل ان[5] محركها هو النفس وهى فيها وتدخل[6] البدن بدخولها ومنهم من جعل النفس نارا ورای ان النار دائم الحركة واما من سلك طريق الادراك فمنهم من رای ان الشىء انما يدرك ما سواه لانه متقدم عليه ومبدا[7] له فوجب ان تكون[8] النفس مبدا فجعلها[9] من الجنس الذى كان يراه[10] المبدا اما نارا اوهواء او ارضا او ماء ومال[11] بعضهم الى القول بالماء لشدة رطوبة النطفة التى هى مبدا التكون وبعضهم جعلها جسما بخاريا اذ كان يرى ان[12] البخار مبدا الاشياء[13] على[14] حسب المذاهب التى[15] عرفتها وكل هؤلاء كان يقول ان النفس انما تعرف[16] الاشياء كلها لانها من جوهر المبدا لجميعها[17] وكذلك من رای ان
*P1 201v المبادئ هى الاعداد فانه جعل النفس *عددا ومنهم من رای ان الشىء انما يدرك ما هو شبيهه وان المدرك بالفعل شبيه المدرك بالفعل فجعل النفس مركبا من الاشياء التى يراها عناصر وهذا هو[18] انبازقلس[19] فانه قد[20] جعل النفس مركبة من العناصر الاربعة ومن الغلبة والمحبّة وقال انما تدرك[21] النفس كل شىء شبهه[22] فيها واما الذين جمعوا الامرين[23] فكالذين[24] قالوا ان النفس عدد محرك[25] لذاته فهى عدد لانها مدركة وهى محركة لذاتها لانها محركة اولية[26] واما الذين اعتبروا امر الحيوة[27]
*P1 202r غير ملخص[28] فمنهم من قال ان النفس حرارة غريزية *لان الحيوة[29] بها ومنهم من قال بل برودة وان[29a] النفس مشتق من النفس والنفس[30] هو الشىء المبرد ولهذا ما

---

[1] B بحزا ، Tيتجزى ، PP1 بتجزا ، I يتجزا ، recte تتجزا ; [2] PP1 ترى ; [3] PP1 ولذلك ; [4] B تحرك ، Tl يحرك ; [5] I deest ; [6] BTl ويدخل ; [7] B مبدا ، T ومبدء ; [8] BTlP1 يكون ; [9] BlPP1 فجعله ; [10] B يراه المبدا ، lPP1 يراه ، T يراه ; [11] T او مال ; [12] lPP1 deest ; [13] B لاشياء ; [14] lPP1 وعلى ; [15] I الذى ; [16] B يعرف ، Tl يعرف ; [17] I بجميعها ; [18] T deest ; [19] B انبادقليس ، I انبادقليس ، P انباذاقليس ، P1 انباذقليس ; [20] PP1 deest ; [21] BTl يدرك ; [22] P1 نسيهه ، P تشبيهه ، B تشبيهه ، I شبيهه ; [23] B الدين ، T فكـــاالذين ; [24] B الدين ، T فكـــاالذين ; [25] Tl متحرك ; [26] P اولة ، P1 اوله ; [27] BP1 الحياة ; [28] B ملحص ; [29] B الحيله ، P الحياة ; [29a] P1 واما ; [30] PP1 فالنفس ;

يتبرد[1] بالاستنشاق[2] ليحفظ جوهر النفس ومنهم من قال بل النفس هو الدم لانه اذا سفح الدم بطلت الحيوة[3] ومنهم من قال بل النفس مزاج لان المزاج ما دام ثابتا لم تتغير[4] صحة[5] الحيوة[6] ومنهم من قال بل النفس تتاليف ونسبة بين العناصر وذلك لانا نعلم ان تاليفا[7] ما يحتاج اليه حتى يكون[8] من العناصر حيوان ولان النفس تاليف فلذلك تميل[9] الى المولفات من النعم[10] *والاذائح والطعوم وتلتذ[11] بها ومن *I 165r
الناس من ظن ان النفس هو الاله تعالى[12] *عما يقوله[13] الملحدون وانه يكون فى كل *P1 202v
شىء بحسبه فيكون فى شىء طبعا وفى شىء نفسا وفى شىء عقلا سبحانه وتعالى عما يشركون فهذه هى المذاهب المنسوبة الى القدماء الاقدمين فى امر النفس وكلها باطل[14] فاما الذين تعلقوا بالحركة فاول ما يلزمهم من المحال انهم نسوا السكون فان كانت النفس تحرك[15] بان تتحرك[16] فكان[17] لا محالة[18] تحركها علة للتحريك فلم يخل[19] تسكينها اما ان يصدر عنها وهى متحركة بحالها فتكون[20] نسبة تحركها بذاتها الى التسكين والتحريك واحدة فلم يمكن ان يقال انها[21] تحرك[22] بان تتحرك[23] وقد
فرضوا *ذلك او يصدر عنها وقد *سكنت فلا تكون[24] متحركة بذاتها[25] وايضا فقد *P1 203r
عرفت مما سلف انه لا متحرك الا من محرك وانه ليس شىء متحركا من *T ٢٨٣
ذاته فلا تكون[26] النفس شيئا[27] متحركا من ذاته وايضا فان هذه الحركة لا يخلو[28] اما ان تكون[29] مكانية او كمية او كيفية او غير ذلك فان كانت مكانية

---

[1]B recte ، يتغير I ، نتغير PP_1 ، نعبر [4]B ; الحياه BP_1 [3] ; الاستنشاق [2]B ; يبرده I ، يبرد
I ، نكون PP_1 [8] ; بالسف [7]B ; الحياه BP_1 [6] ، صحّت PP_1 ، صحه aut صحه [5]B ; تتغير
تعالى P[12] ; ويلتذ T ، ويلتذ I ، ويلتد B[11] ; النغم TPP_1 [10] ; يميل T ، نميل B[9] ; تكون
; تحرك PP_1 ، ? محرك T ، يحرك I ، نحرك B[15] ; بط I[14] ; يقول T[13] ; تع T ، ونقدس
B ، يخ T[19] ; محة T[18] ; وكان $BIPP_1$ [17] ; تتحرك recte ، يتحرك BTI ، نتحرك PP_1 [16]
; يحرك I ، نحرك B[22] ، انما BI[21] ; فيكون BTI ، فكون P[20] ; يخل P_1 ، نخل IP ، نحل
; يكون TB ، نكون IP[24] ; تتحرك recte ، يتحرك TIP_1 ، نتحرك P ، نحرك B[23]
PP_1 [25] ، نحلوا BP ، تخ I ، يخ T[28] ; شىء P_1 [27] ; تكون recte ، يكون TIP_1 ، نكون BP[26] ; لذاتها
; يكون TI ، نكون B[29] ; يخلوا P_1

فلا يخلو[1] اما ان تكون[2] طبيعية او قسرية او نفسانية فان كانت طبيعية فتكون[3] الى جهة واحدة[4] لا محالة[5] فيكون تحريك النفس الى جهة واحدة فقط وان كانت[6]
*P1 203v قسرية فلا تكون[7] متحركة بذاتها ولا يكون[8] ايضا تحريكها بذاتها *بل[9] الاولى ان يكون القاسر هو المبدا الاول وان يكون هو النفس وان كانت نفسانية فالنفس قبل
*B 131r النفس وتكون[10] لا محالة[11] بارادة فتكون[12] اما واحدة لا تختلف[13] *فيكون تحريكها
*P 157v على تلك الجهة *الواحدة او تكون[14] مختلفة فتكون[15] بينها كما علمت سكونات لا محالة[16] فلا تكون[17] متحركة[18] لذاتها واما الحركة من جهة الكم فابعد شيء من النفس ثم لا يكون شيء[19] متحركا من جهة الكم بذاته بل لدخول داخل عليه او[20] استحالة[21] فى ذاته واما الحركة على سبيل الاستحالة فاما ان تكون[22] حركة فى[23] كونها
*P1 204r نفسا فتكون[24] النفس اذا *حركت[25] لا تكون[26] نفسا واما حركة فى عرض من الاعراض[27] لا[28] فى[28] كونها نفسا فاول حين[29] ذلك ان[30] لا[30] يكون تحركها من نحو تحريكها بل تكون[31] ساكنة فى المكان حين[32] تحرك[33] فى المكان والثانى ان الاستحالة فى الاعراض غايتها حصول ذلك العرض واذا حصل فقد وقفت[34] الاستحالة وايضا فقد تبين لك[35] ان النفس لا ينبغى ان تكون[36] جسما والمحرك الذى يحرك فى المكان بان يتحرك[37] نحو ما يتحرك[38] فهو جسم لا محالة[39] فلو[40]

---

[1] I ; فيكون BTI ، هكون P ; [3] يكون T ، نكون BIP ; [2] يخلوا BP1 ، نحلوا P ، يخ T ، نخ I
deest ; [5] T محة ; [6] I كان ; [7] PP1 نكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [8] BIP نكون ، TP1 يكون ;
[9] B deest ; [10] P ونكون ، BTP1 ويكون ; [11] T محة ; [12] P هكون ، BTI فيكون ; [13] B نحلف ،
[15] P ; يكون BI ، نكون P14 ; تختلف recte ، يختلف T ، نختلف فيه I ، نحتلف PP1
; محركة BI [18] ; يكون TI ، نكون BP [17] ; محة T [16] ; فتكون recte ، فيكون BTIP1 ، هكون
[19] T ، شيئا P ، سى ; [20] B deest ; [21] B واستحاله ; [22] P نكون ، BTI يكون ; [23] PP1 عن ; [24] P
; اعراض BIPP1 [27] ; يكون BI ، نكون P26 ; حُركت P1 [25] ; فيكون BTI ، هكون
P ، نحرك BI [33] ; حتى T [32] ; يكون BI ، نكون P [31] ; الا B [30—30] ; deest ; [29] BIPP1 deest
، يكون omnes mss. [36] ; ذلك B [35] ; وقعت B [34] ; يتحرك T ، تحرّك P1 ، تُحرك
[39] T ; نتحرك TI ، يحرك B ، يحرّك P1 ، نحرّك P [38] ; نحرك P1 [37] ; تكون recte
; ولو BIPP1 [40] ; محة

كان للنفس الحركة والانتقال لكان يجوز ان تفارق[1] بدنا ثم تعود[2] اليه وهؤلاء[3] يجعلون مثل النفس مثل الزيبق[4] يجعل فى بعض الاجسام فاذا ترجرج تحرك[5]
*ذلك الجسم ويدفعون ان تكون[6] الحركة حركة اختيارية[7] وايضا فقد علمت ان القول *P1 204v
بالهباء[8] هدر[9] باطل وعلمت ايضا ان القول بوحدة[10] المبدا[10] الاسطقسى[11] جزاف[12] ثم من الملح[13] ما قالوه من ان الشىء يجب ان يكون مبدا حتى يعلم ما وراه فانا نعلم وندرك بانفسنا اشياء لسنا[14] نمبادئ[15] لها واما[16] اثبات[17] ذلك من طريق من ظن ان المبدا احد الاسطقسات[18] فهو[19] انا نعلم[20] اشياء ليست الاسطقسات[19,21] بوجه من الوجوه مبدا لها ولا هى مبدا للاسطقسات[22] وهو ان كل شىء اما ان يكون حاصلا فى الوجود واما ان لا يكون وان الاشياء المساوية لشىء واحد متساوية فهذه
الاشياء لا يجوز *ان يقال[23] ان النار والماء وغير ذلك مبادئ[24] لها فتعلمها[25] بها *P1 205r
ولا بالعكس وايضا اما ان تكون[26] معرفة النفس بما هى مبدا له انما[27] تتناول[28] عين[29] ذلك المبدا او تتناول[30] الاشياء التى تحدث[31] عن المبدا[32] وليست هى المبدا او تكون[33] بكليهما[34] فان كانت انما تتناول[35] المبدا او[36] تتناول[37] كليهما وكان العالم بالشىء يجب[38] ان يكون مبدا له فتكون[39] النفس ايضا مبدا للمبدا وان[40] تكون النفس[40]

---

[1]BPP1 ، يفارق Tl ، تفارق recte ; [2]BP ، تعود TlP1 ، يعود recte ; [3]B
; تحرك T ، يحرك I ، تحرك PP1 ، محرك B[5] ; زبيق P ، رسق BP1[4] ; فهولا
، بالهباآت P[8] ; الاختيار P1 ، الاختار P ، اختيار I ، احسار B[7] ; يكون BTl ، تكون P[6]
بوجود I ، لوجود والمبدا B[10—10] ; هذر PP1[9] ; بالهباءات T ، بالهبااات Bl ، بالهبآت P1
; لست B[14] ; المحال BlPP1[13] ; خراف TP ، جزاف BlP1[12] ; الاستقصى Bl[11] ; المبدا
; الاستقصات Bl[18] ; بيان PP1[17] ; اما BlPP1[16] ; نمباد T ، المباد B[15] ; T in margine:[19—19]
; الاستقصات Bl[21] ; يعلم B[20] ; فهو انا نعلم اشياء ليست الاسطقسات Bl[22]
، فعلمها BP[25] ; مبادى P ، مباد BTlP1[24] ; يق T[23] ; الاسطقسات PP1 ، للاستقصات
; تتناول recte ، يتناول TlP1 ، نتناول BP[28] ; وانما P1[27] ; يكون BTl[26] ; فيعلمها Tl[29] Bl
; يحدث BT ، نحدث lP[31] ; تتناول recte ، يتناول TlP1 ، نتناول BP[30] ; عس P ، عن
، يتناول Tl ، نتناول BPP1[35] ; كليهما B[34] ; يكون BTlPP1[33] ; المبداء P1 ، المبد T[32]
; فيكون BTlPP1[39] ; وحب P[38] ; يتناول Tl ، نتناول B[37] ; P deest[36] ; تتناول recte
; [40—40]TlPP1 deest

*I 165v ايضا[1] مبدا[2] لذاتها لانها تعلم[3] ذاتها وان كان[4] ليس تعلم[5] المبدا *ولكن تعلم[6] الاحوال والتغيرات التى تلحقه[7] فمن[8] الذى[8] يحكم بان الماء[9] والنار[9] او
*P1 205v احد هذه مبدا واما الذين[10] جعلوا الادراك *بالعددية فقالوا[11] لان المبدا لكل شىء عدد بل قالوا ماهية[12] كل شىء عدد[13] وحده[14] عدد[13] وهؤلاء وان[15] كنا قد دللنا على بطلان ارائهم[16] فى المبدا فى مواضع[17] اخر[18] وسندل فى صناعة الفلسفة الاولى ايضا على استحالة رايهم هذا وما اشبهه فان مذاهبهم[19] هيهنا[20] قد[21] تفسد[21] من حيث النظر الخاص بالنفس وذلك بان ننظر[22] ونتامل[23] هل النفس انما تكون[24] نفسا بانها عدد معين كاربعة او[25] خمسة[26] او بانها[27] مثلا زوج او فرد او شىء اعم من عدد معين فان كانت النفس انما هى ما هى بانها عدد معين فما يقولون
*P1 206r فى الحيوان المجرد[28] الذى اذا قطع تحرك *كل جزء منه واحس واذا احس فلا محالة[29] هناك تخيل ما وكذلك[30] كل جزء منه ياخذ فى الهرب الى جهة وتلك الحركة من[31] تخيل ما لا محالة[32] ومعلوم ان الجزءين[33] يتحركان عن قوتين فيهما وان[34] كل واحد منهما اقل من العدد الذى كان فى الجملة وانما[35] كان النفس عندهم العدد الذى فى الجملة[35] لا غير فيكون هذان الجزءان يتحركان لا عن نفس وهذا محال[36] بل فى كل واحد منهما نفس من نوع نفس الاخر فنفس مثل هذا
*T ٢٨٤ الحيوان واحدة[37] بالفعل متكثرة[38] *بالقوة تكثرا[39] الى النفوس[40] وانما تفسد[41] فى الحيوان

---

[1]TI ، وايضا PP1 deest ; [2]PP1 ومبدا ; [3]B يعلم ; [4]T كانت ; [5]BTIP1 يعلم P ، يعلم
فمن T [8–8] ; تلحقه P ، يلحقه BT ; [7] تعلم recte ، يعلم TIP1 ، نعلم BP [6] ; تعلم recte
; [9–9]PP1 والماء ; [10]B الذى ; [11]BIPP1 قالوا ; [12]TI مهية ; [13–13]I deest ; [14]P ذالذى
[18] B : موضع BIPP1 [17] ; رانهم I ، رايهم P1 ، رايهم BP [16] ; ان I [15] ; ووحده P1 ، ووحدة
، قد نفسد P1 ، قد نفسد P [21–21] ; هاهنا PP1 ، ههنا BI [20] ; مذهبهم BIPP1 [19] ; احر
، يكون BI [24] ; ويتامل I [23] ; ينظر I ، نبطر P [22] ; قد تفسد recte ، ؟ نزيفة T ، قد يفسد BI
، المحرر B ، ؟ المتحرز T [28] ; بانه I [27] ; وخمسة BIPP1 [26] ; تكون P [25] BIPP1 deest ;
; ولذلك I [30] ; محة T [29] ، ؟ المجرد recte ، المحزر P1 ، المجزر P ، المجرد I
; واحد BIPP1 [37] ; مح I [36] ; P1 deest [35] ; وان كان PP1 [34] ; الجزوين P [33] ; محة T [32] ; عن
; تفسد recte ، يفسد BT ، نفسد IPP1 [41] ; نفوس BIPP1 [40] ; تكثر P [39] ; متكثر BIPP1 [38]

المجرد[1] نفساه[2] ولا تفسد[3] فى النبات لان النبات قد شاعت فيه الالة الاولية
لاستبقاء[4] فعل *النفس ولا كذلك فى الحيوان المجرد[5] بل بعض بدن الحيوان *P1 206v
المجرد[6] لا مبدا[7] فيه لاستبقاء[8] المزاج الملائم للنفس[9] وفى بعضه الاخر ذلك
المبدا[10] ولكنه يحتاج فى استبقائه[11] ذلك[12] الى صحبة[13] من القسم الاخر فيكون
بدله[14] متعلق الاجزاء[15] بعضها ببعض[16] فى التعاون على حفظ المزاج[17] فان[18] لم
تكن[19] النفس عددا بعينه بل كان عددا له كيفية ما وصورة فيشبه ان تكون[20] فى
بدن واحد نفوس كثيرة فانك تعلم[21] ان فى كثير من الازواج ازواجا[22] وفى كثير
من الافراد افرادا[23] وفى كثير من المربعات مربعات وكذلك سائر[24] الاعتبارات
وايضا فان الوحدات المجتمعة فى *العدد اما ان يكون لها وضع او لا يكون لها فان *P1 207r
كان لها وضع فهى نقط[25] وان كانت نقطا فاما ان تكون[26] *نفسا[27] لانها عدة تلك *P 158r
النقط او لا تكون[28] كذلك[29] بل لانها قوة او كيفية او غير ذلك لكنهم جعلوا
الطبيعة[30] النفسية مجرد[31] عددية فيكون العدد الموجود للنقط[32] طبيعة النفس فيكون كل
جسم اذا فرض فيه ذلك العدد *من النقط[33] ذا نفس وكل[34] جسم لك ان تفرض[35] *B 131v
فيه كم نقط[36] شئت فيكون كل جسم من شانه ان يصير ذا نفس بفرض[37] النقط[38]
فيه وان كان عدد[39] لا وضع له وانما هى *احاد متفرقة فبماذا تفرقت وليس لها *P1 207v
مواد مختلفة ولا قرن بها صفات[40] وفصول اخرى وانما تتكثر[41] الاشياء المتشابهة فى

---

[1]BPP1 ، نفسد [3]IPP1 ; ؟ نفساوه [2]B ; ؟ المجرد recte ، المحزر I ، المجررT ، المجزر
؟المجررT ، المجرر [5]B ; لاستيفاء P1 ، لاسفا P ; [4]T deest ، تفسد recte ، يفسد BT
P1 ، المحزرا ، والمجرر [6]BT ; ؟ المجرد recte ، المحرّر P1 ، المجزر P ، المحزر I
; لنفس B ، deest I ; [9]؟ المجرد recte ، المجزر P ؟ المحزر ; [8]PP1 ; لاستيفاء [7]T ; مبدء
[10]T المبدء ; استعانه [11]B ، استفائه P ، P1 ; استيفايه [12]BI deest ; [13]T صحّته ؟; [14]BIPP1
P1 ، يكن BTI ، نكس [19]P ; وان [18]BIPP1 ; المزاج به [17]P ; ببعضها [16]B ; للاجزا [15]B ; بدنه
، فى سايرا [24]T ; افراد [23]T ; ازواج [22]T ; يعلم [21]B ; تكون recte ، يكون TIP1 ، نكون [20]BP ; تكن
، يكون TP ، نكون [28]BI ; [27]B deest ; يكون BT ، تكون [26]IPP1 ; نقطة [25]T ; ساير BPP1
النقطة [33]T ; للنقطة [32]T ; [31]BTIPP1 sic ; مجرد الطبيعة [30]PP1 ; لذلك [29]PP1 ; تكون P1
، لفرض BP ، نفرض ا ; نُقْطه P1 ، نقطه IP ، نقطة [36]T ; يعرض ا ، نفرض [35]P ; فكل [34]BI
; يتكثر TI ، تتكثر [41]B ; صفات اخر [40]TPP1 ; عددا [39]PP1 ; النقطه [38]T ; لفَرْطِ P1

المواد المختلفة[1] فان كان لها مواد مختلفة فهى ذوات وضع ولها ابدان شتى ثم
فى الحالين[2] جميعا كيف ارتبطت هذه الوحدات او النقط معا لانه[3] ان[3] كان[4]
ارتباطها بعضها ببعض والتئامها[5] للطبيعة الوحدية[6] والنقطية فيجب ان تكون[7]
الوحدات والنقطات[8] مهرولة الى الاجتماع من اى موضع كانت وان كان لجامع
فيها جمع واحدا منها الى الاخر وضام ضم[9] بعضها الى بعض حتى ارتبطت وهو
*P1 208r يحفظها مرتبطة فذلك *الشىء اولى ان يكون نفسا واما الذين قالوا ان النفس
مركبة[10] من المبادئ حتى يصح ان تعرف[11] المبادئ وغير المبادئ بما فيها منها
وانه[12] انما يعرف كل شىء بشبهه[13] فيه[13] فقد يلزمهم ان تكون[14] النفس لا تعرف[15]
الاشياء التى[16] تحدث[17] عن المبادئ مخالفة لطبيعتها فان الاجتماع قد
*l 166r يحدث هيئات فى المبادئ وصورا *لا توجد[18] فيها مثل العظمية واللحمية
والانسانية والفرسية وغير ذلك فيجب ان تكون[19] هذه الاشياء مجهولة
للنفس[20] اذ ليس[21] فيها هذه الاشياء بل انما فيها اجزاء المبادئ فقط فان جعل فى
*P1 208v تاليف النفس انسانا وفرسا وفيلا كما فيه نار وارض *وغلبة ومحبة وان[22] قال ان فيها
هذه الاشياء[22] فقد ارتكب العظيم ثم ان كان فى النفس انسان ففى النفس نفس
ففيه[23] مرة اخرى انسان وفيل ويذهب ذلك[24] الى غير النهاية[25] وقد يشنع[26] عليه
من[27] جهة[27] اخرى[28] هى[29] انه يجب على هذا الوضع ان يكون الله تعالى[30] اما غير عالم
بالاشياء واما مركبا من الاشياء وكلاهما كفر ومع ذلك يجب[31] ان يكون غير

---

[1] PP1 deest ; [2] BI الحالتين ; [3–3] PP1 deest ; [4] P اكان P1 , ? أكان ; [5] B والسامها TI ,
[6] B الوحدانيه ; [7] B يكون TI , يكون ; [8] P1 والنقطيات ; [9] l deest ; [10] PP1
والتيامها ; [11] BP يعرف l , يعرف ; [12] B ووانه ; [13–13] P in textu sic, in margine
بشبيه ; مركب ; [14] BP1 تكون TI , يكون ; منه فيه ; [15] TBI يعرف ; [16] P1 الذى ; [17] P تحدث TBI ,
يحدث ; [18] B توجد TIP , يوجد P1 , توجد ; [19] PI تكون TB , يكون ; [20] P1 تحدث P1 ;
[21] PP1 ليست ; [22–22] PP1 deest ; [23] BTIPP1 sic, legendum ? ففيها ; فى النفس
[24] l deest ; [25] B نهاية ; [26] B يشفع به P , يشنع P1 , يشنع ; [27–27] P1 deest ; [28] PP1
deest ; [29] BIPP1 deest ; [30] l تعا ; [31] PP1 فيجب ;

عالم بالغلبة لانه لا غلبة فيه فان الغلبة توجب[1] التفريق والفساد فيما تكون[2] فيه
فيكون الله تعالى غير تام العلم بالمبادئ وهذا شنيع وكفر ثم يلزم من هذا ان
تكون[3] الارض ايضا عالمة بالارض* والماء بالماء وان[4] تكون[5] الارض لا تعلم[6] *P1 209r
الماء والماء لا يعلم الارض ويكون الحار عالما بالحار غير[7] عالم بالبارد ويجب
ان تكون[8] الاعضاء التى فيها ارضية كثيرة شديدة الاحساس بالارض وليست هى[9]
كذلك بل هى غير حساسة لا بالارض ولا بغيرها وذلك كالظفر والعظم ولان
ينفعل[10] الشيء ويتاثر عن ضده اولى من ان يتاثر[11] عن شكله وانت تعلم ان
الاحساس تاثر[12] ما وانفعال ما ويجب ان لا تكون[13] ههنا[14] قوة واحدة تدرك[15]
الاضداد فيكون السواد[16] والبياض[16] ليس يدركان بحاسة واحدة بل يدرك البياض
بجزء من البصر هو ابيض والسواد بجزء[17] منه هو اسود *ولان[18] الالوان لها تركيبات *P1 209v
بلا نهاية فيجب ان يكون قد اعد للبصر اجزاء بلا نهاية مختلفة الالوان وان كان
لا حقيقة للوسائط[19] وما هو الا مزج الضدين بزيادة *ونقصان من غير اختلاف T ٢٨٥
اخر فيجب ان يكون مدرك البياض يدرك البياض صرفا ومدرك السواد يدرك
السواد صرفا اذ لا يمكن[20] ان يدرك غيره فيجب ان لا تشكل[21] علينا بسائط[22] الممتزج
ولا تتخيل[23] الينا الوسائط[24] التى لا يظهر فيها بياض وسواد بالفعل وكذلك[25] يجب ان
يدرك[26] المثلث بالمثلث والمربع[27] بالمربع[27] والمدور بالمدور والاشكال الاخرى التى
لا نهاية لها والاعداد *ايضا بامثالها فتكون[28] فى الحاسة[29] اشكال بلا نهاية وهذا كله *P1 210r

---

[1] BP توجب ، T يوجب ; [2] BTIPP1 يكون ، recte تكون ; [3] BTI يكون ; [4] PP1 deest ;
[5] BI تكون ، T يكون ، PP1 لكن ، recte تكون ; [6] B تعلم ، T يعلم ; [7] P وغير ; [8] BP تكون ،
; [9] PP1 deest ; تكون P1 ، يكون TI ; [10] B تفعل ; [11] B تاثر P1 ، تتاثر P ; [12] T تاثير
; [13] BTIPP1 يكون ، recte تكون ; [14] PP1 هاهنا ; [15] T يدرك ، B بدرالى ; [16]–[16] PP1
البياض ; [17] P بجزو ; [18] P1 لان ; [19] I للاوساط ; [20] P تذكر ? ; [21] B تشكل ، TIPP1
يشكل ، والسواد ; [22] TIP1 بسايط ، P بسائط ; [23] B تحصل ، PP1 تتخيل ، I يتحيل ،
recte تشكل ; [24] BTIP1 الوسايط ، P الوسائط ; [25] T وكك ; [26] PP1 ندرك ،
; [27]–[27] IPP1 deest ; [28] BTIP فيكون ، P1 فتكون ; [29] T الحساسة ; B بدرک ; recte تتخيل ، T يتخيّل

محال[1] وانت تعلم ان الشيء الواحد يكفى فى ان يكون عيارا للاضداد تعرف[2] به[3] كالمسطرة المستقيمة يعرف بها المستقيم والمنحنى جميعا وانه لا يجب ان يعلم كل شيء بشيء خاص واما[4] الذين جعلوا النفس مدركة بحركتها المستديرة جسما[5—4] واما الذين جعلوا النفس جسما تتحرك[6] بحركتها المستديرة[5] التى تحركها[7] على الاشياء لتدرك[9—8] بها[10] الاشياء[9] فسنوضح بعد فساد قولهم حتى[11] يتبين ان الادراك العقلى لايجوز ان يكون بجسم فاما[12] الذين جعلوا النفس مزاجا فقد علم مما[13] سلف بطلان هذا القول وعلى انه ليس كل[14] ما[14] يفسد[15] بفساده[16] الحيوة[17] يكون[18] نفسا فان كثيرا من الاشياء والاعضاء والاخلاط وغير ذلك بهذه الصفة

*P1 210v *P 158v وليس بمنكر ان يكون *شيء لا بد منه حتى يكون للنفس علاقة بالبدن *ولا يوجب ذلك ان يكون ذلك الشيء نفسا وبهذا يعلم[19] خطاء من ظن ان النفس دم وكيف يكون الدم محركا وحساس[20] والذى قال[21] ان النفس تاليف فقد جعل النفس نسبة معقولة بين الاشياء وكيف[22] تكون[23] النسبة بين الاضداد محركا ومدركا والتاليف يحتاج الى مؤلف لا محالة[24] فذلك[25] اولى[26] ان يكون هو[27] النفس وهو الذى اذا[28] فارق

*B 132r وجب انتقاض[29] التاليف ثم سيتضح[30] فى خلال *ما نعرفه[31] من امر النفس بطلان[32]

*P1 211r جميع هذه الاقاويل[33] بوجوه اخرى *فيجب الان ان نحن[34] وراء طلب طبيعة النفس[32] وقد قيل فى مناقضة هذه الاراء[35] اقاويل ليست بالواجبة ولا اللازمة وانما تركناها لذلك .

---

[1]Tl مح ; [2]T تعرف , BlP بعرف , P1 يعرف ; [3]PP1 deest ; [4—4]Bl deest , T in margine ; [5—5]PP1 deest ; [6]B بحرك , l يحرك , T يتحرك ; [7]B بحركها , PP ? تحركها ; [8]BTlP ليدرك ; [9—9]P1 deest ; [10]Bl به ; [11]P حين , BP1 حين ; [12]TPP1 واما ; [13]BP فسما , lP1 فيما ; [14—14]P1 كلما ; [15]P نفسد , BP1 تفسد ; [16]Bl بفساد ; [17]P1 الحياه ; [18]B نكون , lPP1 deest ; [19]B تعلم , PP1 تعلم ; [20]B deest ; [21]l قالوه ; [22]BlPP1 فكيف ; [23]BP نكون , Tl يكون , P1 تكون ; [24]T محة ; [25]PP1 فذلك المؤلف هو ; [26]P1 اولا ; [27]PP1 deest ; [28]B ان ; [29]T انتقاص ; [30]P1 سيتضح لكى ; [31]B يعرفه , l نعرفه , P نعرّفه ; [32—32]T in margine ; [33]P الاقاويل بل ; [34]Bl نكون نحن , PP1 نكون نحن ; [35]P الاراا ;

*الفصل[1] الثالث[2] فى ان النفس داخلة فى مقولة الجوهر *l 166v

فنقول نحن انك تعرف مما تقدم لك ان النفس ليست[3] بجسم فان ثبت لك ان نفسا ما يصح لها الانفراد بقوام ذاتها لم يقع لك شك فى انها جوهر وهذا انما يثبت لك فى بعض ما يقال[4] له نفس واما غيره مثل النفس النباتية والنفس الحيوانية فان[5] ذلك لا يثبت لك فيه لكن المادة *القريبة لوجود هذه *P1 211v الانفس فيها انما هى ما هى بمزاج خاصّ وهيئة خاصة وانما تبقى[6] بذلك[7] المزاج الخاص بالفعل موجودا ما دام فيها النفس والنفس هى التى تجعلها[8] بذلك المزاج فان النفس هى[9] لا محالة[10] علة[11] لتكون[12] النبات والحيوان على المزاج الذى لها اذ[13] كانت النفس هى مبدا[14] التوليد والتربية كما قلنا[15] فيكون الموضوع القريب للنفس[16] مستحيلا ان يكون هو ما هو بالفعل الا بالنفس وتكون[17] النفس علة لكونه كذلك[18] ولا يجوز ان يقال ان الموضوع القريب حصل[19] على طباعه موجودا[20] لسبب[21] غير النفس ثم لحقته النفس *لحوقا[22] ما لا قسط له بعد[23] ذلك فى حفظه *P1 212r وتقويمه وتربيته كالحال فى اعراض يتبع وجودها وجود الموضوع لها اتباعا ضروريا ولا تكون[24] مقومة لموضوعها بالفعل واما النفس فانها مقومة لموضوعها القريب موجدة اياه بالفعل كما تعلم الحال فى هذا اذا تكلمنا فى الحيوان واما الموضوع البعيد فبينه[25] وبين النفس صور اخرى تقومها واذا فارقت النفس وجب ضرورة ان يكون فراقها يحدث لغالب صير الموضوع بحالة اخرى واحدث فيها صورة جمادية كالمقابلة للصورة المزاجية الموافقة للنفس ولتلك[26] الصورة واما[27]

---

[1]BIPP1 فصل ; [2]BIPP1 deest ; [3]T ليس ; [4]T يق ; [5]I فاذن ; [6]P تبقى , T تبقى , IP1 تبقى ; [7]PP1 ذلك ; [8]P تجعلها , B تجعلها , T تجعلها ; [9]P يجعلها , T تبقى recte , B تبقى , deest ; [10]T محة ; [11]P هى علة ; [12]P1 لتكوّن , P لتكون , T لتكون , BI لكون ; [13]B اذا ; [14]B مبدء , T مبدء , P1 مبداءُ ; [15]P قلناه ; [16]I النفس in margine, B in margine ; [17]P ونكون , BTIP1 ويكون , I in margine, recte وتكون ; [18]T كك ; [19]PP1 حصل ; [20]PP1 deest ; [21]PP1 بسبب , I بسبب , كان كذلك ; [22]BIPP1 لحوق ; [23]B deest ; [24]P نكون , BTI يكون , P1 تكون ; [25]BIPP1 فبينه , T فبينها ; [26]I وتلك ; [27]BIPP1 deest ;

*P1 212v المادة[1] التى للنفس لا تبقى[2] بعد النفس على نوعها البتة بل *اما ان يبطل نوعها وجوهرها الذى به كان موضوعا للنفس او تخلف[3] النفس فيها صورة تستبقى[4] المادة بالفعل على طبيعتها فلا يكون ذلك الجسم الطبيعى كما كان بل تكون[5] له[6] صورة واعراض[7] اخرى وقد[8] يكون[9] ايضا[10] قد تبدل بعض[11] اجزائها وفارق مع تغير الكل فى الجوهر فلا تكون[12] هناك مادة محفوظة[13] الذات بعد مفارقة النفس هى كانت موضوعة للنفس والان هى موضوعة لغيرها[14] فاذن[15] ليس وجود النفس فى الجسم كوجود العرض فى الموضوع فالنفس اذن جوهر لانها صورة لا فى موضوع لكن

*T ٢٨٦ OP1 213r لقائل[16] ان يقول لنسلم ان *النفس النباتية هذه[17] ○صورتها فانها علة لقوام مادتها القريبة واما النفس الحيوانية[18] فيشبه ان تكون[19] النباتية تقوم[20] مادتها ثم يلزمها[21] اتباع[22] هذه النفس الحيوانية اياها فتكون[23] الحيوانية متحصلة الوجود[24] فى مادة تقومت بذاتها وهى علة لقوام هذه التى حلتها[25] اعنى الحيوانية[26] فلا[27] تكون[28] الحيوانية الا[27] قائمة فى موضوع فنقول فى جواب ذلك ان النفس النباتية بما هى نفس نباتية لا يجب عنها الا جسم متغذ[29] مطلقا ولا النفس النباتية مطلقة لها وجود الا وجود لمعنى[30] جنسى وذلك فى الوهم فقط واما الموجود فى الاعيان فهو

*P1 213v انواعها والذى يجب ان يقال[31] ان النفس النباتية[32] سبب واحد[33] وله[34] شىء[35] ايضا *عام كلى[36] غير[37] محصل وهو الجسم المتغذى النامى المطلق الجنسى[38] الغير المنوع واما

; يختلف l ، بخلف BT[3] ; يبقى T ، تبقى B ، تبقى P[2] ; فالمادة PP1 ، والمادة BI
BIPP1[6] ، تكون P1 ، يكون TI ، تكون BP[5] ; تستبقى P1 ، يستبقى T ، تستبقى BIP[4]
deest ; P[7] اعراضا ; TIPP1 deest[8] ; ويكون TIPP1[9] ; TPP1 deest[10] ; TPP1[11]
PP1 ، لغيره BTI[14] ; محفوظ B[13] ; تكون recte ، يكون TBIP1 ، تكون P[12] ; ايضا بعض
، تكون P[19] ; الحساسه الحيوانيه PP1[18] ; هى BI[17] ; لقايل BIPP1[16] ; فانه B[15] ; لغيرها
، يلزمها T ، يلزمها BP[21] ; تقوم P1 ، يقوم TI ، تقوّم P ، تقوم B[20] ; تكون P1 ، يكون BTI
in margine ; يلزم T deest, in margine ; اتباع P[23] ، فيكون BI ، فتكون TP1[22] ;
BIPP1 deest[24] ; حلته BTI[25] ; الحيوانيه اياها B[26] ; T in margine[27—27] ، الا in
margine et in textu ; يق T[31] ; معنى TIPP1[30] ; مغتذ I[29] ; يكون BI ، تكون P[28] ;
، غيره B[37] ; غير كلى P1[36] ; شىء لشىء PP1[35] ; له BIPP1[34] ; النباتى I[32] ;
P1 deest ; الجنس P[38] ، الجسم P1 ;

الجسم ذو الات الحس والتميز[1] والحركة الارادية فليس مصدر[2] عن النفس النباتية
بما هى نفس نباتية بل بما[3] ينضم اليها فصل اخر تصير[4] به طبيعة اخرى ولا
يكون ذلك الا ان تصير[5] نفسا حيوانية بل يجب ان نبتدئ[6] ونزيد[7] هذا شرحا
فنقول ان النفس النباتية اما ان يعنى بها النفس النوعية التى تخص[8] النبات *دون *P 159r
الحيوان او يعنى بها[9] المعنى العام الذى يعم[10] النفس النباتية والحيوانية من جهة ما
يغذى[11] ويولد[12] وينمو[13] فان هذا قد يسمى نفسا نباتية وهذا مجاز من القول فان
النفس النباتية لا تكون[14] الا *فى النبات ولكن المعنى الذى يعم نفس النبات *P1 214r
والحيوان يكون فى[15] *الحيوانات كما يكون فى النبات ووجوده كما يوجد[16] المعنى I 167r
العام فى الاشياء واما[17] ان يعنى بها[17a] القوة من قوى النفس الحيوانية التى تصدر[18]
عنها افعال التغذية والتربية والتوليد فان عنى بها[18a] النفس النباتية التى هى بالقياس
الى النفس الفاعلة للغذاء نوعية فذلك يكون فى النبات لا غير ليس فى الحيوان وان
عنى بها[18b] المعنى العام فيجب ان ينسب اليها[18c] معنى عام لا معنى خاص فان[19]
الصانع العام هو الذى ينسب اليه[20] المصنوع[20] العام[21] والصانع النوعى كالنجار هو
الذى ينسب اليه المصنوع النوعى *والصانع المعين هو الذى ينسب اليه المصنوع *P1 214v
المعين وهذا[22] شىء قد مر لك تحقيقه فالذى ينسب الى النفس النباتية العامة من
امر الجسم انه نام عام واما انه نام[23] بحيث انه[24] يصلح لقبول الحس او لا يصلح

---

[1] IPP1 ; والتمييز recte ، مصدرة T ، مصدرُه P1 ، مصدره P ، يصدر I ، نصدر B2 ; [2] تصير recte ، يصير BTIP1 ، نصير P5 ; يصير TI ، نصر B4 ; [3] مصدر ; مما I ; [4] B ; [5] P1 ، فنزيد P ، فزيد I ، فمريد B7 ; نستَدئ P1 ، نبتدئ P ، يبتدا T ، يبدى I ; [6] تعم I ، نعم BP10 ; بها PP1 ، به BTI9 ; تخص PP1 ، يخص TI ، نحص B8 ; فنزيد ; وتنموا PP1 ، وتنما B13 ; وتولد PP1 ، ويتولد I ، ونولد B12 ; تغذى IPP1 ، نعدى B11 ; يوجد وكما يكون P1 ، يوجد وكما نكون P16 ; تكون P1 ، يكون BTI ، نكون P14 ; [15] I bis ; [17] اما B ; [17a] omnes mss ، به recte ، بها ? ; [18] يصدر BT ، نصدر P ; [18a] omnes mss ; [18c] omnes mss اليه ، recte ، به recte ، بها ? ; [18b] omnes mss ، به recte ، بها ? ; [19] لان BI ; اليها ? ; [20–20] BPP1 ; الله معنى المصنوع ; [21] والعام B ; [22] فهذا T ; [23] P1 deest ; [24] BIPP1 deest ;

*B 132v فليس ينسب[1] ذلك[1] *الى النفس النباتية من حيث هى عامة ولا هذا المعنى يتبعه
واما القسم الثالث فيستحيل ان يكون على ما يظن من ان القوة النباتية تاتى[2] وحدها[2]
فتفعل[3] بدنا حيوانيا ولو كان المنفرد بالتدبير تلك القوة لكانت تتمم[4] جسما نباتيا
وليس كذلك[5] بل انما كانت[6] تتمم[7] جسما حيوانيا بالات الحس والحركة فتكون[8]
*P1 215r هى قوة لنفس لتلك[9] النفس قوة[10] اخرى وهذه القوة من قواها[11] *تتصرف[12] على
المثال الذى يؤدى الى استعداد الالة للكمالات الثانية التى[13] لتلك النفس التى
هذه قوتها وتلك النفس هى الحيوانية ويتضح من بعد ان النفس واحدة وان هذه
قوى تنبعث[14] عنها فى الاعضاء ويتاخر فعل بعضها ويتقدم بحسب استعداد الالة
فالنفس التى لكل حيوان هى جامعة اسطقسات[15] بدنه ومؤلفها[16] ومركبها[17] على
نحو يصلح معه ان يكون بدنا لها وهى حافظة لهذا البدن على النظام الذى ينبغى
فلا تستولى[18] عليها المغيرات الخارجة ما دامت النفس موجودة فيها ولو لا ذلك
لما بقيت[19] على صحتها ولاستيلاء النفس عليها ما يعرض من قوة القوة النامية
*P1 215v وضعفها عند *استشعار النفس قضايا تكرهها[20] او تحبها[21] كراهة[22] ومحبة ليست
بدنية[23] البتة وذلك عند ما يكون الوارد على النفس تصديقا ما[24] وليس ذلك مما
يؤثر فى[25] البدن[25] بما هو اعتقاد بل يتبع ذلك الاعتقاد انفعال من سرور او غم
وذلك ايضا من المدركات النفسانية وليس مما يعرض للبدن بما هو بدن فيؤثر
ذلك فى القوة النامية الغاذية حتى يحدث فيها من العارض الذى يعرض للنفس

[1–1] P تتأتى P1 ، تابى وحدها P ، وحدها ياتى l ، وحدها ناى [2–2] B ; دلك ينسب
، نمم B ، يتم [4] T ; فتفعل BP1 ، مفعل P ، فيفعل [3] Tl ; تاتى وحدها recte ، وحدها
; تتمم P1 ، وتتمم P ، يتمم Tl ، نمم [7] B ; كلك [5] T ; تتمم PP1 ، يتمم l
، نصرف [12] B ; قويها [11] T ; قوى [10] BlPP1 ; تلك [9] P ; فتكون P1 ، فيكون BTl ، فكون [8] P
Tl ، تشعب P1 ، يشعب P ، نسعب [14] B ; تتصرف PP1 ، ينصرف Tl
; اسطقسات TP1 ، استقصات lP ، واسمصات [15] B ; تنبعث recte ، ينبعث [16] PP1
; بقى [19] T ; تستولى recte ، يستولى TlP1 ، ستولى [18] BP ; ومركبتها [17] PP1 ; ومولفتها
[22] Bl ; تحبها PP1 ، يحبها Tl ، نحبها [21] B ; تكرهها P1 ، يكرهها TBl ، نكرهها [20] P
; كراهية [23] TlPP1 ; ببدنية [24] l deest ; [25–25] B deest ;

اولا وليكن الفرح النطقى شدة ونفاذ[1] فى فعلها ومن[2] العارض[2] *المضاد للذلك وليكن *P1 216r
الغم النطقى الذى لا الم بدنى[3] فيه ضعف[4] وعجز[5] حتى يفسد فعلها وربما انتقص[6]
المزاج به انتقاصا[7] وكل ذلك[8] مما يقنعك فى ان النفس جامعة لقوى الادراك
واستعمال الغذاء وهى واحدة لهما[9] ليست هذه *منفردة عن تلك فبين ان النفس *T ٢٨٧
هى مكملة البدن الذى[10] هى[11] فيه وحافظة[12] على النظام[13] الذى الاولى به ان يتميز
ويتفرق اذ كل جزء[14] من اجزاء البدن يستحق[15] مكانا اخر ويستوجب مفارقة
لقرينه[16] وانما تحفظه[17] على ما هو عليه شيء خارج[18] عن طبيعته وذلك الشيء هو
النفس فى الحيوان فالنفس[19] اذن كمال لموضوع[20] وذلك[21] الموضوع يتقوم[22] به
وهو[23] ايضا مكمل النوع *وصانعه فان الاشياء المختلفة الانفس تصير[24] بها مختلفة *P1 216v
الانواع[25] ويكون تغايرها بالنوع لا بالشخص فالنفس اذن ليست من الاعراض التى
لا تختلف[26] بها الانواع ولا يكون لها مدخل فى تقويم الموضوع فالنفس اذن
كمال كالجوهر لا[27] كالعرض[27] وليس يلزم هذا ان يكون مفارقا او غير مفارق
فانه ليس كل جوهر بمفارق فلا الهيولى بمفارقة[28] ولا الصورة وقد علمت *انت[29] I 167v
ان الامر كذلك[30] فلندل الان دلالة ما مختصرة على قوى النفس وافعالها ثم نتبعها[31]
بالاستقصاء

---

[1]T ونفادا , BPP1 ونفاذا I ; [2–2]P1 bis ; [3]B بديعا ; [4]TPP1 ضعفا ; [5]TPP1 ,
انقاضًا P , انتقاصا I , انقاصا [7]B ; انقض P1 , انتقض P , انقص [6]B ; وعجزا
P1 انتقاضًا , recte انتقاصا ; [8]PP1 هذا ; [9]B لها ; [10]B deest ; [11]PP1 deest ; [12]IPP1
; [16]B يستحق P , المستحق [15]B ; جزو P , جز P1 , حر [14]B ; نظامه [13]TPP1 ; وحافظته
, خارج [18]P ; تحفظه recte , يحفظه TIP1 , يحفظه B , يحفطه [17]P ; لقرينة I , بقربه
; هو [23]B ; متقوم [22]BIPP1 ; ذلك [21]IPP1 ; الموضوع [20]P ; والنفس I [19] ; من خارج I
[27–27]I ; تختلف P1 , يختلف BTI , يحلف [26]P ; لانواع [25]B ; يصير T , يصير [24]B
deest ; [28]P مفارقه ; [29]I deest ; [30]T كلك ; [31]B نسعها IP , نتبعها ;

*P 159v *الفصل[1] الرابع[2] فى تبيين ان اختلاف افاعيل النفس لاختلاف قواها

*P1 217r *نقول[3] ان للنفس افعالا تختلف[4] على وجوه فيختلف[5] بعضها بالشدة والضعف وبعضها بالسرعة والبطؤ فان الظن اعتقاد ما يخالف اليقين بالتاكيد والشدة والحدس يخالف[6] اليقين[7] بسرعة الفهم وقد يختلف ايضا بالعدم والملكة مثل ان الشك يخالف الراى فان الشك عدم اعتقاد من طرفى النقيض والراى[8] اعتقاد احد طرفى النقيض[8] ومثل[9] التحريك والتسكين وقد يختلف بالنسبة الى امور متضادة مثل الاحساس بالابيض والاحساس بالاسود وادراك الحلو وادراك المر وقد يختلف بالجنس مثل ادراك اللون وادراك الطعم بل مثل الادراك والتحريك وغرضنا[10] الان ان نعرف

*P1 217v القوى التى تصدر[11] عنها هذه الافاعيل *وانه هل يجب ان يكون لكل نوع من الفعل قوة تخصه[12] او لا يجب ذلك فنقول اما الافعال المختلفة بالشدة والضعف فان مبداها قوة واحدة لكنها[13] تارة تكون[14] اتم فعلا[15] وتارة تكون[16] انقص فعلا ولو كان النقصان يقتضى ان يكون هناك لانقص[17] قوة غير القوة التى للاتم لوجب ان يكون عدد القوى بحسب عدد مراتب[18] النقصان والزيادة التى يكاد[19] لا[19] تتناهى[20] بل[21] القوة[21] الواحدة يعرض[22] لها تارة ان تفعل[23] الفعل اشد واضعف بحسب الاختيار وتارة بحسب مؤاتاة[24] الالات[25] وتارة بحسب عوائق[26] من خارج ان تكون[27]

*P1 218r او لا تكون[28] وان تقل[29] او تكثر[30] فاما[31] الفعل وعدمه *فقد سلف لك فى

---

[1] BIPP1 ; فصل [2] BIPP1 deest ; [3] B ; ونقول I ، نقول [4] BI ; تختلف P ، تحتلف TP1 ; [5] P ; فيختلف I ، فنختلف T ، فنحتلف P1 ، فمختلف B ، فمحلف P ; تختلف [6] P ; [7] B ; التلقن PP1 ، التلقين T ، اليقين I ، النفس [8–8] PP1 ; مخالف T ، يخالف B ، يخلف ، وغرضُنا P1 ، وعرضنا I ، وعرضنا P ، عرضيا [9] B ; ومثل TIPP1 ، ومثل [10] B ; deest ; [11] T ; تخصه P1 ، يخصّه TI ، يحصه [12] BP ; يصدر T ، نصدر [13] T ; وغرضنا P1 ، يكون BT ، نكون [14] BP ; فعله [15] B ; تكوُنُ P1 ، يكون TI ، نكون [16] IP ; لا كنّها deest ، لا ، نكاد I ، لانكاد [17] BPP1 ; مراته [18] B ; نقص I ، للانقص [19–19] B ; تكونُ ; تتناهى recte ، نتناهى P ، تتناها P1 ، يتناهى T ، يتناهى I ، يساهى [20] B ; لا تكاد PP1 ، مواتاه [21–21] B ; تفعل PP1 ، يفعل T ، يفعل [22] BI ; تعرض [23] P ; بالقوه TIPP1 ، مؤاتاة recte ، مواتاة [24] B ; تكون P1 ، يكون [25] BTIP ; عوايق [26] TIPP1 ; الالة [27] BTIP ; [28] BTI ; واما [29] PP1 ; تكثر P1 ، نكثر P ، يكثر [30] BTI ; يقل T ، نقل [31] BIPP1 ; تكون PP1 ، يكون

الاقاويل الكلية ان مبدا[1] ذلك قوة واحدة واما اختلاف افعالها التى من باب
الملكة بالجنس كالادراك والتحريك او[2] كادراك[3] وادراك فذلك مما
بالحرى ان يفحص عنه فاحص فينظر مثلا هل القوى المدركة كلها قوة[4] واحدة الا
*B 133r ان لها ادراكات *ما[5] بذاتها هى العقليات وادراكات ما بالات[6] مختلفة[6] بسبب
اختلاف الالات فان[7] كانت[8] العقليات والحسيات مثلا لقوتين[9] فهل[10] الحسيات
كلها التى تتخيل[11] من باطن والتى تدرك[12] فى الظاهر بقوة[13] واحدة وان[14] كانت التى
فى الباطن لقوة او لقوى[15] فهل التى فى الظاهر لقوة واحدة[16] تفعل[17] فى الات[18]
*P1 218v مختلفة افعالا مختلفة *فانه ليس يمتنع[19] ان تكون[20] قوة واحدة تدرك[21] اشياء
مختلفة الاجناس والانواع كما هو مشهور من حال العقل عند العلماء ومشهور
من حال الخيال عندهم[22] بل كما ان المحسوسات المشتركة التى زعموا[23] انها
العظم والعدد والحركة والسكون والشكل قد تحس[24] بكل[25] واحد[26] من الحواس[27] او[28]
بعدة[29] منها وان كانت بواسطة[30] محسوس اخر ثم هل قوة التحريك هى قوة
الادراك ولم لا يمكن ذلك وهل قوة الشهوة بعينها هى قوة الغضب فاذا صادفت
اللذة انفعلت على نحو وان صادفت الاذى انفعلت على نحو اخر بل هل الغاذية
*P1 219r والنامية والمولدة شىء من هذه القوى *فان لم تكن[31] فهل هى قوة واحدة حتى اذا
كان الشىء لم يتم بصورة[32] حركت[33] الغذاء الى اقطاره على هيئة وشكل فاذا استكمل
حركت[34] ذلك التحريك بعينه الا ان الشكل قد تم ولا[35] يحدث شكل اخر

---

[1] T مبدء , P1 مبداء ; [2] I deest ; [3] I وكادراك ; [4] I deest ; [5] I deest ; [6–6] B بالات
, سحل B ; [7] PP1 وان ; [8] T كان ; [9] I القوتين ; [10] B فهذا ; [11] B مختلفة بالات I , ما مختلفه
; [12] BTI يدرك ; [13] IPP1 تتخيل recte , يتخيّل T , تتخيل P , سخيل P1 , نتحيل I
; [14] TI فان ; [15] BIPP1 قوى ; [16] PP1 deest ; [17] TIP لقوة ; [18] I تفعل P1 , يفعل B , نفعل
; تكون recte , يكون TIP1 , نكون BP ; بممتنع PP1 , يمنع I , نمسع B ; [19] الالات
, يحس TI , نحس BPP1 ; [20] يزعمون IP1 , نزعمون BP ; [21] B يدرك ; [22] B In margine ; [23]
, وبعدة P ; [24] PP1 deest ; [25] P كل ; [26] TPP1 واحدة ; [27] BI هذه الحواس ; [28] تحس recte
; [29] P تصوّره PP1 ; [30] P تكن P1 , يكن BTI , نكن P ; بوساطه B , بوساطة PP1 ; وَبعدٍ P1
; [31] P1 حَرّك ; [32] P1 حركة I , حرّك P1 ; [33] TPP1 فلا , BI ولا ; [34] P1 حرّك ; [35] P1

*T ٢٨٨ والعظم قد بلغ مبلغا لا[1] تفى[2] القوة *بان تورد[3] من الغذاء فيه اكثر مما يتحلل[4] منه فيقف[5] وهناك[6] يفضل من الغذاء فضل[7] يصلح للتوليد لتنفذه[8] الى اعضاء التوليد كما تنفذ[9] الغذاء اليها لتغذوها[10] به لكنه يفضل عما تحتاج[11] اليه اعضاء التوليد من الغذاء فضل[12] يصلح[13] لباب اخر فتصرفه[14] تلك القوة بعينها اليه[15] كما تفعل[16] بفضول كثيرة[17] من الاعضاء ثم تعجز[18] هذه القوة[19] فى اخر
*l 168r *P1 219v الحيوة[20] *عن ايراد بدل ما يتحلل مساويا[21] لما يتحلل[21] فيكون *ذبول فلم[22] تعرض[23] قوة نامية ولا[24] تعرض[25] قوة[26] مذبلة واختلاف الافعال ليس يدل على اختلاف القوى فان القوة الواحدة بعينها تفعل[27] الاضداد بل القوة[28] الواحدة تحرك[29] بارادات مختلفة حركات مختلفة بل القوة الواحدة قد تفعل[30] فى مواد مختلفة افاعيل مختلفة فهذه شكوك يجب ان يكون حلها مهيئا عندنا حتى يمكننا ان ننتقل[31] ونثبت[32] قوى النفس وان نثبت[33] ان عددها كذا[34] وان بعضها مخالف للبعض فان الحق عندنا هذا فنقول اما اولا فان القوة من حيث هى قوة بالذات[35] واولا هى قوة على امر ما ويستحيل ان تكون[36] مبدا لشىء اخر غيره فانه من حيث هى[37] قوة[35] عليه مبدا له

---

[1]P1 bis ; [2]B تفى , P1 تفى , يفى Tl , بفى P , بهى ; [3]BTl يورد , PP1 تورد ; [4]B يحلل , [5]BP يقف ; [6]P وهنالک ; [7]B فضل , فضلا l , فضل P ; [8]B ينفذه ? , [9]B ينفد , ينفدP , ينفذ l , ينفذ TP1 , يتنفذ , لينفذه T , فينفذه IP1 , فيتنفذه P ; [10]B لتغذوها , لتغذوها recte ; [11]BP يحتاج , TlP1 يحتاج , لتغذوها recte , ليغذوها TlPP1 , لتعدوها ; تتغذ recte ; [12]B تحتاج recte , افصل P1 deest ; [13]B فصلح P1 , يصح ; [14]B فيصرفه l , فصرفه ; [15]l deest ; [16]BP يفعل T , يفعل l , يفضل P1 , تفعل ; [17]BP كثر , IP1 كثير ; [18]B يعجز , يعجز l , يعجز T , تعجز PP1 ; [19]l القوى ; [20]BP1 الحياه , الحياة l , الحيا ; [21—21]P1 deest ; [22]B فلم لا ; [23]BT يعرض l , يفرض P , نفرض P1 , نفرض ; [24]l deest ; [25]B deest ; [26]B deest , وقوة l ; [27]Bl يفعل , يعرض T , يعرض P , يفرض l , نفرض P1 ; [28]B لقوه ; [29]B يحرک T , يتحرک l , تحرک P1 ; [30]BlP1 ينفعل T , يفعل T , تفعل PP1 ; [31]B يسهل , ينتقل l , ينتقل TPP1 ; [32]P تُحَرک ; [33]BP نثبت , ويثبت l , ونثبت TP1 , يثبت l , نثبت TP1 ; [34]B وبث , وثبت B , ويثبت l , ونثبت TP1 ; [35—35]P1 deest ; [36]BTlP كذا Tl , كذى P1 , ? كدى , ? كرى P , ? كرنا , ? كدنا ; [37]TP هو , يكون ;

فان كان مبدا لشيء اخر فليس هو من حيث هو مبدا لذلك[1] الاول فى ذاته[1]
فالقوى من حيث هى قوى انما تكون[2] *مبدا[3] لافعال معينة بالقصد الاول لكنه *P1 220r
قد يجوز ان تكون[4] القوة[5] مبدا[6] *لافعال كثيرة بالقصد الثانى بان تكون[7] تلك *P 160r
كالفروع فلا[8] تكون[9] مبدا[10] لها اولا مثل ان الابصار انما هو قوة اولا على
ادراك الكيفية التى بها يكون الجسم بحيث اذا توسط بين جسم قابل للضوء وبين
المضيء لم يفعل المضيء فيه الاضاءة[11] وهذا هو اللون واللون[12] يكون بياضا وسوادا
وايضا القوة[13] المتخيلة هى[14] التى[14] تشبث[15] صور الامور المادية من حيث هى مادية
مجردة عن المادة نوعا من التجريد[16] غير بالغ كما نذكره[17] بعد ثم يعرض[18] ان يكون
ذلك لونا او طعما او عظما[19] او صوتا[19] *او غير ذلك والقوة العاقلة[20] هى[21] التى[22] *P1 220v
تشبث[23] صور الامور من حيث هى برية[24] عن المادة وعلائقها[25] ثم يتفق ان يكون
ذلك شكلا ويتفق ان يكون عددا وقد[26] يجوز[27] ان تكون[28] القوة معدة نحو فعل
بعينه لكنها تحتاج[29] الى امر اخر ينضم اليها حينئذ[30] حتى يصير لها ما[31] بالقوة
حاصلا بالفعل فان لم يكن ذلك الامر لم يفعل فيكون[32] مثل هذه[33] القوة تارة
مبدا[34] للفعل بالفعل[35] وتارة غير مبدا[36] له بالفعل بل[37] بالقوة مثل القوة المحركة
فانها اذا صح الاجماع من القوة الشوقية بسبب داع من التخيل او[38] المعقول[39] الى

[1—1] PP1 فى ذاته لذلك الاول ; [2] IP تكون P1 ، يكون BT ، نكون ; [3] TIPP1 مبادى ; [4] P
، نكون [7] P ; مبدأ P ، مبداءً [6] P1 ; القوة الواحدة [5] BI ; تكون P1 ، يكون BTI ، نكون
[11] PP1 ; مبدءا [10] TP ; تكون P1 ، يكون BTI ، نكون [9] P ; ولا [8] PP1 ; تكون P1 ، يكون BTI
[14—14] B ; [13] I deest ; ثم اللون [12] TPP1 ; الاضاءة I ? الاضاء B ، الأصائة T ، الاضاة
; المحرنك [16] B ; تشبّث T ، ? تشبب I ، نستثبت [15] BPP1 ; التى هى I ، هى deest ، التى
; وهى [21] P ; العادله [20] B ; صوتا او عظما [19—19] PP1 ; يعرض PI ، [18] B deest ; يذكره [17] B
; ? تبرئة I ، برئة [24] P ; ? تشبث I ، ? تشبّثت T ، نشتثبت P ، نستثبت [23] BP ، [22] B deest
; تكون P1 ، يكون BTI ، نكون [28] P ; ويجوز I [27] ; I deest [26] ; وعلايقها [25] omnes mss.
، فكون I ، فيكون [32] P ; ح [31] I deest ; تحتاج P1 ، يحتاج T ، نحتاج [29] BIP ; [30] TI
; هذا I [33] ; فيكون [38] BIPP1 ; I deest [37] ; مبداء P1 ، ومبدء [36] T ; مبدء [34] T ; [35] BI deest
; والمعقول [39] BIPP1 deest ;

*P1 221r *التحريك حركت[1] لا محالة[2] فان لم يصح[3] لم تحرك[4] وليس يصدر عن قوة محركة واحدة بالة واحدة الاحركة واحدة اذ الحركات الكثيرة لكثرة[5] الات الحركة التى هى العضل فينا[6] وفى كل عضلة قوة محركة جزئية[7] لا تحرك[8] الا حركة بعينها وقد تكون[9] القوة الواحدة ايضا[10] يختلف تاثيرها بحسب القوابل المختلفة او[11] الالات[12] المختلفة وهذا ظاهر[13] فنقول الان ان اول اقسام افعال النفس ثلثة افعال يشترك[14] فيها الحيوان والنبات كالتغذية[15] والتربية والتوليد وافعال تشترك[16] فيها الحيوانات اكثرها[17] او جلها ولا خط فيها للنبات[18] مثل الاحساس والتخيل والحركة

*P1 221v الارادية *وافعال تختص[19] بالناس مثل تعقل[20] المعقولات واستنباط الصنائع[21] والروية[22] فى الكائنات[23] والتفرقة التى[24] بين الجميل والقبيح فلو كانت القوى

*B 133v النفسانية واحدة وكانت الافعال النباتية تصدر[25] عن القوة التى * تصدر[26] عنها الحيوانية صدورا اولىا لكان عدم الاجسام النباتية واعضاء الحيوان التى تغتذى[27] ولا تحس[28] مما هر صلب او لين للاحساس[29] اما ان يكون بسبب عدم القوة او بسبب ان المادة ليست تنفعل[30] عنها ومحال[31] ان يقال[32] ان المادة ليست تنفعل[33] عن

*P1 222r الحر والبرد[34] ولا تتاثر[35] عنهما وعن الطعوم * القوية والروائح[36] القوية فانها تنفعل[37] عنها فبقى ان يكون ذلك بسبب عدم القوة الفعالة لذلك وقد وجدت

---

[1] يحرّك T ، يحرك IP1 ، تحرك B ; يصلح T[3] ; محة T[2] ; حرّكت TPP1 ، حركة B ، يحرك I ، تحرك B[8] ; حرويه P[7] ; فيها B[6] ; تحركك recte ، تحرّك P ; deest B[5] ; تكون P1 ، يكون BTI ، نكون P[9] ; تحرك PP1 ، يحرّك T ; ايضا قد PP1[10] ; BIPP1[11] ; كالتغذية والتنمية I[15] ; تشرك P[14] ; ظ I[13] ; والالات BIPP1[12] ; deest ; تشترك B[16] ; النبات B[18] ; تشترك P1 ، تشرك P ، يشترك TI ; TIPP1 deest[17] ; تختص P1 ; يختصّ T ، يختص I ، تحتصّ IP ، الصّنايع TP1[21] ; تصور PP1[20] ; الكاينات IPP1[23] ; والرّوية T ، والرويّه PP1 ، والرويه I ، والروبه B[22] ; الصنايع B ، الصنايع B[27] ; تصدر IP1 ، يصدر BT ، نصدر P[26] ; يصدر T ، نصدر B[25] ; BIPP1 deest[24] ; تحس P1 ، يحس TIP ، نحس B[28] ; تغتذى P ، يغتذى P1 ، يغتذى TI ، نعدى P1[29] ; ومح I[31] ; يق T[32] ; تنفعل PP1 ، ينفعل T ، ننفعل BI[30] ; الاحساس ، ننفعل B[33] ; والروائح P ، والروايح IP1[36] ; تتاثر P1 ، يتاثر TIP ، نتاثر B[35] ; ولا البرد I[34] ; ينفعل T ; تنفعل PP1 ، ينفعل T ، ننفعل BI[37] ;

القوة الغاذية فاذن القوتـان مختلفتان وايضـا فـان تحريك النفس لا يخلو[1] اما ان
يكون على سبيل نقل مطلق * وكل جسم قـابل للنقل مطلقـا[2] واما ان يكون لنقل[3] *I 168v
على سبيل قبض وبسط وفي اجسامنا * اعضاء[4] هى اقبل لذلك من العضل وفيهـا *T ٢٨٩
حيوة للتغـذى[5] وليس يمكن تحريكهـا فالسبب فى ذلك ليس من جهتهـا بل من
جهة فقد انها القوة[6] المحركة[7] وكذلك[8] بعض الاعصاب تنفذ[9] فيها[10] قوة *الحس *P1 222v
فقط دون الحركة وبعض[11] الاعصاب[12] تنفذ[13] فيهـا[14] قوة الحركة ولا تتفاضل[15] بشىء
يعتد به بل قد يوجد ما[16] يشـاكل مـا ينفذ[17] فيه الحس ويزيـد عليه فى الكيف
وينقص وقد[18] تنفذ[19] فيه قوة الحركة وقد يوجد[20] ما هو[21] كذلك وليس تنفذ[22] فيه
قوة الحس ولـذلك[23] يمكنك ان تعلم[24] ان العين ليست[25] دون اللسان فى ان تنفعل[26]
عن الطعوم المجـاورة[27] ولا تحس[28] العين بالطعـم من حيث هو مذوق لست اقول
من حيث هو[29] كيفية ولا بالصوت واما القوة[30] الانسانية فسنبين من[31] امرها[31] انها[32]
متبرئة[33] الذات عن الانطباع فى * المـادة ونبين[34] ان جميع الافعال المنسوبة الى *P1 223r
الحيوان[34] يحتاج فيها الى الة فاذن الحواس والتخيلات لقوة اخرى مـادية غير القوة
المحركة وان كانت[35] تفيض[36] عنها وقوى الحركة ايضا متعلقة من وجه كمـا سنبين
بقوى الحس والتخيل فـاذا[37] فهمت هذا ومـا[38] اعطينـاك[39] مـن الاصول[40] سهل[41]

---

[1]TI ; النقـل P1 ، يخلوا P1 ، نحلوا P ، نحلو B ، يـخ deest P ; [3] ; مط [2]T ; [4]B deest ; ينفذ TIP ، ينفد P1 ، ينفد B ; [6]PP1 ; للقوة [7]BI deest ; [8]T وكـك ; [9]B التغـذى [5]PP1 ; تنفذ recte ; [10]T فيـه ; [11]BIPP1 ; وبعضهـا [12]BIPP1 deest ; [13]B ، ينفد P ، ينفد IP1 ، تتفـاضل P ، يتفـاضل TI ، تتفـاصل [15]B ; فيه [14]BIPP1 ; تنفذ recte ، ينفذ T ، ينفد P ، ينفد B ، سعد [19]B ; قد [18]BIPP1 ; ينفذ I ، ينفد P ، سعد [17]B ; فيه ما [16]P1 ; تتفاضل P1 ; يوجد IP1 ، توجد T ، نوجد P ، نوحد [20]B ; تنفذ recte ، ينقص I ، ينفذ T ، ينفذ P1 ; تنفذ recte ، ينفذ T ، سفذ PP1 ، ينفذ I ، سعد [22]B ; هو ليس [21]BI ; وكـك [23]T ، PP1 ; تنفعل recte ، ينفعل T ، سفعل BIP1 ، سفعل [26]P ; يعلم [24]B ; وكذلك [25]I deest ; تحس P1 ، يحس BTI ، نحس [28]P ; المجـاورة TP1 ، المحـاورة IP ، المحـاوره [27]B ; متبرّيـة TP1 ، متبربه [34—34]P1 ; قوّة [30]T ; هى [29]BI ; [33]B deest ; [32]B deest ; [31—31]I deest ; تفيض PP1 ، يفيض T ، نفيص [36]BI ; كان [35]T deest ; [39]T deest ; [38]T deest ; واذا [37]PP1 ; سهلت I ، اسهل بل [41]B ; ? امر اصول [40]P ; وواعطيناك

عليك ان تعرف فرقا[1] ما[2] بين القوى التى نحن فى ترتيبها وتعديدها وتعلم ان كل قوة لهـا فعل اولى[3] ولا[4] تشاركُ[5] قوة اخرى لها فعل اولى مخالف لفعلها[6] الاولى[7]

*P1 223v *الفصل[8] الخامس[9] فى تعديد قوى[10] النفس على سبيل التصنيف

لنعد الان قوى النفس عدا على سبيل الوضع ثم لنشتغل ببيان حـال كـل قوة فنقول القوى النفسانية تنقسم[11] بالقسمة الاولى اقساما ثلثه[12] احدهـا النفس[13] النباتية

*P 160v وهى الكمال الاول *لجسم طبيعى الى من جهة ما يتولد وينمى[14] ويغتذى[15] والغذاء جسم من شـانه ان يتشبه بطبيعة الجسم الذى قيل انه غذاء[16] لـه[17] فيزيد[18] فيـه

*P1 224r مقدار[19] ما يتحلل او اكثر *او اقل والثانى النفس الحيوانيـة وهى الكمـال الاول لجسم طبيعى الى من جهة ما يدرك الجزئيـات[20] ويتحرك بالاردة والثـالث النفس الانسانية وهى كمال اول لجسم طبيعى الى من جهة ما ينسب اليه انه يفعل الافاعيل الكائنة[21] بالاختيار الفكرى والاستنباط بالراى ومن جهة ما يدرك الامور الكلية ولولا العـادة لكان الاحسن ان يجعل[22] كل اول شرطا مذكورا[23] فى رسم الثانى ان اردنا ان نرسم النفس لا القوة النفسانية التى للنفس بحسب ذلك الفعل فان الكمـال ماخوذ

*P1 224v فى حد *النفس لا فى حد قوة[24] النفس وانت ستعلم الفرق بين النفس الحيوانية وبين قوة الادراك والتحريك وبين النفس النـاطقة وبين القوة على الامور المذكورة من التميز[25] وغيره[26] فـان ارذت الاستقصاء فـالصواب ان تجعل[27] النباتية جنسا للحيوانية والحيوانية جنسـا للانسانية وتاخذ[28] الاعم فى حـد الاخص ولكنك اذا التفت الى

---

[1] TPP1 ; [2] BI deest ; [3] P1 deest ; [4] BIPP1 ، فـلا ولا T ; [5] BTI ، يشـاركُ PP1 ; [6] PP1 ، لفعلـه ; [7] T ، الاول BIPP1 ، الاولى ; [8] BIPP1 ، فصـل ; [9] BIPP1 deest ; [10] I bis ; [11] BP ، ينقسم I ، تنقسم TP1 ; [12] P deest ; [13] PP1 ، للنفس ; [14] B ، وينمى ; [15] B ، وتغتذى P ; [16] B ، عداوه I ، غذاؤه PP1 ، غذاه ; [17] BIPP1 deest ; [18] P ، ويزيد P1 ، ونزيد ; [19] BP ، مقدار P1 deest ; [20] B ، الحريـات P1 ، الحريـات P ; [21] B ، الكاينه IP1 ، الكاينة P ، الكائنه ; [22] B ، نحصل P ، نجعل P1 ; الجزويات ; [23] B ، مذكور T ; قوى T ، التميّز T ، التمييـز IPP1 ، التميـز ; [24] B ، التمير ; [25] T ، وغيرهـا ; [26] super ; [27] BP ، نحعل I ، يجعل TP1 ، تجعل ; [28] B ، وياحد ; وغيره B ، وغيرها IPP1 ، غيره linea

النفس من حيث القوى الخاصة لها فى حيوانيتها وانسانيتهـا فربما قنعت بما ذكرناه وللنفس النبـاتية قوى ثلث الغـاذية[1] وهى قوة تحيل جسما[2] غير الجسم الذى هى[3] فيه الى مشـاكلة *الجسم الذى هى[4] فيه فتلصقه[5] به بدل مـا يتحلل عنه والقوة *P1 225r المنمية وهى قوة تزيد[6] فى الجسم الذى هى فيه بالجسم المتشبه به زيادة متناسبة[7] فى اقطاره طولا وعرضا وعمقا لتبلغ[8] به كمال النشؤ والقوة المولدة وهى قوة تاخذ[9] من الجسم الذى هى[10] فيه جزءا[11] هو شبيهه بـالقوة فتفعل[12] فيه باستمداد اجسـام اخرى تتشبه[13] به[14] من التخليق والتمزيج مـا تصيره[15] شبيهـا[16] به بالفعل وللنفس الحيوانية بـالقسمـة الاولى قوتـان محركة ومدركة والمحركة على قسمين امـا محركة بانها[16] باعثة على الحركة * واما محركة ○ بانها فاعلة والمحركة[17] على انهـا باعثة هى *I 169r OP1 225v القوة النزوعية الشوقية وهى القوة التى اذا ارتسمت[18] فى التخيل الذى سنذكره بعد صورة مطلوبة او مهروب[19] عنهـا بعثت[20] القوة المحركة الاخرى التى[21] نذكرها على التحريك ولهـا شعبتان شعبة[22] تسمى[23] قوة شهوانية وهى قوة تبعث[24] عـلى تحريك تقرب[25] به من الاشياء المتخيلة ضرورية[26] او[27] نـافعة[28] طلبـا للذة وشعبة تسمى[29] غضبية[30] وهى قوة تبعث[31] على تحريك تدفع[32] به الشىء المتخيل ضارا او مفسدا

---

[1]P ; جسمـا اخر [2]PP1 ; [3]PP1 deest ; العـادىـــه B ، القوه الغاذيه P1 ، الفوة الغـاذنه P ; يزيد T ، نزيد [6]B ; فتلصقه recte ، فيلصقه TIP1 ، فىلصقه [5]BP ; [4]PP1 deest ; لتبلغ P1 ، ليبلغ TI ، لسلغ [8]BP ; ممتنـاسبة TIP1 ، مناسبة P ، مناسبه [7]B ; تزيد [9]B ; جزاء T ، جـزا [11]BP1 ; [10]BI deest ; تـاخذُ P1 ، تـاحد P ، يـاخذ T ، ياخد I ، ناخذ ، تتشبّه P ، نسبه [13]B ; فتفعّلُ P1 ، فتفعل P ، فيفعل BT ، فىفعل I [12] ; جزءا P ، مجزا I ; تصيره recte ، يصيّره PP1 ، يصيره TI ، نصيره [15]B ; [14]B deest ; تتشبه P1 ، يتشبه TI ; مهروبـة T [19] ; ترسمت [18]PP1 ; فـالمحركة I ، فـالمحركـه [17]B ; [16–16]T in margine ; تسمى P1 ، يسمى TI ، نسمى [23]BP ; [22]B deest ; الذى [21]B ; حملت [20]PP1 ; [24]TP1 ضرورية [26]T ; تقرب recte ، يقرب TIPP1 ، نقرب [25]B ; تبعث IP ، يبعث B ، تنبعث ، نسمّى P ، نسمى [29]B ; ونافعه [28]B ; [27]B deest ; ضرورىـه B ، صرورية P ، كـانت ; قوهً عضيهً P1 ، قوة عضيـة P ، عضســه [30]B ; تُسمَّى P1 ، تسمى I ، يسمّى T ، يُدفـع P1 ، يدفـع TI ، يدفع P ، نـدفع [32]B ; تبعث IPP1 ، تنبعث T ، ننبعث [31]B ; تدفع recte ;

*T ٢٩٠ طلبا[1] للغلبة واما * القوة المحركة على انها فاعلة فهى قوة تنبعث فى الاعصاب والعضلات من شانها ان تشنج[2] العضلات فتجذب[3] الاوتار والرباطات المتصلة
OP1 226r *B 134r بالاعضاء[o] الى[4] نحو جهة * المبدا[5] وترخيها[6] او تمدها[7] طولا فتصير[8] الاوتار والرباطات الى خلاف جهة المبدا[9] واما القوة المدركة فتنقسم[10] قسمين منها قوة تدرك[11] من خارج ومنها[12] قوة تدرك[13] من داخل فالمدركة[14] من خارج[12] هى الحواس الخمسة[15] او[16] الثمانية[17] فمنها البصر وهى قوة مرتبة فى العصبة المجوفة تدرك[18] صورة ما تنطبع[19] فى الرطوبة الجليدية[20] من اشباح[21] الاجسام ذوات اللون المتادية فى الاجسام الشفافة بالفعل الى سطوح الاجسام الصقيلة[22] ومنها السمع وهى قوة مرتبة فى العصبة[23] المتفرقة[24] فى سطح الصماخ تدرك[25] صورة ما تتادى[26]
*P1 226v اليها[27] من * تموج الهواء المنضغط بين قارع ومقروع مقاوم له[28] انضغاطا[28] يعنف يحدث منه صوت فيتادى تموجه الى الهواء المحصور الراكد[29] فى تجويف[30] الصماخ ويحركه بشكل حركته وتماس امواج تلك الحركة العصبية[31] فيسمع[32] ومنها الشم وهى قوة مرتبة فى زائدتى[33] مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى[34] الثدى تدرك[35] ما

---

[1]T طالبا ; [2]B نشح ، [P1] نشج ، ? نشج I ، تشنج TP ، نحدب [3]B ، فيجذب T

[4]P التى ; [5]T المبدء ، [P1] المبداء ، او يرخيها [6]I ; او ترخيها B ، [PP1]

[7]B تمدها ، [PP1] يمدها TI ، تمدها ; [8]B قصير ، [PP1] قصير ، فتجذب [IP1] ، فتجذب P

[9][P1] المداء ; [10]B فيقسم I ، فسقسم P ، قسقسم T ; وترخيها T ، او ترخيها

[11]BI يدرك ، [PP1] يدرك T ، تدرك ; [12–12][P1] deest ; [13]B يدرك ، فيصير recte ، فتصير TI

[14]TP والمدركة ; [15]T الخمس ; [16]B deest ; [17]B والثمانيه ; [18]B فينقسم [P1] ، فتنقسم

[19]B نطبع I ، ينطبع TP ، تنطبع [P1] ; [20]B تدرك IP ، يدرك T

[21]B اشباع ; [22]B والصقيل ; [23]B[IPP1] والعصب ، العصبة T ; تدرك [PP1] ، يدرك T ، تدرك [IPP1] ، يدرك T ، بدرك

[24]B الجلدية T ، الحلديه

[25]BI يدرك ، بدرك T ; المتفرقة T ، المتفرق [IPP1] ، المفرق

[26]I نادى ; تدرك [PP1] ، يدرك T ، بدرك

[27]B[TI] اليه ، [PP1] اليها ; [28–28]T in margine, تتادى recte ، يتادّى [TP1] ، تنادى BP

[29]B الرالد ; [30]I محصور ; [31][PP1] تلك العصبة ; [32]B[IPP1]

in textu : للأنضغاط ; [33]B زايدى P ، زائدتى [IP1] ، زايدتى T ، زائدتى ; [34][PP1] بحلمة ; فيسمع T ، deest

[35]BP يدرك TI ، يدرك [P1] ، تُدرك ;

يؤدى اليه الهواء المستنشق من الرائحة[1] الموجودة فى البخار المخالط له[2] او[3]
الرائحة[4] المنطبعة فيه بالاستحالة من جرم ذى رائحة[5] ومنها الذوق وهى قوة مرتبة فى
العصب المفروش *على جرم اللسان تدرك[6] الطعوم المتحللة من الاجسام[7] *P1 227r
المماسة[8] له المخالطة للرطوبة العذبة[9] التى فيها[10] مخالطة محيلة ومنها اللمس وهى
قوة مرتبة فى اعصاب جلد البدن كله ولحمه تدرك[11] ما[12] يماسه[13] ويؤثر[14] فيه
بالمضادة المحيلة للمزاج او المحيلة لهيئة التركيب ويشبه ان تكون[15] هذه *القوة *P 161r
عند قوم لا نوعا اخيرا بل جنسا لقوى اربع او فوقها منبثة معا فى الجلد كله
واحديها[16] حاكمة فى التضاد الذى بين الحار والبارد[17] والثانية حاكمة فى التضاد
الذى بين الرطب واليابس والثالثة حاكمة فى التضاد *الذى[18] بين الصلب واللين *P1 227v
والرابعة حاكمة فى التضاد[18] الذى[19] بين الخشن والاملس الا ان اجتماعها فى الة
واحدة يوهم تاحدها[20] فى الذات واما القوى المدركة من باطن فبعضها قوى تدرك[21]
صور المحسوسات وبعضها تدرك[22] معانى المحسوسات ومن المدركات ما يدرك[23]
ويفعل[24] معا ومنها ما يدرك[25] ولا يفعل[26] ومنها[27] ما يدرك[28] ادراكا اوليا[27] ومنها ما
يدرك[29] ادراكا ثانيا والفرق بين ادراك الصورة وادراك المعنى ان الصورة هو
الشىء الذى يدركه[30] الحس[30] الباطن والحس[31] الظاهر[32] معا لكن الحس[33] الظاهر
يدركه اولا ويؤديه الى الحس الباطن *مثل ادراك الشاة لصورة الذئب[34] اعنى *P1 228r

---

[1]B الرائحة T ، والرائحة P1 ، الرايحة I ، الرائحه P ، الرايحه B ; [2]B deest ; [3]B deest ;
[4]B والرايحه I ، الرايحة PP1 ، الرائحة T ، الرايحة B ، رايحه T ، رائحة P1 ; [5]I الرايحة
; [6]BP بدرك Tl ، يدرك P1 ، تدرك P1 ; [7]B الاحرام IPP1 ، الاجرام
; [8]I الماسية ? ; [9]B العدبه I ، العذبة T ، العذبة PP1 ; [10]BIPP1 فيه T ، فيها
; [11]B وما T ; [12]PP1 تماسه ; [13]P وتوثر PP1 ، يدرك Tl ، بدرك PP1 ، تدرك ; [14]B bis
; [15]P تكون recte ، يكون BTIP1 ، بكون ; [16]BP واحداها P ، واحدتها I ، واحديها T
; [17]I واليابس ; [18–18]P1 deest ; [19]P1 التى ; [20]B باحدها I ، تأحدها TPP1 ، تأحّدها
; [21]B بدرك Tl ، يدرك PP1 ، تدرك ; [22]BP بدرك Tl ، يدرك P1 ، تدرك ; [23]PP1
; [24]PP1 وتفعل ; [25]B بدرك PP1 ، تدرك ; [26]P1 نفعل ، تفعل P ; [27–27]B
; [28]P بدرك ; [29]P بدرك ; [30–30]P1 الى الحس يؤديه ولا يدركه ; [31]TP deest ; deest
; [32]T والظاهر P ، والطاهر ; [33]B in margine ; [34]IPP1 الذيب ;

تشكلـه[1] وهيئته ولونه فان الحس الباطن من الشـاة يدركهـا لكن انمـا يدركهـا اولا حسها الظـاهر[2] واما المعنى فهو الشيء الذى تدركه[3] النفس من المحسوس[4] من غير ان يدركه الحس الظـاهر اولا مثل ادراك الشـاة للمعنى المضـاد فى الذئب[5] او للمعنى الموجب لخوفهـا ايـاه وهربهـا عنه من غير ان يدرك الحس ذلك البتة

*l 169v فالذى *يدرك من الذئب اولا الحس الظاهر ثم الحس الباطن فانه يخص فى هذا الموضع بـاسم الصورة والذى تدركه[6] القوة[7] البـاطنة دون الحس فيخص فى هذا

*P1 228v الموضع *باسم المعنى والفرق بين الادراك مع الفعل والادراك لا مع الفعل ان من افعال بعض القوى البـاطنة ان يركب[8] بعض الصور والمعـانى المدركة مع بعض ويفصله[9] عن بعض فيكون[10] قد[11] ادرك[12] وفعل ايضا فيما ادرك واما الادراك لا مع الفعل فهو ان يكون[13] الصورة والمعنى[14] يرتسم[15] فى الشيء فقط من غير ان يكون له ان يفعل فيه[16] تصرفـا البتـة والفرق بين الادراك الاول والادراك الثـانى ان الادراك الاول هو ان يكون حصول الصورة على نحو ما من الحصول وقـد[17] وقع للشيء[18] من نفسه والادراك الثانى هو ان يكون حصولها للشيء[19] من جهة شيء اخر

*P1 229r *ادى اليها فمن القوى المدركة البـاطنة الحيوانية قوة بنطـاسيـا والحس[20] المشترك وهى قوة مرتبـة فى التجويف الاول من الدمـاغ تقبـل[21] بذاتهـا جميـع الصور

*T ٢٩١ المنطبعة فى *الحواس الخمس المتـادية[22] اليه ثم الخيـال والمصورة وهى[23] قوة مرتبة ايضـا فى اخر التجويف المقدم[24] من الدمـاغ تحفظ[25] ما[26] قبلـه الحس المشترك من الحواس الجزئية[27] الخمسة[28] ويبقى[29] فيه بعد غيبة تلك المحسوسـات واعلم

---

[1] PP1 لشكله ; [2] B لظاهر ; [3] P ىدركه ، BTIP1 يدركه recte تدركه ; [4] P المحسوسـات ; [5] IPP1 الذيب ; [6] BP ىدركه TI ، يدركه P1 ، تُدركه ; [7] TPP1 القوى ; [8] PP1 تركب ، يتركك I ; [9] B ىفصله I ، وتفصله P ، وىفصّله P1 ، ويفصله T ; [10] P فىكون P1 ، فتكون ; [11] BIPP1 deest ; [12] BI ادراك ; [13] P نكون ، P1 تكون ; [14] BIPP1 او المعنى ; [15] P ىرتسم ، ترتسم ; [16] BI فيها ; [17] BIPP1 قد ; [18] B الشى ; [19] B الشى I deest ، وهى الحس ; [20] PP1 ; [21] B نصل ، TI يقبل ، PP1 تقبل ; [22] PP1 متادية ; [23] T هى ; [24] T المقدم الاوّل ; [25] BP تحفظ ; [26] P1 bis ; [27] B الجزويه P ، الحزويّه ; [28] T الخمس ; [29] I وىبقى P ، وبقى P1 ، وتبقى ; الحزىنة I

ان القبول لقوة غير القوة التى بها[1] الحفظ فاعتبر ذلك من الماء فان له قوة قبول النقش[2] والرقم وبالجملة الشكل[3] وليس له قوة حفظه[4] على انا نزيدك[5] لهذا تحقيقا من[6] بعد واذا اردت ان تعرف[7] الفرق بين فعل الحس الظاهر[8] *وفعل الحس *P1 229v المشترك وفعل المصورة[9] فتامل حال القطرة[10] التى[11] تنزل[12] من المطر فيرى[13] خطا مستقيما وحال الشىء المستقيم الذى يدور فيرى[14] طرفه دائرة[15] ولا يمكن[16] ان يدرك[17] الشىء خطا او دائرة[18] الا ويرى[19] فيه مرارا والحس الظاهر لا يمكن ان يراه مرتين بل يراه حيث هو لكنه *اذا ارتسم فى الحس المشترك وزال قبل ان *B 134v تمحى[20] الصورة من[21] الحس المشترك ادركه الحس[22] الظاهر حيث هو وادركه الحس المشترك كانه كائن[23] حيث كان فيه وكائن[24] حيث صار اليه فراى امتدادا مستديرا او مستقيما وذلك *لا يمكن ان ينسب الى الحس الظاهر البتة واما[25] *P1 230r المصورة فتدرك[26] الامرين[27] وتتصورهما[28] وان بطل الشىء وغاب[25] ثم القوة التى تسمى متخيلة[29] بالقياس الى النفس الحيوانية ومفكرة[30] بالقياس الى النفس الانسانية وهى قوة مرتبة فى التجويف الاوسط من الدماغ عند الدودة ومن[31] شانها ان تركب[32] بعض ما فى الخيال مع بعض وتفصل[33] بعضه عن بعض بحسب الارادة ثم القوة الوهمية وهى قوة مرتبة فى نهاية التجويف الاوسط من الدماغ تدرك[34] المعانى الغير المحسوسة الموجودة فى المحسوسات الجزئية كالقوة الموجودة فى الشاة الحاكمة بان

---

[1] PP1 لها ; [2] B النقس vel النفس ? ، P1 النَفْس ; [3] B لشكل ; [4] B حفط ; [5] B نريدك ، PP1 نزيدك ، T نزيدك ; [6] l deest ; [7] PP1 يعرف ، B نعرف ; [8] Tl العام ، PP1 نريدك ، I نزيدك ; [9] P1 المصَوَّرة ; [10] PP1 القطره ، Bl القطر ; [11] Bl الذى ; [12] P ينزل ، B ننزل ; [13] B فسرى ، P فترى ، I فترى ، P فترى ; [14] B فرى ، P فترى ; [15] BPP1 دايره ، I دايرة ، T دائرة ; [16] P تمكن ، P1 تمكن ; [17] BP يدرك ، P1 تدرك ; [18] BP1 دايره ، Tl دايرة ، P دايره ; [19] PP1 وترى ; [20] B نمحى ، Tl يمحى ، P ينمحى ; [21] B عن ; [22] P in margine ; [23] B كائن ، TlPP1 كاين ; [24] omnes mss. وكاين ; [25–25] PP1 deest ; [26] B فمدرك ، Tl فيدرك ; [27] B للامرين ; [28] B وتصورهما ، Tl ويتصورهما ; [29] P محلّه ، B محله ، IP1 متخيله ، T متخيلة ; [30] T متفكرة ; [31] TPP1 ومن ، Bl ومن ; [32] Bl يركب ; [33] P ونفصل ، Bl ونفصل ، T ويفصل ; [34] BP يدرك ، Tl يدرك ، P1 تدرك ; وتفصّل P1

*P1 230v هذا الذئب[1] مهروب عنه وان هذا الولد هو[2] المعطوف[3] *عليه ويشبه ان تكون[4] هى[5] ايضا[6] المتصرفة فى المتخيلات تركيبا وتفصيلا ثم القوة الحافظة الذاكرة وهى قوة مرتبة فى التجويف المؤخر من الدماغ تحفظ[7] ما تدركه[8] القوة الوهمية من المعانى الغير المحسوسة فى المحسوسات الجزئية[9] ونسبة القوة الحافظة الى القوة

*P 161v *الوهمية كنسبة القوة التى تسمى خيالا الى الحس المشترك[10] ونسبة تلك القوة الى المعانى كنسبة هذه القوة الى الصور المحسوسة فهذه هى قوى النفس الحيوانية واما

*P1 231r النفس الناطقة الانسانية فتنقسم[11] قواها الى قوة عاملة وقوة عالمة *وكل واحدة[12] من القوتين تسمى عقلا[13] باشتراك الاسم او تشابهه فالعاملة قوة هى مبدا محرك لبدن الانسان الى الافاعيل الجزئية الخاصة[14] بالروية[15] على مقتضى اراء تخصها[16]

*I 170r اصطلاحية[17] ولها اعتبار بالقياس الى القوة الحيوانية النزوعية[18] واعتبار *بالقياس الى القوة الحيوانية[18] المتخيلة والمتوهمة واعتبار بالقياس الى نفسها فاعتبارها بحسب[19] القياس[20] الى القوة الحيوانية النزوعية هو[21] القبيل الذى يحدث منه[22] فيها هيئات تخص[23] الانسان يتهيأ بها بسرعة[24] فعل وانفعال مثل الخجل والحياء والضحك والبكاء وما اشبه ذلك واعتبارها الذى بحسب القياس الى القوة الحيوانية المتخيلة

*P1 231v والمتوهمة[25] *هو القبيل الذى تنحاز[26] اليه اذا اشتغلت باستنباط التدابير[27] فى الامور الكائنة[28] الفاسدة واستنباط الصناعات الانسانية واعتبارها الذى بحسب

---

[1] IPP1 الذيب B ، الدئب ; [2] I deest ; [3] معطوف I ; [4] P نكون ، BTI يكون P1 ، تكون ; [5] P1 deest ، هو I ; [6] P1 ايضا هى ; [7] B يحفظ T ، يحفظ I ، يحفظ P ، يحفظ B ; [8] BP تحفظ ; [9] B الحربيه P ، الحزوية ; [10] BIPP1 ; [11] B deest ، منقسم P ، منقسم I ، فينقسم T ، فينقسم P1 ، فتنقسم ; [12] I واحد ; [13] B ، بالروية TI ، بالرويه B ; [14] B الحاصيه P ، الحاصه I ، الخاصة T P1 ، الخاصة ; [15] B عقل ، بالرويّه P1 ، بالرويه ; [16] B نحصها P ، نخصّها TI ، يخصها P1 ، تخصُّها ; [17] B ، بالرونّه P1 ، بالرويّه ; [18–18] T in margine ، P1 deest ; [19] B deest ; [20] B ، صلاحيه PP1 ، اصطلاحيّه ; [21] B هى ; [22] BI منها ; [23] BP نحص ، نخص I ، نخصّ T ، يخصُّ P1 ، تخصُّ ; بالقياس recte ، ينحاز TI ، تنحاز PP1 ، تنحار B ; [24] I لسرعه ، PP1 لسرعة ; [25] BI او المتوهمة ; [26] B تنحاز ; [27] B التدبير ; [28] P الكانه ، TBIP1 الكاينة ;

القياس الى نفسها هو القبيل الذى تتولد[1] فيه بين العقل[2] العملى والعقل النظرى
الاراء التى تتعلق[3] بالاعمال وتستفيض[4] ذائعة[5] مشهورة مثل ان الكذب قبيح والظلم
قبيح لا على سبيل التبرهن وما اشبه ذلك من المقدمات المحدودة للانفصال[6] عن
الاوليات العقلية المخصة فى كتب المنطق وان[7] كانت اذا برهن عليها صارت من
العقلية ايضا على ما عرفت فى كتب المنطق[7] وهذه القوة *تجب[8] ان تتسلط[9] على *P1 232i
سائر[10] قوى البدن على حسب ما توجبه[11] احكام القوة الاخرى التى نذكرها حتى
لا تنفعل[12] عنها البتة بل تنفعل[13] تلك[14] عنها وتكون[15] مقموعة[16] دونها لئلا[17] تحدث[18]
فيها عن البدن هيئات[19] انقيادية مستفادة من الامور الطبيعية وهى[20] التى تسمى[21]
اخلاقا رذيلة[22] بل[23] يجب ان تكون[24] غير منفعلة *البتة وغير منقادة بل متسلطة *T 292
فتكون[25] لها اخلاق فضيلة[26] وقد يجوز ان تنسب[27] الاخلاق الى القوى البدنية
ايضا ولكن ان كانت هى الغالبة تكون[28] لها هيئة فعلية ولهذا *العقل[29] هيئة[30] *P1 232v
انفعالية وليسم كل هيئة خلقا فيكون شىء واحد يحدث منه[31] خلق فى هذا وخلق فى
ذلك وان[32] كانت هى المغلوبة تكون[33] لها هيئة انفعالية ولذلك هيئة فعلية غير

---

[1]P ; تتعلق P ، يتعلق Bl ، نتعلق TP_1[3] ; العقلى l[2] ; تتولد recte ، يتولد $BlTP_1$ ، نتولد
[4]B ، ودستفصص l ; ودستفيض P ، ويستفيض T ، وتَستفيضُ P_1 ، دايعة P[5] ;
للانفصال T ، لانفصال l ، الانفصال BP_1 ، الانفصال P[6] ; ذايعة BTl ، ذايعهً P_1
P_1 ، يتسلط Tl ، تسلط BP[9] ; تَجبُ P_1 ، يجب Tl ، نجب BP[8] ; deest P_1[7–7]
توجبه recte ، يوجبه TlP_1 ، نوجبه P ، نوجبه B[11] ; ساير .omnes mss[10] ; تَتَسَلطَ
ينفعل Tl ، ننفعل P_1 ، نمعل BP[13] ; تنفعل recte ، ينفعل T ، ننفعل lP_1 ، نمعل BP[12]
BPP_1 ، متبوعة T[16] ; وتكون P_1 ، ويكون BT ، ونكون lP[15] ; ذلك PP_1[14] ; تنفعل recte
يحدث $BTlP_1$ ، نحدث P[18] ; ليلا B ، ليلاً PP_1 ، لئلاً T ، لئلا l[17] ; مقموعة l ، مقموعه
B[22] ; تسمى TP_1 ، يسمى l ، نسمى BP[21] ; هى BlP_1[20] ; هيئاة T[19] ; تحدث recte
P[25] ; تكون P_1 ، يكون T ، نكون BlP[24] ; رَذيليّهً P_1 ، ردليّه P ، ردليه B deest[23] ;
فضيلية l ، فضيلّه P_1 ، فضيله P ، فضيليه B[26] ; فتَكونُ P_1 ، فيكون BTl ، فكون
recte ، يكون TlP_1 ، نكون BP[28] ; تنسب recte ، ينسب TlP_1 ، ننسب B ، نسب P[27]
BPP_1[33] ; فان Bl[32] ; منها Bl[31] ; قوة T[30] ; الفعل T sic in textu, super linea[29] ; تكون
تكون recte ، يكون Tl ، نكون ;

غريبة فيكون ذلك ايضا هيئتين وخلقين او يكون الخلق واحدا له نسبتان وانما كانت الاخلاق التى فينا منسوبة الى هذه القوة لان النفس الانسانية كما يظهر من بعد جوهر واحد وله نسبة وقياس الى جنبتين جنبة[1] هى تحته وجنبة هى فوقه وله بحسب كل جنبة قوه بها تنتظم[2] العلاقة بينه وبين تلك الجنبة فهذه القوة
*P1 233r العملية هى القوة *التى لها[3] لاجل العلاقة الى الجنبة التى دونها وهو البدن وسياسته واما القوة النظرية فهى القوة التى لها[4] لاجل العلاقة الى الجنبة التى فوقها[5] لتنفعل[6] وتستفيد[7] منها وتقبل[8] عنها فكان للنفس منا[9] وجهين[10] وجه الى البدن ويجب ان يكون هذا الوجه غير قابل البتة اثرا من جنس مقتضى طبيعة البدن ووجه الى المبادئ العالية ويجب ان يكون هذا الوجه دائم[11] القبول عما هناك والتاثر منه فمن الجهة السفلية تتولد[12] الاخلاق ومن الجهة الفوقانية تتولد[13] العلوم فهذه هى القوة
*P1 233v *العملية واما القوة النظرية فهى قوة من شانها ان تنطبع[14] بالصور الكلية المجردة
*B 135r عن المادة فان كانت مجردة بذاتها فاخذها لصورتها[15] *فى نفسها اسهل وان لم تكن[16] فانها تصير[17] مجردة بتجريدها اياها حتى لا يبقى فيها من[18] علائق[19] المادة شىء وسنوضح كيفية هذا من بعد وهذه القوة النظرية لها الى هذه الصور نسب[20] مختلفة وذلك لان الشىء الذى من شانه ان يقبل شيئا قد يكون بالقوة قابلا له[21] وقد يكون بالفعل قابلا له والقوة يقال على ثلثة معان بالتقديم والتاخير فيقال[22] قوة
*P1 234r للاستعداد *المطلق الذى لا يكون خرج منه[23] بالفعل[23] شىء ولا ايضا حصل ما به يخرج كقوة الطفل على الكتابة ويقال[24] قوة لهذا الاستعداد اذا كان لم يحصل

---

[1]B deest ; [2]B بسطم P ، بنظم l ، ينتظم T ، تنتظم P1 ; [3]Bl لـه ; [4]Bl لـه ; [5]B فوقه ; [6]P لسنفعل B ، لينفعل TlP1 ، لتنفعل recte ; [7]P وبستفيد ; [8]BP وتقبل P1 ، ويقبل Tl ، وبقبل ; [9]BP1 منها ; [10]PP1 وجهان ; [11]lP1 دايم P ، دائم ; [12]B تولد P ، تولد ; [13]BP تتولد Tl ، يتولد P1 ، تتولد ; [14]B تنطبع P ، تطبع Tl ، ينطبع P1 ، تتنطبع ; [15]T بصورتها ; [16]BP تكن Tl ، يكن P1 ، تكن ; [17]B تصير l ، يصير TPP1 ، تصير ; [18]B بالفعل [23–23]PP1 ; فيق [22]T ; [21]l deest ; نسبة l ، نسمه [20]B ; علايق .[19]omnes mss ; عن ; وقد يقال B ، ويق [24]T ; منه

للشيء الا ما يمكنه[1] به ان يتوصل الى اكتساب الفعل بلا واسطة كقوة الصبى
الذى ترعرع وعرف الدواة والقلم *وبسائط[2] الحروف على الكتابة ويقال قوة[3] لهذا *I 170v
الاستعداد اذا[4] تم بالالة[5] وحدث مع الالة ايضا كمال الاستعداد[4] *بان يكون[6] *P 162r
له ان يفعل متى شاء بلا حاجة[7] الى الاكتساب[8] بل يكفيه ان يقصد فقط كقوة
الكاتب المستكمل للصناعة اذا كان لا يكتب والقوة الاولى تسمى مطلقة وهيولانية
والقوة الثانية *تسمى[9] قوة ممكنة والقوة الثالثة تسمى[10] كمال القوة فالقوة النظرية اذن *P1 234v
تارة تكون[11] نسبتها[12] الى الصور[13] المجردة التى ذكرناها نسبة ما بالقوة المطلقة وذلك
حين ما[14] تكون[15] هذه القوة التى[16] للنفس لم تقبل[17] بعد شيئا[18] من الكمال الذى
بحسبها وحينئذ[19] تسمى[20] عقلا هيولانيا وهذه[21] القوة التى تسمى عقلا هيولانيا[21]
موجودة لكل شخص من النوع وانما سميت هيولانية تشبيها اياها باستعداد الهيولى
الاولى التى ليست هى بذاتها ذات صورة من الصور وهى موضوعة لكل *صورة *P1 235r
وتارة تكون[22] نسبة ما بالقوة الممكنة[23] وهى ان تكون[24] القوة الهيولانية قد حصل فيها
من المعقولات[25] الاولى التى يتوصل منها وبها[26] الى المعقولات الثانية[27] اعنى
بالمعقولات الاولى المقدمات التى يقع[28] بها التصديق لا باكتساب ولا بان يشعر
المصدق بها انه كان يجوز له ان يخلو[29] عن التصديق بها وقتا البتة مثل اعتقادنا
بان الكل اعظم من الجزء[30] وان الاشياء المتساوية[31] لشيء واحد بعينه متساوية
فما دام انما حصل[32] فيه من معنى ما بالفعل هذا القدر بعد فانه يسمى عقلا

---

[1] كان يمكنه B ; وبسايط omnes mss [2] ; قوله B [3] ; كان يمكنه I [4—4] P1 deest ; T [5] ، بالة I ، بالألة IP1 ، يسمى T ، تسمى BP [9] ; اكتساب T [8] ; ? جارحه P1 [7] ; تكون P1 [6] ، نسبتها يكون I ، يكون B ، تكون P [11] ; تسمى IP1 ، يسمى T ، تسمى BP [10] ; تسمى TP1 ، تكون P1 ، يكون BTI ، تكون P [15] ; تكون I deest [13] ; الصورة PP1 [14] ; BI deest [12] ; تكون I [16] ، يكون BIP [20] ; وح TI [19] ; شيء T [18] ; تقبل P1 ، يقبل T ، تقبل BIP [17] ; ? التى تسمى ، يكون T ، تسمى recte ، يسمى TP1 [21—21] B deest ، T In margine ; [22] BIPP1 deest ، تكون P1 ، يكون BTI ، تكون P [24] ; الملكية الممكنة I ، الملكيه B [23] ; تكون recte ، يقع P1 ، تقع T ، تقع BIP [28] ; السابه B [27] ; ? المساوية B ، المساويه T ، المتساوية IPP1 [31] ; الحزو P [30] ; يخلوا P1 [29] ، يحلو B ; يحصل TI [32]

*P1 235v *بالملكة[1] ويجوز ان يسمى هذا عقلا[1] بالفعل بالقياس الى الاولى لان القوة الاولى ليس لها ان تعقل[2] شيئا بالفعل[3] واما هذه فان لها ان تعقل[4] اذا اخذت تبحث[5] بالفعل وتارة تكون[6] نسبة ما بالقوة الكمالية وهوان يكون حصل فيها ايضا[7]
*T ٢٩٣ الصور المعقولة *المكتسبة بعد المعقولة الاولية الا انه ليس يطالعها ويرجع اليها بالفعل بل كانها عنده مخزونة فمتى شاء طالع تلك الصور[8] بالفعل فعقلها وعقل انه قد عقلها وسمى عقلا بالفعل لانه عقل يعقل متى شاء بلا تكلّف
*P1 236r اكتساب وان كان[9] يجوز ان يسمى عقلا بالقوة بالقياس الى ما بعده *وتارة[10] تكون[11] النسبة نسبة[10] ما بالفعل المطلق وهوان تكون[12] الصورة[13] المعقولة[14] حاضرة فيه وهو يطالعها بالفعل فيعقلها[15] بالفعل[16] ويعقل انه يعقلها بالفعل[15] فيكون ما حصل له حينئذ[17] يسمى[18] عقلا مستفادا وانما سمى عقلا مستفادا لانه سيتضح لنا ان العقل بالقوة انما يخرج الى الفعل بسبب عقل هو دائما[19] بالفعل وانه اذا اتصل العقل بالقوة بذلك العقل الذى[20] بالفعل[20] نوعا من الاتصال انطبع فيه نوع من الصور تكون[21] مستفادة من خارج فهذه ايضا مراتب القوى التى تسمى عقولا[22] نظرية[22] وعند العقل
*P1 236v المستفاد يتم الجنس الحيوانى والنوع الانسانى *منه[23] وهناك تكون[24] القوة الانسانية قد تشبهت بالمبادئ الاولى[25] للوجود كله فاعتبر الان وانظر[26] الى حال هذه القوى كيف يرؤس بعضها بعضا وكيف يخدم بعضها بعضا فانك تجد العقل المستفاد رئيسا ويخدمه الكل وهو الغاية القصوى ثم العقل بالفعل يخدمه العقل بالملكة والعقل الهيولانى بما فيه من الاستعداد يخدم العقل بالملكة ثم العقل العملى يخدم جميع

[1—1] P_1 deest ; [2] B ، يعقل T ، بعقل TI ، يعقل PP_1 ; تعقل [3] P_1 deest ; [4] BIP ، بعقل PP_1 ; [5] BP ، تبحث TI ، يبحث P_1 ; تبحث [6] IP ، تكون BT ، يكون P_1 ; تكون [7] PP_1 ; تعقل P_1 [8] T ; الصّورة [9] I deest ; [10—10] P_1 bis ; [11] P ، تكون TP_1 ، يكون BI ; تكون [12] P ; ابصار [13] BI ; الصور [14] PP_1 له ; المعقولة [15—15] P deest ; [16] I ، تكون BTI ، يكون P_1 ، تكون deest ; [17] TI ، ح P ، حينئذ BP ; حينيذ [18] $BIPP_1$ deest ، T ; يسمى [19] BIP_1 ; دائما [20—20] I deest ; [21] P ، تكون BTI ، يكون P_1 ; تكون [22—22] I ; عقلا نظريا [23] P deest ; [24] P ; فانظر [26] I ; الاولية [25] $BIPP_1$; تكون P_1 ، يكون BTI ، تكون

هذه[1] لان العلاقة[2] البدنية كمـــا سيتضح بعد لاجل تكميل العقـل النظرى وتزكيته
وتطهيره والعقل العملى * هو مدبر تلك العلاقة ثم العقل[3] العملى يخدمه الوهم والوهم *P1 237r
تخدمـه[4] قوتـان قوة بعده وقوة قبله فالقوة التى بعده هى القوة التى تحفظ[5] ما اداه
الوهم اليها[6] اى الذاكرة والقوة التى قبلـــه هى جميع القوى الحيوانيـــة ثم المتخيلة
تخدمها[7] قوتان مختلفتا[8] الماخذين فالقوة النزوعية[9] تخدمهـا[10] بالايتمار[11] لانهـا
تبعثها[12] على التحريك * نوعا من البعث والقوة الخيالية[13] تخدمها[14—11] بعرضها[15] الصور *I 171r
المخزونة فيها المهيـأة لقبول التركيب والتفصيل ثم هذان رئيسان لطائفتين[16] اما القوة
الخيالية فتخدمها[17] فنطاسيا[18] وفنطاسيا[19] تخدمها[20] الحواس الخمس واما القوة النزوعية
فتخدمهـــا[21] الشهوة والغضب والشهوة والغضب[22] تخدمهما[23] القوة المحركة فى العضل
* فههنا[24] تفنى القوى[25] الحيوانية * ثم القوى[26] الحيوانيـة تخدمهـا[27] النباتيـة واولها[28] *P1 237v
*B 135v
ورأسهـا المولدة ثم الناميـة تخدم[29] المولـدة ثم الغاذيـة تخدمهـا[30] جميعـا ثم القوى
الطبيعية الاربع تخدم[31] هذه والهـاضمة منهـا[32] تخدمها[33] الماسكة من جهة والجاذبـة

---

[1] BIPP1 هذا ; [2] PP1 العلاقية ; [3] B العقلى ; [4] P يخدمه ، P1 يخدمه ، BTI يخدمه recte ; [5] B تحفظ ; [6] TPP1 deest ، تحفظ P1 ، يحفظـه T ، يحفظ I ، يحفظ P ، يحفظ B تخدمه ; [7] BP تخدمها ، TI يخدمها ، P1 تخدمهـا ; [8] I مختلفتى ; [9] P1 ? اليها ، recte اليه ، BI ; [10] B تخدمهـا P1 ، يخدمهـا TI ، يخدمهـا P ، يخدمهـا B الزوعيه المصوره الخياليـّهُ ; [11—11] P1 deest ; [12] B يبعثها ، TI يبعثها P ; [13] P المصورة الحيـاليه ; [14] B يخدمها ، [15] PP1 لعرضها ; [16] B لطائفتين T ، لطايفتين IPP1 ، لطائفتين P ، يخدمها TI ; [17] BP فنطاسيـا PP1 ، بنطاسيا TI ، بنطاسيا B ; [18] فتخدمها P1 ، فيخدمها TI ، فيخدمها B ; [19] B وبنطاسيا I ، وبنطاسيا T ، وبنطاسيا PP1 ، وفنطاسيا ; [20] B تخدمها ، IP يخدمهـا ، B تخدمها P ، فيخدمهـا TI ، فتخدمهـا P1 ; [21] B تحدمها P ، فيخدمهـا TI ، فتخدمهـا P1 ، يخدمها T ; [22] B deest ; [23] B تخدمهما ، TI يخدمها ، PP1 تخدمهما recte ; [24] T فهيهنا ، B القوى ? ; [25] B للقوى ، TIPP1 القوة ، recte القوى ; [26] I القوة ; [27] B تحدمهـا ، TI فهاهنا PP1 ; [28] TPP1 فاولهـا ; [29] B تحدم T ، يخدم IPP1 تخدم ; [30] B تخدمها PP1 ، يخدمها IP1 تخدم ، يخدم T ، تحدم ; [31] BP تخدمهـا P1 ، يخدمها TI ، تخدمها P ، تحدمها ; [32] P1 deest ; [33] B تحدمها T ، يخدمها IPP1 تخدمها ;

P 162v من جهـة والدافعة تخدم[1] جميعهـا ثم الكيفيـات الاربع تخدم[2] جميع ذلك لكن الحرارة تخدمها[3] البرودة فانها اما ان تعد[4] للحرارة مادة اوتحفظ[5] ما هيأته[6] الحرارة ولا مرتبـة للبرودة فى القوى الداخلـة فى الاعراض الطبيعيـة الا منفعـة تـابع[7]

P1 238r وتال[8] وتخدمها[9] جميعها[10] اليبوسة والرطوبة وهناك اخر درجات القوى[11]

---

[1]BP ، تحدم P1 ، يحدم T ، نخدم I ، نحدم BP[2] ; تخدم P1 ، يخدم Tl ، نحدم BP ، تعد P ، يعد BTl[4] ; تخدمهـا P1 ، يخدمهـا T ، نخدمهـا I ، نحدمهـا BP[3] ; تخدم P1 ، تُعدّ B[5] ، نحفط P ، يحفظ Tl ، تحفظ P1 ; ماهيه P ، هيأتهـا T[6] ; ونحدمهـا P ، ونحدم B[9] ; تـال IPP1 ، B deest[8] ; نـافع PP1[7] ; ماهيّة P1 ، وتخدمهـا P ، ونحدم Tl ; جميعا I ، حميعا BP1 ، حمعـا P[10] ; وتخدمهـا recte ، وتحدمهمـا P1 ، ويخدمها تمت المقـالة الاولى من الفن السـادس من PP1 in textu etiam ، P1 deest[11] ; الطبيعيات

*المقالة الثانية *P1 238v

وهى[1] خمسة فصول[1]

الفصل[2] الاول[3] فى تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية
الفصل[4] الثانى فى تحقيق اصناف الادراكات التى لنا
الفصل الثالث فى الحاسة اللمسية
الفصل الرابع فى الذوق والشم
الفصل الخامس فى حاسة[5] السمع

الفصل الاول فى تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية[4]

فلنبدأ[6] بتعريف حال القوى المذكورة قوة[7] قوة ولنعرفها من جهة افعالها واول ذلك افعال القوى النباتية واولها حال التغذية فنقول قد علمت فيما سلف نسبة الغذاء الى المغتذى[8] وحد كل واحد منهما وخاصيته[9] فنقول الان ان الغذاء ليس انما يستحيل دائما[10] الى طبيعة المغتذى دفعة بل اولا يستحيل استحالة ما عن كيفيته ويستعد للاستحالة الى *جوهر المغتذى فتفعل[11] فيه قوة من خدم القوة *P1 239r
الغاذية *وهى الهاضمة وهى التى تذيب[12] الغذاء فى الحيوان وتعده[13] للنفوذ المستوى *T ٢٩٤
ثم ان القوة الغاذية تحيله[14] فى الحيوان الدموى اول الاحالة الى الدم والاخلاط التى

[1—1] BIPP1 deest ; [2] BIPP1 فصل T ، الفصل ; [3] BIPP1 deest ، T الاول ; [4—4] BIPP1 deest ; [5] T حاسته ; [6] P فلنبدأ ، T فلنبدء ، BIP1 فلنبدا ; [7] BI وقوة ; [8] BP المعتدى ، P1 ، فنفعل B ، فنفعل P ; [9] T وخاصّية ; [10] BIP1 دايما ; [11] P المغتذى I ، المتغذى T ، المغتدى ، وبعده B ; [12] B يذنب ، P يذنب ، I يذيب ، TP1 تذيب ; [13] B فتفعل recte ، فيفعل TIP1 ; [14] BP يحله ، I يحيله ، T يحيله ، P1 تحيله ; وتعده P1 ، ويعد I ، ويعدّه T ، وبعدّه P

منها قوام البدن على ما بينا فى مواضع اخرى[1] وكل عضو فانه يختص بقوة غاذية تكون[2] فيه وتحيل[3] الغذاء الى مشابهته الخاصة فتلصقه[4] به فالقوة الغاذية تورد[5] البدل اى بدل ما يتحلل وتشبه[6] وتلصق[7] فانه[8] وان كان الغذاء اكثر منافعة انه يقوم بدل ما يتحلل فانه ليست الحاجة الى الغذاء لذلك فقط بل قد[9] تحتاج[10] اليه الطبيعة فى اول الامر للتربية وان كان بعد ذلك انما يحتاج الى وضعه *P1 239v
موضع المتحلل[11] فقط فالقوة الغاذية من قوى النفس النباتية تفعل[12] فى جميع مدة بقاء الشخص وهى[13] ما[14] دامت موجودة تفعل[15] افاعيلها وجد[16] النبات والحيوان باقيين وان[17] بطلت لم يوجد النبات والحيوان باقيين وليس كذلك[18] حال سائر[19] القوى النباتية والنامية تفعل[20] فى اول كون الحيوان فعلا ليس هو التغذية فقط وذلك لان غاية التغذية ما حددناه[21] واما هذه القوة فانها توزع[22] الغذاء على خلاف مقتضى
القوة الغاذية وذلك لان الذى للقوة الغاذية لذاتها ان[23] تؤتى[24] كل عضو *من[25] *P1 240r
الغذاء بقدر عظمه وصغره وتلصق[26] به من الغذاء بمقداره[27] الذى له على السواء واما القوة النامية فانها تسلب[28] جانبا من البدن من الغذاء ما[29] تحتاج[30] اليه لزيادة فى جهة اخرى فتلصقه[31] بتلك الجهة لتزيد[32] تلك الجهة فوق زيادة جهة اخرى مستخدمة للغاذية[33] فى جميع ذلك ولوكان الامر الى الغاذية لسوت[34] بينها او[35]

---

[1] BI اخر ; [2] BP نكون ، T يكون ، IP_1 تكون ; [3] BP وتحيل ، IP_1 وتحيل ، T ويحيل ، [4] B فتلصقه ، P_1 فيلصقه ، TI فلصقه ، P فلصمه ; [5] BI يورد ; [6] P وتحيل recte ; [7] B وتلصق ، $TIPP_1$ ويلصق ، recte وتشبه ، TIP_1 ويشبه ، B وتشبه ; [8] $BIPP_1$ وتلصق ، TI يحتاج ، PP_1 تحتاج ، T فانه ; [9] P deest ; [10] B تحاج ، PP_1 تحتاج ، TI يحتاج ; [11] P التحلل ; [12] BI تفعل ، PP_1 يفعل ، T تفعل ، BI تفعل recte ; [13] $BIPP_1$ deest ; [14] $BIPP_1$ وما ; [15] BI تفعل ، PP_1 يفعل ، T تفعل ; [16] I وجد ; [17] BP فان ، P_1 فاءن ; [18] T ذلك ; [19] omnes mss سائر ; [20] B تفعل ، PP_1 يفعل ، TI تفعل ; [21] I عددناه ; [22] BI توزع ، T يوزع ، PP_1 توزع ; [23] B لها ان ; [24] B تؤتى recte ، $TIPP_1$ يؤتى ، P_1 bis ; [25] T من ; [26] B تلصق ، TIP_1 ويلصق ، P وتلصق ; [27] BI بمقدار ; [28] B تسلب ، T يسلب ; [29] T deest ; [30] T deest ، P تحاج ، BIP_1 يحتاج recte تحتاج ; [31] BP فلصقه ، TIP_1 فيلصقه ، recte فتلصقه ; [32] BP لنزيد ، TIP_1 ليزيد ، recte لتزيد ; [33] PP_1 الغاذية ; [34] PP_1 T لسوّت ; [35] T deest ;

لفضلت[1] الجهة التى نقصتها[2] النامية مثال ذلك ان الغاذية اذا انفردت وقوى فعلها
وكان ما يورد اكثر مما[3] يتحلل فانها تزيد[4] فى عرض الاعضاء وعمقها زيـــادة ظاهرة
*I 171v OP1 240v *○بالتسمين ولا تزيد[5] فى الطول زيادة[6] يعتد بها واما المربية فانها تزيد[7] فى الطول
اكثر كثيرا ممـا تزيد[8] فى العرض والزيـادة فى الطول اصعب من الزيادة فى العرض
وذلك لان الزيـادة فى الطول يحتاج فيهـا الى تنفيذ الغذاء فى الاعضاء الصلبـة من
العظام والعصب تنفيذا[9] فى اجزائها طولا لتنميهـا[10] وتبعد[11] بين اطرافهـا والزيادة فى
العرض قد تغنى[12] فيهـا[13] تربية اللحم وتغذية العظم ايضا عرضا من غير حاجـة الى
تنفيذ شىء[14] كثير فيه وتحريكـه وربما كـانت اعضـــاء هى فى اول النشؤ[15] صغيرة
P1 241r واعضـاء هى فى اول النشؤ[16] كبيـرة ثم يحتـاج فى اخر النشؤ[17] ان يصير مـا هو
اصغر اكبر وما[18] هو اكبر اصغر فلو كان التدبير الى الغاذية لكـان يستمر ذلك
على نسبة واحدة فالقوة الغاذيـة[18] من حيث هى غاذيـة تاتى[19] بالغذاء[20] ونقتضى[21]
P 163r الصاقه بـالبدن على النحو المستوى او[22] القريب[23] من المستوى وعلى الوجـه الذى
فى الطبع[24] ان تفعله[25] عند الاسمان[26] واما النامية فتوعز[27] الى الغاذيـة بان تقسم[28]
ذلك الغذاء وتنفذه[29] الى[30] حيث تقتضى[31] التربيـة خلافا لمقتضى الغاذية والغاذيـة

---

[1]B لفضلت P ، لفصلت I ، اذا فصلت in margine ، ولـفضلت T ، لـفصلت recte ، تقتضيها I ، يقتضيها T ، تفصلها P_1 ، نقصتها P ، بمصتها B ; [2]لفصلت BTI ، بزيد [5]P ; تزيد recte ، ترد P_1 ، يزيد BTI ، بزيد [4]P ; بمـا I ، ما [3]B ; نقصتها ،تزيد P ، يزيد [7]BT ; زيادة I ، بزيادة T ، زياده [6]BPP_1 ; تزيد recte ، ترد P_1 ، يزيد P ، وبنفيذه I ، وبمصده [9]B ; تزيـد recte ، يزيد BTIP ، يزيد [8]P ; تزيد I ، ترد P_1 ، وبعد [11]B ; لتنميهـا T ، لينميها IP_1 ، لينمها P ، لسمها [10]B ; تنفيذا TP_1 ، تنفذا T ، فيه [13]$BIPP_1$; تغنى PP_1 ، يغنى [12]BTI ; وتبعد recte ، وتبعد I ، ويبعد T ، وبعد deest ; [14]I ; النشاء PP_1 ; [15]النشاء PP_1 ; [16]النشاء PP_1 ; [17]فيها ; [18–18]T in margine ، ويقتضى T ، وبقتضى BIP_1 ، وبقضى [21]P ; العذآ [20]P ; تايى P_1 ، ياتى BTI ، ياتى [19]P ، super linea ، الطبع T ، طبعه PP_1 ; [24]والقرب [23]B ; deest [22]B ; وتقتضى recte ، فيوعر I ، فتوعر [27]B ; النقصان I[26] ; تفعله recte ، يفعله TIP_1 ، بفعله B ، بفعله [25]P ; طبعه ، وبنفذه [29]IP ; تقسم P_1 ، يقسم TI ، بقسم B ، بصم [28]P ; فتوغر T ، فتوعز P_1 ، فتوعز P ; تقتضى P_1 ، يقتضى TI ، بمصى [31]BP ; [30]B deest ; وتنفذه P_1 ، وينفذه BT ;

تخدمها[1] فى ذلك لان الغاذية لا محالة[2] هى الملصقة لكنها تكون[3] متصرفة تحت
P1 241v تصريف القوة المربية والقوة المربية انما تنحو[4] نحو تمام النشؤ[5] واما المولدة فلها
فعلان احدهما تخليق البزر وتشكيله وتطبيعه والثانى افادة اجزائه فى الاستحالة
الثانية صورها من القوى والمقادير والاشكال[6] والاعداد[6] والخشونة والملاسة وما يتصل
بذلك متسخرة تحت تدبير المتفرد[7] بالجبروت فتكون[8] الغاذية تمدها[9] بالغذاء[10]
والنامية تخدمها[11] بالتمديدات المشاكلة[12] فهذا الفعل يتم منها[13] فى اول تكوّن[14]
B 136r الشىء ثم يبقى التدبير مفوضا الى النامية والغاذية فاذا كان فعل النامية يستتم
*P1 242r فحينئذ[15] تنبعث[16] القوة المولدة فى توليد البزر[17] والمنى[17a] لتسكنها[18] القوة *التى هى من
جنسها مع الخادمتين[19] وبالجملة فان القوة الغاذية مقصودة ليحفظ بها جوهر
الشخص والقوة النامية مقصودة[20] ليتم[21] بها جوهر الشخص والقوة المولدة مقصودة
ليستبقى بها النوع اذ كان حب الدوام امرا فائضا[22] من الاله[23] تعالى[24] على كل
شىء فما لم يصلح ان يبقى بشخصه ويصلح ان يبقى بنوعه فانه تنبعث[25] فيه قوة
T ٢٩٥ الى استجلاب[26] بدل يعقبه[27] ليحفظ به نوعه فالغاذية تورد[28] بدل ما يتحلل من
الشخص[29] والمولدة[30] تورد[31] بدل ما يتحلل من[29] النوع وقد ظن بعضهم ان الغاذية
نار لان النار تغتذى[32] وتنمو[33] وقد اخطأ من وجهين[34] احدهما من جهة ان الغاذية

---

[1]B يخدم القوة المربية T in margine etiam ، تخدمها PP_1 ، يخدمها Tl ، يحدمها ; [2]T محة ; [3]P يكون ، BTl يكون ، P_1 تكون ; [4]BTl ينحو ، PP_1 تنحو ; [5]PP_1 النشئ ; [6—6]$BIPP_1$ والاعداد والاشكال ; [7]P المسفرل ، IP_1 المنفرد ; [8]BP فمكون Tl ، فيكون P_1 ; [9]B عمدها TP ، يمدها IP ; [10]T بالغاذية ; [11]B يحدمها I ، يخدمها ; فتكون [12]PP_1 المتشاكله ; [13]T فيها ; [14]B يكون ; [15]Tl فح ; [16]BIP ، يخدمها T ، PP_1 تخدمها ; [17]P والمنى ; [17a]I البزور ; [18]BP_1 ليسكنها TP ، لسكنها ; [19]T الخادمين ; [20]B مصود ; [21]I ليستتم ، P_1 ليتمم ; [22]omnes mss فايضا ; [23]I الدلالة ; [24]$TIPP_1$ deest ; [25]BI ينبعث P ، ينبعث T ، تنبعث P_1 ; [26]P_1 ينبعث ، P_1 تنبعث ; [27]BP يعقبه T ، يعقبه P_1 ، تعقبه I ; [28]B استجلاب in margine ، استحالات IP ، يعتدى B ; [29—29]B deest ; [30]T والموردة ; [31]I يورد ; [32]B يورد Tl ، يورد PP_1 ، تورد ; [33]B وسمو I ، وينمو PP_1 ، وتنموا T ، وتنمو ; [34]I حهتين ; TP_1 تغتذى ،

ليست تغتذى[1]* بنفسها بل تغذى[2] البدن وتنميه[3] والنار ان كانت[4] تغتذى[5] فهى *P1 242v
انما تغتذى[6] وتنمى[7] بنفسها[8] ومن وجه اخر ان النار ليست[9] تغتذى بل تتولد[10] شيئا بعد شيء ويطفا[11] ما تقدم ثم لو كانت تغتذى فكان[12] حكمها حكم غذاء الابدان لما كان يجب ان يكون[13] للابدان وقوف فى النموّ فان النار ما دامت تجد مادة لم تقف[14] بل تذهب[15] الى غير نهاية[16] واعجب من هذا[16a] ما قال صاحب هذا القول ان الاشجار تعرق[17] من اسفل لان الارضية تتحرك[18] الى اسفل وتتفرع[19] الى فوق لان النار[20] تتحرك[21] الى فوق فاول غلطه هو ان كثيرا* من النبات اغصانه *P1 243r
اثقل من عروقه وثانيا انه لم لا ينفصل بهذه الحركة فيفارق الثقيل الخفيف فان كان ذلك لتدبير النفس فليجعل[22] التعريق والتفريع[23] ايضا[24] للنفس وعلى انه يشبه ان يكون الفوق فى النبات حيث راسه وراس النبات عروقه ومنه منشأه[25] ثم ان الة هذه القوة الاولية هى الحار الغريزى فان الحار هو المستعد لتحريك المواد ويتبعها البرد لتسكينها عند الكمالات من الخلق محتوية[26] عليها واما من الكيفيات* المنفعلة *I 172r
فالتها الاولية الرطوبة فانها هى التى تتخلق[27] وتتشكل[28] وتتبعها[29] اليبوسة فانها

---

[1]BPP1 , بغذوا I , بعذوا P , بغذوا B ; تغتذى recte , يقتضى T , بغتذى I , بعتذى
; وتّنميه P1 , وتنميه P , وينميه TI , وبنميه [3]B ; تغذى recte , تغذى T , تغذوا P1
, بعتذى B , تغذى [6]P ; تغتذى P1 , يغتذى T , بغتذى I , بعتذى P , بعذى [5]B ; كان [4]T
; نفسها [8]IPP1 ; وتنمى P1 , وينمى TI , وبنمى B , وسمى [7]P ; تغتذى IP1 , يغتذى I
; وكان [12]IPP1 ; وتطفا [11]PP1 ; تتولد recte , يتولد TIP1 , بتولد [10]BP , ليس [9]TP1
deest ; [14]B يزيد T , بذهب [15]B ; تقف TP1 , يقف I , بقف P , بعف super linea
, بعرق [17]B ; ذلك [16a]T ; النهاية [16]T ; تذهب recte , تزيدت PP1 , يزيد I , يذهب
, وبنزع [19]B ; تتحرك PP1 , يتحرك TI , بحرك [18]B ; تعرّق PP1 , تعرق I , يعرق T
, بحرك [21]BP ; النارية [20]PP1 ; ? وتتفرع recte , وتفرّع PP1 , ويفرّع I , ويفرع T
; فليجعل TP1 , فلنجعل I , فلجعل P , ولنجعل [22]B ; تتحرك P1 , يتحرك TI
super linea , محتوية [26]T ; منشأه T , منشاءه P1 , منشاوه [25]BIP ; [24]B bis ; والتفريق
; تتخلق TP1 , تنحلق P , تتحلق I , بحلق [27]B ; محتوية BI , مختومة PP1 , مختومة
P1 , ويتبعها T , وتبعها IP , وبعها [29]B ; وتتشكل TP1 , وبتشكل IP , وبشكل [28]B
; وتتبعها

*P1 243v تحفظ[1] * الشكل وتفيد[2] التماسك والقوة النباتيـة التى فى الحيوان فانهـا تولد جسمـا حيوانيـا وذلك لانهـا نباتية[3] تتعلق[4] بهـا قوة الحيوان وهو[5] الفصل الذى لها ممـا تشاركها[6] فى كونها ذات قوة التغذية والنموّ فتمتزج[7] الاركان والعناصر مزاجا يصلح للحيوان اذ ليس يتولى مزاجها القوة[8] المشتركة بين النبات والحيوان من حيث هى مشتركة فانهـا من حيث هى مشتركة لا توجب[9] مزاجا خاصا بل انما توجب[10] مزاجـا خاصا فيها لانها مع انها غاذية هى ايضا حيوانية[11] فى طباعها ان تحس[12] وتحرك[13]

*P1 244r اذا حصلت الالة وهى بعينهـا حافظة لذلك *التـاليف والمزاج حفظـا اذا اضيف الى ذوات التاليف كان قسيريا[14] لانه ليس من طبـاع العناصر والاجسام المتضـادة ان تاتلف[15] لذاتها[16] بل من طبـاعها الميل الى جهات مختلفة وانما تؤلفهـا[17] النفس الخـاصة مثلا فى النخلة نفس نخلية وفى العنب نفس عنبية وبـالجملة النفس التى تكون صورة لتلك المادة والنفس اذا صارت نخلية كان لهـا مع[18] انها نفس النمو زيادة[19] انها نفس نخلية وفى العنب انها نفس عنبية وليست النخلة تحتاج[20] الى نفس

*P 163v OP1 244v نباتية ونفس اخرى تكون[21] بتلك النفس نخلة وان كان ○*ليس[22] لهـا[23] افعال خارجة عن افعـال النبات بل تكون[24] نفس[25] النباتية فى نباتيتها انها نخلية واما النفس النباتية

---

[1]BI ; وتفيد P1 ، ويفيد T ، وبفيد IP ، ويفيد B[2] ; تحفظ PP1 ، يحفظ T ، بحفظ recte ، متعلق PP1 ، يتعلق TI ، بعلق B[4] ; حيوانيّه P1 ، نباتيه in margine ، حيوانيه ; وهى PP1[5] ; تتعلق ، فيمزج I ، فمرح B[7] ; تشاركها recte ، يشاركها omnes mss[6] ; لقوة B[8] ; فتمتزج recte ، فيمتزج T ، فتمزج PP1 ، يوجب I ، بوجب BP[9] ; توجب PP1 ، يوجب TI ، بوجب B[10] ; يحس T ، بحس B[12] ; deest PP1[11] ; وتحرك recte ، وتتحرك PP[1] ، ويتحرك T ، وتحرك I ، وبحرك B[13] ; تحس IPP1 ، ياتلف TI ، باتلف B[15] ; ?كانت قسيرية recte ، قسيريا T ، قسريا BIPP1[14] ، مع زياده BPP1[18] ; تولفها P1 ، يؤلفها T ، يولفها I ، بولفها BP[17] ; لذواتها I[16] ; تاتلف ، تكون P[21] ; تحتـاج P1 ، يحتـاج T ، بحتـاج BIP[20] ; deest BPP1[19] ; مع T ; تكون P1 ، يكون BTI ، بكون P[24] ; deest I[22] ; تكون TP1 ، يكون BI ; deest PP1[23] ; نفس B ، نفسها TIPP1[25] ;

التى فى الحيوان فانها بعد[1] خلقة[2] الحيوان تنحو[3] نحو[4] افعال غير افعالها وحدها من حيث هى[5] نباتية فهى مدبرة[6] نفس[7] حيوانية بل هى بالحقيقة غير نفس نباتية اللهم الا ان يقال انها نفس نباتية[8] بالمعنى الذى ذكرنا اعنى العام فالفصل[9] المقوم لنوعية[10] نفس[11] نفس[11] من النفوس النباتية اعنى الفصول التى لثبت ما دون نبت[12] لا[13] تكون[14] الا[15] مبدا[15] فعل نباتى مخصص فقط واما النفس النباتى الحيوانى ففصلها القاسم اياها[16] المقوم *لنوع[17] نوع[17] تحتها[18] هو قوة النفس الحيوانية *P1 245r المقارنة لها[19] التى[20] تعد[21] لها[22] البدن وهو فصل على نحو الفصول التى تكون[23] للبسائط لا[20] التى تكون[24] للمركبات واما النفس الانسانية فلا تتعلق[25] بالبدن تعلقا صوريا كما نتبين[26] فلا يحتاج ان يعد لها عضو نعم قد تتميز[27] الحيوانية التى لها[28] عن سائر[29] الحيوانات وكذلك الاعضاء المعدة لحيوانيتها ايضا

الفصل[30] الثانى[31] فى تحقيق اصناف الادراكات التى لنا

فلنتكلم الان فى القوى الحاسة والدراكة ولنتكلم فيها كلاما كليا فنقول يشبه ان يكون كل ادراك انما[32] هو اخذ صورة المدرك بنحو من الانحاء فان كان الادراك[33] *ادراكا لشىء مادى فهو اخذ صورته مجردة عن المادة °تجريدا ما *P1 245v OT ٢٩٦

---

[1]T تعد , In margine بعد , P تعد , P1 تعدّ , I يعد , B بعد ; [2]B حلقه , TIPP1 ،خلقه
T in margine خلقة; [3]BIPP1 deest , T deest, in margine تنحو; [4]P نحو , B نحن ; [5]B
, لنفس [7]T ; مدبرة I , مدبّره PP1 , مدبرة super linea , مديرة T , مدبره [6]B deest ;
الذى [10]B ; بالفصل I [9] ; نباتيه فهى مدبره نفس حيوانيه [8]P1 ; نفس super linea
نفسُ [11—11]PP1 ; لنوعيته T , ليس عنه P1 , لسس عنه P , لذى تحته I , عنه
I [15—15] ; تكون recte , يكون BTPP1 , ليكون I [14] ; نبت ما [13]TIPP1 ; I deest [13] ; نفيس
; الاغتذاء [16]PP1 ; اياه [17—17]B ; النوع ونوع [18]PP1 ; تحته [19]PP1 ; له [20—20]P in margine;
; تكون TP1 , نكون P , يكون B , I deest [23] ; له [22]PP1 ; تعد TPP1 , يعد I , بعد [21]B
; تتعلق P , يتعلق TI , يتعلقُ P1 , يتعلق B [25] ; تكون PP1 , يكون BT , نكون I [24]
P1 , يتميز TI , يتميز BP [27] ; ? نتبين recte , يتبين T , يتبين B , تبين I , نبين
; تتميز BTIP1 [29] ; deest B [28] ; فصل BIPP1 [30] ; سائر P , ساير BTIP1 [29] ; تتميز
; من الادراك B [33] ; deest PP1 [32]

لان[1] اصناف التجريد مختلفة ومراتبها متفاوتة فان الصورة المادية تعرض[2] لها بسبب
*B 136v المادة *احوال وامور ليست هى لها بذاتها[3] من جهة ما هى تلك الصورة فتارة
يكون[4] النزع عن[5] المادة[5] نزعا مع تلك العلائق[6] كلها او بعضها وتارة يكون النزع
نزعا[7] كاملا وذلك بان يجرد المعنى عن المادة وعن اللواحق التى لها من جهة
المادة مثاله ان الصورة الانسانية والماهية[8] الانسانية طبيعة لا محالة[9] تشترك[10] فيها
*P1 246r اشخاص النوع كلها بالسوية وهى بحدها شىء *واحد وقد عرض لها ان وجدت
فى هذا الشخص وذلك الشخص فتكثرت وليس لها[11] ذلك[11] من جهة طبيعتها
الانسانية ولو كانت[12] للطبيعة[13] الانسانية ما يجب فيها التكثر لما كان يوجد[14]
انسان[14] محمولا على واحد بالعدد ولو كانت الانسانية موجودة لزيد لاجل انها
انسانية لما كانت[15] لعمرو فاذن احدى العوارض التى تعرض[16] للانسانية من جهة
*I 172v المادة هى هذا النوع من التكثر والانقسام *ويعرض لها ايضا غير هذه[17] من[18]
العوارض وهو[19] انها اذا كانت فى مادة ما حصلت بقدر من الكم والكيف والوضع[20]
*P1 246v والاين[20] *وجميع[21] هذه امور غريبة عن طبائعها[22] وذلك لانه لو كانت الانسانية
هى على هذا الحد او حد اخر من الكم والكيف والاين والوضع[21] لاجل انها انسانية
لكان يجب ان يكون كل انسان مشاركا للاخر فى تلك المعانى ولو
كانت[23] لاجل الانسانية على حد اخر وجهة اخرى من الكم والكيف والاين والوضع
لكان كل انسان يجب ان يشترك فيه فاذن[24] الصورة الانسانية بذاتها غير مستوجبة
ان يلحقها شىء من هذه اللواحق العارضة[25] لها بل من جهة المادة لان[26] المادة[26] التى
تقارنها[27] تكون[28] قد لحقتها[29] هذه اللواحق[25] فالحس ياخذ الصورة عن المادة مع[30]

---

[1]PP_1 ; تعرض P_1 ، يعرض Tl ، لانّ super linea ; [2]BP ، الا ان T ، الا ان [3]T ; لذاتها ; [4]T تكون ; [5–5]Bl deest ; [6]TlP_1 العلايق ; [7]l deest ; [8]Tl والمهية ; [9]T محة ; لطبعه P ، [10]Bl يشترك T ، يشترك PP_1 تشترك ; [11–11]Bl ذلك لها ; [12]PP_1 كان ; [13]P ، لطبعة P_1 ; [14–14]B انسان يوجد ; [15]T كان ; [16]BT يعرض ; [17]Tl هذا ; [18]PP_1 deest ; [19]PP_1 وهى ; [20–20]PP_1 والاين والوضع ; [21–21]P_1 deest ; [22]l طباعها ; [23]BlPP_1 كان ; ، يقارنها T ، [24]P_1 فاءذا ; [25–25]T in margine ; [26–26]P in margine ; [27]B يقارنها IPP_1 تقارنها ; [28]BP_1 تكون ، يكون Tl ، تكون P ; [29]BPP_1 لهقها ; [30]PP_1 ومع ;

هذه اللواحق ومع وقوع نسبة بينها وبين المـادة اذا زالت تلك النسبة بطل* ذلك *P1 247r
الاخذ وذلك لانه لا ينتزع الصورة عن المـادة مع[1] جميع لواحقهـا ولا يمكنه ان
تستثبت[2] تلك الصورة ان غابت المـادة فيكون كانه لم ينتزع الصورة عن المادة[1]
نزعا محكما بل يحتاج[3] الى وجود[4] المادة ايضا فى ان تكون[5] تلك الصورة موجودة
له[6] واما الخيـال والتخيل[7] فانه يبرئ[8] الصورة المنزوعة عن المـادة تبرئة[9] اشد
وذلك لانه ياخذها عن المادة بحيث لا تحتاج[10] فى[11] وجودها فيه[12] الى وجود مادتها
لان المادة وان غـابت عن[13] الحس[13] او بطلت فـان الصورة تكون ثـابتة الوجود فى
الخيال فيكون اخذه[14] اياها قاصما للعلاقة بينهـا وبين المـادة قصمـا تـامـا الا ان
الخيال لا يكون قد[15] جردهـا عن اللواحق المادية فـالحس لم يجردهـا عن المـادة
تجريدا تاما* ولا جردها عن لواحق المادة واما الخيال فانه قد[16] جردها[17] عن المادة *P1 247v
تجريدا تامـا ولكن لم يجردها البتة عن لواحق المادة لان الصورة[18] التى فى الخيال
هى[19] على حسب الصورة[20] المحسوسة وعلى تقديـر مـا وتكييف مـا ووضع مـا
وليس يمكن فى الخيـال البتة ان تتخيل[21] صورة هى بحـال[22] يمكن ان يشترك
فيه[23] جميع اشخاص ذلك[24] النوع[24] فان الانسان المتخيل يكون كواحد من الناس
ويجوز ان يكون ناس موجودين متخيلين[25] ليسوا على نحو ما يتخيل[26] خيال[27] ذلك
الانسان واما الوهم فانه قد يتعدى قليلا هذه المرتبة *فى التجريد ○لانه ينال المعانى *P 164r
التى ليست هى فى ذاتهـا بمـادية وان عرض لهـا ان تكون[28] فى مـادة وذلك لان ○P1 248r

---

[1–1]BIPP1 deest; [2]T يستثبت ، recte تستثبـت ; [3]P1 تحتـاج ; [4]T in margine ; [5]P تكون ، BTI يكون ، P1 تكون ; [6]BTPP1 له I ، لهـا ; [7]P او التخيل ; [8]B يبرئ P ، يرى ; [9]B يبرى P1 ، يبرى T ، تبرئة P ، تبريه P1 ، تبرية TI ، يبريه ; [10]BIPP1 تبرى I ، يحتاج T ، تحتاج recte ، يحتاج ; [11]P1 deest; [12]PP1 فيها ; [13–13]BIPP1 deest; [14]PP1 اخذها ; [15]I deest; [16]I deest; [17]B جرده ; [18]PP1 الصور ; [19]I deest; [20]PP1 الصور ، IPP1 يتخيل ، T يتخيل ، recte تتخيل ; [21]B يحصل ، IPP1 يتخيل ، T تتخيل ; [22]B محاله ; [23]BI فيها ; [24–24]I الناس ، deest ذلـك النوع ; [25]PP1 ومتخيلين ; [26]PP1 يخيل ; [27]I بخيال ، T يخيال ; [28]BP تكون ، TI يكون ، P1 تكون ; خيال B ، الخيال PP1 ، خيال super linea ، الخيال

الشكل واللون والوضع وما اشبه ذلك امور لا يمكن ان تكون[1] الا لمواد جسمانية واما الخير والشر والموافق والمخالف وما اشبه ذلك فهى امور فى انفسها[2] غير مادية وقد يعرض لها ان تكون[3] مادية والدليل على ان هذه الامور غير مادية ان[4] هذه الامور لو كانت بالذات مادية لما كان يعقل خير او[5] شر[6] او[7] موافق[8] او[9] مخالف[10] الا عارضا لجسم وقد يعقل ذلك بل يوجد فبين ان هذه الامور هى[11] فى انفسها غير مادية وقد عرض لها ان كانت مادية والوهم انما ينال ويدرك امثال هذه الامور فاذن الوهم قد يدرك امورا غير مادية[4] وياخذها[12] عن المادة كما يدرك ايضا معانى غير محسوسة وان كانت مادية فهذا النزع[13] اذن[14] اشد استقصاء واقرب الى البساطة* من النزعين[15] الاولين الا انه مع ذلك لا يجرد هذه *T ٢٩٧
*الصورة[16] عن لواحق المادة لانه ياخذها جزئية[17] وبحسب مادة[18] وبالقياس اليها *P1 248v
ومتعلقة بصورة[19] محسوسة مكنوفة[20] بلواحق المادة وبمشاركة الخيال فبها واما القوة التى تكون[21] الصورة[22] المثبتة[23] فيها اما صور موجودات ليست بمادية البتة ولا عرض لها ان تكون[24] مادية او صور موجودات مادية ولكن مبراة عن علائق[25] المادة من كل وجه فبين انها تدرك الصور بان تاخذها[26] اخذا مجردا عن المادة من كل وجه فاما[27] ما هو متجرد بذاته عن المادة فالامر فيه ظاهر[28] واما ما هو موجود
*P1 249r للمادة اما لان *وجوده مادى واما عارض له ذلك○ فتنتزعها[29] عن المادة وعن ○I 173r
*B 137r لواحق المادة معه[30] وتاخذها[31] اخذا مجردا حتى *تكون[32] مثل الانسان الذى يقال

---

[1] P تكون ، BTI يكون ، P1 تكون ; [2] P ماديتها ; [3] P تكون ، BTI يكون ، P1 تكون ; [4—4] P1 deest ; [5] BIP deest ; [6] BIP وشر ; [7] BI deest ; [8] BI وموافق ; [9] BIP deest ; [10] BIP ومخالف ; [11] BI deest ; [12] PP1 وتاخذها ; [13] BI النوع ; [14] B اذ ، P1 اذا ; [15] BI النوعين ; [16] BI الصور ; [17] P جرية ; [18] omnes mss bis ; [19] P بصور ; [20] I مكفوفة ; [21] TIP تكون ، [22] BIP الصور ; [23] BIPP1 المستثبته ، T المثبة ، recte المثبتة ; [24] B تكون ، P1 يكون ; [25] BITP1 علايق ، P علائيق ; [26] B باخذها ، P باخذها ; [27] BIPP1 اما ، T فاما ; [28] I ظ ; [29] B فسرعه ، PP1 فيزعه ; [30] BI معا ; [31] B وواحده ، PP1 فياخذه ، I وياخذ ; [32] PP1 تكون ، BT يكون ، I تكون ; وتاخذها recte ، T فياخذها

على كثيرين وحتى يكون قد اخذ الكثير طبيعة واحدة وتفرزه[1] عن كل كم وكيف واين ووضع مادى[2] ولو لم تجرده[3] عن ذلك لما صلح ان يقال[4] على الجميع فبهذا[5] يفترق ادراك الحاكم الحسى وادراك الحاكم الخيالى وادراك الحاكم الوهمى وادراك الحاكم العقلى والى[6] هذا[6] المعنى[7] كنا نسوق الكلام فى هذا الفصل فنقول ان الحاس فى قوته ان يصير مثل المحسوس بالفعل اذ كان الاحساس
هو قبول صورة الشىء مجردة *عن مادته[8] فيتصور[9] بها الحاس فالمبصر[10] هو مثل *P1 249v
المبصر[11] بالقوة وكذلك[12] الملموس والمطعوم وغير ذلك والمحسوس الاول بالحقيقة هو الذى ارتسم[13] فى الة الحس واياه يدرك ويشبه ان يكون اذا قيل احسست الشىء الخارجى كان معناه غير معنى احسست فى النفس فان معنى قوله احسست الشىء الخارجى ان صورته تمثلت فى حسى ومعنى[14] احسست فى النفس ان الصورة نفسها تمثلت فى نفسى[15—14] فلهذا يصعب اثبات وجود الكيفيات المحسوسة في الاجسام لكنا نعلم يقينا ان جسمين واحدهما[16] يتاثر عنه الحس شيئا والاخر لا يتاثر عنه ذلك
الشىء انه مختص فى ذاته بكيفية هى مبدا[17] احالة الحاسة دون *الاخر واما *P1 250r
ديمقراطيس[18] وطائفة[19] من الطبيعيين فلم[20] يجعلوا لهذه الكيفيات وجودا البتة بل جعلوا الاشكال التى يجعلونها للاجرام التى لا تتجزا[21] اسبابا لاختلاف ما يتاثر فى الحواس باختلاف ترتيبها ووضعها قالوا ولهذا ما يكون الانسان الواحد قد يحس لونا[22] واحدا على لونين مختلفين بحسب[23] وقوفين منه يختلف بذلك نسبتهما[24] من

---

[1] B ، بحرده P1 ; [2] B ومادى ; وتفرزه recte ، ويفرزه TPP1 ، وبفرزه l ، وبفرره
[3] B ; تجرده recte ، يجرّده T ، يجرده P ، بجرده l ، بحرّده
[4] T ; يق
[5] B ; فهذا
[6—6] PP1 ; ولهذا
[7] l deest ;
[8] P1 ; ماديه
[9] B ; مصور
[10] P والمبصر P1 ،
[11] P ; المبصَر والمبصِر
[12] T ; وكك
[13] B ; برسم IPP1 ، يرتسم T ، ارتسم
[14—14] P1 deest ;
[15] BIP ; حسى T ، نفسى
; ديمقرطيس P1 ، دمقريطيس P ; مبداء P1 ; [17] ; واحِدُهُمـا P1 ، واحَدَهمـا P
; يتجزى T ، بحرا B ; فلن PP1 ; [20] ; وطائفة P ، وطايفةْ P1 ، وطايفة TI
، بحسَب P ، ويحسب l ، وبحسب B ; ثوبا l ; [22] ; تتجزا P1 ، بتجزا P ، يتجرا l
; نسبته BI ; [24] ; بحسب T ، بحسب P1

اوضاع المرئى الواحد كطوق الحمامة فانها[1] ترى[2] مرة[3] شقراء[4] وموة ارجوانية ومرة على لون الذهب وبحسب اختلاف المقامات فلهذا ما يكون شيء واحد عند انسان
P1 250v صحيح حلوا وعند[5] انسان مريض مرا فهاؤلاء هم الذين جعلوا الكيفيات المحسوسة لا حقائق[6] لها فى انفسها انما هى اشكال وههنا[7] قوم اخرون ايضا ممن لا يرون هذا المذهب لا يجعلون لهذه الكيفيات حقيقة فى الاجسام بل يرون ان هذه الكيفيات انما هى انفعالات للحواس فقط من غير ان يكون فى المحسوسات شيء منها وقد بينا فساد هذا الراى وبينا ان[8] فى بعض الاجسام[9] خاصية تؤثر[10] فى اللسان[11] مثلا الشيء الذى نسميه اذا ذقناه[12] حلاوة ولبعضها خاصية
*P1 251r OP 164v اخرى من جنسها وهذه الخاصية[13] * نسميها[14] الطعم لا غير○ واما مذهب اصحاب الاشكال فقد نقضنا اصله فيما سلف ثم قد يظهر لنا سريعا بطلانه فانه لو كان المحسوس هو الشكل لكان يجب اذا لمسنا الشكل وادركناه خصوصا بالحدقة ان يكون[15] راينا ايضا لونه فان الشيء الواحد من جهة واحدة يدرك[16] شيئا واحدا فان ادرك من جهة ولم يدرك من جهة فالذى لم يدرك منه غير المدرك[17] فيكون اللون اذن غير الشكل وكذلك ايضا الحرارة غير الشكل اللهم الا ان يقال ان الشيء
*P1 251v الواحد يؤثر فى شيئين اثرين مختلفين فيكون اثره *فى شيء ما ملموسا واثره[18] فى شيء اخر مرئيا فاذا كان كذلك لم يكن الشكل نفسه محسوسا بل اثر مختلف يحدث عنه فى الحواس المختلفة غير نفسه والحاس ايضا جسم وعنده انه لا يتاثر الا بالشكل فيكون ايضا الحاس[19] انما يتاثر بالشكل فيكون الشيء الواحد يؤثر فى الة
*T ٢٩٨ شكلا ما وفى الة اخرى شكلا اخر لكن لا شيء من الاشكال *عنده الا ويجوز ان يلمس فيكون هذا المرئى ايضا يجوز ان يلمس ثم من الظاهو البين ان اللون فيه

---

[1]TPP1 فانه ، Bl فانها ; [2]BT يرى ، PP1 ترى ، I مرة يرى ; [3]I deest ; [4]B سعرا ، TIP
[8]P ; وهاهنا PP1 ، وهيهنا [7]T ; حقايق [6]omnes mss ; وعن [5]B ; شقرآء P1 ، شقرا
، حاسة اللسان [11]T ; توثر P1 ، يؤثر T ، يوثر I ، بوثر [10]BP ; هذه الاجسام [9]I deest ;
; نسميه [14]I ; [13]P1 bis ; ذقناه TP1 ، دقناه B ، اذقنا I ، اذفناه [12]P ; خاصية اللسان PP1
; بالحاس [19]T ; اثره [18]I ; المدرك P ، المدر الى [17]B ; تدرك P ، يدرک [16]B ; نكون [15]PP1

مضادة وكذلك الطعم وكذلك[1] اشياء اخرى ولا شيء من الاشكال *○بمضاد لشيء *I 173v OP1 252r
وهؤلاء بالحقيقة يجعلون كل محسوس ملموسا فانهم يجعلون ايضا البصر ينفذ فيه[2]
شيء ويلمس ولوكان كذلك لكان يجب ان يكون المحسوس بالوجهين[3] جميعا
هو الشكل فقط ومن العجائب[4] غفلتهم عن ان الاشكال لا تدرك[5] الا ان تكون[6]
هناك الوان او طعوم او روائح[7] او كيفيات اخرى ولا يحس[8] البتة بشكل مجرد
فان كان لان الشكل المجرد اذا صار محسوسا احدث فى الحس اثرا من هذه
الاثار غير الشكلية فقد صح وجود هذه الاثار وان لم يكن[9] هذه الاثار
الا نفس *الشكل وجب ان يحس شكل مجرد من غير ان يحس معه شيء *P1 252v
اخر وقال قوم من الاوائل[10] ان[11] المحسوسات قد يجوز ان تحس[12] بها
النفس بلا واسطة[13] البتة ولا الات اما الوسائط[14] فمثل الهواء للابصار[15] واما
الالات فمثل العين للابصار وقد بعدوا عن الحق فانه لو كان الاحساس
يقع للنفس بذاتها من غير هذه الالات لكانت[16] هذه الالات[16] معطلة فى
الخلقة لا تنتفع[17] بها وايضا فان *النفس اذا[18] كانت[19] غير جسم عندهم ولا ذات *B 137v
وضع فيستحيل ان يكون بعض[20] الاجسام قريبا منها ومتجها اليها فيحس[21] وبعضها
بعيدا عنها محتجبا[22—20]* عنها[23] فلا يحس[24] وبالجملة يجب ان لا يكون اختلاف *P1 253r
فى اوضاع الاجسام منها وحجب واظهار فان[25] هذه الاحوال تكون[26] للاجسام عند

---

[1]T وكلك ; [2]P فيه ، In margine منه ، P1 منه ; [3]T فى الوجهين ; [4]I العجايب ، P1
recte ، يدرك TI ، بدرك $^{5}BPP_1$; العجائب T ، العجائيب P ، العجايب B ، العحايب
; روائح P ، روايح BT ، روايح $^{7}IP_1$; تكون recte ، يكون TIP_1 ، نكون ^{6}BP ; تدرك
; الاوائل T ، الاوايل B ، الاوايل $^{10}IPP_1$; يكن TI ، تكن P_1 ، نكن ^{9}BP ; تحس $^{8}PP_1$
، وسايط IP_1 ، وسابط ^{13}B ; تحس recte ، يحس $TIPP_1$ ، بحس ^{12}B ; ^{11}BI deest
; مثلا للابصار $^{15}BIPP_1$; الوسابط B ، الوسائيط P ، الوسايط $^{14}TIP_1$; واسطة T ، وسائيط P
; تنتفع recte ، تنتفع I ، ينتفع TP_1 ، بدفع P ، بدفع ^{17}B ; اذ ^{18}B
; ومحتجبا P_1 ، ومحجبا ^{22}P ; فيحس T ، $^{21}BIPP_1$ deest ; $^{20—20}P_1$ bis ; كان $^{19}PP_1$
، يكون TI ، نكون ^{26}B ; فاءن $^{25}P_1$; يحس TI ، تحس P_1 ، بحس ^{24}BP ; منها $^{23}PP_1$
; تكون ؟P_1 ;

الاجسام فيجب ان تكون[1] النفس اما مدركة لجميع المحسوسات واما غير مدركة وان لا تكون[2] غيبة المحسوس تزيله[3] عن الادراك لان هذه الغيبة[4] غيبة عند شيء لا محالة هي[5] خلاف الحضرة منه فيكون عند ذلك الشيء لهذا الشيء غيبة مرة وحضور مرة وذلك مكاني وضعي فيجب ان تكون[6] النفس جسما وليس ذلك

*P1 253v بمذهب هؤلاء وسنبين *لك بعد[7] ان الصورة[8] المدركة التي لا يتم نزعها عن المادة وعلائق[9] المادة يستحيل ان تستثبت[10] بغير[11] الة جسدانية ولو لم تحتج[12] النفس في ادراك الاشياء الى المتوسطات لوجب ان لا يحتاج البصر الى الضوء والى توسط الشاف ولكان تقريب المبصر من العين لا يمنع الابصار ولكان سد الاذن لا يمنع الصوت ولكانت[13] الافات العارضة لهذه الالات لا تمنع[14] الاحساس ومن الناس من جعل المتوسط عائقا[15] وقال انه لو[16] كان المتوسط كلما كان ارق كان ادل[17] فلو لم يكن بل كان خلاء صرف لتمت الدلالة ولا يصير[18] الشيء اكبر[19]

*P1 254r مما يبصر[20] حتى كان يمكن *ان تبصر[21] نملة في السماء وهذا كلام باطل[22] فليس اذا اوجب[23] رقته زيادة يجب[24] ان يكون عدمه يزيد ايضا في ذلك فان الرقة ليس هو طريق[25] الى عدم الجسم واما الخلاء فهو عدم الجسم عندهم بل لوكان الخلاء موجودا لما كان بين المحسوس والحاس المتباينين موصل البتة ولم يكن[26] فعل ولا انفعال البتة[27] ومن الناس من ظن شيئا اخر وهو ان الحاس المشترك او النفس

---

[1] BP نكون ، TI يكون ، P1 تكون ; [2] BP نكون ، TI يكون ، P1 تكون ; [3] B يزيله ، TI تزيله ; [4] I النسبة ; [5] P وهي ; [6] BP نكون ، TI يكون ، P1 تكون ; [7] T يزيله ، PP1 تزيله ; [8] BIPP1 الصور ; [9] BITP1 وعلايق P ، وعلائق ; [10] P1 تتشبث ، تتشبثَ P ، تشبث ; [11] B بغير ، P بغير ، I تغير ، TP1 تستثبت recte ; [12] B بحتمع ، I يحتج ، P يحتج ، T يحتج ، P1 تحتج ; [13] BI ولكان ; [14] BP تمنع ، IP1 يمنع ، T يمنع ; [15] TIP1 عايقا ، P عائقا ، B عاقا ; [16] BIPP1 لما ; [17] B اولى ; [18] B يصير ، T يصير ، I ينصر ، ? نبصر vel ، ? يضر ، P1 بصر ، B يبصر ، P يبصر ، ? نبصر ، P1 ? اكبر ، T اكثر ، IPP اكبر ; [19] P بُصر ; [20] P1 ? اكبر ، T اكثر ، IPP اكبر ; [21] B يبصر ، TIP يبصر ، P تبصر ; [22] I بط ; [23] I وجب ; [24] BIPP1 deest ; [25] TIPP1 طريقا ; [26] B deest ; [27] BIPP1 deest ;

متعلق بالروح وهو جسم لطيف سنشرح حاله بعد وانه الة الادراك وانه وحده
يجوز ان يمتد الى المحسوسات فيلاقيها او يوازيها او يصير منها بوضع ذلك
*P1 254v الوضع يوجب الادراك وهذا المذهب *ايضا فاسد فان الروح لا يضبط جوهره
الا فى هذه الوقايات التى تكتنفه[1] وانه اذا خالطه شىء من خارج افسد جوهره مزاجا
*P 165r وتركيبا ثم ليس له حركة انتقال خارجا وداخلا[2] ولو كان له هذا لجاز *ان يفارق
الانسان ويعود اليه فيكون للانسان ان يموت وان يحيى باختياره فى ساعته ولو كان[3]
الروح بهذه الصفة لما احتيج الى الالات البدنية فالحق ان الحواس محتاجة الى
الالات الجسدانية وبعضها الى وسائط[4] فان الاحساس انفعال ما لانه قبول منها
P1 255r لصورة المحسوس واستحالة الى مشاكلة المحسوس بالفعل[5] فيكون[5] الحاس بالفعل
مثل المحسوس بالفعل والحاس بالقوة مثل المحسوس بالقوة والمحسوس بالحقيقة
القريب هو ما يتصور به الحاس من صورة المحسوس فيكون[6] الحاس من وجه[7]
*I 174r ما[8] يحس ذاته *لا الجسم المحسوس[6] لانه المتصور بالصورة التى هى المحسوسة
*T ٢٩٩ القريبة منها واما الخارج *فهو المتصور بالصورة التى[9] هى[9] المحسوسة البعيدة
فهى تحس[10] ذاتها لا الثلج وتحس[11] ذاتها لا القار[12] اذا عنينا اقرب الاحساس
الذى[13] لا واسطة فيه وانفعال الحاس من المحسوس ليس على سبيل الحركة اذ ليس
هناك تغير من ضدّ الى ضد بل هو استكمال اعنى ان يكون الكمال الذى كان
*P1 255v بالقوة قد صار * بالفعل من غير ان بطل فعل الى القوة واذ قد تكلمنا الان[14] على
الادراك الذى هو اعم من الحس ثم تكلمنا فى كيفية احساس الحس مطلقا
فنقول ان كل حاسة فانها تدرك[15] محسوسها وتدرك[16] عدم محسوسها اما محسوسها
فبالذات واما عدم محسوسها كالظلمة للعين والسكوت للسمع وغير ذلك فانها[17]

---

[1]B وداخلا ? ; [2]BPP1 تكتنفه P ، تكسفه P1 ، يكتنفه T ، نكسفه I ، نكسنه B ; [3]كانت
; [4]BTIP1 وسايط P ، وسائيط P ; [5–5]B بالفعل مثل المحسوس بالفعل فيكون
; [6–6]P1 deest ; [7]BI جهة ; [8]B deest ; [9–9]T deest ; [10]B يحس TI ، يحس PP1 ، تحس
، ويحس [11]BP ; تحس PP1 ، يحس TI ، يحس B[15] ; ويدرك I ، يدرك
; [12]PP1 النار ; [13]PP1 والذى ; [14]I deest ; وتحس P1 ، ويحس TI
, فلانها [17]BPP1 ; وتدرك IP1 ، ويدرك BT ، ويدرك [16]P ; تدرك TPP1

تكون[1] بالقوة لا بالفعل واما ادراكك انها ادركت فليست[2] له الحاسة[2] فان الادراك
ليس هو لونا فيبصر او صوتا فيسمع ولكن[3] انما يدرك ذلك[4] *بالفعل العقلى والوهم[5] *P1 256r
على ما يتضح من[6] حالهما بعد[6]

الفصل[7] الثالث[8] فى الحاسة اللمسية

فاول[9] الحواس الذى يصير به الحيوان حيوانا هو اللمس فانه كما ان كل ذى نفس ارضية فان له قوة غاذية ويجوز ان يفقد قوة من الاخرى ولا ينعكس كذلك[10] حال كل ذى نفس حيوانية فله حس اللمس ويجوز ان يفقد قوة من الاخرى ولا ينعكس وحال الغاذية عند سائر[11] قوى النفس الارضية فيه[12] حال اللمس عند سائر[13] قوى الحيوان وذلك لان الحيوان تركيبه الاول هو[14] من الكيفيات الملموسة فان مزاجه منها وفساده باختلالها[15] والحس طليعة للنفس[16] فيجب ان تكون[17] الطليعة الاولى وهو[18] ما يدل على ما يقع به الفساد ويحفظ به الصلاح وان تكون[19] قبل الطلائع[20] التى تدل[21] على امور تتعلق[22] ببعضها منفعة خارجة عن القوام او مضرة خارجة عن الفساد والذوق وان كان دالا على الشىء الذى به[23] تستبقى[24] الحيوة[25] من المطعومات *فقد يجوز ان يعدم الذوق ويبقى الحيوان حيوانا فان *B 138r
الاحساس[26] الاخر ربما اعان[26] على ارتياد الغذاء الموافق واجتناب المضار واما الحواس الاخرى فلا تعين[27] على معرفة ان الهواء المحيط بالبدن مثلا محرق او

---

[1]P تكون ، BTI يكون ، P1 تكون ; [2–2]BIPP1 فليس للحاسة ; [3]PP1 deest ; [4]P1 bis ; [5]TIPP1 او الوهم ; [6–6]PP1 بعد من حالهما ، P1 hic desinit ; [7]BIP فصل ; [8]BIP deest ، recte BIP deest ; [9]TIP واول ; [10]T كلك ; [11]BTI سايرP ، سايرT ; [12]T فيه ; [13]BIP سائر ، T سايرB ; [14]B deest ; [15]BIP باختلافها ; [16]النفس I ; [17]P تكون ، recte تكون ، BTI يكون ، P تكون ; [18]BIP هو ، T وهو ; [19]P تكون ، BTI يكون ، recte يكون ; [20]TI الطلايع ، P الطلائع ، B الطلابع ; [21]B يدل ، T يدل ، IP تدل ; [22]BTP تتعلق ; [23]BP deest ; [24]BIP تستبقى ، T يستبقى ، recte تستبقى ; [25]B تتعلق ، I يتعلق ; [26–26]BI الحساه ; الحواس الاخرى ربما اعانت P ، الاحساس الاخرى ربما اعانت ; [27]B بعين ، I بعين ، T يعين ;

مجمد وبالجملة فان الجوع شهوة اليابس الحار والعطش شهوة البارد الرطب والغذاء بالحقيقة ما يتكيف بهذه الكيفيات التى يدركها اللمس واما الطعوم فتطييبات فلذلك كثيرا ما يبطل حس الذوق لافة تعرض ويكون[1] الحيوان باقيا[2] فاللمس هو اول الحواس ولا بد منه لكل حيوان ارضى واما الحركة فلقائل ان يقول انها اخت اللمس للحيوان وكما ان من الحس نوعا متقدما كذلك[3] قد يشبه ان تكون[4] من قوى الحركة نوع متقدم واما المشهور فهو ان من الحيوان ما له حس اللمس وليس له قوة الحركة[5] مثل ضروب من الاصداف لكنا نقول ان الحركة الارادية على ضربين حركة انتقال من مكان الى مكان وحركة انقباض وانبساط للاعضاء من الحيوان وان لم يكن له[6] انتقال الجملة من[7] موضعه فيبعد ان يكون حيوان له حس اللمس ولا قوة حركة فيه البتة فانه[8] كيف[9] يعلم[10] انه[11] له حس اللمس الا بان[12] يشاهد فيه نوع هرب من ملموس وطلب لملموس واما ما يتمثلون هم[13] به من الاصداف والاسفنجات وغيرها فانا نجد للاصداف فى غلفها[14] حركات انقباض وانبساط والتواء وامتداد فى اجوافها وان كانت لا تفارق[15] امكنتها ولذلك يعرف انها تحس[16] بالملموس فيشبه ان يكون كل ما له لمس فله فى ذاته حركة ما[17] ارادية اما لكليته واما لاجزائه واما[18] الامور[19] التى تلمس فان المشهور من امرها انها[20] الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة والملاسة والثقل والخفة واما
OP 165v
*I 174v
الصلابة ○واللين واللزوجة والهشاشة *وغير ذلك فانها تحس[21] تبعا لهذه المذكورات[22] فالحرارة والبرودة كل منهما يحس[23] بذاته لا[24] لما يعرض فى الالة من الانفعال بها واما الصلابة واللين واليبوسة والرطوبة فيظن انها لا تحس[25] بذاتها[26] بل

---

[1]BP ويكون T ، فتكون ; [2]B ياورا ، ? ياردا ، ? يادرا ، P باقيا ; [3]T كلك ; [4]BIP يكون ، [5]B حركه ; [6]BIP به ; [7]BIP عن ; [8]I فانك ، P deest ; [9]P وكيف ; [10]B اعلم ، IP يعلم ; [11]B deest ، IP ان ; [12]I ان ; [13]P هُم ; [14]P جلتها ، [15]BTI يفارق ; [16]BP يحس ، TI يحس ، recte تحس ; [17]I غلفها in margine ; [18]BIP deest ; [19]BIP والامور ; [20]B ان ، T انها ، ? ; [21]B يحس ، T يحس ; [22]BIP المذكورة ; [23]IP تحس ; [24]P deest ; [25]IP يحس ، BT يحس ، recte تحس ; [26]BIP لذاتها ;

يعرض للرطوبة[1] ان تطبع[2] لنفوذ[3] ما ينفذ فى جسمه ويعرض لليبوسة[4] ان تعصى[5]
٣٠٠ T* فتجمع[6] العضو الحاس وتعصره[7] والخشونة ايضا يعرض لها[8] *مثل ذلك بان
تحدث[9] للاجزاء[10] النباتية منها[11] عصرا ولا[12] تحدث[13] للغائرة[14] فيها[15] شيئا والاملس
يحدث ملاسة[16] واستواء واما الثقل فيحدث تمددا[17] الى اسفل والخفة خلاف ذلك
فنقول لمن يقول هذا القول انه[18] ليس من شرط المحسوس بالذات ان يكون
الاحساس به من غير انفعال يكون منه فان الحار ايضا ما لم يسخن لم يحس
وبالحقيقة ليس انما يحس ما فى المحسوس بل ما يحدث منه فى الحاس حتى انه
ان لم يحدث ذلك لم يحس به لكن المحسوس بالذات هو الذى تحدث[19] منه
كيفية فى الالة الحاسة مشابهة[20] لما فيه فتحس[21] وكذلك[22] الانعصار عن اليابس
والخشن والتملس من[23] الاملس والتمدد الى جهة معلومة من الثقيل والخفيف فان
الثقل والخفة ميلان[24] والتمدد ايضا[25] ميل[25] الى نحو جهة ما فهذه الاحوال اذا[26]
حدثت فى الالة[26] احس بها لا بتوسط حر او برد[27] او لون او طعم او غير ذلك
من المحسوسات حتى كان يصير لاجل ذلك المتوسط غير محسوس اولى او
غير محسوس بالذات بل محسوسا ثانيا او بالعرض ولكن ههنا[28] ضوب اخر مما
يحس مثل تفرق الاتصال الكائن[29] بالضرب وغير ذلك وذلك ليس بحرارة ولا برودة[30]
ولا رطوبة ولا يبوسة ولا صلابة[31] ولا شىء من المعدودات وكذلك[32] ايضا الاحساس

---

[1]BP لنفود P ، من النفود B[3] ; تطيع l ، نطبع TP ، نطع B[2] ; من الرطوبة l ، من الرطوبه
, فيجمع Tl ، فجمع BP[6] ; تعصى recte ، يعصى Tl ، نعصى BP[5] ; من اليبوسة T[4]
, نُحدث P[9] ; له BlP[8] ; وتعصره recte ، ويعصره Tl ، وبعصره BP[7] فتجمع recte
; منها recte ، منه BTlP[11] ; الاجزاء Bl ، الاحزا P[10] ; تحدث recte ، يحدث BTl
Tl ، العايره P ، العابره B[14] ; تحدث recte ، يحدث T ، نحدث BlP[13] ; فلا P[12]
? ; للغائرة recte ، الغايرة TlP deest[15] ; ملاسته T[16] ; تمدد T[17] ; l deest[18] ; P[19]
, فيحس TlP ، فحس B[21] ; متشابهة l[20] ; تحدث recte ، يحدث BTl ، نحدث
; وكك T[22] ; ميلان P[24] ; ميل ايضا B[25—25] ; ميل ايضا B bis[26—26]
; وكك T[32] ; صلابة ولا لين l[31] ; برد l[30] ; الكاين Bl[29] ; T deest ، هاهنا P[28] ; بر B[27]

باللذات[1] اللمسية مثل اللذة التى[2] للجماع[3] وغير ذلك فيجب ان ننظر[4] انها[5] كيف هى وكيف تنسب[6] الى القوة اللمسية وخصوصا وقد[7] ظن بعض الناس ان سائر[8] الكيفيات انما يحس[9] بتوسط ما يحدث من تفرق الاتصال وليس كذلك[10] فان الحار والبارد من حيث يتغير به المزاج يحس على استوائه وتفرق[11] الاتصال لا يكون مستويا متشابها فى جميع الجسم[12] لكنا نقول انه[13] كما ان الحيوان متكون بالامتزاج الذى[14] للعناصر كذلك[15] هو متكون ايضا بالتركيب وكذلك[16] الصحة والمرض فان منهما ما ينسب الى المزاج ومنهما ما ينسب الى الهيئة والتركيب وكما ان من فساد المزاج ما[17] هو مفسد كذلك[18] من فساد التركيب ما[19] هو مهلك وكما ان اللمس حس يتقى[20] به ما يفسد المزاج كذلك[21] هو حس يتقى[22] به ما يفسد التركيب فاللمس ايضا يدرك به تفرق الاتصال ومضاده[23] وهو عوده الى الالتئام[24] ونقول ان كل حال مضادة لحال البدن فانها يحس[25] بها عند الاستحالة وعند الانتقال اليها ولا يحس بها عند حصولها واستقرارها وذلك لان الاحساس انفعال ما او مقارن لانفعال ما والانفعال انما يكون عند زوال شىء وحصول شىء واما المستقر فلا انفعال به وذلك فى الامزجة *الموافقة والردية[26] معا فان الامزجة *B 138v
الردية[27] اذا استقرت وابطلت الامزجة الاصلية حتى صارت هذه الردية[28] كانها اصلية لم يحس بها ولذلك[29] لا يحس[30] بحرارة الدق وان كانت اقوى من حرارة الغب واما ان كانت الاصلية موجودة بعد وهذه الطارية مضادة لها احس بها

---

[1]IP بالملذات ; [2]T deest ; [3]T لذة الجماع ; [4]P ، سظر B ، ننظر I ، ننطر T ; [5]I
deest ; [6]BP ، ننسب TI ، تنسب recte ; [7]B ، فقد I ، فقد TP ; وقد [8]BTI
، ويفرق I ، ويفرق BP ; [11]T كك ; [10]T ، يحس T ، تحس I ، يحس BP ; [9]P سَائِر ، ساير
; كك T ، فكذلك P ; [15]T الاجسام ; [13]I deest ; [14]BIP ، التى T ، الذى ; [12]T وتفرق
T ، يتقى P ، يبقى I ، يبقى B ; [20]BIP منه ما ; [19]T كك ; [18]BIP منه ما ; [17]T وكك [16]
; [24]BTIP الالتيام ; [25]P تحس ; [26]B
; الردّية T ، الرديه P ، الردية I ، الردىه B ; [27]P ، يبقى I ; [22]T كك ; [21]P ، نتقى
; تحس T ، يحس B ; [30]T وكك ; [29]T الردية I ، الردّية T ، الرديه P ، الردىه [28]B

وهذا[1] يسمى[1] سوء المزاج المختلف وهذا المستقر[2] يسمى سوء المزاج المتفق والالم والراحة من[3] الالم[3] ايضا من المحسوسات اللمسية ويفارق اللمس فى هذا المعنى سائر[4] الحواس وذلك لان الحواس الاخرى منها ما لا لذة لها فى محسوسها ولا الم ومنها ما يلتذ ويالم بتوسط احد[5] المحسوسات واما[6] التى لا لذة فيها[7] فمثل البصر

*l 175r لا يلتذ بالالوان[8] ولا يالم بل النفس *تالم[9] من[10] ذلك[11] وتلتذ[12] من داخل وكذلك الحال فى الاذن فان تالمت الاذن من صوت شديد والعين من[13] لون[13] مفرط كالضوء فليس يالم من حيث يسمع اويبصر بل من حيث يلمس[14] لانه يحدث فيه الم لمسى وكذلك[15] تحدث[16] فيه[17] بزوال[18] ذلك لذة لمسية واما الشم والذوق فيالمان ويلتذان اذا تكيفا[19] بكيفية منافرة او ملائمة[20] واما اللمس فانه قد يالم[21] بالكيفية الملموسة ويلتذ بها وقد يالم[22] ويلتذ[23] بغير توسط كيفية هى المحسوسة[24] الاولى[25] بل بتفرق الاتصال والتئامه[26] ومن الخواص التى للمس[27] ان

*P 166r الالة الطبيعية التى يحس بها وهى لحم عصبى *او لحم وعصب يحس[28] بالمماسة وان لم يكن متوسط البتة فانه لا محالة يستحيل عن المماسات ذوات

*T ٣٠١ الكيفيات *واذا استحال عنها[29] احس ولا كذلك حال كل حاسة مع محسوسها وليس يجب ان يظن ان الحساس[30] هو العصب فقط فان العصب بالحقيقة[31] هو[32] مؤد للحس اللمسى الى عضو غيره وهو اللحم ولو كان الحساس نفس[33] العصب فقط لكان الحساس[33] فى جلد الانسان ولحمه شيئا منتشرا كالليف وكان حسه

[1—1] ويسمى هذا I ; سائر P ، ساير BTI ; [2] المزاج المستقر T ; [3—3] B deest ; [4] BTI ; [5] I ; [6] TIP فاما ; [7] BI منها ; [8] BI بالوان ; [9] B بالم ، TI يالم ، P تالم ; [10] P deest ; [11] P بذلك ; [12] B وبلذ ، T ويلتذ ، I ويلتد ، P وتلتذ ; [13—13] I bis ; [14] T اللمس ; [15] T ; [16] BP يحدث ، TI يحدث ، recte تحدث ; [17] T منه ; [18] B زوال ; [19] B تكيفا ، T تكيفتا ، P تكيفا ، I تكيفا ; [20] I ملايمة ، P منافيه ; [21] B بالم ، I تالم ; [22] BP يالم T ، I تالم ، T ويلتذ ، I وتلتد ، P وبلتد ; [23] B وبلذ ، P وبلتد ، I ويلتذ ; [24] B المحسوسه ; [25] TP الاول ; [26] TIP والتيامه ، B والسامه ; [27] B بلمس ; [28] B يحس ، P تحس ; [29] BIP deest ; [30] BI الحاس ; [31] P deest ; [32] BIP deest ; [33—33] P deest ;

ليس بجميع[1] اجزائه بل اجزاء ليفية فيه بل العصب الذى يحس اللمس مؤد وقابل معـا والعصبة المجوفة مؤدية للبصر لكنهـا غير قابلة انمـا القابل مـا اليه يؤدى وهو البردية او ما هو مشتمل[2] عليه[3] وهو الروح فبين اذن ان من طباع اللحم ان يقبل الحس فان كان يحتاج ان يقبله من مكـان اخر ومن قوة عضو اخر توسط[4] بينهما العصب واما ان كان المبدا موجودا فيه فهو حساس بنفسه وان[5] كان لحما وذلك كالقلب وان انتشر فى جوهر القلب ليف عصبى فلا يبعد ان يكون[6] يلتقط[7] منه[8] الحس ويؤديه الى اصل واحد يتادى عنه الى الدماغ وعن الدماغ الى اعضاء اخرى كما سيتضح[9] بعد وكالحال[10] فى الكبد من جهة انبثاث[11] عروق ليفية فيه ليقبل عنه ويؤدى الى غيره ويجوز ان يكون انبثـاث[12] الليف فيه ليقوى قوامه ويشتد لحمه وسنشرح هذه الاحوال فى مواضع[13] اخر مستقبلة[14] ومن خواص اللمس ان جميع الجلد الذى يطيف بالبدن حساس بـاللمس ولم يفرد له جزء[15] منه وذلك لان هذا الحس لمـا كـان طليعة تراعى الواردات على البدن التى تعظم مفسدتهـا ان تمكنت من اى عضو وردت عليه وجب ان يجعل جميع البدن حساسا بـاللمس ولان الحواس الاخرى قد تتادى[16] اليها الاشياء من غير مماسة ومن بعيد فيكفى ان تكون[17] التهـا عضوا واحدا اذا[18] اورد عليه المحسوس الذى يتصل به ضرر عرفت النفس ذلك فاتقته[19] وتنحت[20] بـالبدن عن جهته فلو كانت الالة اللامسة بعض الاعضـاء لما شعرت[21] النفس الا[22] بما يمـاسهـا وحدهـا من المفسدات ويشبه ان تكون[23] قوى

---

[1] BI لجميع ; [2] T super linea مشتمل ، In textu مستولى ، مستول I ، مشتمل P ، لسلقط P ، يلتفت I ، يلقط B ; [3] I deest ; [4] T فان ; [5] B يتوسط I ; [6] I عليها ; [7] B مستولى B ، اسثات P ; [8] BIP عنه ; [9] BIP سيتضح T ، سنوضح ; [10] IP كالحال ; [11] P ليلتقط T ; [12] B اساب P ، اسثاث ; [13] BIP موضع T ، مواضع ; [14] P نسقبله B ، نستقبله I ، نستقبلة T ، مستقبلة ; [15] P جزؤ ; [16] B يتادى P ، تتادى TI ; [17] BP يكون TI ، تكون recte ; [18] P اذ ; [19] I فابقيه ? ، تتادى recte ، يتادى ; [20] I وينحت P ، ?، وبحث BT ، وتنحّت ; [21] B سعرب P ، اشعرت ; [22] T واتقته P ; [23] BTIP يكون recte ، تكون ; ذلك الاّ

اللمس قوى كثيرة كل واحدة[1] منها تختص[2] بمضادة فيكون ما يدرك به المضادة التى بين الحار[3] والبارد[3] غير[4] الذى[5] يدرك[6] به[6] المضادة التى بين الثقيل[7] والخفيف[7] فان هذه افعال اولية للحس[8] يجب ان يكون لكل جنس منها قوة خاصة الا ان هذه القوى لما انتشرت فى جميع الالات بالسوية ظنت قوة واحدة كما لو كان اللمس والذوق منتشرين فى البدن كله انتشارهما فى اللسان لظن مبداهما[9] قوة واحدة فلما[10] تميزا[11] فى غير اللسان عرف اختلافهما وليس يجب ضرورة[12] ان تكون[13] لكل واحدة[14] من هذه القوى الة تخصها[15] بل يجوز ان تكون[16] الة واحدة مشتركة لها[17] ويجوز ان يكون هناك انقسام فى الالات غير محسوس وقد اتفق فى اللمس ان كانت الالة[18] الطبيعية بعينها هى الواسطة ولما كان كل واسطة يجب ان يكون عادما فى ذاته لكيفية ما يؤديه[19] حتى اذا اقبلها[20] واداها ادى شيئا جديدا فيقع الانفعال عنه ليقع[21] الاحساس به والانفعال لا يقع الا عن جديد

*l 175v كان كذلك ايضا الة اللمس ، لكن المتوسط الذى ليس هو مثلا بحار ولا بارد يكون على وجهين احدهما على[22] انه لا خط[23] له[23] من هاتين الكيفيتين اصلا والثانى ما له خط منهما ولكن صار فيه[24] الى الاعتدال فليس بحار ولا بارد بل معتدل

*B 139r متوسط ثم لم يمكن[25] ان تكون[26] الة اللمس *خالية اصلا عن هذه الكيفيات لانها مركبة منها فوجب ان يكون خلوها عن هذه الاطراف بسبب المزاج والاعتدال لتحس[27] ما يخرج عن القدر الذى لها وما كان من امزجة اللامسات اقرب الى الاعتدال كان الطف احساسا ولما كان الانسان اقرب الحيوانات كلها من

---

[1]B يختص Tl ، يختص B ، يحص P[2] ; واحدة l ، واحد P ، واحد واحد T ، واحده B ; يدركه به T[6—6] ; البى P[5] ; الثقيل والخفيف BP[3—3] ; تختص recte ; الحار والبارد BP[7—7] ; ضر l[12] ; يميز B[11] ; فلا l[10] ; مبداؤهما P[9] ; يلحس B[8] ; BlP[13] ; تحصها P ، يخصها T ، يحصها B[15] ; واحد P[14] ; تكون recte ، يكون T ، يكون الالات l[18] ; لها super linea ، له T[17] ; تكون recte ، يكون BTl ، يكون P[16] ; تخصها l ; قبلها P[20] ; هقع P[21] ; يؤديه T ، توديه l ، يوديه P ، يوديه B[19] ; deest T[22] ; B[23—23] ، لنحس BTl ; تكون recte ، يكون Tl ، يكون BP[26] ; يكن B[25] ; منه Bl[24] ; خطله ; لتحس recte ، ليحس

الاعتدال كان الطفها لمسا ولما كـان اللمس اول الحواس وكـان الحيوان الارضى لا يجوز ان يفارقه وكان لا يكون الا بتركيب معتدل ليحكم[1] به بين الاضداد فبين من هذا انه ليس للبسائط[2] وما يقرب منها حس البتة ولا حيرة الا النمو فى[3] بعض[4] ما يقرب من البسائط[5] فليكن هذا مبلغ ما نقوله فى اللمس

الفصل[6] الرابع[7] فى الذوق والشم

*P 166v
OT ٣٠٢

واما الذوق، فانه تال للمس[8] ومنفعته ايضا فى الفعل الذى○ به[9] يتقوم[9] البدن وهو تشهية الغذاء واختياره ويجانس[10] اللمس فى شىء وهو ان المذوق[11] يدرك فى اكثر الامر بالملامسة ويفارقه فى ان نفس الملامسة لا تؤدى[12] الطعم كما إن نفس ملامسة الحار مثلا يؤدى الحرارة بل كانه محتاج الى متوسط يقبل الطعم ويكون فى نفسه لا طعم له وهو الرطوبة اللعابية المنبعثة من الالة المسماة الملعبة[13] فان كانت هذه الرطوبة عديمة الطعوم ادت[14] الطعوم[14] بصحة وان خـالطهـا طعم كمـا يكون للممرورين مـن المرارة ولمن فى معدته خلط حـامض من الحموضة شـابت[15] مـا تؤديه[16] بـالطعم الذى فيه[17] فتحيله[18] مرا او حامضـا ومـمـا فيه موضع نظر هل هذه الرطوبة انمـا تتوسط[19] بان تخالطهـا[20] اجزاء[21] ذى الطعم مخـالطة[22] تنتشر[23] فيها ثم تنفذ[24] فتغوص[25] فى اللسـان حتى تخـالط[26] اللسـان فيحسه او تكون[27] نفس الرطوبة

---

[1]B وليحكم ; [2]B بسايط Tl ، للبسايط P ; [3]Bl deest ; [4]Bl لبعض ; [5]TlP
، للمس [8]Bl ; [7]BlP deest ; الفصل T ، فصل lP ، فصل [6]B ; البسايط B ، البسايط
; ويجانس T ، ويحانس l ، وبحانس P ، وبحالس [10]B ; يتقوم به l[9]—[9] ; للّمس P
[13]B ; تؤدى recte ، يؤدى T ، يودى Bl ، بودى [12]P ; فى المذوق P ، فى الذوق [11]B
recte ، يؤديه T ، يوديه l ، بوديه B ، بودبه [16]P ; شاب [15]BP ; بالملعبه
; فتحيله recte ، فيحيله T ، فحيله P ، فحيله l ، فحله [18]B ; فيها [17]Bl ; تؤديه
، يخالطها Tl ، بخالطها B ، بحالطها [20]P ; تتوسط recte ، بتوسط P ، يتوسط [19]BlT
; تنتشر recte ، ينتشر T ، بنتشر lP ، بنتشر [23]B ; يخالطه l [22] ; امرا [21]P ; تخالطها recte
، فيغوض P ، فيعوض l ، فعوض [25]B ; تنفذ recte ، ينفذ T ، بنفذ P ، بنفذ l ، بنفد [24]B
، يكون [27]BTl ; تخالط recte ، يخالط BlT ، بحالط [26]P ; فتغوص recte ، فيغوص T
; تكون recte ، بكون P

تستحيل[1] الى قبول الطعم من غير مخالطة فان هذا موضع نظر فان كان المحسوس هو المخالط فليست[2] الرطوبة بواسطة مطلقة بل واسطة[3] تسهل[4] وصول الجوهر المحسوس الحامل للكيفية نفسها الى الحاس واما الحس نفسه فانما هو بملامسة الحاس للمحسوس بلا واسطة وان كانت الرطوبة تقبل[5] الطعم وتتكيف[6] به فيكون المحسوس بالحقيقة ايضا هو الرطوبة ويكون ايضا بلا واسطة ويكون الطعم اذا لاقى الة الذوق احسته فيكون لو كان للمحسوس الوارد من خارج سبيل الى المماسة الغائصة[7] من غير هذه الواسطة لكان ذوق لا كالمبصر الذى لا يمكن ان يلاقى الة الابصار بلا واسطة واذا مست الالة المبصرة[8] لم تدركْ[9] البتة[10] لكنه بالحرى ان تكون[11] هذه[12] الرطوبة للتسهيل[13] وانها تتكيف[14] وتختلف[15] معا ولو كان سبيل الى الملامسة المستقصاة من غير[12] هذه الرطوبة لكان يكون ذوق فان قيل ما بال العفوصة[16] تذاق[17] وهى[18] تورث[19] السدد وتمنع[20] النفوذ فنقول[21] انها اولا تخالط[22] بوساطة هذه الرطوبة ثم[23] يؤثر[24] اثرها من التكثيف[25] وقد خالطت والطعوم التى يدركها الذوق هى الحلاوة والمرارة والحموضة والقبض[26] والعفوصة والحرافة والدسومة والبشاعة والتفه والتفه[27] يشبه ان يكون كانه[28] عدم الطعم وهو كما يذاق من الماء ومن بياض البيض واما هذه الاخرى فقد تكثرت بسبب انها متوسطات وانها ايضا

---

[1]B تستحيل recte ; يستحيل Tl ، تستحيل P ، تسحل ; [2]l فليس P ، فلست T ; [3]تقبل l ، يقبل T ، نصل BP ; [4]تسهل l ، تسهل P ، يسهّل T ، تسهل B ; بواسطة ، ? الغايقة l ، العابصه B ; [5]وتتكيف recte ، ويتكيف Tl ، وتتكيف P ، وتكيف B ; [6]Tl ، تدركْ BP ; [7]المبصرة T ، والمبصَر P ، المبصر Bl ; [8]الغايصة T ، ? العائصة P ; [9]تكون recte ، يكون BIT ، تكون P ; [10]BIP deest ; [11]تدركْ recte ، يدركْ ; [12–12]B ، وبحتلط P ; [13]تتكيف recte ، يتكيف T ، تتكيف l ، تتكف P ; [14]للتسبيل P ; [15]deest ; T ، بذاق l ، بذات B ; [16]العفوسه B ; [17]? وتختلف recte ، ويختلف T ، وبختلط l ، ويمنع T ، وبمنع BIP ; [18]تورث T ، يورث l ، بورث BP ; [19]وهو Bl ; تذاق P ، يذاق ، بخالطه l ، بحالط BP ; [20]فنقول T ، فنقول l ، فنقول P ، فنقول B ; [21]وتمنع recte ، والتكف B ; [22]يؤثر T ، توثر P ، يوثر Bl ; [23]ثم P ; [24]تخالط recte ، يخالط T ، والثفه P ; [25]والقبض Tl ، والعصص P ، والعصص B ; [26]التكثيف T ، التكييف P ، التكيف l ، التفه B ; [27]l deest ; [28]

مع[1] ما[1] تحدث[2] ذوقا تحدث[3] بعضها لمسا[4] فيتركب[5] من الكيفية الطعمية ومن التاثير اللمسى شىء واحد لا يتميز فى الحس فيصير ذلك الواحد كطعم محض متميز فانه يشبه ان يكون طعم من الطعوم المتوسطة[6] بين الاطراف يصحبه طعم[7] وتفريق[8] واسخان وتسمى[9] جملة ذلك حرافة *واخر يصحبه طعم[10] وتفريق *l 176r
من غير اسخان وهو الحموضة واخر يصحبه[10] مع الطعم تجفيف وتكثيف وهو العفوصة وعلى هذا القياس ما قد شرح فى الكتب الطبية

واما الشم فانه وان كان الانسان ابلغ حيلة فى التشمم من سائر[11] الحيوانات فانه يثير الروائح[12] الكامنة بالدلك وهذا[13] ليس[13] لغيره ويتقصى فى تحسسها[14] بالاستنشاق وهذا لا[15] يشاركه فيه غيره فانه لا يقبل الروائح[16] قبولا قويا حتى يحدث فى خياله منها مثل ما[17] ياتيه[18] كما يحصل للملموسات والمطعومات بل تكاد[19] ان تكون[20] رسوم الروائح[21] فى نفسه[22] رسوما ضعيفة ولذلك لا يكون للروائح[23] عنده اسما الا من جهتين احدهما[23a] من جهة الموافقة والمخالفة بان يقال طيبة ومنتنة كما لو قيل للطعم انه طيب وغير طيب من غير[24] تصور فصل او تسمية والجهة[25] الاخرى ان يشتق لها من جهة[26] مشاكلتها للطعم اسم فيقال[27] رائحة[28] حلوة ورائحة[29] حامضة كان[30] الروائح[31] التى اعتيد[32] مقارنتها لطعوم ما تنسب[33] اليها وتعرف[34] بها

[1–1] P معما ; [2] BTl يحدث ; [3] BTl يحدث P ، تحدث ; [4] P deest ; [5] B فيتركب T ; [6] T المتوسط ; [7] BlP deest ; [8] B تفريق ، وتسمى recte ، ويسمى T ، يسمى l ، يسمّى P ، يسمى B ; [9] وتفريق T ، تفريق lP ; [10–10] T in margine ; [11] BTlP ساير ; [12] Tl الروايح ; [13–13] وليس هذا l ; [14] P تحسيسها ; [15] lP deest ; [16] BTlP الروايح ; [17] Bl deest ; [18] l ثابتة P ، ثابته B ، ثابته T ، ياتيه ; [19] BP تكاد ، يكاد Tl ، يكاد recte ; [20] P يكون ، يكون BTl ، تكون recte ; [21] Tl الروايح ، B ; [22] Bl نفسها ; [23] Tl للروايح B ، للروائح P ; [23a] T احديهما ; [24] P جهة ; [25] T وللجهة ; [26] lP deest ; [27] T فيق ; [28] BP رايحه ، رايحة Tl ، ورايحة ; [29] Tl ورائحة P ، الروائح P ، الروائح ; [30] P كانت ; [31] P الروايح ، BTl الروايح ; [32] B اعتيد ; [33] B ورائحة P ، ورايحه B ; [34] P ويعرف ، BTl ويعرف recte ، تنسب recte ، ينسب Tl ، ينسب P ، نسب

ويشبه ان يكون حال ادراك الروائح[1] من الناس كحال ادراك اشباح الاشياء والوانها من الحيوانات الصلبة العين فانها تكاد[2] ان تكون[3] انما[4] تدركها[5] كالتخيل غير[6] المحقق وكما يدرك ضعيف البصر شبحا من بعيد* واما كثير من الحيوانات *B 139v
الصلبة العين فانها[7] قوية[8] جدا فى ادراك الروائح[9] مثل[10] النمل[11] ويشبه ان لا تحتاج[12] امثالها الى* التشمم والتنشق بل تتادى[13] اليها[14] الروائح[15] فى الهواء° وواسطة *T ٣٠٣
الشم ايضا جسم لا رائحة[16] له كالهواء والماء هى[17] التى[17] تحمل[18] رائحة[19] OP 167r
المشمومات فقد[20] اختلف الناس فى الرائحة[21] فمنهم من زعم انها تتادى[22] بمخالطة شىء من جرم ذى الرائحة[23] متحلل[24] متبخر[25] فتخالط[26] المتوسط[27] ومنهم من زعم انها تتادى[28] باستحالة من المتوسط من غير ان يخالطه شىء من جرم ذى الرائحة[29] متحلل عنه[30] ومنهم من قال انها تتادى[31] من غير مخالطة شىء اخر[32] من جرمه ومن غير استحالة من المتوسط ومعنى هذا ان الجسم ذا الرائحة[33] يفعل فى الجسم عديم الرائحة[34] وبينهما جسم لا رائحة[35] له من غير ان يفعل فى المتوسط بل يكون المتوسط ممكنا من فعل ذلك فى[36] هذا[36] على ما يقال فى تادى[37] الاصوات

---

[1]Tl ، الرويح BP ، الروبح BTl ، يكون P ، نكون [2]P ، نكاد BTl ، يكاد recte ، تكاد ? ; [3]P
; الغير[6]T ; تدركها recte ، يدركها TlP ، بدركها [5]B ; انها انما P ، انها [4]B ; تكون recte
; كالنمل [11]l ; [10]l deest ; الروائح P ، الروابح B ، الروايح [9]Tl ; قوة [8]P ; فلها [7]P
[12]P ، بتادى P ، يتادى Tl ، سادى [13]B ; تحتاج recte ، يحتاج Tl ، بحتاج B ، بحاج
; رايحة BTl ، رابحه [16]P ; الروايح [15]BTlP ; اليه [14]T ; تتادى recte
; فقد T ، وقد Bl ، وفد [20]P ; رابحه BP ، رايحة [19]Tl ; تحمل P ، يحمل Tl ، بحمل [18]B
; تتادى recte ، يتادى Tl ، بتادى P ، سادى [22]B ; الرابحة P ، الرابحه B ، الرايحة [21]Tl
، فبتبخر [25]B ; متحلل T ، يتحلل l ، ? بتخلل P ، بحلل [24]B ; الرائحة P ، الرايحة [23]BlT
، فيخالط T ، فبخالط P ، فبحالط l ، بمخالطه [26]B ; متبخر T ، فيتبخر l ، فيتبخر P
; تتادى recte ، يتادى Tl ، بتادى P ، سادى [28]B ; المتوسطه [27]B ; فتخالط recte
; تتادى lP ، يتادى T ، سادى [31]B ; [30]l deest ; الرائحة P ، الرابحه B ، الرايحة [29]Tl
P ، رايحة [35]BTl ; الرائحة P ، الرايحة [34]BTl ; الرائحة P ، الرايحة [33]BTl ; [32]P deest
; بادى ، ? يادى [37]B ; [36]l deest ، رائحة ;

والالوان فحرى بنـا ان نحقق هذا ونتامله ولكـن لكـل واحد مـن المدعين[1] بشيء[2] من هذه المذاهب حجـة فالقائل[3] بالبخار والدخـان يحتج ويقول انه لو لم تكن[4] الرائحة[5] تسطع بسبب تحلل شيء ما كانت الحرارة ومـا يهيج الحرارة مـن الدلك والتبخير ومـا يجرى مجرى ذلك ممـا يذكى[6] الروائح[7] ولا[8] كـان البرد يخفيها[9] فبين ان الروائح[10] انمـا تصل[11] الى الشم ببخـار يتبخر مـن ذى الرائحة[12] تخـالط[13] الهواء وتنفذ[14] فيه ولهذا اذا استقصيت تشمم التفـاحة ذبلت لكثرة مـا يتحلل منهـا والقائلون[15] بالاستحالة احتجوا وقالوا[16] انه لو كانت الروائح[17] التى تملا المحافل انمـا تكون[18] بتحلل شيء لوجب ان يكون الشيء ذو الرائحة ينقص وزنه ويقل حجمه مع تحلل ما يتحلل منه[19] فقال[20] اصحاب التادية خصوصـا[21] انه لا يمكننـا ان نقول ان البخار يتحلل مـن ذى الرائحة[22] فيسـافر مائة فرسخ فمـا فوقه ولا ايضـا يمكننا ان نحكم[23] ان ذا الرائحة[24] اشد احالة للاجسام من النار فى تسخينهـا والنار القوية انما تسخن[25] ما حولها الى حد واذا بلغ ذلك غلوة فهو امر عظيم وقد نجد من وصول الروائح[26] الى بلاد بعيدة ما يزيل الشك فى ان وصولها لم يكن بسبب بخار انتشر او استحـالة فشت فقد علم ان بلاد اليونانيين والمغاربة لا ترى[27] فيهـا رخمة[28] البتة ولا تاوى[29] اليها وبينها وبين البلاد[30] المرخمة[31] مسـافة كثيرة تقارب[32] ما ذكرناه وقد

---

[1]T المذعنين ، super linea المدعين ، I المذعين ، B المدعس ، P المدّعين ; [2]BIP recte ، يكن [4]BTIP ; فالقائل T ، والقايل P ، فالقايل I ، فالقابل [3]B ; بشيء T ، لشيء B ، الروايح [7]TI ; يذكّى P ، يزكى I[6] ; الرائحة P ، الرائحه B ، الرايحة [5]TI ; تكن ، الرايحه [10]B ; يخفيها I ، تحفيها B ، يحفيها P ، مما يحتبسها [9]T ; ولما [8]T ; الروائح P B ، الرايحة [12]TI ; تصل P ، يصل TI ، نصل [11]B ; الروايح T ، الرائحة P ، الرايحة I ، وينفد [14]B ; تخـالط recte ، يخالط I ، يخالط BP ، يخالطه [13]T ; الرائحة P ، الرائحه ; وقالو [16]B ; والقائلون P ، والقايلون I[15] ; وتنفذ recte ، وينفذ T ، وينفذ P ، وينفذ I super linea ، عنه [19]P ; تكون recte ، يكون T ، نكون [18]BIP ; الروايح P ، الروايح [17]BTI ; الرائحة P ، الرائحه B ، الرايحة [22]TI ; وخصوصا [21]B ; فقال T ، وقال BI ، وقال [20]P ; منه ; تسخن P ، يسخن TI ، نسخن [25]B ; الرائحة P ، الرائحه B ، الرايحة [24]TI ; يحكم [23]I ، ياوى [29]B ; حمة [28]I ; ترى P ، يرى TI ، برى [27]B ; الروائح P ، الروايح B ، الروايح [26]TI ; تقارب P ، يقارب TI ، بقارب [32]B ; المزحمة [31]I ; بلاد [30]T ; تاوى P ، ياوى TI

*l 176v اتفق *فى بعض السنين ان وقعت ملحمة بتلك البلاد فسافرت الرخم الى الجيف ولا دليل لها الا الرائحة[1] فتكون[2] الرائحة[3] قد دلت من مسافة بعدها بعد لا يجوز معه ان يقال ان الابخرة او الاستحالات من الهواء وصلت اليه فنقول نحن انه[4] يجوز ان يكون المشموم هو البخار ويجوز[5] ان يكون الهواء نفسه يستحيل عن ذى الرائحة[6] فيصير له[7] رائحة[7] فيكون حكمه ايضا[8] حكم البخار فيكون كل شىء لطيف الاجزاء من شانه ان ينفذ اذا بلغ الة الشم ولاقاها كان بخارا او هواء مستحيلا الى الرائحة[9] احس به[10] وقد علمت ان كل متوسط يوصل اليه بالاستحالة فان المحسوس ايضا لو[11] تمكن من ملاقاة[12] الحاس[13] لاحس به بلا واسطة ومما يدل على ان الاستحالة لها مدخل فى هذا الباب انا[14] مثلا نبخر الكافور تبخيرا يأتى على جوهره كله فتكون[15] منه رائحة[16] منتشرة انتشارا[17] الى حد قد يمكن ان تنتشر[18] منه تلك الرائحة[19] فى اضعاف ذلك الموضع بالنقل والوضع جزء[20] جزء[20] من ذلك المكان كله حتى يتشمم منه فى بقعة[21] ضيقة[22] صغيرة[23] من تلك الاضعاف[24] مثل تلك الرائحة[25] فاذا كان فى[26] كل واحدة[27] من تلك البقاع الصغيرة يتبخر منه شىء فيكون مجموع الابخرة التى تتحلل[28] منه فى جميع تلك البقاع التى تزيد[29] على البقعة المذكورة اضعافا مضاعفة للبخار كله الذى يكن[30] بالتبخير او مناسبا له فيجب ان يكون النقصان الوارد عليه فى ذلك قريبا من ذلك او مناسبا

---

[1]BTI الرايحة ; [2]P فتكون ; T فيكون ; B فتكون ; I فكون ; [3]BTI الرايحة ; P الرائحة ; [4]I deest ; [5]P deest ; [6]BTI الرايحة ; P الرائحة ; [7–7]B ان الرايحه ; [8]I deest ; [9]TI الرايحة ; B الرايحه ; P الرايحة ; [10]T super linea الرائحة ; [11]B deest ; [12]T ملاقات ; [13]I الحس ; [14]I انما ; [15]BTI فيكون ; P فكون ; recte فتكون ; [16]BTI رائحة ; P رايحة ; [17]B انتشار ; [18]P ستشر ; B ننتشر ; TI ينتشر ; recte تنتشر ; [19]TI الرايحة ; P الرائحة ; [20–20]BIP جزءا جزءا T ; جزا جزا ; [21]TIP bis ; [22]BIP الرايحة ; B الرايحة ; P الرائحة ; [23]P صغيره ضيقه ; [24]P الاصناف ; [25]BTI الرايحة ; P الرائحة ; [26]P deest ; [27]BIP واحد ; T واحدة ; B يتحلل ; P تحلل ; TI يتحلل ; recte تتحلل ; [28]BT يزيد ; [29]B deest ; [30]P تزيد ; I تريد ; recte تزيد ;

له[1] ولا[2] يكون فبين ان ههنا[3] للاستحالة مدخلا[4] واما حديث التادية المذكورة فامر بعيد وذلك لان التادية لا تكون[5] الا بنسبة ما[6] او[7] نصبة[8] للمؤدى عنه الى المؤدى اليه واما الجسم ذو الرائحة[9] فليس يحتاج الى شيء من ذلك فانك[10] لو توهمت الكافور قد نقل[11] الى حيث لا تتادى[12] اليك رائحته[13] بل قد[14] عدم دفعة لم يمنع ان تكون[15] رائحته[16] بعده[17] باقية[17] فى الهواء *فذلك لا محالة[18] لاستحالة او مخالطة *T ٣٠٤

واما حديث الرخم *فانه قد[18a] يجوز ان تكون[19] رياح قوية تنقل[20] الروائح[21] *P 167v والابخرة المتحللة عن الجيف الى المسافة المذكورة فى اعلى الجو فيحس بها ما هو اقوى حسا من الناس واعلى مكانا مثل الرخم[22] وغيره وانت تعلم ان الروائح[23] وان كانت قد[24] تصل[25] الى كثير من الحيوانات فوق ما[26] يصل الى[27] الناس بكثير *فقد تتادى[28] اليها[29] المبصرات من مسافات بعيدة وهى[30] تحلق[31] فى الجو حتى *B 140r يبلغ ابصارها فى البعد مبلغا بعيدا جدا[32] حتى[33] يكون ارتفاعها اضعاف ارتفاع قلل الجبال الشاهقة وقد[34] راينا قلل جبال شاهقة جدا وقد جاوزتها النسور محلقة حتى يكاد ان يكون ارتفاعها ضعف ارتفاع تلك الجبال وقلل تلك الجبال قد ترى[35] من ست او[36] سبع مراحل وليس نسبة الارتفاع الى الارتفاع كنسبة بعد المرئى[37] الى بعد[38] الرائى[39] فانك ستعلم فى الهندسة ان النسب فى الابعاد التى منها يرى اعظم

---

[1]B deest ; [2]B فلا ; [3]T هيهنا , P هاهنا ; [4]P مدخلا ما ; [5]BTl يكون , P نكون recte ; [6]B deest ; [7]P deest ; [8]P ونصبة ; [9]BTl والرايحة , P الرائحة ; [10]Bl فانه ; [11]l يقل , B نقل ; [12]B تنادى , P تنادّى , Tl يتادى recte ; [13]l رايحة ; [14]Bl deest ; [15]BP يكون , Tl يكون recte ; [16]T رايحته ; [17]P باقية بعده ; [17–17]T deest ; [18]T محة ; [18a]T deest ; [19]BP يكون , Tl يكون recte ; [20]P تكون ; [21]P بالروائح , Tl الرويح , B الروايح ; [22]B الرجم , l الزجم , P الرحم , T الرخم ; [23]Tl الروايح , BP الروايح ; [24]P deest ; [25]BT تصل , l نصل , P يصل ; [26]B الى ما ; [27]B deest ; [28]B تنادى , P تنادى , Tl يتادى recte ; [29]Bl اليه ; [30]Bl وهو ; [31]B تحلق , Pl تتحلق , T تحلق ; super linea تعلو ; [32]l deest ; [33]P وحتى ; [34]BlP فقد ; [35]BTl يرى P , ترى ; [36]BlP deest ; [37]B المرايى , P المرائى ; [38]P deest ; T المرئى ; [39]B المرايى , T المرئى , super linea الرائى , l المرئى , P المرايى

واكبر فلا يبعد ان تكون[1] الرخم[2] قد علت فى الجو بحيث ينكشف لها بعد هذه المسافة فرات الجيف فان كان يستنكر تادى اشباح هذه الجيف اليها فتادى روائحها[3] التى هى اضعف تاديا اولى بالاستنكار وكما انه ليس يحتاج[4] كل حيوان[4] الى[5] تحريك الجفن والمقلة الى[6] ان يبصر كذلك[7] ليس يحتاج كل حيوان الى استنشاق حتى يشم فان كثيرا منها ياتيها[8] الشم من غير تشمم .

الفصل[9] الخامس[10] فى حاسة[11] السمع

واذ قد تكلمنا فى امر اللمس والذوق والشم[11a] فبالحرى ان نتكلم فى امر السمع فنقول ان الكلام فى امر السمع يقتضى الكلام فى امر الصوت وماهيته[12] وقد يليق بذلك الكلام فى الصدا[12a] فنقول ان الصوت ليس امرا قائم[13] الذات موجودا ثابت الوجود يجوز فيه ما يجوز فى البياض والسواد والشكل من احكام الثبات على ان
*I 177r يصح فرضه ممتد الوجود *وانه مثلا لم يكن له مبدا وجود زمانى كما يصح هذا الفرض فى غيره بل الصوت بين واضح من امره انه امر يحدث وانه ليس يحدث الا عن قلع او قرع واما القرع فمثل ما يقرع صخرة[14] او خشبة فيحدث صوت واما القلع فمثل ما يقلع احد شقى مشقوق عن[15] الاخر كخشبة ينحى عليها بان يبين احد شقيها عن الاخر طولا ولا نجد[16] ايضا[17] مع كل قرع صوتا[18] فان قرعت جسما كالصوف بقرع لين جدا لم تحس[19] صوتا بل يجب ان تكون[20] للجسم الذى تقرعه[21] مقاومة ما وان يكون للحركة[22] التى للمقروع به الى المقروع عنف صادم فهناك يحس[23] وكذلك ايضا[24] اذا شققت شيئا يسيرا يسيرا او[25] كان[26]

---

[1] IP ، تكون BT ، يكون recte ; [2] B الرحم ، الرحم TP ، الرخم BP ، روايحها [3] TI ; [4—4] P ، رواىحها ; [5] T فى ; [6] I ; [7] P وكذلك ، [8] B ، نسانه P ; [9] BIP فصل ، T الفصل ; [10] BIP deest ، T الخامس ; [11] BI deest ; ، صخره ا، صحره [14] BP ; قايم [13] BTIP ; الصدا IP ، الصداء [12a] BT ; ومهيته [12] TI ; [11a] I deest ; T ، يحس ا ، نحس [19] BP ; ايضا صوتا [18] P ; يجد ا [16] ; من ا [15] ; صخرة T ; [23] T ; الحركة [22] T ; يقرعه ا ، نقرعه [21] P ; تكون recte ، يكون BTI ، نكون [20] P ; تحس ; [24] I deest ; [25] P deest ; وكان [26] P ; تحس

الشيء[1] لا صلابة له لم يكن للقلع صوت البتة والقرع بما هو قرع لا[2] يختلف والقلع ايضا[3] بما[3] هو قلع لا[4] يختلف لأن احدهما امساس[5] والاخر تفريق لكن الامساس يخالف الامساس بالقوة والسرعة والتفريق ايضا[6] يخالف التفريق[6] بمثل ذلك ولان كل صائر[7] الى مماسة شيء فيجب ان يفرغ[8] لنفسه مكان جسم اخر كان مماسا[9] له لينتقل اليه وكل مقلوع عن شيء فقد يفرغ[10] مكانه حتى يصار اليه وهذا الشيء الذى فيه هذه الحركات شيء رطب سيال لا محالة[11] اما ماء واما هواء فتكون[12] مع كل قرع وقلع حركة للهواء او[13] ما[14] يجرى مجراه[15] اما قليلا قليلا وبرفق واما[16] دفعة على سبيل تموج او[17] انجذاب[18] بقوة وقد[19] وجب ههنا[20] شيء لا بد ان يكون موجودا عند حدوث الصوت وهو حركة قوية من الهواء او[21] ما[22] يجرى مجراه[23] فيجب ان يتعرف هل الصوت هو نفس القرع او القلع او هو[24] حركة موجية[25] تعرض[26] للهواء من ذلك او شيء ثالث يتولد من ذلك او يقارنه اما القلع والقرع فانهما يحسان بالبصر بتوسط اللون ولا شيء من الاصوات يحس بتوسط اللون فليس القلع والقرع بصوت بل[27] ان كان ولا بد فسببا الصوت واما الحركة فقد يتشكك[28] فى[29] امرها فيظن ان الصوت نفس تموج الهواء وليس كذلك[30] ايضا فان جنس الحركة يحس ايضا بسائر[31] الحواس وان كان بتوسط محسوسات اخر والتموج الفاعل للصوت قد يحس حتى يولم فان صوت الرعد يعرض[32] منه ان *تدك[33] الجبال وربما ضرب حيوانا فافسده وكثيرا ما يستظهر على هدم الحصون العالية باصوات البوقات بل حس اللمس كما اشرنا اليه قبل ايضا قد *T ٣٠٥

---

[1]T شيء ; [2]Bl لم ; [3—3]l ايضانما ; [4]l لم ; [5]B مساس ; [6—6]T in margine ; [7]BTlP صاير ; [8]B يفرغ ; [9]B مما ; [10]B يفرغ P ، يفرغ l ، يفرغ TP ، يفرغ l ، يفرغ T ; [11]T محة ; [12]B فكون P ، فيكون Tl ، فتكون recte ; [13]T deest ; [14]T وما ; [15]T مجريه ; [16]Bl او ; [17]B deest ; [18]B وانجذاب ; [19]B فقد lP ، فقد T ، وقد ; [20]T هيهنا P ، هاهنا ; [21]B deest ; [22]B وما ; [23]T مجريه ; [24]Bl deest ; [25]B موجه P ، موجبة l ، موجيه T ، حوجية ? ; [26]B يعرض P ، تعرض TP ، يعرض l ، تشكل P ، تشكك T ، يتشكك ; [27]l هل ; [28]B يتشكل l ، تشكك ; [29]BlP من ; [30]T كك ; [31]BTl بساير P ، بسائر ; [32]P قد يعرض ; [33]BP يدك Tl ، يدك recte تدك ;

*P 168r ينفعل من تلك الحركة من حيث هى حركة ولا يحس الصوت *ولا ايضا من فهم ان شيئا حركة فهم انه صوت ولو كانت حقيقة الصوت حقيقة[1] الحركة لا انه امر يتبعها ويلزم عنها[2] لكان من عرف ان صوتا عرف ان حركة وهذا ليس بموجود فان[3] الشيء الواحد النوعى لا يعرف ويجهل معا الا من جهتين وحالين فجهة كونه صوتا فى ماهية[4] ونوعية[5] ليس جهة كونه حركة فى ماهيته[6] ونوعيته فالصوت اذن عارض يعرض[7] من هذه الحركة الموصوفة يتبعها ويكون[8] معها فاذا[9] انتهى التموج من الهواء والماء[10] الى الصماخ[11] وهناك تجويف فيه هواء راكد يتموج بتموج ما *B 140v ينتهى اليه ووراءه كالجدار مفروش عليه العصب الحاس للصوت *احس بالصوت ومما يشكل من امر[12] الصوت هل هو شئ موجود من[13] خارج تابع لوجود[13] الحركة او مقارن او انما يحدث من حيث هو صوت اذا تاثر السمع به فانه للمعتقد[14] ان يعتقد ان الصوت لا وجود له من خارج وانه يحدث فى الحس من ملامسة الهواء المتموج بل كل الاشياء التى تلامس ذلك الموضع باللمس[15] ايضا يحدث فيه[16] صوتا[16] فهل ذلك الصوت حادث[17] بتموج الهواء الذى فى الصماخ او لنفس المماسة وهذا امر يصعب الحكم[18] فيه[18] وذلك لان[19] نافى[19] وجود الصوت من *I 177v خارج لا يلزمه[20] ما يلزمنا[21] فى[22] الكيفيات *الاخرى[23] المحسوسة لان هنا[24] له ان يثبت للمحسوس الصوتى خاصية معلومة هى تفعل الصوت وتلك الخاصية هى التموج فتكون[25] نسبة التموج من الصوت نسبة الكيفية التى فى العسل الى ما يتاثر منه فى الحس لكنه يختلف الامر ههنا[26] وذلك[27] لان[28] الاثر الذى يحصل من

---

[1]BI deest ; [2]P منها ; [3]BI لان ; [4]BP ماهيته I ، مهيته T ، مهية ; [5]BIP ونوعيته ; ونوعية T
; [6]TI مهيته ; [7]B تعرض ; [8]P اوتكون ; [9]B فان ; [10]T والمائة ; [11]B الصحاح ، P السماخ
; [12]BI ان ; [13—13]TP من خارج تابع لوجود ; [14]B المعتقد ، IP لمعتقد ، T للمعتقد ;
[15]BI بالمس ، P فالمس ، T باللمس ; [16—16]T صوتا فيه ; [17]T حادثه ; [18—18]I فيه الحكم
; [19—19]B الحكم عليه T ، لان نافى P ، لانافى I ، لان نافى T ، ?لان نافى ; [20]I نلزمه
; [21]BP يلزم I ، نلزم T ، يلزمنا ; [22]P نافى I ، فى يافى ، ?فى BT ; [23]BI الاخر ; [24]BIP هذا
; [25]BIT فيكون P ، فمكون recte ، فتكون ; [26]T هيهنا P ، هاهنا ; [27]BIP deest ; T هنا
; [28]P ان ;

العسل[1] فى الحاسة ومن النار فى الحاسة هى من جنس ما فيهما ولذلك[2] فان الذى يمس[3] الحرارة قد يسخن ايضا غيره اذا ثبت فيه الاثر وليس الصوت والتموج حالهما هكذا[4] فان التموج شىء والصوت شىء والتموج يحس بالة اخرى وتلك الكيفية لا تحس[5] بالة اخرى وليس يجب ايضا ان يكون كل ما يؤثر اثرا ففى نفسه مثل ذلك الاثر فيجب ان تتعرف[6] حقيقة الحال فى[7] هذا فنقول مما يعين على معرفة ان العارض المسموع له وجود من خارج ايضا انه لوكان انما يحدث[7] فى الصماخ[8] نفسه لم يخل اما ان يكون التموج الهوائى[9] يحس بالسمع من[10] حيث هو تموج او لا يحس فان كان التموج الهوائى يحس بالسمع[10] لست اقول يحس بلمس الة السمع حسا من حيث هو تموج فاما ان يحس به اولا او بتوسط الصوت فلو[11] كان يحس به اولا والمحسوس الاول بالسمع هو الصوت وهذا مما[12] لا شك[13] فيه كان التموج من حيث هو تموج صوتا وقد ابطلنا هذا ولو كان يحس به بتوسط الصوت لكان كل من سمع الصوت علم ان تموجا كما ان[14] كل من احس لون[15] المربع والمربع بتوسطه[16] علم ان هناك مربعا وليس كذلك[17] وان كان انما يحس باللمس ايضا[18] عرض[18] منه ما قلنا فادن ليس بواجب ان يحس التموج عند سماع الصوت فلينظر ما يلزم بعد هذا فنقول ان الصوت كما يسمع تسمع[19] له جهته[20] فلا يخلو[21] اما ان تكون[22] الجهة تسمع[23] لان الصوت مبدا[24] تولده[25] ووجوده فى تلك الجهة ومن هناك[26] ينتهى واما لان المنتقل[27] المتادى الى الاذن الذى لا صوت فيه بعد ان يفعل الصوت اذا اتصل بالاذن ينتقل من تلك الجهة

---

[1] الاثر I ; [2] وكدلك P ; [3] يحس B ، يحس I ، يمسّ T ، يمس P ; [4] كدا P ، كذا T ; [5] يحسّ P ، يحس BT ; [6] يتعرف Tl ، تتعرف recte ; [7–7] تحس I ، يتعرف BP ; [8] السماخ P ; [9] الهوانى T ; [10–10] T in margine ; [11] فان I ; [12] ما P ; [13] يشك I ; [14] deest ; [15] كون I ; [16] بتوسط B ; [17] كلك T ; [18–18] عرف I ، ؟ عرض ، ؟ ; [19] يسمع BI ; [20] حهه B ; [21] يخ Tl ، بحلوا B ، بخلوا P ; [22] BIP ; تسمع recte ، يسمَعُ P ، يسمع T ; [23] تسمع IP ، يسمع T ، يسمع B ; [24] مبدء T ; [25] تولدها P ; تكون recte ، يكون T ، تكون المنتقل T ، المسقل P ، المسعل B ، المنفعل I ; [27] هنالك T ;

ويصدم[1] من تلك الجهة[1] فيتخيل[2] ان الصوت ورد من تلك الجهة واما للامرين جميعا فان كان لاجل المنتقل وحده فمعنى هذا هو ان المنتقل نفسه محسوس فانه اذا لم يشعر به كيف يشعر بجهة[3] مبداه[4] فيلزم ان يحس بالسمع عند ادراك جهة الصوت تموج الهواء وقد قلنا ان ذلك ليس بواجب وان كان لاجلهما جميعا عرض من ذلك هذا المحال[5] ايضا وصح ان الصوت كان يصحب[6] التموج فبقى ان يكون ذلك لان الصوت نفسه تولد هناك ومن هناك انتهى ولو كان الصوت انما يحدث فى الاذن فقط لكان سواء اتى[7] سببه من[8] اليمين او[9] اليسار[10]

٣٠٦ T* وخصوصا وسببه لا يحس به وههنا[11] مؤثر فيه[12] مثل نفسه * فلا[13] تدرك[14] جهته لانه انما يدرك عند وصوله فكيف ما لا حدوث له الا عند وصول سببه فقد بان

P 168v* ان للصوت وجودا ما من خارج لا من حيث هو مسموع * بالفعل بل من حيث هو مسموع بالقوة وامر[15] كهيئة ما من الهيئات للتموج[16] غير[17] نفس التموج ويجب ان نحقق الكلام فى القارع والمقروع فنقول[18] انه لا بد فى القرع من حركة قبل القرع وحركة تتبع[19] القرع فاما الحركة قبل القرع فقد تكون[20] من احد الجسمين وهو الصائر[21] الى الثانى وقد تكون[22] من كليهما ولا بد من قيام كل واحد منهما او احدهما فى وجه الاخر[23] قياما محسوسا فانه ان اندفع احدهما كما يمس بل فى زمان لا يحس لم يكن صوت والقارع والمقروع كلاهما فاعلان للصوت لكن اولاهما[24] به ما كان اصلبهما واشدهما مقاومة فان خطه فى ذلك اشد واما الحركة الثانية فهو انقلاب[25] الهواء[25] وانضغاطه[26] بينهما بعنف والصلابة تعين[27] على شدة ضغط

[1–1] B deest; [2] P فمخيل; [3] I بجهته ?; [4] B مبدايه I ، ? مبدائه P ، ? مبدءه T; [5] I المح; [6] B نصحت; [7] P الى; [8] T عن; [9] B deest; [10] B واليسار; [11] T وهاهنا P ، وهيهنا; [12] IP deest; [13] T super linea فلا IB ، فلا P ، اذ قد لا; [14] B تدرك TIP ، يدرك; [15] P اوامر; [16] B deest; [17] B عن; [18] B فيقول P ، فمعول; [19] BP تسع TI ، تدرك recte; [20] B نكون TIP ، يكون recte ، تكون; [21] BTI الصاير T ، الصائر; [22] B نكون TIP ، يكون recte ، تكون; [23] P امراخر; [24] T اوليهما; [25–25] B انقلابا لهوا T ، انقلات الهوآء P ، انقلاب الهواء I ، انقلات الهوآء B ، وانضغاطه; [26] T والضغاطة ; [27] B نعس I ، يعين T ، تعين P ، تعين ; وانضغاطه I ، وانضغا P

الهواء والملاسة ايضا لئلا[1] ينتشر الهواء فى فرج الخشونة والتكاثف[2] اولى بذلك[1]
لئلا ينفذ الهواء فى فرج التخلخل *وربما كان الجسم المقروع فى غاية الرطوبة *I 178r
واللين لكنه اذا حمل عليه بالقوة وكلف الهواء المتوسط ان ينفذ فيه او ان[3] ينضغط[4]
فيما بينهما لم يكن ذلك الجسم ايضا بحيث يمكن الهواء المتوسط ان ينفذ فيه
ويشقه فى زمان[5] قصير بل قاوم ذلك فلم يندفع من[6] وجه ذلك الهواء المتوسط
بل[7] وقاوم ايضا القارع لان القارع كان يسوقه[8] انخراقا كثيرا فى زمان قصير جدا
وليس ذلك فى قوة القابل ولا فى قوة الفاعل[9] *القارع فامتنع من الانخراق فقام *B 141r
فى وجه القارع وضغط الهواء[10] المتوسط فكانت المقاومة فيه مكان الصلابة وانت
تعلم هذا اذا اعتبرت امراركك السوط[11] فى الماء برفق فانك[12] يمكنك ان تشقه[13]
شقا من حيث لا تلزمك[14] فيه مونة[15] فان استعجلت استعصى عليك وقاوم والهواء[16]
ايضا كذلك[17] بل[18] قد يجوز ان يكون الهواء نفسه يصير جزء[19] منه مقاوما وجزء[20]
بينه وبين المزاحم القارع منضغطا بل[21] يجوز ان يصير الهواء[22] ثلثة[23] اجزاء[23] جزء
منه قارع كالريح وجزء[24] مقاوم وجزء[25] منضغط[21] فيما بينهما على هيئة من التموج
وليست الصلابة والتكاثف علة اولية لاحداث[26] هذا التموج بل ذلك لهما من
حيث يعينان على المقاومة[27] والعلة[28] الاولية هى المقاومة فالصوت يحدث من تموج
الجسم الرطيب[29] السيال منضغطا بين جسمين متصاكين متقاومين من حيث هو
كذلك وكما[30] ان[31] الماء والهواء والفلك يشتركك[32] فى طبيعة اداء الالوان وتلك[33]
الطبيعة لها اسم وهو الشفيف فكذلك الماء والهواء لهما معنى يشتركان فيه من

[1—1]P deest ; [2]T والمتكاثفه ; [3]BIP deest , T ان ; [4]P نضغط ; [5]B deest ; [6]TP فى ;
[7]B deest ; [8]B نسومه , T يتسومه , super linea يسوقه , IP يسومه ; [9]I deest ; [10]BIP معه ,
; تشقه T , يشقه I , بشقه B , نسقه P ; [11]T للسوط ; [12]BI فانه ; [13]P الهواء recte , هواء T ? ;
super linea , مؤذية T , مونة I , مونه B ; [14]P بلزمك , BTI يلزمك , recte تلزمك ; [15]B
, وجزءا B[20] ; جزء IP , جزءًا T , جزءا B[19] ; I deest[18] ; كك T[17] ; فالهواء BI[16] ; مؤنة P , مؤنية
; اجزاء ثلثة T , اجزا الهوآ بلثة P[23—23] ; I deest[21—21] ; وجزء TI , وحز P ;
; الرطب P[29] ; العلة والمقاومة T[28] ; T deest[27] ; لاحلاث P[26] ; وجزو P[25] ; وجزو P[24] ;
; وبكون تلك BI[33] ; تشتركك P[32] ; B deest[31] ; وكان B[30] ;

حيث يحدث فيهما الصوت وليكن اسمه قبول التموج وليس ذلك من حيث المتوسط ماء او هواء كما ان الاشفاف لم يكن من حيث المتوسط فلكا[1] او[2] هواء[3] ويشبه ان يكون الماء والهواء لهما ايضا من حيث يؤديان الرائحة[4] او الطعم معنى لذلك[5] لا اسم له فليكن للرطوبة[6] المؤدية للطعم العذوبة واما ما يشترك فيه نقل[7] الرائحة[8] فلا اسم له

واما الصدا[8a] فانه يحدث من تموج يوجبه هذا التموج فان[9] هذا التموج اذا قاومه[10] شيء من الاشياء كجبل او جدار حتى وقفه لزم ان[11] ينضغط ايضا بين هذا التموج[12] المتوجه[13] الى قرع الحائط[14] او الجبل وبين ما يقرعه هواء اخر يرد ذلك ويصرفه الى خلف بانضغاطه فيكون[15] شكله الشكل الاول على[16] هيئة كما يلزم الكرة المرمى بها الى[17] الحائط[18] ان يضطر الهواء الى التموج فيما بينهما وان ترجع[19] القهقرى وقد بينا فيما سلف ما[20] العلة[20] فى رجوع تلك الكرة قهقرى[21] فليكن هى العلة فى رجوع الهواء وقد بقى علينا ان ننظر[22] هل الصدا[22a] هو[23] صوت يحدث بتموج الهواء الذى هو التموج[24] الثانى او هو لازم لتموج[25] الهواء الاول المنعطف النابى[26] نبوا فيشبه ان يكون هو تموج الهواء المنعطف النابى[27] ولذلك يكون على[28] صفة[29] وهيئة[29] وان لا يكون القرع الكائن[30] من هذا الهواء يولد صوتا من تموج هواء[31] ثان يعتد به فان قرع مثل هذا الهواء قرع ليس بالشديد ولو كان شديدا

---

[1]P فلك ; [2]B deest ; [3]B وهواء ; [4]TI الرايحة ، B الرايحه ، P الرائحة ; [5]TIP كذلك ; [6]B الرطوبه ، IP الرطوبة ، T للرطوبة ; [7]B نقل ، IP فعل ، T بفل ; [8]I الرايحة ; [8a]BTI الصداء ، الصدا ; [9–9]B deest ; [10]T قارنه ، super linea قاومه ; [11]B ا ; [12]P المتموج ; [13]P deest ; [14]TIP الحايط ; [15]BIP ويكون ، T فيكون ; [16]TP وعلى ; [17]P deest ; [18]TI الحايط ، B الحائط ، P الحائط ; [19]BI يرجع ، TP ترجع ; [20–20]B بالعله ; [21]T قهقهرى ; [22]B ينطر ا ، نبطر ، P ينظر ; [22a]BT الصداء ، IP الصدا ; [23]I deest ; [24]P المتموج ; [25]P بتموج ; [26]B الثانى ; [27]B الثانى ; [28]B deest ; [29–29]BIP صفة وهيئة T ، صفته وهيئته ; [30]IP الكاين ; [31]B هو ;

بحيث *يحدث صوتا لاضر[1] بالسمع ويشبه ان يكون لكل صوت صدا[1a] ولكن *T ٣٠٧
لا يسمع كما ان لكل ضوء عكسا ويشبه ان يكون السبب فى ان لا يسمع الصدا[1b]
فى البيوت والمنازل فى اكثر الامر ان المسافة اذا كانت قريبة بين المصوت[2]
وبين[3] عاكس[4] الصوت لم يسمعا[5] فى زمانين متباينين بل يسمعان معا كما يسمع
صوت القرع معه[6] وان كان بعده بالحقيقة واما ان كان العاكس بعيدا *فرق الزمان *P 169r
بين الصوتين تفريقا محسوسا وان كان صلبا[7] املس فهو لتواتر الانعكاس منه بسبب
قوة النبو يبقى زمانا كثيرا كما فى الحمامات ويشبه ان يكون هذا هو السبب فى ان
يكون صوت المغنى فى الصحراء اضعف وصوت المغنى تحت السقوف اقوى
لتضاعفه بالصدا[8] المحسوس[9] معه فى زمان كالواحد *ويجب ان يعلم[10] ان التموج *I 178v
ليس هو حركة انتقال من هواء واحد بعينه بل كالحال فى تموج الماء يحدث
بالتداول بصدم بعد صدم مع سكون قبل سكون وهذا التموج الفاعل للصوت سريع
لكنه ليس يقوى الصك ولمتشكك ان يتشكك[11] فيقول[12] انه كما قد تشككتم فى
اللمس فجعلتموه قوى كثيرة لانه يدرك مضادات[13] كثيرة فكذلك السمع ايضا
يدرك المضادة التى بين[14] الصوت الثقيل والحاد[15] ويدرك المضادة التى بين الصوت
الخافت والجهر[16] والصلب والاملس[17] والمتخلخل وغير[18] ذلك فلم لا تجعلونه[19] قوى
فالجواب عن ذلك ان[20] محسوسه الاول هو الصوت وهذه اعراض تعرض[21]
لمحسوسه الاول بعد ان يكون صوتا واما هناك فكل واحدة[22] من المتضادات تحس[23]
لذاتها[24] لا بسبب الاخر فليكن هذا المبلغ فى تعريف الصوت والاحساس به كافيا[25]

---

[1]P لأضر ; [1a]BT صداء ، IP صدا ; [1b]TI الصداء ، BP الصدا ; [2]TIP الصوت ، B المصوت ; [3]I deest ; [4]I وعاكس ; [5]B وسمعها ; [6]BIP معه ، T الذى ، B معه ; [7]B صداء ; [8]B بالصد ، [9]I المحشوش ; [10]IP تعلم ; [11]I يشك ; [12]B فنقول ، P فيقول ; [13]BIP متضادات ، T مضادات ; [14]T هى ; [15]I والحادة ; [16]IP والجهير ; [17]T الاملس ; [18]P وغير ; [19]B تجعلونه ; [20]BIP لان ، T ان ; [21]BP يجعلونه ; [22]BI واحد ; [23]BP تحس ، TI يحس ، recte تحس ; [24]I بذاتها ; [25]P تمت المقاله الثانيه من الفن السادس من الطبيعيات كافيا ، recte يعرض ، TI يعرض ، BP تعرض ، recte واحد ، BI

والحمد لله والصلوه على .....

المقالة الثالثة

فى[1] الابصار[2] ثمانية[3] فصول[3]

الفصل[4] الاول[5] في الضوء والشفيف واللون[6]

الفصل[7] الثانى فى مذاهب وشكوك فى امر النور والشعاع وان النور ليس بجسم بل هو كيفية تحدث فيه

الفصل الثالث فى مناقضة المذاهب المبطلة لان يكون النور شيئا غير اللون الظاهر وكلام فى الشفاف واللامع

الفصل الرابع فى تامل مذاهب قيلت فى الالوان وحدوثها

الفصل الخامس فى اختلاف المذاهب فى الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة بحسب الامور انفسها

الفصل السادس فى ابطال مذاهبهم من الاشياء المقولة فى مذهبهم

الفصل السابع فى حل الشبه التى اوردوها[8] فى اتمام القول فى المبصرات التى لها اوضاع مختلفة من شفاف ومن صقيله

الفصل الثامن فى سبب رؤية الشىء الواحد شيئين

الفصل الاول فى الضوء والشفيف[7] واللون

وحرى[9] بنا الان[10] ان نتكلم فى الابصار والكلام فيه يقتضى الكلام فى الضوء

الابصار وكيفية الاتصال بين الحاس ا[2] ; من الفن السادس من الطبيعيات فى [1]P ; والمحسوس البصرى [3–3]I deest ; [4]B فصل IP ، فصل T ، الفصل [5]BIP deest ; اوردوها [8]T ، recte ; الاول T [6]P deest ، in margine واللون ; [7–7]BIP deest ; وحر [9]B ; [10]BIP deest ;

وفى[1] المشف[2] وفى[3] اللون[4] وفى كيفية الاتصال الواقع بين الحاس والمحسوس البصرى فلنتكلم اولا على الضوء فنقول انه يقال ضوء ويقال نور ويقال شعاع ويشبه ان لا يكون بينها[5] فى وضع اللغة كثير تفاوت لكنا نحتاج فى استعمالنا اياها ان نفرق[6] *بينها لان ههنا[7] معانى[8] ثلثة متقاربة احدها الكيفية التى يدركها[9] *B 141v البصر فى الشمس والنار من غير ان يقال[10] انه سواد او بياض او حمرة او شىء من هذه[11] الالوان والثانى الامر الذى يسطع من هذا الشىء فيتخيل انه يقع على الاجسام فيظهر بياض[12] وسواد[12] وخضرة والاخر الذى يتخيل على الاجسام كانه يترقرق وكانه[13] يستر لونها وكانه شىء يفيض منها فان كان فى جسم قد استفاد ذلك من جسم اخر سمى بريقا كما يحس فى المراة وغيرها وان كان فى[14] الجسم الذى له بذاته سمى شعاعا ولسنا نحتاج الان الى الشعاع والبريق بل نحتاج الى القسمين الاولين فليكن احدهما وهو الذى للشىء من ذاته ضرء[15] وليكن المستفاد نورا وهذا الذى نسميه ضوء[16] مثل الذى للشمس والنار فهو المعنى الذى يرى لذاته فان الجرم الحامل لهذه الكيفية اذا وجد بين[17] البصر وبينه[17] شىء كالهواء والماء رؤى[18] ضرورة من غير حاجة الى وجود ما يحتاج اليه الجدار الذى لا يكفى فى ان يرى على ما هو عليه *وجود الهواء والماء وما يشبههما بينه وبين البصر بل يحتاج الى ان يكون الشىء *T ٣٠٨ الذى سميناه نورا قد غشيه حتى يرى حينئذ[19] ويكون ذلك النور تاثيرا من جسم ذى ضوء فيه اذا قابله وكان بينهما جسم ليس من شانه ان يحجب تاثير المضىء[20] فى قابل النور كالهواء والماء فانه يعين[21] ولا يمنع فالاجسام بالقسمة الاولى على قسمين جسم ليس من شانه هذا الحجب المذكور ولنسم[22] الشاف وجسم من شانه هذا الحجب كالجدار[23] والجبل[23] والذى من شانه هذا الحجب فمنه ما من شانه

---

[1]Bl deest ; [2]Bl والمشف ; [3]Bl deest ; [4]Bl واللون ; [5]B سنهما ; [6]l يفرق ; [7]T هيهنا ; [8]B معان ; [9]l تدرک ، BP يدركها ، T يدركها ; [10]T يق ; [11]B هذا ; [12–12]P هاهنا ; [13]B سواد وبياض ; [14]P من ; [15]B ضوا ، TlP ضوءا ، فكانه l ، كانه ; [16]B ضوا ، Tl ; [17–17]l صوءا ، P ، ضوءًا ; [18]Bl روى ، T ، رؤى ، P ، رُاي ; [19]Tl ح ; [20]BT المضى ; [21]B يعس ، P يعين ، Tl يعين ; [22]B وليس ، P وليسمّ ، Tl ولنسم ; [23–23]l كالجبل والجدار ;

ان يرى من غير حاجة الى حضور شيء اخر بعد وجود المتوسط الشاف وهذا هو المضيء[1] كالشمس والنار ومثله[2] فانه[3] غير شفاف بل هو حاجب عن ادراك ما وراءه[4] فتامل اظلال[5] المصباح عن المصباح فان احدهما يمنع ان[6] يفعل الثانى فيما هو بينهما وكذلك[7] يحجب البصر عن رؤية ما وراءه[8] ومنه ما يحتاج الى حضور شيء اخر يجعله بصفة وهذا هو اللون[9] فالضوء كيفية القسم الاول من حيث هو كذلك واللون كيفية القسم الثانى من حيث هو كذلك فان الجدار لا يمكن[10] المضيء[11] ان ينير شيئا خلفه ولا هو بنفسه منير فهو الجسم OP 169v *I 179r
الملون بالقوة واللون بالفعل انما يحدث بسبب النور فان النور اذا وقع على جرم ما حدث فيه بياض بالفعل او سواد او خضرة او غير ذلك فان لم يكن كان اسود فقط مظلما لكنه بالقوة ملون ان عنينا باللون بالفعل هذا الشيء الذى هو بياض وسواد وحمرة وصفرة وما اشبه ذلك ولا يكون البياض بياضا والحمرة حمرة الا ان تكون[12] على الجهة التى نراها ولا تكون[13] على هذه الصفة[14] الا ان تكون[15] منيرة ولا يظن[16] ان البياض على الجهة التى نراها[17] والحمرة وغير ذلك يكون موجودا بالفعل فى الاجسام لئن[18] الهواء المظلم يعوق عن[19] ابصاره فان الهواء نفسه لا يكون مظلما انما المظلم هو الذى هو[20] المستنير والهواء[21] نفسه وان كان ليس فيه شيء مضيء فانه لا يمنع ادراك المستنير[21] ولا يستر اللون اذا كان موجودا فى الشيء تامل كونك فى غار وفيه[22] هواء كله على الصفة التى تظنه[23] انت مظلما فاذا وقع النور[24] فى جسم خارج موضوع فى الهواء الذى تحسبه[25] نيرا[25] فانك تراه ولا

---

[1]B المعنى ; [2]BI deest ; [3]I وانه , P deest ; [4]BT وراه ; [5]B اطلال , T اظلال = اظلاز ? , IP اظلال ; [6]T عن ان ; [7]BI ولذلك ; [8]BTI وراه , P ورآهُ ; [9]I الملون , TP الملوّن , TI ; [10]I يكون , B اللون ; [11]BTP يمكن , BT يمكّن , P المضيء I , المضى ; [12]BP تكون ; [13]BP تكون , TI يكون , recte تكون ; [14]BP deest , I الجهة , T تكون recte , يكون ; [15]P تكون , BTI يكون , recte تكون ; [16]T تظنن , P تظنن , B بطن , I يظن ; الصفة ; [17]BI يراها , TP نراها ; [18]BIP لكن ; [19]T من ; [20]P deest ; [21—21]P deest ; [22]I وفى ; [23]B بطنه , P تظنه , T تظنه , I تظنها , T تحسبه , ? بحسبه نيرا ; [24]B deest ; [25—25]B تحسبه نيرا , I تحسبه نيرا , P السة نيرا ? بحسبُه نيّرا ;

يضركك[1] الهواء المظلم الواقف بينك وبينه بل الهواء عندك[2] فى الحالين[2] كانه[3] ليس بشىء[4] واما الظلمة فهى[5] حال ان لا يرىٰ[6] شيئا وهو ان لا تكون[7] الكيفيات التى اذا كانت موجودة فى الاجرام التى لا تشف[8] صارت مستنيرة فهى مظلمة وبالقوة فلا تراها[9] ولا ترى[10] الهواء فيتخيل لك ما يتخيل لك اذا غمضت عينيك[11] وسترتهما فتتخيل[12] لك ظلمة مبثوثة تراها[13] كما تكون[14] من حالك وانت محدق فى هواء مظلم[15] وليس كذلك[16] ولا انت ترى وانت مغمض هواء[15] مظلما[17] او ترى ما ترى[18] من الظلمة شيئا فى جفونك انما ذلك انك لا توى[19] وبالجملة فان الظلمة عدم الضوء فيما من شانه ان يستنير وهو الشىء الذى قد يرى لان النور مرئى[20] وما يكون فيه النور مرئى[21] والشاف لا يرى البتة فالظلمة هى فى محل الاستنارة وكلاهما اعنى المحلين جسم لا يشف فالجسم الذى من شانه ان يرى لونه اذا كان غير مستنير كان مظلما ولم يكن فيه بالحقيقة لون بالفعل ولم يكن ما يظن ان هناك الوانا ولكنها مستورة بشىء فان الهواء لا يستر وان كان على الصفة التى يرى[22] مظلما اذا كانت الالوان بالفعل لكنه ان سمى[23] انسان الاستعدادات المختلفة التى تكون[24] فى الاجسام التى اذا استنارت صار واحد منها الشىء الذى تراه[25] بياضا والاخر حمرة الوانا[26] فله ذلك الا انه يكون باشتراك الاسم فان البياض بالحقيقة هو هذا الذى يكون على الصفة التى يرى[27] وهذا لا يكون موجودا وبينك وبينه شفاف لا[28] يشف لان[29] الشفاف قد[30] يكون شفافا بالفعل وقد يكون شفافا بالقوة وليس يحتاج فى *ان *B 142r يكون بالفعل الى استحالة فى نفسه بل الى استحالة فى غيره او[31] الى[32] حركة فى غيره

---

[1]B يضركك ; [2–2]I فى الحالين عندك ; [3]B لانه ; [4]I لشىء ; [5]BIP فهو ; [6]P ترى ; [7]BP يكون ; [8]P يشف ; [9]BT يراها ; [10]P يرى ; [11]P العين ; [12]B فتتخيل ; [13]P يراها ; [14]BIP يكون ; [15–15]I deest ; [16]T كذلك ; [17]I مظلمها ; [18]P يرى ; [19]B يرى ; [20]I يرى ; [21]BI يرى ; [22]I ترى ; [23]B سمى ; [24]B يكون ; [25]BI يراه ; [26]P والوانا ; [27]BP يرى ; [28]IP deest ; [29]IP لان ; [30]B وقد ; [31]I deest ; [32]I الى

وهذا مثل المسلك والمنفذ فانه لا يحتاج فى ان يكون بالفعل الى امر[1] فى نفسه بل
الى وجود السالك والنافذ بالفعل *واما الاستحالة التى يحتاج اليها[2] الشفاف[3] بالقوة ٣٠٩ T*
الى ان يصير شفافا بالفعل فهى استحالة الجسم الملون الى الاستنارة وحصول لونه
بالفعل واما الحركة فان يتحرك الجسم المضىء اليه من غير استحالة فيه فقد[4] عرفت
كنه هذا فيما سلف فاذا حصل احد هذين تادى المرئى ايضا[5] فصار[6] هذا شفافا[7]
بالفعل لوجود غيره فحرى بنا ان نحقق امر هذا التادى الا ان الواجب علينا ان
نؤخر الامر فيه الى ان نذكر شكوكا تعرض[8] فيما قلناه يسهل من حلها تصحيح ما
قلناه

الفصل[9] الثانى[10] فى[11] مذاهب وشكوك فى امر النور والشعاع وفى[12] ان النور ليس
بجسم بل هو كيفية تحدث[13] فيه[12, 11]

ومن[14] الناس من ظن ان النور الذى يشرق من المضىء على الاجسام ليس
كيفية تحدث فيها بل هو اجسام صغار تكون[15] منفصلة من المضىء فى الجهات
ملازمة[16] لابعاد مفروضة عنه تنتقل[17] بانتقاله فتقع[18] على الاجسام فتستضىء[19] بها ١٧٩ I
ومن الناس من ظن ان هذا النور لا معنى له البتة وانما هو ظهور من الملون بل
من الناس من ظن ان الضوء فى الشمس ليس الا[20] من[21] شدة ظهور لونها[22] لكنه
يغلب البصر فيجب علينا اولا ان نتامل الحال فى هذه المذاهب فنقول[23] انه لا
يجوز ان يكون هذا النور والشعاع الواقع على الاجسام من الشمس والنار اجساما

---

[1]T امره ; [2]T اليه ; [3]I الشاف ; [4]P وقد ; [5]BIP deest ; [6]BIP وصار ; [7]B شفاف ;
[8]I كما يعرض BP ، يعرض T ، تعرض recte ; [9]BIP الفصل T ، فصل ;
[10]BIP deest ، T الثانى ; [11—11]P فى ان النور ليس بجسم ولا غيره بل هو كيفيه ;
[12—12]BI deest ; [13]T يحدث ، يحدث فيه وفى مذاهب وشكوك فى امر النور والشعاع ;
[14]BIP ومن T ، ومن ; [15]BP يكون TI ، تكون recte ; [16]P ملازمة ; تحدث recte
; [17]B ينقل I ، ينتقل T ، تسقل P ، تنتقل recte ; [18]P فقع ، فيقع BTI ، فتقع recte
; [19]B فستضى P ، فيستضى TI ، فيستضىء recte ; فتستضىء ; [20]B انما ; [21]IP deest
; [22]TP لونه ; [23]P فعول I ، فقول B ، فنقول T ، فنقول ;

حاملة لهذه الكيفية[1] المحسوسة لانها اما ان تكون[2] شفافة فلا يخلو[3] اما ان يزول شفيفها بتراكمها كما تكون[4] الاجزاء الصغار من البلور شفافة ويكون الركام[5] منها[6] غير شفاف واما ان لا يزول شفيفها فان كانت شفافة[7] لا يزول شفيفها لم تكن[8] مضيئة اذ قد فرغنا من الفرق بين الشفاف وبين المضيء وان كانت تعود[9] بالارتكام غير شفافة كان ارتكامها يستر ما تحتها وكلما ازدادت ارتكاما ازدادت سترا والضوء كلما ازداد[10] ارتكاما لو كان له ارتكام ازداد اظهارا[10a] اللون[11] وكذلك[12] اذا كانت هذه المضيئات فى الاصل مضيئات غير شفافة كالنار وما اشبهها فبين ان الشعاع المظهر للالوان ليس بجسم ثم لا يجوز ان يكون جسما ويتحرك بالطبع الى جهات مختلفة ثم ان كانت هى اجساما تنفصل[13] من المضيء وتلقى[14] المستنير فاذا غمت الكرة[15] لم يخل[16] اما ان يتفق لها ان تعدم[17] او تستحيل[18] او يسبق[19] الغام[20] والقول بسبق الغام[21] اعتساف فان ذلك امر يكون دفعة والعدم ايضا بالستر[22] من ذلك الجنس فانه كيف يحكم ان جسما اذا تخلل[23] بين جسمين عدم احدهما واما الاستحالة فيوجب ما قلناه وهى انها تستنير[24] بمقابلة النير فاذا غم[25] استحالت فاما[26] الحاجة ان كان الامر على هذا الى مسافرة اجسام من جهة النير[27] ولم لا تكون[28] هذه الاجسام تستحيل[29] بنفسها بالمقابلة تلك الاستحالة واما الحجة[30] التى يتعلق بها اصحاب الشعاع فمن ذلك قولهم ان الشعاع لا محالة[31] ينحدر

*P 170r

---

[1] T الكيفيات ; [2] BP تكون ، TI يكون ، recte تكون ; [3] BP يحلوا ، TI يخ ، recte يخلو ;
[4] BP تكون ، TI يكون ، recte تكون ; [5] BI المتراكم ، TP الركام ; [6] B بينها ;
[7] BTI يكن ; [8] BP تكن ، recte تكن ; [9] I يعود ، T تعود ; [10] T اظهارا ; [10a] T ازدادت ا ، للضوء ;
[11] T وكلك ; [12] P بسفصل ، B بسفصل ، T بنفصل ، I تنفصل ; [13] P للصور ، BI اللون ;
[14] TIP الكوة ، B الكرة ; [15] T يخ ; [16] BT يعدم ; [17] B تسحيل ، P تستحيل ، I يستحيل ، T يستحيل ; [18] I تسبق ; [19] B الغمام ; [20] B العمام ، BI بالسبق ، TP بالستر ; [21] BIP تحلل ، T تخلل ; [22] B تستنير ، I يستنير ، T تستنير ; [23] P تستنر ، T تستنير ; [24] I عم ; [25] BTIP فما ، recte فاما ? ; [26] BI المنير ; [27] P تكون ، recte تستحيل ، T يستحيل ، BI يستحيل ; [28] P تكون ، recte يكون ، BTI تستحيل ;
[29] BI الحجج ، P الحجه ، T الحجة ; [30] T محة ; [31] B ينحد ;

من عند الشمس ويتجه من عند النار وهذه حركة ولا حركة الا للجسم وايضا فان الشعاع ينتقل بانتقال المضيء والانتقال للجسم وايضا فان الشعاع يلقى شيئا فينعكس عنه الى[1] غيره[1] والانعكاس حركة جسمانية لا محالة وهذه القياسات كلها فاسدة ومقدماتها غير صحيحة فان قولنا الشعاع ينحدر او يخرج او يدخل الفاظ مجازية ليس من ذلك شيء بل الشعاع يحدث فى المقابل دفعة ولما كان يحدث من[2] شيء عال توهم كانه ينزل[3] وان يكون على سبيل الحدوث في ظاهر الحال اولى من النزول اذ لا يرى البتة فى الطريق ولا يحتاج الى زمان محسوس فلا يخلو[4] اما ان يكون البرهان دل على انحداره وانى لهم بذلك واما ان يكون الحس هو الدال عليه وعليه معولهم وكيف[5] يدل الحس على حركة متحركة لا يحس بزمانه[6] ولا يحس فى وسط المسافة واما حديث انتقال الشعاع فليس هو باكثر من انتقال الظل[7] فيجب ان يكون الظل ايضا[8] جسما[8] ينتقل وليس ولا[9] واحد منهما بانتقال بل[10] بطلان وتجدد فانه[11] اذا[12] تجددت الموازاة تجدد ذلك فان ارتكب مرتكب ان الظل ايضا ينتقل فليس يخلو[13] اما ان ينتقل على النور واما ان يكون
*T ٣١٠ النور ينتقل امامه وخلفه *فان كان ينتقل على النور ويغطى النور فلنفرض النور المغشى لجميع الارض لا انتقال له وانما يغطيه الظل فيكون دعوى انتقال النور قد فسد وان كان النور ينتقل امام الظلمة حتى تنتقل[14] الظلمة فلنفرض المضيء واقفا[15] ومعلوم انه اذا كان واقفا وقف معه النور وهذا يدعو[16] الى ان تكون[17] حركة ذى الظل سببا لطرد النور ويمكن[18] عدة منهم ان يطردوا[19] النور[19] ايضا من الجهات
*l 180r المختلفة والمضيء واقف فيظلم *الموضع حينئذ[20] او يكون النور اذا هرب من الظل
*B 142v طفر[21] من خلف[22] فعاد الى حيث فارقه الظل وهذه كلها خرافات : بل لا الظل

[1–1] l deest ; [2] BlP عن ; [3] B سركب ; [4] Bl بحلوا ; Tl ، يخ ; [5] P فكيف ; [6] lP زمانه ; [7] B
; [8–8] T جسما ايضا ; [9] l deest ; [10] l يلى ; [11] Bl deest ; [12] Bl فاذا ; [13] BP
بحلوا ; [14] B ستقل ; P ، ستقل ; T ، ينتقل ; l ، تستقل ; [15] B واقعا ; [16] B يدعوا ; P ، يدعوا
، نكون ; [17] BP تكون ; recte ، تكون ; [18] P وبمكن ; l ، وتمكن ; [19–19] Bl والنور يطرد ; TP
، نطردوا النور ; Tl ، يكون
[20] Tl ح ; [21] Bl طفره ; [22] B deest ;

يفسخ[1] النور ولا هو ولا النور بجسم وان كان لهما انتقال فذلك بالتجدد لا[2] ان[3] شيئا واحدا بعينه ينتقل وانعكاس الشعاع ايضا لفظ مجازى فان من شان الجسم[4] اذا استنار وكان صقيلا ان يستنير عنه ايضا جسم يحاذيه من غير انتقال البتة واما المذهب الاخر وهو المذهب الذى لا يرى لهذا النور معنى بل يجعله اللون نفسه اذا ظهر ظهورا بينا فان لاصحابه ان يقولوا ان الذى يفسر[5] فى هذا الباب ما يتخيل مع اللون من بريق يلزم الملونات وليس ذلك البريق شيئا فى المرئى[6] نفسه بل امر يعرض للبصر بالمقايسة بين ما هو اقل[7] ضوء[8] وما هو اشد ضوء[9] وشدة ظهور اللون لشدة تاثير الشىء المضىء فان الانارة التى[10] من السراج اقل قليلا من الانارة التى من القمر والانارة[11] التى من القمر[11] التى[12] هى[12] الفخت[13] اقل قليلا من الانارة التى فى البيوت المنورة[14] نهارا عن الشمس بل عن المواضع ذوات الظل التى ليس فيها شعاع الشمس وذلك لان الفخت يبطل[15] فى ظل البيوت اذا طلعت الشمس فيتلاشى ويكون ما يبصر فيها[16] اقوى مما يبصر فى الفخت والناس لا *P 170v يرون لما[17] كان فى الظل وان كان منيرا[18] براقا[19] وشعاعية[20] البتة ويرون ان نور[21] السراج يفعل فى الاجسام بريقا ونور القمر فى[22] الليل[22] يفعل ذلك وذلك بالقياس[23] الى الظلمة الليلية فان الظلمة الليلية تخيل[24] ذلك القدر انه شعاع براق وليس ذلك الا ظهورا ما من اللون والذى للشمس اقوى واشد تاثيرا فليرنا[25] مرئى[25] من مثبتى النور[26] شىء سوى اللون ان على الحائط[27] الابيض شيئا غير البياض وغير

---

[1]B نفسر ?, يفسح I , نفسخ P , يفسخ T ; [2]BI deest ; [3]BI لان ; [4]B deest ; [5]B نفسر ?, المرئى TP ; ? المرايى I , الراى [6]B ; ? يفسر recte , ? نغر P , ? يغسر T , ? تفسر I [7]B اول ; [8]B ضوء I , ضوا TP ; ضوءا BTP , ضوا [9]I ; [10]B deest ; [11—11]BI deest, T in margine ; [12—12]P الذى هو T , الذى super linea ; التى هى [13]BI ; يبطل TI , سطل P , سطلا [15]B ; المستورة P , المستنيرة super linea [14]T deest ; شعاعيه [20]I ; براقا T , براقة I , براقه P , براقه [19]B ; منيرا ما [18]P ; ما [17]P ; منها [16]BI [21]T ; تخيل T , يخيل TI , يحيل [24]B ; بسبب القياس [23]TIP ; النور [25—25]P deest ; [22—22]I الحايط I , الحائيط P , الحايط [27]BT ; [26]BIP deest ; ? فليردنا I , فليُرنا مُرىى ;

ظهوره[1] يسمى ذلك الشيء شعاعا فان قايس مقايس ذلك بالظل على الحائط[2] فذلك الظل بسبب ظلمة ما يخفى لنا[3] من البياض ما كان يجب ان يظهر وكانه خلط من الظلمة التي لا معنى لها الا خفاء او زيادة خفاء كما ان النور لا معنى له الا ظهور او زيادة ظهور ومن هؤلاء قوم يرون ان الشمس ليس ضوءها[4] الا شدة ظهور لونها ويرون ان[5] اللون اذا بهر البصر لشدة[6] ظهوره رؤى بريق وشعاع يخفى اللون لعجز البصر لا لخفائه فى نفسه وكانه يفتر البصر عن ادراك الجلى فاذا انكسر ذلك رؤى[7] لون[8] قالوا والحيوانات التى تلمع[9] فى الليل اذا لمعت لم يحس لونها[10] البتة واذا[11] كان نهارا كان لها لون ظاهر ولم يكن فيها[12] لمعان فذلك اللمعان هو بسبب شدة ظهور الوانها لا غير حتى يرى[13] فى الظلمة ويكون فى غاية القوة حين[14] يظهر فى الظلمة فيبهر البصر اذا[15] كانت الظلمة اضعفته فاذا اشرقت الشمس غلب ظهورها ظهور ذلك فعاد لونها والبصر لم ينجبر[16] له لان البصر قد اعتاد لقاء الظاهرات واشتد بطلوع الشمس ومنهم من قال ليس الامر على هذه الصفة بل الضوء شيء واللون شيء لكنه من شان الضوء اذا غلب على البصر ان يستر لون ما فيه والشمس ايضا لها لون[17] ومع اللون ضوء فيستر الضوء اللون باللمعان كما للقمر وكما للسنجة[18] السوداء[19] الصقيلة اذا لمعت رؤيت[20] مضيئة ولم ير سوادها قالوا وهذا غير النور فان النور هو ظهور اللون لا غير والضوء ليس هو[21] ظهور اللون لا[22] غير[22] بل شيء اخر وقد يخفى اللون وان هذه اللوامع فى الليل يظهر نورها فى الظلمة فيخفى لونها واذا ظهرت الشمس غلب نورها وخفى وظهر لونها فبالحرى ان نتامل هذا المذهب مع فروعه المذكورة

---

[1] ظهورة I ; [2] TIP الحايط ، B الحايط ; [3] BTIP لها ، recte لنا ? ; [4] P ضوءه ; [5] BI deest ; [6] I بشدة ; [7] B روى ، T برأى ، IP رؤى ; [8] B لونت = لونت ; [9] BP (الشمس) لوّنت ? ; يرى BI ، برى P ، رؤى T ; [10] B بلونها ; [11] P وان ; [12] I منها ; [13] T رؤى ، P حتى ، super linea حين T ، حين I ، حس B ، T سحر ; [14] B اذ BI ; [15] B ينجبر ، P سحير I ، يتحير recte ، يتحير ? vel ينجبر ? ; [16] B يتحير ، super linea رأيت T ، للسنجة T ، للسبحه I ، للسبجه P ، السوادا B ; [17] B deest ; [18] B رؤيت ، P رؤيت ، ? رءيت ? ; [19] TP deest ; [20] BIP deest ; [21] B روب I ، رؤيت P ، ? رءيت ? ; [22] BIP deest ;

الفصل[1] *الثالث[2] فى تمام مناقضة المذاهب المبطلة لان يكون النور شيئا غير اللون الظاهر وكلام *فى الشفاف واللامع *T ٣١١ *I 180v

فنقول ان ظهور اللون يفهم منه فى هذا الموضع معنيان احدهما صيرورة اللون بالفعل والاخر ظهور لون[3] موجود[4] بنفسه بالفعل للعين والمعنى الاول يدل على حدوث اللون او وجوده لونا والمعنى الثانى يدل على حدوث نسبة اللون[5] او وجود تلك[6] النسبة وهذا الوجه الثانى ظاهر الفساد فان ظن ان النور نفس نسبة اللون الى البصر فيجب ان يكون النور نسبة او حدوث نسبة ولا وجود[7] ولا قوام[7] له فى نفسه وان عنى به[8] انه[9] مصير[10] اللون بحيث لو كان بصرا[11] لراه او كونه كذلك[12] فاما[13] ان يكون هذا نفس اللون او معنى يحدث اذا زال معنى من خارج كزوال ستر او غيره فان كان نفس اللون كان هذا هو الوجه الاول وان كان حالا يعرض له به[14] يظهر فيكون الضوء غير اللون واما المعنى الاول فلا يخلو[15] ايضا اما ان يعنى بالظهور خروج من القوة الى الفعل فلا يكون الشيء مستنيرا بعد ذلك الان الواحد واما ان يعنى به نفس اللون فيكون قوله الظهور لا معنى له ايضا بل يجب ان يقال ان الاستنارة هو اللون او يعنى به حال يقارن[16] اللون اما دائما واما وقتا ما حتى يكون اللون شيئا يعرض له النور تارة وتعرض[17] *له الظلمة اخرى واللون فى الحالين موجودا[18] بالفعل فان كان نفس[19] نسبته الى ما يظهر[19] له عاد الى المذهب الاخر وان كان شيئا اخر عاد الى ذلك ايضا فان قررنا[20] الامر على ان الضوء وان كان نفس اللون فيكون الضوء هو اللون نفسه اذا كان بالفعل فلا يخلو[21] اما ان يكون الضوء مقولا على كل لون بالفعل او يكون البياض وحده لونا فيكون السواد *B 143r

---

[1]BIP الفصل T ، فصل ; [2]BIP deest ، T الثالث ; [3]P اللون [4]P موجودا ; [5]P للون ; [6]TP ذلك ; [7–7]T وجود ولا قوام ، super linea قران وجود I ، قوام وجود P قرار ; [8]I deest ; [9]B ان ; [10]B يصير ، P مصير ، Tl مصير ; [11]BIP وجود B ، قوام ولا وجود ; [12]T كلك ; [13]I فانه اما ; [14]I بها ; [15]P يحلوا B ، يخلوا Tl يخ ; [16]BTP يقارن I ، يفارق BP ; [17]BP ويعرض Tl ، ويعرض recte ، وتعرض ; [18]BIP موجود T ، بصرا T ، بصر ; [19–19]I bis موجودا ; [20]B كان قررنا ; [21]BP يحلوا Tl يخ ;

*P 171r ظلمة فيستحيل ان يكون الجسم الاسود مشرقا بالضوء *لكن ليس[1] هذا[1] بمستحيل فان الاسود يشرق وينور غيره فليس الضوء هو البياض وحده وان لم يكن الضوء هو البياض وحده بل كل لون كان[2] بعض ما هو ضوء يضاد بعض ما هو ضوء ولكن الضوء لا يقابله[3] الا الظلمة هذا[4] خلف[5] وايضا فان المعنى الذى به الاسود مضىء غير سواده لا محالة[6] وكذلك[7] هو غير البياض واللون اعنى طبيعة جنسه الذى فى السواد هو نفس السواد واللون الذى فى البياض هو نفس البياض لا عارضا له فليس اللون المطلق الجنسى[8] هو الضوء وايضا فان الضوء قد يستنير به الشفاف كالماء والبلور اذا كان فى ظلمة فوقع عليه الضوء وحده دل[9] عليه واشف فهذا هو[10] ضوء وليس بلون وايضا فان الشىء يكون مضيئا وملونا[11] فتارة يشرق منه على شىء اخر الضوء وحده[12] كما يشرق على ماء او حائط[13] وتارة يشرق منه اذا كان قويا[14] الضوء[12] مع اللون جميعا حتى يحمر الماء او الحائط[15] الذى يشرق عليه او يصفر[16] فلو كان الضوء[17] ظهور اللون وكانت[18] الظلمة خفاء اللون لكان تاثير اللون الاحمر فيما يقابله حمرة لا بريقا سادجا[19] فان كان هذا ظهور لون[20] اخر فلم اذا اشتد فعل فيما يقابله اخفاء لونه بان ينقل[21] لون هذا القوى اللون اليه وعلى ان مذهب هذا الانسان يوجب ان الخضرة[22] او الحمرة[22] وغير ذلك مختلطة من ظهورات بياضية[23] وخفاءات سوادية فيلزم من ذلك انه اذا كان جسم ظاهر اللون بشعاع وقع عليه ثم انعكس على المعنى الذى نفهمه ضوء جسم اخر ذى لون ان[24] لا يقع[25] لونه عليه لانه لا يخلو[26] اما ان يكون هذا المستنير المنير لغيره الاجزاء الظاهرة اللون وحدها او مع غيرها فان كانت وحدها فهى انما توجب[27] ظهور اللون فى تلك بان تبيض

[1–1]TIP هذا ليس ; [2]T deest ; [3]B يقابله T ، يقابل P ، نقابله I ، مقابله ; [4]TI deest ; [5]B خلق ، mellus خلوّ ? ، TI هف ، P خلف ; [6]T محة ; [7]T وكك ، I ولذلك ; [8]I بالجنسى ; [9]BI ودل ; [10]BIP deest ; [11]P ملونا ; [12–12]B deest ; [13]TI حايط ; [14]I قوى ; [15]TIP الحايط ، B الحايط ; [16]B يصفره ، P يصفرّه ، I يصفره ، T يصفّر ; [17]I الظهور ; [18]I وكان ; [19]B سادحا ، P ساذحا ، TI ساذجا ، recte etiam سادجا ; [20]I ولون ; [21]I ينقل T ، نقل P ، نقل B ، يتقل ; [22–22]I الحمرة او الحضرة ; [23]BIP deest ; [24]B اذ ; [25]B يقطع ; [26]TI يخ ، P يخلوا ، B يخلو ; [27]BP نوجب ، T يوجب ، I توجب ;

لا خفاء اللون بان تحمر[1] او تخضر[2] وان كانت مع غيرها حتى كانت الظاهرة اللون والخفية اللون تفعلان[3] جميعا هذا خفاء وذلك اظهارا[4] فيكون لخفاء اللون تاثير[5] *فى المقابل لكن خفاء اللون ليس له هذا التاثير الا يرى[6] انه اذا كان خفاء *I 181r لون مجرد لم يؤثر فيما يقابله كما يؤثر ظهور اللون الذى يقولون به لو كان مفردا فان قالوا ان اللون ظهور الحمرة ايضا والخضرة وغير ذلك من حيث هو[7] حمرة وخضرة وان[8] الخضرة[8] اذا اشتد ظهورها فعلت[9] مثل نفسها *ففعلت خضرة[10] *T ٣١٢r وحمرة[10] فيقال ما باله اذا كان قليل الظهور اظهر اللون فيما[11] يقابله على ما هو عليه على المعنى الذى[12] هو ضوء مجرد فقط وفعل[13] مثل ما يفعله مضىء لو لم يكن له لون فاذا اشتد ظهوره ابطله او اخفاه بلون نفسه فكان[14] يجب اول الامر ان يكون انما يفعل فيه لونا من لونه قليلا ثم ان[15] اشتد فعل فيه كثيرا فكان[16] كل فعل يفعله انما هو اخفاء لون ذلك بمزجه بلونه وليس كذلك[17] بل يظهر اول شىء لونه اظهارا شديدا وانما يظهر فيه اللون الذى فى استعداده ما لو حضر مضىء لاخضرة ولاحمرة فى فعله ثم يعود[18] بعد ذلك اذا صار اقوى ظهورا اخذا فى ابطال لونه واخفائه والباسه لونا اخر ليس فى جبلته ولا فى[19] طبيعته فيكون اذن احد[20] الفعلين عن شىء غير الاخر فيكون مصدر احد الفعلين عن الضوء الذى لوكان الجسم لا لون له وله ضوء لكان يفعل ذلك مثل بلورة مضيئة والفعل الاخر يكون من لونه اذا اشتد ظهوره بسبب[21] هذا[22] الضوء حتى صار متعديا فانا وان كنا نقول ان الضوء ليس هو ظهور اللون فلا نمنع ان يكون الضوء سببا لظهور اللون وسببا[23] لنقله[23] ونقول ان الضوء جزء من جملة هذا المرئى[24] الذى نسميه لونا وهو شىء اذا خالط اللون

---

[1]B يحمر ، Tl يحمر ، P يحمرّ ، recte تحمر ; [2]B يحضره ، I يحضر ، T يخضر ، P يخضرّ ، recte تخضر ; [3]BP يفعلان ، Tl يفعلان ، recte تفعلان ; [4]T ظهورا ; [5]B ناثيرا ; [6]BT يرى ، I يرى ، P ترى ; [7]P هى ; [8–8]B deest ; [9]I فعل ; [10–10] حمرة I ; [11]T وحضرة ; [12]B deest ; [13]I ويفعل ، P فى الذى ; [14]BP وكان ، I وكما ، T ; [15]TIP اذا ; [16]TP وكان ; [17]T كك ; [18]B يعد ? ; [19]BIP deest ; [20]B deest ; [21]B فكان ; [22]B هذه ; [23–23]B وسبب النقله وسببا ; [24]I ولسبب ، I وسبب ; المرايى

بالقوة حدث منهما[1] الشيء الذى هو اللون بالفعل[2] بالامتزاج فان لم يكن ذلك
الاستعداد كانت انارة وبريقا مجردا فالضوء كجزء[1] من الشيء الذى هو اللون[2]
ومزاج فيه[3] كما ان البياض والسواد لهما اختلاط ما تحدث[4] عنه[5] تلك الالوان
المتوسطة واما قول القائل[6] ان الضوء واللمعان ايضا[7] ليس الا ظهور اللون ثم قوله فى
الاشياء *اللامعة فى الليل ما قاله[8] فيبطل بان السراج والقمر كثيرا ما يبطلان لمعان[9] *P 171v
تلك[10] ويظهران[11] *الوانها فيجب ان يكون نور السراج اشد ظهور لون فيجب ان *B 143v
يكون ايضا ما يصير بالسراج ظاهر اللون لا يرى له[12] فى الظلمة لونه[13] وليس[14] الامر
كذلك[14] فان اللامعات يرى[15] لونها ايضا[15] بالليل كما يرى[16] بريقها فليس ما[17] قالوه
بحق واما القائل[18] بان[19] للشمس والكواكب الوانا وان الضوء يخفى لونها فيشبه ان
يكون الحق ان بعض الاشياء يكون[20] له فى ذاته لون فاذا[21] اضاء اشتدت اضاءته
حتى يبهر البصر فلم يميز اللون ومنه ما يكون له مكان اللون الضوء وهو الشيء الذى
يكون الضوء[22] له[22] طبيعيا لازما[23] غير مستفاد وبعض الاشياء مختلطة[24] الجوهر
من ذلك الامر اما اختلاط[25] تركيب اجزاء مضيئة واجزاء ذوات[26] الوان كالنار واما
اختلاط امتزاج الكيفيات كما للمريخ[27] والزحل[28] وليس يمكننى[28a] ان احكم فى امر
الشمس الان بشيء فقد عرفنا حال الضوء وحال النور وحال اللون وحال الاشفاف
فالضوء[29] هو كيفية هى كمال بذاتها للشفاف من حيث هو شفاف وهو ايضا
كيفية ما للمبصر بذاته لا بعلة[30] غيره ولا شك ان المبصر بذاته ايضا يحجب عن
ابصار ما وراءه والنور كيفية يستفيدها الجسم الغير الشفاف من المضيء فيكمل

[1—1]B bis ; [2—2]I deest ; [3]BIP منه ، T فيه ; [4]P يحدث ، BTI تحدث recte ;
[5]T منه ; [6]I القايل ، P القائيل ، B القابل ، T القائل ; [7]I deest ; [8]B قال ;
[9]B اللمعان ; [10]TP ذلك ; [11]B وبطهر ان ; [12]BIP deest ; [13]BI له لون ; [14—14]BI
والامر ليس كذلك ، B يرى ايضا ، T ترى ايضا لونها ; [15—15]I وليس الامر كذلك P ، وليس الامر كك
لونها ايضا deest ، ترى ايضا P ، لونها deest ، T يرى لونها ايضا ; [16]I ترى ; [17]B اما ;
[18]IP ; [19]BIP ان ; [20]Pdeest ; [21]B فان ; [22—22]I له الضوء ; [23]B لانها ;
القايل B ، القابل T ، القائل T ; [24]BP محبلط I ، مختلط T ، مختلطة T ; [25]I اختلاف ;
[26]B بذوات ; [27]I للمزيخ ; [28]BIP والزحل T ، ولزحل ; [28a]T يمكن ; [29]TP والضوء ;
[30]TP لعلة ;

بها الشفاف شفافا بالفعل واللون كيفية تكمل[1] بـالضوء من شانهـا ان يصير الجسم مانعا لفعل المضيء فيما يتوسط ذلك الجسم بينه وبين المضيء فـالاجسام مضيئة وملونة وشفافة ومن الناس من قال[2] ان من الاجسام ما يرى بكيفية[3] فى ذاتها ومنها ما يرى[3] بكيفية فى غيرها وجعل القسم الاخر هو الشفاف واما القسم الاول فقد جعله
اولا قسمين احدهما ما يرى فى الشفاف بذاته[4] وبحضوره وهو المضيء *وثانيهما *I 181v
ما ليس كذلك[5] ثم قسموا[6] هذا بقسمين احدهما ما يشترط[7] فى رؤيته الضوء مع شرط المشف[8] وهو الملون والثانى ما يشترط[9] فى رؤيته الظلمة مع شرط المشف[10] كالحيوانات التى تلمع فى الليل من حيث تلمع[11] كاليراعة وبعض الخشب المتعفن[12] وبعض الدود وقد رايت انا بيضة دجـاجة[13] بهذه الصفة وجرادة ميتة بهذه الصفة[14] وليست هذه القسمة بمرضية ولا صحيحة فـان المضيء يرى لذاته فى الظلمة وفى
الضوء جميعا فان اتفق ان كان الرائى فى الضوء الذى *يفعله راى[15] وان اتفق ان لم *T ٣١٣
يكن فيه راى[16] ايضا كالنار يراهـا[17] الانسان فى الضوء سواء كـان ضوءها[18] او ضوء غيرهـا[19] ويراهـا فى الظلمة واما الشمس فانمـا ليس[20] يمكننـا ان نراهـا[21] فى الظلمة بسبب انهـا حيث تكون مقابلة لبصر الرائى تكون[22] قد ملات العـالم ضوء[23] ولم تتركْ[24] مكانا مظلما واما الكواكب فـانهـا انمـا ترى[25] فى الظلمة لان ضوءهـا يقصر عن ضوء[26] الشمس فلا تضيء[27] الاشياء ولا تنورهـا[28] بل لا يمتنع ان توجد[29] فقد[30]

---

[1]BP ، لذاته B ; [4]TIP ; [3–3]T in margine ; [2]I ظن ; تكمل recte ، يكمل TI ، نكمل
، بسرط [9]P ; الشفّ P ، الشف [8]B ; بشرط [7]P ; قسموا T ، قسم [6]BIP ; كك [5]T ; بذاته
، المتعين [12]T ; تلمع IP ، يلمع T ، كالمع [11]B ; الشف [10]P ; يشترط BT ، بشترط I
، دجاج P ، الدجاجة I ، الدجاجه [13]B ; المتعفن BI ، المعفن P ، المتعفن super linea
; تراها [17]I ; رؤى [16]P ; رؤي [15]P ; الصفة وصرارة ميته بهده الصفة [14]P ; دجاجة T
recte ، يكون T ، نكون BP ; يراها [22]I deest ; لم [21]B ; غيره [20]P ; ضوءه [19]TP ; ضوءه [18]TP
; ترى TP ، يرى I ، برى [25]B ; تترك recte ، يترك [24]BTIP ; ضوءًا TP ، صوا [23]B ; تكون
recte ، ينوّرها TP ، ينورها [28]BI ; تضيء recte ، يضيء TIP ، بضى [27]B ; [26]I deest
; وقد [30]BI ; توجد recte ، يوجد TIP ، بوجد [29]B ; تنورها

يمكن ان تكون[1] ومعها ظلمة فترى[2] فى الظلمة لا لان الظلمة سبب لان[3] ترى[4] هى بالذات بل يجب ان يعلم ان بعض الانوار يغلب بعضا حتى لا يرى كما ان ضوء الشمس يغلب ضوء النار الضعيفة وضوء الكواكب ولا[5] ترى[6] مضيئة[7] عند ضوء الشمس فلا ترى[8] لا[9] لاجل[9] الحاجة فى رؤيتها الى الظلمة بل للحاجة الى ان تكون[10] فى انفسها مضيئة غير مظلمة بالقياس الى ابصارنا فاذا كانت الشمس غائبة[11] ظهرت ورؤيت لانها صارت مضيئة بالقياس الى ابصارنا ولحال[12] فى ابصارنا[12] وربما كان حكم النار والقمر عند ضوء ما هو اضعف منهما هذا الحكم بعينه ويجب فى ذلك الضوء ان لا يكون[13] موجودا[13] بالقياس الينا عند ظهور نار او قمر فيلزم ان تكون[14] ظلمة حتى تظهر[15] او[16] يلزم ان[17] لا[17] يكون باهرا[18] حتى ترى[19] ويتمكن البصر من ادراكه وانت تعلم ان الهباء الذى فى الجو ليس من جنس ما لا يرى المستنير منه الا فى الظلمة لكن ان كان الانسان فى الظلمة وقد وقع على هذه[20] الهبااات[21] شعاع الشمس امكن ان ترى[22] تلك الهبااات[23] وان[24] كان الانسان فى الشعاع لم يمكن وذلك لامر[25] فى بصر الانسان لا لامر[26] فى ضوء الهبااات[27] فان بصر الانسان اذا كان مغلوبا بضوء كثير لم يرها وان لم يكن مغلوبا راها[28].وكذلك هذه اللوامع فى الليل *ليست[29] جنسا اخر بل هى المضيئات *P 172r
وتخالفها[30] لا[31] فى جملة الطبع بل فى الضعف ولو كانت هذه مخالفة للمضيئات

---

[1]B تكون ، TIP يكون ، recte تكون ; [2]B فترى ، T فيرى ، P فيُرى ; [3]TP ان ; [4]B ترى ، T يرى ، IP ترى ; [5]BIP فلا ، T ولا ، B يرى ; [6]I ترى ، P يُرى ; [7]B يرى ، T يرى ، P ترى ; [8]B يرى ، TI يرى ، P ترى ; [9—9]BIP لا لاجل T ، لاجل ; [10]BP تكون ، TI بمضيئة ; [11]B عاسه ، I غايبة ، T غايبة ، P غائبة ; [12—12]T deest ; [13—13]P تكون ، recte تكون ; [14]BP تكون ، I يكون موجودا ، B يكون موجودة ، T يكون موجوده ، TI يكون ; [15]BP يظهر ، TI يظهر ، recte تظهر ? ; [16]P اى ; [17—17]P الا ; [18]BI باهرا ، P باهر ، T باهرا ; [19]P يرى ، BTI يرى ، recte ترى ; [20]I هيئة ? ; [21]IP الهبات ، BT الهبااات ; [22]BTIP يرى ، recte ترى ; [23]I الهبات ، P الهبات ، BT الهبااات ; [24]T فان ; [25]BI الامر ، TP لامر ; [26]TP امر ; [27]I الهبات ، P الهبـــاة ، BT الهبـــااات ; [28]BIP راها ، T رءاها ; [29]I ليس ; [30]BP وبخالفها ، T ويخالفها ، I وتخالفها ; [31]B الا

فى جملة الطبع فالكواكب كذلك ولا يتحصل لهذه القسمة محصول صادق الا ان يقال ان بعض المضيئات باهرة لبعض وبعضها مبهورة[1] لبعض ومعنى ذلك البهر ليس تاثيرا منها فيها بل فى ابصارنا كما ان بعض الصلابات اصلب وبعضها اضعف فلا يجب اذن ان يقال ان اللواتى[2] تلمع فى الليل نوع او جنس مفرد خارج عن الملونات ،والمضيئات بل هى من جملة المضيئات التى يبهرها[3] ما فوقها فى *B 144r الاضاءة[4] فلا يرى[5] معها لعجز ابصارنا حينئذ[6] بل انما يقوى[7] عليها ابصارنا عند فقدان سلطان الباهرة[8] لابصارنا من المضيئات فان ذهبوا الى هذا فالقسمة جيدة الا[9] انهم ليسوا[10] يذهبون الى هذا بل يوهمون ان المضيئات طبقة والملونات طبقة وهذه طبقة

الفصل[11] الرابع[12] فى تامل مذاهب قيلت فى الالوان وحدوثها

ومما يجب ان نفرغ[13] عنه تامل مذهب اخر فى امر الالوان والضوء ما لم نفرغ[14] عنه لم يكن سبيل الى ان ندل[15] على صحة ما ذهبنا اليه بطريق القسمة فنقول ان من المذاهب فى امر الالوان مذهب من يرى ان اللون الابيض انما هو[16] تكونه[17] من الهواء ،والضوء وان الاسود تكونه من ضد ذلك وان حدوث اللون *I 182r الابيض هو من الشفاف اذا انقسم الى اجزاء صغار ثم ارتكم فانه يعرض هناك ان تقبل[18] سطوحها النور فتضىء[19] ولانها شفافة[20] يؤدى بعضها اضاءة[21] بعض ولانها صغار يكون ذلك فيها كالمتصل ولان المشف لا يرى الا بلون غيره فان شفيفها

---

[1]Bl مبهور ، TP مبهورة ; [2]P اللواتى التى ; [3]B يبهرها ، IP تبهرها ، T يبهرها ; [4]B الاضاءه ، T الاضائة ، P الاضاه ، I الاضاءة ; [5]B يرى ، Tl يرى ، P ترى ; [6]Tl ح ; [7]B يقوى ، IP يقوى ، T تقوى ; [8]P الباهر ; [9]I الى ; [10]Tl ليس ، BP ليسوا ; [11]BIP فصل ، T الفصل ; [12]BIP deest ، T الرابع ; [13]B يفرغ ، I يفرغ ; [14]B يفرغ ، I يفرغ ، P يفرغ ; [15]Bl يدل ، P نُدل ، T ندل ; [16]BIP deest ، T هو ; [17]B يكن ، I يكونه ، TP يكونه ; T نفرغ ; [18]BT تكونه ، IP يقبل ، B يقبل recte ; تقبل ; [19]B فمضى ، Tl فيضىء ، P وتضىء ; [20]P شفاف ، B شفافه ، Tl شفافة ; فتضىء recte ; [21]B اضاه ، I اضاءه ، P اضاة ; T اضائة ، recte اضاءة ;

لا يرى لكن العكوس عن السطوح المتراكمة منها ترى متصلة فيرى[1] الجميع[2] ابيض قالوا ولهذا ما كان زبد[3] الماء ابيض بمخالطة[4-5] الهواء والثلج ايضا[6] ابيض[4] لانه[7] اجزاء صغار جامدة شفافة خالطها الهواء ونفذ فيها الضوء والبلور المسحوق والزجاج المسحوق لا يشف واى هذه اتصلت سطوحها اتصالا لا[8] يبطل به انفراد كل شخص منها بنفسه عادت شفافة والشفاف الكبير[9] الحجم اذا عرض فيه شق رؤى[10] ذلك الموضع[11] منه الى البياض قالوا فاما السواد فيتخيل لعدم غور الجسم وعمقه الضوء والاشفاف معا ومنهم من جعل الماء سببا للسواد قال[12] ولذلك اذا بلت[13] هذه[14] الاشياء مالت الى السواد قال[15] وذلك لان الماء يخرج الهواء ولا يشف
٣١٤ T* اشفافه ولا ينفذ *فيه الضوء الى السطوح فتبقى[16] مظلمة ومنهم من جعل السواد لونا بالحقيقة وهو[17] اصل[18] الالوان قال ولذلك لاينسلخ واما البياض فعارض للمشف بتراكمه ولذلك يمكن ان يصبغ[19] ولا يبعد ان يكون المذهب الاول فى السواد يؤدى الى هذا المذهب ايضا اذا جعل السواد حقيقة ما لا يشف من جهة ما لا يشف وهو حقيقة اللون المنعكس عنه وقال قوم ان الاسطقسات[20] كلها مشفة وانها اذا تركبت حدث منها البياض على الصفة المذكورة وبان يكون ما يلى البصر سطوحا مسطحة من المشف[21] فينفذ فيها البصر وان السواد يعرض اذا كان ما يلى البصر من الجسم زوايا تمنع[22] الاشفاف للاطراف التى تقع[23] فيها فهى وان اضاءت[24] فيها[25] لا ينفذ فيها الضوء نفوذا جيدا فيظلم[26] والذى يصعب من هذه الجملة فصل القول فيه تولد البياض من الضوء وكون السواد لونا حقيقيا فانا نعرف ان المشفات تبيض[27]

---

[1]T ويرى ا ، وترى P ، فيرى B ; [2]P الجمع ; [3]T الزبد ; [4—4]P deest ; [5]B بمخالطة T ، لمخالطة ا ، لمخالطه ; [6]I deest ; [7]I لانها ; [8]BIP deest ; [9]B الكثير ; [10]T اذى ، رؤى super linea ، رؤى B ، راى P ، زفى ا ، ? زهى ، ? ; [11]B الموضوع ; [12]I وقال ; [13]I ابتلت ; [14]I deest ; [15]TP قالوا ; [16]I فسقى BT ، فيبقى P ; [17]P ; [18]P واصل ; [19]P يُصبغ ; [20]BI الاستقصات TP ، الاسطقسات ; [21]I المشفة ; [22]BP تمنع ; [23]IP تقع BT ، يقع ; [24]BP تقع recte ، يقع ; [25]BTIP فيما recte ، فيها ? ; [26]BP يظلم ا ، نطلم ، اضاءت ا ، اضائت T ، اضات ; [27]B نبض ; فيظلم T ، تبيض T ، تبيّض P ، يبيض ا ، نبض

عند السحق والخلط بالهواء وكذلك[1] اللخالخ والناطف[2] يبيض لاجتماع احتقان الهواء فيه مع الاشفاف الذى فى طبعه ونعلم[3] ان السواد لا يقبل لونا[4] البتة كما[5] يقبل البياض[5] فكان البياض لاشفافه موضوع[6] ومعرى[7] مستعد والمعرى عن الكيفيات قابل لها من غير حاجة الى ازالة شىء والمشغول بواحدة لا يقبل غيرها الا بزوالها فهؤلاء قوم يجعلون مخرج الالوان من الاشفاف وغير الاشفاف وبازاء هؤلاء قوم اخرون لا يقولون بالاشفاف البتة ويرون ان[8] الاجسام كلها ملونة وانه[9] لا[10] يجوز ان يوجد جسم الا وله لون[11] ولكن الثقب والمنافذ الخالية اذا كثرت فى الاجسام نفذ فيها الشعاع الخارج من المضىء الى الجهة الاخرى ونفذ ايضا شعاع البصر فرؤى[12] ما وراءها[13] *فاما المذهب الاول فانا نقول لعمرى[14] انه قد يظهر[15] من دق[16] *P 172v
المشف وخلطه بالهواء لون ابيض ولكن انما يكون ذلك لا[17] فى جسم متصل ومجتمع[18] بل انما يظهر ذلك اللون فى الركام منه وانه اذا جمع وبل زال عنه البياض عند الاجتماع والجفوف وليس الجص على ما اظنه ويوجبه غالب ظنى[19] ان[20] ما[20] يبيض بياضه لذلك فقط بل لان الطبخ يجعله بحيث اذا بل ثم جف ابيض بياضا شديدا بمزاج[21] يحدث فيه والدليل[22] على ذلك انه لو كان فعل النار فى الجص[23] ليس الا تسهيل التفريق وان[24] تسهيل التفريق قد يوصل الى الهيئة التى ذكر انها سبب[25] لكون[25] البياض لكان السحق الكثير المؤدى الى غاية تصغير الاجزاء يفعل ذلك الفعل فى الجص وفى النورة[26] وفى[27] غيره[28] ولكان المهيىء[29]
*بالسحق والتصويل اذا اجتمع بالماء فعل فعل الجص من البياض وليس كذلك[30] *I 182v

---

كماان البياض B[5—5] ; نوعا T[4] ; ونعلم TP ، وتعلم I ، ويعلم B[3] ; والباطن B[2] ; وكك T[1] ; كما يقبل البياض T ، كما ان البياض يقبل P ، كما ان البياض يقبل I ، يقبل ; موضع B[6] ; معرى B[7] ; ومعرى T ، معرى IP ; B deest[8] ; I deest[9] ; ولا I[10] ; B deest[11] ; العمرى B[14] ; وراءها I ، ورائه T ، وراه BP[13] ; ؟ فرؤى T ، فروى B ، فرُؤى P ، فيرى I[12] ; لمزاج TP[21] ; انما BIP[20—20] ; الظن P[19] ; او مجتمع P[18] ; الا I[17] ; ؟ دون B[16] ; ظهر I[15] ; In margine ، سبب لكون I ، سلب يكون B[25—25] ; فان IP[24] ; الحس B[23] ; فالدليل I[22] ; كك T[30] ; المرى B[29] ; وغيره I[28] ; I deest[27] ; النورة P ، النوره TI ، النور B[26] ; للون

ثم لنفرض[1] ان الجص يتكون فيه ذلك البياض[2] على الصورة المذكورة فليس كل بياض يحدث على هذه الصفة فان البيض اذا سلق يصير بياضه الشفاف ابيض وليس يمكن ان يقال ان النار زادته[3] تخلخلا وتفرقا[4] فانه قد زادته[5] تكاثفا على حال
*B 144v ولا[6] انه[6] قد[7] حدثت فيه هوائية وخالطته * فاول ذلك ان بياض البيض يصير عند الطبخ اثقل وذلك بما[8] يفارقه من الهوائية وثانيا[9] انه لو كانت هوائية داخلت رطوبته فبيضته[10] لكانت خثورة لا[11] انعقادا[12] وقد علمت هذا قبل وايضا فان الدواء الذى يتخذه اهل الحيلة ويسمونه لبن العذراء يكون من خل طبخ فيه المرداسنج حتى انحل فيه ثم صفى[13] حتى بقى الخل فى غاية الاشفاف والبياض وخلط بماء[14] طبخ فيه القلى وصفى[15] غاية التصفية حتى صار كانه دمعة فانه ان قصر[16] فى هذا لم يلتئم منهما المزاج الذى يطلبونه فكما يخلط هذان الماءان[17] ينعقد فيه المنحل الشفاف[18] من المرتك[19] ابيض فى غاية البياض كاللبن الرائب[20] ثم يجف[21] فليس ذلك لان[22] هناك شفافا عرض له التفرق فان ذلك كان متفرقا منحلا فى الخل ولا اجزاء مشفة صغارا جدا تدانت وتقاربت بل ان كان ولا بد فقد ازدادت فى ماء القلى تفرقا ولا ايضا خالطها هواء من خارج بوجه من الوجوه بل ذلك على سبيل الاستحالة فليس كل تولد بياض فيما حسب[23] على الصفة المذكورة ولو لم يكن البياض الا ضوء[24] والسواد الا ما قيل لم يكن تركيب السواد[25] والبياض[25] الا اخذا مسلكا واحدا[26] بيان هذا ان البياض يتجه الى السواد قليلا قليلا من طرق ثلثة احدها[27]
*T ٣١٥ طريق الغبرة وهو الطريق * الساذج[28] فانه اذا كان السلوك ساذجا[29] يتوجه منها[30] الى

---

[1]B سفرض ; [2]BIP deest ; [3]P زاده ; [4]I او تفرقا ; [5]P زاده ; [6–6]I ولانه ; [7]B deest ; [8]TIP لما ; [9]P ودلک ; [10]T فبيضه ; [11]I الا ; [12]P انعقاد ; [13]P صفّى ; [14]BTP بما ، I بماء ; [15]T وصفى فيه ، P وصفّى ; [16]I قصر ؟ ; [17]BIP الماءان ، T الماان ; [18]B اشفاف ; [19]T المرکت ، T احسب ; [20]BT الرايب ، I الرائب ، P الرائب ; [21]B deest ; [22]I ان ; [23]BIP حسب ; [24]BI ضوا ، TP ضوءا ; [25–25]BIP السواد والبياض ، T السواد والبياض ; [26]B واحد ; [27]P deest ; [28]B الساذج ، TIP الساذج recte etiam ; [29]B سادحا ، TP سادجا ، I سادجا ; [30]P deest ;

الغبرة ثم منهـا الى العودية ثم[1] كـذلك[2] حتى تسود[3] فيكون سالكـا طريقـا لا يزال يشتد فيه السواد وحده يسيرا يسيرا حتى[4] يمحض والثانى[5] الطريق الاخذ الى الحمرة ثم الى القتمة ثم الى السواد والثالـث الطريق الاخـذ الى الخضرة ثم الى النيلية ثم الى السواد وهذه الطرق انما يجوز اختلافها[6] لجواز[7] اختلاف مـا يتركب عنه[8] الالوان المتوسطة فان لم يكن الا بياض وسواد ولم يكن اصل البياض الا الضوء وقد استحال ببعض هذه الوجوه ولم[9] يمكن[10] فى تركيب[11] البيـاض والسواد الا الاخـذ فى طريق واحد لا يقع الاختلاف فيه[12] الا[12] وقوعـا بحسـب النقص والاشتداد فيـه فقط ولم يكن طرق مختلفة فان[13] كانت طرق مختلفة فيجب ان يكون شوب من غير البياض والسواد مع ان يكون شوبا من مرئى[14] وليس فى الاشياء شىء يظن انه[15] مرئى[16] وليس سوادا ولا بياضا ولا مركبا منهما الا الضوء عند من يجعل الضوء شيئا غيرهمـا فان بطل مذهبه امتنع استحالة الالوان فى طرق شتى وان امكنت[17] هذه الاستحالة وجب ان يكون مرئى[18] ثالث خارج عن احكـام البيـاض والسواد ولا وجـه ان يكون هـذا المرئى[19] الثـالث موجودا الا ان يجعـل الضوء غير اللون[20] فمـن ههنـا[21] يمكـن ان تركب[22] الالوان فيكون البياض والسواد اذا اختلطا وحدهما كانت الطريقة هى طريقة الاغبرار لا[23] غير[23] فان خالط السواد ضوء[24] فكان[25] مثل الغمامة[26] التى تشرق[27] عليها الشمس ومثل الدخان الاسود تخالطه[28] النـار فكـان[29] حمرة ان كان السواد غالبا او صفرة ان كان السواد مغلوبا وكان هناك غلبة[30] بياض مشرق ثم ان كـان هنـاك صفرة خلطت بسواد ليس له[31] فى اجزائه اشراق حدثت الخضرة وبالجملة اذا كان السواد ابطن *والمضىء اظهر والحمرة بالعكس ثم ان كان السواد غالبـا ○فى الاول

*P 173r
Ol 183r

---

[1]T deest ; [2]T وكك ; [3]B تسود ، P يسودّ ، I يسود ، T يسوّد ; [4]I ثم ; [5]T T ، يمكن P ، يكن BI ; [6]P احتلافا ; [7]BI بجواز ; [8]T عنها ; [9]BIP ولم ، T ولم ; [10]BI يكن ; [11]B طريق ; [12–12]BIP الا فيه ، T الا ; [13]I وان ; [14]B متى ; [15]B ؟ اخر ، P ؟ ; [16]B يمكن ; [17]T امكنه ; [18]B يرى ; [19]P المرائيّ ; [20]I الالوان ; [21]TI به انه ; [22]T يركب ، I يتركب ، P يُركّب ، B تركب ; [23–23]TIP deest ; [24]T هاهنا ، P هيهنا ، B الغمام ; [25]I كان ، P وكان ; [26]B شرق ، P تشرق ، I يشرق ، T يشرق ; [27]BP بخالطه ، BP تخالطه ، recte ، I يخالطه ; [28]BIP كان ، T فكان ; [29]P عليه ; [30]I deest ;

كانت قتمة وان كان السواد غالبا فى الثانى كانت كراثية تلك الشديدة التى لا اسم لها وان خلط ذلك ببياض كانت كهوبة[1] زنجارية وان خلط بالكراثية سواد وقليل حمرة كانت[2] نيلية وان خلط بالحمرة نيلية كانت ارجوانية فبهذا يمكن تاليف الالوان سواء كان بامتزاج الاجرام او بامتزاج الكيفيات ولو كانت هذه لا تكون[3] الا باختلاط الاجسام وقد علم ان السواد لا يصبغ منه الضوء بالعكس جسما البتة اسود لكان يجب ان تكون[4] الالوان الخضر والحمر انما ينعكس منها البياض ولا ينعكس من الاجزاء السود شيء وخصوصا وهى ضعيفة منكسرة فان قيل فقد نراها تنعكس[5] عن المخلوط فالجواب ان ذلك لان الخلط يوجب[6] الفعل والانفعال ويجب بسبب ذلك امتزاج[7] الكيفية وسواء فعلته الصناعة او الطبيعة على ان الطبيعة تقدر[8] على الامتزاج[9] الذى على سبيل الاستحالة والصناعة لا تقدر[10] عليه بل تقدر[11] على الجمع فربما اوجبت الطبيعة بعد ذلك استحالة والطبيعة تقدر على تلطيف[12] المزج[13] الذى على سبيل الخلط وتصغير الاجزاء والصناعة تعجز[14] عن ذلك الاستقصاء والطبيعة لا تتناهى[15] مذاهبها فى القسمة والنسبة قوة وفعلا والصناعة لا تمكن[16] ان تخرج[17] جميع ما فى الضمير منها الى الفعل فقد بان من هذا ان البياض بالحقيقة فى الاشياء ليس بضوء ثم لسنا نمنع ان يكون للهواء تاثير فى امر التبييض ولكن ليس على الوجه الذى يقولون بل باحداث المزاج للتبييض[18] ولذلك[19] ليس لنا ان نقول ان بياض الناطف كله من الجهة التى يقولون بل من المزاج * فان الهواء يوجب[20] لونا ابيض لا بحسب المخالطة فقط بل بحسب *B 145r

---

[1]P كهوبة ; [2]P كان ; [3]P تكون ، BTl يكون ، recte يكون ; [4]P نكون ، BTl يكون ، recte تكون ; [5]I ينعكس ، BT ينعكس ، P تنعكس ; [6]Bl يجب منه ; [7]I الامتزاج ; [8]B يقدر ; [9]B المراح ، I المزاج ، P المزج ، T الامتزاج ; [10]B تقدر recte ، يقدر Tl ، يقدر P ، المزاج Bl ; [11]Bl يقدر T ، يقدر P ، تقدر ; [12]B تلطف ; [13]Bl المزج ; [14]P يعجز B ، تعجز Tl ; [15]B يتناهى I ، يتناهى T ، المزج TP ; [16]BP يمكن Tl ، يمكن recte ; [17]P يخرج B ، يخرج Tl ; [18]B السمص T ، التبييض P ، المتبيض I ، للتبييض ; [19]I وكذلك ; [20]I يوجب P ، يوجب BT ; تخرج recte ;

الاحـالة ايضـا ولو كـان مذهبهم صحيحا[1] لكـان يمكـن ان يبلغ بالشيء الابيض والملون[2] بشدة[3] الترقيق حتى يذهـب تراكمه الى ان يشـف او الى قريب منه وهذا مما لا يكون واما قولهم ان الاسود غير قـابل للون[4] اخر فامـا ان يعنوه على سبيـل الاستحالة او على سبيل الصبغ[5] فان عنوا على سبيـل الاستحـالة فقد كذبوا ومما يكذبهم الشباب والشيب وان عنوا على سبيل الصبغ[6] فذلك حـال مجاورة لا حال كيفيـة فـلا يبعـد ان يكون الشيء المسود[7] لا[8] يكون[7] مسودا الا وفيه قوة نـافـذة[9] متعلقـة قبـاضة * فتخـالطه[10] وتنفذ[11] وتلزم[12] وان[13] يكون مـا هو موجود فى الاشيـاء *T ٣١٦ البيض[14] بخلاف ذلك فى طبعه[15] فـلا[16] يمكنه[17] ان يغشى الاسود ويداخله ويلزمه على ان ذلك ليس[18] ايضا[18] ممـا لا يمكن فانه اذا احتيل بمثل[19] الاسفيداج[20] وغيره حيلة مـا حتى يغوص[21] ويتخلل[22] السواد صبغه[23] ابيض واما المذهب الثـانى فـان ذلك المذهب[24] لا يستقيم القول به[25] الا اذا فرض الخلاء[26] موجودا وذلك لان المسام التى يذكرونها لا يخلو[27] اما ان تكون[28] مملوءة[29] من جسم[30] او تكون[31] خـالية فان كانت مملوءة[32] من جسم فامـا ان يكون ذلك الجسم يشف من غير مسام او تكون[33] له ايضا مسام وينتهى لا محـالة[34] امـا الى مشف لا مسام له وهذا خلاف قولهم واما الى خلاء فيكون مذهبهم يقتضى وجود الخلاء والخلاء غير موجود ثم بعد ذلك فـانهم يقولون انه ليس كل مسام يصلح[35] لتخييل[36] الاشفـاف بل يجب ان

---

[1]B وصحصحا ; [2]I الملون ; [3]B لشده ; [4]B اللون ; [5]B الصبع P ، الصنع Tl ; [6]B الصبغ Tl ، الصنع P ، الصبع Tl ، فيخالط BP ; [7–7]B deest ; [8]I ولا ; [9]I نافذ ; [10]BP فتخالطه ; recte فيخالطه ; [11]BI وينفذ ، T وينفذ ، P وتنفذ ; [12]P وتلزم ، BTI ويلزم ; [13]IP وان ، BT وان ; [14]P ابيض ; [15]B طبعه ; [16]BI ولا ; [17]I يمكن ; [18–18]I deest ; [19]P لمثل ; [20]B الاسفيداح ، TP الاسفيذاج ، I الاسفيداج ; [21]I يغوض ، recte وتلزم ; [22]B يحلل ، P ويحلل ، T يغوص ، P يغوص ، B ويتخلل ، I وبتخلل ، T ويتخلل ; [23]I صبغة ; [24]I deest ; [25]P deest ; [26]P الحلا ; [27]Tl يخ ، BP يحلوا ; [28]P يكون ، BTI ; [29]B مملوه ، TP مملوّة ، I مملوة ، recte مملوءة ; ? ; [30]T الجسم ; [31]B يكون ، recte تكون ; [32]B مملوه ، T مملوّة ، IP مملوة ، recte مملوءة ; ? ; [33]BTIP يكون ، P تكون ، Tl يكون ، recte تكون ; [34]T محة ; [35]I تصلح ; [36]B لتحسل ، IP لتخييل ، T لتخيل ;

تكون[1] المسام مستقيمة الاوضاع من غير تعريج[2] حتى تنفذ[3] فيها[4] الشعاعات على الاستقامة فلنخرط[5] كرة من جمد بل من بلور بل من ياقوت ابيض شفاف فهذه المسام التى تكون[6] فيها شفافة مستقيمة هبها يكون كذلك[7] طولا فهل يكون كذلك ايضا[8] عرضا وهل يكون كذلك قطرا ومن اى جهة اثبت فكيف تكون[9] مستقيمات تداخل[10] مستقيمات فيكون من اى جهة تاملتها لا تنعرج[11] فمن الضرورة
*l 183v ان يعرض من بعض الجهات ،خلاف الاستقامة ووقوف الاجزاء التى لا مسام لها فى سمت الخطوط التى تتوهم[12] خارجة على الاستقامة من العين او يكون الجسم خلا كله وهذا محال[13] فيجب ان تكون[14] الكرة اذا اختلف منك المقامات فى استشفافها يختلف[15] عليك[16] شفيفها ضرورة[17] ثم كيف يكون حال جسم فيه من
*P 173v المسام والمنافذ ،ما يخفى لونه حتى تراه[18] كانه لا لون له وله فى[19] نفسه لون[19] ولا يستر لونه شيئا ملصقا[20] مما وراءه[21] بل بؤدى ما وراءه[22] بالحقيقة فان احدث سترا فانما يحدث شيئا كانه ليس فتكون[23] لا محالة[24] الثقب التى فيه اكثر[25] كثيرا[25] من الملاء الذى فيه فكيف يجوز ان يكون لها استمساك الياقوت وهو كله فرج ولو ان انسانا احدث فى الياقوت منافذ ثلثة او اربعة ثم حمل عليه باضعف قوة لانرض وانكسر[26] فهذا المذهب ايضا[27] محال[28] فالالوان اذن[29] موجودات وليس وجودها انها اضواء ولا الاضواء ظهورات لها ومع ذلك فليس[30] هى

---

[1]BP ، تكون Tl ، يكون recte ; تكون[1] [2]B ، تفريج TP ، تعريج l ، تفريح [3]B ، نفذ l ، نفد ; فيها BP ، فيه [4]Tl ; تنفذ recte ، ينفذ T ، نفذ P ، فلنخرط P ، فلنحرط [5]B ; تكون recte ، يكون Tl ، تكون [6]BP ; كك [7]T ; [8]l deest ; فلنخرط T ، فليخرط l ، تنعرج [11]P ; تداخل P ، يداخل Tl ، تداخل [10]B ; تكون recte ، يكون Tl ، تكون [9]BP ، نكون [14]P ; مع [13]Tl ; تتوهم T ، يتوهم Bl ، تتوهم [12]P ; تنعرج B ، يتعرج l ، ينعرج T ، يختلف B ; [16]l deest ; [17]l ضر ; [18]BlP ، اختلف [15]TlP ; ? تكون recte ، يكون BTl T ، وراه [22]BlP ; ورآئه T ، وراه [21]BlP ; ملتصقا l[20] ; لون فى نفسه l[19—19] ; تراه T ، يراه ; اكبر كسرا l[25—25] ; محة [24]T ; فتكون recte ، فيكون Tl ، فنكون P ، نكون [23]B ; ورآئه ، فليست P ، [30]B deest ; ايضا [29]T ; مع [28]T ; [27]B deest ; ولا انكسر P ، ولانكسر [26]T ; فليس Tl ;

مما هي[1] بالفعل بغير الاضواء والمشف ايضا موجود وهذا ما اردنا بيانه الى هذه الغاية وقد بقى علينا ان نخبر عن حال الابصار انه كيف يكون ويتعلق بذلك تحقيق[2] كيفية تادى الاضواء فى المشف

الفصل[3] الخامس[4] فى اختلاف المذاهب[5] فى الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة بحسب الامور انفسها

فنقول[6] ان المذاهب المشهورة فى هذا الباب مذاهب ثلثة وان كان كل مذهب منها[7] يتفرع احدها مذهب من يرى ان[8] شعاعات خطية[9] تخرج[10] من البصر على هيئة مخروطة[11] يلى راسه العين وقاعدته[12] المبصر وان اصحها ادراكا هو السهم منها وان تبصر الشيء هو نقل[13] السهم فيه ومنها مذهب من يرى ان الشعاع قد يخرج من البصر على[14] هيئة[14] الا[15] انه لا تبلغ[16] كثرته[17] ان تلاقى[18] نصف كرة السماء الا بانتشار يوجب انتشار الرؤية لكنه[19] اذا خرج واتصل بالهواء المضيء صار ذلك الة له وادرك[20] بها ومنها مذهب من يرى انه[21] كما ان سائر[22] المحسوسات ليس يكون ادراكها بان[23] يرد عليها[24] شيء من الحواس بارزا[25] اليها متصلا بها او مرسلا رسولا اليها كذلك الابصار ليس يكون بان يخرج شعاع البتة فيلقى المبصر بل بان تنتهى[26] صورة المبصر الى البصر بتادية الشفاف اياه وقد استدل الفريقان الاولان وقالا انما جاز فى سائر[27] الحواس[28] ان تاتيها[29] المحسوسات

---

[1]BIP ما ، T مما ; [2]T تحقق ; [3]BIP فصل ، T الفصل ; [4]BIP deest ، T الخامس ; [5]T المذهب ; [6]B فيقول ، P فمقول ، Tl فنقول ; [7]P deest ; [8]T انها ; [9]B حطه ، I خطيه ، P خيطيّه ; [10]B يحرح ، I يخرج ، P يخرج ، T يخرج recte ; [11]P محروط ، T خطية ; [12]B وقاعده ; [13]I فعل ، T فعل ، super linea نقل ، BP مخروطة ، T مخروط ، BI وكثرته ; [14]B تبلغ recte ، يبلغ Tl ، يبلغ P ، يبلع ; [15]B لا ; [16]P deest ; [14]–[14] نقل ; [17]BI ولكنه ; [18]B تلاقى recte ، يلاقى Tl ، يلاقي P ، يلاق ; [19]P كثرته ; [20]B وادراك ; [21]B deest ; [22]BTI ساير ، P سار ; [23]B deest ; [24]I عليهما ; [25]P بارزا ، BIT بارزا ، BTI سائر ; [26]P تنتهى recte ، ينتهى Tl ، نتهى B ; [27]P تاتيها recte ، ياتيها P ، ياتيها Tl ، باتيها ; [28]BI الحيوان ، TP الحواس ; [29]B ساير

لانها يصح ادراكها بالملامسة كاللمس وكالذوق وكالشم الذى يستقرب الروائح[1] بالتنشق ليلاقيه وينفعل به وكالصوت[2] الذى ينتهى[3] المتموج الى السمع ثم ان[4] البصر ليس يمكن فيه ذلك لان المرئى منفصل ولذلك لا يرى المقرب[5] منه ولا ايضا من الجائز[6] ان ينتقل اليه عرض موجود فى جسم مرئى اعنى لونه وشكله فان الاعراض لا تنتقل[7] فاذا كانت الصورة على هذا فبالحرى ان تكون[8] القوة الحاسة ترتحل[9] الى[10] موضع[10] المحسوس لتلاقيه[11] ومحال[12] ان تنتقل[13] القوة الا بتوسط جسم
*T ٣١٧ *يحملها ولا يكون هذا الجسم الا لطيفا من جنس الشعاع والروح فلذلك سميناه
*B 145v شعاعا ولوجود جسم مثل هذا *فى العين ما يرى الانسان فى حال الظلمة ان نورا قد انفصل من عينيه واشرق على انفه او على شىء قريب يقابله وايضا فان الانسان اذا اصبح[14] ودعاه[15] دهش الانتباه الى حك عينيه فانه يترای[16] له شعاعات قدام عينيه وايضا فان الثقبة العينية تمتلئ[17] من احدى العينين اذا غمضت[18] الاخرى وفى التحديق المفرط ايضا فلا محالة[19] ان جسما بهذه الصفة ينصب[20] اليها ثم ان الفرقة الثانية[21] استنكرت ان يكون جسم[22] مثل العين يسع[23] من الشعاع ما يتصل خطا واحدا بين البصر والكواكب الثابتة فضلا عن خطوط تنتهى[24] الى ما يرى من
*l 184r العالم وخصوصا *ولا يرى ما يرى منها الا متصلا مستوى الاتصال فيجب ان يكون ما يرى به متصلا[25] واستنكرت ايضا ان يتحرك هذا الشعاع الخارج فى زمان غير محسوس حركة من العين الى الثوابت وقالت[26] يجب ان تكون[27] نسبة زمان حركتك

---

[1]BTl الروايح P ، الريح recte ؛ الروائح [2]B ؛ كالصوت [3]l ؛ ينتهى به P ، ينتهى به [4]P ؛ تنتقل P ، ينتقل T ، ينتقل l ، ينتقل [7]B ؛ الجايز [6]BTlP ؛ المقرّبُ [5]P deest ؛ [8]BP ترتحل T ، ترحل P ، يرحل l ، يرحل [9]B ؛ تكون recte ، يكون Tl ، يكون P[10—10] ؛ الى ما ، ينقل P ، ينقل [13]B ؛ ومح [12]l ؛ لتلاقيه T لىلاقيه lP ، بلاهه [11]B ؛ هناك موضع Tl ، يترااى B ، يترااى [16]P ؛ ودعا [15]T ؛ صيح [14]T ؛ تنتقل recte ، ينتقل T ، ينتقل l [20]l ؛ محة [19]T ؛ غمّضت [18]P ؛ تمتلئ recte ، تمتلى T ، تمتلئ lP ، تملى [17]B ؛ يترای correctum in ، الثالثة T ، الثالثه [21]B ؛ ينصب T ، ينصب B ، ينصبّ P ، تنصب ، ينتهى Tl ، ينتهى [24]BP ؛ يسع T ، يسع BP ، تسع [23]l ؛ جسما [22]T ؛ الثانية lP ، ؟ الثانية ؛ تكون recte ، يكون BTl ، تكون [27]P ؛ وقالوا [26]Tl ؛ منفصلا [25]l ؛ تنتهى recte

نحو شيء بينه[1] وبينك[1] ذراعان الى زمان الحركة الى الكواكب الثابتة نسبة المسافتين فيجب ان يظهر بين الزمانين اختلاف وربما احتج بهذا اصحاب المذهب الثالث ايضا على اصحاب الشعاع الخطى ولم يعلموا ان هذا فاسد وذلك لانه يمكن[2] ان يفرض زمان غير محسوس قصرا او اكثر[3] زمان غير محسوس قصرا[4] فتجعل[5] فيه الحركة التى للشعاع الى الثوابت ثم يمكن ان ينقسم هذا الزمان الى غير النهاية[6] فيمكن ان يوجد[7] فيه[8] جزء[9] وبعض نسبته اليه نسبة المسافة المستقصرة الى المسافة *المستبعدة فيكون الزمانان اللذان بينهما البعد كلاهما غير *P 174r محسوسين[10] قصرا لكن لاصحاب الشعاعات حجة فى حلها ادنى صعوبة وهو قولهم ان المرايا[11] تشهد[12] بوجود هذه الشعاعات وانعكاسها وذلك انه[13] لا يخلو[14] اما ان يكون البصر تتادى[15] اليه صورة المراة وقد تادى[16] اليها[17] صورة المرئى متمثلة متشبحة فيها واما ان يكون ما يقوله[18] من ان الشعاع يخرج فيلقى المراة ويصير[19] منها[20] الى ان يلقى ما ينعكس عليه على زاوية مخصوصة واذا بطل القول الاول بقى القول الثانى ومما يتضح به بطلان القول الاول انه لو كانت هذه الصورة متشبحة فى المراة لكانت[21] لا محالة[22] تتشبح[23] فى شيء بعينه من[24] سطحها[24] واذا[25] انعكس الضوء واللون معا فتاديا[26] فى المشف الى غير الحامل[27] الاول لهما[28] فانما[29] تمثل[30] المتادى[31] من ذلك فى بقعة واحدة بعينها يرى فيها على اختلاف مقامات الناظرين[32]

قصرا طولا A[4] ; اكبر من A[3] ; لايمكن B[2] ; بينه وبينك T ، بينك وبينه IP ، سنك وبنه B[1—1] ، نهاته B[6] ; فتجعل recte ، وبحعل P ، فيجعل T ، فجعل B ، فيحصل A[5] ; وبعدا ; محسوس T[10] ; جزء T ، جزاء B ، جزءا IP[9] ; منه P[8] ; وجد P[7] ; النهاية TP ، نهاية A ; لانه A[13] ; تشهد A ، يشهد T ، نشهد BP[12] ; المرايا T ، المرائى P ، المرابى BI[11] ; نادى P ، يتادى T[16] ; تتادى recte ، يتادى TI ، تتادى BP[15] ; نخلوا P ، نحلو B ، يخ ، ثم يصير A ، نم نصر B[19] ; يقوله recte ، نقوله TIP ، نقوله B[18] ; اليهما A[17] ; تادى BI ; محة TI[22] ; فكانت T[21] ; حال super linea ، منها P[20] ; ويصير T ، نم نصير P ; فاذا T[25] ، super linea ; تتشبح recte ، يتشبح TI ، نتشبح P ، نتشبح A deest[24—24] ; الحامل BP ، الحاصل لهما A[27] ; فتاديا TP ، فتاديا A ، فسادنا B[26] ; كما اذا P ، كما اذا BT[31] ; تمثل T ، يتمثل A ، نتمثل P ، نسمل P[30] ; فانا P[29] ; لهما BIP deest[28] ; الناظر B[32] ; المتادى IP ، للتادى

وليس الشبح[1] الذى فى المراة بهذه الصفة بل ينتقل فيها بانتقال الناظر ولو كان انما ينتقل بانتقال المرئى فقط لم يكن فى ذلك اشكال واما انتقاله بانتقال الناظر فدليل على انه ليس هناك بالحقيقة[2] موضع تتشبح[3] فيه الصورة ولكن الناظر اذا انتقل انتقل مسقط الخط الذى اذا انعكس الى المرئى[4] فعل الزاوية المخصوصة فراى بذلك الخط بعينه المرئى وراى به[5] جزء[6] من المراة اخر فيتخيل انه فى ذلك الجزء الاخر من المراة ولذلك[7] لا يزال ينتقل وقالوا[8] ومما يدل على صحة هذا ان الناظر الذى للانسان قد ينطبع فيه شبح مرئى[9] ينعكس عنه الى بصر ناظر حتى يراه هذا الناظر الثانى ولا يراه صاحب الحدقة التى تمثل فيها[10] الشبح بحسب التخيل ولو كان لذلك حقيقة انطباع[11] فى ناظره لوجب على مذهب اصحاب الاشباح ان يتساوى كل منهما[12] فى ادراكه فان عندهم ان حقيقة الادراك تمثل شبح فى الناظر فيكون كل من تمثل فى ناظره شبح راه قالوا فمن هذا ما يحكم ويقول[13] ان الناظر فى المراة يتخيل[14] له فى المراة انه يرى صورته وليس كذلك[15] بل الشعاع اذا لاقى المراة فادركها كر[16] منعكسا فلاقى صورة[17] الناظر فادركها[18] فاذا راى المراة ونفسه فى سمت واحد من مخرج الخط الشعاعى يتخيل[19] ان احدهما فى الاخر قال والدليل على ان ذلك ليس منطبعا فى المراة انه يرى[20] المرئى[21] فى المراة بحيث[21] لا[22] يشك انه ليس فى سطح المراة وانما هو كالغائر[23] فيه والبعيد عنه وهذا البعد لا يخلو[24] اما ان يكون بعدا فى غور المراة وليس للمراة ذلك البعد ولا ايضا ان كان لها[25] ذلك الغور كانت المراة مما يرى ما يتشبح فى باطنها فبقى ان يكون ذلك البعد بعدا فى خلاف جهة غوره فيكون بالحقيقة انما ادرك الشىء بذلك *البعد *T ٣١٨

---

[1]B للشبح ; [2]T deest ; [3]B بشبح , TlP يتشبح recte , تتشبح ; [4]B المرايى ; [5]Tl , قالوا Bl , فالوا [8]P ; وكذلك [7]lP ; جزء T , جزا P , جزءا l , حزا [6]B ; به deest , BP ; [9]P مرءيا ; [10]l فيه ; [11]T deest ; [12]T منها ; [13]l ونقول P , ويقول B , ونقول T ; وقالوا [14]B يتمثل , P يتحيل , T يتخيل ; [15]Tl كلك ; [16]Bl كر , T كر , T ويقول ; [17]B الصورة ; [18]TP فادركه , Bl فادركها ; [19]B يحصل , P يحيل , l يتخيل , T ; كر P , [20]P يرى كذلك حتى ; [21—21]P deest ; [22]T انه لا ; [23]BT كالغاير , P كالعائر ; [24]P يتخيل l كالغائر ; [25]TP له ; يخ Tl , يخلو B , يحلوا

من المراة فلا يكون قد انطبع شبحه فى المراة فيلزمنا *اول شىء ان نبطل المذهبين *I 184v
الاولين فنثبت[1] صحة مذهبنا وهو الثالث[2] ثم نكر[3] على هذه الشبهة فنحلها فنقول
ان[4] الشىء الخارج من البصر لا يخلو[5] اما ان يكون شيئا ما[6] قائم[7] الذات ذا وضع
ويكون جوهرا جسمانيا واما ان يكون شيئا لا قوام له بذاته وانما يقوم بالشىء المشف
الذى بين البصر والمبصر ومثل هذا الشىء فلا يجوز ان يقال[8] له بالحقيقة انه
خارج من البصر ولكن يجب ان يقال[9] انه انفعال للهواء *من البصر ويكون *B 146r
الهواء بذلك[10] الانفعال[11] معينا[12] فى الابصار وذلك على وجهين اما على سبيل
اعانة الواسطة واما على سبيل اعانة الالة وقبل[13] الشروع فى التفصيل فانى احكم
حكما كليا ان الابصار ليس يكون باستحالة من[14] الهواء الى حالة تعين[15] البصر
البتة وذلك لان تلك الحالة لا محالة[16] تكون[17] هيئة فى الهواء ليست معنى اضافيا
بحسب ناظر دون ناظر فانا لا نمنع[18] وجود هذا القسم بل نقول لا بد منه ولا[19]
بد[19] من اضافة تحدث[20] للهواء مع الناظر عند نظره بتلك الاضافة يكون الابصار
وانما[21] نمنع وجود حالة وهيئة قارة فى نفس الهواء وذاته يصير بها[22] الهواء ذا[23] كيفية
او صفة فى نفسه وان[24] كانت لا تدوم[25] له ولا توجد[26] عند مفارقة الفاعل او[27] توجد[28]
لان مثل هذه الهيئة لا يكون[29] له بالقياس الى بصر[30] دون بصر بل يكون موجودا له
عند كل شىء كما ان الابيض ليس *ابيض بالقياس الى شىء دون شىء بل هو *P 174v
ابيض[31] بذاته وابيض عند كل شىء وان كان لا يبقى ابيض مع زوال السبب

---

[1] P ، نكرّ Bl ، نكر T ; [2] الثالثة T ; فنثبت recte ، فيثبت I ، فنثبت BP ، فثبت T ، قائم T ، قايم P ، قائيم Bl ; [3] نكر T ; [4] deest ; [5] يخ Tl ، يخلوا B ، نحلوا P ; [6] IP deest ; [7] الانفصال B ; [8] قائم T ; [9] يق T ; [10] لذلك Bl ، بدلك P ، بذلك T ; [11] الانفعال B ; [12] معينا Tl ، معنا P ، deest ; [13] وقبل P ، قبل B ; [14] فى T ; [15] نعين B ، يعين I ، تعين TP ; [16] محة T ; [17] نكون BP ، يكون T ، تكون I ; [18] يمنع B ; [19–19] B deest ; [20] يحدث B ، يحدث I ، تحدث TP ; [21] فانا T ; [22] B deest ; [23] P deest ; [24] واذ B ، وان TIP ; [25] يدوم T ، يدوم IP ، تدوم Bl ، توجد P ، يوجد T ، توجد Bl ، نوجد T ، يوجد B ، يوجد P ; [27] P deest ; [28] بصره I ; [30] يكون T ، تكون P ، نكون Bl ; [29] توجد recte ، الموجد P ، يوجد T ، نوجد I ، الابيض T ; [31]

المبيض ثم[1] لا يخلو[2] اما ان تكون[3] تلك الهيئة تقبل[4] الشدة والضعف فتكون[5] اضعف واقوى او تكون[6] على قدر واحد فان[7] كان على قدر واحد فلا يخلو[8] اما ان تكون[9] العلة الموجبة تقبل[10] الاشد والانقص او لا تقبل[11] فان كانت طبيعة العلة تقبل الاشد والانقص وتلك الطبيعة لذاتها تكون[12] علة فيجب ان يتبعها المع[13] فى قبول الاشد والانقص فانه من المحال[14] ان يفعل الضعيف الفعل الذى يفعل[15] القوى نفسه اذا كانت قوته[16] وضعفه امرا فى طبيعة الشىء بما هى علة[17] فيجب من ذلك ان القوى المبصرة الفاعلة فى الهواء اذا كثرت وازدحمت كان حدوث هذه الحالة[18] والهيئة فى الهواء اقوى وان يكون قوى البصر اشد فى احالة الهواء الى هذه الهيئة من ضعيف[19] البصر وخصوصا وليس هذا من باب ما لا يقبل الاشد والاضعف لانه من باب القوى والحالات[20] فى القوى[21] ولا تكون[22] قوتها كما ذكرنا بقياس بصر دون بصر بل بنفسها كما قلنا فيجب ان يكون ضعفاء[23] الابصار اذا اجتمعوا راوا اقوى واذا تفرقوا راوا اضعف وان ضعيف البصر اذا قعد بجنب[24] قوى البصر راى اشد وذلك لان الهواء يستحيل الى تلك الهيئة كيف كانت باجتماع العلل الكثيرة والقوية استحالة اشد فيكون اراءه[25] للصورة ومعونته فى الابصار اقوى وان كان ضعف نفس البصر يزيد[26] خللا[27] فى ذلك فاجتماع الضعفين[28] معا ليس كحصول[29] ضعف[30] واحد كما ان ضعيف البصر لا يستوى حال ابصاره فى الهواء

---

[1]B deest ; [2]B يحلو ، يحلوا P ، يخ Tl ; [3]P يكون ، نكون BTl ، تكون recte ; [4]B قبل ; [5]BP فيكون ، فتكون recte ، فنكون Tl ; تقبل T ، نقبل lP ، يكون recte ، يكون Bl ، نكون P ; [6]P فتكون recte ، فيكون Tl ، فنكون BTl ; [7]P وان ; [8]P يحلوا ، يحلوا B ، يخاوا T ، تخلو I ، يخ ; [9]P تكون T ، يكون Bl ، نكون ; [10]B تكون T ، يكون B ، نكون lP ; [11]B تقبل TP ، نقبل I ، نصل ; تقبل T ، نقبل lP ، نصل ; [12]lP تقبل TP ، قوته ; [13]BlP المع T ، المعلول ; [14]Tl المح ; [15]P يفعله ; [16]B قويه ، قو.... I ، عله ; [17]B علة I ، عليه P ، عدّلة T ; [18]B الحالة T ، الحاله P ، الالة I ، الاله ; [19]B ضعف ; [20]B ضعيف ; [21]B القوه lP ، القوة T ، والى الات ، ادائه T ، اداؤه P ، اداوه I ، اراوه ; [22]P نكون BTl ، يكون recte ; [23]B تكون recte ، يكون BTl ، نكون ; [24]P بحث ; [25]B ضعفاء Tl ، ضعفا P ، ضعف الضعيفين ; [26]B يزيد P ، نزيد I ، قد تزيد T ، يزيد ; [27]B حلل ; [28]P اراءه recte ? ; [29]P لحصول ; [30]P ضعيف ;

الكدر والهواء الصافى لان الضعيف اذا وجد معونة من خارج[1] كان لا محالة اقوى فعلا ثم نحن نشاهد ضعيف البصر لا يزيده اقتران اقوياء البصر به او اجتماع كثرة ضعفاء البصر معه شيئا[2] فى ابصاره فبين ان المقدم باطل[3] ولنعد الى التفصيل الذى فارقناه فنقول انه[4] لا يخلو[5] الهواء حينئذ[6] اما ان يكون الة واما ان يكون واسطة فان كان[7] الة فاما ان تكون[8] حساسة واما ان تكون[9] مؤدية ومحال[10] ان يقول قائل[11] ان الهواء قد استحال حساسا حتى انه يحس الكواكب ويؤدى ما احسه الى البصر ثم ليس كل ما نبصره يلامسه الهواء فانا *قد نرى الكواكب الثابتة والهواء *I 185r لا يلامسها وما اقبح بنا ان نقول[12] ان الافلاك التى فى الوسط ايضا[13] تنفعل[14] عن بصرنا وتصير[15] الة[16] كما يصير الهواء الة[17] فان هذا مما لا يقبله عاقل محصل او نقول[18] ان الضوء جسم مبثوث فى الهواء والفلك يتحد بابصارنا ويصير الة لها فان ساعدنا على هذا القبيح فيجب ان لا نرى كلية جسم الكواكب بعد تسليمنا باطلا اخر وهو ان فى الفلك مساما وذلك *لانه لا تبلغ[19] مسامها ان تكون[20] اكثر *T 319 من نصف جرمها[21] فيجب ان تكون[22] الكواكب المنظور اليها[23] انما ترى[24] منها[25] اجزاء[26] ولا ترى[27] اجزاء[28] ثم ما اشد قوة ابصارنا حتى تحيل[29] الهواء كله والضياء المبثوث فى اجسام الافلاك بزعمهم الى قوة حساسة او اية[30] قوة شئت[31] ثم الهواء والضوء ليسا متصلين ببصر دون بصر فلم يؤديان ما يحسانه الى بصر دون بصر[32] فان كان من شرط البصر الذى يرى ان يقع فى مسامته[33] المرئى حتى يؤدى حينئذ[34] الهواء

---

[1] الخارج I ; [2] شىء P ; [3] بط I ; [4] Tl deest ; [5] B ، يحلو P ، يخلوا Tl ; [6] Tl ح ; [7] Tl ; [8] B ، يكون IP ، تكون T ، يكون P ; [9] تكون recte ، يكون BTl ، كان BP ; [10] Tl ومح ; [11] Bl قايل ، P قائل ، T قائل ; [12] I يقول ; [13] T deest ; [14] Bl ينفعل ، T ينفعل ; [15] BTl وتصير P ، ويصير ; [16] I الة له ; [17] I الة له ; [18] Bl يقول ، TP نقول ; [19] B ; [20] BTl تبلغ recte ، يبلغ TlP ، يكون P ; [21] B جزء منها ; [22] BP يكون ; [23] BlP اليها T ، اليه ; [24] B يرى TlP ، ترى recte ; [25] BlP ; [26] B حاجزا P ، ري BTl ، يرى recte ، ترى ; [27] P ; [28] BP اجزا Tl ، اجزاء ; [29] BP ، شيت ; [30] B ايت P ، ايت P ; [31] BP اية Tl ; [32] B deest ; [33] P مسامتة ; [34] I فى ، T ح ;

اليه ما احس فليس احساس الهواء بعلة لوصول المحسوسات الى النفس ولكن وقوع البصر من المبصر على نسبة وتوسط الهواء بينهما فان كان الهواء يحس بنفسه ويؤدى ايضا فما علينا من احساسه فى نفسه بل انما المنتفع به[1] فى ان يحس[2] نحن تاديته المرئى الينا[3] ولا[3] نبالى انه يحس فى نفسه اولا[4] يحس *فى نفسه[4] اللهم الا *B 146v
ان يجعل احساسه لاحساسنا فيكون الهواء[5] والفلك[5] كله يحس لاجلنا واما اذا لم يجعل ذلك الة[6] بل واسطة تنفعل[7] اولا من البصر ثم يستتم كونها واسطة فبالحرى
ان نتامل[8] انه اى انفعال تنفعل[9] *حتى تؤدى[10] ابان[11] تقبل[12] من البصر قوة *P 175r
حيوة[13] وهو اسطقس[14] بسيط هذا لا يمكن او تصير[15] بالبصر شافا بالفعل فالشمس اقوى من البصر فى تصييره شافا واكفى فليت[16] شعرى ما ذا يفعل البصر بهذا الهواء وان[17] كان البصر يسخنه[18] فيجب اذا[19] برد الهواء ان يمنع الابصار او يبرده فيجب اذا سخن[20] ان يمنع الابصار[21] وكذلك الحال فى باقى الاضداد ولجميع[22] الاضداد[22] التى يستحيل بها الهواء اسباب غير البصر ان[23] اتفقت كفت الحاجة الى احالة البصر وان اتفق اضدادها لم تغن[24] احالة البصر او عساه لا تحدث[25] اشفافا ولا كيفية ذات ضد من المعلومات بل تحدث[26] خاصية غير منطوق بها فكيف عرفها اصحاب هذا المذهب ومن اين توصلوا اليها اما[27] نحن فقد قدمنا مقدمة كلية تمنع[28] هذه الاستحالات[29] كلها سواء كانت منسوبة الى خاصية او طبيعة

---

[1]B deest ; [2]BIP نحس , T يحس ; [3–3]BP ولا الينا ثم الهوا ; [4–4]I deest ; [5–5]IP الفلك , والهواء ; [6]B deest ; [7]P ينفعل , B ينفعل , I ينفعل , T تنفعل recte ; [8]B تامل , P تنفعل recte , T ينفعل , I ينفعل , B تنفعل , P تنفعل ; [9]P تتامل , T يتامل , I تتامل , P تودى ; [10]BP تودى , T يؤدى , I يودى , P تؤدى recte , T تقبل , BI تقبل ; [12]BI ابان , BT ابان , P ابانّ , I بان ; [11]I تؤدى recte , T يصير , I يصير recte , P تصير , B حساه ; [13]B تقبل ; [14]B اسفص , I استقص , T اسطقس ; [15]BP يسخنه , T يسخنه , P يسخّنه , I يسخنه ; [16]IP وليت , BT فليت ; [17]I فان ; [18]B تصير ; [19]T اذن ; [20]I تسخن ; [21]I deest , T البصر , BP الابصار ; [22–22]B deest ; [23]I وان ; [24]I تغين , vel ? , B بعن , P يعن , T يغن , recte تغن ; [25]P يحدث , T deest , recte تحدث ; [26]P يحدث , BI يحدث , recte تحدث , BTI يحدث ; [27]I انما ; [28]BP تمنع , T تمنع , I تمنع ; [29]B الاستحالا ;

منطوق[1] بهـا او غير منطوق بهـا وبعد ذلك فانا نظـن ان الهواء اذا كـان[2] شفافـا بالفعل وكانت الالوان الوانا بالفعل وكان البصر سليما لم يحتج الى وجود شيء اخر فى حصول الابصار ولنضع الان ان الخارج جوهر جسمانى شعاعى كمـا يميل اليه الاكثر منهم فنقول حينئذ[3] ان احواله لا تخلو[4] عن اربعة اقسام اما ان يكون متصلا بكـل المبصر[5] وغير منفصـل عـن المبصـر[6] واما ان يكون متصـلا بكـل المبصر[7] ومنفصلا عن المبصر[8] واما ان يكون متصلا ببعض المبصر[9] دون بعض كيف كان حاله مع المبصر[10] واما ان يكون خارجـا عـن المبصر[11] وغير متصـل[12] بـالمبصر[13] واما[14] القسم الاول فانه محـال[15] جـدا اعنى ان يخرج مـن البصر جسم[16] متصـل يملا[17] نصف العالم ويلاقى الاجسام السماوية ثم كمـا يطبق[18] الجفـن فيعود[19] اليه[20] ثم يفتح فيخرج[21] اخر مثله وكمـا[22] يطبق يعود الجملة اليـه ثم[23] كمـا يفتـح مرة[24] اخرى يخرج عنها[25] حتى[26] كانهـا واقفة على نية المغمض ثم كيف لا يرى الشيء البعيد بشكله وعظمه ان[27] كانت الروية[28] بوصوله[29] اليه وملامسته اياه[30] فـان العظم[31] اولى بان يدرك بالملامسة[32] بتمـامه من اللون لان الشعـاع ربما يفرق[33] يحلحـل[34] ورای[35] اللون كما يرى الخلط من اللون *واما القدر فراه[36] حينئذ[37] كما يرى الخلط من المقدار والخلط من المقدار الجسمانى[38] فان كـان[38] متخلخلا كانه مركب من مقدار جسمانى ومن لا شيء او لا جسم لا[39]ينقص من عظم كلية[39] ولا تنفعهـم[40]

*l 185v

---

[1]B منطوقا ; [2]l كانت ; [3]Tl ح ; [4]B نحلوا P ، نخلوا Tl ، يخ recte تخلو ; [5]T المبصّر ، [6]P المبصر ; [7]T المبصّر ; [8]P المبصر ; [9]P المبصَر ; [10]P المبصر ; [11]P المبصر ; [12]B متصلا ; [13]T المبصّر ، P بالمبصَر ; [14]P اما ; [15]Tl مح ; [16]B شى ; [17]BT يملاء ، [18]B نطبق P ، يطبق Tl ; [19]P deest ، l نعود B ، يعود T ، فيعود ; [20]P deest ; [21]P نخرج ; [22]Tl كما P ، اوكما B ، وكما ; [23]B deest ; [24]P deest ; [25]P عنه ; [26]B deest ; [27]BP وان l ، فان T ، ان ; [28]P الرؤية ; [29]l بوصله ; [30]T sic, super linea كان اذا ، BIP ، [31]l اياه ; [32]l الملامسة ; [33]l يفترق B ، يفرق P ، تفرّق ، [34]B نحلحل T ، ويهلهل IP ، وتهلهل ; [35]IP فراى ; [36]l فيراه P ، فنراه B ، همراه ، [37]Tl ح ; [38–38]P كان وان ، الجسماني لانقص من عظم كلية ، vide notam ; [39–39]P deest ; [40]P سفهم B ، ينفعهم Tl ، تنفعهم recte ; تنفعهم sequentem ; فراه T

الزاوية التى عند البصر انما ينفع ذلك اصحاب الاشباح اذ يقولون ان الشبح يقع على القطع الواقع فى المخروط الموهوم[1] عند سطح الجليدية الذى[2] راسه فى داخل[3] فان كانت[4] الزاوية اكبر لان الشىء اقرب كان القطع اعظم والشبح الذى فيه اعظم وان كانت[5] الزاوية اصغر لان الشىء ابعد كان القطع اصغر والشبح الذى فيه اصغر واما على مذهب من يجعل المبصر ملموسا بالة البصر فما تغنى[6] هذه الزاوية واما[7] القسم الثانى فهو اظهر بعدا واستحالة وهو ان يكون ذلك الخارج يفارق المبصر ويمضى الى الفرقدين ويلمسها ولا وصلة بينه وبين المبصر فيحس المبصر بما احس هو ويكون كمن يقول ان لامسا يقدر[8] ان[8] يلمس بيد مقطوعة وان الحية يتادى الى[9] بدنها[10] ما يلمسه ذنبها[11] المقطوع المفصول عنها وقد بقى
٣٢٠ T* فيه[12] الحس الا ان يقال انه احال[13] المتوسط وحمله[14] رسالة[15] *الى المبصر فيكون الهواء مؤديا مستحيلا معا وقد قلنا على هذا ما[16] فيه كفاية وان كان متصلا ببعض المبصر[17] وجب ان لا يراه كله بل ما يلاقيه منه فقط فان جعل[18] مستحيلا الى طبيعته وصار معه كشىء واحد فما الذى يقال فى الفلك اذا ابصرناه[19] انرى[20] الفلك يستحيل ايضا الى طبيعة ذلك الشعاع الخارج ويصير حساسا[21] معه كشىء واحد[22] حتى يلاقى كوكب زحل بكلية[23] فيراه والمشترى[24] وسائر[25] الكواكب العظام وهذا[26] ظاهر[27] الفساد بعيد جدا[28] ثم قد[29] قلنا فى فساد هذه الاستحالة ما قلنا وان[30]
*P 175v قالوا ان الهواء المشف ليس يتحد به كشىء واحد *ولكن يستحيل الى طبيعة مؤدية فما يلاقيه الشعاع يدركه الشعاع وما لا يلاقيه يؤدى اليه الهواء صورته باستحالة عرضت له فاول جواب ذلك ان الهواء لم لا يستحيل عن الحدقة وحدها ويؤدى اليها ان كان من شانه الاداء فلا يحتاج الى جسم خارج واما ثانيا فقد فرغنا[31] عن[32]

---

[1]T الواقع الموهوم ; [2]B التى ; [3]I داخل العين ; [4]I كان ; [5]B كان ; [6]B بعنى ، P بغنى ; [7]B وما ; [8–8]I deest ; [9]B ان ; [10]B بدلنا ; [11]B دنبها ، I ذنبه ; [12]Tl تغنى ، recte يغنى ; [13]B حال ; [14]P وحمّله ; [15]I وسالة ; [16]T بما ; [17]P المبصَر ; [18]I جعل الهواء ; [19]B ابصرنا ; [20]B يرى ، P انرى ، Tl اترى ; [21]P deest ; [22]I deest ; [23]IP بكليته ; [24]I والكوكب المشترى ; [25]BTlP وساير ; [26]P هذا ; [27]I ظ ; [28]TlP deest ; [29]Tl deest ; [30]P فان ; [31]B عرفنا ; [32]I من ;

بيان استحالة هذه الاستحالات واما ثالثا فلان[1] الهواء المتوسط بين خطين خارجين يجب ان يؤدى الى كل خط منهما[2] ما[3] يؤدى الى الاخر فيكن اخر الامر قد تؤدى[4] الى جملة الشعاع من جملة الهواء المتخلل[5] للخطوط[6] صورة المحسوس مرتين[7] او مرارا[7] فيجب ان يرى المحسوس مرتين او مرارا وخصوصا[8] ان كان على ما فى
*بعض مذاهب القوم من ان الخطوط لا تدرك[9] بنفسها بل بما يؤدى اليها[10] الهواء *B 147r
ثم ان كان الاداء الى الحدقة من الجميع اعنى الخطوط والهواء معا فالهواء[11] مؤد[12] للاشباح على مثل ما قال المعلم الاول ومن عرف ان لا خلاء وان اجرام الافلاك مصمتة[13] لا فرج فيها ولا فطور عرف ان ذلك مستحيل لا يمكن وانه[14] لا يمكن ان ينفذ فيها هذا الخارج بل كيف ينفذ هذا الشعاع فى الماء ان لم يكن فيه خلاء حتى يلاقى جميع الارض تحته ويراه وهو متصل والماء[15] لا يربو[16] حجمه لما خالطه[17] منه[15] وان كان هناك خلاء فكم يكون مقدار تلك الفرج الخلائية التى[18] تكون[19] فى الماء مع ثقل الماء ونزوله فى الفرج وملئه اياها فيرى ان الماء فرج كله او اكثره[20] او[21] مناصفة[22] حتى يمكن الخارج ان ينفذ فيه[23] الى جميع ما فى قعر الماء ويلاقيه ويماسه وهو غير منقطع عن البصر وان انقطع فذلك اعجب وان[24] قال قائل[25] انا[26] نرى[27] الشىء القليل ينفذ فى الماء الكثير حتى يستولى على كليته[28] مثل الزعفران ان[29] يصبغ قليله كثيرا من الماء فنقول ان انصباغ الماء الكثير بالزعفران القليل لا يخلو[30] من وجهين اما ان يكون الصبغ الحادث فى الماء غير
موجود[31] الا فى الاجزاء * الزعفرانية واجزاء الماء تخالطها[32] واما ان تكون[33] اجزاء الماء *I 186r

---

[1]BP فان ; [2]BTI منها , P منهما ; [3]B deest ; [4]BIP نادى , T يؤدى , recte تؤدى ; [5]B المحلحل , I المتخلخل , TP المتخلل ; [6]I الخطوط ; [7–7]T مرارا او مرتين ; [8]BIP ; [9]BP يدرك , TI يدرك , recte تدرك ; وخصوصًا T , خصوصا ; [10]P اليه ; [11]B deest ; [12]B مودنا ; [13]I مصمت ; [14]P فانه ; [15–15]I deest ; [16]BP يربوا ; [17]TP خالط ; [18]P الذى ; [19]P تكون , BTI يكون , recte تكون ; [20]T اكثر ; [21]B deest ; [22]B ومناصفه ; [23]BT deest ; [24]TP فان ; [25]I قايل ; [26]B ان ; [27]B يرى ; [28]T كلية , P كله , B كلسه , I كليته ; [29]BIP ; [30]B نحلو , P نحلوا , TI يخ ; [31]T موجودة ; [32]B نخلطها , P يخالطها , deest T , ان ; [33]BTIP يكون , recte تكون ; T تخالطها , P نحالها ;

استحالت ايضا فى نفسها الى الصبغ كما تستحيل[1] الى الحر والبرد. والرائحة[2] لا ان جوهرا داخلها اما استحالة الى صبغ حقيقى واما استحالة الى صبغ خيالى اعنى بالخيالى كما ترى[3] على سطح الماء شبح شىء[4] يلقى[5] فيه غير[6] محاذ[7] للبصر[8] وكما يتخيل من الماء انه على لون انائه[9] وذلك مما اذا كثر وعم ارى جميع وجه الماء بذلك الصبغ وهو فيه قليل فان كان هذا الانصباغ[10] على مقتضى القسم الاخر[11] فلا منفعة لهذا الاعتراض فى العرض لان الماء يكون قد استحال[12] او تشبح لان الصبغ القليل نفذ فى كله وقد يستحيل كثير المقدار من كثير القوة قليل المقدار وبالجملة ان كان حال الهواء فى استحالته عن الاشعة هذه الحال عرض ما سلف منا منعه ووجب ان تكون[13] الاشعة اذا كثرت جدا ازداد الهواء استحالة[14] نافعة فى الابصار وان كان على سبيل التادية دون الاستحالة فطبيعة الهواء مؤدية للاشباح الى القوابل ولتؤد[15] ايضا الى الابصار وان لم يكن على مقتضى القسم الثانى بل على سبيل القسم الاول فانه[16] لا يمكننا ان نشك فى ان الماء متجز بين اجزاء الزعفران والزعفران متجز بين اجزاء الماء وان اجزاء الماء لا محالة[17] اعظم حجما من اجزاء الزعفران وان بين كل جزئين[18] من اجزاء الزعفران متواليين ماء[19] صرف[19] وان هذه[20] المياه الصرفة فى اكثر المواضع التى بين جزئى الزعفران اعظم كثيرا من اجزاء الزعفران حتى تكون[21] نسبة الاجزاء الى الاجزاء اذا[22] اخذت واحدا الى الاخر[22] كنسبة الكل الى الكل فاذا كان[23] كذلك كانت مقادير اجزاء الزعفران صغارا فلم[24] يجز ان تستولى[25] على الماء كله *فما كان ينبغى ان ينصبغ[26] *T ٣٢٥

---

[1]BP يستحيل T ، يستحيل I ، تستحيل ; [2]TI والرايحة B ، والرائحة P ، والرايحه ; [3]BIP يرى ، [4]I deest ; [5]T كان يلقى ; [6]I عن ; [7]IP محاذى ; [8]I البصر ; [9]B انائه P ، انايه ; [10]B والانصباغ ; [11]IP الاخير ; [12]B استحاله ; [13]P تكون ، يكون BTI recte ، [14]I استحالت ; [15]B فلسود I ، فاليود P ، فلتودّ T ، وليؤدّ recte ، ولتؤد ? ; [16]TIP فانا ، [17]T محة ; [18]P حروين ; [19—19]P مياه صرفة ، مياها صرفة B ، ما صرف B ، فانه [20]T هذا ; [21]BP تكون ، يكون TI ، تكون recte ; [22—22]B deest ; [23]T ماء صرف T ، نصبع B ; [24]BIP كانت ; [25]B فلم T ، ولم ، تسولى I ، يستولى TP ، ستولى ; [26]B ينصبغ I ، ينصبغ P ، ينصبع T ،

الماء اى[1] بالكلية بل هذا الوجه باطل[2] وانما يرى الماء مصبوغا كله لاحد الامرين اما لان كل واحد من اجزاء الماء واجزاء الزعفران من الصغر حيث[3] لا يدركه الحس متميزا وذلك لا يمنع ان يكون احدهما[4] اكثر كثيرا جدا من الاخر لان الجسم[5] ينقسم الى غير النهاية فيمكن ان يكون جزء[6] من[6] الماء هو الف ضعف من[7] جزء[7] الزعفران وهو مع ذلك فى الصغر بحيث لا يحس مفردا فاذا كان كذلك لم يكد البصر يفرق[8] بين اجزاء الزعفران وبين اجزاء الماء فيرى منهما صبغا[9] واحدا شائعا[10] *بين الاحمر والشاف فهذا وجه واما ان تكون[11] الاجزاء *P 176r
المحسوسة من الزعفران ليست على اوضاع متشابهة[12] متسامتة متوازية بل اذا حصل بين جزئين من ترتيب بحال[13] جزء من الماء محسوس القدر فان اجزاء اخرى من تحت تقع[14] مواقع لو رفعت لقطت[15] سطحا مع الاول فيكون بعضها يرى لانه فى السطح الاعلى وبعضها يرسل شبحها الى السطح الاعلى فتتوافى[16] الاشباح بصبغ[17] واحد اذ الماء يؤدى لون كل واحد منها[18] لاشفافه فيرى الجميع متصلا فى سطح واحد ويتخيل مستوليا[19] على الماء ولا يكون ويصحح هذا القول[20] قلة ما يرى من المصبغ[21] فى الرقيق الذى لا ثخن له وكثرة ما يرى فى الكثيف العميق وان كانت النسبة متشابهة فكانت[22] نسبة الزعفران الذى فى الرقيق الى الرقيق كنسبة الزعفران الذى فى العميق الى العميق فعلى هذين[23] الوجهين يمكن ان يستولى القليل على الكثير واما فى الحقيقة فان القليل لا يستولى على الكثير بالكمية بل عسى بالكيفية المحيلة هذا واما ان جعلوا الخارج ينفذ قليل نفوذ فى الهواء ولا يتصل بالمبصر ثم الهواء

---

[1] BIP deest, T اى ; [2] ا بط ; [3] P بحيث, Tl بحيث, B حيث ; [4] B احدها ; [5] ا الاجزا ; [6–6] ا جزو من ; [7–7] B جز من, P جزء مس, ا deest جزو, T من جزء ; [8] B يفرق ; [9] B مسقا, ا ?, TP صنفا, ا ?, TP صبغا ; [10] B شايعا, ا ?, P يفرق, T تفرق, ا يفرّق ; [11] BP تكون, Tl يكون, recte يكون ; [12] BIP deest, T متشابهة ; [13] IP عال, BT بحال ; [14] P بقع, BT يقع, ا تقع ; [15] BI لغطت, P لغطّت, T لقطت ; [16] B فتوافى, Tl فيتوافى, P فتتوافى ; [17] B لصبغ, ا كسطح, TP بصبغ ; [18] IP منهما ; [19] ا متصلا ; [20] P القسم ; [21] BIP الصبغ, T المصبغ ; [22] B فكان, T وكانت, ا لكان ; [23] ا هذا من ; فكانت recte, وكان P

البعيد يؤدى[1] اليه ويؤدى[1] هو[2] الى المبصر فاما ان يؤدى الهواء[3] لاشفافه فقط من
غير استحالة فلم لا يؤدى *الى الحدقة فيكفى ذلك مؤنة[4] خروج الروح الى *I 186v
الهواء وتعرضه[5] للافات وان كان بالاستحالة فقد قيل فى ذلك ما قد[6] قيل ثم لم
لا يستحيل فى[7] الحدقة *من غير حاجة الى الروح *B 147v

الفصل[8] السادس[9] فى ابطال مذاهبهم من الاشياء المقولة فى مذاهبهم

ولنقبل الان[10] على عد بعض المحالات التى[11] تلزمهم[12] بحسب اوضاعهم فمن ذلك وضعهم ان اجزاء الخارج عن البصر تنعكس[13] من[14] الاجسام[15] الى اجسام اخرى فاذا رات جسما انعكست عنه الى جسم اخر[16] فراته ورات ذلك الجسم الاخر المنعكس اليه[17] مثلا لما وصلت الى المراة رات المراة ثم[18] لما[19] انعكست عن المراة الى جسم اخر راته ايضا معا فيكون شىء واحد يرى شيئين معا فيتخيل ان احد الشيئين تراه[20] فى الاخر وتلزم[21] وضعهم هذا مباحث عليهم من ذلك ان[22] انعكاس هذا الشعاع هو عن الصلب[23] او عن الاملس او عن مجتمعهما لكن هذا العكس مما قد يرونه يقع عن املس غير صلب[24] مثل الماء فليس الصلابة هو الشرط بل[25] بقى[26] ان يكون السبب فيه هو[27] الملاسة فاذا كان السبب فيه هو[28] الملاسة فلا يخلو[29] اما ان يكفى لذلك اى سطح املس اتفق او يحتاج الى سطح متصل الاجزاء املس فان كان الشرط هو القسم الثانى لم يجز ان ينعكس عن الماء لانه

[1—1]B ،مو ونه [4]B ; اليه الهواء P ، اليها الهوآء [3]T ; هواء [2]I ; بودى اليه وبودى اليه وبودى
P ، مونة TI ; مؤنة [5]B ، وبعرضه T ، وتعرضه IP ; وتعرّضه [6]BIP deest ، قد T ;
[7]BIP ، من T ; فى [8]BIP ، فصل T ، الفصل [9]BIP deest ، السادس T ; [10]I deest ;
[11]B deest ; [12]BTP ، يلزمهم I ، تلزمهم ; [13]B ، بعكس T ، ينعكس IP ; تنعكس
[14]BI ، عن ; [15]I اجسام ; [16]TIP deest ، B اخر ; [17]P عليه ; in margine ، عن T ، من
P ، على [18]BI deest ، TP ثم ; [19]BI ، ولما TP ، لما ; [20]B ، براه IP ، يراه T ، تراه
TIP ، وبلزم [21]B ; وتلزم recte ، ويلزم [22]B deest ; [23]T الاصلب ; [24]T اصلب ; [25]BIP deest ;
[26]B ، فسعى P ، فيبقى I ، فبقى T ; بقى [27]BI deest ، TP هو ; [28]I deest ; [29]B
; يخلو recte ، يحلوا P ، يخ TI ، يحلو

لا اتصال لسطحه[1] عندهم لكثرة المسام التى يصفونها[2] فيه التى بسببها يمكن ان يرى ما وراءه[3] بالتمام وان كان ليس من شرطه الاتصال فيجب ان يوجد هذا العكس عن جميع الاجرام وان كانت خشنة لان سبب الخشونة الزاوية او ما يشبه الزاوية مما يتقعر عن الحدبة ولا بد فى كل ذى زاوية من سطح ليست فيه زاوية فيكون املس والا لذهبت[4] الزوايا الى غير النهاية او انتهت قسمة من السطح الى اجزاء ليست بسطوح وكلاهما محال[5] فاذن كل جرم فمؤلف السطح من سطوح ملس[6] فيجب ان يكون عن كل سطح منها[7] عكس او يقال[8] امران احدهما ان السطوح الصغار لا ينعكس عنها الشعاع والثانى ان السطوح المختلفة الوضع ينعكس عنها الشعاع الى جهات[9] شتى فيتشذب[10] المنعكس ولا ينال شيئا لعدم الاجتماع فاما القسم الاول فباطل[11] فان من المعلوم انه ان كان يخرج من البصر جسم حتى ينتشر فى نصف كرة *العالم دفعة انه يكون عند الخروج فى غاية تصغر *T ٣٢٢ الاجزاء وتشتتها وانه اذا انعكس فانما يلاقى كل[12] جزء[13] صغير منه[14] وكل طرف خط دقيق منه لا محالة جزء[15] مساويا له وينعكس عنه[16] ولا ينفع[17] ولا يضر[18] فى ذلك ما وراءه[19] عسى[20] ان[21] اتفق ان[22] كان السطح الاملس الذى يلاقيه اصغر منه[23] لم[24] ينعكس عنه لكنا اذا[25] تاملنا لم نجد هذا المعنى هو السبب والشرط فى منع الانعكاس فى الاشياء الموجودة عندنا لانه قد يتفق ان يكون شىء خشن نعلم[26] يقينا ان لاجزائه التى لها سطوح ملس[27] مقدار[28] ما[28] لا نشك[29] فى انه اعظم من مقدار *اطراف الشعاعات الخارجة ومع ذلك لا تنعكس[30] عنها وهذا مثل الزجاج *P 176v

---

[1]B بسطحه ; [2]B تصعونها ، IP يضعونها T ، ? يصفونها ; [3]BIP وراه ، T ورائه ; [4]BI لذهب ; [5]I مح ; [6]I ملسى ; [7]I فيها ; [8]T يق ; [9]T جهة ; [10]B فيتشتت I ، فتشتت In margine ; [11]I فبط ; [12]P فى كل ; [13]B بين ; [14]TI deest ، BP منه ; [15]B جزا ، TP جزءا ، I جزوا ; [16]I منه ; [17]I نفع ، In margine ينفع ، BP بنفع ; [18]I ضر ، In margine يضرّ ، B يضير ، P يضرّ ، T يضرّ ; [19]BIP وراه ، T ينفع ; [20]I فعسى ; [21]T ثم ; [22]BI deest ; [23]I لا ; [24]P اذا ما ; [25]T ورائه ; [26]P ونعلم ; [27]I ملسى ; [28–28]P مقدارا مّا ; [29]B بشک ، I يشكّ ، TP نشكّ ; [30]BTIP ينعكس ، recte تنعكس ;

المدقوق والملح الجريش والبلور الجريش الذى نعلم[1] ان سطوح اجزائه ملس[2] وليس بغاية الصغر حتى تكون[3] اصغر من اجزاء الشعاع الخارج واذا اجتمعت[4] لم ينعكس عنها الشعاع ولا[5] من اشياء اكبر من ذلك ايضا ثم من البعيد ان تقبل[6] الاجرام الكثيفة الارضية تجزيًا[7] الى اجزاء اصغر من الاجزاء التى يقبل اليها الجسم الشعاعى المتجزى[8] حتى يوجد جزء للكثيف[9] اصغر مما ينقسم اللطيف الى مثله ثم ان كان علة العكس عن الاملس عدم[10] المنفذ وهناك[11] حفز[12] من ورائه فذلك موجود للخشن وان كان لا حافز[13] من ورائه[14] ولا عدم منفذ فليس يجب ان ينعكس عن شيء فان الجسم لا تكون[15] له بالطبع حركات مختلفة بل بالقسر وانت تعلم انه اذا[16] كان المضيء قد اماله[17] بالطبع فلا ينعطف الا بالقسر

ثم الملاسة ليست من الهيئات *الفاعلة فى[18] الاجسام[19] فتغير[20] طبيعة ما يلاقيها ولا هى من القوى الدافعة عن اجسامها شيئًا حتى تقسر[21] الاجسام الى التبعيد عنها ولو كانت الملاسة علة لتبعيد الجسم عن الجسم لكانت[22] تبعد[23] ما بينهما وان تماست على اى وضع كان ولكان يجب ان ينعكس البصر عن المراة التى يلامسها الشعاع الخارج مخطوطا عليها لا[24] اذا لاقاها بالطرف فقط وان كان السبب فى الانعكاس هو الحفز[25] من خلف[26] او النبو[26a] كما يعرض للكرة وجب ان ينعكس عن كل صلب لا منفذ فيه وان لم يكن املس واما على مذهب اصحاب الاشباح فلذلك وجه وهو انهم يجعلون الملاسة علة لتادية الشبح وكل ملاسة عظمت او صغرت

*l 187 r

---

[1] Bl يعلم P ، نعلم T ; [2] ملسى l ; [3] BP تكون T ، يكون l ، تكون ; [4] P جمعت ; [5] TlP ولا B ، بل ; [6] B نصل Tl ، يقبل P ، تقبل ; [7] B تجزيا Tl ، تجزيّ P ، تجزّؤ recte ; [8] B المتجزى ? ; recte التجرى P ، التجزى Tl ، تجزيًا vel ، تجزّؤ ? ; [9] l الكثيف ; [10] B عدمه P ، عدم Tl ; [11] P هناك ; [12] B حفره P ، حفرا l ، وحفرة ; [13] BlP حافز T ، حفز ; [14] BlP ورا T ، ورائه ; [15] BTlP تكون recte ، يكون ; [16] B ان ; [17] BP ماله Tl ، اماله ; [18] T deest ; [19] T للاجسام ; [20] B فيغير l ، فنعير ; [21] T يغير BP ، تقسر l ، تقسر ; [22] TlP لكان ; [23] B يبعد ; [24] BP الا ; [25] l الحفرة BP ، الحفر T ، الحفز ; [26] Bl خلف ; [26a] BTlP النتو recte ، النبو ? ; TP خلف

فهى علة لتادية شبح ما لكن الاشباح التى تؤديها[1] السطوح الصغار تكون[2] اصغر من ان يميزها البصر فلا تحس[3] فان الجرم[4] الخشن تختلط[5] فيه الظلمة بالنور فيظلم[6] كل[7] غور ويكون كل نتو اصغر[8] من ان يؤدى شبحا يميزه[9] الحس[9] ولو كان متصلا لم يعرض ذلك فاما[10] اصحاب العكس فهذا الصغر *ليس بعذر لهم *B 148r
فى عدم العكس عنه واما ان لم[11] يجعلوا العلة الصغر بل التشذب فان[12] هذا التشذب[12] موجود ايضا عن المرايا المشكلة اشكالا ينعكس[13] عنها[14] الشعاع الى نصف كرة العالم بالتمام مما نعلم[15] فى علم المرايا[16] وعسى ان لا يكون العكس عن الخشن يبلغ فى تشذبه[17] للشعاع ما تبلغه[18] تلك المرايا بل ربما[19] تراكمت[20] خطوط منه على نقطة واحدة فهذا[21] احد المباحث والبحث الثانى انه[22] ينعكس عن الماء وقتا وينفذ تحته وقتا وكذلك[23] عن البلور فيجب اذن ان يدخل فى[24] احد الامرين نقصان عن الاخر اما ان يكون المبصر[25] تحت الماء لا يرى صحيحا بل ترى[26] منه نقط[27] عند الحس متفرقة لا صورة كاملة او المنعكس اليه لا يرى بالتمام بل ترى[28] منه نقط[29] عند الحس متفرقة لا صورة كاملة وان راى احدهما اتم راى الاخر[30] بحسبه انقص وليس الامر كذلك[31] والبحث الثالث هو ان المنعكس عن الشىء الذى قد فارقه وواصل[32] غيره ثم ترى[33] به صورتهما معا لا يخلو[34] اما ان تكون[35] مفارقة الشعاع المنعكس لا توجب[36] انسلاخ[37] صورة المحسوس عن[38] الشعاع او توجب[39] فان كان[40]

---

[1]BP تكون recte ، يكون BTl ، نكون P[2] ; تؤديها recte ، يؤديها T ، بوديها l ، بودبها BP ; تحس recte ، يختلط BTl ، بحلط P[5] ; الجزء l[4] ; ? تخشن P ، يحس BTl[3] recte ، يميـــز T[9—9] ; هو اصغر T[8] ; عن كل P[7] ; فيظلم Tl ، فتظلم P ، فمظلم B[6] ; تختلط ; التى تنعكس P[13] ; l deest ? ; فاما TP ، واما l ، وما B[10] ; بالحس ، بلغه B[18] ; تشذيبه BP[17] ; المرايا المشكله اشكالا ينعكس B[16] ; يعلم BlP[15] ; l deest[14] ; انه كيف lP[22] ; وهذا B[21] ; تزاحمت l[20] ; T deest[19] ; تبلغه recte ، يبلغه TlP ، نقطة T ، نمط B[27] ; ترى recte ، يرى TlP ، برى B[26] ; المبصَر P[25] ; وكذلك ; BlP deest[24] ; الاخرى T[30] ; نقط BlP ، نقطة T[29] ; ترى recte ، يرى Tl ، برى BP[28] ; نقط P ، نقطا l ، يحلوا P ، يخ Tl[34] ; ترى recte ، يرى TlP ، برى B[33] ; واصل B[32] ; كك T[31] ; الاخرُ P ، توجب lP ، يوجب T ، بوجب B[36] ; تكون recte ، يكون BTl ، نكون P[35] ; يخلو B[37] ; كانت l[40] ; توجب l ، يوجب BTP[39] ; من T[38] ; انسلاخ lP ، T locus viduus ، اسلاح

لا توجب[1] فكيف لا نرى[2] ما اعرضنا عنه وفارقه[3] الشعاع فانا لا نعرف[4] هنا كث علة
الا ان الشعـاع استبدل به موقعـا غيره وان كـانت المفـارقة توجب[5] انسلاخ تلك
الصورة عنه ففى الوقت الواحد كيف ترى[6] المراة والصورة معا فـان كـان القـائم[7]
على المراة من الشعـاع يرى صورة المراة والزائل[8] عنه الى شىء اخر يرى صورة
ذلك الشىء فقد اختص[9] بكل واحد من المبصرين جزء من الشعاع فيجب ان لا
يريا[10] معا كما ان *الشعاع الواقع على زيد والشعاع الواقع على عمرو فى فتح واحد *T ٣٢٣
من العين معا لا يوجب ان يتخيل المرئى من زيد مخالطا للمرئى[11] من عمرو فـان
قيل ان السبب فيه ان ذلك الشعـاع يؤدى الصورة من طريق ذلك[12] الخط الى
النفس فيكون خط[13] واحد يوديهمـا معا ومـا يؤدى[14] من خط واحد يرى[15] واحدا[16] فى
الموضع قيل امـا اولا فقد ابطلت مذهبك ومنعت ان يكون الخط[17] الخـارج مبصرا
من خارج بل موديا واما ثانيا فانه ليس يمتنع[18] *ان يخرج خط ثان[19] بـان[20] يلاقى *P 177r
الخط المنعكس ويتصل به فان كان انما يودى بما يتصل به من الخطوط ثم تحس[21]
القوة التى فى العين لا الخارجة فحينئذ[22] كان يجب ان يرى الشىء من الخطين معا
فترى[23] الصورة مع صورة المراة ومع غير تلك الصورة وكان يجب ان يتفق مرارا ان
يرى الشىء متضاعفا لا بسبب فى البصر ولكن لاتصـال خطوط شتى بصرية بخط
واحد وهذا *مما لا يكون ولا يتفق فاما انمـا يمكننـا ان نرى[24] الشىء فى المراة ونراه[25] *I 187v
وحده اذا كان مقابلا للبصر واما اذا لم يكن مقابلا فانا نراه فى المراة فقط فليكن

---

[1]BTP يـوجب I ، تـوجب ; [2]BI يـرى TP ، نـرى ; [3]T وفـارقة ; [4]B يـعرف ;
[5]BP يوجب T ، توجب I ، يوجب ; [6]B برى ، TIP يرى ، recte ترى ; [7]I القـايم ;
[8]TI والزايل P ، والرائل B ، والزائـل ; [9]T خصّ ; [10]P يُـرَيا ; [11]P للمرايى ;
[12]I bis ; [13]T خطـا ; [14]BP بادى T ، يؤدى I ، بودى ; [15]BI راى P ، برى T ، يرى ;
[16]B واحد ; [17]I deest ; [18]P بممتنع ; [19]TP ثانى ; [20]BIP deest ، T بان ;
[21]B يحس ، I بحس ; [22]TI فح ; [23]B فـسرى ، TI فـيرى ، P فـيُرى ; [24]B
يـرى ، TP يحسّ ، recte تحس ; [25]B ويراه ، TIP ونراه ; P برى ، TI نرى ;

على اصلهم آ[1] نقطة البصر وبت موضع المراة وليكن خط آبت خرج من البصر ثم انعكس الى جسم عند ع وليخرج[2] خط[3] اخر وهو آد ويقطع خط بتع على ة ويتصل به هناك فاقول يجب على اصولهم ان يكون شبح د يرى[4] مع شبح ع وبت ويرى[5] شبح ع من طرفى ة وبت وخطى[6] ةآ وبتآ[7–8] وذلك لان اجزاء[9] هذه الخطوط الخارجة من الابصار اما ان تكون[10] متصلة واما ان تكون[11] مماسة[12] فان كانت متصلة وكان من شان بعضها كما فرضناه ان تقبل[13] الاثر من بعض اذا اتصلت حتى توديا[14] الى الحدقة وكان الاثر فى كلية الجرم نفسه لا فى سطح منه مختص بجهة وليس ذلك[15] التادية اختياريا ولا صناعيا بل طبيعيا فان[16] حصل المنفعل ملاقيا للفاعل الذى يفعل بالملاقات[17] وجب ان ينفعل عنه فان الحكم فى خروج التهيئات[18] الطبيعية التى فى جواهر الاشياء الى الفعل هو ان تكون[19] طبيعة التهيؤ موجودة فى ذات المنفعل وان لم تكن[20] بسبب[21] شىء من طبيعة الفاعل والامر الذى عنه الفعل موجودا فى ذات الفاعل وان لم يوجد مثلا فى المنفعل[22] واذا حصل

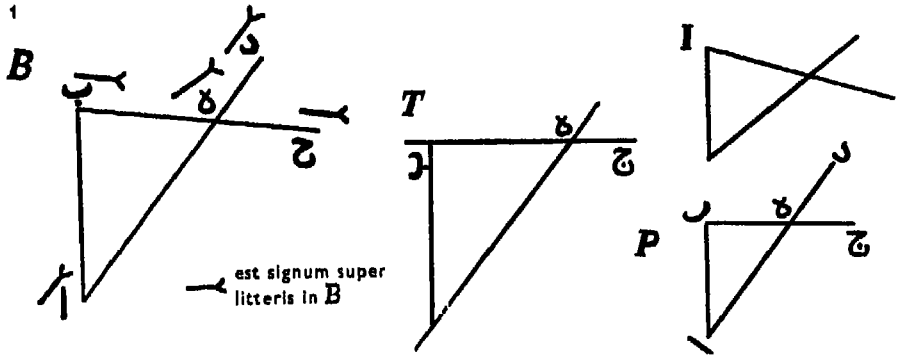

1 ; برى B ، نرى ا[4] ; خطّ T ، حطًّا P ، خطا BI[3] ; ولُنخرج P ، ولنخرج TI ، ولنحرج B[2] ، يرى TP ; ويرى BT[5] ; ونرى IP ، و deest BIP[7] ; من خطى T[6] ; ح loco آ BI[8] ; B[9] ، اجزاء habet آة loco ، ا deest ، اجزاء TP ، تكون P ، يكون BTI[10] ; تكون B deest[11] ، متماسة IP ، مماسة T ; تكون recte ، يكون TI ، نكون P ، نصل BI ; P[13] ، بودا B ، بوديا ا ، تؤديا T ، يؤديا recte ; تقبل P ، بوديه P[14] ; تقبل recte ، يقبل T ، بالملاقاة IP ، بالملاقات T ; بالملاقاه B[17] ; فان B ، فاذا TIP[16] ; تلك B[18] ، التهيوات ا ، المتصل TP ، المنفعل TP ; بسبب TP ، لسبب BI[21] ; تكن recte ، يكن BTIP[20] ; تكون recte ، يكون BTP ، نكون ا[19] ; التهيئات T ، الهيات P ، التهيوات ا ; المتصل ا ، المنصل [22]

ذلك لم يتوقف الخروج الى الفعل الا على وصول احدهما الى الاخر فاذا وصل الفاعل الى المنفعل وارتفعت الوسائط[1] وهذا فيه قوة الفعل وذلك فيه قوة[2] الانفعال وجب الفعل والانفعال الكائن[3] بينهما بالطبع على اى نحو كان الاتصال *ولم يكن للزاوية الكائنة بحال معنى ولا لفقدان المنفذ وفناء المشف عند المراة اثر فانه سواء فنى المنفذ واتصل به خطوط او كان غير فان[4] واتصل به خطوط فان الفاعل يجب ان يفعل والمنفعل يجب ان ينفعل فان كان الشبح والاثر مثلا ليس فى الجرم الشعاعى الممتد نفسه[5] ولكن فى سطح منه او نقطة هى فناءه[6] ونهايته وليست فى جهة ذلك الخط[7] بحيث يتصل به ذلك الخط من تلك الجهة فينفعل عنه بل على غير امتداد ذلك الخط فيجب ان لا ينفعل ما بين اول الخط واخره بل يقع الشبح من السطح الملامس الى السطح الثانى دفعة من غير انفعال الاجزاء فى الوسط وذلك[8] لان المتصل لا مقطع له بالفعل او وجب ان يكون الاداء على الخط المستقيم ولا يؤدى على زاوية البتة لان النقطة[9] الزاوية اعراضا عن الاستقامة وهذا مما لا يقال[10] فبين من هذا ان انفعال خط ةآ من خط عةّ[11] كانفعال خط بآ من خط ةبّ[12] بل هو اولى واقرب فيجب ان يتادى شبح[13] ع من كل[14] خطى ةآ بآ فيجب ان يرى ع حينئذ[15] لا[16] شيئا واحدا[17] بل شيئين[18] وايضا يجب ان يتادى شبح ذ مع شبح ع[19] ويضعون ان شبح ب متادى[20] مع شبح ع فيجب ان ترى[21] الاشباح الثلثة[22] معا وجميع هذا غير كائن[23] وعلى هذا القياس ان كانت متماسة فانها ان كان كل جزء منها يقبل الاثر بجميع جرمه

*B 148v

---

[1] BI الوسايط P ، الوسائط T ، الوسائط TP ، الكائن B ، الكاين I ; [2] T deest ; [3] I الكائن ; [4] P فانى ; [5] P deest ; [6] B فناوه IP ، فنائه T ، فناؤه ; [7] P deest ; [8] I وذلك مح ; [9] B لنقطه T ، لنقطة IP ، recte النقطة ? ; [10] T يق ; [11] P بّ ; محال = مح ; [12] I sic, in margine عبّ ; loco ع ; [13] I شبح خط ; [14] TI كلا ، P كلى ، B كل ; [15] T deest ، I deest ، in margine ع ; [16] P deest ; [17] I واحد ; [18] TP شيئين اثنين ; [19] P تّ ; [20] B مقاد ، I متاد ، TP متادى ; [21] BTI يرى ، P نرى ، recte ترى ? ; [22] I الثالث ; [23] BI كاين ، P كائن ، T كائن ;

وجب بمماسة[1] الفعل والتاثير فى الذى يليه وان كان لا تؤثر[2] الا فى السطوح التى تقابل[3] المبصر لم يجز[4] فى شىء من الزوايا التى تقع[5] حائدة[6] عن ذلك السطح ان يتادى منها[7] المبصر[8] الى[9] البصر[9] فان سئلنا نحن انكم ما بالكم توجبون *ان تقع[10] تادية *هذا الشبح على الاستقامة او على هيئة ما وقوعا الى بعض الابصار المماسة له[11] دون بعض فنقول اما نحن بالحقيقة فلا نقول ان الهواء مؤد على انه قابل شىء البتة من الرسوم والاشباح من شىء ليحمله الى شىء بل نقول[12] ان من شان النير ان يتادى شبحه الى المقابل له ان لم يكن بينهما عائق[13] هو الملون بل كانت الواسطة بينهما مشفة ولو كانت الواسطة *قابلة اولا ثم مؤدية لادت الى[14] الابصار كلها كيف كان وضعها كما تؤدى[15] الحرارة الى الملامس كلها كيف كان وضعها ثم[16] من الامور التى يجب ان يبحث عنها[17] فى هذا الموضع هو ان[18] كثيرا ما نرى الشبح وذا[19] الشبح[20] معا دفعة واحدة ونراهما[21] متميزين اعنى[22] انا نرى فى المراة شبح شىء ونراه[23] ايضا بنفسه من جانب وذلك معا وعسى ان ذلك انما يقع بسبب خطى[24] شعاع احدهما يصير اليه بالاستقامة والاخر على زاوية عكس[25] ولان الواقعين على الشىء اثنان فمن جهة ذلك نراه اثنين فحصل[26] الان هذا هل هو ممكن او ليس بممكن فنقول[27] ان وقوع جزئين[28] على المبصر لا يوجب ان يرى[29] الشىء الواحد اثنين فان الشعاع عندهم كلما اجتمعت اجزاءه[30] على المبصر وتراكمت كان ادراكها اياه اشد تحقيقا وابعد عن الغلط فى العدد والخصوم معترفون بهذا ولا يوجبون ان شعاعا واحدا اذا راى الشىء وحده كان[31] واحدا فان

*T ٣٢٤

*P 177v

*I 188r

---

[1]B ; تؤثر recte ، يؤثر T ، بمماسة T ، مماسة I ، بمماسته P ، المماسه [2]BIP deest ; [3]B ; تقع recte ، يقع T ، نقع [4]P ; نجب [5]BIP ; تقابل I ، يقابل T ، نقابل P ، مقابل [6]BI ; يقع TP ، نقع [7]B ; فيها [8]P ; المبصَر [9–9]B deest ; [10]BI ; حائدة T ، حايده P ، حايده [11]P deest ; [12]B ; يقول [13]T ; عايق P ، عايق BI ; عانق [14]I deest ; [15]BTIP ; تقع recte ; [16]P ثم ان ; [17]P عنه ; [18]BIIاذا ، انا P ، ان T ; [19]B واذا ; [20]T لشبح ; تؤدى recte ، يودى ; [21]T ونريهما ; [22]T يعنى ; [23]T ونريه ; [24]B وخطى ; [25]B deest ; [26]I فيجعل ، فمحصّل BP ; [27]B فيقول ، فقول P ، فنقول TI ; جروين [28]P ; [29]B نرى ، ترى TP ; يرى ; [30]BP احزاوه ، اجزاؤه I ، اجزائه T ; [31]B وكان ;

وقع عليه شعـاع اخر واتصل به صـار فى الرؤية بسببه غلط على انه لا يمكن ان يلمس شيئًا واحدا شعاعان معا لا شعاعـا اصل ولا شعـاعـا اصل وعكس والشعـاع جسم على مـا يرونه لان الجسم لا ينفذ فى الجسم بل يجوز ان يقع شعـاع على شعاع فان سلكنـا هذا[1] السبيل لم[2] يكن[3] الابصـار بكليهمـا على سبيل اللمس بل يكون احدهما يلمس والاخر يقبل منه وسواء كـان الشعـاعـان طرفى خطين خرجـا على الاستقامة او احدهما والاخر من جانب العكس فاذن[4] ان[5] كان هيهنا[6] سبب فليس وقوع شعاعين على واحد مطلقا بل بالشرط[7] وهو[8] ان احد الشعاعين وقع عليه وحده[9] والشعاع الثانى ايضا[10] وقع[10] معه على غيره وهذا القسم يبطل بمراتين توضعان[11] متقابلتين فان الاشغة لا تفترق[12] فيهما[13] من هذه الجهة بل كل شعوب شعاع فهو واقع على الاثنين جميعـا ومع ذلك فـان البصر يرى كل مراة وشبحهـا دفعة والشعاعان هيهنا[14] لا يفترقان فلا[15] يجوز ان يؤدى شعاع شبحـا والاخر غير ذلك الشبح فان كل واحد منهمـا ادرك مـا ادرك الاخر والمدرك واحد فلا[16] يجب[17] ان[17] يكون الادراك والاداء اثنين بل يجب ان ياتى البصر صورة كل مراة مرة غير مكررة وان تكررت بسبب العكس وكـان[18] لذلك وجه وعذر متكلف لنسامح[19] فى تسليمه فلا يجب ان يقع تكرار بعد تكرار فما بـال كل واحد من المراتين تتـادى[20] عنها[21] اشبـاح كثيرة حتى ترى[22] المراة الواحدة[23] مرارا كثيرة مرة واحدة ترى[24] نفسهـا كما[25] هى[25] ومرارا كثيرة جدا اشباحهـا[26] فان قلنـا ان الشعاع لمـا انعكس من هذه المراة الى الاخرى راى[27] الاخرى[28] فى هذه المراة ثم لمـا *انعكس مرة اخرى الى *B 149r

---

[1]Bl هذه ; [2]B deest ; [3]B لكن ; [4]B فاذن اذن ; [5]B deest ; [6]Bl ههنا ، P هاهنا ، T هيهنا ; [7]P بشرط ; [8]B وذلك ; [9]T وحدة ; [10–10]BP وقع ايضا ، Tl ايضا وقع ; [11]B توضعان ، Tl ; [12]B تفترق ، lP يفترق ، T تفترقان ; [13]P فيها ; [14]Bl ههنا ، P هاهنا ; [15]T ولا ; [16]TlP deest ، B فلا ; [17–17]TlP فيجب ان لا ; [18]P فكـان ; [19]l لمسامح ، In margine ليسامح P ، لنسامح T ، ليسامح B ، لمسامح ; [20]B ينادى ، تنادى ; [21]TlP عنه ، B عنها ; [22]BTl يرى ، P ترى ; [23]l الواحد ; [24]Tl يرى ، P ترى ، B ترى ; [25–25]l deest ; [26]PT شبحها ; [27]T ترأى = برأى ، ترأى ; [28]T الاخر ; BT راى ، P رأى ;

الاولى راى[1] الاولى فى هذه الاخرى فاذا انعكس مرة اخرى فلم لا يرى كما راه مرة اولى الا ان يقولوا[2] ان الاول راه بجزء والاخر راه بجزء اخر[3] فان[4] كانت الاجزاء مؤدية لا رايته[5] فليس تؤدى[6] اشياء اخرى بل ذلك الشبح بعينه واختلاف وقوعها عليه بعد كونه واحدا بعينه لا يوجب اختلافا فى الرؤية فقد بينا ذلك ايضا[7] فان عندهم ان اجزاء المنعكس تجتاز على المبصر[8] المنعكس عنه اجتيازا فيجب ان تتبدل[9] صورته فى تلك الاجزاء ومع ذلك فليس يجب من تبدلها عليه ان يزيد فى عدد ما يدرك اولا وثانيا اذ كان ما يؤدى من الصورة واحدا[10] وان كانت الاجزاء بانفسها رائية وجب ما قلنا فى امتناع رؤية شبح[11] المنعكس اليه فى شبح المنعكس عنه ثم لم يجب ان ترى[12] الاشباح عن قليل وقد[13] صغرت فعسى ان[14] يقولوا ان الشعاع اذا تردد[15] طالت[16] مسافته فراى[17] كل مرة اصغر ففارق الاول الثانى[18] بالصغر فيجب ان يكون اولا الخطوط[19] الشعاعية[19] اذا تراكمت لا تكون[20] كخط واحد اغلظ واقوى من الاول ۞ بل تبقى[21] خطوط[22] * معطوفة موضوعة بعضها بجنب بعض محفوظة القوام لا تتحد[23] وهذا الحكم عجيب وبعد ذلك فانهم لا يجدون للتصغير[24] بالبعد المنعرج[25] من عدد[25] الزاوية ما يوجد[26] للبعد المستقيم ثم ما يقولون فى ذلك المرئى[27] بعينه فانه اذا بوعد[28] به اضعاف[29] ما يقتضيه المساحة بين

⊕P 178r
Ol 188v
*T ٣٢٥

---

[1] راى P ; [2] يقول P ; [3] deest P ; [4] وان P ; [5] رائية P ; [6] BP تودى ، Tl يؤدى ، recte تؤدى ; [7] ايضا l ; [8] البصر P ; [9] B تبدل ، TlP يتبدل ، recte تبدل ; [10] Tl واحدة ; [11] TlP الشبح ، [12] B شبح ; [13] T فقد ; [14] P انهم ; [15] B ترددت ; [16] T اطالت ; [17] l فيرى ; [18] T والثانى ; [19–19] l الشعاع الخطوطية ، In margine الخطوط ; [20] lP تكون ، recte يكون ، BT يكون ، P تبقى ، B تبقى ، l تبقى ، T يبقى ، الشعاعية ; [21] P تبقى ، recte خطوط ، T خطوط ، Bl خطوطا ، P حطوطا ، B تتحد ، l تتحد ، P تتحد ، تتحد ; [22] recte تبقى ; [23] B تتحد ، T تتحد ، l للتصغير ، P للتصغر ، T للصغر ، In margine تنحل ; [24] B للبصغر ، l للتصغير ، P للتصغر ، T للصغر ; [25–25] B عند تحدد ، l المنفرج من تحدد ، In margine عند ، loco من ، المنفرج عن ; [26] P يوجب ; [27] Bl الرابى ، TP المرئى ; [28] B بوعد ، P بوعد ، TP المنعرج من عدد ; [29] B deest ، P اصعاف ، Tl اضعاف ; ? يوعد ، ? يوعز ، recte يوعل ، T يوعد ، l يوعد

الانعكاسات لم[1] ير[2] بذلك[2] الصغر مثلا انه اذا انعكس البصر من مراة آ[3] الى مراة ب[4] فراى صورة ب[5] فى مراة آ[6] ثم[7] انعكس البصر من مراة ب[8] الى مراة آ[9] فراى صورة[10] آ فى مراة ب ثم انعكس البصر[11] من مراة[11] آ[12] الى مراة ب فراى[10] صورة آ ثم كذلك راى صورة ب فى مراة آ[7] والبعد بينهما شبران فيجب ان يكون ما قطعه الشعاع من مسافته[13] المنعرجة[14] ما بين العين واحدى المراتين ثمانية[15] اشبار ولو انا بعدنا[16] مراة[17] ب عن[18] مركزها عشرة اشبار فما فوقها[19] لم يكن نراه[20] بذلك[21] الصغر على ان العجب فيما ذكرناه هو من[22] افتراق الصورة الماخوذة عن الشيء بذاته والماخوذة عنه بالعكس او[23] الماخوذة[24] عنه بعكسين فان جميع ذلك متفرق[25] عند البصر والصورتان الماخوذتان هما عن مادة واحدة فى قابل واحد فبماذا تفترقان[26] لان افتراق الصور اما بالحدود والمعانى واما فى القوابل والصورتان معناهما[27] واحد وحاملهما[28] الاول واحد وقابلهما الثانى واحد فيجب[29] ان لا[30] يكونا اثنين اما على مذهبنا فان[31] هذه[32] الشناعة غير لازمة لان الصورتين عندنا ماخوذتان عن قابلين احدهما حاملهما الاول والثانى الجسم الصقيل القابل لشبحهما[33] نوعا من القبول والفاعل[34] لصورتها[35] فى العين نوعا من الفعل ثم[36] العجب فى[37] امر الشعاع[38] بعد الشعاع فانه ان كان الامر على ما قلنا من ان الشعاع الثانى لا يجب ان ينفذ فى الاول بل يماسه من خارج فكيف يلامس الشعاع المنعكس المربى[39]

---

[1]B ثم ; [2–2]B يزيد لكك ; [3] ا ب ; [4] ا آ ; [5] ا آ ; [6] ا ب ; [7–7]P in margine ; [8] ا آ ; [9] ا ب ; [10–10] ا deest ; [11–11]B البصر من البصر من مراه ; [12]B deest ; [13]B مسافته ، Tl مسافة ; [14]B المنعرجة ، P المنفرجه ، T المعرجة ; [15]P ثمنيه ; [16]P بعدنا ; [17]T مرات ; [18]T من ; [19]TlP فوقها ، B فوقه ; [20]P يراه ، B نراه ، Tl نراه ; [21]B لذلك ; [22]P deest ; [23] ا deest ; [24] ا والماخوذة ، P الماخوذ ; [25]B مفترق ، P مفرق ; [26]B يفترقان ، lP يفترقان ، T يفترقان ، recte تفترقان ; [27]lP معنياهما ، Tl متفرق ; BT معناهما ; [28]T وحاملها ، l وحاصلهما ، in margine وحاملهما ، BP وحاملهما ; [29]P فلم يجب ; [30]P deest ; [31]B deest ; [32]B فهذه ; [33]BP لشبحها ، l بشبحهما ; [34]BlP والفاعل T ، او الفاعل ; [35]Tl لصورها ، BP لصورتها ; [36] ا ثم من ; [37]BlP من T ، فى T ; [38]B والشعاع ; [39]B المراه ، l المراتى ، P المرآبى ، T المرئى

فراه[1] وانما يلامس ما عطاه[2] من لامسه[3] السابق فان كان يرى ما راه[4] ذلك بحسب الانفعال منه وقبول ما قبله بسبب الاتصال به بطلت شريطة[5] الانفعال على الزاوية المعينة[6] وكان ايضا انما ادرك ما ادرك الاول لا شيئا غيره بالعدد بوجه من الوجوه وان كان كل يلامس شيئا[7] من اجزاء الشيء غير ما يلامسه الاخر فليس ولا واحد منهما بمستقصى الادراك ولا ادراكهما[8] لشيء[9] واحد

الفصل[10] السابع[11] فى حل الشبه[12] التى اوردوها[13] فى[14] اتمام القول فى المبصرات التى لها[15] اوضاع مختلفة من مشفات ومن صقيلات[16]

فلنحل[17] الان الشبه[18] المذكورة فاما ما تعلقوا به من ان القرب يمنع الابصار وان انتقال الالوان والاشكال عن موادها مستحيل[19] فهذا انما كان يصح لهم لو قيل ان الابصار او شيئا من الاحساسات انما هو بنزع الصورة عن[20] المادة على انه اخذ نفس الصورة من المادة ونقلها الى القوة الحاسة وهذا شيء لم يقل به احد بل قالوا ان ذلك على سبيل الانفعال والانفعال ليس[21] يسلخ المنفعل قوة الفاعل او كيفيته بل ان يقبل منه مثلها او جنسا غيرها ونحن نقول ان البصر يقبل فى نفسه صورة من المبصر مشاكلة للصورة التى فيه لا عين صورته وهذا الذى يحس ايضا بالتقريب كالمشموم والملموس فليس يسلب الحاس بذلك صورته بل انما يوجد فيه مثل صورته لكن من الاشياء ما الى الانفعال منه[22] سبيل بالملاقاة ومنها[23] ما اذا لقى[24] انقطع عنه شيء يحتاج اليه حتى يؤثر اثره وهو فى هذا الموضع هو الشعاع المحتاج الى اتصاله بالصورة المرئية فى ان يلقى ذو[25] الصورة شبحا عن[26] صورته فى غيره مناسبا لما نراه[27] من القائه[28] شبحه المؤكد اذا اشتد عليه الضوء

---

[1] IP ، شريحة I[5] ; يراه P[4] ; يلامسه P[3] ; عطاه B ، غطّاه P ، غطاه Tl[2] ; فراه BT ، فيراه
; الفصل T ، فصل BIP[10] ; للشيء I[9] ; ادراكها T[8] ; شئين I[7] ; المعيّنه P[6] ; ? شريعة aut
; فى B ، وفى TIP[14] ; اوردها B[13] ; الشبهة I[12] ; التابع T ، BIP deest[11] ; B deest[15]
, ? فتخيل I[19] ، الشبهة I[18] ; فليحل B[17] ; صقيلات P ، صقيلة I ، صقيله B ، صيقلات T[16]
; ومنها I ، ومنه BTP[23] ; عنه I[22] ; ليس ان P[21] ; من IP[20] ; المستحيل in margine
; القايه P ، ? الفاعه B[28] ; نراه Tl ، يراه BP[27] ; من T[26] ; ذ I[25] ; لوقي P[24]

*B 149v *حتى انه يصبغ ما يقابله بصبغه فاداه[1] متحققا اذا كان ما يقابله قابلا لذلك
*I 189r ولو بتوسط مراة ايضا *ومع الاحتياج الى استضاءة[2] المرئى[3] فانه يحتاج الى[4] متوسط كالالة[5] يعينه[6] عليه وهو الاشفاف وان يكون للمقدار منه حد محدود لا يقع[7] الاصغر منه فيه ومن الدليل على ان المدرك[8] ياخذ شبحا من المدرك[9] ما يبقى فى الخيال[10] من صورة المرئى[11] حتى يتخيله متى شاء فترى[12] ان ذلك المتخيل هو صورة الشىء فى نفسه وقد انتقل الى الخيال وتجرد تجرد[13] الشىء عن صورته
*P 178v كلا بل هو شىء غيره مناسب له وايضا فان بقاء *صورة الشمس فى العين مدة
*T ٣٢٦ طويلة اذا نظرت اليها *ثم اعرضت عنها يدلك على قبول العين للشبح[14] وكذلك تخيل القطرة النازلة خطا والنقطة المتحركة على الاستدارة بالعجلة دائرة[15] ولا يمكنك ان تتخيل ذلك وتراه الا ان ترى امتدادها[16] ولا يمكن ان ترى[17] امتدادا[18] من نقطة متحركة فى[19] غير زمان ولا من غير ان تتخيل[20] ذلك[21] الشىء فى مكانين فيجب ان يكون تكون[22] القطرة فوق ثم تحت وامتدادها[23] ما[24] بين ذلك[25] وكون[26] النقطة على طرف[27] المسافة التى تستدير فيها وعلى طرف اخر وامتدادها فيما بين ذلك متصور[28] الشبح[28] عندك وليس ذلك بحسب ان[29] واحد فيجب اذن ان يكون شبح ما تقدم مستحفظا بعده باقيا عقيبه ثم يلحقه الاحساس بما[30] تاخر ويجتمعان امتدادا كانه محسوس وذلك لان صورته راسخة وان كانت القطرة او النقطة قد زالت عن اى حد فرضت ولم تبق[31] فيه[32] زمانا واما ما ذكروه من امر النور الذى يتخيل بين يدى العين فالسبب فى غلطهم به ان ذلك عندهم ليس يكون الا على وجه واحد حتى

---

[1]P الا المربى ; [3]B استضائة ; [2]T فاداه BI ، قارّا فيه super linea ، فاداه T ، قارًا فيه ; [4]BIP المدرک ; [8]P بقطع يقع ; [7]B يعينه T ، تعينه IP ، بعنه ; [6]B كالة ا ; [5] ايضا الى ; [10]B الخلال ; [9]P المدرّک ; [12]BIP فترى T ، فيرى ; [11]P المرايى ; [14]T الشبح ; [13]I deest ; [15]B دايره P ، دائره I ، دايرة T ، دائرة ; [16]BI امتدادا ما P ، امتدادا مّا T ، امتدادها ; [18]P امتدادًا ما ; [17]B يرى ; [20]B deest ; [19]B بتحيل P ، بتخيل T ، تتخيل I ; [23]I وامتداد ; [22]BIP لكون T ، تكون ; [21]BTP deest ، ذلك I ; [25]IP deest ; [24]B فيما ; [27]P طرف من ; [26]IP كون ; [29]TP آن ; [28–28]P متصوّرا تشتبح ; [31]B لما ; [30]P ، بق ، بقى IP ، يبق T ، تبق recte ; [32]I منه ;

ظنوا انه لا يجوز ان يكون العين شيئًا له فى جوهره ضوء كالاشياء اللوامع التى ذكرناها فيما سلف فاذا[1] كانت ظلمة لمع واضاء ما قدامه بكيفية تؤثرها[2] لا لشىء[3] ينفصل عنه وكانه[4] لا يجوز ايضا ان يكون الحك واللمس[5] قد يحدث شعاعات[6] نارية[7] لطيفة[8] فى الظلمة كما يتفق من[9] مس ظهر[10] السنور وامرار اليد على المخدة[11] واللحية فى الظلمة وقد يظهر لك انه لا يبعد ان تكون[12] الحدقة نفسها مما يلمع ليلا ويضىء ويلقى شعاعها على ما يقابلها فان عيون كثير من الحيوان بهذه الصفة كعين الاسد والحية فاذا كان[13] كذلك[14] جاز ان ينير المظلم ولهذا ما كان كثير من الحيوانات[15] ترى[16] فى الظلمة لانارتها الشىء بنور يفيض من عينيها[17] ولقوة عينها واما حديث امتلاء الحدقة عند تغميض الاخرى فمن الذى ينكر ان يكون فى العصبة المجوفة جسم لطيف هو[18] مركب القوة الباصرة وهو[19] الذى يسمى[19] الروح الباصر[20] انه يتحرك تارة مستبطنا هاربا[21] وتارة مستظهرا محدقا فاذا غمضت احدى العينين هرب[22] من التعطل ومن الظلمة طبعا فمال[23] الى العين الاخرى لان المنفذ فيهما مشترك على ما يعرفه اصحاب التشريح وليس اذا امتلا شىء من شىء يجب من[24] ذلك[24] ان يكون فى طبع المائى[25] بروز وخروج وذهاب فى الارض ومسافرة الى اقطار العالم واما حديث المراة فيلزم سؤالهم جميع من عنده ان المراة تنطبع[26] فيها صورة المحسوس لكن الاجوبة التى يمكن ان يجاب بها عن ذلك ثلثة جواب كانه مبنى على مذهب مشهور وهو ان الصورة لا تنطبع[27] فى

---

[1]B فاذن ; [2]B وبرها T ، يؤثرها P ، يوثّرهـا I ، توثرها ; [3]B شى ; [4]Tl وكان ، وكانه B ، [5]B والمس P ، واللمس Tl ، والمسّ ; [6]P شعاعا ; [7]P ونارية ; [8]P deest ; [9]I منه ; [10]B deest ، P طهور ، I ظهور ، T ظهر ; [11]P المخدّه ; [12]B تكون ، Tl يكون ، [13]IP كانت ; [14]T كك ; [15]I الحيوان ; [16]BI يرى ، TP ترى ، [17]Tl عينها ، P تكون ; [18]I وهو ; [19–19]B وهى التى تسمى IP ، وهى التى تسمى T ، وهو الذى يسمى ; [20]B الباصره IP ، الباصرة T ، الباصر ; [21]B deest ، I هاربا ، P هاربًا ، T هاربـا ; [22]TP هربت ; [23]P فمالت ، Tl فمالت ، B فمال ; [24–24]T deest ; [25]I المائى ; ? ; [26]P بطبع ، B بطبع ، I ينطبع ، T تنطبع ; [27]B تنطبع ، P بطبع ، I بطبع ، T تنطبع ; تنطبع T

المراة على الهيئة التى تنطبع[1] الصورة المادية فى موادها وبحيث لا تجتمع[2] فيه الاضداد بل هذه الصورة[3] تنطبع[4] كليتها فى كلية المراة ولا باس ان يجتمع فيها شبح بياض وسواد معا لانهما فيها لا[5] على سبيل التكيف بها بل كما يكون فى المعقول والعقول تعقل[6] السواد والبياض من غير تعاند ولا[7] انقسام[8] ثم انما يتادى
*l 189v الى البصر ما يكون على نسبة ما بين الثلث اعنى المبصر[9] والمراة *والمبصر[10] ولا تتفق[11] نسبة الجميع من كل جزء[12] من المراة بل يكون جزء[13] منه يؤدى البياض بعينه وجزء[14] اخر يؤدى السواد بعينه ويتحدد بينهما حد فى الرؤية فتكون[15] جملة الاداء والتحدد[16] محصلة[17] الصورة[18] مثل المبصر[19] فى البصر وهذا الجواب مما لا اقول به ولا اعرفه ولا افهم كيف تكون[20] الصورة تنطبع[21] فى جسم مادى من غير ان تكون[22] موجودة فيه وقد يخلو[23] الجسم عنها وهى منطبعة فيه[24] وكيف يكون غير خال عنها وهو لا يرى[25] فيها[26] بل ترى[27] صورته التى له مع ان من شان ذلك ايضا ان يرى او كيف يكون خاليا[28] بالقياس الى واقف دون واقف وهذه[29] اشتطاط وتكلف بعيد ومما فيه من التكلف انهم لا يجعلون للشكل انطباعا فيه وان[30] جعلوا[31]
*B 150r الشكل[31] غير محدود ومما فيه من[32] التكلف ان يجعلوا صورة السواد *فى جسم من غير ان يكون ذلك سوادا للجسم وان يجوزوا[33] ايضا[34] اجتماع البياض فيه[35] فى
*P 179r وقت واحد ويجعلوا[36] صورة السواد غير السواد وصورة البياض *غير البياض واما

---

[1]B يجتمع recte ، يجتمع BT ; تنطبع recte ، ينطبع Tl ، تنطبع P ، ينطبع
[2]IP
[3]T الصورّ ; [4]BP ينطبع I ، ينطبع T ; تنطبع [5]B deest ; [6]BP يعقل ، تجتمع ; والمبصِر [10]P ; المبصَر [9]P ; انقسام BTl ، انفساخ [8]P ; والا [7]B ; تعقل recte ، يعقل Tl
; وحزو [14]P ; حزو [13]P ; جزو [12]P ; تتفق recte ، يتفق Tl ، تتفق P ، يتفق [11]B
، محصّلا P ، محصلا [17]I ; والتجدد [16]I ; فتكون recte ، فيكون BTl ، فيكون [15]P
[20]BIP ; المبصَر [19]P ; الصورة T ، لصورة IP ، لصوره [18]B ; محصله B ، محصّل T
، يكون [22]BTl ; تنطبع recte ، ينطبع Tl ، ينطبع [21]BP ; تكون recte ، يكون T ، يكون
; فيها T ، فيه [26]BIP ; ترى [25]P ; يخلو Tl ، يخلوا P ، يخلو [24]I deest ; [23]B ; تكون P
وهذه T ، وهذا [29]BIP ; حالنا B ، خاليا [28]TIP ; تري P ، يرى [27]B deest ، Tl
; بجوّزوا [33]P ; [32]I deest ; جعلوا جعلوا الشكل [31—31]T in margine ; فان [30]P
; او يجعلوا [36]P ; فه B ، ايضا فيه [35]TIP ; ايضا [34]TIP deest ، B

حديث العقل والمعقول فدعه الى وقته واما الجوابان الاخران اللذان يمكن ان يجيب بهما مجيب احدهما متشدد[1] فيه والاخر مقارب فيه واما[2] المتشدد فيه فان يقال[3] اما اولا *فليس يجب اذا كان شيء يحتاج اليه ان يفعل شيء فى شيء ان يكون *T ٣٢٧ المحتاج اليه مثل المراة والمشف[4] هيهنا[5] ينفعل من المبدا[6] مثل الانفعال[7] الذى[8] ينفعل به الثالث[8] فيرى ان السيف اذا اولم به الم والهدية اذا سر[9] بها سرت[10] واما ثانيا فليس بينا بنفسه ولا ظاهرا لا شك فيه ان كل جسم فاعل يجب[9] ان[11] يكون ملاقيا للملموس فان هذا وان كان موجودا بالاستقراء فى اكثر الاجسام فليس واجبا ضرورة ان يكون كل فعل وانفعال باللقاء والتماس بل يجوز ان تكون[12] افعال اشياء فى اشياء من غير ملاقاة كما[13] يجوز ان يفعل ما ليس بجسم فى الجسم من غير ملاقاة كالبارئ[14] والعقل والنفس فليس ببدع ان يكون جسم يفعل فى جسم بغير الملاقاة فتكون[15] اجسام تفعل[16] بالملاقاة واجسام تفعل[17] لا بالملاقاة وليس يمكن احدا[18] ان يقيم برهانا على استحالة هذا ولا[19] على[20] انه لا يمكن ان يكون بين الجسمين[21] نصبة[22] ووضع يجوز ان يؤثر[23] احدهما فى الاخر من غير ملاقاة انما يبقى[24] هيهنا[24] ضرب من التعجب كما لو كان اتفق ان كانت الاجسام كلها انما يفعل بعضها فى بعض بمثل تلك النصبة[25] المباينة فكان اذا اتفق ان شوهد فاعل يفعل بالملاقاة[26] يعجب[27] منه[28] كما يتعجب الان من مؤثر بغير ملاقاة فاذا كان هذا غير مستحيل فى اول العقل وكان صحة مذهبنا المبرهن عليه يوجبه

---

[1] متشددا I ; فاما I[2] ، واما BT ، اما P ; يق T[3] ; اوالمشف TP[4] ; ههنا BI[5] ، هاهنا P ; المبدا T ; هيهنا B[6] ، المبدا I ، المبدء T ، المبداء P ; الانفعالات I[7] ; sic in I[8–8] ; التى ينفعل بها الثالث B in margine[9–9] ; سُرّت P[10] ; B deest[11] ; يكون P ، تكون recte ; تكون BTI[12] ; كما T ، فكما BIP[13] ; كالبارى P[14] ; تفعل recte ، يفعل BT ، بفعل I ; فتكون recte ، فيكون BTIP[15] ; تعالى P[16] ; الجزئين I[21] ; وعلى I[20] ; deest I[19] ; لاحد I[18] ; تفعل IP ، يفعل T ، بفعل B[17] ; sic, T[22] ; نسبة super linea ، IP نصبة B ، ? نصبة B ; يوثر به P[23] ; ههنا ببقى I ، بقى B[24–24] ; النسبة super linea ، النصة T ، النسبه B[25] ; يبقى هيهنا T ، بقى هاهنا P ، ههنا IP النصبة ; بالملاقات T[26] ; تعجّب P ، بعجب I ، بعجب B[27] ; يعجب T ، عنه T[28] ;

وكـان لا برهـان البته ينقضه فنقول ان من شان الجسم المضىء بذاته والمستنير[1] الملوّن[2] ان يفعل فى الجسم الذى يقابله اذا[3] كان قابلا للشبح قبول البصر وبينهما جسم لا لون له[4] تاثيرا هو صورة مثل صورته من غير ان يفعل فى المتوسط شيئا اذ هو غير قابل لانه شفاف فاذا كان غير بين بنفسه ولا قام عليه برهان الا[5] ان[5] يكون جسم يفعل فى مقابل له بتوسط شفاف البتة وكـان هذا مجوزا[6] فى اول العقل ومتضحا بما برهنـا[7] عليه من كيفية الادراك وكـان ذلك غير محـال[8] فكذلك غير محال[9] ايضا[10] ان يكون بدل المتوسط الواحد متوسطـان المتوسط ومتوسط اخر وبدل النصبة[11] والوضع نصبتـان[12] ووضعـان النصبة[13] والوضع المذكوران[14] مع وضع ونصبة[15] اخرى فيكون بدل هذا المتوسط الشفـاف وحده متوسط ملون صقيل مع
الشفـاف وبدل نصبة المقـابلة مع هذا المضىء والمستنير النصبة والمقـابلة مع *I 190r
ذلك الصقيل الذى له النصبة[16] والوضع المذكوران مع المضىء المستنير المرئى فيكون من شـان هـذا الجسم ان يفعـل فى كـل مـا قـابل مقـابـلا لـه صقيلا[17] يكون[18] مقـابله[19] فى[20] شفيف ولو صقيل[21] بعد صقيل[22] الى غير النهـاية بعد ان يكونا[23] على وضع محدود فعلا هو مثل صورته[24] من غير ان تفعل[25] فى الصقيل البتة فيكون المشف والصقيل[26] شيئين يحتاج[27] اليهما حتى يفعل شىء فى شىء اخر ولا يكون ذلك الفعل بعينه فيهما فاذا كان كذلك واتفق ان وافى خيال الصقيل[28] الى البصر وخيال الشىء الاخر معـا ورؤيا[29] معـا فى جزء من النـاظر واحد ظن ان الخيال يرى فى الصقيل[30] بعكس ما قالوا فى الشعاعات واما الطريق[31] المساهل[31] فيه

---

[1]P او المستنير ; [2]B اللون ; [3]B ان ; [4]I فيه ; [5–5]I الا ان لا ، P الا ان BT ; [6]I الا ان متجوزا ; [7]P برهنّا ; [8]I مح ; [9]I مح ; [10]IP deest ; [11]B النصبة ? ; [12]B النصبتان ; [13]B النصبه ? ; [14]P المذكور ; [15]B وبنفسه ? ; [16]B النصبه ? ; [17]T صيقلا ; [18]P نكون كل ; [19]P مقابلة ، BTI مقابله ; [20]I deest ; [21]T صيقل ; [22]T صيقل ; [23]B نكون ; [24]B صورة ; [25]BTI يفعل ، P نفعل recte ; [26]T تفعل ; [27]I محتاج ، BP يحتاج ، T يحتاج ; [28]T الصيقل ; [29]I ورءيا ، TP ورويا ، B ورؤيا ; [30]T الصيقل ; [31–31]B الطرق المتساهل ، I الطريق ; طريق المساهل ، T الطرق المساهل ، P المساهل ;

فهو انه ليس يجب ان يؤثر كل شيء فى[1] كل شيء[1] مثل نفسه كما[2] يجوز ان يؤثر ايضا مثل نفسه فالمضيء والمستنير يجوز ان يؤثرا[3] فى الهواء اثرا ما ذلك الاثر ليس ان يتشبح[4] بشبح مثل صورة المضيء والمستنير بل يؤثر فيه اثرا لا يدرك بالحس البصرى او غيره من الحواس وكذلك يجوز[5] ان يؤثر فى الصقيل[6] اثرا ما اما[7] بواسطة المشف او بغير واسطة ثم المشف او الصقيل[8] يفعل فى الة البصر اثرا ذلك الاثر هو مثل صورة ما اثر فى[9] كل واحد منهما اولا فيكون كل واحد من المؤثرين يؤثر اثرا خلاف ما فيه اعنى المؤثر[10] المرئى الذى يوثر فى المشف او الصقيل[11] والمشف والصقيل[12] الذى يؤثر فى البصر ومثل هذا كثير اعنى ان يكون شيء يؤثر فى شيء اثرا خلاف طبيعته ثم يؤثر هو فى شيء اخر مثل طبيعة الاول مثل الحركة فانها تحدث[13] فى جرم شيء[14] سخونة *فتسخن[15] الشيء ثم تلك *P 179v
السخونة تحدث[16] حركة غير الحركة الاولى بالعدد ومثلها فى النوع وقد يمكن ان يشاهد هذا بمراة ينعكس[17] عنها ضوء ولون الى حائط[18] *بحيث يستقر فى الحائط[19] ولا ينتقل *T ٣٢٨
بحسب مقامات الناظر ولا يكون مستقرا البتة *فى المراة وهذا المستقر يعلم انه وارد *B 150v
من طريق المراة الى الحائط[20] وهو ان[21] كان يرى فى المراة فلا يرى مستقرا فيها فتكون[22] المراة اثرت اثرا مثل كيفية ما اثرت[23] فيها ليس[24] مثل كيفية فى الاستقرار وعلى ذلك حال البصر واما حديث الانعطاف عن الماء فقد قال اصحاب الشعاع ان الشعاع اذا وقع عليه انبسط وانكسر اولا فاخذ مكانا اكثر ثم نفذ فراه مع اكثر مما يحاذيه واما اصحاب الاشباح فقد قال بعضبهم ان السبب فيه ان بعض ما يحاذى يؤدى على انه منفذ فى المحاذاة وبعضه على انه مراة ولا يبعد ان يظن ان

[1—1] I deest ; [2] P وكما ; [3] BP يوثر ، Tl يوثرا ; [4] B شبه ; [5] P deest ; [6] T الصيقل ; [7] B ما ; [8] T الصيقل ; [9] I من ; [10] BI بالموثر ، P بالمؤثرين ، T المؤثر ; [11] BT الصيقل ; [12] B الصبقيل ; [13] BI والصيقل ، T او الصقيل ، IP او الصبقيل ; [14] BT deest ; تحدث ، TP يحدث ; [15] B فسحس ، TP فيسخن ، I فتسخن ; [16] P يحدث ، BTI يحدث ، recte تحدث ; [17] I تنعكس ; [18] B حايط ، Tl حايط ، P حائيط ; [19] BTI الحايط ، P الحايط ; [20] I الحايط ; [21] I وان ; [22] P فمكون ، BTI فيكون ، recte فتكون ; [23] P اثر ; [24] B واثرا ليس ، IP اثرا ليس ; T ليس ;

الجميع يؤدى على انه مراة والمراة من داخل خلاف المراة من خارج وقال فاضل قدماء المفسرين ان البصر يعرض له لما يفوته[1] من استقصاء تامل الشيء ان يراه ابعد ويتفرق[2] البصر لتامله فيعظم شبحه ويمكن[3] ان يؤكد[4] هذا القول بان الشيء الذى اعتيد ان يرى من بعد ما على قدر ما[5] فاذا يتخيل[6] ابعد من حيث هو ولم ير قدره[7] القدر الذى يخيله[8] ذلك البعد بل اعظم منه لانه بالحقيقة قريب رؤى[9] له مقدارا[10] اعظم من المقدار الذى يستحقه ببعده فيتخيل اعظم من المعهود ثم فى هذا فضل نظر[11] يحتاج ان يفطن له المتحقق للاصول ويكون بحيث لا يخفى عليه كيف ينبعى ان يكون الحق فى ذلك ثم[12] هذه الشبهة ليست مما تخص[13] بلزومها احدى الفرقتين دون الاخرى فان الانكسار الذى يقوله اصحاب الانكسار ان كان للضل(؟)[14] فلم بقى على حاله ولم[15] لا[16] يرجع كرة اخرى فيستوى ،اذ[17] طبيعة الشعاع ان ينفذ على الاستقامة فان كان هذا[18] مستحيلا فى الشعاع النافذ اليه اذا لاقاه ثم ازداد الشيء غورا فلم يعرض له[19] ان يزداد لغوره انكسارا ولم لا يزداد بامتداده انتظاما فان القياس يوجب ان يحدث له بالامتداد اتصالا[20] لا ينبسط وبالجملة نعم[21] ما قال المعلم الاول حين قال لان[22] يمتد المبصر[23] من سعة[24] الى ضيق فيجتمع فيه يكون ذلك فيه اعون على تحقيق صورته من ان يخرج الرائى من العين[25] منتشرا فى السعة ومما يتصل بهذا الموضع حال ما يقوله من اوضاع المرئى والرائى والضوء والمراة فنقول[26] قد يعرض ان يكون المرئى والمضيء والرائى فى شفاف واحد وقد يعرض ان يكون المضيء والمرئى فى شفافين[27] بينهما سطوح فان *I 190v

---

[1]B يفوته ; [2]I ويفرق ; [3]T فيمكن ; [4]B يوكد ; [5]P deest ; [6]B يحيل ; [7]I قدرة ; [8]I تخيله = تخيُّله ? ; [9]TI راى ; [10]BTP روى ; [11]I deest ; [12]I ثم فى ; [13]B يخص ; [14]B للصك ; [15]P deest ; [16]P ولا ; [17]I اذن ; [18]I deest ; [19]T deest ; [20]BIP اتصال ; [21]P فنعم ; [22]B deest ; [23]B البصر ; [24]B سبعه ; [25]T اعين ; [26]B فيقول ; [27]BTP شفافات ; يؤكد TP ; يوكد I ; يفوته TI ; ويفرق I ; فيمكن T ; يفوته P ; يحيل TIP ; يتخيل recte ; تخيُّله = تخيله I ; قدرة I ; يخيله P ; يخيله T ; يحيل B ; مقدارا I ; مقدار BTP ; روى B ; رُاى P ; راى TI ; يخيله P ; يخيله T ; يحيل B ; للصك B ; تخص recte ; يخص TI ; يخص P ; يحص B ; ثم فى I ; اذن I ; ولا P ; للضل recte ? ; للصك P ; لاصل I ; للصك T ; فنعم P ; اتصالا T ; اتصال BIP ; اذ in margine ; شفافات BTP ; فيقول B ; اعين T ; سبعه B ; البصر B

كان وضع السطح فى المحاذاة[1] التى بين الرائى والمضىء الفاعل للاستنارة لم ير ذلك السطح كسطح الفلك والهواء[2] وان كان السطح خارجا عن ذلك كسطح الماء ونحن فى الهواء والمضىء ليس فى هذه المحاذاة[3] فان ذلك السطح ينعكس[4] عنه الضوء الاتى من المضىء الى البصر فنرى[5] متميزا فقد[6] علمت ما يغنى بالعكس وان كان فى داخل السطح المنعكس عنه مرئى[7] اراه ما هو فيه على[8] انه مشف[8] واراه عل انه مراة وكانت المراة التى هناك مطابقة لما يحاذى المرئى[9] ان كان مكشوفا للرائى وان كان مستورا وكانت[10] المراة[11] ملتقى الخط الخارج من البصر والعمود الخارج من المرئى الذى[12] فى الماء فان شبحه يتادى عنه على استقامة فانك ان القيت خاتما فى الطشت بحيث لا تراه[13] ثم ملاته ماء[14] رايته وان كان المرئى خارجا عن شفاف متوسط[15] غير الشفاف الذى فيه الرائى والمضىء فان المشف المتوسط يريه وان كان ليس كذلك[16] بل هو من جهة الرائى فان سطح ذلك المشف لا يريه الا ان يجعل له لون غريب بشىء يوضع من ذلك الجانب حتى يرى ككرة البلور الملون احد جانبيها

الفصل[17] الثامن[18] فى سبب رؤية الشىء الواحد كشيئين[19]

لنقل فى سبب رؤية الشىء الواحد[20] كشيئين فانه موضع نظر وذلك لانه احد ما يتعلق به اصحاب الشعاعات ايضا ويقولون[21] انه اذا كان الابصار بشىء[22] خارج من البصر يلقى المبصر ثم يتفق ان ينكسر وضعه عند البصر وجب ان يرى الشىء الواحد لا محالة كشيئين متباينين فراى[23] اثنين *وليسوا يعلمون ان هذا يلزمهم[24] الشناعة[25] بالحقيقة[26] وذلك لان الابصار ان كان بمماسة اطراف الشعاعات[21] وقد[27] *P 180r

---

[1] فنرى T ، فيرى IP ، فىرى B ; [2] ليس ينعكس l ; [3] المحاذات T ; [4] الهواء T ; [5] المحاذات T ; [6] وكانت T ، كانت BIP ; [7] بالمرئى l ; [8–8] بما هو مشف P ; [9] مرايى B ; [10] وقد BIP ; [11] B deest ; [12] والذى P ; [13] يراه B ; [14] ملاء B ; [15] متوسطا l ، متوسط in margine ; [16] كذلك T ; [17] فصل BIP ، الفصل T ; [18] BIP deest ، الثامن T ; [19] سسس B ، فىرى B ; [20] لشىء B ; [21–21] T In margine ; [22] T deest ; [23] كشيئين T ، شيئين IP ; [24] يُلزمهم P ; [25] الشفاعه B ; [26] l deest ; [27] مع وقد T ; فراى TP ، فيرى l

اجتمعت عليه فيجب ان يرى[1] على كل حال واحدا[2] ولا يضر فى ذلك انكسار اطراف[3] الشعاعات المنكسرة بل الحق هو ان شبح المبصر يتادى بتوسط الشفاف الى العضو القابل المتهيئ[4] الاملس النير[5] من غير ان يقبله جوهر الشفاف اصلا[6] من حيث هو تلك الصورة بل يقع بحسب المقابلة لا فى زمان فان[7] شبح
*T ٣٢٩ المبصر اول ما ينطبع انما ينطبع فى الرطوبة الجليدية *وان الابصار بالحقيقة لا يكون عندها والا لكان الشىء الواحد يرى[8] شيئين لان له[9] فى الجليديتين[10] شبحين كما اذا لمس باليدين كان لمسين ولكن هذا الشبح يتادى فى العصبتين المجوفتين الى ملتقاهما على هيئة الصليب[11] وهما عصبتان نبين[12] لكن حالهما حين نتكلم فى
*B 151r التشريح وكما ان الصورة *الخارجة يمتد منها فى الوهم مخروط[13] يستدق[14] الى ان يوقع[15] زاويته وراء سطح الجليدية كذلك الشبح الذى فى الجليدية يتادى بوساطة[16] الروح المؤدية التى فى العصبتين الى ملتقاهما على هيئة مخروط فيلتقى[17] المخروطان ويتقاطعان هناك فتتحد[18] منهما صورة شبحية واحدة عند الجزء من الروح
*I 191r *الحامل[19] للقوة الباصرة ثم ان ما وراء ذلك روحا[20] مؤدية للمبصر لا مدركة مرة اخرى والا[21] لافترق الادراك مرة اخرى[21] لافتراق[22] العصبتين وهذه المؤدية هى[23] من جوهر المبصر وتنفذ[24] الى الروح المصبوبة فى الفضاء المقدم من الدماغ فتنطبع[25] الصورة المبصرة مرة اخرى فى تلك الروح الحاملة[26] لقوة الحس المشترك فيقبل الحس المشترك تلك الصورة وهو كمال الابصار والقوة[27] المبصرة[28] غير الحس

---

[1]P يُرى ; [2]B واحد ; [3]B طرف ; [4]BP deest , I المهيئ له , T المتهيئ ; [5]I البين ? ; [6]I ايضا ; [7]B deest , IP وان , T فان ; [8]B ير ; [9]T deest ; [10]B الجليديسس , I الجليديتين , الجليديتين ; [11]I الصلب ; [12]B سن , P بين , I تبين , T نبين aut تبين ? ; [13]T المخروط ; [14]B ستد , T يستدق , P ? يستدق , I مستدق ? ; [15]BP بوقع , T توقع , فيلتقى I , فيلقى P , فيلقى B , فيلقى T ,بوساطة P , لوساطه B , بواسطة TI ; [16]يوقع I ; [17]P لروحا ; [18]B فسحد , T فيتخذ ? , P فيتحد , I فتتحد recte ; [19]T بالحامل ; [20]وينفذ T , ينفد I , وبنفذ P , وبنفد B ; [21–21]B deest ; [22]I افتراق ; [23]T deest ; [24]فالقوة I ; [25]وتنفذ recte ; [26]I الحامل ; [27]فتنطبع recte , فينطبع TIP , فطبع B ; [28]BTIP sic , I in margine الباصرة ;

المشترك وان كانت[1] فائضة منه[1] مدبرا[2] لها لان[2] القوة الباصرة تبصر ولا تسمع ولا تشم ولا تلمس[3] ولا تذوق[4] والقوة التى[5] هى[5] الحاسة المشتركة[6] تبصر وتسمع وتشم[7] وتلمس[7] وتذوق على ما ستعلم ثم ان القوة التى هى الحاس المشترك يؤدى الصورة الى جزء[8] من الروح يتصل بجزء[9] من الروح الحامل لها فتنطبع[10] فيها تلك الصورة وتخزنها[11] هناك عند القوة المصورة وهى الخيالية كما ستعلمها فتقبل[12] تلك الصورة وتحفظها فان الحس المشترك قابل للصورة لا حافظ والقوة الخيالية حافظة لما قبلت تلك والسبب فى ذلك ان الروح التى[13] فيها[13] الحس المشترك انما تثبت[14] فيها[15] الصورة الماخوذة من خارج منطبعة ما دامت النسبة المذكورة بينهما[16] وبين المبصر محفوظة او قريبة العهد فاذا غاب المبصر امتحت[17] الصورة عنها ولم تثبت[18] زمانا يعتد به واما الروح التى[19] فيها[20] الخيال فان الصورة[21] تثبت[22] فيها ولو بعد حين[23] كثير[24] وعلى[25] ما سيتضح[26] لك عن قريب والصورة اذا كانت فى الحس المشترك كانت محسوسة بالحقيقة فيها حتى اذا انطبع فيها صورة كاذبة فى الوجود احستها[27] كما يعرض للممرورين واذا كانت فى الخيال كانت متخيلة لا محسوسة ثم ان تلك الصورة التى فى الخيال تنفذ[28] الى التجويف المؤخر اذا شاءت القوة الوهمية ففتحت الدودة بتبعيد[29] ما بين العضوين المسمتين[30] بالدودة[31] فاتصلت[32] بالروح الحاملة للقوة الوهمية بتوسط الروح الحاملة[33]

B ، كانت فائضة منها in margine ، كان فائضا منها T ، كان فايضا منها IP[1–1] B ، تلمس ا[4] ; تلمس TP ، يلمس B ، تذوق ا[3] ; يدبرها الا ان P[2–2] ; كانت فايضه منه ; جزو P[8] ; وتلمس وتشم ا[7–7] ; المشترك B[6] ; تذوق T ، بذوق P ، يذوق ، فيصل B[12] ; وتخزنها IP ، وبخزنها B[11] ; فتنطبع P ، فينطبع TI ، فسطبع B[10] ; بجزو P[9] ، يثبت TI ، ثبت BP[14] ; الذى فيه ا[13–13] ; فتقبل recte ، فيقبل T ، فسقبل P ، فقبل ا ، يثبت T ، ثبت IP ، سب B[18] ; انمحت PT[17] ; بينهما TI ، بينها BP[16] ; فيه ا[15] ; تثبت recte ; تثبت TI ، ثبت P ، ؟ سبت B[22] ; الصور BP[21] ; فيه P ، ؟ بها ا[20] ; الذى P[19] ; تثبت recte ; سنوضح ا[26] ; على BI[25] ; كثير TP ، كثيرا ا ، كثيره B[24] ; deest ، I in margine P[23] ، ؟ بتبعيد ا ، بعبد B[29] ; تنفذ recte ، ينفذ T ، ينفذ P ، ينفذ ا ، بعد B[28] ; احسته P[27] ، المسمتين T[31] ; المسمتين T ، المسميين IP ، المسمس B[30] ; ؟ بتبعيد recte ، يتبعها T ، ؟ بتبعيد P ; الحامله B ، الحامل TIP[33] ; فاتصلت B ، فاتصل TIP[32] ; بالدوده B ، الدودة IP ، التى الدودة

للقوة[1] المتخيلة التى تسمى فى الناس مفكرة[2] فانطبعت الصورة[3] التى فى الخيال فى روح القوة الوهمية والقوة المتخيلة[4] خادمة[4] للوهمية مؤدية ما فى الخيال اليها الا ان ذلك لا يثبت بالفعل فى القوة المتوهمة[5] بل مـــا دام الطريق مفتوحا والروحـان متلاقيين والقوتان متقابلتين فاذا اعرضت[6] القوة المتوهمـة عنها بطلت[7] عنها تلك الصورة والدليل على صحة القول بان حصول هـذه الصورة فى الوهم غير حصولهـا فى الخيال ان الخيال كالخازن وليست الصورة التى فيه متخيلة للنفس بالفعل دائما والا لكان يجب ان تتخيل[8] معا صور[9] كثيرة اى صور[10] كـانت فى الخيـال ولا هذه الصور[11] ايضا فى الخيـال على سبيـل ما بـالقوة والا لكـان يحتـاج الى[12] ان
*P 180v تسترجع[13] بالحس الخارج مرة اخرى بل هى مخزونة فيه والوهـم بتوسـط *المفكرة والمتخيلة[14] يعرضهـا على النفس وعنده تقف[15] تـادى الصورة المحسوسة واما الذكر فهو لشىء اخر كما نذكره بعد فهذه اصول يجب ان تكون[16] عتيدة عندك ولنرجع[17] الى غرضنـا فنقول ان السبـب فى رؤية الشىء الواحـد اثنين اربعة اسبـاب احدهـا انفتـال[18] الالة المؤدية للشبح الـذى فى الجليديـة الى ملتقى العصبتيـن فلا يتـادى الشبحان الى موضع واحد على الاستقـامة بـل ينتهى كل[19] عند[19] جزء[20] من الروح الباصر المرتب هناك على حده[21] لان خطى الشبحين لم ينفذا[22] نفوذا من شانه ان يتقاطعا عند مجاورة ملتقى العصبتين فيجب لذلك ان ينطبع من[23] كل[23] شبح ينفذ
*T ٣٣٠ عن الجليدية *خيال على حده[24] وفى جزء[25] من الروح الباصرة[26] على حـده[27] فيكون

المحصله التى تسمى فى الناس B[4—4] ; الصور IP[3] ; مفكره BP ، متفكرة T ، متفكرة I[2] ; لقوة T[1] ; الوهمية I[5] ; مفكره فانطبعت الصورة التى فى الخيـال فى روح القوة الوهمه والقوه خادمـه ; تتخيل recte ، يتخيل T ، تتخيل IP ، سحل B[8] ; بطلت B ، بطل TIP[7] ; عرصت B[6] ; الصورة PT[11] ; صور B ، صورة TIP[10] ; صور P ، صورا I ، صورة T ، صوره B[9] ،او المتخيله P ، او المتخيلة I[14] ; تسترجع recte ، يسترجع P ، يسترجع BTI[13] ; الى B ، deest ، تكون BP[16] ; ؟ ثقف T ، يقف P ، ؟ تقف I ، يقف B[15] ; والمتخيلـة T ، والمحصلـــه B ; كـل عند TI ، عند كـل BP[19—19] ; اشكال B[18] ; فلنرجع P[17] ; تكون recte ، يكون TI ; حده BT ، حدة IP[24] ; ينفذ T[22] ; حده BT ، حدة IP[21] ; جزو P[20] ; P in margine[23—23] ; حده BT ، حدة IP[27] ; الباصرة BP ، الباصر TI[26] ; حزو P[25] ;

كانهما[1] خيالان عن[2] شيئين مفترقين من خارج اذ[3] لم يتحد الخطان الخارجان
منهما *الى مركز الجليديتين[4] نافذين فى العصبتين فلهذا السبب ترى[5] الاشياء *I 191v
كثيرة مفترقة[6] والسبب الثانى حركة الروح الباصر[7] وتموجه يمنة ويسرة حتى يتقدم
الجزء المدرك[8] مركزه المرسوم له فى الطبع اخذا الى جهة الجليديتين[9] اخذا متموجا
مضطربا فيرتسم فيه الشبح والخيال قبل تقاطع المخروطين فيرى شبحين وهذا مثل
الشبح المرتسم من الشمس فى الماء الراكد الساكن مرة واحدة والمرتسم منها فى
المتموج ارتساما[10] متكررا[10] وذلك ان[11] الزاوية الحاصلة بين[12] خط البصر الى الماء
وخط[13] الشمس الى الماء[13] الذى يكون[14] عندها[14] ابصار الشيء على طريق التادى[15]
من المراة[16] لا تبقى[17] واحدة بل يتلقاها الموج فى مواضع فتكثر[18] هذه الزاوية
فتنطبع[19] اشباح *فوق واحدة والسبب الثالث من اضطراب حركة الروح الباطن *B 151v
الذى وراء التقاطع الى قدام وخلف حتى تكون[20] لها حركتان الى جهتين متضادتين
حركة الى الحس المشترك وحركة الى ملتقى العصبتين فتتادى[21] اليها صورة المحسوس
مرة اخرى قبل ان ينمحى ما تؤديه الى الحس المشترك كانها كما ادت الصورة
الى الحس المشترك رجع منها جزء[22] يقبل ما تؤديه[23] القوة الباصرة وذلك لسرعة[24]
الحركة فيكون مثلا قد ارتسم فى الروح المؤدية صورة فنقلتها الى الحس المشترك
ولكل مرتسم زمان ثبات الى ان ينمحى فلما زال القابل الاول من الروح عن مركزه

; الجليدتين Tl ، الجليدتين P ، الحلديتين B[4] ; اذ T ، اذا BIP[3] ; من l[2] ; كانها P[1]
، الباصره B[7] ; مفترقة T ، متفرقة l ، مفرقة P ، مفرقه B[6] ; ترى Tl ، يرى P ، برى B[5]
; الجليدتين Tl ، الجليديتين P ، الحلديتين B[9] ; المدرِك P[8] ; الباصر T ، الباصرة IP
، عندها يكون BP[14—14] ; من l[12] ; لان l[11] ; ارتساماه تكرار B[10—10]
; المراة لشى P ، المراة حتى l[16] ; البادى B[15] ; يكون عندها T ، عندنا يكون l
، فيكثر T ، فبكثر P ، فكثر B[18] ; تبقى recte ، يبقى T ، ببقى IP ، بقى B[17]
، يكون BP[20] ; فتنطبع recte ، فينطبع Tl ، فسطبع P ، فسطبع B[19] ; فتكثر l
; فتتادى recte ، فيتادى Tl ، فتادى P ، فسادى B[21] ; تكون recte ، يكون Tl
; بسرعه B[24] ; تؤديه recte ، يوديه l ، يؤدّيه T ، بودّيه P ، بوديه B[23] ; حزو P[22]

لاضطراب حركته خلفه[1] جزء[2] اخر فقبل قبوله قبل ان ينمحى[3] عن الاول فتجزات الروح[4] للاضطراب الى جزء[5] متقدم كان فى سمت المرئى فادركه ثم زال ولم تزل[6] عنه الصورة دفعة بل هى فيه والى جزء[7] اخر قابل للصورة ايضا بحصوله فى السمت الذى فى مثله يدرك الصورة عاقبا للجزء[8] الاول والسبب الاضطراب واذا[9] كان كذلك[10] حصل فى كل واحد منهما صورة مرئية لان الاولى لم تنمح[11] بعد عن الجزء[12] القابل[13] الاول المؤدى الى الحس المشترك او عن[14] غير[15] المؤدى اليه حتى انطبع فى الثانى والفرق بين هذا القسم والقسم الذى قبله ان هذه الحركة المضطربة الى قدام وخلف وكانت تلك الى يمنة ويسرة ولمثل[16] هذا السبب ما يرى الشىء السريع الحركة الى الجانبين كشيئين لانه قبل ان انمحى عن الحس المشترك صورته وهو فى جانب يراه[17] البصر وهو فى جانب اخر فيتوافى[18] ادراكاه فى الجانبين معا ولذلك[19] اذا دارت نقطة ذات[20] لون على شىء مستدير رايت[21] خطا مستديرا واذا امتدت بسرعة على الاستقامة رايت[22] خطا مستقيما ونظير هذه الحركة الدوار فانه اذا عرض سبب من الاسباب المكتوبة فى كتب الطب فحرك الروح الذى[23] فى التجويف المقدم من الدماغ على الدور وكانت[24] القوة الباصرة تؤدى الى ما هناك صورة محسوسة والجزء[25] من الروح القابل لها لا يثبت مكانه بل ينتقل ويخلفه جزء[26] اخر يقبل تلك الصورة بعد قبوله وقبل انمحائه عنه وكذلك[27] على الدور[28] فيتخيل ان المرئيات تدور وتتبدل[29] على الرائى وانما الرائى هو الذى يدور ويتبدل على المرئى واذا كان القابل ثابتا وتحرك الشىء المبصر بسرعة

---

[1]T يخلفه ; [2]I جزا ، P حزو ; [3]B انمحى ، P انمحى ، Tl ينمحى ; [4]T deest ; [5]P حزو ; [6]B نزل ، Tl يزل ، P تزل ; [7]P حزو ; [8]P للحزو ; [9]I فاذا ; [10]T كك ; [11]B ينمح ، P ينمح ، Tl ينمح ، recte تنمح ; [12]P الحزو ; [13]I sic, in margine المقابل ; [14]P deest ; [15]BTl deest, sed T in margine غير ، P غر ; [16]I وبمثل ; [17]P رآه ; [18]B فموافى ، P فموافى ; [19]T وكك ، I وكذلك ، BP ولذلك ; [20]P deest ; فالحزء P ، فالحرء I ، والحر B ; [21]P رؤيت ; [22]P رويت ; [23]B التى ; [24]I كانت ; [25]B الزور ; [26]I جزا ، P جزو ; [27]T وكك ; [28]B وبسدل ، T ويتبدل ; فالجزء T ، وتتبدل P ، وبنتقل I ;

انتقل لا محالة[1] شبحه الباطن من جزء[2] من القابل[3] الى جزء[4] اخر فانه لو كان الشبح يثبت فى ذلك الجزء[5] بعينه لكان نسبة القابل مع المقبول واحدة[6] ثابتة[6] فاذن اذا عرض لحامل الشبح ان ينتقل عن مكانه انتقل الشبح لا محالة[7] فتغيرت[8] *نسبته الى الجسم الذى من خارج فعرض مثل[9] ما يعرض لو كان الشىء الذى *P 181r من خارج ينتقل وايضا فان الناظر فى ماء شديد *الجرى يتخيل له انه هو ذا[10] *I 192r يميل عن جهة ويسقط اليها والسبب فى ذلك انه يتخيل الاشياء كلها تميل[11] الى خلاف جهة ميل الماء فان شدة الحركة الموجبة لسرعة[12] المفارقة توهم ان المفارقة من الجانبين معا والسبب انتقال الشبح فى القابل مع ثباته فى كل جزء[13] تفرضه[14] زمانا ما[15] ويجب ان يعلم[16] ان مع هذه الاسباب سببا اخر معينا لها ماديا وذلك ان جوهر الروح جوهر[17] فى غاية اللطافة[18] وفى غاية سرعة الاجابة[19] الى قبول *الحركة *T ٣٣١ حتى انه اذا حدث فيه سبب موجب لانتقال الشبح من جزء الى جزء[20] يلزمه ان يتحرك جوهر الروح حركة[21] وان قلت الى سمت ذلك الجزء[22] والسبب فى ذلك ان لكل قوة من القوى المدركة انبعاثا بالطبع الى مدركها[23] حتى انها[24] تكاد[25] تلتذ[26] به واذا[27] انبعث نحوه[28] مال حامله اليه[29] او مال بحامله اليه[30] ولهذا ما كان الروح الباصرة[31] تندفع[32] جملة الى الضوء وتنقبض[33] عن الظلمة بالطبع فاذا مال الشبح الى جزء[34] من الروح دون جزء[35] كانت القوة كالمندفعة[36] الى جهة ميل للشبح[37] بالتها

---

[1]T محة ; [2]P جزو ; [3]I المقابل ، in margine القابل ; [4]P حزو ; [5]P الجزو ; [6—6]B ثابتة واحده ; [7]T محة ; [8]B فغيرت ; [9]BIP deest ، T مثل ; [10]BP ذى ; [11]I يميل ، B بمسل ، TP تميل ; [12]B بسرعه ; [13]P حرؤ ; [14]B بفرضه ; [15]TI deest ، BP ما ; [16]P تعلم ; [17] P deest ; [18]B المطابه ; [19]B الاحاله ; [20]P حرو ; [21]IP حركه ما ; [22]P الجزو ; [23]TI مدركه ، P مدركه ; [24]TIP انه ، B انها ; [25]BP يكاد ، TI يكاد ، recte تكاد ; [26]BP يلتذ ، B مدركها ; [27]B واما اذا ; [28]B نحوها ; [29]B اليها ; [30]B اليها ; [31]TIP الباصر ، B الباصره ; [32]BP يندفع ، TI يندفع ، recte تندفع ; [33]B وسصص ، I وبقبض ، P وينقبض ، T وينقبض ، recte وتنقبض ; [34]P حزؤ ; [35]P جزو ; [36]B المندفعه ; [37]BIP الشبح ، T للشبح ;

فان الالة مجيبة لها الى نحو الجهة التى تطلبها[1] القوة[2] فيحدث فى الروح تموج الى تلك الجهة للطافتها[2] وسرعتها الى قبول الاثر كانها تتبع[3] حركة[4] الشبح ولهذا السبب اذا اطال[5] الانسان النظر الى شىء يدور يتخيل له ان سائر[6] الاشياء يدور[7] لانه تحدث[8] فى الروح حركة مستديرة لاتباعها لانتقال الشبح وكذلك اذا اطال[9] النظر الى شىء سريع الحركة فى الاستقامة تحدث[10] فى الروح حركة مستقيمة الى ضد تلك الجهة لان جهة حركة الشىء متضادة[11] لجهة[12] حركة ذى[13] الشبح فحينئذ[14] ترى[15] الاشياء كلها تنتقل[16] الى ضد[17] تلك[18] الجهة لان[19] اشباح الاشياء لا تثبت[20] والسبب[21] الرابع اضطراب حركة يعرض[22] للثقبة العينية فان الطبقة العينية سهلة الحركة الى هيئة تتسع[23] لها ٥الثقبة وتضيق[24] تارة الى خارج وتارة الى *B 152r
داخل على الاستقامة او[25] الى[26] جهة فيتبع اندفاعها الى[27] خارج انضغاط يعرض لها واتساع من الثقبة ويتبع اندفاعها[27] الى داخل اجتماع يعرض لها وتضيق[28] من الثقبة فاذا اتفق ان ضاقت الثقبة يرى[29] الشىء اكبر[30] او اتسعت رؤى[31] اصغر او[32] اتفق[32] ان مالت الى جهة رؤى[33] فى مكان اخر فيكون كان المرئى اولا غير المرئى ثانيا وخصوصا اذا كان قد تتمثل[34] قبل انمحاء الصورة الاولى صورة اخرى ولقائل[35] ان يقول فلم لا تثبت[36] الصورة واحدة مع انتقال القابل كما تبقى[37] صورة الضوء

---

[1]B recte ، يتبع Tl ، نتبع P ، نسع B[3] ; تطلبها P ، يطلبها Tl ، نطلبها B[1] ; [2–2]P in margine
Tl ، تدور P ، ندور B[7] ; سابر P ، ساير BTl[6] ; اطال BP ، طال Tl[5] ; تتبع T deest[4] ;
، نحدث B[10] ; اطال BP ، طال Tl[9] ; تحدث recte ، يحدث Tl ، نحدث BP[8] ; يدور
; نجهة I[12] ; متضادة T ، مضادة IP ، مضاده B[11] ; تحدث recte ، يحدث Tl ، فحدث P
، ينتقل T ، نتقل IP ، نسفل B[16] ; ترى recte ، يرى Tl ، نرى BP[15] ; فح Tl[14] ;
; تثبت recte ، يثبت T ، نثبت BIP[20] ; ولان B[19] ; مند B[17] ; تنتقل I deest[13]
، ويضيق Tl ، ونصو B[24] ; تتسع P ، يتسع Tl ، نسع B[23] ; تعرض P[22] ; السبب P[21]
، ويصيق I ، ونصو B[28] ; والى I[26] ; [27–27]T in margine ; I deest[25] ; وتضيق P
، رأى P ، راى Tl[31] ; اكثر B[30] ; يرى Tl ، رءى P ، نرى B[29] ; وتضيق T ، وضيق P
; رؤى P ، روى B ، رئى I ، راى T[33] ; او اتفق BT ، واتفق I ، وانفق P[32–32] ; روى B
; ولقائل T ، ولقايل BI ، ولفايل P[35] ; تتمثل recte ، يتمثل T ، تمثل IP ، نمثل B[34]
; تبقى recte ، يبقى T ، نبقى I ، نبقى BP[37] ; تثبت recte ، يثبت T ، نثبت BI ، نثبت P[36]

واحدة مع انتقال القابل فيكون اذا[1] زال القابل[1] عن المحاذاة بطلت الصورة عنه وحدثت فيما يقوم مقامه فلم تكن[2] صورتان[3] فلم[3] تكن[4] رؤيتان ولا اتصال خط من[5] نقطة ولا رؤيت[6] الاشياء تستدير[7] فنقول لا يبعد ان يكون من شان الروح التى للحس المشترك ان لا يكون[8] انما تضبط[9] الصورة بالمحاذاة[10] فقط وان كان لا تضبطها[11] بعد المحاذاة مدة طويلة فتكون[12] تضبط[13] لا[14] كضبط المستنير بالضوء للضوء الذى يبطل دفعة ولا كضبط[15] الحجر للنقش الذى يبقى مدة طويلة بل بين بين وتكون[16] تخليته عن الصورة بسبب يقوى[17] ويعان بعد المحاذاة[18] بزمان ما[19] لاسباب[20] نجدها مذكورة فيما تفتر[21] حركته وفيما يعود الى طبيعته حيث يتكلم[22] فى مثله ومن هذا يعلم[23] ان[24] قبول[24] الروح الباطن للخيالات المبصرة ليس[25] كقبول الشبح السادج[26] الذى يزول مع زوال المحاذاة وبالحرى ان تكون[27] الحواس هى هذه المشهورة وان تكون[28] الطبيعة لا تنتقل[29] من درجة الحيوانية الى درجة فوقها او توفى[30] جميع ما يكون *فى تلك الدرجة فيجب من ذلك ان يكون جميع الحواس *I 192v
محصلة عندنا ومن رام ان يبين هذا بقياس واجب فقد تكلف[31] شططا وجميع ما قيل فى هذا فهو غير مبرهن او لست افهمه[32] فهم المبرهن عليه ويفهمه غيرى

[1–1]P اذا زال القابل T ، القابل اذا زال I ، القابل اذا زال B ، القابل ادا زال ; [2]BP يكن TI ، نكن B ، تكن recte ، يكن TI ، نكن [3–3]P deest ; [4]P deest, B ; [5]BIP عن T ، من ; [6]TP رئيت I ، رايت B ، روبت ; [7]B بستدير ; [8]BIP يكون T ، نكون ; [9]B بضبط P ، بضبط T ، تستدبر P ، تستدير I ، تستدير ; [10]B المحاداه ; [11]B بصبطها TIP ، يضبطها I ، يضبط T ، ينضبط recte ، تضبط ; [12]P فتكون recte ، فيكون BTI ، فكون ; [13]B deest, I ، ضبطه ; [14]P deest, vide notam praecedentem ? تضبط recte ، يضبط T ، لانضبط P ; [15]B بصبط ? ، aut لصبط ? ; [16]BP ونكون TI ، ويكون recte ، وتكون ; [17]P يقوّى ; [18]B المجاذاه ; [19]I deest ; [20]I الاسباب ; [21]B بعبر I ، تغير P ، يفترّ ; [22]P نتكلم ; [23]P نعلم ; [24–24]B فيقول ; [25]BTI ليست P ، ليس ; [26]B السادح ; [27]BP تكون recte ، يكون TI ، نكون ; [28]P نكون ، BTI يكون ; [29]B تنتقل recte ، ينتقل TI ، سفل P ، تكون recte ; [30]B بهوى I ، يوفى ; [31]B تكلف P ، تكلّف T ، يتكلف I ، تكلف ; [32]P افهم ; تكلف I ، يتكلف T ، تكلّف P ، تكلف B ; توفى T ، توفّي P

فلتتعرف[1] ذلك من غير كلامنا فالحواس المفردة والمحسوسات المفردة[2] ما ذكرناه[3] وهيهنا[4] حواس مشتركة ومحسوسات مشتركة فلنتكلم اولا فى المحسوسات المشتركة فنقول ان الحواس منا[5] قد تحس[6] مع[7] ما[7] تحس[8] اشياء اخرى لو انفردت وحدها لم تحس[9] وهذه الاشياء هى المقادير والاوضاع[10] *والاعداد[10] والحركات والسكونات *P 181v والاشكال والقرب والبعد والمماسة وما هو غير ذلك مما يدخل فيه وليس انما تحس[11] هذه بعرض[12] وذلك لان المحسوس بالعرض هو الذى ليس محسوسا بالحقيقة لكنه[13] مقارن لما يحس بالحقيقة مثل ابصارنا ابا عمرو وابا[14] خالد فان المحسوس هو الشكل واللون ولكن عرض ان ذلك مقارن لشىء مضاف فنقول[15] انا[16] احسسنا بالمضاف ولم نحسه البتة ولا فى انفسنا خيال او[17] وهم[17] ولا[18] رسم[19] لابى خالد من حيث ابو[20] خالد يكون ذلك الوهم[20] او[21] الخيال[22] مستفادا من الحس بوجه من الوجوه واما الشكل والعدد وغير ذلك فانه وان كان لا يحس بانفراده فان رسمه وخياله يلزم[23] خيال ما يحس وما يدرك بانه لون *او حرارة او[24] *T ٣٣٢ برودة[25] مثلا حتى يمتنع ارتسام امثال هذه فى الخيال دونها ايضا وليس اذا كان الشىء متمثلا ومدركا[26] لشىء فى شىء بتوسط شىء فهو غير متمثل[27] بالحقيقة فان كثيرا من الامور التى هى[28] بالحقيقة وليست بالعرض فانها تكون[29] بمتوسطات[30] وهذه المحسوسات المشتركة لما كان ادراكها بهذه الحواس ممكنا لم يحتج الى حواس[31] اخرى بل لما كان ادراكها بلا توسط غير ممكن استحال ان تفرد[32] لها حاسة

---

[1]B ، وهاهنا P ، وههنا [4]BI ; [3]ذكرنا T ; المفردات [2]I ; فلتتعرف T ، فليتعرف IP ، فلنفرق
[5]I deest ; وهيهنا T ، يحس [8]BTI ; معما [7–7]IP ; تحس P ، يحس TI ، نحس [6]B
[9]BTI ; تحس P ، يحس [10–10]P ; والاعداد والاوضاع [11]BTI ; تحس P
; [17–17]BP deest ; ان [16]B ; فيقول [15]B ; واخا [14]I ; [13]B deest ; لعرض [12]T
[18]P deest ; [19]P ورسم ; [20–20]B هو ابو خالد يكون I ، هو ابو خالد بل يكون ذلك الرسم
; [21]P deest ; ابو خالد يكون ذلك الوهم T ، هو ابو خالد يكون دلك P ، ذلك الرسم
متمثل BIP ; ومدركة [26]T ; وبرودة [25]P ; [24]P deest ; يلزم من [23]B ; الحيال والرسم [22]P
; متوسطات [30]I ; تكون recte ، يكون BT ، نكون [29]IP ; [28]T deest ; متمثل T ، فيه
; تفرد recte ، يفرد TI ، بفرد [32]BP ; حواس T ، حاسة I ، حاسه [31]BP

فالبصر يدرك العظم والشكل[1] والعدد[1] والوضع والحركة والسكون بتوسط اللون ويشبه ان يكون ادراك الحركة والسكون مشوبا[2] بقوة[3] غير الحس واللمس[4] يدرك جميع هذا[5] بتوسط صلابة او لين فى اكثر الامر وقد يكون بتوسط الحر والبرد والذوق يدرك العظم بان يدرك[6] طعما كثيرا منتشرا ويدرك العدد بان يجد طعوما كثيرة فى الاجسام واما الحركة والسكون والشكل فيكاد[7] ان يدركه ايضا ولكن[8] ضعيفا[9] نستعين فى ذلك باللمس واما الشم فيكاد[10] لا يدرك به العظم والشكل والحركة والسكون ادراكا متمثلا فى الشام بل يدرك[11] به[11] العدد بان يتمثل فى الشام ولكن النفس تدرك[12] ذلك بضرب من القياس او[13] الوهم[14] بان يعلم[15] ان الذى انقطعت[16] رائحته[17] دفعة قد زال والذى تبقى[18] رائحته[19] هو ثابت واما السمع فان العظم لا يدركه ولكن السمع قد يدل عليه[20] النفس[20] دلالة غير مستمرة على الدوام[21] وذلك من جهة ان الاصوات العظيمة قد ينسبها[22] الى اجسام عظيمة وكثيرا ما تكون[23] من اشياء صغيرة وبالعكس ولكن قد يدرك العدد[24] وقد[25] يدرك[26] الحركة والسكون بما يعرض للصوت الممتد من ثبات او[27] اضمحلال[28] يكون مصيره الى ذلك الاختلاف فى تحدد[29] ، مثل ذلك البعد ولكن هذا الادراك من جملة ما *B 152v تدرك[30] النفس للعادة التى عرفتها[31] وقد يمكن ان يسمع الصوت عن[32] الساكن على هيئة الصوت[33] الذى يسمع[34] عن المتحرك وعن المتحرك على هيئة الذى[35] يسمع

[1–1] P والعدد والسكل ; [2] Tl مشوبة ، l in margine مشوبا ، BP مشوبا ; [3] B بالقوه ; [4] B والحس ; [5] Tl هذه ، BP هذا ; [6] BP يذوق ، l يذوق ، T يذوق ; [7] T يكاد ; [8] l لكن ; [9] B ضعيف ; [10] T يكاد ; [11–11] B به يدركه ; [12] B يدرك ، Tl يدرك ; [13] l deest ; [14] l والوهم ; [15] BTl تعلم ، P يعلم ; [16] B قطعت ; [17] BTl رائحته ، P تدرك ; [18] B سقى ، l بقى ، T يبقى ، P تبقى ; [19] Tl رايحته ، BP رايحته ، P رائحته ; [20–20] P النفس عليه ; [21] BP الدوم ; [22] l تنسبها ، BP ينسبها ، T ينسبها ; [23] BT يكون ; [24] B والعدد ; [25] TlP deest ، B وقد ; [26] B يدرك ، P يدرك ; [27] l deest ; [28] l واضمحلال ; [29] B عدد ; [30] BP يدرك ، recte يدرك ، Tl يدركه ، Tl يدرك ; [31] P عرفها ; [32] T من ; [33] B والصوت ; [34] l تسمع ; [35] B التى ;

عن الساكن فلا تكون[1] هذه الدلالة مركونا اليها ولا تجب[2] وجوبا بل تكون[3] فى اكثر الامر واما الشكل فلا يدركه[4] السمع الا شكل الصوت لا شكل الجسم واما الذى يسمع عن المجوف[5] فيوقف على تجويفه فهو شيء يعرض للنفس وتعرفه[6] النفس[7] على سبيل الاستدلال وتامل مذهب العادة فيه ويشبه ان يكون حال البصر فى كثير
مما يدركه هذه الحال *ايضا الا ان ادراك البصر لما[8] يدركه عن[9] ذلك اظهر *I 193r
فهذه هى المحسوسات التى تسمى مشتركة اذ قد تشترك فيها عدة من الحواس والعدد كانه اولى ما يسمى[10] مشتركا فان جميع الحواس يشترك[11] فيه وقد ظن بعض[12] الناس ان لهذه المحسوسات المشتركة حاسة موجودة فى الحيوان تشترك[13] فيها وبها تدرك[14] وليس كذلك[15] فانت تعلم ان من ذلك ما[16] يدرك باللون لو لا اللون لما ادرك وان منه ما يدرك باللمس لو لا اللمس[17] لما ادرك فلو كان يمكن ان يدرك شيء من ذلك بغير المتوسط[18] من كيفية هى مدرك[19] اولا[20] لشيء[20] من هذه الحواس لكان ذلك ممكنا واما ان يستحيل فينا ادراكه الا بتوسط مدرك[21] بحاسة[22] معلومة او[23] استدلال[24] من غير توسط الحاسة فليس لها حاسة مشتركة بوجه من الوجوه[25]

---

[1]P نكون , BTl يكون , recte تكون ; [2]BIP يجب , T يجب ; [3]BP تجب recte ; [4]B يدرك ; [5]P المجوّف ; [6]P deest , B ويعرفه , Tl يكون , recte تكون ; [7]P deest ; [8]T لا , BIP لما ; [9]BIP من , T عن ; [10]T وتعرفه recte , ويعرفه Tl , يشترك T , بشترك B ; [11]I bis ; [12]بشترك T , بشترك BP , تشترك I ; تسمى , الملموس TIP ; [13]مما T ; [14]كلك T ; [15]تدرك P , يدرك BTl ; [16]تشترك IP , اول الشى B[20—20] ; [17]مدرَك P , مدرك Tl , يدرك B ; [18]المتوسطة T ; [19]اللمس B , لحاسة IP , لحاسه B[22] ; [21]يدرك B ; [22]اولا لشيء T , اوّلي لشى P , اول لشيء I , الوجوه تمت المقالة الثالثة I[25] ; [23]واستدلال B ; [24]deest B ; [25]بحاسة T ; تمت المقالة الثالثه من الفن السادس من الطبيعيات P

المقالة الرابعة

*P 182r

فى[1] الحواس الباطنة[1] *اربعة[2] فصول[2]

الفصل[3] الاول[4] فيه قول كلى[5] على الحواس الباطنة التى للحيوان

واما الحس الذى[6] هو[6] المشترك فهو بالحقيقة غير ما ذهب اليه من ظن ان للمحسوسات المشتركة حسا مشتركا بل الحس المشترك هو القوة التى تتادى[7] اليها المحسوسات كلها فانه لو لم تكن[8] قوة واحدة تدرك[9] الملون والملموس لما كان لنا ان نميز بينهما قائلين[10] انه ليس هذا ذاك وهب ان هذا[11] التميز[12] هو للعقل فيجب لا محالة[13] ان يكون العقل يجدهما[14] معا حتى يتميز[15] بينهما وذلك لانها من حيث هى محسوسة وعلى النحو المتادى من المحسوس لا يدركها العقل كما سنوضح بعد وقد نميز نحن بينهما فيجب ان يكون لها اجتماع عند مميز اما فى ذاته واما فى غيره ومحال[16] ذلك فى العقل على ما ستعلمه فيجب ان يكون فى قوة اخرى ولو لم يكن قد اجتمع عند الخيال من البهائم[17] التى لا عقل لها المائلة[18] بشهوتها الى الحلاوة مثلا ان شيئا صورته كذا هو حلو لما كانت اذا راته همت باكله كما انه لولا ان عندنا نحن ان هذا الابيض هو ذلك[19] المغنى[20] لما[21] كنا

[1—1]BI deest; [2—2]IP deest, B اربعه فصل, T اربعة فصول; [3]BIP فصل, الفصل T; [4]BIP deest, T الأول; [5]B كل; [6—6]B deest; [7]B سادى, تنادى P, يتادى TI, تتادى recte; [8]BP تكن, يكن TI, تكن recte; [9]B يدرك, تدرك IP, يدرك T; [10]B قايلين IP, واللين T, قائلين; [11]T deest; [12]IP التميز, التمييز BT; [13]T محة; [14]B بحدها I, بحدهما TP, يجدهما; [15]B يمسر, يميز I; [16]I ومح; [17]BTIP البهايم; [18]I المايلة; [19]BIP هذا, ذلك T; [20]BI المغنى, المغنّى P, المغنّى T; [21]B لا;

*T ٢٢٣ اذا سمعنا غناءه[1] الشخصى اثبتنـــا عينه[2] *الشخصية وبالعكس ولو[3] لم[3] يكن فى الحيوان ما تجتمع[4] فيه صور المحسوسات لتعذرت[5] عليها[5] الحياة[6] ولم يكن الشم دالا لها[7] على الطعم ولم يكن الصوت دالا[7] اياها على الطعم ولم تكن[8] صورة الخشبة تذكرها[9] صورة الالم حتى يهرب منهـــا[10] فيجب لا محـالة[11] ان يكون لهذه الصور مجمع واحد من باطن وقد تدلنا[12] على وجود هذه القوة اعتبارات امور تدل[13] على ان لها الة غير الحواس الظاهرة[14] منها[15] ما[16] نراه[17] من تخيل المدورية ان كل شىء يدور فذلك اما عارض عرض فى المرئيات[18] او عارض عرض فى الالة التى تتم[19] بها[19] الروية[20] واذا لم يكن فى المرئيات[21] كان لا محالة[22] فى شىء اخر وليس الدوار الا بسبب[23] حركة البخار فى الدمـاغ وفى الروح الذى[24] فيه فيعرض لذلك الروح ان يدور فتكون[25] اذن القوة المرتبة[26] هناك هى التى يعرض[27] لها امر قد فرغنا منه ولذلك[28] يعرض للانسان دوار[29] من تامل ما يدور كثيرا على ما[30] انبـانا به وليس يكون ذلك بسبب امر فى جزء[31] من العين ولا فى[32] روح مصبوب فيه وكذلك[33] يخيل[34] استعجال المتحرك النقطى مستقيما او مستديرا على ما سلف من قبل ولان تمثل الاشبـــاح الكاذبة وسماع الاصوات الكـــاذبة قد يعرض لمن تفسد[35] لهم الات الحس اوكان مثلا مغمضا لعينه ولا يكون السبب فى ذلك الا لتمثلها[36] فى هذا المبدا والتخيلات

---

[1]BTIP غناه , recte غناءه ? ; [2]TI عينه , BP غنيته ; [3–3]T ولـم لو ; [4]BP يحتمـع , لتعـذرت عليها IP , لعـدرب علـهـا [5–5]B ; تجتمـع recte , يجتمع T , تجمع I ; تكن recte , يكن TP , نكن [8]BI ; الحيوة [6]IP ; [7–7]P In margine ; لتعذر عليه T ; محـة [11]T ; منهـا B , منـه [10]TIP ; تذكـرها T , تذكّـرها P , يذكـرها I , بذكرها [9]B ; الظاهر [14]T ; تدل P , يدل TI , بدل [13]B ; تدلنا recte , يدلنا [12]BTIP ; [15]BIP deest , بهـا يتم B , بهـا نتم [19–19]P ; المربـات [18]B ; يراه [17]B ; ما TP , مما [16]BI ; منها T ; محـة [22]T ; المـربـات [21]B ; الرؤيـه [20]P ; تتم بهـا recte , يتم بهـا T , بهـا يتم I ; فـتكـون recte , فـيكـون BTI , فـكـون [25]P ; الـذى B , التى [24]TIP ; بحسب [23]I ; يعـرض T , بعـرض B , تعـرض [27]IP ; المرتّبـه P , المرئية T , المرئـة I , المربه [26]B ; [28]BIP وكـذلـك , ولـذلـك T ; [29]T دوّار ; [30]B deest ; [31]P حزؤ ; [32]P deest ; يختيـل T , بتخيـل P , تخيـل I , بحيل [34]B , وكذلك BP , وكك T , ولذلك [33]I ; [35]BP بفسد , يفسد TI , تفسد recte ; تمثلها [36]I ;

التى تقع[1] فى النوم اما ان يكون[2] لارتسام[3] فى خزانة حافظة للصور ولو كان كذلك[4] لوجب ان يكون كل[5] ما[5] اختزن فيها متمثلا فى النفس ليس بعضها *دون بعض *I 193v حتى يكون ذلك البعض كانه مرئى او مسموع وحده او ان يكون يعرض لها التمثل فى قوة اخرى وذلك اما حس ظاهر او[6] حس باطن لكن الحس الظاهر تعطل[7] فى النوم وربما كان ذلك[8] الذى يتخيل الوانا[9] ما[10] مسمول العين فبقى[11] ان تكون[12] حس باطن وليس يمكن ان تكون[13] الا المبدا للحواس الظاهرة[14] والذى كان اذا استولت القوة الوهمية وجعلت تستعرض[15] ما فى الخزانة تستعرضه[16] لها[17] ولو فى اليقظة فاذا استحكم ثباتها فيها كانت *كالمشاهدة فهذه القوة هى التى تسمى[18] الحس *B 153r المشترك وهى[19] مركز الحواس ومنها تتشعب[20] الشعب واليها تؤدى[21] الحواس وهى بالحقيقة هى التى تحس[22] لكن امساك ما تدركه[23] هذه هو[24] للقوة[25] التى تسمى[26] خيالا وتسمى مصورة وتسمى[27] متخيلة وربما فرق بين الخيال والمتخيلة بحسب الاصطلاح ونحن ممن يفصل[28] ذلك والصور[29] التى[30] فى الحس المشترك[30] والحس[31] المشترك[31] والخيال كانهما[32] قوة واحدة وكانهما لا يختلفان فى الموضوع[33] بل فى الصورة وذلك لانه ليس ان يقبل هو ان يحفظ فصورة المحسوس تحفظها[34] القوة

---

[1] ، لارتسام الصور B[3] ; يكون BT ، نكون IP[2] ; تقع P ، ? وتقع T . يقع B ، بقع I
[4] ; كلك T[4] ; لارتسام الصورة P[8] BIP ; معطل P[7] ; او T ، واما BIP[6] ; كلما I[5–5] ; فبقى T ، فبقى I ، فسقى BP[11] ; ما IP ، اما BT[10] ; الوان B[9] ; ذلك T ، deest
; ? تكون recte ، نكون P ، يكون BTI[13] ; ? تكون recte ، يكون BTP ، نكون I[12]
، يستعرضه BP[16] ; تستعرض P ، يستعرض T ، يستعرض B ، يتعرض I[15] ; الظاهر T[14]
; تسمى IP ، يسمى T ، يسمى B[18] ; لها B ، بها TIP[17] ; تستعرضه recte ، يستعرضه TI
، يودى B[21] ; تتشعب recte ، يتشعب TI ، تنشعب P ، يسعب B[20] ; هى P[19]
، يدركه B[23] ; تحس P ، يحس TI ، يحس B[22] ; تؤدى recte ، يؤدى T ، يودى IP
، ويسمى T ، ويسمى B[26] ; للقوة B ، القوة TIP[25] ; هى I[24] ; تدركه recte ، يدركه TIP
، نفصّل P ، نفصل TI ، يفصل B[28] ; وتسمى P ، ويسمى TI ، ويسمى B[27] ; وتسمى IP
; يفصل recte ، deest I[29] ; والصورة T ، والصور BP ; deest I[30–30] ; deest B[31–31]
; تحفظها T ، يحفظها I ، يحفظها P ، يحفظها B[34] ; الموضع B[33] ; كانها P[32]

التى تسمى[1] المصورة والخيال وليس لها[2] حكم البتة بل حفظ واما الحس المشترك والحواس الظاهرة[3] فانها تحكم[4] بجهة ما او بحكم ما فيقال ان هذا المتحرك اسود وان هذا الاحمر حامض وهذا الحافظ[5] لا يحكم به على شيء من الموجود الا على ما فى ذاته بان فيه صورة كذا[6] ثم قد[7] نعلم[8] يقينا انه[9] فى طبيعتنا ان نركب[10] المحسوسات بعضها الى بعض وان نفصل بعضها من بعض لا على الصور[11] التى وجدناها عليها من خارج ولا مع تصديق بوجود شيء منها *او لا وجوده فيجب *P 182v
ان تكون[12] فينا قوة نفعل[13] ذلك بها وهذه هى[14] التى تسمى[15] اذا استعملها العقل[16] مفكرة[17] واذا استعملتها[18] قوة حيوانية متخيلة[19] ثم انا قد نحكم فى المحسوسات بمعان لا نحسها اما ان لا تكون[20] فى طبائعها[21] محسوسة البتة واما ان تكون[22] محسوسة لكنها[23] لا[24] نحسها وقت الحكم اما التى لا تكن[25] محسوسة فى طبائعها[26] فمثل العداوة والرداءة والمنافرة التى تدركها[27] الشاة فى صورة الذئب[28] وبالجملة المعنى الذى ينفرها[29] عنه والموافقة التى تدركها[30] من صاحبها وبالجملة المعنى الذى يؤنسها به وهذه امور تدركها[31] النفس الحيوانية والحس لا يدلها على شيء منها فاذن القوة التى بها يدرك[32] قوة اخرى ولتسم الوهم واما التى تكون[33] محسوسة فانا[34] نرى[34] مثلا شيئا اصفر فنحكم[35] انه عسل وحلو[36] فان هذا ليس يؤديه الحاس[37] اليه[37] فى هذا الوقت وهو

---

[1]BI ; تسمى P ، يسمى T ، لها T ، اليها IP ، الها [2]B ; الظاهر [3]T ; [4]B ; يعلم [8]B ; deest [7]B ; كذى [6]P ; الحافص [5]B ; تحكم IP ، يحكم T ، بحكم [9]TP ، ان BI ، انه [10]B ; يركب [11]TP ، الصورة BI ، الصور [12]BP ، يكون TI ، يكون [13]BI ; تكون recte [14]I deest ; [15]T deest ، B ، يسمى [16]T ; العقل يسمى [17]T ; متفكرة B ، مفكره IP ، مفكرة [18]BTP ; استعملها IP ; تسمى [19]T ; تسمى متخيلة [20]P ، يكون BTI ، يكون recte ; تكون [21]BTIP ; استعملتها I ; لكنها T ، لكنا I ، لكننا P ، لكسا [23]B ; تكون P ، يكون TI ، يكون [22]B ; طبايعها ، بدركها [27]BP ; طبايعها B ، طبايعها [26]TIP ; تكون P ، يكون [25]BTI ; [24]B deest ; IP ، يدركها T ، بدركها [30]B ; ينفرها [29]P ; الذيب [28]IP ; تدركها I ، يدركها T ، يكون [33]P ; تدرك [32]P ; تدركها P ، يدركها TI ، بدركها [31]B ; تدركها ; حلو [36]T ; فنحكم TP ، فيحكم [35]BI ; فان يرى [34–34]P ; تكون T ، يكون BI ; الحاس اليه B ، اليه الحاس [37–37]TIP

من جنس المحسوس على[1] ان الحكم نفسه ليس بمحسوس[1] البتة وان كانت اجزاءه[2] من جنس المحسوس وليس يدركه فى الحال انما هو حكم نحكم[3] به وربما[4] غلط فيه وهو ايضا لتلك القوة وفى الانسان للوهم احكام خاصية[5] من جملتها[6] حملها[7] النفس على ان يمنع[8] وجود * اشياء لا تتخيل[9] ولا ترتسم[10] فيه[11] ويابى[12] التصديق *T ٣٣٤
بها فهذه القوة لا محالة[13] موجودة فينا وهى الرئيسة الحاكمة فى الحيوان حكما ليس فصلا كالحكم العقلى ولكن حكما تخيليا[14] مقرونا بالجزئية[15] وبالصورة[16] الحسية وعنه يصدر اكثر الافعال[17] الحيوانية وقد جرت العادة بان يسمى مدرك[18] الحس المشترك[19] صورة ومدرك الوهم معنى ولكل واحد منهمـــا[20] خزانة فخزانة[21] الحس هى[21] القوة الخيالية وموضعها مقدم الدماغ فلذلك اذا حدثت[22] هناك افة فسد[23] هذا الباب من التصور اما بان تتخيل[24] صورا ليست او يصعب[25] استثبات الموجود فيها وخزانة[26] مدرك المعنى هو[27] القوة التى تسمى[28] الحافظة ومعدنها مؤخر الدمـــاغ ولذلك[29] اذا وقع هناك افة وقع الفساد فيما يختص بحفظ هذه المعـــانى وهذه القوة تسمى[30] ايضا متذكرة فتكون[31] حافظة لصيانتها ما فيها ومتذكرة لسرعة[32] استعدادها * لاستثباتها[33] *I 194r
والتصور بها مستعيدة اياه[34] اذا فقدت وذلك اذا اقبل الوهم بقوته[35] المتخيلة فجعل يعرض واحدا واحدا[36] من الصور الموجودة فى الخيـــال ليكون كانه يشاهد الامور

[1—1]T in margine ; [2]BI اجزاوه P ، اجزاؤه T ، اجزائه ; [3]BP نحكم ، يحكم I ، نحكم T ; [4]BIP وربما T ، وربما ; [5]P deest ; [6]IP deest ; [7]I حكمهـا ; [8]BP يمنع ، تمنع I ، يمنع T ; [9]B يحصل ، بحصل P ، يتخيل Tl ، تتخيـل recte ، يتخيـل ; [10]BTl ترتسم P ، يرتسم ; [11]B بهـا ; [12]TP فيه ، به I ; [13]T ? وتأبيهـا aut ، ? ويـابى recte ، وتافى I ، وبابى B ، وتابيها ; [14]T افعـال ; [15]B بالحروبه P ، بالجزويه Tl ، بالجزئية ; [16]P والصوره ; [17]T كليـا I ; [18]P مدرَك ; [19]BIP deest ، المشترك T ; [20]B منها ; [21—21]B فحرابه مدرك الى الحس هو ، فخزانة مدرك الوهـم هذه P ، فحـرانة مدرك الحس هو I ، فخزانة الحـس هى T ; [22]I احدثت ; [23]I تفسد ; [24]B يحصل ، بحصل P ، يتخيـل IP ، بتخيـل T ، يتخيـل recte ، تتخيـل ; [25]B تصعب ، يصعب IP ، تصعب T ، يصعـب Tl ، يسمـى B ، يسمـى P ; [26]P خزانة ; [27]BTIP sic ; [28]P يسمى B ، يسمى T ، يسمى IP ، تسمى ; [29]I فلذلك ; [30]B فكون ، فيكون Tl ، فيكون ; [31]BP تسمى ; [32]B بسرعه ; [33]IP لاستثباته BT ، لاستثباتهـا ; [34]B اياها IP ، اياها T ، اياه ; [35]I لقوته B ، بقوبه P ، بقوته T ، بقوته ; [36]I واحد

التى هذه صورها فاذا عرض له الصورة التى ادرك معهـا المعنى الذى[1] بطل لاح له المعنى حينئذ[2] كما لاح من خارج واستثبته القوة الحـافظة فى نفسهـــا كما كانت حينئذ[3] تستثبت[4] فكان ذكر وربما كان المصير من المعنى الى الصورة فيكون المتذكر المطلوب ليست[5] نسبته الى ما فى خزانة الحفظ بل نسبته الى ما فى خزانـــة الخيال فكان[6] اعادته اما فى[7] وجه[7] العود الى هذه المعانى التى فى الحفظ حتى يصير[8] المعنى الى لوح الصورة فتعود[9] النسبة الى ما فى الخيال ثانيا واما بالرجوع الى الحس[10] مثـال الاول اذا[11] نسيت نسبته[12] الى صورة وكنت عرفت تلك النسبة تاملت الفعل الذى كان يقصد عنها[13] فلمـــا عرفت الفعل ووجدته وعرفت انه اى طعم وشكل[14] ولون[14] يصلح له[15] فاستثبت النسبة به[16] فالفيت[17] ذلك وحصلت[18] نسبته[19] الى صورة الخيال[20] واعدت النسبة فى الذكر فان خزانة الفعل هو الحفظ لانه من المعنى فان كان اشكل ذلك عليك من هذه الجهة ايضا ولم يتضح فاورد عليك الحس صورة الشىء[21]

عادت مستقرة فى الخيـــال وعادت النسبة اليه * مستقرة فى التى تحفظ[22] وهذة القوة *B 153v
المركبة بين الصورة والصورة[23] وبين الصورة والمعنى وبين المعنى والمعنى هى كانهـا القوة الوهمية بالموضوع لا من حيث تحكم[25] بـــل من حيث تعمل[26] لتصل[27] الى الحكم وقد جعل مكانها وسط[28] الدماغ ليكون لهـــا اتصال لخزانتى[29] المعنى والصورة

---

[1]B deest ; [2]Tl ح ; [3]Tl ح ; [4]B بسثبت ، Tl يستثبـت ، P تستثبـت ; [5]BP ليس ، super يضبـط T ، يضطرّ P ; من وجوه [7–7]P ; فمكون [6]P ; ليست T ، ليس له I ; فتعـود recte ، فيعـود Tl ، فيعـود BP ; ? يصيـر recte ، يصير Bl ، يصير linea ; اذا T ، اذا deest ، انكك I ، انكى اذا B ، ابكى ادا [11]P ; الحس المشتـرك [10]B ; نسبـة [12]BP ; [13]BIP عنهـا T ، منهـا ; [14–14]I ولـون وشكـل ; [15]I deest ; [16]I deest ، وحصّلتـه P ، وحصلتـه [18]BI ; فالفيـت BT ، فالّفت P ، والفت [17]I ; به BT ، فيه P ; الخيـال T ، فى الخيال [20]BIP ; نسبتـه Tl ، نسبـة P ، ? نسبـه [19]B ; وحصلـت T ، يحفظ T ، يحفظ I ، يحفظ P ، يحفظ [22]B ; الشىء T ، الشى P ، شىء I ، شى [21]B ; تحكـم recte ، يحكـم Tl ، يحكـم [25]BP ; قـوة [24]T ; [23]I deest ; تحفـظ recte ; لتصـل recte ، ليصـل Tl ، لصل P ، نصل [27]B ; تعمل T ، يعمل IP ، نعمل [26]B ; لخزانتى T ، بخزانتى I ، بخزانتى P ، لخزنى [29]B ; واسط [28]I ;

ويشبه ان تكون[1] القوة الوهمية هى بعينها المفكرة والمتخيلة[2] والمتذكرة[3] وهى بعينها الحاكمة فتكون[4] بذاتها حاكمة وبحركاتها وافعالها متخيلة ومتذكرة فتكون[5] متخيلة بما[6] تعمل[7] فى الصور[8] والمعانى ومتذكرة بما ينتهى اليه عملها[9] واما الحافظة فهى قوة خزانتها ويشبه[10] ان[10] يكون التذكر الواقع بالقصد معنى للانسان وحده وان[11—12] خزانة الصورة هى المصورة والخيال وان[13] خزانة المعنى هى الحافظة ولا يمتنع ان تكون[14] الوهمية بذاتها حاكمة متخيلة[15] وبحركاتها متخيلة ذاكرة[16] (نسخه)[11—13—17]

الفصل[18] الثانى[19] فى ٭ افعال القوة[20] المصورة والمفكرة من هذه الحواس الباطنة وفيه *P 183r
القول على النوم واليقظة والرؤيا الصادقة والكاذبة وضرب من خواص النبوة

فلنحصل[21] القول فى القوة المصورة اولا فنقول[22] ان القوة المصورة التى هى الخيال هى اخر ما تستقر فيه صور[23] المحسوسات وان وجهها الى المحسوسات هو الحس المشترك وان الحس المشترك يؤدى الى القوة المصورة على سبيل استخزان ما تؤديه[24] اليه[25] الحواس فتخزنه[26] وقد تخزن[27] القوة المصورة ايضا[28] اشياء ليست من الماخوذات عن الحس فان القوة المفكرة قد تتصرف[29] على الصور التى فى القوة

---

[1]BP يكون ، TI يكون ، recte تكون ; [2]T والمخيلة ، B والمسحله ، P والمتحيله ، [3]I والمتفكرة ، T والمذكرة ، B والمسذكره ، P والمتذكرة ; [4]P فيكون ، BTI ; [5]BTI فيكون ، P فتكون ; [6]T مما ; [7]B يعمل ، TI يعمل ، recte فتكون ; [8]T الصورة ، [9]B يحلها ، TIP عملها ; [10—10]P وشبه المصورة والمفكرة ; [11—11]BP deest ، P In margine من هذه ان خزانه الصوره هى المصورة والخيال ; [12]I فان ; [13—13]T In margine وبحركاتها متخيله وذاكره ، recte يكون [14]TI ; [15]I deest ; وذاكرة [16]I ; [17]I deest ; [18]BIP فصل ، T الفصل ; [19]BIP deest ، T الثانى ; [20]TIP deest ، B القوه ; [21]B فليحصل ; [22]B فنقول ; [23]T صورة ; [24]P يودى ، T يؤديه ، recte تؤديه ; [25]IP اليها ، BT اليه ; [26]B يودبه ، I يوديه ، B يؤديه ; [27]B فتحزنه ، P فتخزنه ، TI فيخزنه ، recte يخزن ، T يحزن ، P يخزن ، I يحزن ; [28]T deest ; [29]B يتصرف ، P يتصرف ، T يتصرف ، I تتصرف ;

المصورة بالتركيب والتحليل لانها موضوعات لهـا[1] فاذا ركبت[2] صورة منهـا او فصلتها[3] امكن ان تستحفظها[4] فيها لانهـا ليست خزانة لهذه الصورة من جهة ما هذه الصورة منسوبة الى شيء وواردة من داخل او خارج بل انما هى خزانة لها لانها هذه الصورة[5] بهذا[6] النحو من التجريد ولو[7] كـانت هذه الصورة على نحو ما فيها مـن التركيب والتفصيـل يـرد[8] من خـارج لكـانت[9] هذه القوة تستثبتهـا[10]
*T ٣٣٥ فكذلك اذا لاحت لهذه القوة من سبب اخر واذا عرض بسبب[11] من الاسباب *اما من التخيل والفكر واما لشيء من التشكلات السمـاوية ان تمثلت صورة فى المصورة وكان الذهن غائبا[12] او ساكنا عن اعتباره[13] امكن ان يرتسم ذلك فى الحس المشترك نفسه بعينه[14] على[15] هيئاته[15] فيسمع[16] ويرى الوانا واصواتا ليس لهـا وجود من خـارج ولا
*I 194v اسبابها *من خارج واكثر ما يعرض هذا عند سكون القوى العقلية او غفول[17] الوهم وعند اشتغـال النفس النطقية[18] من[19] مراعاة[20] الخيـال والوهم فهنـاك تقوى المصورة والمتخيلة على افعالهـا الخـاصية حتى يتمثل مـا تورده[21] مـن الصور[22] محسوسـة[23] ولنزد هذا بيانا فنقول انه سنبين[24] بعد ان هذه القوى كلها لنفس واحدة وانها خوادم للنفس فلنسلم[25] ذلك وضعا[26] ولنعلم[27] ان اشتغال النفس ببعض هذه يصرفها[28] عن اعانة القوى الاخرى على[29] فعلها[29] او عن ضبطهـا عن زيفهـا او عن حملهـا على الصواب فان[30] من شان النفس اذا[31] اشتغلت بالامور الباطنة ان تغفل[32] عن استثبات

---

[1] Bl ، له TP ; لها [2] ركّبـت P ، ركبت BT ، تركبت I ; [3] فصلهـا B ; [4] بستحفظهـا B ; وبهذا P ، وبهذه [6] B ، الصور [5] P ; تستحفظها recte ، نستحفظها P ، يستحفظها Tl ، يستثبتهـا I ، بستثبتها BP ; [10] لكان B ; [9] ترد P ، يرد Tl ، برد B ; [8] فلو P ; [7] بهذا Tl ; [14] BIP ; اعتبارهـا B ; [13] غايبـا TIP ، غالبـا B ; [12] بسبب BT ، لسبب IP ; [11] تستثبتها T = ? اى ثبـاته P ، عـلى هيئـاته in margine ، الى تبيـانه T ; [15–15] بعينه T ، deest ; الناطقـة I ; [18] ! غفوكَ B ; [17] deest ; [16] عـلى هيئـاته I ، على هسابه B ، ? اى ثباتة recte ، يـورده TIP ، بـورده B ; [21] مراعـاة BIP ، مراعـات T ; [20] من T ، عن BIP ; [19] ، سسبن لنـا B ; [24] محسوسـة TP ، المحسوسة I ، المحسوسه B ; [23] الصوره B ; [22] تورده ، تصرفهـا I ; [28] وليعلـم P ; [27] deest I ; [26] فليسلّـم P ; [25] سنبيـن T ، سيبيـن لنا IP ، يغفـل BT ; [32] اذ I ; [31] لان I ; [30] deest I : [29–29] يَصرفهـا T ، يصرفهـا P ، بصرفها B ; تغفل IP

الامور الخارجة فلا تستثبت[1] المحسوسات حقها من الاستثبات واذا اشتغلت بالامور الخارجة تغفل[2] عن استعمال القوى الباطنة فانها اذا كانت تامة الاصغاء[3] الى المحسوسات الخارجة ففي وقت ما تكون[4] منصرفة الى ذلك يضعف تخيلها وتذكرها واذا[5] انصبت[5a] الى افعال القوة الشهوانية انكسرت منها افعال القوة الغضبية[5] واذا[6] انصبت[7] الى افعال القوة[8] الغضبية[6] انكسرت منها افعال القوة الشهوانية[9] وبالجملة[9] اذا انصبت[10]الى استكمال[11] الافعال الحركية ضعفت الافعال الادراكية وبالعكس فاذا لم تكن[12]النفس مشتغلة بافعال قوى عن[13] افعال قوة ما بل كانت وادعة كانها معتزلة عرض لاقوى القوى[14]واعملها ان تغلب[15]واذا اشتغلت بقوة ما وعارض[16]ما عن تثقيف قوة انما تضبطها[17] عن حركاتها المفرطة مراعاة النفس او الوهم اياها استولت تلك القوة نفذت[18] فى افعالها التى بالطبع[19] قد خلا لها الجو[20] وتثقفت وهذا الذى يعرض للنفس من ان لا تكون[21] مشتغلة[21] بفعل قوة[22] او قوى فقد يكون لافة او لضعف شاغل عن الاستكمال[23] كما فى الامراض وكما فى الخوف واما ان يكون لاستراحة ما كما فى النوم واما ان يكون لكثرة انصراف الهمة الى استعمال القوة المنصرف اليها عن[24] غيرها ثم ان القوة المتخيلة قوة قد تصرفها[25] النفس عن خاص فعلها بوجهين تارة[26] مثل ما يكون عند اشتغال النفس بالحواس الظاهرة وصرف القوة المصورة[27] الى الحواس الظاهرة[28] وتحريكها بما تورد[29] عليها

---

[1]BI recte ، يغفل T ، ان تغفل P ، ان يغفل BI ; [2] تستثبت P ، يستثبت T ، يستثبت BI ; [3] الاصغار I ; تغفل ; [4]B تكون P ، يكون TI ، يكون B ; [5–5]B deest ; [5a]P انصبت ; [6–6]P in margine ; [7]B انصبت P ، ? انصب ; [8]B القوى ; [9–9]B الشهوانه ; [10]P غير ; [11]B استعمال ; [12]BTI تكن P ، يكن ; [13]P انصبت ; [14]T الصّورة ; [15]B يغلب TI ، يغلب P ، تغلب وتُغلب ; [16]I وغرض ، In margine ; [17]BI تضبطها recte ، يضبطها TP ، نضبطها ; [18]P عارض ; [19]P فى الطبع ; [20]T الجوّ وتثقفت ; [21–21]BIT تكون مشتغلة recte ، يكون مشتغلا P ، يكون مشتغلا ? ; [22]B قوه اخرى ، قوة ما P ، الاستعمال I ، استكمال TP ، الاستكمال ; [23]T من ; [24]B المصرفه ; [25]I deest ; [26]B تصرفها T ، يصرّفها P ، تصرفها I ، يصرفها ; [27]T الظاهر ; [28]B تورد ، يورد TIP ، نورد recte ، تورد ; [29]

منها حتى لا تسلم[1] للمتخيلة المفكرة فتكون[2] المتخيلة مشغولة عن فعلها الخاص وتكون[3—4] المصورة ايضا مشغولة عن الانفراد بالمتخيلة[3] ويكون ما تحتاجان[5] اليه من الحس المشترك ثابتا واقعا[6] فى شغل الحواس الظاهرة[7] وهذا الوجه هو وجه[8] وتارة عند استعمال النفس اياها فى افعالها التى تتصل[9] بها من التميز[10]

*P 183v والفكرة وهذا على وجهين *ايضا احدهما[11] ان تستولى[12] على المتخيلة فتستخدمها[13]

*B 154r *والحس المشترك معها[14] فى تركيب صور باعيانها وتحليلها على جهة تقع[15] للنفس فيها غرض صحيح ولا تتمكن[16] المتخيلة لذلك من التصرف على ما لها ان تتصرف[17] عليه بطباعها بل تكون[18] منجرة مع تصريف[19] النفس النطقية اياها انجرارا والثانى ان تصرفها[20] عن التخيلات التى لا تطابق[21] الموجودات من خارج فتكفها[22] عن ذلك استبطالا لها فلا تتمكن[23] من شدة تشبيحها وتمثيلها[24] فان شغلت المتخيلة من الجهتين جميعا ضعف فعلها وان زال[25] عنها الشغل من الجهتين كلهما[26] كما يكون فى حال النوم او من جهة[27] واحدة كما يكون عند الامراض التى[28] تضعف[29] البدن وتشغل[30] النفس عن العقل والتميز[31] وكما عند الخوف حتى[32] تضعف[33] النفس

---

[1]B تسلم ، يسلم TIP ، نسلم recte ; [2]BP فكون ، فيكون Tl ، فتكون recte ; [3—3]I bis وتكون recte ، ويكون [4]BTIP ; [5]P يحتاجان ، نحتاجان BTl ، يحتاجان recte ; [6]P واقفا ; [7]T الظاهر ; [8]P الوجه ; [9]BP تتصل ، يتصل Tl ، نتصل recte ; [10]P التمييز ; [11]BP احد الوجهين ، احدهما Tl ، احدهما recte ، يستولى BTl ، نستولى [12]P ; [13]B تستولى ، فيستخدمها P ، فيستحدمها Tl ، فتستخدمها recte ; [14]BI معا ; [15]BP تقع ، يقع Tl ، تقع recte ; [16]B نمكن ، يتمكن Tl ، نتمكن P ; معها TP ; [17]P تصرف ، نتصرف B ، يتصرف I ، يتصرف T ، تتصرف recte ; تتمكن recte ; [18]BI يكون TP ، تكون ; [19]I تصرف ، نصرف [20]BP ، تصرفها Tl ، يصرفها recte ; [21]B بطابق P ، نطابق Tl ، يطابق recte ; تطابق [22]B ، فكفها P ، فيكفها I ، فيكفّها recte ; [23]BP نمكن ، يتمكن Tl ، تتمكن recte ; [24]B او نمثيلها ; فتكفها recte ، فيكفّها T ; [25]T زالت ; [26]Tl كليهما P ، كلتهما B ، كلهما [27]B ; جهة حال [28]T الذى ; [29]BP نضعف ، يضعف Tl ، تضعف recte ; [30]BI ونشغل ، ويشغل T ، وتشغل P ; [31]P والتمييز ; [32]BI حين ، حتى T ، حى P ; [33]BTI يضعف ، تضعف P ;

ويكاد[1] يجوز[1] ما لا يكون وتكون[2] منصرفة عن العقل[3] جملة[4] لضعفها ولخوفها وقوع امور جسدانية فكانها تترك[5] العقل وتدبيره امكن التخيل حينئذ[6] ان يقوى ويقبل[7] على المصورة ويستعملها ويتقوى اجتماعهما معا فتصير[8] المصورة اظهر
*فعلا فتلوح[9] الصورة[10] التى فى المصورة فى الحاس المشترك فترى[11] كانها *I 195r
موجودة خارجا لان الاثر المدرك من الوارد من خارج ومن الوارد من داخل هو ما
يتمثل *فيها وانما يختلف بالنسبة[12] واذا كان المحسوس بالحقيقة هو ما يتمثل فاذا *T ٣٣٦
تمثل كان حاله كحال ما يرد من خارج ولهذا ما يرى الانسان المجنون والخائف[13]
والضعيف والنائم[14] اشباحا قائمة[15] كما يراها[16] فى حال السلامة بالحقيقة ويسمع[17]
اصواتا كذلك[18] فاذا تدارك التميز[19] او العقل شيئا من ذلك وجذب القوة
المتخيلة الى نفسه بالتنبيه اضمحلت تلك الصور والخيالات وقد يتفق فى بعض
الناس[20] ان تخلق[21] فيه القوة المتخيلة شديدة جدا غالبة[22] حتى انها لا تستولى[23] عليها
الحواس ولا تعصيها[24] المصورة وتكون[25] النفس[26] ايضا[26] قوية لا يبطل[27] التفاتها الى العقل
وما قبل العقل انصبابها الى الحواس فهؤلاء يكون لهم فى اليقظة ما يكون لغيرهم فى
المنام من[28] الحالة التى سنخبر عنها بعد[29] وهى حالة ادراك النائم[30] مغيبات بتحققها
بحالها او بامثلة تكون[31] لها فان هؤلاء قد يعرض لهم مثلها فى اليقظة وكثيرا ما يكون
لهم فى توسط ذلك ان يغيبوا اخر الامر عن المحسوسات ويصيبهم كالاغماء

[1–1]P وتكاد تجوّز ; [2]BTl ويكون P ، وتكون ; [3]T الفعل ، super linea العقل ، BlP
; [4]BlP العقل ، [5]BTl يتركك P ، تترك ; [6]Tl ح ; [7]B deest ،
; [8]BTl فيصير P ، فتصير ; [9]B فلوح ، Tl فيلوح ، ويقبل T ، وبقبل l ، ويُقبل P
; [10]BlP الصور ، T الصورة ; [11]B فترى ، Tl فيرى ، P فترى ; [12]P النسبة ،
; [13]Bl والخايف ، P والحائف ، T والخائف ; [14]Bl والنايم ، P والنائم ، BTl بالنسبة
; [15]l قايمة ; [16]P تراها ; [17]B وتسمع ، T وتسمع ، lP ويسمع ; [18]T كك
; [19]P التمييز ; [20]B للناس ; [21]B يخلق l ، يخلق TP ، تخلق recte ; [22]l غالبا
; [23]P يستولى ، BTl يستولى ، recte تستولى ; [24]B يعصيها ، P يعصيها ، l يعصيها
; [25]P ويكون ، BTl ويكون ، recte وتكون ; [26–26]P ايضا النفس ; [27]BP يبطل ، T تبطل ، l يبطل
; [28]TlP فى ، T super linea من ، P فى bis ; [29]B deest ; [30]P النايم ، Bl النائم ، T تكون TP ، يكون Bl ;

وكثيرا ما لا يكون وكثيرا ما يرون الشيء بحاله وكثيرا ما يتخيل لهم مثاله[1] للسبب الذى يتخيل للنائم[2] مثال ما يراه مما نوضحه بعد وكثيرا ما يتمثل[3] لهم شبح ويتخيلون انما[4] ما يدركونه خطاب من ذلك الشبح بالفاظ مسموعة تحفظه[5] وتتلى[6] وهذه هى النبوة الخاصة[7] بالقوة المتخيلة وههنا[8] نبوات اخرى[9] سيتضح امرها وليس احد من الناس لا يصيب[10] له من امر الرؤيا ومن حال الادراكات التى تكون[11] فى اليقظة فان الخواطر التى تقع[12] دفعة فى النفس انما يكون سببها اتصالات ما لا يشعر بها ولا بما يتصل بها لا قبلها ولا بعدها فتنتقل[13] النفس منها الى شيء اخر غير ما كان عليها مجراها[14] وقد يكون ذلك من كل جنس فيكون من المعقولات ويكون من الانذارات[15] ويكون شعرا ويكون[16] غير ذلك بحسب الاستعدادات[17] والعادة والخلق وهذه الخواطر تكون[18] لاسباب تعن[19] للنفس مسارقة[20] فى اكثر الامر وتكون[21] كالتلويحات المستلية[22] التى لا تتقرر[23] فتذكر الا ان تبادر[24] اليها النفس بالضبط الفاضل[25] ويكون اكثر ما تفعله[26] ان تشغل[27] التخيل[28] بجنس غير مناسب لما كان فيه ومن شان هذه القوة المتخيلة ان تكون[29] دائمة[30] الاكباب على خزانتى[31] المصورة

---

[1]B مثال ; [2]BTIP للنايم ; [3]P تمثل ; [4]B deest ، IP ان ، T انما ; [5]B يحفظ ، [6]B يتلى ، TI ويتلى ، P ويتلى ; recte تحفظه ، T يحفظه ، P تحفظ ، I يحفظ ; [7]I الحاصية ، P الحاصيه ، B الخاصه ، T الخاصّة ; [8]P وهاهنا ; recte وتتلى ; [9]P اخر ; [10]B يصب ، TI تصيب ، P نصبب ، recte يصيب ; [11]BP يكون ; [12]BP تقع ، TI يقع ، recte تقع ; [13]B فسقل ، I فسقل ، TI يكون ، recte تكون ; [14]T مجريها ، BIP مجراها ; [15]B الاندرارات ; [16]P او يكون ; ? الاندارات recte ، P الاندارات ; [17]BP الاستعداد ، TI الانذارات ; [18]P تكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [19]B بعن ، I تعتن ، TP تعنّ ; TI الاستعدادات ; [20]B مشارقه ، I مشارقة ، T مسارقة ، P مسارقة ; [21]P deest ، BTI ويكون ، recte وتكون ; [22]I المستلبدة ، B المسلسله ، P المستليه ، T المستلبة ; [23]BI يتقرّر ، T يتقرر ; [24]B سادر ، TI يبادر ، P تبادر ; [25]BP القاصد ، TI الفاضل ; [26]BTI يفعله ; P تتقرر ; recte تفعله ، P يفعل ; [27]B يشتعل ، TI يشغل ، P يشغل ، recte تشغل ; [28]B المحل ; [29]P يكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [30]I دايمة ; [31]I خزاين ;

والذاكرة ودائمة[1] العرض للصورة مبتدئة[2] من صورة[3] محسوسة او مذكورة منتقلة منها[4] الى ضد او ند او شيء هو منه بسبب وهذه طبيعتها واما اختصاص انتقالها من الشيء الى ضده دون نده او نده[5] دون ضده فتكون[6] لذلك[7] اسباب جزئية[8] لا تحصى[9] وبالجملة يجب ان يكون اصل السبب فى ذلك ان النفس اذا جمعت بين[10] مراعات[11] المعانى[12] والصور[13] انتقلت من المعنى الى الصورة التى هى اقرب اليها اما مطلقا واما لاتفاق[14] قرب عهد مشاهدته لتالفهما[15] فى[16] حس او فى[17] وهم وانتقلت كذلك من الصورة الى المعنى ويكون السبب الاول[18] الذى يخصص[19] صورة دون صورة ومعنى دون *معنى امرا قد ورد عليه من الحس خصصه به او *P 184r من العقل او الوهم فخصصه[20] به او لامر سماوى فلما تخصص[21] بذلك صار استمراره وانتقاله متخصصا لتخصص[22] المبداين[23] ولاجل احوال مقارن[24] من العادة او[25] لقرب[25] العهد ببعض[26] الصور والمعانى وقد يكون[27] ذلك لاحوال ايضا سماوية وقد يكون لطوالع من العقل[28] والحس[28] بعد التخصيص الاول يضاف اليه واعلم ان الفكر النطقى ممنو[29] بهذه القوة وهو من غريزة[30] *هذه القوة فى شغل شاغل فانه *I 195v اذا استعملها فى صورة ما استعمالا موجها نحو غرض ما انتقلت *بسرعة[31] الى شيء *B 154v اخر[32] لا يناسبه ومنه الى ثالث وانست[33] النفس[34] اول ما ابتدات[35] عنه حتى تحوج[36]

---

[1] وبها I ; [2] صور B ; [3] مبتدئة T ، مبتديه P ، مبتدية I ، مبتدبه B ; ودايمة I ; [4] يحصى B ، [5] B deest ; [6] BTIP فتكون ، فيكون recte ; [7] ذلك B ; [8] I deest ; [9] والصوره B ; [10] I deest ; [11] BIP مراعاة T ، مراعات ; [12] المعنى B ; [13] والصوره B ; [14] لا تفارق B ، لاتفاق TIP ; [15] لتالفها P ، لتالفهما BTI ; [16] او فى P ; [17] P deest ; [18] الاولى T ; [19] يخصص B ، يحصص P ، يخصّص I ، يخصّص T ; [20] يحصصه B ; [21] لتحصيص B ، تخصص P ، يخصص I ، مخصص T ، يحصص B ، [22] تقارن P ، يقارن I ; [23] المبدئين T ، المبداين IP ، المبادس B ; لتخصص TI ، [24] او لقرب TI ، ولقرب P ، وبقرب B ; [25–25] مقارن T ، مقارن B ; وبعض B ; [26] عربره B ; [27] تكون P ; [28–28] الحس والعقل T ; [29] ممنوّ TP ، ممنو B ، فهو I ; [30] بسرعة TI ، لسُرعة P ، بشرعه B ; [31] جربزة T super linea ، غريزة TI ، غربزه P ; [32] الاخر B ; [33] والسبب B ; [34] نفس B ; [35] وانست P ، وانسيت T ، وانسيت I ; [36] تحوج P ، يحوج T ، يحوح B ، يخرج I ; اسدلت B ;

النفس[1] الى التذكر نازعة[2] الى التحليل بالعكس حتى تعود[3] الى المبدا فاذا اتفق فى حال اليقظة ان ادرك النفس شيئا او فى حال النوم ان اتصلت بالملكوت اتصالا على ما سنصفه بعد وصفا فان هذه القوة ان[4] مكنته[5] بسكونها[6] او بانتهارها[7] من خبس[8] الاستثبات ولم تغلبها[9] مقصرة عليها[10] زمان الاستثبات لما يلوح لها من تخيلاتها تمكنت تلك الصورة من الذكر تمكنا جيدا على وجهه وصورته فلم يحتج ان كان يقظة الى التذكر وان كان نوما الى التعبير[11] وان كان ٭وحيا الى التاويل[12] ٤T ٣٣٧
فان التعبير والتاويل ههنا[13] يذهب مذهب التذكر فان لم تستثبت[14] النفس ما راته من ذلك فى قوة الذكر على ما ينبغى بل كانت القوة المتخيلة توازى[15] كل مفرد من المرئى فى النوم بخيال مفرد او مركب او توازى[16] مركبا من المرئى فى النوم بخيال مفرد او[17] مركب[17] فلا[18] تزال[19] تحاذى[20] ما يرى هناك بمحاكاة[21] مؤلفة من صور ومعان كان استثبات النفس فى ذاتها لما تراه[22] اضعف من استثبات المصورة والمتذكرة[23] لما يورده التخيل فلم يثبت فى الذكر ما ارى[24] من الملكوت ويثبت[25] ما حوكى[26] به ويتفق كثيرا[27] ان يكون[27] ما يرى من الملكوت شيئا كالراس وكالابتداء فيستولى التخيل على النفس استيلاء يصرفها[28] عن استتمام ما تراه[29] وتنتقل[30] بعده انتقالا بعد انتقال لا يحاكى بتلك[31] الانتقالات شيئا مما ترى[32] من الملكوت اذ[33]

---

[1]P deest ; [2]B فارقه ? ; [3]P يعود ، نازعة T ، نارعة I ، فازعة P ، فارعه super linea
[4]B deest ; [5]I امكنه ، B امكنته ، TP مكّنته ; [6]B سكونها ، BTI يعود ، recte تعود
[7]TIP بانتهارها ، B بانقهارها ، TP بسكونها ; [8]TIP حسن ، B خبس ; لسكونها I
[9]I يقبلها ، B يغلبها ، TP تغلبها ، recte يغلبها ; [10]P عنها ; [11]TIP تعبير ، B المعسر ;
[12]TIP تاويل ، B الساويل ، P هاهنا ; [13]P هاهنا ; [14]P ستثبت ، B ستثبت ، TI يستثبت ;
[15]B يوارى ، TI يوازى ، P يوازى ; [16]B يوازى ، TI يوازى ، P توازى ; تستثبت recte ;
[17–17]P deest ; [18]I ولا ; [19]BTI يزال ، P تزال ; [20]B يحادى ، TI يحاذى ، P تحاذى ;
[21]IP محاكاه ; [22]T يراها ، B يراه ، recte تراه ; [23]T والمذكرة ; [24]B راى ;
[25]BP وثبت ، T ويثبت ، I وثبت ; [26]T حكى ; [27–27]T ان يكون كثيرا ; [28] I بصرفه ،
[29]BTI يراه ، P يراه ، recte تراه ; [30]B وينقل ، P تصرفها ، T بصرفها ، B يصرفه ;
[31]I بذلك ، BP بلك ، T بتلك ; وسقل P ، وينتقل T ، وتنتقل recte ;
[32]BTIP يرى ، recte ترى ; [33]BIP اذ ، T ان ;

ذلك[1] قد انقطع فيكون هذا ضربا من الرؤيا انما موضع العبارة عنه[2] شيء طفيف وما[3] فيه[3] اضغاث احلام فما كان من الرؤيا من الجنس الذى السلطان فيه للتخيل فانه يحتاج الى عبارة ضرورة[4] وربما راى الانسان تعبير رؤياه[5] فى رؤياه فيكون ذلك بالحقيقة تذكرا فان القوة المفكرة كما انها قد انتقلت اولا من الاصل الى الحكاية لمناسبة بينهما كذلك لا يبعد ان تنتقل[6] عن[7] الحكاية الى الاصل فكثيرا ما يعرض لها ان يتخيل فعلها ذلك مرة اخرى فيرى كان[8] مخاطبا يخاطبها[9] بذلك وكثيرا ما لم يكن كذلك بل كان[10] كانها تعاين الشيء معاينة صحيحة من غير ان تكون[11] النفس اتصلت بالملكوت بل تكون[12] محاكاة من المتخيلة للمحاكاة فترجع[13] الى الاصل وهذا الضرب من الرؤيا[14] الصحيح قد يقع عن التخيل من غير معونة قوة اخرى وان كان الاصل فيه ذلك فيرجع وربما حاكت هذه المحاكاة بمحاكاة اخرى فتحتاج[15] الى تعبير المعبر مرة اخرى وهذه اشياء واحوال لا تضبط[16] ومن الناس من يكون اصح احلاما وذلك اذا كانت نفسه قد[17] اعتادت الصدق وقهر[18] التخيل الكاذب واكثر من يتفق له ان يعبر تاويل[19] رؤياه فى رؤياه هو من كانت همته مشغولة بما راى فاذا نام بقى الشغل به بحاله فاخذت القوة المتخيلة تحاكيه بعكس ما حاكت اولا وقد حكى ان هرقل الملك راى[20] رويا شغلت[21] قلبه ولم يجد عند المعبرين ما يشفيه[22] فلما نام بعد ذلك عبر[23] له فى منامه تلك الرؤيا فكانت[24] مشتملة على اخبار عن[25] امور تكون[26] فى العالم[27] وفى خاص مدينته

---

[1] ذاكك I ; [2] منه TIP ، عنه B ; [3–3] وباقيه TI ، وباقيه P ، وما فيه B ; [4] ضر I ، T deest ; [5] رويا I ; [6] ينتقل B ، ينتقل I ، ينتقل P ، ينتقل T ، recte ; [7] من P ; [8] كانها I ; [9] بخاطبه P ، بخاطبه T ، يخاطبها B ، يخاطبها I ; [10] P deest ; [11] يكون B ، يكون TI ، يكون recte ، تكون TIP ، هرحع B ; [12] تكون P ، يكون TI ، تكون BP ; [13] فترجع recte ، رؤيا T ; [14] رؤيا T ، فيحتاج T ، فيحتاج I ، فيحتاج P ، فيحتاج B ; [15] فيرجع recte ، فتحتاج recte ، تضبط TP ، يضبط I ، يضبط B ; [16] وقهرت B ; [17] اذا قد T ، I deest ; [18] رات I ; [19] تاويل T ، تاويل P ، يعبر B ، شغلت super linea ، ينقلب T ، ينقلب B ; [20] يشفيه TI ، يشفيه P ، يشفيه B ; [21] عبر I ، عبر B ، عبر TP ، وكانت P ; [22] شغلت IP ، العالم TIP ، العام B ; [23] تكون recte ، يكون BTI ، يكون P ; [24] عبر I ، عبر B ، عبر TP ; [25] من T ; [26] من P ; [27] العالم TIP ، العام B ; تكون recte ، يكون BTI ، يكون P ; من T ;

ومملكته فلما دونت تلك الانذارات خرجت على نحو ما عبر[1] له فى منامه وقد[2] خبرت[3] مثل[4] هذا فى غيره والذين يرون هذه الامور فى اليقظة منهم من يرى ذلك لشرف[5] نفسه وقوتها وقوة متخيلته ومتذكرته فلا تشغلها[6] المحسوسات عن افعالها الخاصة[7] ومنهم من يرى ذلك لزوال تميزه[8] ولان النفس التى له منصرفة *عن التميز[9] *I 196r ولذلك فان تخيله قوى فهو قادر على تلقى[10] الامور الغيبية فى حال اليقظة فان النفس محتاجة فى تلقى فيض الغيب الى القوة[11] الباطنة *من وجهين احدهما ليتصور *P 184v فيها[12] المعنى الجزئى[13] تصورا محفوظا والثانى لتكون[14] معينة لها متصرفة فى جهة ارادتها لا شاغلة اياها جاذبة الى[15] جهتها فيحتاج الى نسبة بين الغيب وبين النفس والقوة الباطنة المتخيلة ونسبة بين النفس والقوة الباطنة المتخيلة فان كان الحس يستعملها او العقل يستعملها على النحو العقلى الذى ذكرناه لم تفرغ[16] لامور اخرى مثل المراة اذا[17] شغلت[17] عن جهة وحركت[18] نحو جهة فان كثيرا من الامور التى من شانها ان ترتسم[19] فى تلك المراة مغافصة[20] ومباغية[21] لنسبة ما بينهما لا ترتسم[22] وسواء كان هذا الشغل من الحس او من ضبط العقل فاذا فات احدهما اوشك ان تتفق[23] النسبة المحتاج اليها ما[24] بين الغيب وبين النفس والقوة[25] المتخيلة وبين[26] النفس وبين القوة المتخيلة[26] فيلوح فيها[27] اللائح[28] على نحو ما يلوح ولانا قد انتقل منا[29] الكلام فى التخيل الى امر الرؤيا فلا باس ان ندل[30] يسيرا على

---

[1]B غير ، عبر Tl ، عبر P ; [2]B قد ; [3]B جرّب T ، حرجت ، خبرت super linea ، ? ; [4]IP deest ، مثل BT ، ? خبرت recte ، جرب P ، جرت I ; [5]B بشرف ; [6]B شغلها ، يشغلها TIP ; [7]B الخاصه P ، الخاصية I ، الخاصّة T ، الخاصة ; [8]IP تشغلها recte ، بلقى B ، بلقى تلك I ، تلك تلقى T ; [9]P تميزه BT ، التمييز BTI ، التميز ; [10]P لتكون ; [11]BIP القوى ، القوة T ، الحزوى B ، الحرى Tl ، الجزئى ; [12]I فيه ; [13]P تلقى P recte ، يفرغ TP ، بفرع I ، بصرع B ; [14]IP لها الى BT ، الى ; [15]IP ليكون BTI ، لتكون recte ، وحُرّكت P ، وتحركت ; [16]B اذا شغلت BT ، فادا شُغلت P ، اذ انتقلت ; [17–17]I تفرغ ، معافصة I ، مغافضة T ، معاصه ; [18]B ترتسم I ، يرتسم BT ، برتسم ; [19]P وحركت BT ، بغى B ; [20]B ترتسم I ، يرتسم ; [21]I مغافصة P ، ومباغية B ، ومساغه ; [22]BTP ومباغتة TP ; [23]I deest ; [24]T deest ; [25]T وبين القوة ; [26–26]I تتفق recte ، يتفق Tl ، بتفق P ; [27]I منها ; [28]Tl اللايح B ، اللائح P ; [29]P بنا ; [30]I يدل B ، بدل T ، تدلّ P ، ندل

المبدا الذى يقع عنه الانذارات فى المنام بامور نضعها وضعا وانما تبين[1] لنا فى
الصناعة التى هى الفلسفة الاولى *فنقول[2] ان معانى جميع الامور[3] الكائنة فى العالم *B 155r
*مما سلف ومما حضر ومما يريد[4] ان يكون[5] موجودة فى علم البارئ والملائكة[6] *T ٢٣٨
العقلية من جهة وموجودة فى انفس الملائكة[7] السماوية من جهة وستتضح[8] لك
الجهتان فى موضع اخر وان الانفس[9] البشرية اشد مناسبة لتلك الجواهر الملكية
منها للاجسام[10] المحسوسة وليس هناك احتجاب ولا بخل[11] انما[12] الحجاب للقوابل
اما لانغمارها فى الاجسام[13] واما لتدنسها بالامور الجاذبة الى الجنبة السافلة[14] واذا وقع
لها ادنى فراغ من هذه الافعال حصل لها مطالعة لما[15] ثم فيكون اولى ما يستثبته
ما يتصل بذلك الانسان او بذويه او ببلده او باقليمه فلذلك[16] اكثر الاحلام
الذى[17] نذكر[18] يختص بالانسان الذى حلم بها[19] وبمن يليه ومن كانت همته
المعقولات لاحت له ومن كانت همته مصالح الناس راها واهتدى[20] اليها وكذلك
على هذا القياس وليست الاحلام كلها صادقة وبحيث[21] يجب ان يشتغل[22] بها فان
القوة المتخيلة ليس كل محاكاتها انما يكون لما يفيض على[23] النفس من الملكوت
بل اكثر ما يكون منها ذلك انما يكون اذا كانت هذه القوة قد سكنت عن محاكاة
امور هى اقرب اليها والامور التى هى اقرب اليها منها طبيعية ومنها ارادية فالطبيعية
هى التى تكون[24] بممازجة[25] قوى الاخلاط للروح التى تمطيها[26] القوة المصورة

هذه B[3] ; فنقول T ، فيقول B ، فنقول I ، فنقول P[2] ; تبين Tl ، يبين P ، بس B[1] ، والملكة I[6] ; يكون T ، نكون Bl ، تكون P[5] ; يريد Tl ، يريد B ، تريد P[4] ; الامور ، الملايكه P ، الملائكه B ، الملكة I[7] ; والملائكة T ، والملائكه P ، والملائكه ; النفس I[9] ; وستتضح recte ، وسيتضح TP ، وستضح I ، وسصبح B[8] ; الملائكة T ، انما BIP[12] ; بخل T ، تُخل P ، بحل B ، كل I[11] ; للاجسام BIP ، والاجسام T[10] ، الاجسام BTI ; In margine P[14] ; deest B[15] ; ولذلك I[16] ; ان T ، الاجساد P[13] ; فاهتدى P[20] ; لها B[19] ; نذكر P ، تذكر T ، يذكر I ، بذكر B[18] ; التى P[17] ، ستعمل B ، يشغل T[22] ; وبحيث T ، وبحيث B ، او بحيث I ، او بحيث P[21] ، من ممازجة TP[25] ; تكون P ، يكون T ، نكون B ، deest I[24] ; عن I[23] ; يشتغل I ، يشتغل P ; تمطيها T ، ? تسطها B ، تسطيها I ، تمتطيها P[26] ; بممازجة BI

والمتخيلة فانها اول شيء انما تحكيها[1] وتشتغل[2] بها وقد تحكى[3] ايضا الانا[4] تكون[5] فى البدن واعراضا فيه مثل مـا يكون عند مـا تتحرك[6] القوة الدافعة للمنى[7] الى الدفع فان المتخيلة حينئذ[8] تحاكى[9] صورا من شان النفس ان تميل الى مجامعتها ومن كـان به جوع حكى له مـاكولات ومـن كـان به حـاجة الى دفع فضـل حكى له موضع ذلك ومن عرض لعضو[10] منه ان سخن او برد بسبب حر او برد حكى له ان ذلك العضو منه موضوع فى نار او فى[11] ماء بارد ومن العجائب[12] انه كما يعرض من حركة الطبيعة[13] لدفع المنى[14] تخيل ما كذلك ربما عرض تخيل ما[15] لصورة مشتهاة بسبب[16] من الاسباب فتنبعث[17] الطبيعة الى جمع المنى وارسـال الريح النـاشرة لالة الجمـاع وربما قذفت[18] المنى[19] وقد يكون هذا فى النوم واليقظة جميعا وان لم يكن هنـاك[20] هيجان وشبق واما الارادية فـان يكون[21] فى همة النفس وقت اليقظة شيء يتصرف[22] النفس *الى تامله وتدبره فاذا نام اخذت المتخيلة تحكى[23] ذلك الشيء وما هو من *l 196v جنس ذلك الشيء وهذا هو[24] من بقايـا الفكر التى تكون[25] فى[26] اليقظة وهذه كلهـا اضغاث احـلام وقـد تكون[27] ايضـا مـن تاثيرات الاجرام السمـاوية فانهـا قد توقع[28] بحسب مناسباتها ومناسبات نفوسها صورا فى التخيل بحسب الاستعداد[29] ليست عن تمثل شيء من عالم[30] الغيب والانذار[31] واما الذى يحتاج ان يعبر[32] وان يتـاول[33] فهو

---

[1]B وسنتغـل l ، وسفـل [2]B ; تحكيهـا recte ، يحكيهـا Tl ، نحكيهـا P ، نحكهـا ; لا ما l [4] ; تحكى P ، يحكى T ، نحكى [3]Bl ; وتشتغل recte ، ويشتغل T ، وسشتغل P ; تتحركـ recte ، يتحركـ [6]BTlP ; تكون P ، يكون BT ، للمنىّ [7]P ; BTl deest [5]l ، لبعض عضـو [10]P ; تحاكـى P ، يحاكـى Tl ، نحـاكى [9]B ; ح [8]Tl ; للمنى BTl ، الطبيعـة TlP ، الطبعـه [13]B ; العجائـب T ، العجايـب [12]BlP ; deest [11]B ; لعضو recte ، فينبعـث TlP ، فسعث [17]B ; لسبب l [16] ; deest [15]P ; المنى BTl ، المنىّ [14]P ; تكـون [21]P ; هنـاك TP ، هنـاك ايضـا [20]Bl ; المنىّ [19]P ; بـدفت [18]B ; فتنبعـث ، نحكـى l ، نحكى [23]BP ; يتصـرف T ، نتصـرف l ، نتصـرف P ، نصـرف [22]B ، يكون BT [27] ; deest [26]T ; تكون recte ، يكون T ، نكون [25]BlP ; تحكى T [24] ; العالم [30]B ; الاستعدادات l [29] ، توقع P ، يوقع Tl ، يوقع [28]B ; تكون recte ، نكون lP ، يعبر BT ، نعبر P ، نعبر l [32] ; والانذار T ، ولالانذار P ، والانذار [31]Bl ، يتأول T ، تتاول l ; وان يتاول P deest

ما لم ينسب[1] الى شيء من هذه الجهة[2] فيعلم انه قد وقع من سبب خارج وان له دلالة ما فلذلك[3] لا يصح فى الاكثر رؤيا[4] الشاعر[4] والكذاب والشرير والسكران والمريض والمغموم ومن غلب عليه سوء مزاج او فكر ولذلك[5] ايضا انما يصح من الرويا فى اكثر الامر ما كان فى وقت السحر لان الخواطر كلها تكون[6] فى هذا الوقت ساكنة *وحركات الاشباح تكون[7] قد هدات واذا[8] كانت القوة المتخيلة *P 185r فى حال[9] النوم فى مثل هذا الوقت غير مشغولة بالبدن ولا مقطوعة عن الحافظة والمصورة[10] بل متمكنة[11] منهما فبالحرى ان تحسن[12] خدمتها للنفس فى ذلك لانها تحتاج[13] لا محالة[14] فيما يرد عليها من ذلك ان ترتسم[15] صورته فى هذه[16] القوة[17] ارتساما صالحا اما هى انفسها واما محاكياتها ويجب[18] ان يعلم[19] ان[18] اصح[20] الناس احلاما اعدلهم امزجة فان اليابس المزاج وان كان يحفظ جيدا فانه[21] لا[22] يقبل جيدا والرطب المزاج وان كان يقبل سريعا فانه يترك سريعا فيكون كانه لم يقبل ولا[23] يحفظ جيدا[23] والحار المزاج متشوش الحركات والبارد المزاج بليد واصحهم من اعتاد الصدق فان عادة الكذب والافكار الفاسدة تجعل[24] الخيال ردئ[25] الحركات غير مطاوع لتسديد النطق بل يكون حاله حال خيال من فسد مزاجه الى تشويش[26] واذا كان هذا مما يتعلق بالنوم واليقظة فيجب ان يدل[27] هيهنا[28] باختصار[29] على امر النوم واليقظة[30] فنقول ان اليقظة حالة تكون[31] النفس[32] فيها[32]

---

[1]P نتسبب ; [2]BIP الجملة , T الجهة ; [3]P ولذلك ; [4—4]B وبالشاعر ; [5]I وكذلك ; [6]P نكون , BTI يكون , recte تكون ; [7]BP نكون , TI يكون ; [8]P وان ; [9]TI deest , BP حال ; [10]B والمتصوره , TIP المصورة ; [11]I ممكنة , B مسمكنه ; [12]I يحبس , BP يحسن , T يحسن , recte تحسن ; [13]IP يحتاج , TP متمكنة ; [14]T محة ; [15]B برتسم , BTI يرتسم , recte ترتسم ; [16]I هذا ; [17]TIP القوى , B القوه ; [18—18]P deest ; [19]B يعلم , I يعلم , T يعلم ; [20]P واصح ; [21]B deest ; [22]B فلا ; [23—23]P deest ; [24]BP نجعل , T يجعل , I تجعل ; [25]BI ردى , P ردئ , T ردى ; [26]P تشويش , B تشوش , TI تشويش ; [27]B ندل , IP بدل , T يدل ; [28]BI ههنا , P هاهنا , T هيهنا ; [29]P deest ; [30]P واليقظة باختصار ; [31]BP نكون ; [32—32]P فيها النفس ; تكون recte , يكون TI

مستعملة للحواس او[1] للقوى[2] المحركة من ظاهر بالارادة[3] التى لا ضرورة
اليها فيكون *النوم عدم هذه الحالة وتكون[4] النفس فيه قد اعرضت عن الجهة *T ٣٣٩
الخارجة الى الجهة الداخلة واعراضها لا يخلو[5] من احد وجوه[6] اما ان يكون
لكلال[7] عرض لها من هذه الجهة واما[8] ان يكون لهم[9] عرض لها فى تلك الجهة [8]
واما ان يكون[6] لعصيان الالات[10] اياها والذى يكون *من الكلال هو ان يكون لشىء[11] *B 155v
الذى يسمى روحا وتعرفه فى موضعه قد تحلل[12] وضعف فلا يقدر على الانبساط
فيغور[13] وتتبعها[14] القوى النفسانية وهذا الكلال قد يعرض من الحركات البدنية وقد
يعرض من الافكار وقد يعرض من الخوف فان الخوف قد يعرض منه النوم بل
الموت وربما كانت[15] الافكار تنوم[16] لا من هذه[17] الجهة[17] بل بان تسخن[18] الدماغ
فتنجذب الرطوبات[19] اليه[19] فيمتلئ[20] الدماغ فينوم[21] بالترطيب والذى لمهم[21a] فى[22]
الباطن[23] هو ان يكون الغذاء والرطوبات قد اجتمعت من داخل فيحتاج الى ان
يقصدها الروح بجميع الحار الغريزى ليفى بهضمها التام فيتعطل الخارج والذى
يكون من جهة الالات فان يكون الاعصاب قد امتلات وانسدت من ابخرة واغذية
تنفذ[24] فيها[25] الى ان تنهضم[26] او[27] الروح[27] ثقلت عن[28] الحركة لشدة الترطيب[29]

---

[1]B deest ; [2]B وللقوى ; [3]P لـلاراده ; [4]BP وتكون ، وتكون T ، فكون I ، recte
; [5]Tl يخ ، B بخلوا ، P تخلوا ، recte يخلو ; [6–6]T In margine ; [7]B لكل ،
وتكون ; [8–8]P In margine ; [9]P (In margine) لكلال ، sub linea بدل ، super linea
; [10]TP لهم ، T لهم ، B لهمة ، I لمهم ، B الالات ، I الات ، تلك الالات
; [11]B الشى ، I الشىء ، P السى ، T لشىء ; [12]BI بحلل ، TP تحلل
، فبعور B ; [13]تحلل ; [14]P وسعها ، B وتبعها ، Tl ويتبعها ، recte وتتبعها
; [15]I كان ; [16]B بنوم ، I ينزم ، T تنوم ، P تنزم ; [17–17]P هذا الوجه ; [18]IP
بسخن ، B يسخن ، فيمتلى T ، ويمتلى I ، وبمتلى P ، وبمللى B ; [19–19]P اليه الرطوبات ; [20]B
تسخن T ; [21]P فيمتلئ ; [21a]T لمهم ; [22]P فى ; [23]TIP باطن ، B الباطن
، بهصم B ; [24]I بتعد ، B بعد ، P بنفذ ، T ينفذ ، recte تنفذ ; [25]T منها ؟ ؟
; [26]B نهضم ، I نهضم ، T ينهضم ، recte تنهضم ; [27–27]T والروح ; [28]T من
; [29]P الترطب ، BTI الترطيب ;

وتكون[1] اليقظة لاسباب متقابلة[2] لهذه[3] من ذلك اسباب تخفف[4] مثل الحرارة واليبوسة ومن ذلك جمام[5] وراحة حصلت ومن ذلك فراغ[6] عن[7] الهضم فتعود[8] الروح منتشرة كثيرة[9] ومن ذلك حالة[10] رديئة[11] تشغل[12] النفس عن الغور[13] بل تستدعيها[14] الى خارج كغضب[15] *او خوف لامر قريب او مقاساة لمادة مؤلمة 197 ا* وهذا قد دخل فيما نحن فيه بسبيل العرض وان كان من حق النوم واليقظة ان يتكلم فيه فى عوارض ذى الحس[16]

الفصل[17] الثالث[18] فى افعال القوى[19] المتذكرة والوهمية وفى ان افعال هذه القوى كلها[20] بالات جسمانية

كانا[21] قد استقصينا القول فى حال المتخيلة والمصورة[22] فيجب ان نتكلم فى حال المتذكرة وما بينها وبين المفكرة وفى حال الوهم فنقول ان الوهم هو الحاكم الاكبر فى الحيوان ويحكم على سبيل انبعاث تخيلى من غير ان يكون ذلك محققا وهذا مثل ما يعرض للانسان من استقذار[23] العسل لمشابهة المرار[24] فان الوهم يحكم بانه فى حكم ذلك وتتبع[25] النفس ذلك الوهم وان كان العقل يكذبه[26] والحيوانات واشباهها[27] من الناس انما تتبعون[28] فى افعالهم هذا الحكم من الوهم الذى

---

[1] BP ونكون ، Tl ويكون ، recte وتكون ; [2] BIP مقابلة ، T متقابلة ; [3] P للذه ، [4] B لهذه ، Tl ; لهذه ، I تجفف ، P بخفّف ، T يخفّف ، recte تخفف ? ; [5] IP جمام ، BT حمام ; [6] B فراغ ، I فراع ، P فراغ ، T فراغ ; [7] I من ; [8] BP فعود ، recte فتعود ، Tl فيعود ; [9] IP deest ، B وكثره ، T كثيرة ; [10] B حال ; [11] B ردبه ، Tl ردية ، P ردئة ، recte رديئة ; [12] BI شغل ، T يشغل ، P تشغل ; [13] I الغوور ، P الغؤور ، B الغور ، T العور ، I يستدعيها ، T يستدعيها ، [14] B تستدعيها ، P تستدعيها ; [15] B لغضب ، P كعضب ، T ? كغضب ; [16] P النفس ; [17] BIP deest ، T الفصل ، I فصل ; [18] BIP الثالث ، T القوة ، B القوى ، [19] TIP deest ، I ; [20] كما ، [21] T المراره ، [22] BTI والمتصورة ، P والمصورة ، [23] BI استقدار ، TP استقذار ; [24] BIP المرار ، [25] B ويتبع ، T وتتبع ، recte وتتبع ; [26] B بكذبه ، Tl يكذبه ; [27] P واشباههم ، [28] B سعون ، P يتبعون ، Tl يتبعون ، recte تتبعون ; يكذّبه

لا تفصيل[1] نطقيا[2] له بل هو على سبيل انبعاث ما فقط وان كان الانسان[3] قد يعرض لحواسه[4] وقواه لسبب[5] مجاورة[6] النطق ما يكاد ان[7] تصير[8] قواه الباطنة نطقية مخالفة للبهائم[9] فلذلك يصيب من فوائد[10] الاصوات المؤلفة والالوان المؤلفة والروائح[11] والطعوم المؤلفة ومن الرجاء[12] والتمنى[13] امورا لا تصيبها[14] الحيوانات الاخرى لان نور النطق كانه فائض[15] سائح[16] على هذه القوى وهذا التخيل ايضا الذى[17] للانسان قد صار موضوعا للنطق بعد ما انه موضوع للوهم فى الحيوانات[18] حتى انه[18] ينتفع[19] به[20] فى العلوم[21] وصار ذكره ايضا نافعا فى العلوم كالتجارب[21] التى[22] يحفظها[23] بالذكر والارصاد[24] الجزئية[25] وغير ذلك ونرجع[26] الى حديث الوهم فنقول ان من الواجب ان يبحث الباحث ويتامل ان الوهم الذى لم يصحبه العقل

*P 185v *حال توهمه كيف ينال المعانى التى هى[27] فى المحسوسات عند ما ينال الحس صورتها من غير ان يكون شىء من تلك المعانى يحس ومن[28] غير ان يكون كثير منها مما[29] ينفع ويضر فى تلك الحال فنقول ان ذلك للوهم[30] من وجوه من ذلك الالهامات[31] الفائضة[32] على الكل من الرحمة الالهية مثل حال الطفل ساعة يولد[33] فى تعلقه بالثدى ومثل حال الطفل اذا اقل واقيم فكاد يسقط من مبادرته الى ان[34]

---

[1]B نطقيا super linea ، منطقيا T ، مطقيا [2]P ; تفصيل Tl ، بفصيل P ، بفصل
; لسبب B ، بسبب I ، بحسب [5]TP ; لحواسة [4]I ; للانسان [3]B ; نطقيا I ، نطقا B
recte ، يصيو BTl ، بصير [8]P deest ; [7]P ; مجاورة TP ، محاورة I ، محاوره [6]B
; فوائد P ، فوايد BT ، فرايد [10]I ; للبهائم B ، للبهايم P ، للبهايم [9]Tl ; تصير
، والتمنّى [13]P ; الرجاء T ، الرجا IP ، الرحا [12]B ; والروائح P ، والروابح B ، والروايح [11]Tl
; تصيبها P ، يصيبها T ، بصيبها I ، بصسبها [14]B ; والتمنى Tl ، ? والتمنيه B
، سايح P ، ? سانح [16]Tl ; فائض P ، فايض Tl ، ? فابن aut ، ? فايض [15]B
الحيوانات الاخرى وقد صارت قواه الباطنة بحيث [18—18]P ; [17]B deest ; سانح B
العلوم وقوة ذكره خصوصا شديده النفع فى [21—21]P ; بها [20]P ; [19]T deest ; ينتفع
T super linea ، يحصل Tl ، بحصل [23]B ; التى TP ، الذى [22]BI ; العلوم نفيد التجارب
; الجزوية [25]P ; ومن الأرصاد [24]P ; ? يحفظها recte ، بحفظ P ، يحفظه
، الهامات [31]B ; للوهم TP ، الوهم [30]BI ; [29]I deest ; من [28]T ; [27]I deest ; ولنرجع [26]I
; تولد [33]I ; الفابضه B ، الفائضه P ، الفايضة [32]Tl ; الالهامات IP ، الالهات T

يتعلق[1] بمستمسك[2] لغريزة[3] فى[4] النفس[4] جعلها فيه الالهام الالهى واذا[5] تعرض[6] لحدقته بالقذى[7] بادر فاطبق جفنه[8] قبل فهم ما يعرض له[9] وما[10] ينبغى[11] ان يفعل بحسبه كانه[12] غريزة[13] لنفسه لا[14] اختيار معه وكذلك للحيوانات الهامات غريزية والسبب فى ذلك مناسبات موجودة بين هذه الانفس ومبادئها[15] هى[16] دائمة[17] لا تقطع[18] غير المناسبات التى يتفق[19] ان تكون[20] مرة وان لا تكون[21] كاستكمال[22] العقل وكخاطر الصواب فان الامور كلها من هناك وهذه الالهامات يقف[23] بها الوهم على المعانى المخالطة للمحسوسات فيما يضر وينفع فيكون الذئب[24] تحذره[25] كل شاة وان لم تره قط[26] ولا اصابتها منه نكبة وتحذر[27] الاسد حيوانات كثيرة وجوارح[28] الطير تحذرها[29] سائر[30] الطير وتشنع[31] *عليها الطير الضعاف من غير تجربة فهذا *T ٣٤٠
قسم وقسم اخر يكون لشىء[32] كالتجربة وذلك ان الحيوان اذا اصابه الم او لذة او وصل اليه نافع حسى او ضار حسى مقارنا لصورة حسية[33] فارتسم فى المصورة صورة الشىء وصورة ما يقارنه وارتسم فى الذكر معنى النسبة بينهما والحكم فيهما[34] فان الذكر لذاته وبجبلته[35] ينال ذلك فاذا[36] لاح[36] للمتخيلة تلك الصورة من خارج تحركت فى المصورة[37] وتحركت معها ما قارنها من المعانى النافعة او[38] الضارة[39]

---

[1]P ; ويستمسك P ، بمستمسك T ، لمستمسك ، وبسمسك [2]B ; تتعلق وتعتصم بشى ، بالقدى a ، بالقذى [7]B ; تعرض T ، تعرّض P ، بعرض [6]Bl ; وان [5]B ; [4—4]T deest ; بغريزه ; غرنزيه [13]P ; كان [12]B ; وسعى [11]P ; [10]P deest ; [9]Tdeest ; [8]P deest ; بالقذى TP ، يقطع T ، تقطع [18]B ; دائمة TP ، دايمة a ، دايمه [17]B ; [16]B deest ; ومبادى [15]B ; ولا [14]P ; تكون recte ، يكون Tl ، نكون [20]BP ; يتفق T ، تتفق BP ، لا تتفق a [19] ; تقطع a ، تنقطع P ; كاستكمال BP ، كاستكمال T in margine ، كاستعمال [22]Tl ; تكون P ، يكون Tl ، نكون [21]B ، تحذره TlP ، تحذره [25]B ; الذئب T ، الذيب B ، الديب [24]lP ; يقف Tl ، تقف P ، تقف [23]B ; وتحذر recte ، ويحذر Tl ، وتحذر P ، وتحذر [27]B ; فقط a [26] ; تحذره recte ، يحذره ، ساير [30]BTl ; تحذرها recte ، يحذرها Tl ، تحذرها P ، تحذرها [29]B ; وجوارج [28]T ; لشىء Tl ، بشى [32]BP ; وتشنع recte ، ويشنع T ، وتشنع BP ، تسنع a [31] ; سائر P ، ولجبلته P ، بجبلته in margine ، وبحاجته a [35] ; فيها Bl ، فيها P ، بينهما [34]T ; جسمية الصوره [37]B ; ? فان الا حب aut ، فان الاحب [36—36]B ; وبجبلته T ، وبجبلبه B ; الضارة TP ، والضارة a ، والضاره [39]B ; او TP ، [38]Bl deest

وبالجملة المعنى الذى فى الذكر على سبيل الانتقال والاستعراض الذى فى طبيعة
القوة المتخيلة فاحس الوهم *بجميع ذلك معا فراى المعنى مع تلك الصورة *I 197v
*وهذا هو على سبيل تقارن[1] التجربة ولهذا تخاف الكلاب المدر والخشب وغيرها *B 156r
وقد تقع[2] للوهم احكام اخرى بسبيل التشبيه بان تكون[3] للشىء صورة تقارن[4] معنى[5]
وهميا فى بعض المحسوسات وليس تقارن[6] ذلك[7] دائما[7] وفى جميعها فيلتفت مع
وجود تلك الصورة الى معناها وقد يختلف[8] فالوهم حاكم[9] فى الحيوان يحتاج فى
افعاله الى[10] طاعة هذه القوى له واكثر ما يحتاج اليه هو الذكر والحس واما
المصورة فيحتاج اليها بسبب الذكر والتذكر والذكر قد يوجد فى سائر[11] الحيوانات[12]
واما التذكر وهو الاحتيال لاستعادة ما اندرس فلا يوجد[13] على ما اظن الا فى
الانسان وذلك ان[14] الاستدلال على ان شيئا كان فغاب[15] انما يكون للقوة النطقية
وان[16] كان لغير النطقية فعسى ان يكون للوهم المزين[17] بالنطق فسائر[18] الحيوانات[19]
ان[20] ذكرت[20] ذكرت وان لم تذكر[21] لم[22] تشتق[23] الى التذكر ولم يخطر لها ذلك
بالبال بل ان هذا الشوق والطلب هو للانسان والتذكر هو مضاف الى امر كان
موجودا فى النفس فى الزمان الماضى ويشاكل[24] التعلم[25] من جهة ويخالفه[26] من
جهة اما[27] مشاكلته للمتعلم[28] فلان التذكر انتقال من امور تدركه[29] ظاهرا او باطنا

---

[1]B بقارب I ، يقارب P ، تقارن T ، تقارب BI ; [2]تقع recte ، يقع TP ، بقع BTI ; [3]يكون
[4]B نقارن ، aut مقارن ، ? TI ، يقارن P ; [5]تقارن P ، ما يعنى B ; [6]BP تكون recte ، نكون P
[7–7]TI تقارن recte ، يقارن TI ، نقارن P ; [8]B نحلف ; ذلك دايما BP ، دائما ذلك
; [9]I deest ; [10]I deest ; [11]BTI سايرP ، سائر P ; [12]P الحيوان
; [13]B يوجب ; [14]IP لان ، BT ان ; [15]P ففات I ، ففات BT ، فغاب ; [16]I او ان ; [17]I
; [18]BTIP فساير ; [19]B الحيوان ; [20–20]B المزين BTP ، المزيّن in margine ، المرئى
; [21]P يذكر recte ، يذكر BTI ; [22]P ما ; [23]IP نسبق B ، يشق T ، يشتق
deest ; [24]I ولشاكل aut ، ولمشاكل B ، ? ، ويشاكل TP ، وتشاكل recte تشتق
; [25]I التعليم ; [26]I ومخالطة BP ، ويخالفه T ، ويخالفه TP ، التعلم ; [27]TIP اما ، B ما
; [28]I للتعليم B ، للمعلم TP ، للتعلم ; [29]B يدركه I ، تدركه TP ، تدركه

الى امور[1] غيرها وكذلك[2] التعلم[3] فانه ايضا انتقال من معلوم[4] الى مجهول ليعلم لكن التذكر هو طلب ان يحصل فى المستقبل مثل ما كان حاصلا فى الماضى والتعلم[5] ليس الا ان يحصل فى المستقبل شىء اخر[6] وايضا فان التذكر ليس يصار الى الغرض[7] فيه من اشياء توجب[8] ضرورة[9] حصول الغرض[10] بل على سبيل علامات اذا حصل اقربها من الغرض[11] انتقل النفس الى الغرض[12] فى مثل تلك الحال ولو كانت الحال غير ذلك لم يجب وان اخطر صورة الاقرب او معناه ان ينتقل كمن يخطر بباله كتاب بعينه فتذكر[13] منه معلمه الذى قرا عليه ذلك الكتاب وليس يجب من اخطار صورة ذلك الكتاب بالبال واخطار معناه ان يخطر ذلك المعلم[14] بالبال لكل[15] انسان واما التعلم[16] فان السبيل الموصلة اليه ضرورية النقل اليه وهو القياس والحد ومن الناس من يكون التعلم[17] اسهل عليه من التذكر لانه يكون مطبوعا على ضروريات النقل ومن الناس من يكون بالعكس ومن الناس من[18] يكون شديد الذكر ضعيف التذكر وذلك[19] لانه يكون يابس المزاج فيحفظ ما ياخذه ولا تكون[20] حركة النفس * تطاوع[20] المادة لافعال التخيل واستعراضاته ومن *P 186r
الناس من يكون بالعكس واسرع الناس تذكرا افطنهم للاشارات فان الاشارات تفعل نقلا عن المحسوسات الى معان[21] غيرها فمن كان فطنا فى الاشارات كان سريع التذكر ومن الناس من يكون قوى الفهم ولكن يكون ضعيف الذكر ويكاد ان يكون الامر فى الفهم والذكر بالتضاد فان الفهم يحتاج الى عنصر للصور[22]

---

[1]P deest, Tl امر, B امور ; [2]T وكلك ; [3]I التعليم, BP العلم, T التعلم ; [4]P معلومات, [5]P والذكر, B والعلم, Tl والتعلم ; [6]P deest ; [7]BI العرض, [8]B يوجب, T يوجب, lP توجب ; [9]P deest ; [10]B العرض, TP الغرض ; [11]B العرض, TlP الغرض ; [12]B العرض, TlP الغرض, P الغرض ضرورة, Tl الغرض ; [13]P مذكر, B مذكر, I مذكر, T فتذكر ; [14]B والمعلم ; [15]P فى كل ; [16]TP العلم, [17]T التعليم, B العلم, lP التعلم ; [18]T deest ; [19]P deest ; [20–20]B يكون حركة النفس تطاوع, T يكون حركة النفس مطاوعا, P يكون حركة النفس مطاوعة, I يكون حركة النف .... تطاوع ; ? تكون حركة النفس تطاوع recte ; [21]P معانى, BTl معان ; [22]B المصور ;

الباطنة شديد الانطباع وانما يعين[1] عليه الرطوبة واما الذكر فيحتاج الى مادة تعسر[2] انفساخ ما يتصور فيها ويتمثل وذلك يحتاج الى مادة يابسة فلذلك يصعب اجتماع الامرين فاكثر[3] من يكون حافظا هو الذى لا تكثر[4] حركاته ولا تتفنن[5] همه ومن كان كثير الهم كثير الحركات لم يذكر جيدا فيحتاج الذكر مع المادة المناسبة ان[6] تكون[7] النفس مقبلة[8] على الصورة وعلى المعنى المستثبتين[9] اقبالا بالحرص غير ماخوذة عنهما باشتغال[10] اخر[11] ولذلك كان[12] الصبيان مع رطوبتهم يحفظون جدا[13] لان نفوسهم غير مشغولة بما تشتغل[14] به نفوس البالغين فلا تذهل[15] عما هى مقبلة عليه بغيره واما الشبان فلحرارتهم *واضطراب حركاتهم *I 198r
مع[16] يبس[17] مزاجهم لا يكون ذكرهم كذكر *الصبيان والمترعرعين والمشايخ[18] *T ٣٤١
ايضا يعرض لهم من الرطوبة الغالبة ان[19] لا[19] يذكروا ما[20] يشاهدون وقد يعرض مع الذكر[21] من الغضب[22] والحزن والغم[22] وغير ذلك ما يشاكل حال وقوع الشيء وذلك انه لم يكن سبب الغم والحزن[23] والغضب[23] فيما مضى الا[24] انطباع هذه الصورة فى باطن الحواس فاذا عادت فعلت ذلك او قريبا منه والامانى والرجاء[25] يفعل ذلك والرجاء[26] غير الامنية فان الرجاء[27] تخيل[28] امر ما مع حكم او ظن بانه فى الاكثر كائن[29] واما[30] الامنية[31] فهو[32] تخيل امر وشهوته والحكم بالتذاذ يكون ان كان

---

[1]P تعين ، تعيّن T ، بعس B ، يعين I ، يعسر B ، تعسر T ، وأكثر [3]BP ; [2]IP
[4]B يكثر ، يكثر I ، يكثر TP ، تكثر recte ; [5]I يتغير ، يتيقن P ، بعس B
[6]TIP الى ان ، ان B ; [7]B يكون ، يكون I ، تكون TP ; [8]B مبله IP ، مقبلة T ; [9]P المستبين B ، المستثبتين I ، ؟
[10]P بالشغال BTI ، باشتغال BTI ، اخر IP ; [11]P اخرى ، فان IP ; [12]T المستثبتين
[13]P حتدا ; [14]B يستعل I ، يشتغل TP ، تشتغل recte ; [15]B يدهل
[16]P deest ; [17]P ويبس ; [18]P والمشائخ ; [19—19]BI الا
[20]T bis ; [21]P التذكر ; [22—22]B الغم والغضب P ، العم والعصب والحرن
[23—23]IP الغضب والحزن والغم TI ، والغضب والحزن B ، والغصب والحزن
[24]B لا ; [25]B والرجا ايضا P ، والرجا T ، والرجاء I
[26]BTIP والرجا ; [27]BTP الرجا I ، الرجاء I ; [28]B يحصل P ، يخيل I ، تخيل T
[29]B كان I ، كاين P ، كائن T ، كائن ; [30]P deest ; [31]P والامنيّة ; [32]P deest

والخوف مقابل[1] الرجاء[2] على سبيل التضاد والياس عدمه وهذه كلها تكون[3] احكاما[4] للوهم فلنقتصر[5] الان على ما قلناه[6] من امر القوى المدركة الحيوانية ولنبين انها كلها تفعل افعالا[7] بالالات[8] فنقول اما المدرك[9] من القوى للصور الجزئية[10] الظاهرة على هيئة غير تامة التجريد والتفريد عن المادة ولا مجردة اصلا عن علائق[11] المادة[12] كما تدركه[13] الحواس الظاهرة فالامر[14] فى احتياج ادراكه الى الالات[15] الجسمانية[16] واضح سهل[17] وذلك لان هذه الصور[18] انما تدرك[19] ما دامت المواد حاضرة *موجودة والجسم الحاضر الموجود انما يكون حاضرا موجودا عند جسم *B 156v
وليس يكون حاضرا مرة وغائبا[20] اخرى عند ما ليس بجسم فانه لا نسبة له الى قوة مفردة من جهة الحضور والغيبة فان الشيء الذى ليس فى مكان لا تكون[21] للشيء المكانى اليه نسبة فى الحضور عنده والغيبة عنه بل الحضور لا يقع الا على وضع او[22] بعد[23] للحاضر عند المحضور وهذا لا يمكن اذا كان الحاضر جسما الا ان يكون المحضور جسما او فى جسم واما المدرك للصور[24] الجزئية[25] على تجريد تام من المادة وعدم تجريد البتة من العلائق[26] المادية كالخيال فيحتاج ايضا الى الة جسمانية فان الخيال لا يمكنه ان يتخيل الا ان ترتسم[27] الصورة الخيالية فيه[28] ارتساما مشتركا بينه[29] وبين الجسم فان الصورة[30] المرتسمة فى الخيال من صورة شخص

---

[1]B يقابل ، يقابل TP ; [2]B الرجا ، للرجا P ، الرجاء Tl ; [3]BP deest ، يكون T
; [4]BP احكام ، احكاما Tl ، فلنقتص I ، فلنقتصر TP ; [5]B قلنا ; [6]B
; [7]B فعلها ، افعالها P ، افعالا Tl ; [8]B بالاب ، بالات P ، بالالات Tl ، المدركه ; [9]B
; [10]B الحروبه P ، الجزويه Tl ، الجزئية Tl ; [11]I العلايق T ، علايق
; [12]BI المادية ، المادة BTP ; [13]BI تدركه TP ، يدركه ; [14]B والامر
; [15]BP الالات ، الالات Tl ; [16]B حسمانيه P ، جسمانية Tl ; [17]I deest
; [18]T الصورة ; [19]B يدرك ، تدرك IP ; [20]B وغايبا Tl ، وغايبا P ، وعائبا
; [21]BTIP يكون ، تكون recte ; [22]IP deest ، او BT ; [23]IP وبعد ، بعد BT
; [24]P للصوره ; [25]P الجزويّه ; [26]BTI العلايق P ، العلائق ; [27]B نرسم ، يرتسم Tl
; [28]I منه ، فيه BP ، فيه فى حسم P ; [29]P بس القوة ; [30]I بينه BTI ، الصور ترتسم P

زيد على شكله وتخطيطه ووضع اعضائه[1] بعضها عند بعض التى[2] تتميز[3] فى الخيال كالمنظور اليها لا يمكن ان تتخيل[4] على ما هى عليه الا ان[5] تلك الاجزاء[6] والجهات من اعضائه[7] يجب ان ترتسم[8] فى جسم وتختلف جهات[9] تلك الصورة فى[9] جهات ذلك الجسم واجزاءها[10] فى اجزائه ولننقل[11] صورة زيد[12] الى صورة[12] مربع آبجد المحدود المقدار والجهة والكيفية واختلاف الزوايا بالعدد وليكن متصلا بزاويتى[13] آب[14] منه[15] مربعان كل واحد منهما مثل الاخر ولكل واحد جهة معينة ولكنهما متشابها الصورة فترتسم[16] من الجملة صورة شكل مجنح جزئى[17] واحد بالعدد ومتقرر[18] فى الخيال فنقول ان مربع آهزو وقع[19] غيرا[20] بالعدد لمربع بجطحى ووقع فى[21] الخيال منه[22] بجانب[23] اليمين[24] متميزا[25] عنه بالوضع المتخيل المشار اليه *فى الخيال فلا يخلو[26] اما ان يكون لصورة المربعة او[27] لعارض خاص له فى المربعية *P 186v

---

[1]B ، اعضاء ; [2]Tl ، الذى BP ; التى [3]BP ، تتميز ; [4]B ، نبخل P ، يتحيل T ، يتخيل l ، تتخيل ; [5]B ، ان تكون ; [6]B ، الاخر ; [7]l ، اعضائه P ، اعضاية T ، اعضائه ; [8]BTl ، يرتسم ; [9–9]B deest ; [10]BP ، واجزاوه l ، واجزائها T ، واجزائه ; [11] ترتسم P ;

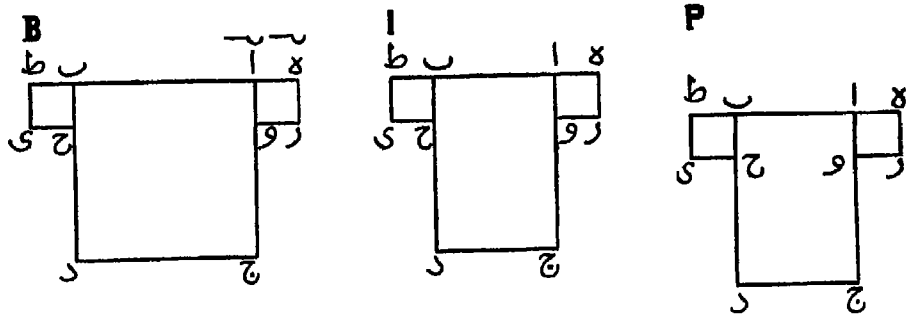

[12–12]l deest ; [13]T ، بزوايتى ; [14]B ، هى اب ; [15]l deest ; [16]B ، وبرسم P ، وبرتسم ; [17]B ، جزوى P ، جزوىّ Tl ، جزئى ; [18]BP ، مقرر ; [19]P ، وقد وقع ; [20]B ، غير ; [21]P ، عند ; [22]P deest ; [23]B ، كانت ; [24]P ، اليمين منه ; [25]P ، ومتميزا ; [26]Tl ، يخ B ، يحلو P ، يخلوا recte ، يخلو ; [27]l ، لذاته او ;

غير[1] صورة المربعية[1] او يكون للمادة التى هى منطبع[2] فيها ولا يجوز ان تكون [3] مغايرته له من جهة صورة[4] المربعية وذلك لانا[5] فرضناهما متشاكلين[6] متشابهين متساويين[6] ولا يجوز ان يكون ذلك لعارض يخصه اما[7] اولا فانا لا نحتاج فى [8] تخيله يمينا الى ايقاع عارضا فيه ليس فى ذلك غير جهات المادة واما[9] ثانيا فان[10] ذلك العارض اما ان يكون شيئا فيه نفسه لذاته او يكون شيئا له بالقياس *الى ما *I 198v هو شكله فى الموجودات حتى يكون كانه شكل منتزع عن موجود هو لهذا[11] الخيال او[12] يكون[13] شيئا[14] له[14] بالقياس الى المادة الحاصلة ولا يجوز ان يكون شيئا له فى نفسه من الاوارض التى تخصه[15] لانه اما ان يكون لازما او زائلا[16] ولا يجوز ان يكون لازما له بالذات الا وهو لازم لمشاركه[17] فى النوع فان المربعين وضعا متساويين فى النوع فلا يكون لهذا عارض لازم ليس لذلك وايضا فانه لا يجوز ان كان هو فى قوة غير متجزئة تجزئ[18] القوى الجسمانية ان يعرض له شىء[19] دون الاخر الذى هو مثله ومحلهما واحد غير متجزئ[20] وهو القوة القابلة ولا يجوز ان يكون زائلا[21] لانه[22] يجب اذا زال ذلك الامر ان تتغير[23] صورته فى الخيال فيكون الخيال انما يتخيله كما[24] هو لا[25] انه[25] يقرن[26] به ذلك الامر[27] فاذا زال[28] تغير والخيال انما يتخيله هكذا[29] *لا[30] بسبب شىء يقرنه[31] به بل يتخيله كذلك[32] كيف[33] كان[34] *T ٣٤٢

[1—1] I deest ; [2] P منطبعه , in margine تنطبع , T منطبع , B ينطبع , I تنطبع ; [3] BP
[6—6] B ; لانا I , انا TP , انا اذا [5] B ; الصوره [4] P ; تكرن recte , يكون Tl , نكون
متشابهين P , متشاكلين متشابهين متساويين I , متشاكلين متشابهين متساوين
; فلان I[10] ; اما [9] T ; الى [8] T ; ما [7] B ; متشاكلتين متشابهتين متساوتين T , متساويين
, بخصّه T , بحصه [15] B ; له شيئا [14—14] T ; وبكون [13] P ; هذا [12] P deest ; [11] B
, لمشاركة I , بمشاركه [17] B ; زائلا P , زايلا B , زايلا Tl ; تخصه P , يخصه I
, متجز T , مبحر [20] B ; شيئا [19] I ; تجزى Tl , تجزؤ P , بحرى [18] B ; لمشاركه TP
, يتغير T , بتغير P , بغير [23] B ; لانه لا [22] T ; زائلا P , زايلا [21] BTl ; متجزى IP
, بقرن B , بصرن P , يقترن [26] I ; لا انه B , لانه [25—25] TIP ; تتعير I ; [24] B deest
; يقترنه [31] I ; الا [30] B ; هكذى [29] P ; زال T , ازاله P , زاله [28] Bl ; يقرن T
; [32] T كك ; [33] B deest ; TIP كانت , B كان ;

ولا الى الخيال ان يلحق بالاخر هذا العارض فيتخيله[1] كالاول بل ما دام موجودا فيه يكون كذلك[2] ويعتبره الخيال كذلك[3] من غير التفات الى امر اخر[4] يقرنه به ولهذا لا يجوز ان يقال ان فرض العارض[5] جعله بهذه[6] الحال[7] كما يجوز ان يقال فى مثله فى المعقولات[8] وذلك لان الكلام يبقى بحاله فيقال ما[9] الذى[9] فعله العارض[10] حتى خصصه بهذه الحال متميزا عن الثانى واما فى الكلى فهناك[11] يقرنه به العقل وهو حد التيامن او حد التياسر فاذا[12] قرن بمربع حد التيامن صار بعد ذلك متيامنا والحد[13] انما يكون لامر[14] معقول كلى[15] وفى مثله يصح لانه امر فرضى يتبع الفرض فى التصور *واما هذا الجزئى[16] الذى ليس يكون بالفرض[17] بل[18] انما *B 157r
يتصور فى الخيال صورة عن[19] محسوس من[20] غير[20] اختلاف فتثبت[21] منظورا اليها متخيلة بعينها فليس يمكن ان[22] يقال انها يوجد لها[22] هذا الحد دون صاحبها[23] الا لامر به يستحق زيادة هذا الحد دون صاحبها[24] ولا الخيال يفرضها[25] كذلك[26] بشرط يقرنه بها بل يتخيلها كذلك[27] دفعة على انها فى نفسها[28] كذلك[29] لا يفرضها فيتخيل هذا المربع يمينا وذلك يسارا الا[30] بسبب[30] شرط يقترن[31] بذلك وبهذا وبعد[32] لحوقه يفرض[33] ذلك يمينا وهذا يسارا واما فى صقع العقل فان حد التيامن وحد[34] التياسر يلحق فى[35] المربع وهو مربع لم يفرض[36] له شىء اخر لحوق

---

[1]BTP كذلك كيف كان ..... B habet textum ، كك T[2] ; فيتحيله l ، فيجعله
; العارض l ، الفارض BTP[5] ; كك T[3] ; فيه يكون كذلك bis usque ad
; ما الذى l[9—9] ; المعقولات BT ، المعقول IP[8] ; الحال TP ، الخيال BI[7] ; بهذا P[6]
; واذا l[12] ; فهناك T ، فهناك امر BIP[11] ; العارض BI ، الفارض TP[10]
، غير BI[19] ; الفرض B[17] ; الجزوى P[16] ; B deest[15] ; الحد لأمر P[14] ; B deest[18]
ان P[22—22] ; فتثبت recte ، فشت P ، فيثبت BTI[21] ; او عن P[20—20] ; عن TP
; صاحبتها P[24] ; ان يوجد له TI ، ان يوحد له B ، يقال انها يوجد لها P[23]
; نفسها B ، نفسه TIP[28] ; كك T[27] ; كك T[26] ; يفرضها T ، يفرضها BP ، تفرضها l[25]
، يقترن l ، يقرن P ، يقرنه B[31] ; الا بسبب BT ، لا سبب IP[30—30] ; كك T[29]
، حد B[34] ; يفرض TI ، يفرض B ، نفرض P[33] ; يعد B[32] ; يقترن T
; يفرض T ، يعرض IP ، بعرض B[36] ; فى BT

الكلى بالكلى فانه يجوز ان يثبت فى العقل كلى من غير الحاق شىء به ويكون معدا لان[1] يلحق به ما يلحق واما الخيال فما لم يتشخص المعنى فيه بما يتشخص به لم يتمثل للخيال فلذلك يجوز ان يكون فى سلطان العقل ان يقترن[2] معنى[3] بمعنى على سبيل الفرض واما[4] الخيال فما[5] لم[6] يقع للمتمثل[7] فيه اولا[8] وضع محدود جزئى[9] لم يرتسم فى الخيال ولا كان شيئا[10] يجرى عليه فرض[11] فقد بطل ان يكون هذا التمييز[12] بسبب عارض فى داته لازم او غير لازم فى ذاته او مفروض فنقول ولا يجوز ان يكون ذلك بالقياس الى الشىء الموجود الذى هو خياله وذلك لانه كثيرا ما يتخيل ما ليس بموجود[13] وايضا فان وقع لاحد المربعين نسبة الى[14] جسم وللمربع الاخر نسبة[14] اخرى فليس يجوز ان يقع ومحلهما غير منقسم فانه ليس احد المربعين الخياليين اولى بان ينسب الى احد المربعين الخارجين[15] من الاخر الا ان يكون قد وقع هذا فى نسبة[15] من الجسم الموضوع له الحامل اياه الى احد الخارجين[16] لا يقع الاخر فيها فيكون اذن محل هذا غير محل ذلك[17] وتكون[18] القوة منقسمة ولا تنقسم[19] بذاتها بل بانقسام ما فيها فتكون[20] جسمانية وتكون[21] الصورة مرتسمة فى الجسم[22] فليس يصح ان[23] يفترق المربعان فى الخيال لافتراق المربعين الموجودين وبالقياس اليهما فبقى ان يكون ذلك اما بسبب افتراق الجزئين[24] فى القوة القابلة *او الجزئين من الالة التى بها تفعل[25] القوة وكيف كان فان الحاصل من هذا[26] القبيل ان[27] الادراك انما يتم بقوة متعلقة[28] بمادة جسمانية فقد اتضح ان *I 199 r

---

[1]B لانه ; [2]IP يقترن T ، يقرن B ، نقرن ; [3]B deest ; [4]B واما فى ; [5]B deest ; [6]B فلم ; [7]T للمتمثل ; [8]T deest ; [9]P جزوي ; [10]T شىء ; [11]P فرض الحد ; [12]BIP التمييز T ، التمييز ; [13]BP deest ، TI بموجود ; [14—14]T In margine ; [15—15]P deest ; [16]P sequitur textus inter notas 15 - 15 - 16. [17]B هذا ; [18]P وتكون T ، ويكون BI ، ونكون ; [19]P ينقسم TI ، ينقسم B ، نقسم ، وتكون BTI ، ويكون ; [20]IP فتكون recte ، فيكون BT ، فكون ; [21]P تنقسم recte ; [22]BIP وتكون recte ، جسم T ، الجسم ; [23]P اذن ان ; [24]P الجزوين ; [25]B نفعل ، متعلقة B ، منفعله ; [26]P ذلك هذا ; [27]P من ان هذا ; [28]P تفعل TP ، يفعل I ، متعلقة T ، متعلقه I ;

P 187r* الادراك الخيالى هو[1] ايضا انما يتم بجسم ومما *يبين ذلك انا[2] نتخيل[2] الصورة[3] الخيالية كصورة[4] الناس مثلا اصغر او[5] اكبر[6] كانا ننظر اليهما[7] ولا محالة[8] انها ترتسم وهى اكبر وترتسم[9] وهى اصغر فى شىء لا فى مثل ذلك الشىء بعينه لانها ان[10] ارتسمت فى مثل ذلك الشىء فالتفاوت[11] فى الصغر والكبر اما ان يكون بالقياس الى الماخوذ[12] عنه الصورة واما بالقياس الى الاخذ واما لنفس الصورتين ولا[13] يجوز ان يكون بالقياس الى الماخوذ عنه الصورة فكثير[14] من الصور الخيالية غير ماخوذة[15] عن شىء البتة وربما كان الصغير والكبير صورة شخص واحد ولا يجوز ان يكون بسبب الصورتين فى انفسهما فانهما[16] لما اتفقتا فى الحد والماهية[17] واختلفتا فى الصغر والكبر فليس ذلك لنفسهما[18] فاذن[19] ذلك بالقياس الى الشىء القابل ولان الصورة تارة ترتسم فى جزء[20] منه اكبر وتارة[21] فى جزء[22] منه اصغر وايضا فانه ليس يمكننا ان نتخيل السواد[23] والبياض[23] فى شبح خيالى[24] واحد[25] ساريين فيه[26] ويمكننا ذلك فى جزئين[27] منه[28] يلحظهما الخيال مفترقين ولو كان الجزءان[29] لا يتميزان فى الوضع بل كان كلا[30] الخياليين يرتسمان فى شىء غير منقسم لكان لا يفترق الامر بين المتعذر منهما والممكن فاذن الجزءان[31] متميزان فى الوضع والخيال
T ٣٤٣* يتخيلهما متميزين فى جزئين[32] فان[33] قال قائل[34] وكذلك[35] *العقل فنجيبه ونقول[36] ان العقل يعقل السواد والبياض معا فى زمان واحد من حيث التصور واما من حيث[37] التصديق فيمتنع ان يكون موضوعهما واحدا واما الخيال فلا يتخيلهما معا لا

---

[1]P deest ; [2–2]B اما النحل ، I انا نتخيل ، P انا نتحيل ، T انا نتخيل ; [3]B الصور ; [4]B كصور ; [5]B deest ; [6]B واكبر ; [7]P الهما ; [8]T محة ; [9]B ويرتسم ، TIP وترتسم ; [10]B deest ; [11]B والتفاوت ; [12]B الماخوذه ; [13]I وليس ; [14]T فكثيرا ; [15]P ماخوذ ; [16]B لانهما ; [17]TI والمهية ، B والماهه ، P والماهيه ; [18]T لنفسها ; [19]T فان ; [20]B جز ، جز ; [21]P حرؤ ، P وتارة ترتسم ; [22]B جز ، P حزو ; [23–23]B البياض والسواد ; [24]B خيال ; [25]B واحدا ; [26]IP فية معا ، BT فيه ; [27]I جزئى ، B حربس ، P جروين ، T جزئين ; [28]B deest ; [29]B الحران ، IP الجزان ، T الجزءان ; [30]P كلى ; [31]B الحران ، IP الجزان ; [32]P جروين ; [33]IP وان ، BT فان ; [34]I قايل ، P قائل ، B قابل ، T قائل ; [35]B كذلك ، T وكذلك ، IP وكذلك ; [36]T فنقول ، P مقول ، BI ونقول ; [37]B deest ;

على[1] قياس التصور ولا[2] على قياس التصديق على ان فعل الخيال انما هو على قياس التصور[2] لا غيرولا فعل له فى غيره ولما علمت هذا فى الخيال فقد علمت فى الوهم الذى ما يدركه انما يدركه متعلقا بصورة جزئية[3] خيالية على ما اوضحناه[4]

الفصل[5] الرابع[6] فى احوال القوى[7] المحركة وفى[8] ضرب[9] من النبوة المتعلقة بها

واذ[10] قلنا فى القوى المدركة من قوى النفس الحيوانية فخليق[11] بنا ان نتكلم فى القوى المحركة منها فنقول ان الحيوان ما لم يشتق اشتياقا[12] الى شىء شعر[13] باشتياقه او تخيله او لم يشعر به لم ينبعث الى طلبه بالحركة وليس ذلك الشوق[14] هو لشىء من القوى المدركة فليس لتلك القوى الا الحكم والادراك وليس يجب اذا حكم او[15] ادرك[16] بحس او وهم[17] ان يشتاق الى[18] ذلك الشىء فان الناس يتفقون فى ادراك ما يحسون ويتخيلون من حيث يحسون ويتخيلون ولكن[19] يختلفون فيما يشتاقون اليه مما يحسون ويتخيلون والانسان الواحد قد يختلف حاله[20] فى ذلك[20] فانه يتخيل الطعام[21] ،ويشتاقه[22] فى وقت الجوع ولا يشتاقه فى وقت الشبع وايضا *B 157v فان الحسن الاخلاق اذا تخيل اللذات المستكرهة لم يشتقها والاخر يشتاقها وليس هذان الحالان للانسان وحده بل وللحيوانات كلها والشوق قد يختلف فمنه ما يكون ضعيفا بعيدا[23] ومنه ما يشتد حتى يوجب الاجماع والاجماع ليس هو الشوق فقد يشتد الشوق الى الشىء ولا[24] يجمع على الحركة البتة كما ان التخيل يقوى فلا يشتاق

---

[1]B deest; [2–2]T In margine; [3]P جرويه; [4]B اوضحنا IP ، اوضحناه واسدا علم ; [5]BIP الفصل T ، فصل ; [6]BIP deest, T الرابع ; [7]T القوة ; [8]BIP وفى B deest, ; [9]BIP وضرب T ، ضرب ; [10]I واذا P ، واد BT ، واذ ; [11]I فحلسق ، فخلسق T ، فحليق B ، فحليق P ; [12]B اشنا ، ? TIP اشتياقا ; [13]P شعر ، سعر B ، شعر TI ; [14]I deest, P التشوق ، BT الشوق ; [15]IP deest, BT الى ; [16]IP وادرك BT ; [17]T وهم يجب ; [18]IP deest, BT او ; [19]TIP ولكن B ، ولكس ; [20–20]BIP فى ذلك حاله T ، حاله ; [21]B الطعام ; [22]B فيشتاق اليه TIP ، ويشتاقه TIP الطعام ، والشراب ; [23]BI بعد P ، بعدّ T ، بعيدا ; [24]TP فلا BI ، ولا ;

الى ما يتخيل فاذا صح الاجماع اطاعت القوى المحركة التى ليس لها الا تشنيج[1] العضل وارسالها وليس هذا نفس الشوق ولا الاجماع فان الممنوع من الحركة لا يكون ممنوعا من شدة الشوق ومن الاجماع لكنه لا يجد طاعة من القوى الاخرى التى لها ان تحرك[2] فقط وهى التى فى العضل فهذه[3] القوة الشوقية من شعبها القوة الغضبية والقوة الشهوانية * فالتى[4] تنبعث[5] مشتاقة الى اللذيذ والمتخيل نافعا لتجلبه[6] هى الشهوانية والتى تنبعث[7] مشتاقة[8] الى الغلبة والى دفع[9] المتخيل منافيا ليدفعه[10] فهى الغضبية وقد نجد فى الحيوانات[11] انبعاثات لا الى شهواتها بل مثل نزاع التى ولدت الى ولدها والذئ[12] الف الى الفه[13] وكذلك اشتياقها الى الانفلات من الاقفاص والقيود فهذا[14] وان لم يكن شهوة للقوة الشهوانية فانه اشتياق ما الى شهوة للقوة الخيالية فان القوة المدركة تخصها[15] فيما يدرك[16] وفيما ينقلب فيه من الامور التى تتجدد[17] بالمشاهدة او من الصور مثلا لذة تخصها[18] فاذا[19] تاملت بفقدانها اشتاقت اليها طبعا فاجمعت[20] القوة[21] الاجماعية على ان تحرك[22] اليها الالات كما تجمع[23] لاجل الشهوة والغضب[24] ولاجل الجميل من المعقولات ايضا فيكون للشهوة اشتداد الشوق الى اللذيذ وللقوة النزوعية[25] الاجماع وللغضب اشتداد الشوق الى الغلبة وللقوة[26] النزوعية[27] * الاجماع[28] وكذلك[29] للتخيل ايضا ما يخصه والخوف[30] والغم والحزن

*I 199v

*P 187v

---

[1]P تشنيج ; ? يحرك I , يحرك B[2] ; ? تشنيج recte , تشنيج T , يشنج BI
[3]BIP وهذه ; فهذه T , فالذى I[4] ; فالذى BP , ينبعث I[5] ; ينبعث T
[6]B لتجلبه ; ? لتجلّبه P , لتجلبه I , ليجلبه T , يحلبه ; تنبعث T
[7]P يسعث ; ينبعث TI
[8]B مشاوه ; ? مشتاقة TIP[9] ; دفع B , TIP deest
[10]B لتدفعه ; لتدفعه P
[11]I الحيوان ; فهذا ايضا P[14] ; الفه BTP , الفة I[13] ; والتى I[12]
[15]BI ; ليدفعه TI
[16]P تخصها recte ; تخصها B , تدرك ; يخصّها T , يخصها P , يحصها
[17]BP يدرك ; يتجدد recte , يتجدد T , يتجدد I , يحدد
[18]B يحصها ; تتجدد
[19]P واذا ; تخصّها P , يخصّها T , يخصها I
[20]I فاجتمعت ; تجمعُ P , يجمع TI , يجمع B[23] ; تحرك P , يتحرك I , يحرك T
[21]B القوى ; والغضب TP , والعصب B , والعضبية I[24]
[22]B ; النزوعيه P , النزوعه I , البروعه B[25] ; النزاعيه P , البروعه B[27] ; وللقوة TP , والقوة B , I deest
[26]I deest ; النزوعية T ; وللقوة النزاعيه الأجماع والخوف P[30] ; وكك T[29] ; النزوعية T[28] ;

عن[1] عوارض القوة[2] الغضبية بمشاركة من القوى[3] الدراكة فانها اذا[4] تحركت[5] وضعفت بعد تصور خيالى او عقلى حدثت هذه الاعراض اذا[5] تحركت[6] اتباعا لتصور عقلى او خيالى كان خوف واذا[7] لم تخف قويت ويعرض لها الغم من الذى يوجب الغضب اذا كان غير مقدور على دفعه او[8] كان[9] مخوفا[10] وقوعه والفرح الذى من باب الغلبة فانه[11] غاية لهذه القوة ايضا والحرص والنهم والشهوة[12] والشبق وما اشبه ذلك فهى للقوة البهيمية الشهوانية والاستئناس[13] والسرور من عوارض القوى الدراكة واما القوى الانسانية فتعرض[14] لها احوال تخصها[15] سنتكلم فيها بعد والقوة الاجماعية تتبع[16] للقوى[17] المذكورة فانها اذا اشتد نزاعها[18] اجمعت[19] وهى كلها تتبع[20] ايضا[20] القوة[21] الوهمية وذلك انه لا يكون شوق البتة الا بعد توهم المشتاق اليه وقد يكون وهم[22] ولا يكون شوق البتة[23] لكنه[24] قد يتفق احيانا لالام بدنية تتحرك[25] الطبيعة الى دفعها ان توجب[26] تلك الحركة[27] انبعاث[28] التوهم فتكون[29] تلك القوى سابقة[30] للتوهم الى مقتضاها كما ان[31] اكثر التوهم[31] فى[32] اكثر *الامر[32] يسوق القوى *T ٢٤٤
الى المتوهم فالوهم له السلطان فى حيز القوى المدركة فى الحيوانات والشهوة[33] والغضب لهما السلطان فى حيز القوى المحركة وتتبعهما[34] القوة[35] الاجماعية ثم القوى

---

[1]BIP من ، عن T ; [2]P deest ; [3]I القوة ; [4]P اذ ? ; [5–5]BIP deest , T habet textum ; [6]P انخزلت ? , B انحرلت , TI تحركت ; [7]I وان ; [8]T deest ; [9]T وكان ; [10]P مخوّفا ; [11]P فانها , BTI فانه ; [12]IP deest , BT والشهوة ; [13]I والاستيباس , BTP والاستيناس ; [14]BIP فيعرض , T فعرض , recte فتعرض ; [15]B يحصها , TI يخصّها ; والاستئناس recte ; [16]BP تبع , T يتبع , I تبع , recte تتبع ; [17]B للقوه ; [18]I براعها , B براعها , TP نزاعها ; [19]I اجتمعت , P احمعت , BT اجمعت ; [20–20]BI القوه B , القوى TIP ; [21]تتبع ايضا P , تتبع ايضا T , يتبع ايضا recte , تتبع ايضا ; [22]P توهم , BTI وهم ; [23]P deest ; [24]I ولكنه ; [25]BP يحرك , I يتحرك , T تتحرك ; [26]BIP يوجب , T يوجب , recte توجب ; [27]P الحركات ; [28]P ابعاثات ; [29]P فيكون , [30]P سائقه , B سابقه , TI سابقة ; [31–31]P الأكثر ان ; فيكون recte , فتكون BTI ; [32–32]P deest ; [33]T فى الشهوة , P والسهوة , B والشهوه , I والشهوة ; ان التوهم ; [34]P ويتبعها , BI وتتبعهما , T وتتبعهما ; [35]B deest , TP القوى , I القوة ;

المحركة التى فى العضل فنقول الان ان هذه الافعال والاعراض هى من العوارض [1] التى تعرض[2] للنفس وهى فى البدن ولا تعرض[3] بغير[4] مشاركة البدن ولذلك فانها تستحيل[5] معها امزجة الابدان وتحدث[6] هى ايضا مع حدوث امزجة الابدان فان بعض الامزجة يتبعه الاستعداد للغضب وبعض الامزجة يتبعه الاستعداد للشهوة وبعض الامزجة يتبعه الجبن والخوف ومن الناس من[7] سجيته[8] سجية[9] مغضب فيكون[10] سريع الغضب[10] ومن الناس من يكون[11] كانه مذعور مرعوب فيكون جبانا مسرعا اليه الرعب فهذه الاحوال لا تكون[12] الا بمشاركة البدن والاحوال التى للنفس[13] بمشاركة البدن على اقسام منها ما يكون للبدن اولا[14] ولكن يكون[15] لاجل انه ذو نفس ومنها ما يكون للنفس اولا ولكن لاجل انها[16] فى بدن ومنها ما يكون بينهما بالسوية فالنوم واليقظة والصحة والمرض احوال هى للبدن ومبادئها[17] منه فهى له اولا ولكن انما هى للبدن بسبب ان له نفسا واما التخيل والشهوة والغضب وما يجرى هذا[18] المجرى[19] فانه[20] للنفس من جهة ما هى ذات بدن وللبدن من[21] جهة[21] انها[22] لنفس البدن اولا وان[23] كان للنفس من جهة ما هو ذو بدن[23] لست[24] اقول من قبل البدن وكذلك[25] الهم[26] والغم[26] والحزن[27] وما اشبه ذلك فان هذه ليس فيها ما هو عارض للبدن من حيث هو بدن ولكن هذه احوال شيء مقارن للبدن لا تكون[28] الا عند مقارنة البدن فهى

---

[1]T الاعراض ، In margine العوارض ; [2]P بعرض ، BT يعرض ، I تعرض ; [3]P بعرض ، recte تكون ; BTI يكون ، B تكون ; [4]I لغير ; [5]B بسحل ، P يستحل ، TI يستحيل ; [6]BI تستحيل ; [7]BI من يكون ، TP من ، [8]I سحنته ; ? جهة ما هو ذو بدن ; [9]I deest ; [10–10]P فهو مصدق سجيته بسرعة الغضب ، TP سجيته ، B سجيته ; [11]P deest ; [12]P يكون ، BTI يكون ; فيكون سريع الغضب BTI ; [13]P للبدن ، BTI للنفس ، B يكون ، T يكون ; [14]T ولا ، BIP اولا ; [15]IP deest ; [16]BTI انها ، P انه ; [17]BT ومباديها ، IP ومبادئها ; [18]B deest ; [19]B محراه ، TIP المجرى ; [20]P فانها ، BTI فانه ; [21–21]B bis ; [22]P ما انها ; [23–23]BIP وان كان من جهة ما النفس ، recte وان كان للنفس من ، T ذو بدن ، وان كان من جهة ما ان النفس ذو بدن ; [24]B فلست ; [25]T وكك ; [26–26]BIP الهم والغم ، T الغم والهم ; ? جهة ما هو ذو بدن ; [27]BIP والذكر والحزن ، T والحزن ، P يكون ، recte تكون ; [28]BTI يكون

للبدن من قبل ⊕النفس اذ هى *للنفس اولا وان كان للنفس من قبل[1] ما هو ذو ⊕I 200r *B 158r
بدن لست اقول من قبل البدن واما الالم من الضرب ومن تغير المزاج فان العارض
فيه موجود فى البدن لان تفرق الاتصال والمزاج من احوال البدن من جهة ما هو
بدن وايضا موجود فى[2] الحس[3] الذى يحسه من جهة ما يحسه ولكن[4] بسبب البدن
ويشبه[5] ان يكون الجوع والشهوة من هذا القبيل واما التخيل والخوف والغم[6]
والغضب[6] فان الانفعال الذى يعرض له[7] ما[8] يعرض اولا للنفس وليس الغضب والغم
من حيث هو غضب وغم[9] انفعالا من الانفعالات المؤلمة للبدن وان كان يتبعه
انفعال بدنى مؤلم للبدن مثل اشتعال حرارة او خمودها وغير ذلك فان ذلك ليس
نفس الغضب والغم بل هو[10] امر[11] يتبع الغضب والغم ونحن لا نمنع ان يكون الامر[12]
الاخلق به ان يكون للنفس من حيث هو فى بدن ثم تتبعه[13] فى البدن انفعالات خاصة
بالبدن فان التخيل ايضا من حيث كونه ادراكا ليس[14] هو[14] من الانفعالات التى
تكون[15] للبدن بالقصد الاول ثم قد يعرض من التخيل ان ينتشر بعض الاعضاء وليس
ذلك بسبب طبيعى اوجب ان مزاجا قد استحال وحرارة قويت وبخارا تكوّن[16]
ونفذ فى[17] العضو[17] حتى نشره بل لما حصلت صورة فى وهم اوجبت الاستحالة فى
مزاج[18] وحرارة ورطوبة وريحا لو[19] لا تلك الصورة لم يكن فى الطبيعة ما يحركها[20]
ونحن نقول بالجملة ان من شان النفس ان يحدث منه فى العنصر البدنى استحالة
مزاج تحصل[21] من غير فعل وانفعال جسمانى فتحدث[22] *حرارة لا عن حار *P 188r
وبرودة لا عن بارد بل اذا[23] تخيلت النفس خيالا وقوى فى[24] النفس لم يلبث ان
يقبل العنصر البدنى صورة مناسبة لذلك او كيفية وذلك لان النفس من جوهر

---

[1]P حهة ، BTI قبل ; [2]B deest ; [3]B للحس ; [4]BIP ولكنه ، T ولكن ; [5]I ويمكن ; [6–6]I ولغضب والغم ; [7]B منه ، IP به ، T له ; [8]BIP deest ، T ما ; [9]P اوغم ; [10]BI deest ، TP هو ; [11]I امرا ; [12]I امرا ، TP امر ، B الامر ; [13]BP يتبعه ، TI يكون ، يكون BP ; [14–14]I هو ليس ، P deest هو ; [15]BP تتبعه ، recte يتبعه ، TI المزاج I ; [16]I يكون ، B يكون ، TP تكوّن ; [17–17]T فى بعض العضو ; [18]I تكون recte ، B يحدث I ; [19]BIP ولو ، T لو ; [20]P تحرّكها B ، بحركها I ، يحركها T ، يحرّكها ; [21]I اذا ; [22]BP فيحدث TI ، فتحدث recte ; [23]I deest ; [24]I تحصل TP ، يحصل

بعض المبادئ التى هى تلبس[1] المواد ما فيها من الصور المقومة لها اذ هى اقرب مناسبة لذلك الجوهر من غيره وذلك اذا استتم استعدادها واكثر استعداداتها انما تكون[2] بسبب استحالات فى الكيف كما قلنا فيما سلف وانما يستحيل فى الاكثر عن اضداد تخيلها فاذا[3] كانت هذه المبادئ قد تكسو[4] العنصر صورة مقومة لنوع طبيعى لنسبة ما تتقرر[5] بينهما[6] فلا يبعد ايضا ان تكسوها[7] الكيفيات من غير حاجة الى ان تكون[8] هناك مماسة وفعل وانفعال جسمانى يصدر[9] عن مضادة بل الصورة[10] التى فى النفس هى مبدا لما يحدث فى العنصر كما ان الصورة الصحية التى فى نفس الطبيب مبدا[11] لما يحدث من البرء وكذلك[12] صورة السرير فى نفس[13] النجار لكنه من المبادئ التى لا تنساق[14] الى اضداد ما هو موجب له[15] الا بالات ووسائط[16] وانما تحتاج[17] الى هذه الالات بعجز[18] وضعف وتامل حال المريض الذى توهم[19] انه قد صح والصحيح[20] الذى توهم[21] انه مريض فانه كثيرا ما[22] يعرض من ذلك ان يكون اذا *تاكدت الصورة فى نفسه وفى وهمه انفعل *T ٣٤٥
منها عنصره فكانت الصحة او[23] المرض[24] ويكون ذلك ابلغ مما يفعله الطبيب بالات ووسائط[25] ولهذا السبب يمكن[26] الانسان مثلا ان يعدو على جذع[27] يلقى[28] فى القارعة من الطريق وان كان موضوعا كالجسر وتحته هاوية لم يجسر[29] ان يمشى عليه[30]

---

[1] تكون recte ، يكون BTl ، نكون P ; تُلبس P ، تلبس T ، بلبس B ، يلبس l ، تقرر l ، يتقرر T ، بتقرر P ، بمقرر B ; تكسو T ، تكسوا P ، نكسوا Bl ; فاد P ; تكسوها P ، يكسوها Tl ، نكسوها B ; بينهما T ، بنهما BP ، منها l ; تتقرر recte ، هى مبدأ BP ; الصور T ; يصدر T ، تصدر l ، بصدر BP ; تكون P ، يكون BTl ; تنساق P ، ينساق Tl ، بساق B ; نفس B ، ذات TlP ; وكك T ; مبدا l ، مبدء T recte ، يحتاج Tl ، بحتاج BP ; ووسائط P ، ووسايط BTl ; له BTl ، لها P ، يوهم l ; او الصحيح P ; توهم BTl ، يوهم l ; بعجز B ، لعجز TlP ; تحتاج ; ووسائط P ، ووسايط BTl ; والمرض T ; توهّم TP ، يوهم B ، مطروح P ; جذع TP ، حذع l ، حدع B ; يمكن T ، مما يمكن l ، ما يمكن BP ، بحسر B ، فيجسر In margine ، ? يجسر T ; يلقى مطروحة T ، يلقى l ، يلقى B ; عليه BlP ، عليها T ; يجسر lP

دبيبا الا بالهوينا لانه تتخيل[1] فى نفسه صورة السقوط تخيلا قويا جدا فتجيب[2] الى ذلك طبيعته وقوة اعضائه ولا تجيب[3] الى ضده من الثبات والاستمرار فالصور[4] اذا استحكم وجودها فى النفس واعتقاداتها يجب ان توجد[5] فقد يعرض كثيرا ان تنفعل[6] عنها المادة التى من شانها ان تنفعل[7] عنها وتكون[8] فان كان ذلك فى النفس الكلية التى[9] للسماء والعالم *جاز ان يكون مؤثرا فى طبيعة الكل وان كان فى نفس *I 200v جزئية[10] جاز ان يؤثر فى الطبيعة الجزئية[11] وكثيرا ما تؤثر[12] النفس فى بدن اخر كما تؤثر[13] فى بدن نفسه تاثير العين العائنة[14] والوهم العامل[15] بل النفس اذا كانت قوية[16] شريفة[16] شبيهة بالمبادئ اطاعها العنصر الذى فى العالم وانفعل عنها ووجد فى العنصر ما يتصور فيها وذلك لان النفس الانسانية سنبين انها غير منطبعة فى المادة التى لها لكنها منصرفة الهمة اليها فان كان هذا الضرب من التعلق يجعل لها ان تحيل العنصر البدنى عن[17] مقتضى طبيعته[18] فلا بدع[19] ان تكون[20] النفس الشريفة القوية جدا[21] تجاوز[22] بتاثيرها ما يختص بها من الابدان اذا لم يكن[23] انغماسها فى الميل الى ذلك البدن شديدا قويا وكان مع ذلك غالبا[24] فى طبيعته[25] قويا فى ملكته[26] جدا[27] فتكون[28]

---

[1]B فيجب I ، فمجيب P ، فمحب ; تتخيل recte ، يتخيل TI ، بتحيل P ، بمحل
[2]B تجيب recte ، يجيب TI ، بجيب P ، بحب ; فتجيب recte ، فيجيب T
[3]B ينفعل TI ، بنفعل B ، بفعل P ; توجد recte ، يوجد TP ، بوجد BI ; والصورة
[4]B ، ويكون BTP ; تنفعل recte ، ينفعل TI ، بنفعل B ، بفعل P ; تنفعل recte
[5]BTI ; توثر I ، يؤثر T ، بوثر BP ; الجزويه P ; جزوبه P ; وتكون I deest ;
[6]BP ; بدع TIP ، بعد B ; طبيعة T ; عن BTI ، غير P ; شرفه قويه P—P
[7]BP ; بكن BP ; تجاوز TIP ، فلا بحاور B ; تكون recte ، يكون TI ، نكون
[8]T ، طبقته TP ; عاليا T super linea ، غالبا BTI ، عاليا P ; يكن I ، تكن
[9]B ، فيكون B ، فكون P ; ملكته BP ، مملكته TI ; طبيعته I ، طسعه P deest ;
فتكون T ، فيكون I ;

هذه النفس تبرئ[1] المرضى وتمرض الاشرار ويتبعهـا ان تهدم[2] طبـائع[3] وان تؤكد[4] طبـائع[5] وان تستحيل[6] لهـا العنـاصر فيصير غير النـار نـارا وغير الارض ارضـا وتحدث[7] بـارادتها[8] ايضـا[9] امطـار وخصـب كمـا يحدث خسف ووبـاء كـل بحسب الواجـب العقلى وبـالجملة فـانه يجوز ان يتبع ارادته وجود ما يتعلق *باستحـالة العنصر فى الاضداد فـان العنصر بطبعه يطيعه[10] ويتكون *B 158v فيه[11] ما يتمثل فى ارادته اذ[12] العنصر بـالجملة طوع للنفس وطاعته لها[13] اكثر من طاعته[14] للاضداد المؤثرة فيها وهذه ايضا من خواص القوى النبوية وقد كنـا ذكرنـا خـاصية[15] قبـل هذه[16] تتعلق[17] بقواهـا المتخيلة وتلك خـاصية[18] تتعلق[19] بـالقوى الحيوانية المدركـة وهذه خـاصية تتعلق[20] بـالقوى[21] الحيوانية المحركة الاجمـاعية من نفس النبىء[22] العظيم النبوة[23] فنقول انه لمـا تبين ان جميع القوى الحيوانية لا فعل لهـا الا بـالبدن ووجود القوى ان يكون[24] بحيث تفعل[25] فـالقوى الحيوانية اذن[26] انمـا تكون[27] بحيـث[28] تفعـل وهى[29] بدنية فوجودهـا ان تكون[30] بـدنية فلا

---

[1]T تبرء ، BIP تبرى ، recte تبرئ ; [2]B بهدم ، TI يـهدم ، P تهـدم ; [3]B طـابع ، TIP طبـايع ; [4]B توكد ، T يؤكد ، I توكد ، P تؤكّد ; [5]TIP طبـايع B ; [6]BIP يستحيـل T ، تستحيـل recte ; [7]B ويحـدث ، TIP وتحـدث ; [8]T بـارادته IP ، ايضـا بـارادتهـا B ; [9]T deest ; [10]B بطبعه bis ، يطيعـه T ، يُطيعـه P ، بطبعه ; [11]B منـه ; [12]B اذا ; [13]T deest ; [14]P طـاعتهـا ، BTI طـاعته ; [15]TI خـاصيته ، P خـاصيه ، B خـاصه ; [16]P هذا ; [17]B يتعلق ، TIP يتعلق ، recte تتعلق ; [18]B خـاصه ، P خـاصيه ; [19]B يتعلـق ، P نتعلـق ، TI يتعلـق ، recte تتعلـق ; [20]B يتعلق ، T نتعلـق ، I متعلـق ، P تتعلـق ، T بـالقـوة ; [21]P بـالقـوة ; [22]P النبـىّ ، BI النبـى ; [23]B القـوه ; [24]P تكـون ; [25]BI نفعـل ، T يفعـل ، P تفعـل ; [26]I اذًا ; [27]B يكون ، TIP تكون ; [28]T deest ; [29]I وهذه ; [30]BTI يكون ، P تكون ;

بقاء لهـا بعـد البدن وقد تكلمنـا فى كتبنـا الطبية[1] فى اسبـاب[2] استعدادات الاشخـاص المختلفـة بجبلتهـا وبحسب اختلاف احوالهـا للفرح والغم والغضب والحقـد[3] والحسد[4] والسلامـة وغير ذلك كـلامـا لا يوجـد للمتقدمين مـا يجرى مجراه[5] فى تفصيله وتحصيله فليقرأ من هناك[6]

---

[1]B الطبه ، T الطيبة ، P الطبيه ، I الطبية ; [2]BIP سبب ، T اسـاب ; [3]BIP والحلم ; [4]BIP deest ، T والحسد ; [5]BP محراه ، I مجراه ، T مجريـه ; [6]B وا.ام ، هنـاك قال P ، هناك تمت المقالة الرابعة بحمد الله تعالى I ، هنـاك ابو عبيد عبد الواحد بن محمد الحوزجانى هذه فصول خـارجة عن هذا الكتـاب نقلتهـا اليه من الكتب الطبيّه التى يسمـل على مـا اشار الشيخ الرئيس حجه الحق واكثرهـا من مقالة له فى الارويه القلبيه الى بعض المتدين مـن اصدقـائه ، sequitur textus in foliis 188v—190v, quem habet etiam vetus versio latina; in ultima linea folii 190v legitur : فهذا اخر ما نُقل من فصول ذلك الى هذا الموضع تمت المقاله الرابعه من الفن السادس من الطبعيات .

*P 191r

*المقالة الخامسة من الفن السادس

وهى ثمانية فصول[1]

الفصل[2] الاول[3] فى خواص الافعال والانفعالات التى للانسان وبيان قوى النظر[4] والعمل للنفس[5] الانسانية

الفصل[6] الثانى فى اثبات قوام النفس الناطقة غير منطبعة فى مادة جسمانية

الفصل الثالث يشتمل على مسألتين[7] احديهما فى كيفية انتفاع النفس الانسانية بالحواس والثانية اثبات[8] حدوثها

الفصل الرابع فى ان النفس الانسانية لا تفسد ولا تتناسخ

الفصل الخامس فى العقل الفعال فى انفسنا والعقل المنفعل عن انفسنا

الفصل السادس فى مراتب افعال العقل وفى اعلى مراتبها وهو العقل القدسى

الفصل السابع فى عدد المذاهب الموروثة عن القدماء فى امر النفس وافعالها وانها واحدة او كثيرة وتصحيح الحق منها

الفصل الثامن فى بيان الالات التى للنفس

الفصل الاول فى خواص الافعال والانفعالات التى للانسان وبيان قوى النظر والعمل للنفس الانسانية[6]

[1–1] BIP deest ; [2] BIP فصل ، T الفصل ; [3] BIP deest ، T الاول ; [4] B العطب ؟ ، TIP النظر ; [5] B للمصص ؟ ، I النفس ، TP للنفس ; [6–6] BIP deest ; vel البطب ؟ ، [7] T مسئلتين ، recte مسألتين ; [8] T اثباث ;

قد فرغنا من[1] القول فى القوى الحيوانية ايضا فحرى بنا ان نتكلم الان فى القوى[2] الانسانية * فنقول ان الانسان له خواص افعال تصدر[3] عن نفسه ليست موجودة *T ٣٤٦
لسائر[4] الحيوان واول ذلك انه لما كان الانسان فى وجوده المقصود فيه يجب ان يكون غير مستغن فى بقائه عن المشاركة ولم يكن كسائر[5] الحيوان الذى يقتصر كل واحد منها فى نظام معيشته على نفسه وعلى الموجودات فى الطبيعة[6] له واما الانسان الواحد فلو لم يكن فى الوجود الا هو وحده والا الامور[7] الموجودة فى الطبيعة له[8] لهلك او لساءت[9] معيشته اشد سوء وذلك لفضيلته ونقيصة سائر[10] الحيوان على[11] ما[12] ستعلمه فى مواضع اخرى بل الانسان محتاج الى امور ازيد مما فى الطبيعة مثل الغذاء المعمول واللباس المعمول والموجود فى الطبيعة من الاغذية ما لم يدبر[13] بالصناعات فانها لا تلائمه[14] ولا تحسن[15] معها معيشة[16] والموجود فى الطبيعة من الاشياء التى يمكن ان تلبس[17] ايضا فقد[18] تحتاج[19] ان تجعل[20] بهيئة وصفة حتى يمكنه ان يلبسها واما الحيوانات * الاخرى فان لباس كل واحد معه فى الطباع *I 201r
فلذلك يحتاج الانسان اول شىء الى الفلاحة وكذلك الى صناعات اخرى لا يتمكن الانسان الواحد من تحصيل كل ما يحتاج اليه من ذلك بنفسه بل بالمشاركة حتى يكون من[21] يخبز لهذا[22] وذاك[23] ينسج لهذا وهذا ينقل شيئا من بلاد غريبة الى ذلك[24] وهذا يعطيه بازاء ذلك شيئا من قريب فلهذه الاسباب واسباب[25] اخرى اخفى واكد من هذه ما احتاج الانسان ان تكون[26] له فى طبعه قدرة على ان يعلم[27]

---

[1]B عن ; [2]T قوى ; [3]BT يصدر IP ; تصدر ; [4]BTl لسايرP ; لسائر ; [5]BTl كسايرP ; كسائر ; [6]B الطبعه ; [7]B للامور ; [8]BIP deest ; [9]T لسائت ; [10]BTl سائرP ; سائر ; [11]BP deest ، Tl على ; [12]P كما ; [13]P يدبّر ; [14]B يلائمه ; [15]BP يحسن ، Tl يحسن recte ; تحسن ; [16]BIP معيشته ; [17]P يلبس ، B يلبس ، Tl يلبس recte ; تلبس ; [18]B قد ; [19]BP يحتاج ، T معيشة ; [20]P يجعل ، B يجعل ، Tl يجعل recte ; تجعل ; [21]TlP يحتاج recte ; تحتاج ; [22]BP لذلك ، I لهذا ، In margine لذلك ، T لهذا ; [23]B وذلك ; [24]I هذا ; [25]IP ولاسباب ، BT واسباب ; [26]BP تكون ، Tl يكون recte ; [27]I تعلم ، B يعلم ، T يعلم ، P يُعلِم ;

الاخر الذى هـو شريكه مـا فى نفسه بعلامة[1] وضعية وكـان اخلق ما يصلح لذلك هو الصوت لانه ينشعـب الى حروف تتركـب[2] منهـا تراكيـب كثيرة مـن غير مؤنة تلحق[3] البـدن وتكون[4] شيئا لا يثبـت ولا يبقى فيؤمن وقوف[5] مـن[5] لا يحتـاج الى شعوره عليه وبعد الصوت الاشارة فانهـا كذلك[6] الا ان الصوت ادل مـن الاشـارة لان الاشـارة انما تهدى[7] مـن حيـث يقع عليهـا[8] البصر[9] وذلك يكون مـن جهـة مخصوصة ويحتاج ان يكلف المراد اعلامه ان تحرك[10] حدقته[11] الى جهة مخصوصة حركات كثيرة تراعى[12] بها الاشارة واما الصوت[13] فقد تغنى[14] الاستعانة به عن ان يكون من جهـة مخصوصة وتغنى[15] ايضـا عـن ان تراعى[16] بحركـات[17] ومع ذلك فليس[18] يحتاج فى ان يدرك الى متوسط كما لا[19] يحتاج اللون اليه لا كحـاجة الاشارات[20] فجعلت الطبيعة للنفس ان تؤلف[21] من الاصوات مـا يتوصل به الى اعلام الغير وفى الحيوانات[22] الاخرى ايضا اصوات يقف بها غيرها على حال فى نفسهـا لكن تلك الاصوات انما تـدل بـالطبع وعلى جملـة مـن الموافقة والمنـافرة[23] غير محصلـة ولا مفصلـة والذى للانسان فهو بـالوضع وذلك لان الاعراض[24] الانسانية تكـاد[25] ان لا تتناهى[26] فما كان يمكن ان تطبع[27] هى على اصوات بلا نهاية فمما[28] يختص بالانسان هذه الضرورة الداعية الى الاعـلام والاستعـلام لضرورة داعية الى الاخـذ والاعطـاء بقدر عـدل ولضرورات اخرى ثم اتخاذ المجامع واستنبـاط الصنـائع[29] وللحيوانـات

---

[1] لعلامة I ; سركب BI ، يتركب T ، يتركب recte ، يلحق T ، يلحـق B ; تتركب [2] ; تلحق IP ، وتكون ا ، ويكون BT ، ويكون P ; من وقوف من ا[5—5] ; كك T ; [6] ; تهدى ا ، عليها BP ; البصر BIP ، البصر عليه T ; [7] ; تهدى BP ، يهدى BT ، حدّقتـه P ، حدقتـه T ، حركتـه ا ; تحرك recte ، يحـرك TI ، يحرك BP ; [8] ، يغنى TI ، يغنى BP ; الصوب B ; تـراعى recte ، يراعى BTIP ; [9] ، يراعى BTI ، يراعى P ، وتغنى recte ، وتغنى ا ، ويغنى T ، ويغنى BP ; [10] ; الاشاره B ; وليس B ; تحريكات BT ، بحركـات IP ; [11] in margine ; [12] ; او المنافرة P ; الحيوان P ; تؤلف recte ، يؤلف TP ، يولف ا ، يولف B ; [13] ، يتنـاهى TIP ، يساهى B ; تكاد P ، يكاد TI ، يكـاد B ; الاعراض BI ، الأغراض ; الصنايع BTIP ; فمـا B ; تطبع recte ، يطبع TIP ، يطبع B ; تتنـاهى recte

الاخرى وخصوصا للطير[1] صناعات ايضا فانها تصنع[2] بيوتا ومساكن لا يسما[3] النحل لكن ذلكن ليس مما يصدر عن استنباط وقياس بل عن الهام وتسخير ولذلك[4]
*B 159r *ليس مما يختلف ويتنوع واكثرها[5] لصلاح احوالها[6] وللضرورة[7] النوعية ليست للضرورة الشخصية والذى للانسان[8] فكثير منه[9] للضرورة[10] الشخصية وكثير منه[11] لصلاح حال للشخص[12] بعينه ومن خواص الانسان[13] انه يتبع ادراكاته للاشياء النادرة انفعال يسمى[14] التعجب ويتبعه الضحك ويتبع ادراكه للاشياء المؤذية انفعال يسمى الضجر ويتبعه البكاء ويخصه فى المشاركة ان المصلحة تدعو[15] الى ان تكون[16] فى جملة الافعال التى من شانه ان يفعلها افعال[17] لا ينبغى له[18] ان يفعلها[17] فيعلم[19] ذلك صغيرا وينشأ عليه ويكون قد تعود منذ صباه سماع ان تلك الافعال ينبغى
*P 191v ان *لا يفعلها حتى صار هذا الاعتقاد له[20] كالغريزى وافعال اخرى بخلاف ذلك وتسمى[21] الاولى[22] قبيحة والاخرى جميلة وليس يكون[23] للحيوانات الاخرى ذلك فان[24] كانت الحيوانات الاخرى تترك[25] افعالا لها ان تفعلها[26] مثل ان الاسد المعلم لا ياكل صاحبه ولا ياكل ولده فليس سبب ذلك[24] اعتقاد[27] فى النفس ورأى[28] ولكن
*T ٣٤٧ هيئة اخرى *نفسانية[29] وهى[30] ان كل حيوان يؤثر بالطبع وجود ما يلذه وبقاءه[31] وان الشخص الذى يمونه[32] ويطعمه قد صار لذيذا له لان كل نافع لذيذ بالطبع عند المنفوع فيكون المانع عن[33] فرسه ليس اعتقادا بل هيئة وعارضا[34] نفسانيا[34] اخر[35]

---

[1]BI recte ، يسما B ، يسما TIP ; تصنع IP ، يصنع T ، بصنع B ; للطير TP ، الطير BI ; احوالها BTI ، انواعها P ; واكثرها TIP ، واكثرهما B ; فلذلك I ; ? يسمى ; منه TIP ، فيه B ; للانسان BTI ، يُعنى له الناس P ; وللضرورة TIP ، للضروره B ; النـاس P ; للشخص T ، الشخص BIP ; منـه T ، deest B ; الشخص BIP ; تكون recte ، يكون BTI ، نكون P ; تدعوا TP ، بدعوا B ، بدعو I ; تسمى ; ويسمى IP ، BT In margine ; deest I ; فيعلـم BTI ، فيعلّـم P ; deest T ; الاولى BTP ، الاول I ; deest P ; deest B ; ويسمى recte ، وتسمى ; اعتقادا T ; تفعلها recte ، يفعلها TI ، بفعل P ; تترك recte ، يترك TI ، بترك ; وبقـاوه BT ; وهو P ; deest B ; ورأيا T ; اعتقـاد BP ، فى اعتقـاد I ; من P ; ? يمؤنه I ، يمونه B ، بمونه P ، يموتـه T ; وبقـاءه recte ، وبقـاه IP ; deest B ; وعارض نفسانى B

وربما وقع هذا العارض فى الجبلة ومن الالهام الالهى كحب كل حيوان ولده من
*l 201v غير اعتقاد البتة *بل على نوع تخيل بعض الانسان لشىء[1] نافع او[2] لذيذ[3] او[4]
نفرته[5] عنه اذا كان فى صورته[6] ما ينفر عنه والانسان قد[7] يتبع شعوره بشعور
غيره انه فعل شيئًا من الاشياء التى[8] قد اجمع على انه لا ينبغى ان يفعلها انفعال
نفسانى يسمى الخجل وهذا ايضا من خواص الناس وقد يعرض للانسان[9] انفعال
نفسانى بسبب ظنه ان امرا فى المستقبل يكون مما يضره وذلك[10] يسمى[10] الخوف
والحيوانات الاخرى انما يكون لها[11] ذلك[11] بحسب[12] الان فى غالب الامر او متصلة
بالان وللانسان بازاء الخوف الرجاء ولا يكون للحيوانات الاخرى الا متصلة بالان
ولا يكون فيما يبعد[13] من الان من الزمان ذلك والذى تفعله[14] من الاستظهار فليس
ذلك لانها تشعر[15] بالزمان وما يكون فيه بل ذلك ايضا ضرب من الالهام والذى
تفعله[16] النمل فى[17] نقل[17] الميرة[18] بالسرعة الى حجرتها[19] منذرة بمطر يكون[20] فلانها
تتخيل[21] ان[22] ذلك هوذا[23] يكون فى هذا الوقت كما ان الحيوان يهرب عن الضد
لما يتخيل ان[24] هوذا[25] يضربه[26] فى الوقت ويتصل بهذا الجنس ما للانسان ان
يروى[27] فيه فى[28] الامور[29] المستقبلة[30] انه هل ينبغى له[31] ان يفعلها او لا ينبغى فيفعل ما
يصح ان توجب[32] رويته[33] ان لا يفعله وقتا اخر او فى هذا الوقت بدل ما روى[34] ولا
يفعل ما يصح ان توجب[35] رويته[36] ان يفعل وقتا[37] اخر او[38] فى[39] هذا الوقت بدل ما

---

[1]B بشى ; [2]l deest ; [3]l ولذيذ ; [4]P deest ; [5]P ونفرته ; [6]TP صورة , Bl صورته ; [7]P قد ; [8]P deest ; [9]T deest ; [10–10]B ويسمى ذلك ; [11–11]P ذلك لها ; [12]l سبب ; [13]T بعد ; [14]BP تفعله , recte ; يفعلها l , يفعله T ; [15]B يشعر , Tl يشعر , P تشعر ; [16]BP نفعله , Tl يفعله , recte تفعله ; [17–17]B deest ; [18]B الميره , TlP الميرة , T ; [19]B حجرها ; [20]P deest ; [21]B يتحيل , P يتحل , l يتحيل ; super linea البرة ? ; [22]B deest ; [23]BP هوذى , Tl هوذا ; [24]BlP انه , T ان ; [25]BP هوذى , Tl هوذا ; [26]B يضربه , P يضرّبه , يريد ان يضربه l ; [27]P يروى ; [28]Tl من , BP فى ; [29]BP امور , Tl الامور ; [30]BP مستقبله , T يضربه ; [31]l deest ; [32]P يوجب , BTl يوجب , recte توجب ; المستقبلة T , المستقبله l ; [33]B روسه , TP رويته , l رويته ; [34]TP روّته , Bl روى ; [35]BTlP يوجب , recte توجب ; [36]B روسه , Tl رويته , P رويّته ; [37]B وقت ; [38]B او الا , l deest , TP او ; [39]l وفى ;

روىٰ[1] وسائر[2] الحيوانات انما يكون لها من الاعدادات للمستقبل ضرب واحد مطبوع فيها وافقت عاقبتها او[3] لم[4] توافق[5] واخص الخواص بالانسان تصور المعانى الكلية العقلية المجردة عن المادة كل التجريد على ما حكيناه[6] وبيناه[7] والتوصل الى معرفة المجهولات تصديقا وتصورا من المعلومات الحقيقية[8] فهذه الاحوال[9] والافعال[9] المذكورة هى مما يوجد[10] للانسان وجلها يختص به الانسان وان كان بعضها بدنيا ولكنه موجود لبدن الانسان بسبب[11] النفس التى للانسان التى ليست[12] لسائر[13] الحيوان بل نقول[14] ان[15] للانسان تصرفا فى امور جزئية[16] وتصرفا فى امور كلية والامور الكلية انما يكون فيها اعتقاد فقط ولو كان ايضا فى عمل فان من اعتقد اعتقادا كليا ان البيت كيف ينبغى ان يبنى فانه لا يصدر عن هذا الاعتقاد وحده فعل بيت مخصوص صدورا اوليا فان الافعال تتناول[17] بامور[18] جزئية[19] وتصدر[20] عن اراء[21] جزئية[22] وذلك لان الكلى من حيث هو كلى ليس يختص بهذا دون ذلك ولنؤخر[23] شرح هذا معولين على ما يأتيك فى الصناعة الحكمية فى اخر الفنون[24] فتكون[25] للانسان اذن قوة تختص[26] بالاراء[27] الكلية وقوة اخرى تختص[28] بالروية[29] فى الامور الجزئية[30] فيما[31] ينبغى ان يفعل او[32] يترك[33] مما[34] ينفع ويضر وفيما[35] هو

---

[1]P ، روى BTI ; وسايرBTIP[2] ; ولم B[4] ; B deest[3] ; يتوافق I ، يوافق B[5] ; توافق P[6] ; حكينا P[7] ; وبينا T[8] ; العقلية P ، العقليه BI ; الحقيقيه BIP[9] ; الافعال P ، لسبب B[11] ; يوجد Tl ، بوجد B ، توجد P[10] ; الاحوال والافعال T ، والاحوال ، يقول BI ، نقول P[14] ; لساير BTIP[13] ; T deest[12] ; بسبب T ، سبب I ، بتناول P ، ساول B[17] ; جزئية Tl ، حزبه B ، جزوته P[16] ; B deest[15] ; نقول T ; جزئية Tl ، حزويه P ، حروبه B[19] ; بامور T ، امورا BIP[18] ; تتناول I ، يتناول T ; جزوته P[22] ; اراء Tl ، آرا B ، ارآا P[21] ; وتصدر I ، ويصدر T ، وبصدر BP[20] ; يختص Tl ، بحصص B[26] ; فتكون recte ، فيكون BTI ، فكون P[25] ; العيون B[24] ; فلنوخر ، بحصّص P ، بحصص B[28] ; بالاراء Tl ، بالآراء B ، بالاارا P[27] ; تختص recte ، تحتص P ، الجزوبه B[30] ، بالرويّة T ، بالروية I ، بالروبه B ، بالروته P[29] ; تختص I ، يختبص T ; يترك B ، ويتركك TIP[33] ; او B ، TIP deest[32] ; فما I[31] ; الجزئية Tl ، الحزوته P ; وفيما Tl ، ومما BP[35] ; مما BTP ، ما I[34] ;

جميل وقبيح وخير[1] وشر ويكون ذلك بضرب من القياس والتأمل صحيح او سقيم غايته ان[2] يوقع رايا فى امر جزئى[3] مستقبل[4] من الامور الممكنة لان الواجبات والممتنعات لا يروى[5] فيها[6] لتوجد[7] او تعدم[8] وما مضى ايضا[9] لا يروى[10] فى ايجاده على انه[11] ماض واذا حكمت هذه[12] القوة تتبع[13] حكمها حركة القوة[14] الاجماعية الى تحريك البدن كما كانت تتبع[15] احكام قوى اخرى[16] فى الحيوانات[17] وتكون[18] هذه القوة استمدادها من القوة التى على الكليات فمن هناك تاخذ المقدمات الكبرى فيما تروى[19] وتنتج[20] فى الجزئيات[21] فالقوة الاولى للنفس الانسانية قوة تنسب[22] الى النظر فتقال[23] عقل[24] نظرى وهذه الثانية قوة تنسب[25] الى العمل فتقال[26] عقل[27] عملى

وذلك[28] للصدق والكذب وهذا[29] للخير والشر فى[30] الجزئيات[30] وذلك[31] «للواجب *P 192r

والممتنع[32] والممكن[32] وهذا[33] للقبيح[34] والجميل[34] والمباح ومبادئ تلك «من المقدمات *B 159v

الاولية ومبادئ هذه من المشهورات والمقبولات والمظنونات «والتجربيات الواهية *I 202r

التى تكون[35] من المظنونات غير التجربيات الوثيقة ولكل واحدة[36] من هاتين القوتين رأى وظن فالراى هو الاعتقاد المجزوم به والظن هو الاعتقاد المميل اليه مع تجويز الطرف الثانى وليس كل من ظن فقد اعتقد كما ليس كل من احس فقد عقل

---

[1]P ومما هو خير ; [2]TIP انه ; [3]B احرى ، جزوى P ، جزئى TI ; [4]T متقبل ، BIP
[5]B يرى ; مستقبل P ، يروّى TI ، يروى TI ; [6]B وفيها ; [7]B لوجد TI ، ليوجد TI ، لتوجد P ;
[8]B بعدم TI ، يعدم P ، تعدم ; [9]T deest ; [10]P يروّى ، BTI يروى ; [11]T deest ;
[12]I بهذه ; [13]BIP تتبع T ، يتبع recte ، تتبع ; [14]P القوى ; [15]BP يسع TI ، يتبع recte ،
[16]I اخر ; [17]P الحيوان ; [18]P ويكون BTI ، ويكون recte ، وتكون ; [19]BTI يروى ،
; ترروى recte ، يروّى P ; [20]B وسح P ، وسنج I ، وسنتج T ، وينتج recte ، وتنتج ;
[21]P الحرويّات B ، الحربات TI ، الجزئيات ; [22]BP ينسب T ، ينسب I ، تنسب ;
[23]B فعال الى P ، فيق T ، فعال I ، فيقال recte ، فتقال ; عقل BTP ، عقلى I ;
[24]P فعال BI ، فيق T ، فيقال recte ، فتقال ; [25]BP ينسب T ، ينسب I ، تنسب ;
[26]P وتلك ; [27]I عقلى BTP ، عقل ; [28]TIP وهذه ، وهذا B ; [29]B deest ،
[30–30] ; [31]TIP وتلك ; [32–32]BIP والممتنع ، والممكن ; [33]TIP وهذه ، وهذا B ;
[34–34]P للجميل والقبيح ; [35]BP يكون ; [36]P واحد ; تكون T ، يكون I

او من تخيل فقد ظن او اعتقد *او راى فيكون فى[1] الانسان[2] حاكم حسى وحاكم *T ٣٤٨
من باب التخيل وهمى وحاكم نظرى وحاكم عملى وتكون[3] المبادئ الباعثة لقوته[4]
الاجماعية على تحريك الاعضاء وهم[5] خيالى وعقل[6] عملى وشهوة وغضب وتكون[7]
للحيوانات الاخرى ثلثة من هذه والعقل[8] العملى يحتاج[9] فى افعاله كلها الى البدن
والى القوى[10] البدنية واما العقل النظرى فان له حاجة ما الى البدن والى قواه لكن لا
دائما ومن كل وجه بل قد[11] يستغنى بذاته وليس ولا واحد منهما هو النفس الانسانية
بل النفس هو الشىء الذى له هذه[12] القوى وهو كما تبين جوهر منفرد[13] وله استعداد
نحو افعال بعضها لا تتم[14] الا بالالات وبالاقبال عليها بالكلية وبعضها لا[15] تحتاج[16]
فيه الى الالات[17] حاجة[18] ما[19] وبعضها[19] لا تحتاج[20] اليها[18] البتة وهذا كله[21] سنشرحه
بعد فجوهر النفس الانسانية مستعد[22] لان يستكمل نوعا من الاستكمال بذاته ومما
هو[23] فوقه لا يحتاج فيه الى ما هو[24] دونه وهذا الاستعداد[25] له[25] هو بالشىء الذى
يسمى العقل النظرى ومستعد لان يتحرز[26] عن افات تعرض[27] له من المشاركة كما
سنشرحه فى موضعه وان يتصرف فى المشاركة تصرفا على الوجه الذى يليق به وهذا
الاستعداد له[28] بقوة تسمى[29] العقل العملى وهى[30] رئيسة القوى التى له[31] الى جهة البدن
واما ما دون ذلك فهى[32] قوى[33] تنبعث[34] عنه لاستعداد البدن لقبولها ولمنفعته والاخلاق
تكون[35] للنفس من جهة هذه القوة كما قد اشرنا اليه فيما سلف ولكل واحدة[36] من

---

[1] l deest ; [2] للانسان l ; [3] وتكون B ، ويكون T ، ويكون l ، فيكون P ، وتكون B ; [4] لقوته ? ، aut
، ويكون l ، ويكون [7]BP ; وعقل BT ، وعقلى l ، ووهم [6]P ; وهم TIP ، وهمى [5]B ; ? لعونه
; القوة [10]P ; يحتاج l ، محتاج TP ، تحتاج [9]B ; والعقل BTP ، والعقلى [8]l ; وتكون T
[11]P deest ; [12] هذا l ; [13]P مفرد ; [14]P تم ، يتم TI ، تتم B ، تتم recte ; [15]TB deest ،
IP لا ; [16]BP تحتاج ، يحتاج TI ، تحتاج recte ; [17]P الات ; [18–18]B deest ; [19–19]P
; يستعد l [22] ; كله مما [21]P ; تحتاج recte ، يحتاج BT ، تحتاج l [20] ; ومما بعضها
، تحرز B ، يحترز l [26] ; الاستعداداه [25–25]B ; هو B ، [24]TIP deest ; [23]T deest
، يسمى T ، تسمى Bl [29] ; تعرض IP ، يعرض [27]BT ; يتحرز T ، تتحرز P [28]P deest ;
، ينبعث T ، تنبعث [34]BP ; قوه [33]B ; فهو [32]P ; له TP ، لها [31]Bl ; وهو [30]P ; تسمى P
; واحده B ، واحد [36]TIP ; تكون T ، يكون Bl ، قد تكون [35]P ; تنبعث l

القوتين استعداد وكمال فالاستعداد[1] الصرف من كل واحد[2] منهما يسمى[3] عقلا هيولانيا سواء اخذ نظريا او عمليا ثم بعد ذلك انما يعرض لكل واحد واحد[4] منهما ان تحصل[5] له المبادئ التى بها تكمل[6] افعالها اما للعقل النظرى[7] فالمقدمات الاولية وما يجرى معها واما للعملى[8] فالمقدمات المشهورة وهيات[9] اخرى فحينئذ[10] يكون كل واحد منهما عقلا بالملكة ثم يحصل لكل واحد منهما الكمال المكتسب وقد كنا شرحنا هذا من[11] قبل فيجب ان[12] نبين ان هذه النفس المستعدة لقبول[13] المعقولات بالعقل الهيولانى ليس بجسم ولا قائم[14] صورة فى جسمه[15]

الفصل[16] الثانى[17] فى اثبات[18] ان قوام[18] النفس الناطقة غير منطبع[19] فى مادة جسمانية ان[20] مما[20] لا شك فيه ان الانسان فيه شىء وجوهر[21] ما[21] يتلقى المعقولات بالقبول

فنقول ان الجوهر الذى هو محل المعقولات ليس بجسم ولا هو[22] قائم[23] بجسم[24] على انه قوة فيه او صورة له بوجه فانه ان كان محل المعقولات جسما او[25] مقدارا[26] من المقادير فاما ان تكون[27] الصورة المعقولة تحل[28] منه[29] شيئا وحدانيا غير منقسم او تكون[30] انما تحل[31] منه[32] شيئا منقسما والشىء الذى لا ينقسم من الجسم هو طرف نقطى لا محالة[33] ولنمتحن[34] اولا انه هل يمكن ان يكون محلها[35] طرفا غير

---

[1]B والاستعداد ; [2]BTIP sic, legendum واحدة ? ; [3]B يسمى ، TI يسمى ، P تسمى ; [4]BIP deest ; [5]BP يحصل ، TI يحصل ، recte تحصل ; [6]B يكمل ، TI يكمل ; [7]BTP الهيولانى ، I النظرى ; [8]T العملى ; [9]P وهيئات ; [10]TI فح ; [11]BI deest ، P تكمل ; [12]P اول كل شىء ان ; [13]B deest ; [14]BI قايم ، P قائم ، T قائم ; من TP ; [15]BIP جسم ، T جسمه ; [16]BIP فصل ، T الفصل ، [17]BIP deest ، T الثانى ; [18—18]P ذكر قوام ; [19]TIP منطبعة ، B مطبع ; [20—20]P مبالات ان يكون الانسان فيه شىء وجوهر ما يتلقى المعقول لا يكون ; [21—21]B وجوهرها ; [22]P deest ; [23]BI قايم ، TP قائم ; [24]BI فى جسم ; [25]I deest ; بجسم TP ; [26]I ومقدارا ; [27]BTI يكون ، P تكون ; [28]BI يحل ، T يحل ، recte يحل ; [29]I فيه ; [30]P يكون ، BI يكون ، T تكون ; [31]P يحل ، BTI يحل ; [32]I فيه ; [33]T محة ; [34]I وليمتحن ، T ? ، in margine والمتحن ? ; [35]P deest ، BIT محله ، recte محلها ? ; ولنمتحن BP

منقسم فنقول ان هذا محال[1] وذلك لان النقطة هى نهاية ما لا تميز لها عن الخط
فى الوضع او عن[2] المقدار الذى هو منته[3] اليها[4] تميزا يكون لـه النقطة شيئًا يستقر
فيه شىء من غير ان يكون فى شىء من ذلك المقدار بل كما ان النقطة لا تنفرد [5]
بذاتها وانما هى[6] طرف ذاتى لما هو بالذات مقدار كذلك[7] انما يجوز ان يقال [8]
بوجه مـا انه يحـل فيهـا[9] طرف[9] شىء حـال[10] فى المقدار الـذى هو طرفه[11] فهو
متقدر بذلك المقدار بالعرض وكما[12] انه[13] يتقدر *بـه بالعرض كذلك[14] يتنـاهى *I 202v
بالعرض مـع النقطـة فتكون[15] نهـاية بـالعرض مع نهـاية بالذات كمـا يكون امتداد
بالعرض مع امتداد بالذات ولو كانت النقطة[16] تقبل[17] شيئًا من الاشياء لكان تتميز[18]
لهـا ذات فكـانت النقطـة اذن ذات[19] جهتيـن جهة تلى[20] الخط الـذى تميزت *عنه *P 192v
وجهة منها مخالفة لـه مقـابلة فتكون[21] حينئذ[22] منفصلة عن الخط بقوامها[23] وللخط
المنفصل عنها نهاية ولا[24] محالة[25] غيرها ملاقيهـا فتكون[26] تلك النقطة نهـاية الخط
لا هذه والكلام فيهـا وفى هذه النقطة واحـد[27] ويؤدى هـذا الى ان تكون[28] النقطة[29]
متشافعة فى[30] الخط اما متناهية واما غير متناهية[30] وهذا امر قـد بان لنـا فى مواضع
اخرى استحالته فقد بـان ان النقطة[31] لا يتركـب بتشافعهـا[32] جسم وبـان ايضـا ان
النقطة لا يتميز[33] لها وضع خاص ولا باس بان[34] نشير الى طرف منهمـا[35] فنقول ان
النقطتين *اللتين تليـان[36] نقطة واحدة مـن جنبتيهـا[37] حينئذ[38] امـا ان تكون[39] النقطة *B 160r

---

[1]Tl محـ ; [2]P غـر ; [3]T منتهى ; [4]P اليه ; [5]Bl ينفرد T ، ينفرد P ; [6]I هو ; [7]T كلك ; [8]T يق ; [9–9]T طرف النقطة فيها ; [10]P حالٍ ، BTl حال ; [11]B طرف ; [12]P فكما ; [13]B ان ; [14]T كلك ; [15]B فيكون له ، P فكون ، Tl فيكون ، recte فتكون ; [16]BIP النقطه منفرده ، recte يتميـز ، Tl سميـز ، P سمر ، B تقبل T ، تقبل I ، بصل BP ; [17]النقطة T ، recte يلى T ، منها بلى P ، منهما تلى I ، منها بل B ; [18]? ضرورة ذات I ; [19]تتميز ; [20]ولا T ، لا BIP ; [21]P تلى ، P نكون ، BTl يكون ; [22]Tl ع ; [23]I لقوامها ; [24]T واحدة ; [25]T محة ; [26]BP فكون ، Tl فيكون ، recte فتكون ; [27]BTl بتشافعهـا ، TIP بسافهـا ، B بسافعها ; [28]P النقط ; [29]P تكون recte ; [30–30]P deest ; [31]P النمط ; [32]B بلبان ، منهما I ، منها BTP ; [33]I نقع ? ، B بتمز ، P سميز T ، يتميز ; [34]P ان ; [35]BP جنبتيه I ، جنبتيهـا T ، حنبتيهـا BP ; [36]P نكـون ; [37]I تليـان IP ، يليـان T ; [38]Tl ح ; [39]BTl يكـون ، recte تكون ;

المتوسطة تحجز بينهما فلا[1] تتماسان[2] فيلزم حينئذ[3] ان تنقسم[4] الواسطة على
T ٣٤٩* *الاصول التي قد[5] علمت وهذا محال[6] واما ان تكون[7] الوسطى لا تحجز[8]
المكتنفتين[9] عن التماس فحينئذ[10] تكون[11] الصور[12] المعقولة حالة[13] فى جميع النقط[14]
وجميع النقط[15] كنقطة واحدة وقد وضعنا هذه النقطة الواحدة منفصلة عن الخط
فللخط من جهة ما ينفصل عنها طرف غيرها به[16] ينفصل عنها فتكون[17] تلك
النقطة مباينة لهذه[18] فى الوضع وقد وضعت النقط[19] كلها مشتركة فى الوضع وهذا[20]
محال[21] وقد[22] بطل اذن ان يكون محل المعقولات من الجسم شيئا[23] غير منقسم
فبقى ان[24] يكون محلها من الجسم[24] شيئا[25] منقسما فلنفرض صورة معقولة فى شىء
منقسم فاذا فرضنا فى الشىء المنقسم اقساما عرض للصورة ان تنقسم[26] فحينئذ[27]
لا[28] يخلو[29] اما ان يكون[30] الجزءان[31] متشابهين او غير متشابهين فان كانا متشابهين
فكيف يجتمع[32] منهما ما ليس بهما[33] اذ الكل من حيث هو كل ليس هو الجزء
الا ان يكون ذلك الكل شيئا يحصل منهما من[34] جهة الزيادة فى المقدار او[35]
الزيادة[35] فى العدد لا من جهه الصورة فحينئذ[36] تكون[37] الصورة المعقولة شكلا ما
او[38] عددا[39] وليس كل صورة معقولة بشكل او عدد وتصير[40] حينئذ[41] الصورة خيالية

---

[1] ولا I ; [2] BP سماسان , يتماسان Tl , تتماسان recte ; [3] Tl ع ; [4] P بقسم , بنقسم B
[5] TlP deest , B قد ; [6] Tl مح ; [7] P يكون , BTl يكون
[8] B تحجز , P يحجز , I يحجز , T تحجز ; [9] B الملصمس
[10] Tl فح ; [11] BP يكون , Tl يكون , recte تكون ; [12] P الصوره
[13] B له , P حاله , Tl حالة ; [14] T النقطة ; [15] T النقطة
[16] Tl بها ; [17] P فتكون , recte فتكون , BT فيكون , I فكون , P فكون
[18] P له ; [19] BTl النقطة
[20] P هذا ; [21] Tl مح , P خلف , B محال ; [22] BlP وقد T , فقد
[23] P deest ; [24–24] BP ان يكون محلها من الجسم ; [25] T deest ; [26] P
[27] Tl فح , P حينئذ , B فحينئذ ; recte تنقسم , Tl ينقسم , B بنقسم
[28] P فلا ; [29] Tl يخ , P يحلوا , B يخلو , recte يخلو ; [30] IP يكون , BT يكون
[31] IP
[32] T يجتمعان ; [33] BIP هما , T بهما ; [34] I فى
[35–35] B والزياده ; [36] Tl فح ; [37] BP يكون , Tl يكون , recte تكون ; [38] P deest
[39] P وعددا ما ; [40] B ويصير , P ويصير , Tl ويصير , recte وتصير ; [41] Tl ع

لا معقولة وانت تعلم انه ليس يمكن ان يقال[1] ان كل واحد من الجزئين[2] هو بعينه الكل وكيف[3] والثانى داخل فى معنى الكل وخارج عن معنى الجزء[4] الاخر فمن البين الواضح ان الواحد منهما وحده ليس يدل على نفس معنى التمام وان كانا غير متشابهين فلينظر[5] كيف يمكن ان يكون ذلك وكيف يمكن ان تكون[6] للصورة المعقولة اجزاء غير متشابهة فانه ليس يمكن ان تكون[7] الاجزاء الغير المتشابهة الا[8] اجزاء الحد التى هى الاجناس والفصول وتلزم[9-10] من[11] هذا[11] محالات منها ان كل جزء[12] من الجسم يقبل القسمة ايضا[13] فى القوة قبولا غير متناه فيجب ان تكون[14] الاجناس والفصول[9] فى القوة غير متناهية وهذا محال[15] وقد[16] صح ان الاجناس والفصول الذاتية للشيء الواحد ليست فى القوة غير متناهية ولانه[17] ليس يمكن ان يكون فيه[18] توهم القسمة تفرز[19] الجنس والفصل بل مما لا نشك فيه انه اذا كان هناك جنس وفصل يستحقان تميزا فى المحل ان ذلك التميز لا يتوقف الى توهم القسمة فيجب ان تكون[20] الاجناس والفصول بالفعل[21] ايضا[21] غير متناهية وقد صح ان الاجناس والفصول واجزاء الحد للشيء الواحد متناهية من كل وجه ولو كانت الاجناس والفصول يجوز لها ان تكون[22] غير متناهية بالفعل لما كان يجوز ان تجتمع[23] فى الجسم اجتماعا على[24] هذه[24] الصورة[25] فان ذلك يوجب ان يكون الجسم الواحد انفصل[26] باجزاء غير متناهية بالفعل وايضا لتكن[27] القسمة مما قد وقع من جهة فافرز[28] من جانب جنسا ومن جانب فصلا فلو غيرنا[29] القسمة لم يخل[30] اما

---

[1]T فلنظر I ، فلنظر B ، فلسطر P ; [2]P الحزوبن ; [3]P كيف ; [4]P الحزؤ ; [5]P يق ; [6]P يكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [7]BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [8]B deest ، اى I ، TP الا ; [9-9]I deest ; [10]P ويلزم ، BTI وتلزم ، recte ; [11-11]T عنها ; [12]P جزو ; [13]T deest ; [14]BP نكون ، T يكون ، I تكون ; [15]TI محح ; [16]BIP فقد ، T وقد ; [17]I وانه ; [18]BIP deest ، T فيه ; [19]BI نفرر ، TP تفرز ; [20]P نكون ; [21-21]P ايضا بالفعل ; [22]BP نكون ، TI يكون ، recte تكون ; [23]P يحتمع ، BI يجتمع ، T يجتمع ، recte تجتمع ; [24-24]B بهذه ، TIP على هذه ; [25]B الصفه ، TIP الصورة ; [26]P ينفصل ، BTI انفصل ; [27]BP لنكن ، TI ليكن ، recte ; [28]I فافرزت ، BTP فافرز ; [29]P غيّرنا ; [30]T يخ ، B يحل ، P نخل ، I يخل ;

*I 203r ان يقع منهـا[1] فى جـانب نصف جنس ونصف فصل او يوجب انتقال *الجنس والفصل الى[2] القسمين فيميل[3] الجنس والفصل كل الى قسم من القسمة[4] فيكون فرضنا الوهمى او قسمتنا الفرضية[5] يدور بمكان الجنس والفصل وكـان يتحيز[6] كـل واحد منهمـا الى جهة مـا بحسـب ارادة مريد مـن خـارج فيه على ان ذلك لا[7] يغنى فانه[8] يمكننا ان نوقع[9] قسمـا فى قسم وايضـا ليس كـل معقول يمكن ان ينقسم الى معقولات ابسـط منه فـان ههنـا[10] معقولات هى ابسـط المعقولات وهى[11] مبادئ[12] للتركيب[13] فى سـائر[14] المعقولات[11] وليس لها اجنـاس ولا فصول ولا هى منقسمة فى[15] الكم ولا هى منقسمـة[15] فى المعنى فـاذن ليس يمكن ان تكون[16] الاجزاء المفروضـة *P 193r *متشابهة كل واحد منها هو[17] فى[18] معنى الكل وانما يحصل الكـل بالاجتمـاع فقط ولا ايضـا يمكن ان تكون[19] غير[20] متشابهـة فليس يمكن[21] ان تنقسم[22] الصورة المعقولة واذا لم يمكن ان تنقسم[23] الصورة المعقولـة ولا ان تحـل[24] طرفـا من المقـادير غير منقسم ولا بد لها من قابل فينـا فلا بد من ان يحكم[25] ان محـل المعقولات جوهر[26] ليس بجسم ولا[27] ايضا متلقيها[28] منا قوة فى جسم فانها يلحقها ما يلحق الجسم من الانقسـام ثم يتبعه سـائر[29] المحـالات بـل متلقى الصورة المعقولة منـا[30] جوهر[30] غير جسمانى ولنـا ان نبرهن على هذا ببرهـان[31] اخر فنقول ان القوة العقلية هوذا[32] تجرد المعقولات عن الكم المحدود والاين والوضع وسائر[33] ما قيل من قبل فيجب ان ينظر

---

[1]T deest ; [2]T فى ; [3]B فسمثل ، TIP فيميل ; [4]BP القسمه ، TI القسمة ; [5]P العرضيه ; [6]B يحير ، T يجر ، super linea تحيز ? ، P تحيّز ، I يتحيز ; [7]P ايضا لا ; [8]B فانا ; [9]B يوقع ، I يوقع ، TP نوقع ; [10]T هيهنا ، P هاهنا ، BI ههنا ; [11—11]I bis ; [12]BTI مباد ، P ; [13]P التركب ، BTI للتركيب ; [14]BTI وساير ، P سائر ; [15—15]T مبادى ، recte مبادئ ; [16]P نكـون ، BTI يكـون ، recte تكـون ; [17]P deest ; [18]P وفى ; [19]BP In margine ; يمكـن I ، يمكـن BP ، يجـب T ; [20]P deest ; [21]T تكـون ، recte يكـون ، TI نكون ، ينقسم TI ، ينقسم B ، ينقسم P ; [22]P ينقسم ، recte تنقسم ; [23]P ينقسم TI ، ينقسم B ، ينقسم P ; [24]P يحل ، BTI يحل ، recte تحـل ; [25]P نحكـم ، B نحكـم ، recte تنقسم ; [26]I جوهرا ; [27]P وليس ; [28]B مبلغاها ، I مبلغها ، TP متلقيها ; [29]BTI وساير ، TI يحكم ; [30—30]TIP منا جوهر ، B جوهر ، I منا ; [31]I ان نبـرهن ببرهـان ; [32]BP هوذى ; [33]BTI وساير ، P وسائر ;

فى ذات هذه الصورة المجردة عن الوضع كيف هى مجردة عنه ابالقياس[1] الى
الشىء الماخوذ منه[2] او[3] بالقياس[3] الى الشىء الاخذ اعنى ان وجود ٭هذه الحقيقة ٭T ٢٥٠
المعقولة المتجردة[4] عن الوضع هل هو فى الوجود الخارجى او فى الوجود المتصور
فى الجوهر العاقل ومحال[5] ان نقول[6] انها كذلك فى الوجود الخارجى فبقى ان
نقول[7] انها انما[8] هى مفارقة للوضع والاين عند[9] وجودها فى العقل فاذا وجدت[10]
فى العقل لم تكن[11] ذات وضع وبحيث تقع[12] اليها[13] اشارة[14] او تحيز[15] انقسام[15] او
شىء مما اشبه هذا[16] المعنى فلا يمكن ان تكون[17] فى جسم وايضا اذا انطبعت
الصورة الاحدية الغير[18] المنقسمة التى هى لاشياء[19] غير منقسمة فى المعنى فى مادة
منقسمة ذات جهات ٭فلا يخلو[20] اما ان لا تكون[21] ولا لشىء من اجزائها التى ٭B 160v
تفرض[22] فيها بحسب جهاتها نسبة الى الشىء المعقول[23] الواحد الذات الغير المنقسم
المجرد عن المادة او تكون[24] لكل واحد من اجزائها التى تفرض[25] نسبة[26] او تكون[27]
لبعض[28] دون بعض فان لم تكن[29] ولا لشىء منها فلا لكلها فان[30] ما[30] يجتمع عن[31]
مباينات[32] مباين وان كان لبعضها دون بعض فالبعض الذى لا نسبة له ليس هو
من معناه فى شىء وان كان لكل جزء[33] يفرض[34] فيها[35] نسبة[35] ما[37] فاما ان تكون[38]

---

[1] المتجردة T ، المجردة I ، المجرده B ، متجردة P ; [2] عنه P ; [3] بالقياس I ; [3–3] وبالقياس B ; [4] يقول B ، نقول IP ; [5] ومح I ; [6] يقول I ، نقول P ، تقول T ، نقول recte ; ? [7] نقول B ; [8] انما BP ; [9] وعند B ; [10] وجدناها P ، وجدت BTI ; [11] BTIP ; [12] تقع recte ، يقع TI ، نقع BP ; [13] عليها P ; [14] الاشارة I ; [15] تجزو انقسام T ، تحيز وانقسام I ، تجزء او انقسام P ، بحرو انقسام B ; [15–15] والغير IP ; [16] ذلك I ; [17] تكون recte ، يكون BTI ، نكون P ; [18] تحيز انقسام recte ، يكون BTI ، نكون P ; [19] يخلو recte ، يخلوا BP ، يخ TI ، لاشياء TIP ، لا شى B ; [20] BTI ، نكون P ; [21] تفرض TP ، يفرض I ، نفرض B ; [22] تكون recte ; [23] نسبة T ، نفرض T ; [24] BIP deest ; [25] تكون recte ، يكون BTI ; [26] تكن recte ، يكن BTIP ; [27] لبعض BTI ، لبعضها P ; [28] تكون recte ، يكون BTI ; [29] مباينات TP ، مباسات B ، المباينات I ; [30] عن In margine I deest ; [30–30] فانما B ; [31] فيها recte ، وفيه B ; ? [32] يفرض TI ، نفرض B ، فرض P ; [33] حزو P ; [34] TIP deest ; [35] تكون recte ، يكون BTI ، نكون P ; [36] نسبته I ; ? [37] I deest ; [38]

لكل جزء يفرض[1] فيها[2] نسبة[3] الى الذات[4] كما[5] هو او الى جزء[6] من الذات[5] فان كان لكل جزء[7] يفرض نسبة[8] الى الذات كما هو فليست الاجزاء اذن اجزاء معنى[9] المعقول بل كل واحد منها معقول فى نفسه مفردا[10] وان كان كل جزء[11] له نسبة غير نسبة الجزء الاخر الى الذات فمعلوم ان الذات منقسمة فى المعقول وقد وضعناها غير منقسمة هذا خلف وان[12] كان نسبة كل واحد الى شىء من الذات غيرها اليه نسبة الاخر فانقسام الذات اظهر ومن هذا تبين ان الصور[13] المنطبعة فى المادة الجسمانية لا تكون[14] الا اشباحا[15] لامور جزئية[16] منقسمة ولكل جزء[17] منها نسبة بالفعل او بالقوة الى جزء[18] منه وايضا فان الشىء المتكثر فى اجزاء الحد له من جهة التمام وحدة ما لا ينقسم[19] فلينظر ان ذلك الوجود الوحدانى من حيث هو واحد[20] كيف يرتسم فى المنقسم ويكون الكلام فيها وفيما لا ينقسم بالحد واحدا[21] وايضا فانه قد صح لنا «ان المعقولات المفروضة[22] التى من شان القوة *l 203v
الناطقة ان تعقل بالفعل واحدا واحدا منها غير متناهية بالقوة[23] وقد[24] صح لنا ان الشىء الذى يقوى على امور غير متناهية بالقوة[24] لا يجوز ان يكون[25] جسما ولا قوة فى جسم قد برهن على هذا فى الفنون الماضية فلا يجوز اذن ان تكون[26] الذات المتصورة للمعقولات قائمة[27] فى جسم البتة ولا فعلها كائن[28] فى جسم ولا بجسم[29] وليس لقائل[30] ان يقول كذلك المتخيلات فذلك خطاء[31] فانه ليس للقوة[32] الحيوانية

---

[1]P فرض ، B يفرض ، Tl يفرض ; [2]l deest ، BTP فيه ، recte فيها ? ; [3]l نسبته ? ;
[4]l جزء من الذات ; [5–5]l deest ; [6]P جزو ; [7]P جرو ; [8]Bl نسبته ، TP نسبة ;
[9]B المعنى ; [10]B مفرد ، P مفرد ، Tl مفردا ; [11]P حزو ; [12]T فان ; [13]P الصوره ،
T الصورة ، Bl الصور ; [14]P يكون ، BTl تكون ، recte تكون ; [15]T اشباها ، B شباحا ،
IP اشباحا ; [16]P حزوبه ; [17]P حزو ; [18]P حزو ; [19]B ينقسم ، l تنقسم ، P تنقسم ،
T ينقسم ; [20]P واحد ما ; [21]B واحد ، TlP واحدا ; [22]l الفرضية ، P المفروضه ،
B المفروضه ، T المفروضة ; [23]T deest ; [24–24]P deest ; [25]BP يكون ، Tl يكون ;
[26]P يكون ، BTl يكون ، recte تكون ; [27]B قايمه ، l قايمة ، TP قائمة ; [28]B كاينا ،
T كائن ، TP كاين ، l كاين ; [29]P لجسم ; [30]IP لقايل ، B لقابل ، T لقائل ;
[31]BTl خطا ، P خطاء ; [32] T بالقوة ;

ان تتخيل[1] اى شىء اتفق مما لا نهاية له فى اى وقت كان ما لم يقرن[2] بها[3] تصريف القوة الناطقة ولا[4] لقائل[5] ان يقول ان هذه القوة[6] اى[7] العقلية[7] قابلة لا فاعلة وانتم انما اثبتم[8] تناهى القوة الفاعلة والناس لا يشكون فى جواز وجود قوة قابلة غير متناهية كما للهيولى فنقول انك تعلم[9] ان قبول النفس الناطقة فى كثير من اشياء[10] لا نهاية لها قبول بعد تصرف فعلى فلنستشهد[11] ايضا على ما بيناه فى[12] الكلام[12] الناظر فى جوهر النفس الناطقة وفى اخص فعل له بدلائل[13] من احوال افعال اخرى له مناسبة لما[14] ذكرناه[15] فنقول[16] ان القوة العقلية لو كانت تعقل[17] بالالة الجسدانية[18] حتى يكون فعلها الخاص انما يستتم باستعمال تلك الالة الجسدانية لكان يجب ان لا تعقل[19] ذاتها وان[20] لا[20] تعقل[21] الالة *وان لا تعقل[22] *P 193v
انها عقلت فانه ليس[23] بينها وبين ذاتها الة وليس لها بينها وبين التها الة[24] وليس[25] لها بينها وبين انها عقلت الة لكنها تعقل[26] ذاتها والتها التى تدعى[27] لها وانها عقلت فاذن تعقل[28] بذاتها لا بالة[29] قد[30] تحقق[31] فنقول لا يخلو[32] اما ان يكون تعقلها التها[33] لوجود صورة[34] التها تلك او[35] لوجود[35] صورة اخرى مخالفة لها بالعدد وهى ايضا فيها وفى التها او لوجود صورة اخرى غير صورة التها تلك بالنوع وهى فيها وفى

---

[1]B يقرن TP ، يقترن I ، نقرن ; [2]B تتخيل recte ، يتخيل TI ، نتخيل P ، سحل ولفسائل B ، لقايل TIP ; [3]T منها IP ، معها B ، بها recte ، ? بها ; [4]B deest ; [5]TIP القوى I ; [6]P deest ; [7–7]P القائل recte ; [8]P ابيتم BTI ، اثبتم ; [9]P ستعلم ; [10]I الاشياء ; [11]P ولسسشهد T ، ولنستشهد I ، واستشهد B ، فليستشهد recte ; [12–12]TIP بالكلام B ، فى الكلام B ; [13]B بدلا I ، بدلايل P ، بدلائل ; [14]I كما ; [15]P ذكرنا I ، ذكرنا ; [16]P ونقول B ، فيقول I ، فنقول T ; [17]B يعقل TIP ، تعقل T ، يعقل recte ، تعقل ; [18]T الجسدانى ; [19]BIP تعقل T ، يعقل recte ، تعقل ; [20–20]P ولا ان ; [21]B يعقل TIP ، تعقل recte ، يعقل BI ، نعقل ; [22]P ولا ; [23]IP ليس لها BT ، ليس ; [24]B deest ; [25]P ولا ; [26]BI يعقل TP ، تعقل ; [27]P تدّعى BI ، يدعى ، تدعى ; [28]B بعد vel ، ? بعد P ، ? بعقل I ، يعقل T ، تعقل ; [29]P بالالة BTI ، بسالة ; [30]TIP بل قد B ، قد ، نحقق P ، نحقق I ، نحقق ; [31]B نحوى P ، نخلوا B ، يخلو recte ; [32]TI يخ ; [33]BI اليها ; [34]IP ذات ; [35–35]B والوجود TIP ، او لوجود ; صورة BT ، صورة

التها فان كانت لوجود صورة التها فصورة التها فى التها وفيها بالشركة دائما فيجب ان تعقل[1] التها دائما اذ كانت انما تعقل[2] لوصول الصورة اليها[3] وان كان لوجود صورة لالتها غير تلك الصورة بالعدد فذلك باطل[4] اما اولا فلان المغايرة بين اشياء تدخل[5] فى حد واحد اما لاختلاف المواد والاحوال والاعراض واما لاختلاف ما بين الكلى والجزئى[6] والمجرد عن المادة والموجود[7] فى المادة وليس ههنا[8] اختلاف مواد واعراض فان المادة واحدة[9] والاعراض الموجودة[10] واحدة وليس ههنا[11] اختلاف التجريد والوجود فى المادة فان كليهما فى المادة وليس ههنا[12] اختلاف الخصوص والعموم لان احدهما ان استفادت جزئية[13] فانما تستفيده[14] الجزئية بسبب المادة الجزئية[15] واللواحق التى تلحقها[16] من جهة المادة التى فيها وهذا المعنى لا يختص باحدهما دون الاخر ولا يلزم هذا على ادراك النفس ذاتها فانها تدرك[17] دائما ذاتها وان كان قد تدركها[18] فى الاغلب مقارنة[19] للاجسام التى هى[20] معها على ما بيناه وانت تعلم انه لا يجوز ان يكون لوجود[21] صورة اخرى غير صورة التها فان هذا اشد استحالة لان الصورة المعقولة اذا حلت الجوهر العاقل جعلته عاقلا[22] لما[23] تلك الصورة صورته او لما تلك الصورة مضافة اليه فتكون[24] صورة المضاف داخلة فى هذه الصورة وهذه الصورة المعقولة ليست صورة هذه الالة ولا[25] صورة شىء مضاف اليها بالذات لان ذات هذه الالة جوهر ونحن انما نحدّ[26] ونعتبر صورة ذاته والجوهر فى ذاته غير مضاف البتة فهذا برهان واضح على انه لا يجوز

٣٥١ T*

---

[1]BP تعقل ; [2]B تعقلها P ، بعقلها I ، يعقل I ، بعقل T ، تعقل ; [3]B الها ، اليها ; [4]I بط ; [5]IP تدخل recte ، يدخل BT ، بدخل ; [6]P والحزوىّ ; [7]I والموجودة ; [8]T هيها = ههنا ? ، P هاهنا ، BI ههنا ; [9]B deest ; [10]P deest ; [11]T هيها = ههنا ? ، P هاهنا ، BI هاهنا ; [12]T ههنا ، BI هاهنا ، P هيهنا ; [13]P حزونه ; [14]I بسفيد ، B بستفيد ، P بستفيد ، T يستفيد ، recte تستفيده ? ; [15]P الجرويّه ; [16]BIP بلحقها T ، بلحقها recte ، تلحقها ; [17]P بدرك ، BI يدرك ; [18]BTI تدركها P ، بدركها ; [19]P مفارقه B ، مقارنه TI ، مقارنة ; [20]P deest ; [21]T بوجود ; [22]P عاقلة ; [23]B لهما ; [24]BTIP فيكون recte ، فتكون ; [25]P ولا ايضا ; [26]P تحدّ B ، بحد I ، نحد T ، نجد recte ، نحدّ ? ;

ان يـدرك المدرك بالالـة البتة[1] فى الادراك ولهـذا فـان الحس انمـا يحس شيئا خارجـا ولا يحس ذاته ولا اله ولا احسـاسه وكذلك الخيـال لا[2] يتخيـل ذاته ولا[3] فعله ٭ البتة بل ان تخيل[4] اله تخيلها[5] لا[6] على ○ نحو تخصه[7] وانه لا محـالة له دون غيره الا ان يكون الحس يورد عليه صورة اتـه لو امكن فيكون[8] حينئـذ[8] انمـا يحكى خيالا ماخوذا من الحس غير مضاف عنده الى شىء حتى لو لم يكن هو[9] اله[10] لم يتخيله وايضا مما يشهد لنـا بهذا[11] ويقنع فيه ان القوى الدراكة بـالالات يعرض لها من ادامة العمل ان تكل[12] لاجل[13] ان الالات تكلها ادامة الحركة وتفسد[14] مزاجها الذى هو جوهرها وطبيعتها والامور القوية الشاقة الادراك توهنها[15] وربما تفسدهـا[16] ولا تدرك[17] عقبها[18] الاضعف منها لانغماسها فى الانفعال عن[19] الشـاق[20] كالحـال فى الحس فـان المحسوسات الشـاقة والمتكررة[21] تضعفه[22] وربمـا افسدته[23] كـالضوء للبصر[24] والرعـد الشديـد للسمع ولا يقوى الحس عنـد ادراك القوى على ادراك الضعيف فـان المبصر ضوء[25] عظيمـا لا يبصر معه ولا عقيبه نورا ضعيفـا والسامع صوتا عظيمـا لا يسمع معه وعقيبه صوتـا ضعيفـا ومـن ذاق[26] الحـلاوة الشديـدة لا يحس[27] بعدهـا بالضعيفة[28] والامر فى القوة العقلية بـالعكس[29] فـان ادامتهـا للفعل[29a] وتصورهـا لـلامور التى هى اقوى يكسبهـا[30] قوة وسهولة قبول لمـا بعدهـا ممـا هو اضعف منها فان عرض لها فى بعض الاوقـات ملال او[31] كلال[32] فذلك لاستعـانة

*I 204r
OB 161r

---

[1]P اله , T اله ? , aut البته ? , B انه ? , aut البته ? , I البتة ; [2]B deest ; [3]P bis ; [4]B تحل , I بحلها , بخلتها ; [5]B تخيل recte , بختيل P , تختيلت T , بخلت I , بخصّه T , يخصه I , بخصّه P ; تخيلهـا P , تخيلتها T ; [6]P deest ; [7]B بخصه ; [8–8]B فحسد تكون , Tl فيكـون ح , P فمكـون حينئذ ; [9]B deest ; تخصه recte , ويفسد T , وبفسد Bl ; [10]B اليه ; [11]P هذا ; [12]B يكل Tl , تكل P ; [13]B لاحد ; [14]Bl وبفسد , T ويفسد , I افسد , افسدهـا Tl , فسدهـا B ; [15]B توهنها , Tl يوهنها , P توهنها ; وتفسد P ; [16]B عقيبهـا P ; [17]B يدرك Tl , يدرك P ; تدرك ; ? تفسدها recte , افسدها P ; [18]P تضعفـه Tl , يضعّفـه P , ? بضعنـه B ; [19]B عنهـا ; [20]B deest ; [21]B المكـرره ; [22]B تضعنـه ; [23]B فسدته ; [24]B المبصر ; [25]P صوءا , BT ضوء , I ضوا ; [26]B ذات ; [27]T يحسها ; [28]B بالضعيف ; [29]B وبالعكس ; [29a]T للعقل ; [30]B تكسبهـا P , بكسبها I , بكسبها T ; [31]P deest ; [32]P وكلال ;

العقل بالخيال المستعمل[1] للالة التى تكل[2] فلا يخدم العقل ولو كان لغير[3] هذا لكان يقع دائما وفى اكثر الامر[4] والامر بالضد وايضا فان اجزاء البدن كلها تاخذ[5] فى الضعف من قواها بعد منتهى النشو[6] والوقوف وذلك دون الاربعين او عند الاربعين وهذه القوة المدركة للمعقولات انما تقوى[7] بعد ذلك فى اكثر الامر ولو كانت من القوى البدنية لكان يجب دائما فى كل حال ان تضعف[8] حينئذ[9] لكن ليس[10] ذلك الا فى احوال وموافاة عوائق[11] دون جميع الاحوال *فليس هى[12] اذن *P 194r
من القوى[13] البدنية ومن هذه الاشياء تبين ان كل قوة تدرك[14] بالة فلا[15] تدرك[16] ذاتها ولا التها ولا ادراكها ويضعفها[17] تضاعف[18] الفعل ولا يدرك الضعيف اثر القوى والقوى يوهنها ويضعف فعلها عن[19] ضعف الالات[20] والقوة العقلية بخلاف ذلك كله واما الذى يتوهم من ان النفس اذا[21] كانت[21] تنسى معقولاتها ولا تفعل فعلها مع مرض البدن وعند الشيخوخة[22] فذلك لها بسبب ان فعلها لا يتم الا بالبدن فظن[23] غير ضرورى ولا حق وذلك انه قد يمكن ان يجتمع الامران جميعا فيكون النفس[24] لها فعل بذاتها اذا لم يعق عائق[25] ولم يصرف[26] عنه صارف وانها[27] ايضا[27] قد تترك[28] فعلها الخاص مع حال يعرض للبدن[29] فلا تفعل[30] حينئذ[31] فعلها وتنصرف[32] عنه ويستمر القولان من غير تناقض وان[33] كان كذلك لم يكن الى هذا الاعتراض[34] التفات ولكنا نقول ان جوهر النفس له فعلان فعل له بالقياس الى

---

[1]B والمستعمل TI ، المستعملة P ; [2]BI يكل ، TP تكل ; [3]I بغير ; [4]T deest ; [5]B ياخذ ، TI ياخذ ، P deest ، recte تاخذ ; [6]P السنّ ، ? BTI النشو ; [7]I يقوى ، BT يقوى ، P تقوى ; [8]BP يضعف ، TI يضعف ، recte تضعف ; [9]TI ح ; [10]B ليس يجب ، I ليس ، T ليس ، P ليسُ يحبُ ; [11]I عوايق ; [12]TIP deest ، هى B ; [13]TIP القوة ، القوى B ; [14]B يدركُ ، T يدركُ ، IP تدركُ ; [15]B ولا ; [16]BTI تدرك P ، تدرك B ; [17]P ويضعّفها ، BTI ويضعفها ; [18]B يضاعف ، P يضاعف ; [19]TIP عند ، B عن ; [20]T امت فعلها ، IP الات فعلها ، B الالات ; تضاعف TI ; [21–21]P deest ; [22]B الشيخوبة ; [23]B وظن ; [24]P deest ; [25]BIP عايق ، T عائق ; [26]P يصرفه ; [27–27]I وايضا انها ; [28]P تترك ، BTI يترك ، recte تترك ; [29]P فى البدن ; [30]IP يفعل ، BT يفعل ، recte تفعل ; [31]TI ح ; [32]TI ويصرف ، P وتصرف ; [33]TIP واذا ، B وان ; [34]B الاعراض ; وتنصرف B ، recte وتنصرف

البدن وهو السياسة وفعل له[1] بالقياس الى ذاته والى مبادئه[2] وهو الادراك بالعقل وهما متعاندان متمانعان فانه اذا اشتغل باحدهما انصرف عن الاخر ويصعب عليه الجمع بين الامرين وشواغله من جهة البدن[3] الاحساس والتخيل والشهوات والغضب والخوف والغم والفرح[4] والوجع *وانت تعلم هذا بانك اذا اخذت تفكر[5] *T ٣٥٢
فى معقول تعطل[6] عليك كل شىء من هذه الا ان[7] تغلب[8] هى النفس وتقسرها رادة اياها الى جهتها وانت تعلم ان الحس يمنع النفس عن التعقل[8a] فان النفس اذا[9] اكبت[9] على المحسوس شغلت عن المعقول من غير ان يكون اصاب الة العقل او[10] ذاتها[11] افة بوجه وتعلم ان السبب فى ذلك هو اشتغال النفس بفعل دون فعل *فكذلك الحال والسبب اذا عرض[12] ان تعطلت افعال العقل عند المرض ولو *I 204v
كانت الملكة العقلية المكتسبة[13] قد بطلت وفسدت لاجل الالة لكان رجوع الالة الى حالها يحوج الى اكتساب من الراس[14] وليس الامر كذلك[15] فانه قد تعود[16] النفس الى ملكتها وهيئتها عاقلة[17] بجميع[18] ما عقلته بحالها اذا عاد البدن الى سلامته فقد كان اذن[19] ما كسبته[20] موجودا معها بنوع ما الا انها كانت مشغولة عنه وليس اختلاف جهتى فعل النفس فقط يوجب[21] فى افعاله التمانع بل تكثر افعال[22] جهة واحدة قد يوجب[23] ذلك بعينه فان الخوف يغفل عن الوجع والشهوة عن[24] الغضب والغضب يصرف عن الخوف والسبب فى جميع ذلك واحد وهو انصراف النفس بالكلية الى امر واحد فبين من هذا انه ليس يجب اذا لم يفعل شىء فعله عند اشتغاله بشىء ان لا يكون فاعلا فعله الا عند وجود ذلك الشىء المشتغل به

---

[1]BP deest; [2]TIP مبادىه B ، مباديه; [3]I البدن هى; [4]BIP deest ، T والفرح;
[5]B يفكر ، P يفكر ، T تفكر ، تفكّر; [6]BP تعطل ، I يعطل ، T تعطل; [7]I deest;
[8]BP يغلب ، I ؟ ، T يغلب ، recte تغلب; [8a]I العقل; [9–9]BT اذا كبت;
[10]B deest; [11]B وذاتها; [12]I عرض له; [13]I deest ، B بالمكتسبه ، TP المكتسبة;
TI عاقله ، P فله; [17]B تعود ، recte يعود ، BTI يعود ، P; [15]T كك; [16]P راس;
[18]P عاقلة; [19]B اذا; [20]I كسبه; [21]P اوجب; [22]P افعاله; [23]P يوجب ،
[24]I يوجب BT ، توجب ; فسد عن B ، نصد عن P ، تصدّ عن;

ولنا ان نتوسع[1] فى بيان هذا الباب الا ان الامعان فى المطلوب[2] بعد بلوغ[3] الكفاية منسوب الى التكلف لما لا يحتاج اليه فقد ظهر[4] من اصولنا التى قررنا ان النفس ليست منطبعة فى البدن ولا قائمة[5] به[6] فيجب ان يكون اختصاصها به على سبيل مقتضى هيئة فيها جزئية[7] جاذبة الى الاشتغال بسياسة البدن الجزئى بعناية[8] ذاتية مختصة[9] به صارت النفس عليها[10] كما وجدت مع وجود بدنها الخاص بهيئاته[11] ومزاجه

الفصل[12] الثالث[13] يشتمل على مسألتين[14]

احديهما[15] كيفية انتفاع النفس الانسانية[16] بالحواس[17] والثانية اثبات حدوثها[18] ان القوى الحيوانية تعين[19] النفس الناطقة فى اشياء منها ان يورد الحس *من جملتها *B 161v
عليها الجزئيات[20] فتحصل[21] لها[22] من الجزئيات[23] امور اربعة احدها انتزاع الذهن الكليات المفردة من[24] الجزئيات على سبيل تجريد لمعانيها عن المادة وعلائق[25] المادة ولواحقها مراعاة[26] المشترك فيه والمتباين به والذاتى وجوده والعرضى وجوده فتحدث[27] للنفس من ذلك مبادئ التصور وذلك بمعاونة استعمال[28] الخيال[28] والوهم والثانى بايقاع[29] النفس مناسبات بين هذه الكليات المفردة على مثل سلب او ايجاب فما كان التاليف فيها بسلب او ايجاب اوليا بينا[30] بنفسه اخذه وما

---

[1]B توسع ، [2]I المط ; [3]B وجود ; [4]I ظهرت ; [5]P قايمه ، [6]B deest ; [7]P جزويّه ، جزسه B ، جزيئة I ، جزئية T ; [8]B قايمة I ، قائمه B ، قائمة T ; [9]BI مختصه P ، مختصّه T ، recte ; [10]B علنابه IP ، لعناية T ، لعنابة BI ; [11]B بهسه ، عليها TI ، بهيئته IP ، بهيئاته T ; [12]BIP فصل T ، الفصل T ; [13]BIP deest ، الثالث T ; [14]P مسئلتس ، مسئلتين BTI ; [15]BP احديهما TI ، احديهما TI ; [16]B deest ; [17]I deest ; [18]B حدوا ; [19]T تعين على ، فيحصل BP ; [20]B الحريات P ، الجزويّات TI ، الجزئيات TI ; [21]BP فتحصل ، فيحصل TI ، الحزويّات P ، الحريات B ; [22]T لنا ; [23]B وعلايق TI ، وعلايق B ، وعلائق P ; [24]BIP عن ، من T ; [25]P وعن علائق ، [26]T ومراعات ، ومراعاة IP ، مراعاه B ; [27]P فيحدث ، فيحدث T ، فيحدث BI ، فتحدث recte ; [28–28]P استعماله للحيال ; [29]I ايقاع ; [30]I deest ;

كان ليس كذلك تركه الى مصادفة[1] الواسطة[2] والثالث تحصيل المقدمات التجربية وهو ان نجد[3] *بالحس محمولا لازم الحكم لموضوع ما كان حكمه *P 194v ايجابا او سلبا او تاليا موجب الاتصال او مسلوبه[4] او موجب العناد او مسلوبه[5] وليس ذلك فى بعض الاحايين دون بعض ولا على سبيل المساواة[6] بل دائما وجودا تسكن[7] النفس الى ان بين طبيعة هذا الموضوع[8] وهذا المحمول[9] هذه[10] النسبة وان طبيعة هذا التالى تلزم[11] هذا المقدم او تنافيه[12] لذاته لا بالاتفاق فيكون ذلك اعتقادا حاصلا من حس وقياس كما هو مبين فى الفنون المنطقية والرابع الاخبار التى يقع[13] بها[14] التصديق لشدة التواتر فالنفس[15] الانسانية تستعين بالبدن لتحصيل هذه المبادئ للتصور والتصديق ثم اذا حصلتها[16] رجعت الى ذاتها فان تعرض[17] لها شيء من القوى التى دونها شاغلة[18] اياها بما يليها من الاحوال شغلتها[19] عن فعلها او اضرت[20] بفعلها[21] وان[21] لم تشغلها[22] فلا تحتاج[23] اليها بعد ذلك فى خاص افعالها الا فى امور تحتاج[24] فيها خاصة الى[25] ان تعاود[26] القوى[27] الخيالية مرة اخرى وذلك لاقتباض[28] مبدا غير الذى حصل او معاونة تمثيل الغرض[29] فى الخيال فيستحكم[30] تمثله بمعونته[31] فى العقل وهذا مما يقع فى الابتداء ولا يقع بعده الا قليلا فاما الذى[32] اذا استكملت النفس وقويت فانها تنفرد بافاعيلها على الاطلاق وتكون[33]

---

[1]B مصادفة , vel مصادقه ; [2]P الوسط ; [3]B نحد , I نجد , T يجد , P نحد ; [4]I مسلوبة ; [5]I مسلوبة ; [6]T المواساة , super linea المساواة ; [7]BTI يسكن , P تسكن ; [8]TIP ; [9]TIP الموضوع , B المحمول ; [10]B وهذه ; [11]BTI يلزم , B الموضوع ; [12]B بنافه , IP بنافيه , T ينافيه , recte تنافيه ; [13]P بها يقع ; [14]P deest , TI فيها , B بها ; [15]I والنفس ; [16]P حصّلته ; [17]P بعرض , BI يعرض , recte يلزم ; [18]I تعرض , T قوة شاغلة ; [19]T شغلها ; [20]B او اخرت , P فاضربت , T واصرف , recte تعرض ; [21–21]P عن فعلها واذا ; [22]B بشغلها , I يشغلها ; [23]BIP يحتاج , T يحتاج , recte تحتاج , P يحتاج ; [24]P يحتاج , recte تشغلها , TP يشغلها ; [25]B الا ; [26]BP يعاود , TI يعاود , recte تعاود ; recte تحتاج , BT يحتاج , I يحتاج ; ? لاقتناص IP , ? لاقتناص T , recte لاقتباض ; [27]B الهوى ; [28]B لاقناص IP , لاقتباض recte , ? ; [29]BI العرض , TP الغرض ; [30]T يستحكم , IP وستحكم , B فيستحكم ; [31]BIT بمعونة , P بمعونته ; [32]BIP deest , T الذى ; [33]P ويكون , BTI ويكون , recte وتكون ;

*I 205r القوى الحسية والخيالية ٭ وسائر[1] القوى البدنية صارفة اياها عن فعلها مثل ان الانسان قد يحتاج الى دابة[2] والات ليتوصل[3] بها[4] الى مقصده[5] فاذا وصل اليه ثم عرض من الاسباب ما يعوقه عن مقاربته[6] صار السبب الموصل بعينه عائقا[7] ونقول ان *T 303r الانفس[8] ٭ الانسانية لم تكن[9] قائمة[10] مفارقة للابدان ثم[11] حصلت فى[11] البدن[12] لان الانفس الانسانية متفقة فى النوع والمعنى فاذا فرض ان لها وجودا ليس حادثا مع حدوث الابدان بل هو وجود[13] مفرد[13] لم يجز ان تكون[14] النفس فى ذلك الوجود متكثرة وذلك لان كثرة[15] الاشياء اما ان تكون[16] من جهة الماهية[17] والصورة واما ان تكون[18] من جهة النسبة الى العنصر والمادة المتكثرة بما تتكثر[19] به من الامكنة التى تشتمل[20] على كل مادة فى جهة والازمنة التى تختص[21] بكل واحد نوعها[22] فى حدوثه والعلل القاسمة اياها وليست متغايرة[23] بالماهية[24] والصورة لان صورتها واحدة فاذن انما تتغاير[25] من جهة قابل الماهية[26] والمنسوب[27] اليه الماهية[28] بالاختصاص وهذا هو البدن واما اذا امكن ان تكون[29] النفس موجودة ولا بدن[30] فليس يمكن ان تغاير[31] نفس نفسا بالعدد وهذا مطلق فى كل شىء فان الاشياء التى ذواتها معان[32] فقط[33] فقد[34] تكثرت نوعياتها باشخاصها[35] فانما[36] تكثرها بالحوامل والقوابل والمنفعلات عنها

---

[1]BTI وسائر P ، وسائر B ; [2]ذاته B ، ذا ته I ، دابة TP ; [3]ليستوصل T ; [4]I deest ; [5]متصل ما IP ، ? مقصده T ، مقصد ما B ; [6]مقاربته B ، مقارنته I ، ? مقارنتها PT ، مفارقتها ? مقاربته recte ; [7]عايقا TI ، عايقا P ، عايقا B ، عايقا I ; [8]النفس I ; [9]يكن I ، يكن B ، يكن TP ; [10]قايم P ، قايم B ، قائمة TI ، قائمة P ، قائمة B deest ; [11–11]B deest ; [12]B deest ، الابدان P ، تكثر P ، تكثر I ، يكثر B ; [13–13]موجود مطرد B ; [14]يكن TP ، تكن BI ; [15]البدن TI ، يكون I ، يكون BP ; [16]يكون BIP ; [17]المهية TI ، الماهية BP ; [18]تكون T ، يكون BIP ; [19]يتكثر P ، يتكثر TI ، يتكثر recte ، تتكثر BP ; [20]يشتمل I ، يشتمل T ، يختص TI ، يختص recte ، تختص TIP ; [21]يختص P ، يختص B ، تشتمل T ، يتغاير TI ، يتغاير B ; [22]نوعها B ، مغايرة T ; [23]يالهية B ، بالمهية TI ، بالماهيه P ; [24]المهية TI ، الماهية BP ، والمنسوب BT ; [25]او المنسوب IP ; [26]تتغاير P ، تغاير P ، بغاير B ; [27]بدن فقط P ; [28]تكون T ، يكون BI ، يكون P ; [29]الماهية BP ، بعاير B ; [30]فقد T ، وقد BIP ; [31]فقط متكثرة P ; [32]معانى P ; [33]تغاير T ، يغاير I ; [34]I deest ; [35]وانما P ;

او بنسبة ما اليها والى ازمنتها فقط[1] واذا كانت مجردة اصلا لم تتفرق[2] بما قلنا فمحال[3] ان تكون[4] بينها مغايرة وتكثر فقد بطل ان تكون[5] النفس[6] قبل دخولها الابدان متكثرة الذات بالعدد واقول ولا يجوز ان تكون[7] واحدة الذات بالعدد لانه اذا حصل بدنان حصل فى البدنين نفسان فاما ان تكونا[8] قسمى تلك النفس الواحدة فيكون الشىء الواحد الذى ليس له عظم وحجم منقسما بالقوة وهذا ظاهر[9] البطلان[10] بالاصول المتقررة[11] فى الطبيعيات وغيرها واما ان تكون[12] النفس الواحدة بالعدد[13] فى[14] بدنين وهذا لا يحتاج[15] ايضا الى كثير تكلف فى ابطاله ونقول بعبارة اخرى ان هذه النفس[16] انما تتشخص[17] نفسا واحدة من جملة نوعها باحوال تلحقها[18] ليست لازمة لها بما هى نفس والا[19] لاشترك[19] فيها جميعها والاعراض اللاحقة تلحق[20] عن ابتداء لا محالة[21] زمانى لانها[22] تتبع[23] سببا[24] عرض لبعضها دون بعض فيكون تشخص الانفس ايضا[25] امرا حادثا فلا[26] تكون[27] قديمة لم تزل[28] ويكون حدوثها مع بدن فقد صح اذن ان الانفس تحدث[29] كما تحدث[30] مادة بدنية صالحة لاستعمالها اياها[31] ويكون البدن الحادث مملكتها[32] والتها[33] ويكون فى جوهر النفس الحادثة مع بدن ما ذلك البدن استحق حدوثها من المبادئ الاولى[34] هيئة نزاع طبيعى الى الاشتغال به واستعماله والاهتمام باحواله والانجذاب اليه يخصها[35] ويصرفها[36] عن كل الاجسام غيره فلا بد انها *اذا وجدت متشخصة فان مبدأ *B 162r

---

[1]B ففنه ? ; [2]BI تتفرق recte ، تفترق P ، يتفرق T ، بتفرق ; [3]TI فمح ; [4]P نكون ، [5]P نكون BI ، يكون T ، تكون ; [6]P الأنفس ; [7]BI يكون ، [8]BP تكونا I ، يكونا T ، تكونا ; [9]I ظ ; [10]I البط ; [11]T المقررة ; [12]P نكون ، [13]I فى العدد ; [14]T وفى ; [15]IP يحتاج ، نحتاج T ، نحتاج B ; [16]BTP الانفس I ، النفس B ; [17]B نشخص I ، تشخص T ، يتشخص P ; [18]BI يلحقها TP ، تلحقها ; [19—19]P والا لا اشترك ; [20]BI يلحق TP ، تلحق ; [21]T محة ; [22]B ولانها ; [23]BP يتبع TI ، تتبع recte ; [24]I شيئا ; [25]I deest ; [26]I ولا ; [27]BTI تكون P ، تكون recte ، يكون BTI ; [28]BT يزل IP ، تزل ; [29]P نحدث BI ، تحدث T ، يحدث ; [30]BI تحدث TP ; [31]I اياه ; [32]P مملكته ; [33]P والته ; [34]BTI الاول P ، الاولى ; [35]BP نحصه I ، يخصه T ، يخصّها ; [36]B ونصرفه P ، وتصرفه I ، ويصرفه T ، ويصرفها

تشخصها[1] *يلحق بها من الهيئات ما يتعين به شخصا وتلك الهيئة[2] تكون[3] *P 195r
مقتضية لاختصاصها بذلك البدن ومناسبة لصلوح احدهما للاخر وان خفى علينا
تلك الحالة وتلك[4] المناسبة وتكون[5] مبادئ الاستكمال متوقعتها[6] لها بوساطته[7]
ويكون هو بدنها[8] ولكن لقائل[9] ان يقول ان هذه الشبهة[10] تلزمكم[11] فى النفوس اذا
فارقت للابدان[12] فانها اما ان تفسد[13] ولا تقولون[14] به واما ان تتحد[15] وهو عين ما
شنعتم به واما ان تبقى[16] متكثرة وهى عندكم مفارقة للمواد فكيف تكون[17] متكثرة
فنقول[18] اما بعد مفارقة الانفس للابدان فان الانفس[19] قد[20] وجد كل واحد منها
ذاتا منفردة باختلاف موادها التى كانت وباختلاف ازمنة حدوثها واختلاف
هيئاتها[21] التى لها بحسب ابدانها المختلفة لا محالة[22] فانا نعلم يقينا ان موجد[23]
المعنى الكلى شخصا مشارا[23a] اليه[24] لا يمكنه ان يوجده[25] شخصا او يزيد له معنى
على نوعيته به يصير شخصا من المعانى التى[26] تلحقه[27] عند حدوثه وتلزمه[28] *علمناها *I 205v
او لم نعلم[29] ونحن نعلم ان النفس ليست واحدة فى الابدان كلها ولو كانت
واحدة وكثيرة[30] بالاضافة[31] لكانت عالمة فيها كلها او جاهلة ولما[32] خفى على زيد
ما فى نفس عمرو لان[33] الواحد المضاف الى كثيرين يجوز ان يختلف بحسب
الاضافة واما الامور الموجودة له فى ذاته فلا يختلف فيها[34] حتى اذا كان[35] اب[36]
لاولاد كثيرين وهو شاب لم يكن شابا الا بحسب الكل اذ الشباب له فى نفسه

---

[1]P تشخيصها ; [2]BIP الهيئات ، T الهيئة ; [3]P نكون ، BI يكون ; [4]I او تلك ; T تكون ، يكون
[5]P ونكون ، BI ويكون ، T وتكون ; [6]B متوقعها ، TIP متوقعتها ، recte ؟ متوقعتها ;
[7]P بواسطته ; [8]IP بدنه ، BT بدنها ; [9]BI لقايل ، P لقائل ، T لقائل ; [10]P الشبه
[11]B تلزمكم ، TI يلزمكم ، P تلزمكم ; [12]IP الابدان ، BT للابدان ; [13]B يفسد
[14]I تقولون ، B يقولون ، TP تقولون ; [15]I ؟ يبخذ ; [16]B سنى ، I يبقى ، TP تبقى
[17]BP نكون ، I يكون ، T تكون ; [18]BI فيقول ، TP فنقول ; [19]I النفس ; [20]P قد تكون
[21]P هيئتها ، T محة ; [22]B وجد ; [23a]B مشار ; [23]T اليها ; [24]B يوجد ; [25]I الذى
[26]P بلحقه ، BTI يلحقه ، recte تلحقه ; [27]BTIP ويلزمه ، recte وتلزمه ; [28]P تعلم
[29]P كثيرة ; [30]B بالاضافت ; [31]B واما ; [32]TI ولان ، BP لان ; [33]P فيها ، T بها
[34]I ابا ; [35]B كانت ; [36]

فيدخل فى كل اضافة وكذلك العلم والجهل والظن وما اشبه ذلك انما يكون فى ذات النفس ويدخل مع النفس فى كل اضافة فاذن[1] ليست النفس واحدة فهى[2] كثيرة بالعدد ونوعها واحد وهى حادثة كما بيناه فلا شك انها بامر ما تشخصت وان ذلك الامر فى النفس الانسانية ليس هو الانطباع فى المادة فقد علم بطلان القول بذلك *بل ذلك الامر[3] هيئة من الهيئات وقوة من القوى وعرض من *T ٣٥٤
الاعراض الروحانية او جملة منها تشخصها باجتماعها[4] وان جهلناها وبعد ان تشخصت مفردة فلا يجوز ان تكون[5] هى والنفس الاخرى بالعدد ذاتا واحدة فقد اكثرنا القول[6] فى امتناع هذا فى عدة مواضع لكنا نتيقن انه يجوز ان تكون[7] النفس اذا حدثت مع حدوث مزاج ما ان تحدث[8] لها هيئة معدة[9] فى الافعال النطقية والانفعالات النطقية يكون[10] على جملة متميزة عن الهيئة الناظرة[11] لها فى اخرى تمييز[12] المزاجين فى البدنين وان تكون[13] الهيئة المكتسبة التى تسمى عقلا بالفعل ايضا على حد ما تتميز[14] به عن نفس اخرى وانها[15] يقع لها شعور بذاتها الجزئية[16] وذلك الشعور هيئة ما فيها ايضا خاصة ليس[17] لغيرها[18] ويجوز ان تحدث[19] فيها من جهة القوى البدنية هيئة خاصة ايضا وتلك الهيئة تتعلق[20] بالهيئات الخلقية او تكون[21] هى هى او[22] تكون[22] ايضا خصوصيات اخرى تخفى[23] علينا تلزم[24] النفوس مع حدوثها وبعده[25] كما تلزم[26] من[27] امثالها اشخاص الانواع الجسمانية فتتمايز[28]

---

[1]B الامر BP ، الامر له IP[3] ; وهى B[2] ; فاذا ليست فيدخل فى كل اضافة فاذا
; تكون T ، يكون BI ، نكون P[7] ; لقول B[6] ; تكون TP ، يكون I ، نكون B[5] ; باجماعها I[4]
، يعده vel ، بعده T ، بعدّه P ، بعده I ، هذه B[9] ; تحدث T ، يحدث I ، نحدث BP[8]
; المنـاطرة P[11] ; ? وان يكون mellus ، يكون BTI ، تكون P[10] ; معدة super linea
، يتميز I ، تميز T ، نتمر B[14] ; تكون TP ، يكون BI[13] ; تميز B ، تميّز P ، تميز TI[12]
، فى غيرها P ، بغرها B[18] ; الجزويه P[16] ; وانما P[15] ; ? تتميز recte ، يتميّر P
; تتعلق P ، يتعلق TI ، نتعلق B[20] ; تحدث recte ، يحدث BTI ، نحدث P[19] ; لغيرها TI
; ? او تكون recte ، ويكون T ، او نكون BIP[22–22] ; تكون T ، نكون BIP[21]
; تلزم TP ، يلزم BI[24] ; تخفى recte ، يخفى T ، نخفى I ، نحفى P ، نحفى B[23]
، فتمايز T ، فتمايز B[28] ; تلزم recte ، يلزم BTIP[26] ; او بعده I[25] deest ; I[27]
; فتتمايز P ، ? فيتمايز I

بها ما بقيت وتكون[1] الانفس كذلك[2] تتميز[3] بمخصصاتها فيها كانت الابدان او لم تكن[4] ابدان عرفنا تلك الاحوال او لم نعرف[5] او عرفنا بعضها

الفصل[6] الرابع[7] فى ان[8] الانفس[9] الانسانية لا تفسد[10] ولا تتناسخ

اما ان النفس لا تموت[11] بموت البدن فلان كل شيء يفسد بفساد شيء اخر فهو متعلق به نوعا من التعلق فاما ان يكون[12] تعلقه به تعلق المتأخر عنه فى الوجود او تعلق المتقدم[12a] له فى الوجود الذى هو قبله فى[13] الذات[13] لا فى الزمان او تعلق المكافى فى الوجود فان كان تعلق النفس بالبدن تعلق المكافى فى الوجود وذلك[14] امر ذاتى له لا عارض كل[15] واحد منهما مضاف الذات الى صاحبه وليس لا النفس ولا البدن بجوهر[14] لكنهما جوهران وان كان ذلك امرا عرضيا لا ذاتيا فان فسد احدهما بطل العارض الاخر من الاضافة ولم تفسد[16] الذات[17] بفساده من حيث هذا التعلق وان كان تعلقه به تعلق المتأخر عنه فى الوجود فالبدن[18] علة النفس فى الوجود والعلل اربع فاما ان يكون البدن علة فاعلية[19] للنفس[19] معطية لها الوجود واما ان يكون
*P 195v علة قابلية لها بسبيل التركيب كالعناصر للابدان *او بسبيل البساطة كالنحاس للصنم واما ان يكون علة صورية واما ان يكون علة كمالية ومحال[20] ان يكون علة فاعلية فان الجسم بما هو جسم لا يفعل شيئا وانما يفعل بقوة ولو كان يفعل بذاته لا بقوة[21] لكان كل جسم يفعل ذلك الفعل ثم القوى[22] الجسمانية كلها اما اعراض
*B 162v واما صور مادية ومحال[23] ان تفيد[24] الاعراض والصور القائمة[25] بالمواد وجود *ذات

---

[1]BI ويكون TP ; وتكون [2]T كلك ; [3]B بتميز Tl ، يتميز P ، تتميز ; [4]BTl يكن ، [5]B يعرف ; [6]BIP الفصل T ، فصل ; [7]BIP deest ، T الرابع ; [8]P deest ; [9]B deest ; [10]B يفسد ; [11]B يموت ; [12]BIP يكون T ، تكون recte ، يكون ; [12a]B المقدم ; [13—13]BI بالذات TP ، فى الذات ; [14—14]T in margine ; [15]B وكل IP ، فكل T ، كل ; [16]BIP تفسد T ، يفسد ; [17]B الا ذات ; [18]Tl والبدن BP ، فالبدن ; [19—19]I bis ; [20]T ومح ; [21]T بقواه BIP ، بقوة ; [22]T قوى ، super linea القوى ; [23]I ومح ; [24]B يفيد ، القايمة ; [25]I تفيد T ، يفيد IP ;

قائمة[1] بنفسها لا فى مادة ووجود[2] جوهر مطلق ومحال[3] ايضا[4] ان يكون[5] علة 206r *I
قابلية فقد برهنا وبينا ان النفس ليست منطبعة فى البدن بوجه من الوجوه فلا يكون
البدن اذن[6] متصورا[7] بصورة النفس لا بحسب البساطة ولا بحسب التركيب بان
تكون[8] اجزاء[9] من[9] اجزاء البدن تتركب[10] وتمتزج[11] تركيبا[12] ومزاجا[13] ما[14] فتنطبع[15] فيها
النفس ومحال[16] ان يكون الجسم علة صورية للنفس[16a] او كمالية فان الاولى ان
يكون بالعكس فاذن ليس تعلق[17] النفس بالبدن[17] تعلق معلول بعلة ذاتية وان كان
المزاج والبدن علة بالعرض للنفس فانه اذا حدث مادة بدن يصلح[18] ان تكون[19] الة
للنفس ومملكة لها[20] احدثت[21] العلل المفارقة النفس الجزئية[22] او حدث[23] عنها ذلك
فان احداثها بلا سبب مخصص احداث واحد دون واحد محال[24] ومع ذلك فانه
يمنع وقوع[25] الكثرة فيها بالعدد لما قد بيناه لانه[26] لا بد لكل كائن[27] بعد ما لم يكن
من[28] ان تتقدمه[29] مادة يكون فيها تهيؤ قبوله او تهيؤ نسبة[30] اليه كما تبين فى العلوم
الاخرى فانه[31] لو كان يجوز ايضا ان تكون[32] نفس جزئية[33] تحدث[34] ولم تحدث[35]
لها الة بها تستكمل[36] وتفعل[37] لكانت معطلة الوجود ولا شئ معطل[38] فى الطبيعة
واذا[39] كان ذلك ممتنعا فلا قدرة عليه ولكن اذا حدث التهيؤ للنسبة والاستعداد
للالة يلزم حينئذ[40] ان يحدث من العلل المفارقة شئ هو النفس وليس[41] ذلك

---

[1]P قائمه ، B قايمه ، I قايمة ، T قائمة ; [2]B وجود ; [3]T ومح ; [4]P deest ; [5]P يكون ، recte يكون BTI ، يكون BI ، تكون T ; [6]TP اذا ، BP اذن ; [7]T متصوّرة ; [8]P يكون ، [9–9]I deest ; [10]IP بتركب ، BT يتركب ، recte تتركب ; [11]BT ويمتزج ، BTP فينطبع I ; [12]P وتمتزج IP ; تركبا ما ; [13]IP وامتزاجا ، BT ومزاجا ; [14]I deest ; [15]I فينطبع ، BTP يصلح BT ، تصلح IP ; [16]TI ومح ; [16a]I deest ; [17–17]I bis ; [18]IP فتنطبع recte ، فينطبع ، الحزويه P ; [19]P تكون B ، يكون TI ، لها B ، له TIP ; [20]T احدث ; [21]P حدثت ; [22]P عن وقوع TIP ; مح TI ; [23]P الجزئية TI ، الجزيه B ، بتقدمه P ، يتقدمه B ; [24]BIP وقوع B ، كائن TI ، كائن P ، كاين B ; [25]I deest ; [26]B لانه T ، ولانه TI ، يكون BP ; [27]BTI نسبة P ، نسبته P ; [28]I فانه BT ، ولانه IP ; [29]B تتقدمه recte ، يتقدمه T ، يحدث P ، يحدث BI ; [30]BTI جزئية TI ، حزيه B ، حرويه P ; [31]IP تكون recte ، يكون P ، تستكمل P ، يستكمل TI ، يستكمل B ; [32]BP تحدث T ، يحدث P ، يحدث BI ; [33]P تحدث ; [34]BI ليس T ; [35]T ح TI ; [36]B فاذا I ; [37]T يعطل I ; [38]P وتفعل P ، ويفعل BI ، ويعقل T ; [39]I وتفعل ; [40]TI ; [41]T

للنفس[1] فقط بل كل[2] ما[2] يحدث بعد ما لم يكن من الصور فانما يرجح[3] وجوده على[4] لا وجوده[5] استعداد المادة له وصيرورتها خليقة[6] به وليس اذا وجب حدوث شيء عند حدوث شيء وجب ان يبطل مع بطلانه انما يكون ذلك اذا[7] كان ذات الشيء قائما[8] بذلك الشيء وفيه وقد تحدث[9] امور عن امورا وتبطل تلك الامور وتبقى تلك الامور[7] اذا كانت ذاتها غير قائمة[10] فيها[11] وخصوصا اذا كان
*T ٢٥٥ مفيد[12] الوجود[12] لها شيئا[13] اخر[14] *غير الذى انما تهيأ افادة وجوده مع وجوده ومفيد وجود النفس هو[15] غير جسم ولا هو قوة فى جسم بل[16] هو لا محالة[16] ذات قائمة[17] برية[18] عن المادة[19] وعن[20] المقادير فاذا كان وجوده[21] من ذلك الشيء ومن البدن يحصل وقت استحقاقه للوجود فقط فليس له تعلق فى نفس الوجود بالبدن ولا البدن علة له الا بالعرض فلا[22] يجوز اذن ان يقال[23] ان التعلق بينهما على نحو يوجب ان يكون الجسم متقدما تقدم العلية على النفس واما القسم الثالث مما ذكرنا فى الابتداء وهو ان يكون تعلق النفس بالجسم[24] تعلق المتقدم فى الوجود فاما ان يكون التقدم مع دلك زمانيا فيستحيل ان يتعلق وجودها[25] به[26] فقد[27] تقدمه فى الزمان واما ان يكون التقدم بالذات لا بالزمان وهذا النحو من التقدم هو ان تكون[28] الذات المتقدمة فى[29] الوجود[29] كما يوجد[30] يلزم ان تستفاد[31] عنها ذات المتاخر فى

---

[1]BIP فى النفس T ، للنفس ; [2]—[2]T كلما ; [3]I ترجح ; [4]TIP عن ، B على ; [5]I وجود ; [6]B خلفه ، T خليفة ، P خليقه ، I خليقة ; [7]—[7]I in margine ; [8]B قايما ; [9]P يحدث ، B يحدث ، TI تحدث ; [10]I قايمة ، BP قائمه ، T قائمة ; [11]B deest ; [12]—[12]T وجود ... locus viduus textu ; [13]TIP شيء ، B شيا ; [14]P deest ; [15]BP شيء ، I شيء هو ، T هو ; [16]—[16]T locus viduus textu ; [17]P قايمه ، B قايمتم ، TI قائمة ; [18]T بريته ، P برئه ، BI برية ; [19]BI المواد ، TP المادة ، P in margine المواد ; [20]B deest ; [21]BTIP sic, legendum وجودها ?, lege etiam in textu qui sequitur ها pro ه, ubi ه significat جوهر ?? ; [22]BI ولا ، TP فلا ; [23]T يق ; [24]T بالبدن ; [25]TIP وجوده ، B وجودها ; [26]P deest ; [27]BP وقد ; [28]BTI يكون ، P تكون ; [29]—[29]BIP deest ، T فى الوجود ; [30]B يوجد ، P يوجد ، T توجد ، I يوجد ; [31]B يستفلد ، P يستفاد ، TI يستفاد ، recte تستفاد ;

الوجود وحينئذ[1] لا يوجد ايضا هذا المتقدم[2] فى الوجود اذا فرض المتاخر قد عدم[3] لا ان فرض عدم المتاخر اوجب عدم المتقدم ولكن لان المتاخر لا يجوز ان يكون قد[4] عدم[5] الا وقد عرض اولا للمتقدم فى طبعه ما اعدمه فحينئذ[6] عدم[7] المتاخر فليس فرض عدم[8] المتاخر موجب[9] عدم المتقدم ولكن فرض عدم المتقدم نفسه لانه انما يفرض[10] المتاخر معدوما بعد ان عرض للمتقدم ان عدم فى نفسه واذا كان كذلك[11] فيجب ان يكون السبب المعدم يعرض فى جوهر النفس فيفسد معه البدن وان لا يكون البدن البتة[12] يفسد بسبب يخصه لكن فساد البدن يكون[13] بسبب يخصه من تغير المزاج والتركيب[14] فمحال[15] ان تكون[16] النفس تتعلق[17] بالبدن تعلق المتقدم بالذات ثم يفسد البدن البتة بسبب فى نفسه فليس اذن بينهما هذا التعلق واذا كان الامر على هذا فقد بطل انحاء التعلق كلها وبقى ان لا تعلق[18] للنفس فى الوجود بالبدن بل تعلقه فى الوجود بالمبادئ الاخر[19] التى لا تستحيل[20] ولا تبطل[21] واقول[22] ايضا ان سببا اخر لا يعدم[O] النفس البتة وذلك *P 196r OI 206v
ان كل شىء من شانه ان يفسد بسبب ما ففيه[23] قوة ان يفسد وقبل[24] الفساد فيه فعل ان يبقى وتهيؤه[25] للفساد[26] ليس بفعله[27] ان[28] يبقى فان معنى القوة مغايرة لمعنى الفعل واضافة هذه القوة مغايرة لاضافة هذا الفعل لان اضافة ذلك الى الفساد واضافة هذا الى البقاء فاذن لامرين مختلفين ما يوجد فى[29] الشىء[29] هذان المعنيان فنقول ان الاشياء المركبة والاشياء[30] البسيطة التى[31] هى قائمة[32] فى المركب[33] يجوز ان

---

[1]B قد ، T ; [2]T التقدم ; [3]P عُدم ; [4]BIP deest ، T ; وحينئذ P ، وح Tl ، حينئذ
[5]P عَدم ; [6]Tl فح ، P فحنيئذ ، B فحينيذ ; [7]P عُدم ; [8]P عَدم ; [9]BP بوجب ،
[10]P افترض ، I فرض ، B بفرص ، T يفرض ; [11]T كك ;
[12]T deest ; [13]T deest ; [14]B والتراكيب ، P والتركب ، I او التركيب ، T والتركيب ;
[15]Tl فمح ، BP فمحال ; [16]BP يكون ، Tl يكون ، recte تكون ; ? ; [17]P بتعلق ،
[18]B يعلق ; [19]B الاجرء ; [20]BI يستحيل ، T يستحيل ،
[21]BTI يبطل ، P تبطل ، recte تتعلق ; [22]P فاول ; [23]I فيه ; [24]T فبقبل ;
[25]T وتهيؤ ; [26]B الفساد ; [27]B بفعل ، IP لفعله ، T بفعله ; [28]TIP انه ، B ان ; [29–29]B deest ;
[30]B اذ الاشياء ; [31]B deest ; [32]B قايمه ، I قايمة ، TP قائمة ; [33]IP المركبة ، BT المركب ;

يجتمع فيها فعل ان يبقى وقوة ان يفسد[1] وفى الاشياء[2] البسيطة المفارقة الذات لا يجوز ان يجتمع هذان الامران واقول بوجه مطلق انه لا يجوز ان يجتمع[3] فى
*B 163r شىء احدى[4] الذات ، هذان المعنيان وذلك لان كل شىء يبقى وله قوة ان يفسد فله ايضا[5] قوة[6] ان يبقى[7] لان بقاءه[8] ليس بواجب ضرورى واذا لم يكن واجبا كان ممكنا والامكان الذى يتناول الطرفين هو طبيعة القوة فاذن يكون له فى جوهره قوة ان يبقى وفعل ان يبقى وقد بان ان فعل ان يبقى منه لا[9] محالة[10] ليس هو قوة[11] ان يبقى وهذا بين فيكون فعل ان يبقى منه[9] امرا[12] يعرض[13] للشىء الذى له قوة ان يبقى فتلك القوة لا تكون[14] لذات[15] ما بالفعل بل[16] للشىء الذى يعرض لذاته ان يبقى بالفعل لا انه حقيقة ذاته فيلزم من هذا ان تكون[17] ذاته مركبة من شىء اذا كان كان به ذاته[18] موجودا[19] بالفعل وهو الصورة فى كل شىء وعن شىء حصل له هذا الفعل وفى طباعه قوته به[20] وهو مادته[21] فان كانت النفس بسيطة مطلقة لم تنقسم[22] الى مادة وصورة فان[23] كانت مركبة فلنترك[24] المركب ولننظر[25] فى الجوهر الذى هو مادته ولنصرف[26] القول الى نفس مادته ولنتكلم فيها ونقول[27] ان المادة اما ان تنقسم[28] هكذا[29] دائما[30] ونثبت[31] الكلام دائما[32] وهذا محال[33] واما ان لا يبطل الشىء الذى هو الجوهر والسنخ وكلامنا فى هذا الشىء الذى هو السنخ والاصل وهو الذى نسميه النفس وليس كلامنا فى شىء مجتمع منه ومن شىء اخر فبين ان كل شىء هو بسيط غير مركب او هو اصل مركب وسنخه فهو غير

---

[1]P تفسد ; [2]B deest ; [3]B deest ; [4]P احدىّ ; [5]Bl deest , TP ايضا ; [6]B قوة ; [7]l ايضا ; يبقى ايضا ; [8]T بقاءه , BP بقائه ; [9–9]P In margine ; [10]T محة ; [11]P deest ; [12]B امر ; [13]B العرض , P بعرض , Tl يعرض ; [14]BTl يكون , P تكون ; [15]P لنفس ذات ; [16]B deest ; [17]BP بكون , Tl يكون , recte تكون ; [18]B ذات ; [19]l deest ; [20]TlP deest , B به ; [21]B ماديه ; [22]P ينقسم , BTl ينقسم , recte تنقسم ; [23]BlP وان , T فان ; [24]Tl فليترك , BP فلنترك ; [25]B ولسطر , P ولنطر , l ولينظر ; [26]P ولنصرف ; [27]B ويقرل , P فنقول , Tl ونقول ; [28]BTl ينقسم , P تنقسم ; [29]P هكذى ; [30]Bl دايما , TP دائما ; [31]P وست , B وثبت , l ويثبت , T ونثبت ; [32]Bl دايما , TP دائما ; [33]Tl مح ;

مجتمع فيه فعل ان يبقى وقوة ان يعدم بالقياس الى ذاته فان كانت فيه قوة ان يعدم فمحال[1] ان يكون فيه فعل ان يبقى واذا[2] كان فيه فعل ان يبقى[2] وان يوجد فليس فيه قوة ان يعدم فبين اذا[3] ان جوهر النفس ليس فيه[4] قوة ان يفسد واما الكائنات[5] التى تفسد[6] فان الفاسد منها هو[7] المركب المجتمع وقوة ان تفسد[8] او تبقى[9] ليس فى المعنى الذى به المركب واحد بل فى المادة التى هى بالقوة *T ٣٥٦
قابلة كلى[10] الضدين فليس اذن فى الفاسد المركب لا قوة ان[11] يبقى ولا قوة ان يفسد فلم تجتمعا[12] فيه واما المادة فاما ان تكون[13] باقية لا بقوة تستعد[14] بها للبقاء كما يظن[15] قوم[16] واما ان تكون[17] بقوة بها تبقى[18] وليس لها قوة ان تفسد[19] بل قوة ان تفسد[20] شىء اخر يحدث فيها والبسائط[21] التى فى المادة فان قوة فسادها فى جوهر المادة[22] لا فى جوهرها والبرهان[23] الذى يوجب ان كل كائن[24] فاسد[25] من جهة تناهى قوى[26] البقاء والبطلان انما يوجب فيما هو كائن[27] من مادة وصورة وتكون[28] فى مادته قوة الى[29] ان تبقى[30] فيه تلك الصورة وقوة ان يفسد[31] هى منه[32] كما قد علمت فقد بان اذن ان النفس[33] الانسانية لا تفسد[34] البتة والى هذا سقنا كلامنا والله الموفق فقد اوضحنا ان الانفس انما حدثت وتكثرت مع تهيؤ من الابدان على[35] ان تهيؤ الابدان[35] يوجب[36] ان يفيض وجود النفس[37] لها من العلل المفارقة

---

[1] Tl ; فمح [2–2] B deest ; [3] BIP اذن ، T اذا ; [4] TIP فيها ، B فيه ; الكاينات [5] I ; [6] BI يفسد ، TP تفسد ; [7] B مما هو ; [8] BP يفسد ، I يفسد ، T تفسد ; [9] P يبقى ، [10] TI كلا ، BP كلى ; [11] T لا ; [12] P يجتمعا ، BI يجتمعا ، [13] B يكون ، Tl يكون ، P تكون ; [14] B يستعد ، T نستعد ، [15] I ظن ، B يظن ، TP يظن ; [16] T deest ; [17] P تكون ساقيه ، [18] B deest ، Tl يبقى ، P تبقى ; [19] BTI يفسد ، [20] B يفسد ، Tl يفسد ، P تفسد ; [21] BI والبسايط ، TP والبسائط ; [22] P هو ; [23] B والبرهاره = والبرهان ; ? [24] I كاين ، P كائن ; [25] P فاسدٍ ; [26] T قوة ، super linea قوى ، I قوتى ، BP قوى ; [27] I كاين ، P كاين ، BT كائن ; [28] P وبكون ، BTI ويكون ، recte وتكون ; [29] TIP deest ، B الى ; [30] BI يبقى ، T يبقى ; [31] P تفسد ، B يفسد ، Tl يفسد ; [32] BIP منه معا ، T منه ; [33] T نفس ; [34] B يفسد ; [35–35] I deest ; [36] BI يوجب ، P موجب ، T يوجب ; [37] B النقل ;

وظهر من ذلك ان هذا لا يكون على سبيل الاتفاق والبخت حتى يكون وجود
النفس الحادثة ليس لاستحقاق هذا المزاج نفسا حادثة مدبرة * ولكن قد كان *I 207r
وجدت النفس[1] واتفق ان وجد معها[2] بدن فتعلق[3] بها[3] فان مثل هذا لا يكون
علة ذاتية البتة للتكثر بل عسى ان يكون[4] عرضية وقد عرفنا[5] ان العلل الذاتية هى
التى يجب ان تكون[6] اولا ثم ربما تليها[7] العرضية فان[8] كان كذلك[9] فكل[10] بدن
يستحق[11] مع حدوث مزاج مادته[12] حدوث[12] نفس له وليس بدن يستحقه وبدن لا
يستحقه اذ اشخاص الانواع لا تختلف[13] فى الامور التى بها تتقوم[14] وليس يجوز
ان يكون بدن انسانى[15] يستحق نفسا يكمل[16] بها[17] وبدن اخر هو[18] فى حكم[19] مزاجه
بالنوع * ولا يستحق ذلك[20] بل ان اتفق كان وان لم يتفق لم يكن فان[21] هذا *P 196v
حينئذ[22] لا يكون من نوعه فاذا[23] فرضنا ان نفسا تناسختها[24] ابدان وكل[25] بدن فانه بذاته
يستحق نفسا تحدث[26] له وتتعلق[27] به فيكون البدن الواحد فيه نفسان معا ثم العلاقة
بين النفس والبدن ليس هو على سبيل الانطباع فيه كما بيناه مرارا بل العلاقة
التى[28] بينهما هى علاقة الاشتغال من النفس بالبدن حتى تشعر[29] النفس بذلك البدن
وينفعل البدن عن تلك النفس وكل حيوان فانه يستشعر نفسه نفسا واحدة هى
المتصرفة[30] والمدبرة للبدن الذى له فان كان هناك نفس اخرى لا يشعر الحيوان

---

[1]P نفس ; [2]TIP معه , B معها ; [3–3]B فعقلت به , P فعلق بها , Tl فتعلق بها ;
[4]P تكون ; [5]P عرّفنا ; [6]BP يكون , Tl يكون , recte تكون ; [7]B بلبه , Tl يليه ,
[8]P فادا , Bl فاذا , T فان ; [9]T كك ; [10]T وكل ; ? تليها , recte تليه , P
[11]B يستحق , I تستحق , P تستحق , T يستحق ; [12–12]B deest ; [13]B يختلف ,
[14]B يقوم , P يقوم , Tl يتقوم , recte تتقوم ; تختلف P , يختلف Tl ,
[15]T الانسان ; [16]P تكمل ; [17]TIP به , B بها ; [18]T وهو ; [19]B deest ;
[20]B بذلك ; [21]P فأنّ ; [22]Tl ح ; [23]P فأذا ; [24]T تناسخها , IP تناسختها ,
[25]Tl فكل , BP وكل ; [26]B يحدث , Tl يحدث , P تحدث ; [27]B ويتعلق ,
[28]I deest ; [29]BTlP يشعر , recte تشعر ? ; [30]B الصرفة , Tl ويتعلق , P وتتعلق ;
المتصرّفة T , المصرفة I , المصرّفه P ;

بهـا ولا هى[1] بنفسه ولا تشتغل[2] بـالبدن فليست[3] لها[4] علاقة بالبدن[5] لان العلاقة لم تكن[6] الا[7] بهذا النحو فلا يكون تنـاسخ بوجه من الوجوه وبهذا المقدار لمن اراد الاختصار كفاية بعد ان فيه كلاما طويلا

الفصل[8] الخامس[9] فى العقل الفعال فى انفسنا والعقل المنفعل عن[10] انفسنا

نقول ان النفس الانسانية قد[11] تكون عاقلة بالقوة ثم تصير[12] عاقلة بالفعل وكل[13] ما[13] خرج من القوة الى الفعل فانمـا يخرج بسبب بـالفعل يخرجه فههنـا[14] سبب هو الذى يخرج نفوسنـا فى[15] المعقولات[15] من القوة الى الفعل[16] واذ هو السبب *B 163v فى اعطـاء الصور العقلية فليس الا عقلا بـالفعل عنده مبـادئ الصور العقلية مجردة ونسبته الى نفوسنـا كنسبة[17] الشمس الى ابصارنا فكمـا ان الشمس تبصر[18] بذاتها بالفعل ويبصر[19] بنورها[20] بالفعل مـا ليس مبصرا بالفعل كذلك[21] حال هذا العقل[22] عند نفوسنا فـان القوة العقلية اذا اطّلعت[23] على الجزئيات التى فى الخيال واشرق عليهـا نور العقل الفعـال فينـا الذى ذكرناه استحالت[24] مجردة عن المادة وعلائقها[25] وانطبعت فى النفس الناطقة لا على انها نفسها[26] تنتقل[27] من التخيل الى العقل منـا ولا على ان المعنى المغمور فى[28] العلائق[29] وهو فى نفسه واعتباره فى ذاته مجرد يفعل[30] مثل نفسه بل على معنى ان مطالعتها تعد[31] النفس لان يفيض[32] عليها[33]

---

[1]TIP هو B ، هى ; [2]IP يشتغل BT ، تشتغل recte ; [3]B فليس ; [4]TIP له ، [5]TIP مع البدن B ، بالبدن B ; [6]BT يكن IP ، تكن ; [7]B deest ; [8]BIP فصل B ، لها ; [9]BIP deest ، T الخامس ; [10]P فى ; [11]I deest ; [12]P بصر BT ، يصير T الفصل ; [13–13]T ..... و locus viduus textu, in margine ; [14]T كلمـا ; تصيـر I ، [15–15]P in margine ; [16]B القوة ; [17]BI نسبة ، [18]P تُبصَر ; [19]P وتُبصّر TI ، وتبصر B ، ويبصر ; [20]P تُورهـا ; كنسبة T ، نسبه P ; [21]T كك ; [22]I التعلـق ; [23]BT اطلعت ، P اطّلعت ; [24]B استحـالة ; [25]BTI وعلايقها P ، وعلائقهـا ; [26]BIP انفسهـا T ، نفسهـا ; [27]B بنسل ، I بنتقل ; [28]TI المعمور BP ، المغمـور ; [29]BTI العلايق P ، العلائق ; تنتقـل P ، ينتقـل T ; [30]B يعقـل P ، بفعـل TI ، يفعل ; [31]T يعدّ ; [32]P تفيض B ، يفيض TI ; [33]TI عليه BP ، عليها ;

المجرد من العقل الفعال فان[1] الافكار والتاملات حركات معدة للنفس نحو[2] قبول الفيض كما ان الحدود الوسطى معدة بنحو اشد تاكيد القبول النتيجة وان كان الاول على سبيل والثانى على سبيل اخر[3] كما ستقف عليه فتكون[4] النفس الناطقة اذا وقعت لها نسبة ما الى هذه الصور[5] بتوسط اشراق العقل الفعال حدث فيها[6] منه شيء[6] من جنسها من وجه وليس من جنسها من وجه كما انه[7] اذا وقع الضوء على الملونات فعل فى البصر منها اثرا[8] ليس على جملتها من كل وجه فالخيالات[9] التى هى معقولات بالقوة تصير[10] معقولات بالفعل لا[11] انفسها بل ما يلتقط عنها[12] كما[13] ان الاثر المتادى بواسطة الضوء من الصور المحسوسة ليس
*T ٣٥٧ هو[14] نفس * تلك الصور[15] بل شيء اخر مناسب لها يتولد بتوسط الضوء فى القابل المقابل كذلك[16] النفس الناطقة[17] اذا طالعت تلك الصور الخيالية واتصل بها نور العقل الفعال[18] ضربا[19] من الاتصال استعدت لان تحدث[20] فيها من ضوء
*I 207v العقل الفعال مجردات تلك الصور * عن الشوائب[21] فاول ما يتميز عند العقل الانسانى امر الذاتى منها[22] والعرضى وما به تتشابه[23] تلك الخيالات وما به تختلف[24] فتصير[25] المعانى التى لا تختلف[26] تلك بها معنى واحدا فى ذات العقل بالقياس الى التشابه لكنه فيه بالقياس الى ما تختلف[27] به يصير معانى كثيرة فتكون[28] للعقل قدرة على تكثير الواحد[29] وعلى[30] توحيد[31] الكثير من[32] المعانى[33]

---

[1]P فأن ; [2]B deest ، P نحو ، Tl نحو ; [3]TlP اخر ، B اخرى ; [4]P فكون ; [5]BlP الصور ، T الصورة ; [6—6]B منها شى فيه ، فتكون recte ، فيكون BT ، فكون I ، فالحالات P ، والخيالات I[9] ; اثر [8]B ; [7]I deest ; فيها منه شئ T ، منها فيه شى Pl بل [13]lP ; منها [12]T ; [11]B deest ; تصير P ، يصير Bl ، فيصير [10]T ; فالخيالات BT ; الفعل [18]B ; [17]P deest ; كك [16]T ; الصورة [15]P ; هو TP ، هى [14]Bl ; كما BT ، كما ، الشوائب P ، الشوايب [21]Bl ; تحدث recte ، يحدث BTl ، يحدث [20]P ; اضربا [19]B ، يختلف Bl ، يحتلف [24]P ; تتشابه TP ، يتشابه I ، يشابه [23]B ; فيها [22]I ; الشوائب T ; فتصير recte ، فيصير Tl ، فصير P ، فصسر [25]B ; تختلف recte ، يختلف T ; تختلف T ، يختلف B ، يختلف [27]lP ; تختلف T ، يختلف Bl ، يحتلف [26]P ; الواحد T ، الواحد من المعانى [29]BlP ; فتكون recte ، فيكون BTl ، فكون [28]P ; المعانى T ، [33]BlP deest ; من T ، [32]BlP deest ; وتوحيد [31]T ; [30]T deest ;

امـــا[1] توحيد الكثير[1] فمن وجهين احدهمـــا بان تصير[2] المعـــانى الكثيرة[3] المختلفة[3] فى المتخيلات بـالعدد اذا كـانت لا تختلف[4] فى الحد معنى واحدا[5] والوجه الثـانى بـان يركب[6] من[6] معـانى[7] الاجناس والفصول معنى واحدا بالحد[8] ويكون وجـه التكثير بعكس[9] هذين الوجهين فهذه من خواص العقل الانسانى وليس ذلك لغيره[10] من القوى فـانهـا تدرك الكثير كثيرا كمـا هو والواحد[11] واحدا كما هو[11] ولا يمكنها ان تدرك[12] الواحد البسيط بل الواحد من حيث هو جملة مركبة من امور واعراضها ولا يمكنها[13] ان تفصل[14] العرضيـات وتنزعهـا[15] من الذاتيـات فـاذا عرض الحس على الخيال والخيال على العقل صورة ما فاخذ[16] العقل منها[17] معنى فـان عرض عليه[18] صورة اخرى من ذلك النوع وانما هى[19] اخرى[19] بالعدد لم ياخذ العقل[20] منها[20] البتة صورة ما غير ما اخذ الا من جهة العرض الذى يخص[21] هذا[21] من حيث هو ذلك العـرض فـان[22] اخـذه[23] مرة مجـردا ومـرة[24] مع ذلك العرض ولذلك[25] يقـال[26] ان زيدا وعمروا لهمـا[27] معنى واحـد فى الانسـانية ليس على ان الانسـانية المقـارنة بخواص[28] عمرو هى بعينهـا[29] الانسانية التى[30] * تقارن[31] خواص *P 197r زيد[32] وكـان[33] ذاتـا واحـدة[34] هى لزيد ولعمرو[35] كما يكون بـالصداقة او بـالملك او بغير ذلك بل الانسـانية فى الوجود متكثرة[36] فلا وجود لانسانية واحدة مشترك[37] فيها فى الوجود الخارج حتى تكون[38] هى بعينهـا انسانية زيد وعمرو وهذا سنبين[39] فى

[1–1] I deest ; [2] B يصير ، TP تصير ; [3–3] T المختلفة الكثيرة ; [4] P يختلف ، B يختلف ، I يختلف ، T تختلف ; [5] I واحد ; [6–6] B مركبين ، P من مركب ، Tl يركب ، B يختلف ، I بختلف ، T تختلف ; [7] I معنى ; [8] I يحد ما ; [9] B بالعكس ; [10] B deest ; [11–11] T in margine ; [12] BTl يدرك ، P تدرك ; [13] T يمكن ; [14] P يفصل ، BTl يفصل ، recte تفصل ; [15] B وسرعها ، Tl وينزعها ، P وتنزعها ، recte وتنزعها ; [16] T واخذ ، I اخذ ، P فاخذ ; [17] TP منه ، Bl منهـا ; [18] T عليهـا ; [19–19] TP هو اخر ، Bl هى اخرى ; [20–20] TP منه العقل ، Bl العقل منها ; [21–21] I يخصر فيها ? ; [22] T بان ، P فأن ، Bl فان ; [23] B احده احده ، I احده اخذه ، P اخذه ، T واخذه ; [24] P اومرّة ; [25] P ولأجل دلك ; [26] T يق ; [27] TlP لـه ، B لهمـا ; [28] P لحواص ، Bl لخواص ، T بخواص ; [29] I نفسها ; [30] B deest ; [31] B يقـارن ، I يقـارن ، TP تقـارن ; [32] I deest ; [33] P كـأن ; [34] I واحدا ; [35] B وعمرو ; [36] I متكثر ; [37] P مشتركه ; [38] BP يكون ، T يكون ، I تكون ، P تستبين ; [39]

الصناعة الحكمية ولكن معنى[1] ذلك ان السابق من هذه اذا افادت النفس صورة الانسانية فان الثانى لا يفيد[2] البتة شيئا[3] اخر[4] بل يكون[3] المعنى المنطبع منها فى النفس واحدا هو عين[5] الخيال الاول ولا تاثير للخيال الثانى فان كل واحد منهما[6] كان يجوز ان يسبق فيفعل[7] هذا الاثر بعينه فى النفس ليس كشخصى[8] انسان[9] وفرس[10] ومن شان العقل اذا ادرك اشياء[11] فيها تقدم وتاخر ان يعقل معها الزمان ضرورة وذلك لا فى زمان بل فى ان والعقل يعقل الزمان فى ان واما تركيبه القياس والحد[12] فهو يكون لا محالة[13] فى زمان الا ان تصوره النتيجة والمحدود[12] يكون دفعة والعقل ليس عجزه عن تصور الاشياء التى هى[14] فى غاية المعقولية والتجريد عن المادة لامر فى ذات تلك الاشياء ولا لامر فى غريزة[15] العقل بل لاجل ان النفس مشغولة فى البدن بالبدن فتحتاج[16] فى كثير من الامور الى البدن فيبعدها البدن عن افضل كمالاتها وليست العين انما لا تطيق[17] ان تنظر[18] الى[19] الشمس لاجل امر فى الشمس وانها غير جبلته[20] بل لامره فى جبلة بدنها فاذا زال عن *B 164r
النفس منا هذا الغموز[21] (؟) وهذا العوق[22] كان تعقل[23] النفس لهذه[24] افضل التعقلات للنفس[25] واوضحها والذها[26] ولان كلامنا فى هذا الموضع انما هو فى امر النفس من حيث هو[27] نفس وذلك من حيث هو[28] مقارن[28] لهذه المادة فليس ينبغى لنا ان نتكلم فى امر معاد النفس ونحن متكلمون فى الطبيعة الى ان ننتقل[29] الى الصناعة الحكمية وننظر[30] فيها فى الامور المفارقة واما النظر فى الصناعة الطبيعية فيختص بما يكون[31]

---

[1]B deest; [2]B يفسد ، T تفيد ، IP يفيد; [3—3]B in margine: شيا بل يكون; [4]BIP deest ، T اخر; [5]I غير; [6]I منها; [7]P فعل; [8]B كشخص; [9]T لانسان; [10]BIP وفرس هذا ، T وفرس; [11]T شيئا; [12—12]P in margine; [13]T محة; [14]T deest; [15]B غريز ، I غريزه ، P غريزة ، T غريزة ، BTI فيحتاج recte ، فتحتاج; [16]P ويحتاج ، BTI فيحتاج recte ، فتحتاج; [17]B يطبق; [18]B ننظر ، TI ينظر ، P تنظر; [19]I فى; [20]P جليته ، I جلية ، B حلبه; [21]B العمور ، IP الغمور ، T الغمور ، ? الغموز vel ، ? اللحوق; [22]I جبلته ، T جبلته; [23]B يعقل ، P تعقل ، TI تعقل; [24]I deest; [25]P deest; [26]P والذها; [27]P هى; [28—28]P هى مقارنة; [29]I ننتقل ، B ننتقل ، TP ننتقل; [30]I وينظر; [31]I لايكون ، P نكون ، BT يكون;

لائقا[1] بـالامور[2] الطبيعية وهى الامور التى لهـا نسبة الى المادة والحركة بل نقول[3] ان تصور العقل يختلف بحسب وجود الاشيـاء فالاشيـاء القوية الوجود[4] جدا قد يقصر العقل عن ادراكها لغلبتها والاشياء الضعيفة الوجود جدا كالحركة والزمان والهيولى *I 208r فقد[5] يصعب[6] تصورها لانها ضعيفة[7] الوجود والاعدام لا يتصورهـا العقل وهو بالفعل مطلقا لان العدم يدرك من حيث لا تدرك[8] الملكة فيكون يدرك[9] العدم من حيث هو عدم والشر من حيث هو شر شيء هو بـالقوه وعدم كمـال فـان ادركه عقل فانمـا يدركه لانه بالاضـافة اليه بالقوة فالعقول التى لا يخالطها ما بالقوة لا تعقل[10] العدم والشره من[11] حيث هو عدم[12] وشر[12] ولا تتصورهمـا[13] وليس فى[14] الوجود شيء *T ٣٥٨ هو شر مطلقا

الفصل[15] السـادس[16] فى مراتب افعـال العقل وفى اعلى مراتبها[17] وهو العقل القدسى

فنقول[18] ان النفس تعقل[19] بـان تـاخذ[20] فى ذاتهـا صورة المعقولات مجردة عن المـادة وكون الصورة[21] مجردة امـا[22] ان يكون[23] بتجريد العقل ايـاها واما ان يكون[24] لان تلك الصورة فى نفسها[25] مجردة عن المادة فتكون[26] النفس قد كفت[27] المؤنة[28] فى تجريدها والنفس تتصور[29] ذاتها وتصورها ذاتها يجعلها عقلا وعاقلا ومعقولا واما تصورها لهذه الصور فلا يجعلها[30] كذلك فانها فى جوهرهـا فى البدن دائما[31] بالقوة

---

[1]BTIP لايقا ; [2]I بـالامور ; [3]IP نقول T ، يقول B ، نقول ; [4]TIP deest ، B الوجود ; [5]T قـد ، P فقـد ، BI فقـد ; [6]I يصعب BP ، تصعب T ، يصعب ; [7]I ضعيف ; [8]BTIP يدرك recte ، تدركك T ; [9]T مـدرك P ، تُـدرك BI ; [10]BI يعقـل ، [11]T bis ; [12–12]T شر وعدم ; [13]P بتصوّرهما ، BTI يتصورهمـا ، [14]P هو فى ; [15]BIP فصل ، الفصل T ; [16]BIP deest ، T السادس ; [17]B مرتبتها ; [18]P فنقول ، TI فيقول B ، فيقول ; [19]P يعقل ، BTI يعقل recte ، تعقل ; [20]BI ياخذ P ، تـاخذ T ، تاخذ ، تكون T ، [21]B الصور ; [22]P فـامـا ; [23]IP يكون ، تكون ; [24]I يكون B ، تكون T ، يكون BP ، فيكون BTI ، فكون P ; [25]I انفسها ; [26]P فكون ، يكون BTI ، recte ; [27]TI كفيت P ، كُفيت B ، كفت ; [28]B المـؤنة TI ، المـونة P ، المـونة ; [29]BTI يتصور P ، تتصور ; [30]P تجعلها ; [31]BIP دايما T ، دائما ;

عقل وان خرج فى امور مـا الى الفعل ومـا يقـال[1] من ان ذات النفس تصير[2] هى المعقولات فهو من جملة ما يستحيل عندى فانى لست افهم قولهم ان شيئًا يصير شيئًا اخر ولا اعقل ان ذلك كيف يكون فان كان بان يخلع صورة ثم[3] يلبس[4] صورة اخرى ويكون هو[5] مع الصورة الاولى شيئًا ومع الصورة الاخرى شيئًا فلم يصر[6] بالحقيقة الشىء الاول الشىء الثـانى بل الشىء الاول قد بطـل وانما بقى[7] موضوعه او جزء[8] منه وان كـان ليس كذلك[9] فلينظر كيف يكون[10] فنقول[11] اذا صـار الشىء شيئًا اخر فـامـا ان يكون اذ هو قد صار ذلك الشىء موجودا او معدومـا فان كـان موجودا فالثانى الاخر امـا ان يكون موجودا ايضا او[12] معدومـا[12] فان[13] كـان موجودا[13] فهما موجودان لا موجود[14] واحد[14] وان كـان[15] معدومـا فقد[16] صـار[16] هذا الموجود شيئًا معدومـا لا شيئًا اخر موجودا وهذا غير معقول وان كـان الاول قد عدم[17] فما صار شيئًا اخر بل عدم[18] هو وحصل شىء اخر فـالنفس[19] كيف تصير[20] صور الاشيـاء واكثر ما هوّس[21] الناس فى هذا هو الذى صنّف لهم ايساغوجى وكان حريصا على ان يتكلم[22] بـاقوال مخيلة[23] شعـرية صوفية يقتصر[24] منهـا لنفسه ولغيره على التخيل ويدل[25] اهل[25] التمييز[26] على[27] ذلك[27] كتبه[28] فى[29] العقل والمعقولات وكتبه[29] فى النفس

*P 197v *نـعم ان صور الاشيـاء تحل[30] فى[31] النفس وتحليهـا[32] وتـزينهـا[33] وتكون[34] النفس

---

[1]T يـق ; [2]BP يصير ، T تصيـر ; [3]I deest ; [4]B يلبس ، P بلبس ، [5]T هى ; [6]B يصيـر ، P يصـر ، Tl يصـر ; [7]B هى ، P بقى ، [8]P جزو ; [9]T كك ; [10]B يلبس صورة اخرى ثم يلبس صورة يخلع بان يكون ; [11]B فيقـول ، lP فقـول ، T فنقـول ; [12–12]B ومعدومـا ; [13–13]B deest ; [14–14]T موجودا واحدا ; [15]T كـان كـان ; [16–16]T فصـار ; [17]P عُدم ; [18]P عُدم ، [19]I والنفس ; [20]BP يصير ، Tl يصير ، recte تصير ; [21]B هو من ، P هو ; [22]B يتكلـم ، I نتكلـم ، TP يتكلـم ; [23]B محلفه ، ? هـوّس ، T هـوّس ، I هـوّس ; [24]P تقتصر ، B يقصر ، Tl يقتصر ; [25–25]I يدل على ذلك ; [26]BI التميز ، TP التمييز ; [27–27]I deest ; [28]I كتبة ; [29–29]B deest ; [30]B محل ; [31]BIP deest ، T فى ; [32]P وتحلّيـه ، B وتحلسهـا ، I وبحليهـا ، T وتحليهـا ; [33]P وتزينه ، وتزينها T ، وبزينها I ، وبزسهـا B ; وتكون recte ، ويكون BTl ، وبكون [34]P

كالمكان لها بتوسط العقل الهيولانى ولو كانت النفس صورة[1] شىء من الموجودات بالفعل والصورة هى الفعل وهى[2] بذاتها فعل وليس فى ذات الصورة قوة قبول شىء انما[3] قوة القبول فى القابل للشىء وجب ان تكون[4] النفس حينئذ[5] لا قوة لها على قبول صورة اخرى وامر اخر وقد نراها[6] تقبل[7] صورة اخرى غير تلك الصورة فان كان ذلك الغير ايضا لا يخالف هذه الصورة[8] فهو من العجائب[9] فيكون القبول واللاقبول واحدا وان كان يخالفه فتكون[10] النفس لا محالة[11] ان كانت هى الصورة المعقولة قد صارت غير ذاتها وليس من هذا شىء بل النفس هى العاقلة والعقل[12] انما[13] يعنى به قوتها[14] التى بها[15] تعقل[16] او[17] يعنى[18] به صورة[19] هذه المعقولات فى انفسها[20] ولانها فى النفس تكون[21] معقولة فلا يكون العقل والعاقل والمعقول شيئا واحدا[22] فى انفسنا[23] نعم هذا فى شىء اخر يمكن ان يكون على ما[24] سنمحّله[25] فى موضعه وكذلك[26] العقل الهيولانى ان عنى به مطلق الاستعداد للنفس فهى[26a] باقية[26a] فينا[27] ابدا ما[28] دمنا فى البدن ،وان[29] عنى بحسب شىء شىء[30] فان الاستعداد يبطل مع *I 208v وجود الفعل واذ[31] قد[32] تقرر[33] هذا فنقول[34] ان تصور المعقولات على وجوه ثلثة احدها التصور الذى يكون فى النفس بالفعل مفصلا[35] منظما وربما يكون[36] ذلك التفصيل[37] والنظام[37] غير واجب بل يصح ان يغير مثاله انك اذا فصلت فى نفسك

---

[1]IP ، تكون P ; [3]T ; انما هو وهى الفعل بذاتها فعل I[2] ; صورة BT ، صارت صورة ; تقبل Tl ، تقبل P ، يقبل B[7] ; يراها B[6] ; ع Tl[5] ; تكون recte ، يكون BTI ; فيكون BTI ، فيكون P[10] ; العجايب I ، العجائب P ، العجايب BT[9] ; T deest[8] ; انما T ، اما ان BIP[13] ; والعقل Tl ، والعقل P ، والعاقل B[12] ; محة T[11] ; فتكون recte ، يعقل T ، يعقل BIP[16] ; T deest[15] ; قوتها T ، قوتها P ، قوته I ، قوته B[14] ; نفسها BIP[20] ; صور P[19] ; يعنى TP ، يعنى I ، ويعنى B[18] ; تعقل B deest[17] ; انفسها T ; T deest[24] ; بنفسنا P[23] ; تكون TP ، تكون B ، يكون I[21] ; T deest[22] ; فهو باقيا legendum ?, ; وكك T[26] ; سنمحّله T ، سنلمحه BI ، ستلمحه P[25] ; مطلق الاستعداد id est ? ; فينا Tl ، فنا P ، فنا B deest[28] ; او ان P[29] ; تقرر Tl ، تقرر B ، بقرر P[33] ; قد BT ، قد IP deest[32] ; ثم اذا P[31] ; النظام B[37—37] ; مفصّلا P[35] ; فنقول T ، فنقول IP ، فيقول B[34] ; التفصيل والنظام Tl ، التفصيل والنظام P ، والتفصيل P deest[36] ;

معـانى الالفاظ التى يدل عليهـا قولك كل انسـان حيوان وجدت كل معنى منها
كليـا لا يتصور الا[1] فى جوهر غير بدنى *ووجدت[2] لتصورهـا فيه تقديما وتاخيرا *B 164v
فـان غيرت[3] ذلك حتى كـان[4] ترتيب المعانى المتصورة الترتيب المحاذى لقولك
الـحيوان مـحمول[5] على كـل انسـان ان[6] لم تشك ان هذا الترتيب من حيث هو
ترتيب معـان[7] كلية لم يترتب الا فى جوهر غير بدنى وان كـان ايضا[8] يترتب[8] من
وجـه مـا فى الخيـال فمن[9] حيث المسموع لا من حيث المعقول وكـان الترتيبـان
مختلفين والمعقول الصرف منه واحد[10] والثـانى ان يكون قد حصل التصور[11] واكتسب
لكن الـنفس معرضة عـنه فليست تلتفت الى ذلك المعقول بل قد انتقلت[12] عـنه[12]
مثلا الى معقول اخر فـانه ليس فى وسع انفسنـا ان تعقل[13] الاشياء معا دفعة واحدة
ونوع اخر من التصور وهو مثل ما يكون عندك فى مسالة[14] تسأل[15] عنها مما علمته
او ممـا هو[16] قـريب ممـا[17] تعلمه فحضرك جوابهـا فى الوقت وانت متيقن بـانك
تجيب عنهـا ممـا[18] علمته من غير ان يكون هناك تفصيل البتة بل انما *تاخذ فى *T ٣٥٩
التفصيل والتـرتيب فى نفسك مع اخذك فى[19] الجواب الـصـادر[20] من[21] يقين منك
بالعلم به قبل التفصيل والترتيب فيكون الفرق بين[22] التصور الاول والثانى ظاهرا فان
الاول كـانه شىء قد اخرجته من[23] الخزانة وانت تستعمله والثانى كانه شىء لك[24]
مخزون متى شئت[25] استعملته والثـالث يخـالف الاول بـانه[26] ليس شيئا مرتبـا[27] فى
الفكر البتة[28] بل مـا[29] هو كمبدا[30] لذلك مع مقارنته لليقين ويخالف الثانى بانه لا
يكون معرضـا عنه بل منظورا اليه نظرا مـا بـالفعل يقينا اذ يتخصص معه النسبة الى
بعض مـا هو كـالمخزون فـان قـال قـائل[31] ان ذلك علم ايضـا بالقوة ولكن قوة

---

[1]B الى ; [2]B وجـدت ، [3]I تميـزت ; [4]I لو كـــان ; [5]BI محمـولا ، TP محمـول ;
[6]TIP deest ، B ان ; [7]P معانى ; [8–8]B برتب ايضا ; [9]I من ; [10]P واحدا ; [11]B deest ;
[12–12]I انتقلت عنها ، P ابتقل عنه ، BT ابتقل عنه ، T نعقل ، BI يعقل ، P نعقل ; [13]P تعقل ;
[14]BTIP مسئلة ; [15]B يسل ، I يسئل ، T تسئل ، P تُسئل ; [16]P deest ; [17]BIP من ان ، T مما ;
[18]I عمـــا ; [19]P bis ; [20]B الصـــار ; [21]BIP عن ، T من ;
[22]I بين سبب ; [23]B فى ; [24]I deest ; [25]I شاء ; [26]IP فـــانه ، BT بـــانه ; [27]P يترتب ;
[28]T deest ; [29]TIP deest ، B ما ; [30]T مبدء ; [31]BI قايل ، P قايل ، T قائل ،

قريبة من الفعل فذلك باطل[1] لان لصاحبه يقينا بالفعل حاصلا[2] لا[2] يحتاج ان يحصله[3] بقوة بعيدة[4] او قريبة[4] فذلك اليقين اما لانه متيقن ان هذا حاصل عنده اذا شاء علمه فيكون تيقنه[5] بالفعل بان هذا حاصل تيقنا[6] به بالفعل فان الحصول حصول الشيء[7] فيكون هذا الشيء الذى[8] نشير اليه حاصلا بالفعل لانه من المحال[9] ان تيقن[10] ان المجهول بالفعل معلوم عنده مخزون فكيف تيقن[11] حال الشيء الا والامر[12] هو[13] من[14] جهة ما يتيقنه[15] معلوم واذا كانت الاشارة تتناول[16] للمعلوم[17] بالفعل من[18] المتيقن بالفعل ان هذا عنده مخزون فهو بهذا النوع البسيط معلوم عنده ثم قد[19] يؤيد[20] ان يجعله معلوما بنوع اخر ومن العجائب[21] ان هذا المجيب حين ياخذ[22] فى تعليم[23] غيره تفصيل[24] ما يهجس[25] فى نفسه دفعة يكون مع[26] ما[26] يعلمه[27] يتعلم العلم بالوجه الثانى فترتب[28] تلك الصورة فيه مع ترتيب[29] الفاظه فاحد هذين هو العلم الفكرى الذى انما يستكمل به تمام الاستكمال اذا ترتب وتركب والثانى هو العلم البسيط الذى ليس من شانه ان يكون له فى نفسه صورة بعد صورة ولكن[30] هو واحد تفيض[31] عنه[31] الصور فى قابل الصور فذلك علم فاعل للشيء[32] الذى نسميه علما فكريا ومبدا له وذلك هو[33] القوة[34] العقلية المطلقة من *P 198r النفوس[35] المشاكلة للعقول[36] الفعالة واما التفصيل فهو للنفس من حيث هو[37] نفس

---

[1]Tl بط ; [2–2]B حاصل الا ، P وحاصلا لا ، Tl حاصلا لا ; [3]I يخصه ، B بحصله ; [4–4]T قريبة او بعيدة ; [5]P بتقنه ; [6]B بتقنا ، P بتقنا ; [7]BP لشى ، Tl الشيء ; [8]B deest ; [9]I المح ; [10]B بدقن ، P نتيقن ; [11]B تيقن ، T تيقن ، IP يتيقن ; [12]P deest ; [13]P وهو ; [14]B deest ; [15]B بدمه ، I بتيقنه ، P يتيقنه ، T تيقنه ، recte يتيقنه ; ? [16]B بداول ; [17]BIP المعلوم ، T للمعلوم ; [18]T ومن ; [19]BP deest ; [20]BP قد ، Tl يتناول ، I بتناول ، P تتناول ; [21]BT العجايب ، P العجائب ; [22]P اخذ ; [23]B تعلم ; [24]B يفصل ، P تفصيل ، ? نزيد ، vel نريد ، T يؤيّد ; [25]I deest ، B بحس ، P هجس ، T يهجّس ? ; [26–26]I معما ; [27]B بعلم ; [28]IP فرتب ; [29]Bl ترتب ، P ترتّب ، T ترتيب ; [30]Bl ولكن ، TP ولكن ; [31–31]P عنه بفيض ; [32]I الشيء ; [33]B deest ; [34]BP للقوة ; [35]BIP النفوس ، T النفوس ; [36]B للمعقول ; [37]BTIP sic! ، legendum هى ? ; Tl القوة ; B عنه بفيض ، Tl يفيض عنه ، recte تفيض عنه

فما لم يكن له[1] ذلك لم يكن له[2] علم نفسانى واما انه كيف يكون للنفس
الناطقة مبدا[3] غير النفس له علم غير علم النفس فهو موضع نظر يجب عليك
ان تعرفه[4] *من نفسك واعلم انه ليس فى العقل المحض منهما تكثر البتة ولا *I 209r
ترتيب صورة فصورة بل هو مبدا لكل صورة تفيض عنه[5] على النفس وعلى هذا
ينبغى ان يعتقد[6] الحال فى المفارقات المحضة فى عقلها الاشياء[7] فان عقلها هو
العقل الفعال للصور والخلاق[8] لها لا التى تكون[9] للصور[10] او فى صور والنفس[11] التى
للعالم من حيث هى[12] نفس فان[13] تصورها هو التصور[14] المرتب المفصل فلذلك[15]
ليست بسيطة من كل وجه وكل ادراك عقلى فانه نسبة ما[16] الى صورة مفارقة
للمادة ولاعراضها المادية على[17] النحو المذكور[18] فللنفس ذلك بانها جوهر قابل
منطبع به وللعقل بانه[19] جوهر مبدا[20] فاعل خلاق فما[21] يخص ذاته من مبدئيته[22]
لها هو عقليته بالفعل وما يخص النفس من تصورها بها[23] وقبولها لها[24] هو عقليتها
بالفعل والذى ينبغى ان يعلم من حال الصور التى فى النفس هو ما اقوله اما[25]
المخيلات[26] وما يتصل بها فانها اذا اعرض[27] عنها النفس كانت مخزونة فى قوى
هى للخزن وليست بالحقيقة مدركة والا لكانت مدركة وخزانة معا[28] بل هى خزانة[28]
اذا رجعت القوة الدراكة الحاكمة اليها وهى الوهم والنفس[29] او[30] العقل[31] وجدها
حاصلة فان لم يجدها احتاجت الى الاسترجاع[32] بتجسس[33] او تذكر[34] ولو لا هذا
العذر لكان من الواجب ان يشك فى ان[35] كل نفس اذا كانت ذاهلة عن صورة

---

[1]BTIP sic!, legendum لها ?; [2]BTIP sic!, legendum لها ?; [3]T مبدء ; [4]B يعرفه ; [5]B عنها , P عنهما , TI عنه ; [6]P تعتقد ; [7]BP للاشياء , TI الاشياء ; [8]BI الخلاق , P الخلاّق , T والخلاق ; [9]BTI يكون , P تكون ; [10]P الصور ; [11]P النفس ; [12]I هو ; [13]P فأن ; [14]B تصور ; [15]I فذلك ; [16]B deest ; [17]IP deest , BT على ; [18]I المذكورة ; [19]I فانه ; [20]T مبدء ; [21]I لما ; [22]BI مبدائته , P مبدايته , T مبدئيته ; [23]B به ; [24]B له ; [25]P آما ; [26]TIP المتخيلات ; [27]B عرض ; [28–28]B deest ; [29]BIP والنفس , T او النفس ; B المخيلات ? ; [30]B deest ; [31]B والعقل ; [32]BP استرجاع , TI الاسترجاع ; [33]IP بتحسس , T بتجسس ; [34]BP بتذكر , I بتدكر , T تذكر ; [35]P امر ;

أتلكُ[1] الصورة موجودة ام[2] ليست بموجودة الا بالقوة ويتشكك فى انها كيف
ترجع[3] واذا لم تكن[4] عند النفس فعند اى شيء تكون[5] والنفس ، باى شيء تتصل[6] *B 165r
حتى تعاود[7] هذه الصورة لكن النفس الحيوانية قد فرقت قواها وجعلت[8] لكل قوة
الة مفردة وجعلت[9] للصورة[10] خزانة قد[11] يغفل[12] عنها الوهم وللمعانى[13] خزانة قد
يغفل[14] عنها الوهم[13] اذ ليس للوهم[15] موضع ثبات هذه الامور ولكن الحاكم[16] فلنا
ان نقول[17] ان الوهم قد يطالع[18] الصور والمعانى المخزونة فى حيزى[19] القوتين وقد
يعرض عنها فماذا[20] تقول[21] الان فى الانفس الانسانية والمعقولات التى تكتسبها[22]
وتذهل[23] عنها[24] الى غيرها اتكون[25] موجودة فيها بالفعل التام فتكون[26] لا محالة[27]
عاقلة لها بالفعل التام او تكون[28] لها خزانة تخزنها[29] فيها[30] وتلك الخزانة اما ذاتها
او[31] بدنها ، او شيء بدنى لها وقد[32] قلنا ان بدنها وما يتعلق ببدنها مما لا يصلح *T ٣٦٠
لذلك اذ لم يصلح ان يكون محلا للمعقولات ولا يصلح[33] ان تكون[34] الصور
العقلية ذات وضع وكان اتصالها بالبدن يجعلها ذات[35] وضع واذا صارت[36] فى[37]
البدن[37] ذات وضع بطل[38] ان تكون[39] معقولة او نقول[40] ان هذه الصور العقلية امور

---

[1]B يرتجع P ، يرجع BT ، نرجع I ; ام TI ، او BP[2] ; اتلك TI ، لتلك P ، تلك B ; تكون recte ، يكون BTI ، نكون P[5] ; تكن P ، يكن BTI[4] ; ترجع recte ; تعاود recte ، يعاود P ، يعاود BTI[7] ; تتصل recte ، يتصل TIP ، سصل B[6] ; وجعلت recte ، فجعلت BI ، وجعل T ، فجعل P[9] ; وجعلت B ، وجعل TIP[8] ; يغفل TI ، يعفل P ، يعقل B[12] ; وقد I[11] ; للصور P[10] ; يعفل P[14] ; يطلع P[18] ; نقول TI ، يقول P ، يقول B[17] ; للحاكم B[16] ; للوهم BT ، الوهم IP[15] ، يقول P ، نقول له I ، يقول له B[21] ; ذا deest I[20] ; حيزى P ، حيزى TI ، حيز B[19] ، ويذهل BTIP[23] ; تكتسبها recte ، يكتسبها BTI ، يكتسبها P[22] ; تقول T recte ; فتكون recte ، فيكون BTI ، فيكون P[26] ; اتكون TP ، انكون BI[25] ; deest I[24] ; وتذهل ، لها تخزنها T ، يخزنها P ، يحربها B[29] ; تكون P ، يكون BT ، يكون I[28] ; محة T[27] ; وقد BT ، وقد P ، فقد I[32] ; او T ، واما BIP[31] ; فيه P[30] ; تخزنها recte ، تحزنها I ; صار B[36] ; ذات BT ، ذا IP[35] ; تكون T ، يكون BI ، يكون P[34] ; صلح P[33] ، يقول P ، يقول B[40] ; تكون T ، يكون BI ، يكون P[39] ; بطلت B[38] ; بلبدن B[37–37] ; نقول TI ;

قائمة[1] فى انفسها كل صورة منها نوع اخر[2] قائم[3] فى نفسه والعقل ينظر اليها مرة[4] ويغفل[5] عنها[6] فاذا نظر اليها تمثلت فيه واذا اعرض عنها لم تتمثل فتكون[7] النفس كمراة[8] وهى كاشياء خارجة فتارة تلوح[9] فيها[10] وتارة لا تلوح[11] وذلك بحسب نسب تكون[12] بين[13] النفس وبينها[13] او يكون المبدا الفعال يفيض على النفس صورة بعد صورة بحسب طلب النفس وان يكون اذا اعرضت عنه انقطع الفيض وان[14] كان هذا هكذا[15] فلم لا يحتاج كل كرة الى تعلم[16] من راس فنقول[17] ان الحق هو القسم الاخر[18] وذلك انه من المحال[19] ان نقول[20] ان[21] هذه الصورة[22] موجودة فى النفس بالفعل التام ولا تعقلها[23] بالفعل التام اذ[24] ليس معنى انه تعقلها[25] الا ان الصورة موجودة فيها ومحال[26] ان[27] يكون البدن لها[27] خزانة ومحال[28] ان تكون[29] ذاتها خزانتها اذ ليس كونها خزانة لها الا ان تلك الصورة[30] معقولة موجودة فيها وبهذا تعقلها[31] وليس كذلك[32] الذكر والمصورة فان ادراك هذه الصورة[33] ليس لها بل حفظها فقط وانما ادراكها بقوة[34] اخرى وليس وجود الصورة[35] المذكورة[36] *I 209v والمتصورة[37] فى شىء هو ادراك كما ليس وجود صورة[38] المحسوسات[39] فى الشىء[40] هو حس ولذلك ليست الاجسام وفيها صورة[41] المحسوسات بمدركة بل

; تارة A[4] ; قائم T ، قايم BIP[3] ; امر P[2] ; قائمة T ، قائمه P ، قائمه B ، قايمة A[1] ، فيكون BT ، فنكون A ، فنكون P[7] ; عنها اخرى A[6] ; ويغفل TI ، ويعفل P ، ويعقل B[5] ، فيه BIP[10] ; تلوح recte ، يلوح TI ، يلوح BP[9] ; كمرءات T[8] ; فتكون recte ; تكون TP ، يكون A ، ويكون B[12] ; تلوح P ، يلوح TI ، يلوح B[11] ; فيها T ; يعم B[16] ; هكذى P[15] ; وان B ، فان P ، فان TI[14] ; بينها وبن النفس P[13—13] ، يقول IP ، يقول B[20] ; المح A[19] ; الأخر T ، الاخير BIP[18] ; فنقول TI ، فيقول BP[17] ; تعقلها recte ، يعقلها TIP ، يعقلها B[23] ; الصور B[22] ; نقول T deest B[21] ; ومحال P ، ومح TI deest B[26] ; تعقلها recte ، يعقلها TI ، يعقلها BP[25] ; اذا B[24] ; تكون recte ، يكون BTP ، نكون A[29] ; ومحال BP ، ومح TI[28] ; deest B[27—27] ; الصور B[33] ; كلك T[32] ; تعقلها P ، تعقلها A ، يعقلها T ، يعقلها B[31] ; الصور B[30] ; المذكور B[36] ; الصورة TI ، الصور BP[35] ; بقوة T ، لقوة A ، لقوه P ، القوه B[34] ، المحسوسة BP ، المحسوسه A[39] ; صورة T ، الصور BIP[38] ; والمتصورة BI ، والمصورة TP[37] ; صورة T ، صور BIP[41] ; شىء A[40] ; المحسوسات T

الادراك يحتاج ان يكون لما من شانه ان ينطبع بتلك[1] الصورة[2] انطباعا[3] ما بما هو قوة مدركة واما الذكر والمصورة فانما تنطبع[4] فيهما[5] الصور[6] بما هى الة ولها جسم يحفظ تلك الصور[7] قريبا من حامل القوة الدراكة وهى الوهم حتى ينظر اليها متى شاء كما يحفظ الصور[8] المحسوسة قريبا من الحس ليتاملها الحس متى شاء فهذا التاويل يحتمله الذكر[9] والمصورة ولا تحتمله[10] النفس فان وجود الصورة[11] المعقولة فى النفس هو نفس ادراكها[12] لها[13] وايضا سنبين بعد فى الحكمة الاولى ان هذه الصورة[14] لا تقوم[15] منفردة فبقى ان يكون القسم[16] الصحيح هو القسم الاخر[17] ويكون التعلم طلب الاستعداد التام للاتصال به حتى يكون منه العقل الذى هو البسيط فتفيض[18] منه الصور مفصلة فى النفس بتوسط الفكرة فيكون الاستعداد قبل التعلم ناقصا والاستعداد بعد التعلم تاما واذا تعلم يكون[19] من شانه انه[20] اذا خطر ببالة ما يتصل بالمعقول المطلوب واقبلت النفس على جهة النظر وجهة النظر هو الرجوع[21] الى المبدا الواهب للعقل اتصل به ففاضت منه[22] قوة العقل المجرد الذى يتبعه فيضان التفصيل[23] واذا اعرض[24] عنه[25] عادت فصارت تلك الصورة بالقوة ولكن[26] قوة قريبة جدا من الفعل فيكون التعلم الاول كمعالجة العين فاذا صارت العين صحيحة فمتى شاءت نظرت[27] الى الشىء الذى منه تاخذ[28] صورة ما واذا[29] اعرضت[30] عن ذلك الشىء صار ذلك بالقوة القريبة من الفعل وما دامت النفس البشرية العامية[31] فى البدن فانه ممتنع عليها ان تقبل[32] العقل الفعال[33] دفعة بل

*P 198v

---

[1] تلك l ; [2] الصور P ; فيها [3] انطباعا T ، تطبعا Bl ، بطتعا P ; [4] بطبع BTl ، ينطبع recte ; تنطبع [5] P deest ، Bl فيها ، T فيهما ; [6] l المتصور ; [7] T الصورة ; [8] P الصوره ; [9] B التذكر ; [10] P يحتمله ، BTl يحتمله ، recte تحتمله ; [11] B الصور ; [12] lP ادراكه ، BT ادراكها ; [13] B deest ; [14] B الصور ; [15] P يقوم ، BTl يقوم ، recte ; [16] P deest ، T التقسيم ، Bl القسم ; [17] TlP الاخير ، B الاخر ; [18] B فيفيض ; تقوم ; [19] l تكون ; [20] B deest ; [21] P رجوع ; [22] P deest ; [23] l التفصلى ; [24] l عرض ; [25] P عنه الأول ; [26] T لكن ; [27] T نظر ; [28] BP ، Tl ياخذ ، recte تاخذ ; [29] T واما اذا ; [30] T اعرض ; [31] T القاسية ؟ ; [32] B يقبل ، Tl يقبل ، recte يقبل ; [33] B بالفعل ;

يكون حالها[1] ما قلنا واذا قيل ان[2] فلانا[3] عالم بالمعقولات فمعناه انه بحيث كلما شاء احضر صورته فى ذهن نفسه ومعنى هذا انه كلما شاء كان[4] له ان يتصل بالعقل الفعال اتصالا يتصور فيه منه ذلك المعقول ليس ان ذلك المعقول حاضر فى[5] ذهنه ويتصور فى عقله بالفعل دائما[6] ولا كما كان قبل التعلم وبتحصيل[7] هذا الضرب من العقل بالفعل وهو القوة التى[8] تحصل[9] للنفس ان تعقل[10] بها[11] النفس[12] ما شاءت[13] فاذا شاءت[14] اتصلت وفاضت[15] فيها الصورة المعقولة وتلك الصورة[16] هى العقل المستفاد بالحقيقة[17] وهذه القوة[18] هى العقل[19] بالفعل[19] فينا[20] من حيث لها[21] ان تعقل[22] واما العقل المستفاد فهو العقل بالفعل من
*B 165v حيث هو كمال واما التصور للامور *المتخيلة فهو رجوع من النفس الى الخزائن[23] للمحسوسات والاول نظر الى فوق وهذا نظرا الى اسفل فان خلص عن البدن وعوارض البدن فحينئذ[24] يجوز ان تتصل[25] بالعقل الفعال تمام الاتصال وتلقى[26] هناك الجمال العقلى واللذة السرمدية كما نتكلم[27] عليه فى بابه واعلم ان التعلم سواء[28] حصل من غير المتعلم او[29] حصل[30] من نفس المتعلم[29] فانه متفاوت[31] فيه فان من المتعلمين[32] من يكون اقرب الى التصور لان استعداده الذى قبل
*T ٣٦١ الاستعداد الذى ذكرناه اقوى فان *كان ذلك للانسان فيما بينه وبين نفسه سمى

---

[1]P حاله ; [2]T deest ; [3]T فلان ; [4]B كانت ; [5]BP deest, TI فى ; [6]B دايما ; [7]P وبحصل ; [8]TP deest, BI التى ; [9]P بحصيل, I deest, BT يحصل, recte ; [10]BTIP تحصل ; [11]T لها ; [12]TIP deest, B النفس ; [13]TI شاء, recte يعتل, تعقل ; [14]BP شات, T شائت, I شاءت ; شاءت recte, شات B, تشاء P ; [15]TIP وفاض, B وفاضت recte, ? ; وفاضت B, بالحقيقه P, بالحصمه B ; [16]B الصور ; [17]T deest, B بالحصمه ; العقل المستفاد بالحصمه وهذه القوه هى العقل بالفعل [19–19]B ; [18]B القوبه ; بالحقيقه I ; [20]B خزاين ; [21]I لنا ; ? ; [22]P تفعل, B بعقل, TI يعقل, recte تعقل ; [23]B فسماه ; [24]TI فحينيذ, P فحسئذ, B فحينيذ ; [25]P نتصل, BTI ; [26]P فلقى, B وبلقى, TI ويلقى, recte وتلقى ; [27]I يتكلم ; [28]P ايضًا سوآ ; [29–29]T in margine ; [30]T deest ; [31]BIP متفاوت, T يتفاوت ; [32]I المتعلم ;

هذا الاستعداد القوى حدسا وهذا الاستعداد قد يشتد فى بعض الناس حتى لا يحتاج فى ان يتصل بالعقل الفعال الى كثير شىء والى[1] تخريج[2] وتعليم[3] بل يكون شديد الاستعداد ولذلك[4] كان الاستعداد الثانى حاصلا[5] له بل كانه يعرف كل شىء من نفسه وهذه الدرجة اعلى درجات هذا[6] الاستعداد[6] ويجب ان تسمى[7] هذه الحالة من العقل الهيولانى عقلا قدسيا وهى من جنس العقل بالملكة الا انه رفيع جدا ليس مما يشترك *فيه[8] الناس[8] كلهم ولا يبعد ان يفيض بعض هذه الافعال *l 210r المنسوبة الى الروح القدسية لقوتها واستعلائها[9] فيضا ما[10] على المتخيلة فتحاكيها[11] المتخيلة ايضا بامثلة محسوسة ومسموعة من الكلام على النحو الذى سلفت الاشارة اليه ومما يحقق[12] هذا ان من المعلوم[13] الظاهر[14] ان الامور المعقولة التى يتوصل الى اكتسابها انما تكتسب[15] بحصول الحد الاوسط فى القياس وهذا الحد الاوسط قد يحصل من[16] ضربين من الحصول فتارة يحصل بالحدس والحدس هو[17] فعل للذهن[18] يستنبط به[19] بذاته الحد الاوسط والذكاء قوة الحدس وتارة يحصل بالتعليم ومبادئ التعليم الحدس فان الاشياء تنتهى[20] لا محالة[21] الى حدوس استنبطها ارباب تلك الحدوس[22] ثم ادوها[23] الى المتعلمين فجائز[24] اذن[25] ان يقع للانسان بنفسه الحدس وان ينعقد فى ذهنه القياس بلا تعلم[26] وهذا مما يتفاوت فيه[27] بالكم والكيف واما[28] فى الكم[29] فلان بعض الناس يكون اكثر عدد حدس للحدود الوسطى واما فى الكيف فلان بعض الناس اسرع زمان حدس ولان[30] هذا التفاوت ليس منحصرا فى

---

[1] ولا l ; [2] B تخريج T ، تحريج P ، بحريج l ، بحرج B ; [3] B وتعلم ; [4] BlP لذلك ، T ولذلك ; [5] l كان حاصلا P ، حاصل BT ، حاصلا l ; [6–6] l هذه الاستعدادات ; [7] Bl يسمى TP ، يستى recte ، تسمى ; [8–8] B الناس فيه ; [9] B واستعلايها ; [10] P بـا ـ ، ; [11] P فيحاكيها ، فيحاكيها recte ، فتحاكيها ; [12] l تحقق ; [13] l العلوم ; [14] T الظ ; [15] P يكتسب ، يكتسب BTl ; [16] B بين ، lP deest ، T من ; [17] T deest ; [18] P الذهن ; [19] P deest ; [20] P ينتهى ، ينتهى BTl ، تنتهى recte ; [21] T محة ; [22] T الحدس ; [23] T deest ; [24] P فحايز ، فجايز BTl ، فجائز recte ; [25] T deest ; [26] P معلم ; [27] TlP deest ، B فيه ; [28] TlP اما ، B واما ; [29] B الكيف ; [30] l وكان ; super linea ، اوردوها

*P 199r حد بل يقبل[1] الزيادة والنقصان *دائما[2] وينتهى فى طرف النقصان الى من لا حدس له البتة فيجب ان ينتهى ايضا فى[3] طرف الزيادة الى من له حدس فى كل المطلوبات او اكثرها والى[4] من له حدس فى اسرع وقت[5] واقصره فممكن[6] اذن ان يكون شخص من الناس مؤيد[7] النفس[8] لشدة الصفاء وشدة الاتصال بالمبادئ العقلية الى ان يشتعل[9] حدسا اعنى قبولا لها من العقل الفعال فى كل شىء وترتسم[10] فيه الصورة[11] التى فى العقل الفعال اما دفعة واما قريبا من دفعة ارتساما لا تقليديا بل بترتيب يشتمل[12] على الحدود الوسطى فان التقليديات فى الامور التى انما تعرف[13] باسبابها ليست يقينية عقلية وهذا ضرب من النبوة بل اعلى قوى[14] النبوة والاولى ان تسمى[15] هذه القوة قوة[16] قدسية وهى اعلى مراتب القوى[17] الانسانية

*P2 4v *الفصل[18] السابع[19] فى عد[20] المذاهب الموروثة عن القدماء فى امر النفس وافعالها وانها واحدة او كثيرة وتصحيح القول الحق[21] فيها

ان المذاهب المشهورة[22] فى ذات النفس وفى افعالها مختلفة[23] فمنها قول من زعم ان النفس ذات واحدة وانها[24] تفعل[25] جميع الافعال بنفسها باختلاف الالات ومن هولاء[26] من زعم ان النفس عالمة[27] بذاتها تعلم كل شىء وانما[28] تستعمل[29] الحواس

*P2 5r والالات المقربة للمدركات منه بسبب *ان تنبه[30] به[31] لما[32] فى ذاتها ومنهم من قال ان ذلك

---

[1]T يقبل ، بقبل BP ، تقبل ; [2]B دايما ; [3]B من ; [4]B الى ; [5]T locus vlduus textu ; [6]BP فممكن ، فيمكن I ، وممكن T ، recte ممكن ? ; [7]B موبد ، موبد I ، مويّد P ، [8]I الناس ; [9]B يستقل ، يستعمل T ، يشغل I ، يشتعل P ، recte يشتعل ; [10]B يرتسم ، ويرتسم TI ، فيرتسم recte ، وترتسم ; [11]BIP الصور ، الصورة T ; [12]P مشتمل ; [13]BTI يعرف ، تعرف P ; [14]T قوة ; [15]B يسمى ، يسمى I ، يسمّى T ، hic الفصل ، فصل T ; [16]TI deest ، قوه B ، قوة P ; [17]I القوة ; [18]BIPP2 تسمى P ; [19]BIPP2 deest ، السابع T ; [20]PP2 عدد ، عدّ I ، ? عد BT ; [21]P2 deest ; incipit P2 ; [22]BIPP2 deest ، المشهورة T ; [23]B مختلف ، [24]TI وانما ، BPP2 وانها ، [25]BI يفعل ، [26]P2 الناس ; [27]I deest ; [28]P وانها ; [29]B يستعمل ، TIP ، تفعل TPP2 ; [30]B سببه ، بتنبه PP2 ، يتنبه I ، تنبّه T ; [31]I deest ; [32]I بيانا ; تستعمل P2

على سبيل[1] التذكر لها[2] فكانها[3] عرض لها عنده[4] ان[4] نسيت[5] ومن الفرقة الاولى من قال ان النفس ليست واحدة بل عدة وان النفس التى فى بدن واحد هو مجموع نفوس نفس حساسة[6] دراكة ونفس غضبية ونفس شهوانية ومن[7] هولاء من جعل[8] النفس الشهوانية هى النفس الغذائية وجعل موضعها القلب وجعل له شهوة الغذاء والتوليد جميعا ومنهم من جعل التوليد لقوة من هذا الجزء[9] من اجزاء النفس فائضة[10] الى الانثيين[11] فى الذكر والانثى ومنهم من جعل النفس ذاتا واحدة وتفيض[12] *عنها *P2 5v
هذه القوى ويختص كل قوة بفعل[13] وانها انما تفعل[14] ما[15] تفعله[16] من الامور المذكورة[17] بتوسط هذه[18] القوى فمن قال ان النفس واحدة فعالة بذاتها واحتج[19] بما يحتج[20] به اصحاب المذهب الاخر[21] مما نذكره[22] ثم قال فاذا[23] *كانت واحدة غير *B 166r
جسم استحال[24] ان تنقسم[25] فى الالات وتتكثر[26] فانها حينئذ[27] تصير[28] صورة مادية وقد[29] ثبت عندهم انها جوهر مفارق[30] بقياسات لاحاجة لنا[31] الى تعدادها ههنا[32] قالوا[33] فهى بنفسها تفعل[34] ما تفعل[35] بالات مختلفة والذين قالوا من هولاء ان النفس
علامة بذاتها احتجوا وقالوا لانها ان[36] كانت ○جاهلة *عادمة للعلوم فاما ان يكون *I 210v
ذلك لها[37] بجوهرها[38] او يكون عارضا لها فان كان لجوهرها استحال ان تعلم[39] البتة OP2 6r

---

[1]B deest; [2]P2 deest; [3]P فكانه; [4–4]P عنده هلك vel ?; [5]P2 تسيت; [6]T سياسية ?; [7]BIPP2 فمن T ومن; [8]T جعلت; [9]BP الحزو; [10]TIP2 الأنثيين T الاسس B الاثنين P2 الاسين I; فايضة BP فائضه; [11]BPP2 سيحتج TI يحتج; [12]P بعض B وبفيض T وبفيض IP وتفيض; [13]I نفعل B يفعل TPP2 بفعل; [14]BP نفعل TI يفعل P2 تفعل; [15]B deest; [16]B deest P2 نفعل P تفعل; [17]B المذ; [18]B هذا; [19]I احتيج B واحتيج ? TPP2 احتج; [20]BPP2 واحتج ? recte تفعله recte; [21]BPP2 الاخير TI الاخر; [22]B يذكره P نذكره TIP2 نذكره; [23]P فأذ P2 فاذ BTI فاذا; [24]TI استحالت; [25]P2 ينقسم BTIP ينقسم recte تنقسم; [26]BTIPP2 ويتكثر BPP2 استحال; [27]TI ع; [28]BT يصير IPP2 تصير; [29]B قد; [30]B يفارق; [31]B بنا; [32]T هيهنا PP2 هاهنا BI ههنا; [33]P فقالوا; [34]P بفعل BP2 يفعل I; [35]B بفعل I يفعل TPP2 تفعل; [36]B لو; [37]PP2 deest; [38]PP2 لجوهرها; [39]BTIP2 يعلم P تعلم;

وان كان عارضا لها فالعارض يعرض على الامر الموجود للشيء فيكون موجودا للنفس ان
*T ٣٦٢ تعلم[1] *الاشياء لكن عرض لها ان جهلت بسبب فيكون السبب انما يتسبب للجهل[2]
لا للعلم فاذا رفعنا الاسباب العارضة بقى لها الامر الذى فى ذاتها ثم[3] اذا كان
الامر الذى لها[3] فى ذاتها[4] هو[5] ان تعلم[6] فكيف يجوز ان يعرض لها بسبب من
الاسباب ان تصير[7] لا تعلم[8] وهى بسيطة روحانية لا تنفعل بل يجوز ان يكون عندها
*P2 6v العلم وتكون[9] معرضة عنه مشغولة اذا نبهت[10] علمت وكان *معنى التنبيه ردها الى
ذاتها والى حال طبيعتها فتصادف[11] نفسها[12] عالمة بكل شيء واما اصحاب التذكر[13]
فانهم احتجوا وقالوا انه لو لم تكن[14] النفس علمت[15] وقتا ما تجهله[16] الان وتطلبه[17]
لكان اذا ظفرت به لم تعلم[18] انه المطلوب[19] كطالب العبد الابق وقد فرغنا عن
ذكر هذا فى موضع[20] اخر[21] وعن نقضه والذين كثروا النفس فقد احتجوا وقالوا كيف
يمكننا ان نقول ان الانفس كلها نفس واحدة ونحن نجد النبات وله[22] النفس[23]
*P2 7r الشهوانية[23] اعنى التى ذكرناها فى هذا الفصل وليس *له[24] النفس المدركة الحساسة[25]
المميزة فتكون[26] لا محالة[27] هذه[28] النفس شيئا مفردا[29] بذاته دون تلك النفس ثم
نجد الحيوان وله[30] هذه النفس الحساسة الغضبية[31] ولا تكون[32] هناك النفس النطقية
اصلا فتكون[33] هذه الانفس[34] البهيمية نفسا على حده[35] فاذا اجتمعت هذه الامور
فى الانسان علمنا انه قد اجتمع[36] فيه انفس متباينة مختلفة الذوات قد يفارق بعضها

---

[1]P تعلم ، يعلم TI ، نعلم BP2 ; [2]I المجهلة ; [3–3]IP2 deest ; [4]B deest ; [5]B لها هو ; [6]B يعلم ، يعلم PP2 ; [7]BP2 تصير ، يصير TI ، تصير P ; [8]BIP2 ، يعلم ; [9]I ويكون B ، وتكون TPP2 ، ويكون ; [10]P نتبهت ; [11]P فصادف ، BTI ; [12]P2 فتصادف ، فيصادف ; [13]PP2 التذكير ، BTI التذكر ; [14]BTI يكن ; [15]B عالمه ; [16]TI تجهله ، BPP2 ، ويجهله ; [17]TI وتطلبه ، BPP2 ، ويطلبه ; [18]BTI يعلم ، PP2 تعلم ; [19]T المط ; [20]BPP2 مواضع ، TI موضع ; [21]I deest ; [22]TIPP2 ولها ، B وله ; [23–23]I نفس شهوانية ; [24]TIPP2 لها ، B له ; [25]B المعاسة ، [26]P فكون ، BTIP2 ، فيكون recte ; [27]T فتكون ; [28]T هذا ; [29]BIPP2 ، منفردا T ، مفردا ; [30]IPP2 ولها ، TB وله ; [31]T deest ; [32]P يكون ، [33]P فكون ، BTI ، فتكون P2 ، فيكون BTI ، تكون P2 ، يكون ; [34]PP2 النفس ، الانفس BTI ; [35]IP حدة ، BTP2 حده ; [36]T احتج ;

بعضا فلذلك يختص كل واحدة[1] منها بموضع فيكون[2] للمميزة *الدماغ ويكون[3] للغضبية *P 199v
الحيوانية القلب ويكون[4] للشهوانية الكبد *فهذه[5] هي المذاهب المشهورة فى امر *P2 7v
النفس وليس يصح منها الا المذهب الاخير مما عد اولا فلنبين صحته ثم نقبل[6]
على حل[7] الشبه[8] التى اوردوها فنقول[9] قد بان مما ذكرناه ان الافعال المتخالفة
هى بقوى[10] متخالفة وان كل قوة من حيث هى فانما هى كذلك[11] من حيث يصدر
عنها الفعل الاول الذى لها[12] فتكون[13] القوة الغضبية لا تنفعل[14] من اللذات ولا
الشهوانية من المؤذيات ولا تكون[15] القوة المدركة متاثرة مما تتاثر[16] عنه هاتان[16] ولا
شيء من[17] هاتين[17] من حيث هما قابل للصور[18] المدركة *متصور لها فاذا كان *P2 8r
هذا[19] متقررا فنقول[20] انه يجب ان يكون لهذه القوى رباط يجمع[21] كلها فتجتمع[22]
البتة[23] وتكون[24] نسبته الى هذه القوى نسبة الحس المشترك الى الحواس التى هى
الرواضع فانا نعلم يقينا ان هذه القوى يشغل بعضها بعضا ويستعمل[25] بعضها بعضا
وقد عرفت هذا فيما سلف[26] ولو[27] لم يكن رباط يستعمل هذه فيشتغل[28] بعضها[29] عن
بعض فلا يستعمل[30] ذلك البعض ولا يدبره لما[31] كان[31] بعضها يمنع بعضا عن[32]
فعله بوجه من الوجوه ولا ينصرف عنه لان فعل قوة من القوى *اذا لم يكن لها[33] *P2 8v

---

[1] BIPP2 ، واحد T ، واحدة ; [2] فتكون P2 ; [3] ويكون P ، ويكون BTI ، وتكون P2 ; [4] ويكون P ; [5—5] فهى هذه I ; [6] لنقبل P ، لنقبل P2 ، نقبل BTI ; [7] حال B ; [8] الشبهة TI ، الشبه BPP2 ; [9] فيقول B ، فمول P ، فنقول TIP2 ; [10] لقوى BIPP2 ، بقوى T ; [11] كلك T ; [12] يكون لها P2 ; [13] فمكون P ، فيكون BTI ; [14] فتكون P2 ; [15] تكون P2 ، يكون BTI ، نكون P ; [16—16] يتاثرها بان عنه B ; [17—17] تتاثر هاتان عنه P2 ، يتاثر هاتان عنه IP ، يتاثر عنه هاتان T deest ; [18] للصورة BIPP2 ، للصوّر T ; [19] هذا امرا PP2 ; [20] فمول P ، فيقول B ، فنقول TIP2 ; [21] بجمعها PP2 ، بجمع BI ، يجمع T ، فيجتمع BI ، ويجتمع T ، recte ; [22] فمجتمع P ; [23] فتجتمع TIPP2 ، اليه B ، البته recte ، البتة ; [24] وبكون P ، ويكون BTI ، وتكون P2 ; [25] وبستعمل IP2 ، ويستعمل BT ، ويستعمل BTI ، سلف ; [26] سلف لك PP2 ; [27] فلو PP2 ، ولو BTI ; [28] فمشتغل P ، فتشتغل P2 ، فيشتغل BTI ، ببعضها BTPP2 ; [29] بعضها I ، بعض BP ، تستعمل P2 ، يستعمل TI ; [30] لكان I ، لكان لما كان ; [31—31] من B ; [32] له ، لها BTI ; [33] PP2

اتصال بقوة اخرى لا يمنع القوة الاخرى عن فعلها اذا لم تكن[1] الالة مشتركة ولا المحل مشتركا ولا امر يجمعهما غير ذلك مشتركا ونحن[2] نرى ان الاحساس تثيره[3] الشهوة والقوة الشهوانية لا تنفعل[4] عن[5] المحسوس من حيث هو محسوس فان انفعل[6] لا من حيث هو محسوس لم يكن الانفعال الذى يكون[7] بشهوة[8] ذلك المحسوس فيجب[9] ان يكون هو[10] الذى يحس وليس يجوز ان تكون[11] القوتان واحدة فبين ان القوتين لشيء[12] واحد فلهذا[13] يصدق ان[14] نقول[15] انا لما احسسنا[16] اشتهينا او[17]
*P2 9r لما[18] راينا[19] كذا[20] غضبنا[19] *وهذا الشيء الواحد الذى تجتمع[21] فيه هذه القوى هو الشيء الذى يراه كل منا انه[21a] ذاته[22] حتى يصدق ان نقول[23] لما احسسنا[24] اشتهينا وهذا الشيء لا يجوز ان يكون جسما اما[25] اولا فلان الجسم بما هو جسم ليس
*l 211r *يلزمه[26] ان يكون مجمع هذه القوى والا كان[27] كل جسم له ذلك بل لامر[28] يصير[29] به[29] كذلك[30] ويكون ذلك[31] الامر هو الجامع الاول وهو كمال الجسم من حيث هو مجمع وهو غير الجسم فيكون اذن المجمع هو شيء غير جسم وهو
*P2 9v النفس واما ثانيا فقد تبين ان[32] من هذه القوى ما ليس يجوز ان يكون *جسمانيا
*B 166v مستقرا فى جسم فان تشكك[33] فقيل انه ان[34] جاز ان تكون[35] هذه[36] القوى *لشيء

---

[1]P ; كيف ونحن l ، وكيف ونحن P_2 ، وكيف ونحن P ; تكن P_2 ، يكن BTl ، نكن
[2]P ، ينفعل BP_2 ، ينفعل P ; ? تثيره recte ، شيره B ، تثير T ، يثير l ، تنشر P_2 ، ينشر
[3]P ; يكون BTl ، نكون PP_2 ; الفعل B ; عن T ، من $BlPP_2$; تنفعل T ، ينفعل l
فيجب l ، فجب لافعاله B ; بشهوة T ، بشهوه P_2 ، بشهوة P ، لشهوة l ، لشهوه B
، يكون BTl ; هو BTl ، لامحالة هو PP_2 ; فيجب TP_2 ، فجب P ، لا محالة
، يقول P ، يقال B ; انه B ; فلهذا BTl ، ولهذا PP_2 ; شيء B ; تكون PP_2
، P_2 in margine ، ولما lPP_2 deest ، BT او ; احسنا T ; نقول TP_2 ، يقول l
BT لما ; P_2 in margine ; كذى PP_2 ; يجتمع P ، بجتمع BP_2 ، يجتمع Tl
; ذاته BTl ، داته P ، بذاته P_2 ; انه Bl ، ان T ، deest PP_2 ; تجتمع recte
، يلزمه P ، يلزم T ; ما B ; احسنا T ; نقول T ، يقول Bl ، نقول P_2 ، نقول P
; يصير به T ، به يصير $BlPP_2$; لامر BTl ، الامر PP_2 ; لكان l ; يلزمه BlP_2
; تشكك TlP_2 ، يشكك P ، يشكل B ; deest B ; هذا l ; كك T ; deest l
; عنده B ; تكون recte ، يكون $BTlP_2$ ، نكون P

واحد مع انهـا لا تجتمع[1] معا فيه اذ[2] بعضها لا يحل[3] الاجسام وبعضها يحلهـا[4] فتكون[5] مع افتراقهـا من غير ان تكون[6] بصفة واحدة منسوبة الى شيء واحد فلم لا يكون كذلك الان وتكون[7] كلها منسوبة الى جسم او جسماني فنقول[8] لان هذا الذى ليس بجسم يجوز ان يكون منبع القوى فيفيض عنها[9] بعضها[10] فى الالة وبعضها يختص بذاتها[11] وكلها تؤدى[12] اليه نوعا من الاداء واللواتى تكون[13] فى الالة تجتمع[14] فى مبدا[15] يجمعها[16] *فى الالة ذلك المبدا[17] وهو فـائض[18] عن الغنى[19] عن الالة كما نبين[20] *P2 10r
حـاله[21] بعد[22] فى حل *الشبهة[23] واما الجسم فلا يمكن ان تكون[24] هذه القوى كلهـا *T ٣٦٣
فـائضة[25] منه[26] فـان نسبة القوى الى الجسم ليس على سبيل الفيضان بل على سبيل القبول والفيضـان يجوز ان يكون على سبيل مفارقـة الفيض[27] عن المفيض والقبول لا يجوز ان يكون على تلك السبيل واما ثالثا فان[28] هذا الجسم امـا ان يكون جملة البدن فيكون اذا نقص منـه شيء لا يكون مـا نشعر[29] بـه[30] انـا نحن موجودا وليس[31] كذلك[32] فانى اكون انا[33] وان لم اعرف ان لى يدا *ورجلا او[34] عضوا[35] من هذه *P2 10v
الاعضاء على مـا سلف[36] فى مواضع اخرى بل اظن ان هذه توابعى واعتقد[37] انهـا الات لى[38] استعملها فى حاجات لو لا تلك الحاجات لما[39] احتج[40] اليها[41] واكون

---

[1]P ; يحلها [4]P ; يحل BTI ، تحل [3]PP2 ; او [2]P ; تجتمع IP2 ، يجتمع BT ، يحتمع [1]P
، ويكون [7]P ; تكون recte ، يكون BTIP2 ، نكون [6]P ; فتكون recte ، فيكون [5]BTIPP2
[9]P2 super linea ; فنقول TP2 ، فيقول B ، فنقول I ، فنقول [8]P ; وتكون P2 ، ويكون BTI
; تؤدى recte ، يؤدّى TP2 ، يودى BI ، يودى [12]P ; بذاته [11]PP2 ; بعضـا [10]B ; عنه
; مبدء [15]T ; تجتمع IP ، يجتمع BT ، يحتمع [14]P2 ; تكون I ، يكون BTP2 ، نكون [13]P
; فائض P ، فـايض [18]BTIP2 ; المبدء [17]T ; يجمعها BTI ، يحمعها P2 ، يجمعهما [16]P
، الشبه [23]BIPP2 ; الغنّى [19]P ; نبين TI ، يتبين PP2 ، سدن [20]B ; حالة [21]B ; [22]B deest
recte ، فائضه P ، فايضه BP2 ، فايضة [25]TI ; تكون TP2 ، يكون BI ، نكون [24]P ; الشبهة T
; فلان [28]I ; الفيض TI ، للفيض BP2 ، للفيض [27]P ; منه super linea ، فيه [26]P2 ; فائضة
; كذلك BIP2 ، كلك T ; [31]P deest ; [30]T deest ; نشعر TPP2 ، يشعر [29]BI
; سلف T ، سلف ذكره P ، سلف ذكره [36]BIP2 ; وعضوا [35]I ; [34]I deest ; [33]I deest
; احتجّ T ، احتيج [40]BIPP2 ; امـا [39]B ; لى BTI ، لى ان [38]PP2 ; واعتقـاد [37]I
; اليها BTP2 ، اليها لى [41]IP

انا[1] ايضا[1] انا[2] وليست[3] هى ولنعد ما سلف ذكره[4] منا[4] فنقول[5] لو خلق انسان دفعة واحدة وخلق متباين الاطراف ولم يبصر[6] اطرافه واتفق ان لم يمسها ولا تماست ولم يسمع صوتا جهل وجود جميع اعضائه[7] وعلم وجود انيته شيئا[8] واحدا[9] مع جهل جميع ذلك وليس المجهول[10] بعينه هو[11] المعلوم وليست هذه الاعضاء لنا فى الحقيقة الا كالثياب التى صارت *لدوام لزومها ايانا[12] كاجزاء منا عندنا واذا تخيلنا انفسنا لم نتخيلها[13] عراة بل تخيلناها[14] ذوات اجسام كاسية والسبب فيه دوام الملازمة الا انا قد اعتدنا فى الثياب من التجريد والطرح ما لم نعتد فى الاعضاء وكان[15] ظننا
*P 200r الاعضاء *اجزاء منا اكد من ظننا الثياب اجزاء منا واما ان لم يكن ذلك[16] جملة البدن بل كان عضوا مخصوصا فيكون ذلك العضو هو الشىء الذى اعتقده[17] انه لذاته انا او يكون معنى ما اعتقده انه انا ليس هو[18] ذلك[18] العضو وان كان لا بد
*P2 11v له من العضو فان كان ذات ذلك العضو وهو *كونه قلبا او دماغا او شيئا اخر او عدة اعضاء بهذه الصفة هويتها او هوية مجموعها هو الشىء الذى اشعرته[19] انه[20] انا فيجب ان يكون شعورى بانا هو[21] شعورى بذلك الشىء فان الشىء لا يجوز من جهة واحدة ان يكون مشعورا به غير مشعور به ثم[22] ليس[23] الامر كذلك[24] فانى انما اعرف ان لى قلبا ودماغا بالاحساس والسماع والتجارب لا لانى اعرف انى انا فيكون اذا[25] ليس ذلك العضو لنفسه الشىء الذى اشعرته[26] انه[27] انا بالذات بل يكون
*P2 12r بالعرض انا ويكون المقصود[28] بما اعرفه منى انى انا الذى اعنيه *فى قولى انا[29]

[1—1] PP2 ، ايضا انا BTI ; [2] BI deest ، TPP2 انا ; [3] T ، ولست BIPP2 ; فنقول TIP2 ، فيقول B ، فنقول [5] P ; ذكره منا BTI ، منا ذكره [4—4] PP2 ; وليست [6] اعضائه TI ، اعضايه P ، [7] BP2 ; يبصر P2 ، يبصر TP ، ينصر B ، نصر I ; [8] PP2 ، به شيئا BTI ; شيئا [9] T in margine ; المجهول BTI ، مجهول [10] PP2 ; ، نتخيلها T ; نتخيلها TI ، نتخيلها PP2 ، نحسلها [13] B ; اياها ذا [12] B ; وهو [11] P2 ، اعتقد [17] PP2 ; [16] P2 deest ; وكان BTP ، فكان [15] IP2 ; تخيلناها IPP2 ، نحسلناها B ; اشعرته T ، اشعر به [19] BIPP2 ; ذلك هو [18—18] T ; اعتقده BTI ; [20] B deest ; [21] T deest ; [22] TI deest ; [23] TI وليس ; [24] T كك ; [25] BIP اذن ، اذا TP2 ; [26] BIPP2 ; انا BTI ، [29] PP2 deest ; العرض [28] P2 ; انه BTI ، [27] PP2 deest ; اشعرته T ، اشعر به

احسست[1] وعقلت وفعلت وجمعت هذه الاوصاف شيئا اخر هو الذى اسميه[2] انا
فان قال هذا القائل[3] انك ايضا لا تعرفه انه نفس فاقول انى وانما[4] اعرفه على[5]
المعنى الذى اسميه النفس وربما لا اعرف تسميته باسم النفس فاذا فهمت[6]
ما اعنى بالنفس *فهمت[7] انه ذلك الشيء وانه المستعمل[8] للالات من *I 211v
المحركة والدراكة وانما لا اعرف ما دمت[9] لا افهم معنى النفس وليس كذلك[10]
حال قلب ولا دماغ فانى افهم معنى القلب والدماغ ولا اعلم ذلك فانى[11] اذا
عنيت بالنفس انه الشيء الذى هو مبدا[12] هذه[13] الحركات والادراكات *التى لى *P2 12v
ومنتهاها فى هذه الجملة عرفت انه اما ان يكون بالحقيقة انا او يكون هو انا[14]
مستعملا لهذا البدن فكانى الان لا[15] اقدر ان اميز الشعور بانا مفردا عن مخالطة
الشعور بانه مستعمل للبدن ومقارن[16] للبدن واما انه جسم او ليس بجسم فليس
يجب عندى ان[17] يكون جسما ولا يتخيل لى[18] هو[18] جسما من الاجسام البتة بل
يتخيل لى[19] وجوده فقط من غير جسميته[20] فيكون[21] قد فهمت[22] من جهة انه ليس
بجسم اذ[23] لم افهم[24] الجسمية مع انى فهمته[25] ثم اذا حققت فانى كلما فرضت[26]
جسمية[27] لهذا الشيء[28] الذى هو *مبدا[29] هذه الافعال لم يجز[30] ان يكون ذلك *P2 13r
الشيء جسما فبالحرى ان يكون تمثله الاول فى نفسى[31] انه شيء مخالف لهذه الظواهر
وان[32] تغلطنى[33] مقارنة الالات ومشاهدتها وصدور[34] الافعال عنها فاظن انها كالاجزاء

---

[1]B حسست ; [2]PP_2 نسميه , BTI اسميه ; [3]$BIPP_2$ القايل , T القائل ; [4]P_2 دايما
; [5]PP_2 انه على , BTI على ; [6]P_2 فهمتَ ; [7]P_2 فهمتَ ; [8]I مستعمل ; [9]I دامت , P_2 دمتَ , BTP دمت ; [10]T كذك ; [11]I deest ; [12]T مبدء
; [13]PP_2 deest ; [14]T deest ; [15]B deest ; [16]BI ومفارق , P وقارن , TP_2 ومقارن
; [17]PP_2 بان , BTI ان ; [18–18]$TIPP_2$ لى هو , B هو لى , BTI لى ; [19]PP_2 الى
; [20]PP_2 جسميته , BTI جسمية ; [21]P فكون , P_2 فتكون , BTI فيكون ; [22]P_2 فهمتَ
; [23]IPP_2 اذا , BT اذ ; [24]PP_2 افهم له , BTI افهم ; [25]PP_2 فهمت وفهمته , BTI فهمته
, المعنى I ; [26]IPP_2 T عرضت , T super linea فرضت , B فرضت ; [27]T جسميته
; [28]BTP_2 السى , P الشيء ; [29]T مبدء ; [30]PP_2 يجب , BTI يجز ; [31]T نفس
; [32]I وانى ; [33]P غلّطنى , P_2 غلطنى , B تعلطى , TI تغلطنى ; [34]B وحدور
;

منى وليس اذا غلط فى شىء وجب له جكم[1] بل الحكم لما يلزم ان يعقل وليس
اذا كنت[1a] طالبا[2] لوجوده[3] ولكونه غير جسم فقد كنت[3a] جاهلا بهذا جهلا
*B 167r *مطلقا بل كنت[3b] غافلا عنه وكثيرا[4] ما يكون العلم بالشىء قريبا[5] فيغفل[6] عنه
ويصير فى حد المجهول ويطلب من موضع ابعد وربما كان العلم القريب جاريا
*P2 13v مجرى التنبيه وكان مع خفة[7] المؤنة[8] فيه كالمذهوب عنه *فلا ترجع[9] الفطنة الى
طريقه لضعف الفهم فيحتاج ان يؤخذ فيه ماخذ بعيد فبين من هذا ان لهذه القوى
مجمعا هو الذى تؤدى[10] كلها اليه وانه غير جسم وان كان مشاركا للجسم او غير
مشاركك واذ قد بينا صحة هذا الراى[11] فيجب ان نحل[12] الشبه المذكورة اما[13]
*T ٣٦٤ الشبهة الاولى[13] فنقول[14] انه ليس يجب اذا كانت النفس واحدة *الذات ان[15]
لا تفيض[16] عنها فى اعضاء مختلفة قوى مختلفة بل من الجائز[17] ان يكون اول[18] ما
يفيض عنها فى البزر[19] والمنى[20] قوة الانشاء فتنشئ[21] اعضاء على حسب موافقة افعال
تلك القوة[22] ويستعد[23] كل عضو لقبول قوة خاصة لتفيض[24] عنه ولو لا[25] ذلك
*P2 14r *لكان خلق البدن معطلا لها واما من تشكك فجعل[26] النفس عالمة بذاتها[27] فهو
فاسد[28] فانه ليس يجب اذا كان جوهر النفس خاليا بذاته عن العلم ان يستحيل له
وجود العلم فانه فرق بين ان يقال[29] ان[30] جوهر[31] الشىء باعتبار ذاته لا يقتضى العلم
وبين ان يقال[32] ان[31] جوهره بذلك الاعتبار يقتضى ان لا يعلم فان لزوم الجهل

---

[1]T الحكم ; [1a]P2 كنتَ ; [2]l طالب ; [3]l الوجود ، B لوجود ، TPP2 لوجوده ; [3a]P2 كنتَ ; [3b]P2 كنتَ ; [4]T وكثير ; [5]P قربا ; [6]B فيغفل ، TIP2 فيغفل ، P فيعقل ; [7]B خفته ; [8]B المؤونة ، P2 المؤونه ، TIP المؤنة ; [9]P يرجع ، BTI يرجع ، P2 ترجع ; [10]B يودى ، IP يودى ، P2 يودّى ، T يؤدّى ، recte تؤدى ; [11]PP2 deest ; [12]l يحل ، P تحل ، TP2 يفيض ، BIP يفيض ; [13—13]PP2 deest ; [14]P فعول ; [15]BI deest ; [16]BIP تفيض ، recte تفيض ; [17]BTIP2 الجايز ، P الجائز ; [18]P deest ; [19]l البزور ; [20]PP2 والمنىّ ; [21]P فنشئ ، B فينشى ، TI فينشئ ، P2 فتنشى ; [22]T القوى ; [23]BP وستعد ، BTI والمنى ; [24]P لفيض ، B لفيض ، TIP2 لتفيض ; [25]l فلو ; [26]PP2 فجعل مبهم ، BTI فجعل ; [27]TIP2 لذاتها ، P بذاتها ، B بذاتها ; [28]B فاسدة ; [29]T يق ; [30]T انه ; [31—31]P2 in margine ; [32]T يق ;

مع كل واحد من القولين مختلف فانا اذا[1] سلمنا ان النفس بجوهرها جاهلة فانما
نعني[2] ان جوهرها اذا انفرد ولم يتصل به سبب من خارج لزمه الجهل بشرط
الانفراد مع شرط الجوهر لا بشرط الجوهر وحده ولسنا نعني بهذا ان جوهرها جوهر
لا يعرى عن الجهل وان لم نسلم[3] بل قلنا ان ذلك امر عارض *لها فليس يجب *P2 14v
ان يكون مثل هذا العارض واردا على الامر الطبيعي فانه ليس اذا قلنا ان الخشبة
خالية عن صورة السريرية[4] وان ذلك الخلو ليس بجوهرها[5] *بل امر عارض له[6] *P 200v
جائز[7] الزوال كان هذا القول كانك تقول[8] يجب ان يكون[9] قد[10] كانت[10] فيه
صورة السريرية[11] ثم[12] انفسخت[13] ومن المحال[14] ايضا ما قاله المتشكك من ارتداد
الشيء الى ذاته فان الشيء لا يغيب[15] البتة عن ذاته بل ربما قيل قد[16] يغيب[17] عن
افعال تختص[18] بذاته وتتم[19] بذاته وحدها وانما هو[20] يتوسع فيقال[21] بهذا[22] لان هذه
الافعال لا تكون[23] *موجودة له[24] بل لا[24] تكون[25] موجودة[26] اصلا واما ذاته فكيف *P2 15r
تكون[27] غير موجودة لنفسها وبالحقيقة فان افعاله لا يجوز ان يقال[28] فيها[29] انه
تغيب[30] عنها *لان الغائب[31] هو موجود في نفسه غير موجود للشيء وهذه الافعال *l 212r

---

[1] PP_2 وان ، Bl ان ، T اذا ; [2] BP نعني ، TlP_2 بعني ; [3] B يسلم ، l يسلم ، TPP_2 نسلم ; [4] l السرير ، B السريرية ، P السريرية ، P_2 السريرية ، T السريرية ; [5] lPP_2 لجوهرها ، BT بجوهرها ; [6] P لها ; [7] $BTlP_2$ جايز ، P جائز ; [8] B يقول ؟ ; [9] P_2 تكون ، P يكون ، BTl يكون ; [10–10] T deest ; [11] B السريرية ، P السريرية ، P_2 السريرية ، Tl السريرية ; [12] Tl deest ، P ثم ; [13] T فانفسخت ، l وانفسخت ، PP_2 انفسخت ، B انفسخت ; [14] l المح ; [15] B يغيث ، P يغيب ، l يغيب ، TP_2 يغيب ; [16] T deest ، l انه قد ، BPP_2 قد ; [17] B يغيث ، PP_2 يغيب ، Tl يغيب ; [18] P يختص ، BTl يختص ، P_2 تختص ; [19] B وسم ، P ويتم ، Tl ويتم ، recte ويتم ، $TlPP_2$ deest ، B هو ; [20–20] B deest ; [21] T فيق ; [22] $TlPP_2$ هذا ، B بهذا ; [23] BTl يكون ، P نكون ، P_2 تكون ; [24–24] B deest ; [25] B deest ، P نكون ، l يكون ، TP_2 تكون ; [26] B deest ، T موجودا ، P موجوده ; [27] BTl يكون ، PP_2 يق ; [28] T ; [29] $TlPP_2$ فيه ، B فيها ; [30] B يغيث ; [31] BlP_2 الغايب ، TP الغائب ; ؟ recte تغيب ، TlP_2 يغيب ، P يغيب

ليست موجودة اصلا الا وقت ما يوجدها[1] فلا تكون[2] غائبة[3] عنها واما ذات الشيء فلا يغيب[4] الشيء عنه[4a] ولا يرجع اليه[4b] واما اصحاب التذكر[5] فقد نقض احتجاجهم فى الصناعة الالية[6] واما حجة هؤلاء الذين يجزئون[7] النفس فقد اخذ[8] فيها مقدمات باطلة من ذلك قولهم انه توجد[9] النفس[10] النباتية *مفارقة للحساسة *P2 15v
فيجب ان يكون فى الانسان شيء اخر غيره فان هذه المقدمة سوفسطائية[11] وذلك لان المفارقة تتوهم[12] على وجوه والتى يحتاج اليها هيهنا[13] وجهان احدهما انه قد تتوهم[14] له[15] مفارقة كما للون[16] عن البياض وللحيوان عن الانسان اذ[17] توجد[18] هذه الطبيعة[19] فى غير البياض وتلك فى غير الانسان بان يفارق[20] كل فصلا اخر وقد تتوهم[21] مفارقة كما للحلاوة المقارنة للبياض فى جسم فانها قد توجد[22] مفارقة له فيكون[23] الحلاوة والبياض قوتين[24] مختلفتين[24] لا يجمعهما[25]شيء واحد[26] واليق المفارقات[27] بالنفس النباتية للنفس الحساسة *هو القسم الاول وذلك ان[28] النفس[29] *P2 16r
النباتية[30] الموجودة فى النخلة لا تشارك[31] القوة النامية الموجودة فى الانسان البتة فى

---

[1]B يوجد ; [2]P تكون ، BTIP2 يكون ، recte تكون ; [3]IP2 غايبا ، TP غائبا ، B غاية ، غائبة recte ; [4a] omnes mss. sic, recte يغيب ; TIP يغيب ، P2 بغيب ، B يعب ; [4b] omnes mss. sic, recte عنها ; [5]I التذكير ; [6]P الألهيه ، P2 الالهية ، B الاله ، TI الالية ; [7]T يجزءون ، I يجزيون ، P2 يجزون ، P يُجزّون ، B يجزيون ; [8]I اخذوا ; [9]BP يوجد ، IP2 يوجد ، T توجد ; [10]I bis ، B للنفس ، TPP2 النفس ; [11]B سوفسطائيه ، T سوفسطئية ، I سوفسطانية ، P سوفسطائه ، P2 سوفسطاييه ; [12]BP يتوهم ، TI يتوهم ، P2 تتوهم ; [13]BI ههنا ، PP2 هاهنا ، T هيهنا ; [14]P توهّم ; [15]TIPP2 تتوهم ، recte يتوهم ، BTI يتوهم ، B له ، لها ; [16]BIP2 للون ، P للّون ; [17]I فاذ ; [18]P يوجد ، BI يوجد ، TP2 توجد ; [19]B الطبيعية ; [20]PP2 يقارن ، T يفارق ، BI يفارق ; [21]P يتوهم ، BTI يتوهم ، P2 تتوهم ; [22]B يوجد ; [23]P يكون ; [24—24]P قوتين مختلفتان P2 ، قوتان مختلفتان ، BTI فيكون ; [25]BPP2 مختلفتين ; [26]BIPP2 deest ، T واحد ; [27]B المقارنات ; [28]PP2 لان ، BTI ان ; [29]B deest ; [30]PP2 النباتية ، BTI النامية ; [31]BTI يشارك ، P2 تشارك ، P يشارك ;

النوع فان[1] تلك القوة ليست بحيث تصلح[2] لان تقارن[3] النفس الحيوانية[4] البتة ولا القوة النامية[5] التى فى[6] الحيوان[7] تصلح[8] لان تقارن[9] النفس النخلية ولكن يجمعهما[10] معنى واحد وهو ان كل[11] واحد منهما يغذى[12] وينمى[13] ويولد[14] وان كان ينفصل عنه[15] بعد ذلك بفصل مقوم[16] منوع[17] لا بعرض فقط والمعنى الموجود فيهما جميعا هو[18] جنس القوة النباتية التى للانسان ويفارق[19] على جهة ما يفارق[20] المعنى الجنسى ونحن[21] *لا نمنع[22] ان يوجد[23] جنس هذه القوى لاشياء[24] اخر[25] وليس فى[26] *P2 16v ذلك انه يجب ان لا تجتمع[27] هذه القوى[25] فى الانسان لنفس واحدة[28] بل ليس يجب من ذلك ان لا تكون[29] الطبيعة النامية الموجودة فى الحيوان مقولة[30] على النفس[31] الحيوانية التى له حتى تكون[32] نفسه الحيوانية هى تلك القوة كما ان الانسان ليس شيئا غير حصته[33] فى جنس الحيوانية وهذا شىء قد تحقق لك فى المنطق فهذا[34] ليس يوجب ان تكون[35] النفس النباتية[36] التى فى الانسان غير النفس الحيوانية فضلا عن ان تكون[37] قوى[38] نفس واحدة فليس اذن[39] النباتية التى فى[40] الانسان

---

[1]B لان ; [2]BI يصلح ، TPP2 تصلح ; [3]BP يقارن ، TI تقارن ، P2 تقارن ; [4]B الحيوان ; [5]I النباتية ; [6]I deest ; [7]I للحيوان ; [8]P يصلح ، BTI يصلح ; [9]BP يقارن ، TI يقارن ، P2 تقارن ، تصلح P2 ; [10]P يجمعهما ، BP2 يجمعهما ; [11]P كل معنى ; [12]B يغذى ، I يغذى ، T يغذى ، PP2 يغذى ; [13]B وينمى ، P وينمى ، TIP2 وينمى ; [14]B وبولد ، P وبولد ، TIP2 ويولد ; [15]PP2 deest ، BTI عنه ; [16]I يقوم ; [17]I النوع ; [18]P2 وهو ; [19]P ويفارق ، P2 وتفارق ، P يمنع ، B يمنع ; [20]P2 تفارق ، BTIP يفارق ; [21]B ونحو ? ; [22]B يمنع ; [23]P2 توجد ; [24]B الاشيا ، P2 In margine لاشياء ، TIP لاشياء ; [25-25]P2 In margine ; [26]BIPP2 deest ، T فى ; [27]BTI يجتمع ، PP2 تجتمع ; [28]I deest ; [29]BTI يكون ، P يكون ، P2 تكون ; [30]B ومقوله ، P مقوله ، P2 مقولة ، TI مقولة ; [31]TIP نفس ، P2 نفس ، super linea النفس ، B النفس ; [32]P يكون ، TP2 تكون ; [33]B حصيته ، vel حصية ; [34]I فهذ شىء ; [35]P يكون ، BI يكونا ، T يكون ; [36]BIPP2 الناميه ، T النباتية ; [37]PP2 يكونا ، P2 اذا ، BTP اذن ; [38]P قوتى ; [39]I اذ ; [40]PP2 هى فى ، BTI فى ; recte تكون ?

*B 167v OP2 17r *توجد[1] البتة مفارقة بنوعها للانسان واحتجاجهم ○غير منتفع به اذا كانت[2] القوة لا تفارق[3] بنوعيتها بل بجنسيتها وهما مختلفان[4] ومع[5] ذلك فلنضع القوة النباتية فى الحيوان مخالفة للقوة الحيوانية فيه كان[6] كل واحد منهما نوع محصل منفرد بنفسه وليس احدهما الاخر ولا مقولا عليه فما فى ذلك مما يمنع ان تكون[7] القوتان

*T ٣٦٥ جميعا فى الحيوان لنفس الحيوان كما انه ليس اذا[8] وجدت الرطوبة *فى غير الهواء وليست مقارنة[9] للحرارة يجب من ذلك ان لا تكون[10] الرطوبة[11] والحرارة[11] فى الهواء لصورة واحدة او لمادة واحدة وليس اذا[12] كانت حرارة توجد[13] غير صادرة عن

*P2 17v الحركة *بل عن حرارة اخرى يجب[14] من ذلك ان الحرارة فى موضع اخر ليست تابعة للحركة ونقول[15] ليس يمتنع[16] ان تكون[17] هذه القوى متغايرة بالنوع ايضا وتنسب[18] الى ذات واحدة هى فيه فاما كيفية تصور هذا فهو ان الاجسام العنصرية تمنعها[19] صرفية التضاد عن قبول الحيوة[20] فكلما امعنت فى[21] هدم طرف من التضاد[21] ورده الى التوسط[22] الذى لا ضد له جعلت تضرب الى تشبه[23] بالاجسام[24] السماوية

*I 212v فتستحق[25] بذلك قبول قوة محيية من الجوهر المفارق المدبر ثم اذا ازدادت *قربا

*P 201r من[26] *التوسط ازدادت قبول حيوة حتى تبلغ[27] الغاية التى لا يمكن ان[28] تكون[29] اقرب

*P2 18r منها الى[30] التوسط[30] ولا اهدم[31] منها[32] للطرفين المتضادين[32a] فتقبل[33] جوهرا[32] *مقارب

---

[1]P توجد ، BI يوجد ، TP2 توجد ; [2]I كان ; [3]I يفارق B ، يفارق TPP2 ; تفارق
[4]PP2 مختلفتان ، BTI مختلفان ; [5]B مع ; [6]P كأن ; [7]IP يكون B ، يكون TP2 ; تكون
[8]P اذا bis ; [9]I مفارقة ; [10]BTIP2 يكون P ، يكون recte ; تكون ; [11—11]B الحرارة
[12]T deest ; والرطوبة ; [13]P2 توجد I ، توجد B ، يوجد TP ، توجد ; [14]P2 تجب ،
[15]BI يجب TI ، يجب BP ، يقول P ، ونقول TP2 ; [16]I يمنع ، يمتنع PP2 ، بممتنع
; [17]P يكون BTI ، يكون P2 ، تكون ; [18]BTIPP2 وينسب recte ، وتنسب ; يمتنع BT
; [19]BIPP2 يمنعها T ، تمنعها recte ; [20]BIP2 الحياة TP ، الحيوة ; [21—21]I deest ;
[22]I الوسط ; [23]PP2 شبهة ، BT تشبه ; [24]I الاجسام ; [25]BTI فيستحق ،
[26]P bis ; [27]P2 يبلغ BI ، بلغ T ، يبلغ P ، تبلغ ; [28]I deest ; فتستحق PP2
[29]I deest ، PP2 يكون BT ، يكون recte ; تكون ; [30—30]P2 deest ; [31]B اعدم ، TIPP2
، فتقبل P2 ، فيقبل BT ، فيقبل IP ; المتضادتين ; [32a]T ; اهدم ; [32—32]P2 deest
; فتقبل recte

الشبه من وجه ما للجوهر المفارق كما للجواهر السماوية فيكون[1] حينئذ[2] ما كان يحدث فى غيره من المفارق يحدث فيه من نفس هذا الجوهر المقبول[3] المتصل به الجوهر[4] ومثال هذا فى الطبيعيات لنتوهم[5] مكان الجوهر المفارق نارا او شمسا ومكان البدن جرما يتاثر[6] عن النار وليكن كرة[7] ما وليكن مكان النفس النباتية تسخينها اياها[8] ومكان النفس الحيوانية انارتها فيها[9] ومكان النفس الانسانية[10] اشتعالها[11] فيها[12] نارا فنقول[13] ان ذلك الجرم[14] المتاثر كالكرة[15] ان كان ليس
*وضعه من[16] ذلك المؤثر فيه وضعا يقبل الاشتعال[17] منه نارا ولا اضاءة[18] ولا[19] انارة[20] *P2 18v
ولكن وضعا يقبل تسخينه لم يقبل غير ذلك فان كان وضعه وضعا يقبل تسخينه ومع ذلك هو مكشوف له او مستشف او على نسبته[21] اليه يستنير بها[22] عنه استنارة قوية فانه يتسخن[23] عنه ويستضىء[24] معا ويكون[25] الضوء الواقع[25] فيه منه هو مبدا[26] ايضا مع ذلك المفارق لتسخينه فان الشمس انما تسخن[27] بالشعاع ثم ان كان الاستعداد اشد وهناك ما من شانه ان يشتعل عن[28] المؤثر الذى من شانه ان يحرق
بقوته *او شعاعه اشتعل[29] فحدثت الشعلة جرما شبيها بالمفارق من وجه وتكون[30] *P2 19r
تلك الشعلة ايضا مع المفارق علة للتنوير والتسخين معا[31] حتى[32] لو بقيت وحدها لاستتم[33] امر التنوير والتسخين[31] ومع هذا فقد كان يمكن ان يوجد التسخين وحده

---

[1] B deest; [2] B فحينئذ, P حينيد, P_2 حينئذ; [3] l المعقول; [4] B deest; [5] Bl ليتوهم, TPP_2 لنتوهم; [6] B يتاثر; [7] B قوة, PP_2 قوة, T كرة. super linea; النفسانية l[10]; فيها BTl, فيه PP_2[9]; ايـاه BTl, ايـاها PP_2[8]; كرة l, كوة; فقول l, فقول P[13]; فيها BTl, فيه PP_2[12]; اشتعالها TlP_2, اشعالها BP[11]; عن l[16]; كالكرة Tl, كالكوة PP_2, كالكوة B[15]; الجوهر B[14]; فنقول TP_2, فيقول B; اضاءة recte, اضاءته PP_2, اضاءته l, اضائه T, اضاوة B[18]; الاشتغال P_2[17]; انارة recte, انارته T, وانارته lPP_2, او نارة B[20]; ولا BlPP_2 deest, T[19]; ? ; وبستضى B[24]; يتسخن T, يسخن Bl, تسخن PP_2[23]; لها B[22]; نسبته Tl, نسبة BPP_2[21]; ويستضيئ T, ويستضىء lPP_2; ويكون الواقع ويكون الضوء الواقع B[25–25]; يشتعل l[29]; عن BPP_2, من Tl[28]; تسخن TPP_2, يسخن l, تسخن B[27]; مبدء T[26]; لا استتم l[33]; وحتى P_2[32]; وتكون TP_2, ويكون Bl, ويكون P[31–31] deest;

او التسخين والتنوير وحدهما ولم يكن[1] المتاخر منهما مبدا[2] يفيض عنه المتقدم فكان اذا اجتمعت الجملة يصير[3] حينئذ[4] كل ما[5] فرض متاخرا[6] مبدا[7] ايضا للمتقدم وفائضا[8] عنه المتقدم فهكذا[9] فليتصور[10] الحال فى القوى النفسانية وسياتى
*P₂ 19v فى بعض الفنون المتاخرة[11] *ما[12] يشرح[13] صورة الامر فى هذا حيث نتكلم فى تولد الحيوان

الفصل[14] الثامن[15] فى[16] بيان الالات التى للنفس[16]

فبالحرى[17] ان[18] نتكلم الان فى الالات التى للنفس فنقول[19] انه قد افرط الناس فى امر الاعضاء التى تتعلق[20] بها القوى[21] الرئيسة[22] من النفس افراطا فى جنبتى اللجاج[23] وركنوا الى تعسف كثير وتعصب شديد مال اليه كل واحد من الفريقين حتى خرج من الحق واكثرهم غلطا مع[24] من جعل النفس ذاتا واحدة وقضى مع ذلك ان
*P₂ 20r الاعضاء الرئيسة[25] كثيرة *فانه لما خالف فيه الفلاسفة القائلة[26] بتكثر اجزاء[27] النفس ووافق من قال بوحدانيتها لم يعلم انه يلزمه ان يجعل العضو الرئيس واحدا وهو الذى يكون به اول تعلق النفس[28] واما المكثرون[29] لاجزاء النفس فما عليهم ان يجعلوا لكل جزء[30] منه معدنا مخصوصا ومركزا مفردا فنقول[31] اولا[32] ان القوى النفسانية البدنية مطيتها الاولى جسم لطيف نافذ فى المنافذ روحانى وان ذلك الجسم هو الروح

---

[1]B يمكن ; [2]T مبدء ; [3]T تصير ; [4]TI ع ; [5]P كل ما ; [6]B متاخر ، كلما $BTIP_2$; [7]T مبدء ; [8]$BTIP_2$ وفائضا P ، وفايضا ; [9]P فهكذى ; [10]I فلنتصور ; [11]B المتاخر ; [12]B وما ; [13]B يشرح ، نشرح TI ، يشرح PP_2 ; [14]$BIPP_2$ فصل T ، الفصل ; [15]T الثامن ; [16–16]BI deest ; [17]$BIPP_2$ وبالحرى ، فبالحرىّ T ; [18]B deest ; [19]P فيقول B ، فنقول TIP_2 ; [20]BPP_2 يتعلق TI ، يتعلق recte ، والقوة TI ، القوىّ BPP_2 ; [21]I الرئيسة ، الرئسه B ، الرئسه P ، الريسه P_2 ; [22]T الرئيسة ; [23]BI اللحاح ، اللجاج TPP_2 ; [24]$TIPP_2$ deest ، مع B ; [25]I الرئيسية ; [26]B القايله بتكثر اجزاء ; [27]I القائلة TI ، القايلة P_2 ، القايله P ، الفاله ; [28]PP_2 deest ، النفس BTI ; [29]I المتكثرون ; [30]P حزو ; [31]B فيقول P ، فنقول ; [32]PP_2 deest ، اولا BTI ; فنقول I ، فنقول TP_2 ;

وانه لو لا ان قوى النفس المتعلقة بالجسم تنفذ[1] محمولة فى جسم لما كان سد
المسالك حابسا لنفوذ[2] القوى المحركة والحساسة[3] والمتخيلة ايضا ٭وهو حابس *P2 20v
ظاهر الحبس عند من جرب[4] التجارب الطبية[5] وهذا الجسم نسبته الى لطافة
الاخلاط وبخاريتها نسبة الاعضاء الى[6] كثافة الاخلاط وله مزاج مخصوص ومزاجه[7]
يتغير[8] ايضا[8] بحسب الحاجة الى اختلاف يقع فيه ليصير[9] به حاملا لقوى مختلفة
فانه ليس يصلح المزاج الذى منه[10] يغضب[11] ٭للمزاج الذى معه[11] يشتهى او يحس *B 168r
ولا المزاج الذى يصلح للروح الباصر[12] هو بعينه الذى يصلح للروح ٭المحرك[13] *I 213r
ولو كان المزاج واحدا لكانت القوى المستقرة فى الروح واحدة وافعالها[14] واحدة
فاذا[15] كانت النفس واحدة[14] فيجب ان يكون لها اول تعلق بالبدن ومن هناك
تدبره[16] وتنميه[17] ٥وان[18] يكون ذلك بتوسط هذا الروح ٭ويكون اول ما تفعل[19] OP2 21r *T ٢٦٦
النفس تفعل[20] العضو الذى بوساطته[21] تنبعث[22] قواها[23] فى سائر[24] الاعضاء بتوسط
هذا[25] الروح وان يكون ذلك العضو اول متكون[26] من الاعضاء واول معدن لتولد[27]
الروح وهذا هو القلب يدل على[28] ذلك[28] ما حققه التشريح المتقن[29] وستريد[30] هذا
الشىء[31] شرحا فى الفن الذى فى الحيوان ٭فيجب ان يكون اول تعلق النفس بالقلب *P 201v
وليس[32] يجوز ان تتعلق[33] بالقلب[32] ثم بالدماغ فانها اذا[34] تعلقت ٭باول عضو صار *P2 21v

---

[1] P ينفذ ، Bl ينفذ ؛ TP_1 تنفذ ؛ [2] B لنفودى ؛ [3] B والحاسه ؛ [4] PP_2 جرّب ، B حرب ؛ [5] T الطبيعة ؟ ؛ [6] P bis ؛ [7] B ومزاج ؛ [8–8] I ايضا يتغير ايضا B ، ينصر ايضا ؟ ؛ [9] T فيصير ؛ [10] BPP_2 معه Tl ، منه ؛ [11–11] P_2 deest ؛ [12] B الباصره ؛ [13] B المحركة ؛ [14–14] P_2 deest ؛ يغضَبُ المزاجُ الذى معه In margine ؛ [15] Bl فاذ ، TP فاذا ؛ [16] Tl يدبره ، BP_2 تدبره ، P تدبّره ؛ [17] I وينميه ؛ [18] P_2 النفس واحدة ؛ فيجب ان يكون لها اول تعلق بالبدن ومن هناك تدبره وتنميه وان etc ؛ [19] B يتعلق ، P يفعل ، TIP_2 يفعل ، recte تفعل ؛ [20] Bl يفعل ، TPP_2 يفعل recte ؛ [21] B وساطته ؛ [22] B ينبعث ، P ينبعث ، TIP_2 تنبعث ؛ [23] $TIPP_2$ قواه ، B قواها ؛ تفعل ؛ [24] $BTIP_2$ ساير P ، سائر ؛ [25] PP_2 هذه ، BTI هذا ؛ [26] B فيكون ؛ [27] B لتوليد ؛ [28–28] P دلك على ؛ [29] I المنفرد ؟ ؛ [30] I ستريد ؟ ؛ [31] $BIPP_2$ المعنى ، T الشىء ؛ [32–32] B deest ؛ [33] P يعلق ، TIP_2 يتعلق recte ؛ [34] I اذ ؛ تتعلق ؛

البدن نفسانيا واما الثانى فانما تفعل[1] فيه[2] لا محالة[3] بتوسط هذا الاول فالنفس تحيى[4] الحيوان بالقلب لكن يجوز ان تكون[5] قوى الافعال الاخرى بفيض[6] من القلب الى الاعضاء الاخرى لان الفيض يجب ان يكون صادرا من اول متعلق به فيكون الدماغ هو الذى يتم فيه مزاج الروح الذى يصلح لان يكون حاملا لقوى الحس والحركة الى الاعضاء حملا يصلح[7] معه ان[7] تصدر[8] عنها[9] افعالها وكذلك حال الكبد بالقياس الى قوى التغذية ولكن يكون القلب هو المبدا[10] الاول الذى[11]

*P2 22v اول[11] * تعلقه به ومنه تنفذ[12] الى غيره ويكون الفعل فى اعضاء اخرى كما ان مبدا[13] الحس عند مخالفى هذا القول انما هو فى الدماغ لكن افعال الحس لا تكون[14] به وفيه بل فى اعضاء اخرى[15] كالجلد وكالعين وكالاذن وليس يجب من ذلك ان لا يكون الدماغ مبدا[16] كذلك[17] ايضا[18] يجوز ان يكون القلب مبدا[19] لقوى[19] التغذية ولكن افعالها فى الكبد ولقوى التخيل والتذكر والتصور ولكن[20] افعالها فى الدماغ بل ينبغى ان يكون المبدا[21] للقوى المختلفة غير صالح لان يصدر عن معدنه[22] جميع

*P2 23r افعالها بل يجب ان[22] * تتفرع[23] فى الات[24] مختلفة تتخلق[25] بعد ذلك العضو تخلقا وتفيض[26] من ذلك العضو اليها قوة[27] ملائمة[28] لمزاج ذلك الفرع[29] واستعداده على ما ستقف[30] عليه فى ذكر الحيوان حتى لا يكون على العضو الذى هو المبدا[31] ثقل[32]

---

[1]BTl يفعل , PP2 تفعل ; [2]T deest ; [3]T محة ; [4]Bl يحيى , T يحيى , P تحيى ; [5]P يكون , BTl يكون , P2 تكون ; [6]Bl يفيض , P تفيض , P2 تفيض , تحيى P2 ; [7–7]l deest ; [8]P يصدر , BTlP2 يصدر , recte تصدر ; [9]B deest ; بفيض T ; [10]T المبدء ; [11–11]P2 bis , In P2 pagina 22r habet eundem texturn ac pag. 21v ; [12]B ينفذ , P2 يفيد , TP ينفذ , recte تنفذ ; [13]T مبدء ; [14]B يكون , [15]B اخر ; [16]T مبدء ; [17]T كلك ; [18]T deest ; [19–19]B مبدا TlP يكون , P2 تكون ; [20]BlPP2 مبدا لقوى lPP2 ; ولكن T , لكن ; [21]T المبدء ; القوى , T مبدء لقوى ; [22–22]P2 in margine ; [23]B يتفرع , P يتفرع , TlP2 يتفرع , recte تتفرع ; [24]l الالات ; [25]B يتحلق , P2 يتحلق , TlP يتخلق , recte تتخلق ; [26]B ويفيض , lP ويفيض ; [27]l deest ; [28]Bl ملايمة , TPP2 ملائمة ; [29]l deest ; وتفيض P2 , ويفيض T ; [30]PP2 يقف , B سقف , Tl ستقف ; [31]T المبدء ; [31]l اثقل ;

ولذلك خلقت العصب للدماغ والاوردة للكبد كان[1] الدماغ والكبد مبدا ن[2] اولين للحس والحركة والتغذية او[3] كانا[4] مبداين[5] ثانيين واذا فاض من القلب ة تكوين والتخليق الى الدماغ فتكون[6] الدماغ فلا كثير[7] باس بان[8] يكون[9] الدماغ ، من نفسه الة يستمد بها *الحس والحركة من القلب او يكون القلب[10] ينفذ الالة *P2 23v التى بتوسطها ينفذ اليه الحس والحركة فلا يجب ان يقع من المضايقة فى امر خلقة العصب ان مبداها[11] من القلب او من الدماغ ما هوذا[12] يقع بل نسلم[13] انه من الدماغ ويستمد من القلب كما ان الكبد يرسل الى المعدة ما يستمد منها فيه ولها ايضا عروق يمد[14] غيرها بها فليس يجب ان يكون العضو الذى هو مبدا[15] قوة فيه ايضا *اول افعال تلك القوة وان يكون[16] الة لافعال[17] تلك القوة بل يجوز ان تكون[18] الالة خلقت *للاستمداد من شيء اخر وان يكون[19] انما يستمد[20] بعد تخلقها حتى *P2 24r يكون الدماغ اول ما يخلق[21] لم يكن مبدا[22] للحس[23] والحركة[23] بالفعل بل مستعدا[24] لان يصير مبدا ما[25] للاعضاء التى بعده اذا استمد من غيره بعد ان تتخلق[26] الة الاستمداد من غيره له[27] فلما تخلق[28] منه[29] عصب ذاهب الى[30] القلب استمد الحس والحركة منه حينئذ[31] ويمكن ان يكون مع تخلق هذا المنفذ بلا تاخر فلا تكون[32] فى نفوذه عنه الى القلب حجة ايضا ولا شبه حجة بل كما يخلق[33] الدماغ يخلق معه من[34] مادته

---

[1] P_2 وكانا ; [2] B مبداءين ، T مبدئين ، IPP_2 مبداين ; [3] B deest ; [4] B وكانا ; [5] T مبدئين ; [6] B فيكون ، T فيكون ، P_2 وتكون ، P وتكون ، I فتكون ; [7] PP_2 كبير ، BTI كثير ; [8] BPP_2 ان ، TI بان ; [9] P تكون ، T تكون ، BIP_2 يكون ; [10] B deest ; [11] T مبدئها ; [12] BPP_2 هوذى ، TI هوذا ; [13] B نسلم ، I يسلم ، TPP_2 نسلم ; [14] BP يمد ، TI يمد ، P_2 تمد ; [15] T مبدء ; [16] TP تكون ، BIP_2 يكون ; [17] BP_2 الافعال ، TIP لافعال ; [18] P تكون ، BI يكون ، TP_2 تكون ، P تكون ، BTI يكون ; [19] P تكون ، P_2 تكون ، BTI يكون ; [20] P تستمد ، P_2 تستمد ، BTI يستمد ; [21] I تخلق ، P تخلق ، BTP_2 يخلق ; [22] T مبدء ، P_2 مبداءً ، BIP مبدا ; [23–23] B للحركة والحس ; [24] I يستعد ; [25] B deest ; [26] P_2 تتخلق ، BI تتخلق ، T يتخلق ، recte تتخلق ، P يتخلق ، BI يخلق ، P يخلق ; [27] P_2 deest ; [28] P تخلق ، TP_2 تخلق ; [29] I فيه ; [30] I فى ; [31] TI ع ، B حنيذ ، P حينئذ ، P_2 حينيذ ; [32] BP تكون ، TP_2 تخلق ; [33] B يخلق ، IP يخلق ، TP_2 يخلق ; [34] B deest ; recte تكون ، TIP_2 يكون

OP2 24v *I 213v شيء نافذ الى القلب غريب○عن ○القلب *استمد[1] منه الحس والحركة على ان نبات هذا العصب من الدماغ ومصيره[2] منه الى القلب ليس شيئا يظهر الظهور الذى يظنه مدعى نبات العصب الذى بين الدماغ والقلب من الدماغ[2] الى القلب لا من القلب الى الدماغ على ما سنوضحه فى موضعه[3] من كلامنا فى طبائع[4] الحيوان[5] ونطول[6] الكلام فيه طولا يشفى ويقنع ومع ذلك فلنعد[7] الى معاملة اخرى فنقول[8] انه ليس بمستحيل ان يكون مبدا[9] وجود قوة هو فى عضو فينفذ[10] من ذلك العضو الى عضو اخر[11] وهنالك تتم[12] القوة[13] وتستكمل[14] ثم تنعطف[13—15] الى[16] *هذا *P2 25r العضو الاول فترفده[17] فان الغذاء انما يصير الى الكبد من المعدة ثم اذا صار هنالك[18] على نحو ما عاد فغذا[19] المعدة فى عروق تنبعث[20] من[21] الطحال والاجوف وتنبث[22] فى المعدة فلا ضير ان يكون مبدا[23] القوة ينبعث من القلب مثلا ولا تكون[24] القوة فى القلب كاملة تامة ثم انها تفيد[25] القلب اذا استكملت فى عضو اخر *وهكذا[26] حال الحس المشترك فان[27] مبدا[28] القوة الحساسة الجزئية[29] منها ثم انها *B 168v تعود[30] اليه بالفائدة[31] على ان حس القلب نفسه وخصوصا اللمس اعظم من حس OP2 25v الدماغ نفسه ولذلك[32] اوجاعه ○لا تحتمل[33] وعلى انه *ليس بممتنع فى القوى ان *T ٣٦v

---

[1]B يستمد ; [2–2]I deest ; [3]T محلّه ; [4]BTIPP2 طبايع ; [5]PP2 للحيوان ; [6]BI ويطول ,
[7]PP2 فلنعدل ,BTI فلنعد ; [8]P نقول ,P2 نقول ; [9]T مبدء ; [10]I فسفد ,P فسفذ ,BTP2 فينفذ ; [11]I اخرى ; [12]B نتم ,P
[13]P2 in margine ; [13—13]P2 تتم ,P2 تتم ; [14]B وتسكمل ,P ويستكمل ,TI
[15]I ينطف ,BTP ينعطف ,P2 تنعطف ; [16]P2 deest ; [17]BTIPP2 فيرفده ,
[18]BIPP2 فترفده recte ; [19]I وهذا ,B فعدا ,T فغذا ,
[20]P تشعّب ,P2 تنشعب ,B ينبعث ,I وينبعث ,T تنبعث ; [21]T عن ;
[22]B ونبت ,I وينبعث ,in margine ونبث ,P2 وينبث ,T وينبتّ ,P
[23]T مبدء ; [24]BI يكون ,TPP2 تكون ; [25]BP يفيد ,I يفيد ,TP2 تفيد ;
[26]P وهكذى ; [27]B فاذن ; [28]B مبد ,T مبدء ,IPP2 مبدا ; [29]P الجروته ,P2 الجرويّه ,
[30]BT يعود ,IPP2 تعود ; [31]B بالفايده ,P بالفائده ,
[32]P2 وكذلك ; بالفائدة T ,بالفايدة P2 ,بالفايدة I ,TI الجزويه ,B الجزئية
[33]P يحتمل ,BT يحتمل ;
IP2 تحتمل ;

تصير[1] اقوى واشد فى غير مبادئها[2] لمصادفة[3] مواد[4] تجعلها[5] بتلك الحال ويشبه ان تكون[6] قوة اطراف الاوتار على الجذب اشد من قوة اوائلها[7] التى تلى[8] العصب فالقلب[9] مبدا[10] اول *تفيض[11] منه الى الدماغ قوى بعضها[12] تتم[13] افعالها فى *P 202r الدماغ واجزائه[14] كالتخيل والتصور وغير ذلك وبعضها تفيض[15] من الدماغ الى اعضاء خارجة عنه كما تفيض[16] الى الحدقة والى العضل[17] المحركة وتفيض[18] من القلب الى الكبد قوة التغذية ثم تفيض[19] من الكبد بتوسط العروق فى جميع *البدن *P2 26r وتغذو[20] القلب ايضا فتكون[21] القوة مبداها[22] من القلب والمادة مبداها[23] من الكبد واما القوى الدماغية فان البصر يتم بالرطوبة الجليدية التى هى كالماء الصافى فتقبل[24] صور المبصرات وتؤديها[25] الى الروح الباصرة[26] ويكون تمام الابصار عند ملتقى العصب[27] المجوفة على ما علم من تشريحه وتعريف حاله واما الشم فبزائدتين[28] فى[29] مقدم الدماغ كحلمتى[30] الثدى واما الذوق فباعصاب دماغية[31] تاتى[32] اللسان والحنك وتؤتيهما[33] قوة[34] الحس والحركة واما السمع فباعصاب دماغية[35] ايضا[35]

---

[1]BI ، يصير TPP$_2$; [2]BIPP$_2$ ، مباديها T ، مباديها ; [3]B ، المصادقة ، لمصادفه I
; [4]B ، واد ; [5]BP$_2$ ، يجعلها P ، يجعلها TI ، تجعلها recte ، يجعلها
; [6]IP ، يكون B ، تكون TP$_2$ ، تكون ; [7]TP$_2$ ، اوايلها P ، اوائلها B ، اواىلها I ، اوائلها
; [8]BTI ، يلى PP$_2$ ، تلى ; [9]B ، والقلب P ، فالقلب TIP$_2$ ، فالقلب ; [10]T ، مبدء ; [11]P ، ويفيض
، فبعضها BP$_2$ ، فبعضها ; [12]P ، تفيض recte ، يفيض TI ، يفيض B ، يفيض P$_2$
; واجزائه BTI ، واجزائه P ، واجزايه ; [14]P$_2$ ، تتم P$_2$ ، يتم TI ، يتم ; [13]BP ، بعضها TI
; عضل I ; [17] تفيض TP$_2$ ، يفيض B ، يفيض I ، يفيض ; [16]P ، تفيض T ، يفيض [15]BIPP$_2$
، يفيض IP$_2$ ، يفيض P ، يفيض ; [19]B ، وتفيض TP$_2$ ، ويفيض I ، ويفيض B ، ويفيض [18]P
، فكون I ، فيكون ; [21]P ، وتغذو recte ، ويغذو TI ، ويغذوا P$_2$ ، ويغذو ; [20]BP ، تفيض T
، مبداؤها PP$_2$; [23] مبداها IP ، مبدئها T ، مبداءها B ، مبداوها ; [22]P$_2$ ، فتكون TP$_2$ ، فيكون B
; فتقبل recte ، فيقبل BTP$_2$ ، فيقبل P ، فيقبل ; [24]I ، مبداها I ، مبدئها T ، مبداءها B
; [26]I ، الباصر ; [27]PP$_2$ ، وتؤديها recte ، ويؤدّيها TP$_2$ ، ويوديها I ، ويودبها B ، وبودبها [25]P
، فبزايدتين IP$_2$ ، فبزايدتس P ، فبزايدتن ; [28]B ، العصب ; [28]B ، العصبة TI ، العصبه
، تلى P$_2$ ، بلى P ; [32] دماغية in margine I ; [31] كحلمه B ; [30] من T ; [29] فبزائدتين T
; وتؤتيهما TP$_2$ ، وتوتيهما P ، وتوتيها I ، وبوتيها B ; [33] تاتى recte ، ياتى BTI
; دماغية ايضا T ، ايضا دماغية [35–35]BIPP$_2$; [34] قوة BT ، deest IPP$_2$

*P2 26v تاتى[1] الصماخ *فتغشى[2] السطح المحيط[3] به واما اللمس فباعصاب دماغية ونخاعية تنتشر[4] فى البدن كله واكثر عصب الحس من مقدم الدماغ لان مقدم الدماغ الين[5] واللين انفع فى الحس ومقدم الدماغ كما يتادى[6] الى خلف والى النخاع فيصير[7] اصلب ليتدرج الى النخاع الذى يجب ان تعين[8] دقته الصلابة واكثر عصب الحركة التى من الدماغ انما تنبت[9] من مؤخر الدماغ لانه اصلب والصلابة انفع فى الحركة واعون عليها والعصب[10] التى للحركة فى اكثر الامر تتولد[11]

*P2 27r منها[12] العضل فاذا جاوزت العضل حدث منها ومن *الرباطات الاوتار واكثر اتصال اطرافها بالعظام وقد تتصل[13] فى مواضع بغير[14] العظام وقد تتصل[15] العضلة نفسها بالعضو المحرك من غير توسط وتر والنخاع[16] كجزء من الدماغ ينفذ فى ثقب[17] الفقارات لئلا يبعد ما يتولد من العصب من الاعضاء بل تتولد[18] منها العصب مرسلة بالقرب الى الموضع المحتاج كونها به واما القوة المصورة والحس المشترك فهما من مقدم الدماغ فى روح يملا ذلك التجويف وانما كانا هناك ليطلا[19] على الحواس

*P2 27v التى اكثرها انما تنبعث[20] من مقدم الدماغ فبقى الفكر[21] *والذكر[21] فى التجويفين[22] الاخرين لكن[23] الذكر قد تاخر موضعه ليكون مكان الروح المفكرة متوسطا بين خزانة الصورة[24] وبين[25] خزانة المعنى وتكون[26] مسافته بينهما واحدة والوهم مستول على الدماغ

---

[1]BP تاتى ; [2]B فتغشى PP2 ، فيغشى Tl ، فعشى ; [3]T المحيطة ; [4]B تنتشر ، ينتشر T ، ينتشر IPP2 ; [5]B اليه ; [6]P2 يتاتى BP ، يتادى I ، يتادى ; [7]P يصير ، يصير BP2 ، فيصير Tl ، يفر I ; [8]BP يعين In margine ، يعين ; [9]P ينبت BTl ، تنبت P2 ; تعين P2 ، يعين T ، يتولد ; [10]T والعصبة ; [11]P يتولد ; [12]I فيها ; [13]PP2 يتصل BTl ، تتصل recte ; تتولد recte ، يتولد BTlP2 ; [14]B لغير ; [15]P يتصل BTl ، تتصل P2 ; [16]B والنحاح ; [17]B يعب ، ب T ، . . ; [18]BPP2 يتولد Tl ، يتولد recte ; [19]P ليطلاً ، ليطلا B ، ليطلا T ، ثقب IPP2 ; [20]B ينبعث TPP2 ، ينبعث I ، تنبعث In margine ، ليطلعا IP2 ، ليطلا ; [21—21]T الذكر والفكر ; [22]I التجويف P ، التحويفين P2 ، التجويفين BT ; [23]I ولكن ; [24]BIPP2 الصور T ، الصورة ; [25]P2 T deest ; [26]P وتكون ، ويكون BTl ;

كله وسلطانه فى الوسط واخلق بان يتشكك متشكك *فيقول[1] كيف ترتسم[2] صورة *I 214r
جبل بل صورة العالم فى الالة اليسيرة التى تحمل القوة المصورة فنقول[3] له ان
الاحاطة بانقسام الاجسام الى غير النهاية تكفى[4] مؤنة[5] هذا التشكك[6] فانه كما يرتسم
العالم فى مراة[7] صغيرة وفى الحدقة بان[8] ينقسم[9] ما يرتسم فيها[10] بحسب[11] انقسامه[12]
اذ الجسم الصغير[8] *ينقسم بحسب قسمة الكبير عددا وشكلا وان كان يخالف *P2 28r
القسم القسم فى المقدار[13] فكذلك حال ارتسام الصور[14] الخيالية فى موادها ثم تكون[15]
نسبة ما يرتسم فيه الصور[16] الخيالية بعضها الى بعض فى عظم ما يرتسم فيه وصغر
ما يرتسم فيه نسبة الشيئين من خارج فى عظمهما[17] وصغرهما[18] مع مراعاة التشابه
فى البعد واما قوة الغضب وما يتعلق بها فلم يحتج الى عضو غير المبدا[19] لان فعلها
فعل واحد وتلائم[20] المزاج الشديد الحر وتحتاج[21] اليه وليس تاثير المتفق منه احيانا
*تاثير المتصل من الفكرة والحركة حتى يخاف ان يشتعل[22] اشتعالا[23] مفرطا وذلك *P2 28v
لانه[24] مما يعرض احيانا وذلك[25] كاللازم[26] مثل الفهم والفكرة وما يشبههما مما[27]
يحتاج الى ثبات[28] والى[29] قبول[30] ويجب ان يكون العضو المعد لهما[31] ارطب وابرد

---

[1]T ترتسم P2 ، يرتسم BTP ، برتسم I[2] ; فيقول B فيقول P ، فنقول IP2 ، فنقول T
، موونه BP2[5] ; تكفى recte ، يكفى BTIPP2[4] ; فنقول TIP2 ، فيقول B ، فنقول P[3]
، بمؤنة TP ; مؤنة I ; الشك I[6] ; مرات T[7] ; P2 In margine[8—8] ; بمسم P[9]
، بحذا P ، بحدا P2[11] ; فيها B ، فيه TIP ، فيه P2[10] ; ينقسم BTI ، بقسم P2
; انقسامه recte ، انقسامها B ، اقسامه TIPP2[12] ; بحسب B ، بحذاء TI
، يكون BI ، تكون PP2[15] ; الصور BI ، الصورة TPP2[14] ; ? العدلة aut ، ? المعدلة I[13]
، وصغرها T[18] ; عظمهما IPP2 ، عظمها BT[17] ; الصور BI ، الصورة TPP2[16] ; تكون T
، وبلايم P2 ، يلايم T[20] ; المبدا BIP ، المبداء P2 ، المبدء T[19] ; وصغرهما BIPP2
recte ، ويحتاج BTI ، وبحتاج PP2[21] ; وتلائم recte ، ويلايم BI ، وبلائم P
، اشتغالا BIP2[23] ; يشتعل T ، يشتعل P ، يشتغل IP2 ، يشتغل B[22] ; وتحتاج
TP اشتعالا[24] ; انه I[25] ; ودنبك P ، ودنيك BP2 ، وذلك TI ، وذلك I In margine ;
، كاللازم T[26] ; بيان P2 ، بيان BTI ; ثبات PP2[29] deest ، فمما PP2[27] ; سان P[28]
; والى BTI ، وقبول PP2[30] ; قبول BTI ; له I[31] ، لها PP2 ، لهما BT ;

وهو الدماغ لئلا يشتعل[1] الحار الغريزى اشتعالا[2] شديدا وليقاوم[3] الالتهاب الكائن[4] بالحركة ولما كانت التغذية مما يجب ان يكون[5] بعضو[6] عديم الحس حتى يمتلئى من الغذاء ويفرغ منه فلا يوجعه ذلك ولا يتالم كثيرا بما ينفذ فيه *ومنه *P2 29r واليه وان يكون ارطب جدا كيما يحفظ الحار القوى بالمعادلة والمقاومة فجعل ذلك العضو الكبد وجعل قوة التوليد فى عضو اخر شديد الحس لتعين[7] على الدعاء الى الجماع بالشبق والا لم يكن يتكلف ذلك لو لم يكن فيه لذة واليه شبق اذ لا حاجة اليه فى بقاء الشخص واللذة تتعلق[8] بعضو حساس فجعل له الانثيان[9] *واحسنا[10] بالات اخرى بعضها لجذب[11] المادة وبعضها لدفعها[12] كما ياتيك *T ٣٦٨ ذكره حيث نتكلم[13] فى الحيوان

هذا[14] اخر[14] كتاب النفس وهو[15] الفن السادس من الطبيعيات[15]

---

[1]B لسعل ا ، يشتغل TPP2 ; يشتعل [2]I اشتغالا B ، اشعالا TPP2 ، اشتعالا
[3]B ولمقاوم ا ، ولتقاوم TPP2 ; وليقاوم [4]BIP2 الكاين P ، الكائين T ، الكائن
[5]PP2 تكون T ، تكون BI ; يكون [6]PP2 لعضو BTI ، بعضو [7]B لمعن ; IPP2 ليعين
[8]PP2 تتعلق recte ، يتعلق BTI ، تعلق ; لتعين T [9]B الانسان T ، الانيثان
[10]B واعسا P ، واُعينا IP2 ، واعينا T ; واحسنا [11]B لجذب ; IPP2 الانثيان
[12]B يدفعها [13]P يتكلم B ، نتكلم TIP2 ; نتكلم [14–14]BPP2 تم ، اخر I ، deest
; هذا اخر T ، هذا [15–15]IP2 deest ، وبحسن توفيقه B ; بحمد الله تعالى P ، بحمد الله

فهرس الفن السادس من الطبيعيات

صحيفة

المقالة الاولى

٩ الفصل الاول فى اثبات النفس وتحديدها من حيث هى نفس

١٩ الفصل الثانى فى ذكر ما قاله القدماء فى النفس فى جوهرها ونقضه

٢٩ الفصل الثالث فى ان النفس داخلة فى مقولة الجوهر

٣٤ الفصل الرابع فى تبيين ان اختلاف افاعيل النفس لاختلاف قواها

٤٠ الفصل الخامس فى تعديد قوى النفس على سبيل التصنيف

المقالة الثانية

٥٣ الفصل الاول فى تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية

٥٩ الفصل الثانى فى تحقيق اصناف الادراكات التى لنا

٦٨ الفصل الثالث فى الحاسة اللمسية

٧٥ الفصل الرابع فى الذوق والشم

٨٢ الفصل الخامس فى حاسة السمع

المقالة الثالثة

٩٠ الفصل الاول فى الضوء والشفيف واللون

٩٤ الفصل الثانى فى مذاهب وشكوك فى امر النور والشعاع وان النور ليس بجسم بل هو كيفية تحدث فيه

٩٩ الفصل الثالث فى مناقضة المذاهب المبطلة لان يكون النور شيئًا غير اللون الظاهر وكلام فى الشفاف واللامع

١٠٥ الفصل الرابع فى تامل مذاهب قيلت فى الالوان وحدوثها

١١٣ الفصل الخامس فى اختلاف المذاهب فى الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة بحسب الامور انفسها
١٢٦ الفصل السادس فى ابطال مذاهبهم من الاشياء المقولة فى مذهبهم
١٣٧ الفصل السابع فى حل الشبه التى اوردوها فى اتمام القول فى المبصرات التى لها اوضاع مختلفة من شفاف ومن صقيله
١٤٥ الفصل الثامن فى سبب رؤية الشىء الواحد شيئين

المقالة الرابعة

١٥٧ الفصل الاول فيه قول كلى على الحواس الباطنة التى للحيوان
١٦٣ الفصل الثانى فى افعال القوة المصورة والمفكرة من هذه الحواس الباطنة
١٧٧ الفصل الثالث فى افعال القوى المتذكرة والوهمية
١٨٩ الفصل الرابع فى احوال القوىّ المحركةُ وفى ضرب من النبوة المتعلقة بها

المقالة الخامسة

١٩٨ الفصل الاول فى خواص الافعال والانفعالات التى للانسان وبيان قوى النظر والعمل للنفس الانسانية
٢٠٦ الفصل الثانى فى اثبات قوام النفس الناطقة غير منطبعة فى مادة جسمانية
٢١٨ الفصل الثالث يشتمل على مسألتين احديهما فى كيفية انتفاع النفس الانسانية بالحواس والثانية اثبات حدوثها
٢٢٤ الفصل الرابع فى ان النفس الانسانية لا تفسد ولا تتناسخ
٢٣١ الفصل الخامس فى العقل الفعال فى انفسنا والعقل المنفعل عن انفسنا
٢٣٥ الفصل السادس فى مراتب افعال العقل وفى اعلى مراتبها وهو العقل القدسى
٢٤٦ الفصل السابع فى عدد المذاهب الموروثة عن القدماء فى امر النفس وافعالها وانها واحدة او كثيرة وتصحيح الحق منها
٢٦٠ الفصل الثامن فى بيان الالات التى للنفس

1982-3-85

Bibliothèque Alexandrine
0300785

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع